

الأشعار النبأية عن القُرُون الحاضرة

تأليف

أبي الریحان محمد بن أحمد البيروني الخوارزمي

المؤلف ٤٤٠ هجرية

يطلب من مكتبة المشيخ بغداد

الآثار النافذة عن القرون السبعة

تأليف

أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني الخوارزمي

المؤلف في ٤٤٠ هجرية

كتاب

الآثار الباقية عن القرون الخالية

تأليف

ابن الريحان محمد بن أحمد البيروني الخوارزمي

رحمة الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالي عن الأضداد والأشباه والصلوة على محمد المصطفى خير الخلق وعلى
آله أئمة الهدى والحق ومن لطائف تدبير الله تعالى في مصالح بريته وجلائل نعمة على كافة
ه خلقته تقديره النافذ أن لا يُخْلَى في عالمه زمانا عن إمام عادل يجعله خلقه أمانا ليفزعوا
اليه في النوائب والحوادث من السوءات والكوارث ويردوا نحوه الأمر إذا اشتبه فيقوم باستنباطه
نظام العالم ويدوم قوامه مفروضا ذلك عليهم ومقرونا بما لا ينال الثواب في الآخرة إلا به من
طاعته سبحانه وطاعة رسوله بقول الحق العدل وقوله القضاء الفصل يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فالشكر لله على ما أفاض من مننه على عباده بإقامة
امولانا الأمير السيد الاجل المنصور ولي النعم شمس المعالي اطلال الله بقاءه وإدام قدرته وعلاؤه
وحرس على الزمان بهاجته وبهائه وصان عرصته وفنائه وكبت حسدته وأعداءه اماما
عادلا لخلقه ناصرا لدينه وحقه ذابا عن حريم المسلمين وحاميا حوزتهم عن بوائق
المفسدين وأمدته بخلف قد أمتن بمثله على نبيه وموَدِّي^ه وحيه فقال سبحانه وأنت لعلّي
خُلق عظيم تبارك وتعالى كيف جمع الى مآثر عرقه الصميم محاسن خلقه الكريم والى
ه نفسه الأبية جوامع الخصال الرضية من التقى والهدى والصيانة والديانة والعدل
والإنصاف والتواضع والألطف والعزم والحزم والسماحة^ه والسجاجة والسياسة والرئاسة
والتدبير والتقدير وغير ذلك مما لا تحصره الأوهام ولا يطيق ذكره الأنام وكيف يتعجب
من ذلك وليس لله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد فأدام الله امتناع المسلمين بحسن عنايته
بهم وجميل رأيه فيهم وظاهر شفقتهم ورأفته عليهم وزادهم يوما فيوما ما^د تعودوه من كرم
٢٠ ظلّه الظليل ووقف الخاص والعام للمقترض عليهم من طاعته بمنه وجوده^ه

P = Handschrift der Pariser Bibliothèque Nationale.

L = Handschrift des Britischen Museums in London.

R = Handschrift Sir Henry Rawlinsons.

Mss. = alle drei Handschriften.

وَمُوَدِّي^h zwischen بوايف R b وبه ثقتي L , وعليه اتوكل وهو حسبي كافيا P a
und über der Linie nachgetragen. c Fehlt in R. d ما fehlt in R.

وبعد فقد سألتني أحد الأدباء عن التواريخ التي يستعملها الأمم والاختلاف الواقع في الأصول
التي هي مبادئها والفروع التي هي شهورها وسنوها^a والأسباب الداعية لأهلها إلى ذلك وعن
الاعباد المشهورة والآيام المذكورة^b للأوقات والأعمال وغيرها مما يعمل عليه بعض الأمم دون
بعض واقترح على الابانة عن ذلك بأوضح ما يمكن السبيل اليه حتى تقرب^c من فهم الناظر فيها
وتغنيه عن تدوخ^d اللتب المتفرقة وسؤال أهلها عنها فعلمت أن ذلك أمر صعب المتناول بعيد
المأخذ غير منقاد لمن رام اجراءه مجرى الضروريات التي لا يتخالف قلب الواقف عليها شبهة^e
فيها لتي تليدت بعلو دولة مولانا الامير السيد الأجل المنصور وفي النعم شمس المعالي ادام الله
قدرته في استنفاغ الوسع واستنفاد^f الجهد في الابانة عن ذلك على حسب ما بلغه علمي أن
بسماع وإن بعيان وقياس ثم جراني ما^g كنت تلبسته من لباس الخدمة الميمونة على اثبات
اتلك لعالي المجلس كني يتجدد^h خدمتي له فلبس بها حلالⁱ فخر يبقى^j لي ذكرها وشرفها
نرائنا في الأعقاب على مر الدهور ومضى الأحقاب فإن رأى ادام الله علو رأيه تشريف العبد
بالأخصاء عن تجاسره وقبول غدره فعل صائب الرأي أن شاء الله^k وأبتدى فأقول أن أقرب
الأسباب المؤدية إلى ما سئلت عنه هو معرفة أخبار الأمم السالفة وأنباء القرون الماضية لأن
أكثرها أحوال عنهم ورؤسوم باقية من رسومهم ونواميسهم ولا سبيل إلى التوصل إلى ذلك من جهة
الاستدلال بالمعقولات والقياس بما يشاهد من المحسوسات سوى التقليد لأهل اللتب والمثل
وأصحاب الآراء والتحل المستعملين لذلك وتصيير ما هم فيه أسا يبنى عليه بعده^l ثم قياس
أقاربهم وآرائهم في اثبات ذلك بعضها ببعض بعد تنزيه النفس عن العوارض المؤدية لأكثر
الخلف والأسباب المعينة لصاحبها عن الحق وهي كالعادة المألوفة والتعصب والتظافر وآتباع
الهيوى والتغالب بالرئاسة وأشباه ذلك فإن الذي ذكرته أولى سبيل يسلك بأن يودى إلى حلق
المقصود وأقوى معين على إزالة ما يشوبه من شوائب الشبه والشكوك وبغير ذلك لا يتأتى لنا
نيل المطلوب ولو بعد العناء الشديد والجهد الجهد على أن الأصل الذي أصلته والطريق

اليها حتى تقرب P اليها حق تقرب R b التي هي شهورها والأسباب الخ R a

تتجدد R f ما fehlt in P . e والاستنفاد RP d ويغنيه من تدوخ $Mss.$ c

تبقي PL h جلد R g

الذى مَهَّدَتْهُ لَيْسَ بِقَرِيبٍ الْمَأْخُذِ بَلْ كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِهِ وَصُعُوبَتُهُ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مُوَصُولٍ إِلَيْهِ
 كَثْرَةُ الْأَبَاطِيلِ الَّتِي تَدْخُلُ جُمْلَ الْأَخْبَارِ وَالْأَحَادِيثِ وَلَيْسَتْ كُلُّهَا دَاخِلَةً فِي حَدِّ الْامْتِنَاعِ فَتُمَيِّزُ
 وَتُهَدِّبُ لَكِنَّ مَا كَانَ مِنْهَا فِي حَدِّ الْإِمْكَانِ جَرَى مَجْرَى الْخَبَرِ الْحَقِّ إِذَا لَمْ يَشْهَدْ بِبُطْلَانِهِ
 شَوَاهِدٌ أُخَرُ بَلْ قَدْ يُشَاهَدُ وَشَوَاهِدٌ مِنَ الْأَحْوَالِ الطَّبِيعِيَّةِ مَا لَوْ حُكِيَ مِثْلُهَا عَنْ زَمَانٍ بَعِيدٍ
 هـ عَهْدُنَا بِهِ لَتَبَيَّنَّا الْحُكْمَ عَلَى امْتِنَاعِهَا وَتَمَرُّهُ الْإِنْسَانَ لَا يَفْقَهُ بِعِلْمِ أَخْبَارِ أُمَّةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْأُمَمِ
 الْكَثِيرَةِ عِلْمًا ثَاقِبًا فَكَيْفَ يَفْقَهُ بِعِلْمِ أَخْبَارِ جَمِيعِهَا هَذَا غَيْرُ مُمَكِّنٍ ؕ وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ جَارِيًا عَلَى
 هَذَا السَّبِيلِ فَالْوَاجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَأْخُذَ الْأَقْرَبَ مِنْ ذَلِكَ فَالْأَقْرَبُ وَالْأَشْهَرُ فَلَا شَهْرَ وَنَحْصِلُهَا مِنْ
 أَرْبَابِهَا وَنُصَلِّحَ مِنْهَا مَا يُمْكِنُنَا أَصْلَاحُهُ وَنَتْرُكَ سَائِرَهَا عَلَى وَجْهِهَا لِيَكُونَ مَا نَعْمَلُهُ مِنْ ذَلِكَ
 مُعِينًا لَطَالِبِ الْحَقِّ وَحُبِّ الْحِكْمَةِ عَلَى التَّصَرُّفِ فِي غَيْرِهَا وَمُرْشِدًا إِلَى قَبْلِ مَا لَمْ يَتَّهَيَّا لَنَا وَقَدْ
 وَافَعَلْنَا ذَلِكَ بِمَشِيَّةِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَتَجِبُ بِحَسَبِ مَا قَصَدْنَا أَنْ نُبَيِّنَ مَلَيَّةَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَمَجْمُوعَهُمَا
 وَابْتِدَاءَهُ الْمَفْرُوضَ أَنَّ هُمَا لِلشُّهُورِ وَالسِّنِينَ وَالتَّوَارِيخِ كَالوَاحِدِ لِلْأَعْدَادِ مِنْهُ تَتَرَكَّبُ وَالْيَهُ تَتَحَلَّلُ
 وَبِإِحَاطَةِ الْعِلْمِ بِهِمَا يَسْهُلُ السَّبِيلُ إِلَى دَرْكِ مَا تَرَكَّبَ مِنْهُمَا وَبُنِيَ عَلَيْهِمَا هـ

القول على مائتة اليوم بليلته ومجموعهما وابتدأتهما

فَأَقُولُ أَنَّ الْيَوْمَ بَلِيلَتُهُ هُوَ عَوْدَةُ الشَّمْسِ بِدَوْرَانِ اللَّيْلِ إِلَى دَائِرَةٍ قَدْ فُرِضَتْ ابْتِدَاءً لَذَلِكَ الْيَوْمِ
 هـ بَلِيلَتُهُ أَيْ دَائِرَتُهُ كَانَتْ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا الْإِصْطِلَاحُ وَكَانَتْ عَظِيمَةً لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْعِظَامِ أَفَقٌّ
 بِالْقُوَّةِ أَعْنَى بِالْقُوَّةِ أَنَّهُ يُمَكِّنُ فِيهَا أَنْ يَكُونَ أَفَقًّا لِمَسْكِنٍ مَا وَبَدَوْرَانِ اللَّيْلِ حَرَكَةُ الْفَلَكَ بِمَا فِيهِ
 الْمَرْبِئَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ عَلَى قُطْبِيَّةٍ ؕ ثُمَّ إِنْ الْعَرَبُ قَرَضَتْ أَوَّلَ مَجْمُوعِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَطَّ
 الْمَغَارِبِ عَلَى دَائِرَةِ الْأُفُقِ فَصَارَ الْيَوْمُ عِنْدَهُمْ بَلِيلَتُهُ مِنْ لَدُنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ عَنِ الْأُفُقِ إِلَى
 غُرُوبِهَا مِنَ الْغَدِ وَالَّذِي دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ هُوَ أَنَّ شُهُورَهُمْ مَبْنِيَّةٌ عَلَى مَسِيرِ الْقَمَرِ مُسْتَخْرِجَةٌ مِنْ
 ٢. حَرَكَاتِهِ الْمَخْتَلِفَةِ وَأَوَائِلُهَا مَقْيَدَةٌ بِرُؤْيَا الْأَهْلَةِ لَا الْحِسَابِ وَهِيَ تُرَى لَدَى غُرُوبِ الشَّمْسِ
 وَرُؤْيُهَا عِنْدَهُمْ أَوَّلُ الشَّهْرِ فَصَارَتْ اللَّيْلَةُ عِنْدَهُمْ قَبْلَ النَّهَارِ وَعَلَى ذَلِكَ جَرَتْ عَادَتُهُمْ فِي تَقْدِيمِ

تبين R e نعلمه R d fehlt in P. c شهر R b وعمر R a الخير PR
 عن R t عليها Mss. k منها Mss. i يتركب L h تركب R g للعداد Mss. f
 عاداتهم Mss. n حركات R m

الليالي على الأيام اذا نسبوها الى أسماء الأسابيع ، واحتج لهم من وانفسهم على ذلك بأن الظلمة أقدم في المرتبة من النور وأن النور طار على الظلمة فالأقدم أولى بأن يبتدأ به وغلبوا السكون لذلك على الحركة بإضافة الراحة والدعة اليه وأن الحركة لحاجة وضرورة والتعب عقيب الضرورة فالتعب نتيجة الحركة وبأن السكون اذا دام^a في الأسطوانات مدة لم يولد فسادا فاذا دامت الحركة فيها واستحكمت أفسدت وذلك كالزلازل والعواصف والأمواج وأشباهاها^{هـ} فأما عند غيرهم من الروم والفرس ومن وافقهم فإن الاصطلاح واقع بينهم على أن اليوم بليته هو من لدن طلوعها من أفق المشرق الى طلوعها منه بالغد اذ كانت شهورهم مستخرجة بالحساب غير متعلقة بأحوال القمر ولا غيره من الكواكب وأبتدأوها من أول النهار فصار النهار عندهم قبل الليل واحتجوا بأن النور وجود والظلمة عدم ومقدمو النور على الظلمة يقولون بتغليب الحركة على السكون لأنها وجود لا عدم وحيوة لا موت ويعارضونهم بنظائر ما^{هـ} قاله أولئك كقولهم أن

السماء أفضل من الأرض وأن العامل والشاب أصح والماء الجارى لا يقبل عفونة كالراكد^{هـ} وأما أصحاب التنجيم فإن اليوم بليته عند جلهم^ج والجمهور من علماءهم هو من لدن موافاة الشمس فلئ نصيف النهار الى موافاتها آياه في نهار الغد وهو قول يبين قولين فصار ابتداء الأيام بلياليها عندهم من النصيف الظاهر من فلك نصيف النهار وينوا على ذلك حسابهم في الزيجات واستخرجوا عليه^{هـ} مواضع الكواكب بحركاتها المستوية ومواقعها المقومة في دوائر السنة، وبعضهم أثار النصيف الخفى من فلك نصيف النهار فابتدأ بها من نصيف الليل كصاحب زيج شهرياران الشاه ولا بأس بذلك فإن المرجع الى أصل واحد والذي^ز دعاهم الى اختيار دائرة نصيف النهار دون دائرة الأفق هو أمور كثيرة منها أنهم وجدوا الآيام بلياليها مختلفتة المقادير غير متفقة كما يظهر ذلك من اختلافها عند اللسوفات ظهورا بينا للحسن^ح وكان ذلك من أجل اختلاف مسير الشمس في فلك البروج وسرعته فيه مرة وببطئه أخرى واختلاف مرور القطع من فلك البروج على الدوائر فأخناجوا الى تعديلها لازالة ما عرّض لها من الاختلاف وكان تعديلها بمطالع فلك البروج على دائرة نصيف النهار مطردا في جميع المواضع اذ^ا كانت هذه الدائرة

ذلك R e عليها Mss. d حلهم P c بنظا يوما R b ادام P a
اذا P h للحسن R g Fehlt in P. f

بَعْضَ آفَاقِ النُّجُومِ الْمُتَنَصِّبَةِ وَغَيْرِ مُتَغَيِّرَةِ اللَّوْازِمِ فِي جَمِيعِ الْبِقَاعِ ^a مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يَجِدُوا ذَلِكَ فِي
 دَوَائِرِ ^b الْآفَاقِ لِاخْتِلَافِهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَخُدُوتِهَا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْعُرُوضِ عَلَى شَكْلِ مُخَالَفٍ لِمَا
 سِوَاهُ وَتَقَارُوتِ مُرُورِ الْقِطْعِ مِنْ فَلَكِ الْبُرُوجِ عَلَيْهَا وَالْعَمَلُ بِهَا غَيْرُ تَامٍّ وَلَا جَارٍ عَلَى نِظَامٍ، وَمِنْهَا أَنَّهُ
 لَيْسَ بَيْنَ دَوَائِرِ أَنْصَافِ نَهَارِ ^c الْبِلَادِ إِلَّا مَا بَيْنَهَا مِنْ دَائِرَةِ مُعَدِّلِ النَّهَارِ وَالْمَدَارَاتِ الْمُشْتَبِهَةِ بِهَا
 هَ فَمَا الْآفَاقُ فَإِنَّ مَا ^d يَبْنِيهَا مُتَرَكِّبٌ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْ أَتْحَرِافِهَا إِلَى الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَتَصَحِيحِ أَحْوَالِ
 الْكَوَاكِبِ وَمَوَاضِعِهَا إِنَّمَا هُوَ بِالْجِهَةِ الَّتِي تَلْزَمُ ^e مِنْ فَلَكِ نِصْفِ النَّهَارِ وَتُسَمَّى ^f الطُّولَ لَيْسَ لَهُ
 حَظٌّ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى ^g الْلازِمَةِ مِنَ ^h الْآفَاقِ وَتُسَمَّى الْعَرْضَ، فَلِأَجْلِ هَذَا اخْتَارُوا الدَّائِرَةَ الَّتِي
 تَنْظُرُ عَلَيْهَا حُسْبَانَانُهُمْ وَأَعْرَضُوا عَنْ غَيْرِهَا عَلَى أَنَّهُمْ لَوَرَأَوْا الْعَمَلَ بِالْآفَاقِ كَتَهْيَأٍ لَهُمْ وَلَا دَنَّتْهُمْ
 إِلَى مَا أَدَّتْهُمْ إِلَيْهِ دَائِرَةُ نِصْفِ النَّهَارِ لَكِنَّ بَعْدَ سُلوِكِ الْمَسَلِكِ الْبَعِيدِ وَأَعْظَمِ الْخَطَا هُوَ تَنَكُّبُ
 ١. الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ إِلَى الْبُعْدِ الْأَطْوَلِ عَلَى مَعْدِهِ وَهَذَا الْحَدُّ هُوَ الَّذِي نَحْدُّ بِهِ الْيَوْمَ عَلَى الْإِطْلَاقِ
 إِذَا اشْتَرَطَ اللَّيْلَةُ فِي التَّرَكِيبِ، فَمَا عَلَى التَّقْسِيمِ وَالتَّفْصِيلِ فَإِنَّ الْيَوْمَ بِإِثْرَادِهِ وَالنَّهَارَ بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ وَهُوَ مِنْ طُلُوعِ جُرْمِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهِ وَاللَّيْلُ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَعَكْسُهُ بِتَعَارُفٍ مِنَ النَّاسِ قَاطِبَةً
 فِيمَا يَبْنِيهِمْ ذَلِكَ وَاتِّفَاقٍ مِنْ جُمْهُورِهِمْ لَا يَتَنَازَعُونَ فِيهِ إِلَّا أَنَّ بَعْضَ ⁱ عُلَمَاءِ الْفِقْهِ فِي الْإِسْلَامِ
 حَدَّ أَوَّلِ النَّهَارِ بِطُلُوعِ الْفَاجِرِ وَآخِرَهُ بِغُرُوبِ الشَّمْسِ تَسْوِيَةً ^j مِنْهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَدَّةِ الصَّوْمِ وَاحْتِجَّ
 ٢. بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَاجِرِ تَرَى أَنُمُوا
 الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ فَادَّعَى أَنَّ هَذَيْنِ الْحَدَّيْنِ هُمَا طَرَفَا النَّهَارِ، وَلَا تَعْلَفُ لِمَنْ رَأَى هَذَا الرَّأْيَ بِهَذِهِ
 الْآيَةِ بَوَاحٍ مِنَ الْوُجُوهِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ أَوَّلُ الصَّوْمِ أَوَّلُ النَّهَارِ لَكَانَ تَحْدِيدُهُ مَا هُوَ ظَاهِرٌ يَبِينُ لِلنَّاسِ
 بِمِثْلِ مَا حَدَّثَهُ بِهِ جَارِيًا مَجْرَى التَّكْلُفِ لِمَا لَا مَعْنَى لَهُ كَمَا لَمْ يَحْدَدْ آخِرَ النَّهَارِ وَأَوَّلَ اللَّيْلِ بِمِثْلِ
 ذَلِكَ إِذْ هُوَ مَعْلُومٌ مُتَعَارَفٌ لَا يَجْهَلُهُ أَحَدٌ وَلَكِنَّهُ تَعَالَى لَمَّا حَدَّ أَوَّلَ الصَّوْمِ بِطُلُوعِ الْفَاجِرِ وَلَمْ يَحْدَدْ
 ٣. آخِرَهُ بِمِثْلِهِ بَلْ أَطْلَقَهُ بِذِكْرِ اللَّيْلِ فَقَطْ لِعِلْمِ النَّاسِ بِأَسْرِهِمْ أَنَّهُ غُرُوبُ قُرْصِ الشَّمْسِ عَلِمَ أَنَّ الْمُرَادَ
 بِمَا ذُكِرَ فِي الْأَوَّلِ لَمْ يَكُنْ مَبْدَأَ النَّهَارِ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِنَا قَوْلُهُ تَعَالَى أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ

بَلْزَمَ *Mss.* ^e الْآفَاقُ فَمَا *R* ^d النَّهَارُ *P* ^c الدَوَائِرُ *P* ^b الْبِقَاعُ *R* ^a
 تَسْوِمَةٌ *R* ⁱ *Fehlt in R.* ^h عَنْ *Mss.* ^g وَيُسَمَّى *Mss.* ^f

رَفُتْ إِلَى نِسَائِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ أَنْتَبَهُوا الصَّبَا إِلَى اللَّيْلِ فَأُطْلِقَ الْمُبَاشَرَةُ وَالْأَكْلُ وَالشَّرْبُ إِلَى وَقْتِ
 حَدُودٍ لَا^a اللَّيْلُ كُلُّهُ كَمَا كَانَ مُحْظُورًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ نُزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ بَعْدَ
 بِشَاءِ الْآخِرَةِ وَمَا كَانُوا يَعْتَدُونَ صَوْمَهُمْ بِيَوْمٍ وَبَعْضُ لَيْلَةٍ بَلْ كَانُوا يَذْكُرُونَهَا أَيَّامًا بِاطِّلاقٍ، فَإِنْ قِيلَ
 تَهَ أَرَادَ بِذَلِكَ تَعْرِيفَهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ لِلزَّمِّ^b أَنْ يَكُونَ النَّاسُ قَبْلَ ذَلِكَ جَاهِلِينَ بِأَوَّلِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي
 بِذَلِكَ ظَاهِرُ الْمُحَالِ فَإِنْ قِيلَ أَنَّ النَّهَارَ الشَّرْعِيَّ خِلَافُ النَّهَارِ الْوَضْعِيِّ فَمَا ذَلِكَ إِلَّا خِلَافٌ فِي
 لِعِبَارَةٍ وَتَسْمِيَةِ شَيْءٍ بِاسْمٍ وَقَعَ فِي التَّعَارُفِ عَلَى غَيْرِهِ مَعَ تَعَرُّي الْآيَةِ عَنْ ذِكْرِ النَّهَارِ وَأَوَّلِهِ
 الْمَشَاحَّةُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ مِمَّا نَعْتَرِظُهَا وَنُؤَافِقُ الْخُصُومَ فِي الْعِبَارَاتِ إِذَا وَافَقُونَا فِي الْمَعْنَى، وَكَيْفَ
 بَعْتَقِدُ^c أَمْرٌ ظَهَرَ لِلْعَيَانِ خِلَافُهُ فَإِنَّ الشَّقْفَ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ هُوَ نَظِيرُ الْفَجْرِ مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ
 وَهِيَ مُتَسَاوِيَانِ^d فِي الْعِلَّةِ مُتَوَازِيَانِ فِي الْحَالَةِ فَلَوْ كَانَ طُلُوعُ الْفَجْرِ أَوَّلَ النَّهَارِ لَكَانَ غُرُوبُ الشَّقْفِ
 آخِرَهُ وَقَدْ أَضْطَرَّ إِلَى قَبُولِ ذَلِكَ بَعْضُ الشَّيْبَعَةِ وَعَلَى أَنَّ مَنْ خَالَفَنَا فِيهِمَا قَدْ مَنَاهُ يُؤَافِقُنَا فِي
 مُسَاوَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَرَّتَيْنِ فِي السَّنَةِ أَحَدَيْهِمَا فِي الرَّبِيعِ وَالْآخَرَى فِي الْخَرِيفِ وَيُطَابِقُ قَوْلَهُ
 قَوْلُنَا فِي أَنَّ النَّهَارَ يَنْتَهِي فِي طُولِهِ^e عِنْدَ تَنَاقُلِ قُرْبِ^f الشَّمْسِ مِنَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ وَأَنَّهُ يَنْتَهِي^g
 فِي قَصْرِهِ عِنْدَ تَنَاقُلِ بُعْدِهَا مِنْهُ وَأَنَّ لَيْلَ الصَّيْفِ^h الْأَقْصَرَ يُسَاوِي نَهَارَ الشِّتَاءِ الْأَقْصَرَ وَأَنَّ مَعْنَى
 قَوْلِهِ تَعَالَى يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَقَوْلُهُ يَكْوِرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوِرُ النَّهَارُ
 عَلَى اللَّيْلِ رَاجِعٌ إِلَى ذَلِكَ فَإِنْ جَهِلُوا ذَلِكَ كُلُّهُ أَوْ تَجَافَلُوا لَمْ يَجِدُوا بُدًّا مِنْ كَوْنِ نِصْفِ النَّهَارِ
 الْأَوَّلِ سِتَّ سَاعَاتٍ وَالنِّصْفِ الْآخِرِ سِتَّ سَاعَاتٍ وَلَا يُمْكِنُهُمُ التَّعَامِي عَنْ ذَلِكَ لِشُيُوعِ الْخَبَرِ
 الْمَأْثُورِ فِي ذِكْرِ قِصَائِلِ السَّابِقِينَ إِلَى الْجَمَاعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتَفَاضُلِ أَجُورِهِمْ بِتَفَاضُلِ قُصُورِهِمْ فِي السَّاعَاتِ
 السِّتِّ الَّتِي هِيَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى وَقْتِ الزَّوَالِ وَذَلِكَ مَعْقُولٌ عَلَى السَّاعَاتِ الزَّمَانِيَّةِ الْمُعْجُجَةِ دُونَ
 الْمُسْتَوِيَّةِ الَّتِي تُسَمَّى الْمُعْتَدِلَةَ فَلَوْ سَامَحْنَاَهُمُ بِالتَّسْلِيمِ لَهُمْ فِي دَعْوَاهُمْ لَوَجَبَ أَنْ يَكُونَ اسْتِوَاءُ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ جَنَّبَتِي الْأَنْقِلَابِ الشِّتَوِيِّ وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ دُونَ
 بَعْضٍ وَأَنَّ لَا يَكُونُ اللَّيْلُⁱ الشِّتَوِيِّ مُسَاوِيًا لِلنَّهَارِ الصَّيْفِيِّ وَأَنَّ لَا يَكُونُ نِصْفُ النَّهَارِ مُوَافَاةً

متساويان *P* ^d نعتقد *R* ^c للزوم *R* ^b *R* fehlt in *R*. ^a لا
 مقول *PL* ⁱ النصف *R* ^h منتهى *R* ^g بعد *Mss.* ^f طلوعه *Mss.* ^e
P. ^k fehlt in *P*. ^k الليل

الشمس مُنْتَصَف ما بَيْنَ الطلوع والغروب وَخِلَافَاتُ هَذِهِ اللّٰوَزِمِ هِيَ الْقَضَايَا الْمَقْبُولَةُ عِنْدَ مَنْ لَهُ
أَدْنَى بَصِيرٍ^a وَلَيْسَ بِتَحَقُّقٍ^b لِّزَوَمِ هَذِهِ الشَّعَائِلِ أَيَّامَ مَنْ لَهُ دُرَيْةٌ بِسِيرَةِ بَحْرَاتِ الْأَكْصَرِ فَإِنْ
تَعَلَّقَ مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِ النَّاسِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَاجِرِ قَدْ أَصْبَحْنَا وَذَهَبَ اللَّيْلُ أَيْنَ^c هُوَ عَنْ قَوْلِهِمْ
عِنْدَ تَقَارُبِ^d غُرُوبِ الشَّمْسِ وَأَصْفَرَارِهَا قَدْ أَمْسَيْنَا وَذَهَبَ النَّهَارُ وَجَاءَ اللَّيْلُ وَأَنَّنَا ذَلِكَ أَنْبَاءُ
عَنْ دُنُوِّ وَأَقْبَالِهِ وَأَدْبَارِ مَا هُمْ فِيهِ وَذَلِكَ جَارٍ عَلَى طَرِيقِ الْمَاجَازِ وَالِاسْتِعَارَةِ وَجَائِزٍ فِي اللُّغَةِ كَقَوْلِ
اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنِّي أَمَرُ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ وَيَشْهَدُ لَصَبْحَتِهِ قَوْلُنَا مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ صَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ وَتَسْمِيَةُ النَّاسِ صَلَاةَ الظُّهْرِ بِالْأَوَّلَى لِأَنَّهَا الْأَوَّلَى مِنْ صَلَوَاتِ النَّهَارِ
وَتَسْمِيَةُ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِالْوُسْطَى لِتَوَسُّطِهَا بَيْنَ الصَّلَاةِ الْأَوَّلَى مِنْ صَلَوَاتِ النَّهَارِ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأَوَّلَى
مِنْ صَلَوَاتِ اللَّيْلِ^e وَلَيْسَ قَضَائِي فِيهَا أَوْرَدْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا تَفْقِي ظَنِّي مَنْ يَظُنُّ أَنَّ الضَّرُورِيَّاتِ
أَنَّهُ شَهِدُ بِخِلَافِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِحُجَّتِهِ لِاثْبَاتٍ^f ظَنِّهِ بِقَوْلِ أَحَدِ الْفُقَهَاءِ وَالْمُفَسِّرِينَ وَاللَّهِ

الموقف للصواب

القول على ما تبيّن ما يركّب منها من الشهور والأعوام

فَأَقُولُ أَنَّ السَّنَةَ هِيَ عَوْدَةُ الشَّمْسِ فِي فَلَكِ الْبُرُوجِ إِذَا تَحَرَّكَتْ عَلَى خِلَافِ حَرَكَةِ الْكَلِّ إِلَى أَقْيَ
نُقْطَةٍ فَرِضَتْ أَبْتَدَاءَ حَرَكَتِهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا تَسْتَوِي فِي الْأَزْمَنَةِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي هِيَ الرَّبِيعُ وَالصَّيْفُ وَالْخَرِيفُ
وَالشِّتَاءُ وَتَحُورُ طَبَائِعُهَا الْأَرْبَعَةَ وَتَنْتَهِي^g إِلَى حَيْثُ بَدَأَتْ مِنْهُ، وَهَذِهِ الْعَوْدَاتُ عِنْدَ بَطْلِيمُسَ
مُتَسَاوِيَةٌ إِنْ لَمْ يَجِدْ لَأَوْرَجِ الشَّمْسِ حَرَكَةً وَهِيَ عِنْدَ غَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ السَّنَدِ هِنْدَ وَالْمُحَدِّثِينَ
غَيْرَ مُتَسَاوِيَةٍ لِمَا أَتَتْ إِلَيْهِ أَرْصَادُهُمْ مِنْ وُجُودِ حَرَكَةٍ لَهَا عَلَى أَنَّهَا مَعَ تَسَاوِيَتِهَا وَاخْتِلَافِهَا مُحِيطَةٌ
بِالْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ وَحَاضِرَةٌ^h لَطَبَائِعِهَا، فَأَمَّا كَمِّيَّتُهَا مِنَ الْأَيَّامِ وَكُسُورِهَا فَقَدْ اخْتَلَفَ نَتَائِجُ الْأَرْصَادِ
فِيهَا وَلَمْ تَتَّفَقْⁱ لَكِنَّهَا خَرَجَتْ بِبَعْضِ الْأَرْصَادِ أَزِيدَ^j وَبِبَعْضِهَا أَنْقَصَ إِلَّا أَنَّ التَّفَاوُتَ الْعَارِضَ
فِيهَا غَيْرُ مُحْسُوسٍ فِي الْقَلِيلِ^k مِنَ الزَّمَانِ فَإِذَا أَمْتَدَّتْ بِهِ الْمَدَّةُ وَتَضَاعَفَ الْاِخْتِلَافُ وَأَجْتَمَعَ
فَتَطَابَقَ ظَهَرَ حِينَئِذٍ^m الْخَطَأُ الْفَاحِشَ الَّذِي لِأَجَلِهِ أَكَّدَ الْحُكَمَاءُ الْوَصِيَّةَ بِمَوَازِنَةِ الرُّصْدِ وَالتَّحْقِظِ

من صلوات النهار وبين e تعارب d R واين c Mss. ويحقق b R بصير a R
وحاضرة L وجائزة h RP وينتهي g Mss. باثبات f R fehlt in R. الصلوة الاولى
wird in m في القليل من الزمان l R ان يد k R يتفق i Mss.

لما عَسَى دَخَلَهَا من الخَلَل وليس اختلاف الأرصاد في كمّيتها من جهة العَجَز^ه عن كَيْفِيَّةِ
مَأْخِذِهَا وَدَرَكَ حَقِيقَةِ الْحَقِّ فِيهَا لَنَّهُ من جهة العَجَز^ه عن ضَبْطِ أَجْزَاءِ الدَّائِرَةِ الْعُظْمَى
بِأَجْزَاءِ الدَّائِرَةِ الصَّغْرَى أَعْنَى صِغَرِ آتَاتِ الرِّصْدِ مع عِظَمِ الْأَجْرَامِ^ه المرصودة ولهذا القول فَضْلُ
بَيَانٍ في كِتَابِي^ه الموسوم بكتاب الاستشهاد باختلاف الأرصاد^ه وفي هذه المدة أَعْنَى عَوْدَةَ^ه الشمس
في فلك البروج يَسْتَوِي القمر اثنتي عشرة عَوْدَةً وَأَقَلَّ من نِصْفِ عَوْدَةِ وَيُسْتَهْلُ اثنتي عشرة مَرَّةً
فَجَعَلْتُ تلك المدة أَعْنَى عَوْدَاتِهِ الاثنتي عشرة في فلك البروج سَنَةً للقمر على وَجْهِ الاصطلاح
وَأُسْقِطَ عنه الْكُسْرُ الَّذِي هو أَحَدُ عَشَرَ يَوْمًا بالتقريب وكان ذلك أيضًا سَبَبًا لَانْقِسَامِ فَلَكِ
البروج بِأَثْنَى عَشَرَ قِسْمًا متساوية كما بَيَّنْتُ في كِتَابِي في تجريد الشُّعَاعَاتِ وَالْأَنْوَارِ وهو الَّذِي
كُنْتُ خَدَمْتُ بِهِ رَفِيعَ الْمَجْلِسِ زَادَهُ اللَّهُ علوًا فصارت السنة عند الناس سَنَتَيْنِ^ه سنة شمسية
١٠ وسنة قمرية ولم تجاوزها إلى غيرها من الكواكب لِخَفَاءِ حَرَكَتِهَا وَقِلَّةِ الْوَصُولِ إِلَيْهَا بِالْعِيَانِ دون
الرِّصْدِ وَالْإِمْتِحَانِ ثُمَّ لِنَتَصَرَّفِ أحوال الأزمنة والآهوية والنبات والحيوان وغير ذلك من تَغْيِيرِ
جُزْئِيَّاتِ الْعُنَاصِرِ وَاسْتِحَالَاتِهَا^ه بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِحَرَكَاتِ هَذَيْنِ الْجُرْمَيْنِ لِعَظَمَتِهَا وَامْتِيَازِهَا عن
الكواكب في النور والمنظر^ه وَنَشَابُيْهِمَا ثُمَّ أُنْتِجَ من هَتَيْنِ السنتين سائر السنين^ه

فَأَمَّا أَهْلُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ كما ذكر تَاوُنُ في زَجْجِه وَسَائِرِ الرُّومِ وَالسَّرْيَانِيَّاتِ وَاللَّدَانِيَّاتِ
١٥ وَأَهْلُ مِصْرَ في زَمَانِنَا وَمَنْ يَعْمَلُ بِرَأْيِ الْمُعْتَصِدِ بِاللَّهِ في السنة فقد أَخَذُوا بِالسَّنةِ الشَّمْسِيَّةِ الَّتِي
هِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسِتُّونَ يَوْمًا وَرَبْعُ يَوْمٍ بالتقريب وَصَيَّرُوا سَنَتَهُمْ ثَلَاثُمِائَةً وَخَمْسَةً وَسِتِّينَ يَوْمًا
وَأَلْحَقُوا الْأَرْبَاعَ في كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ يَوْمًا حِينَ أَتَجَبَّرَتْ وَسَمَّوْا تلك السنة كَبِيرَةً لِانْكَبَاسِ الْأَرْبَاعِ
فِيهَا وَأَمَّا الْقِبْطُ الْقَدَمَاءُ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ على ذلك غير أَنَّهُمْ يَتْرُكُونَ الْأَرْبَاعَ حَتَّى يَجْتَمِعَ مِنْهَا
أَيَّامُ سَنَةٍ تَامَّةٍ وَذَلِكَ في أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ثُمَّ يَكْبِسُونَهَا سَنَةً وَاحِدَةً وَيَتَّفِقُونَ حِينَئِذٍ
٢٠ في أَوَّلِ^ه السنة مع أَهْلِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَقُسْطَنْطِينِيَّةِ على ما ذكر تَاوُنُ الْإِسْكَندَرَانِيَّ^ه

فَأَمَّا^ه الْفَرَسُ فَاتَّهَمَ عَمِلُوا أَيْضًا على هَذِهِ السَّنَةِ أَيَّامَ مُلْكِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ أَخَذُوا بِمَأْخِذِ آخَرٍ وَهُوَ

R abgekürzt zu g . Nach L hat g ebenfalls R , wo es aber
wieder getilgt ist. a R الفجر b R الفجر c R الاجرم d R كتاب e P غيرة
فانما k R في اول an statt $اول$ i RP والمنظور h P واستحالاتها g PR سنين f R

أَنَّهُمْ صَبَرُوا سَنَتَهُمْ ثَلَاثًا وَخَمْسَةً وَسِتِّينَ يَوْمًا وَأَسْقَطُوا مَا يَتَّبَعُهَا مِنَ الْكُسُورِ حَتَّى اجْتَمَعَ لَهُمْ
 مِنْ رُبْعِ الْيَوْمِ فِي مِائَةِ وَعِشْرِينَ سَنَةً أَيَّامُ شَهْرِ تَلَمٍ وَمِنْ خُمُسِ السَّاعَةِ الَّتِي يَتَّبَعُ رُبْعَ الْيَوْمِ^{١٠}
 عِنْدَهُمْ يَوْمٌ وَاحِدٌ فَالْحَقُّوا الشَّهْرَ التَّامَّ بِهَا فِي كُلِّ مِائَةِ وَسِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَذَلِكَ لِئَلَّا يَسْتَرْحَهَا
 فِيمَا بَعْدُ، وَاقْتَفَى أَثَرَهُمْ فِي ذَلِكَ أَهْلُ خَوَارِزْمِ الْقَدَمَاءُ وَالشُّغْدُ وَمِنْ دَانَ بَدِييْنِ أَهْلُ فَارَسِ
 وَأَعْطَاهُمُ الطَّاعَةَ وَنُسِبَ إِلَيْهِمْ وَقْتُ دَوْلَتِهِمْ، وَسَمِعْتُ أَنَّ الْمُلُوكَ الْبَيْشْدَادِيَّةَ مِنْهُمْ وَهُمْ الَّذِينَ
 مَلَكَوا الدُّنْيَا بِحَذَائِيرِهَا^{١١} كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّنَةَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ يَوْمًا كُلُّ شَهْرٍ مِنْهَا ثَلَاثُونَ يَوْمًا بِلَا
 زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصَانٍ وَأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْبِسُونَ^{١٢} السَّنَةَ فِي كُلِّ سِتِّ سِنِينَ^{١٣} بِشَهْرٍ وَيُسَمُّونَهَا كَبِيسَةً وَفِي كُلِّ
 مِائَةِ وَعِشْرِينَ سَنَةً شَهْرَيْنِ أَحَدُهُمَا بِسَبَبِ الْخَمْسَةِ أَيَّامٍ^{١٤} وَالثَّانِي بِسَبَبِ رُبْعِ الْيَوْمِ وَأَنَّهُمْ كَانُوا
 يُعْظِمُونَ تِلْكَ السَّنَةَ وَيُسَمُّونَهَا الْمُبَارَكَةَ وَيَشْتَغِلُونَ فِيهَا بِالْعِبَادَاتِ وَالْمَصَالِحِ، وَأَمَّا مُقْتَضَى رَأْيِ
 الْقَدَمَاءِ مِنَ الْقَبْطِ عَلَى مَا يُنْطَفُ بِهِ فِي كِتَابِ الْمَجَسُطِيِّ فِي السِّنِينَ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا حِسَابُهُ^{١٥}
 وَرَأْيِ أَهْلِ فَارَسَ فِي الْإِسْلَامِ وَأَهْلِ خَوَارِزْمِ وَالشُّغْدِ فَهُوَ الْأَعْرَاضُ^{١٦} عَنِ الْكُسُورِ أَعْنَى الرُّبْعِ وَمَا
 يَتَّبَعُهُ وَتَرَكُهَا أَصْلًا^{١٧}

وَأَمَّا الْعِبْرَانِيُّونَ وَالْيَهُودُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالصَّابِرُونَ وَالْحَرَانِيُّونَ فَأَنَّهُمْ قَالُوا بِقَوْلِ بَيْنِ قَوْلَيْنِ
 فَأَخَذُوا سَنَتَهُمْ مِنْ مَسِيرِ^{١٨} الشَّمْسِ وَشَهْرَهَا مِنْ مَسِيرِ^{١٩} الْقَمَرِ لِتَكُونَ أَعْيَادُهُمْ وَصِيَامُهُمْ عَلَى
 ١٥ حِسَابِ قَرْبِي وَتَكُونَ^{٢٠} مَعَ ذَلِكَ حَافِظَةً لِذَوَاتِهَا مِنَ السَّنَةِ فَكَبَسُوا كُلَّ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً قَرِيبَةً
 بِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ عَلَى مَا سَأَلْتَنِي فِي اسْتِخْرَاجِ أَذْوَارِهِمْ^{٢١} وَكَيْفِيَّاتِ سِنِيهِمْ، وَوَأَفَقَّهُمُ النَّصَارَى فِي مَأْخِذِ
 الْحِسَابِ صَوِّمَهُمْ وَبَعْضَ أَعْيَادِهِمْ^{٢٢} إِذْ^{٢٣} كَانَ مَدَارُ^{٢٤} أَمْرِهِمْ فِيهَا عَلَى فَصْحِ^{٢٥} الْيَهُودِ وَخَالِفُوهُمْ فِي
 اسْتِعْمَالِ الشُّهُورِ وَذَهَبُوا فِي ذَلِكَ مَذْهَبَ الرُّومِ وَالسِّرْيَانِيِّينَ^{٢٦}، وَكَذَلِكَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقَعُدُ فِي
 جَاهِلِيَّتِهَا فَيَنْظُرُونَ إِلَى فَضْلِ مَا بَيْنَ سَنَتِهِمْ وَسَنَةِ الشَّمْسِ وَهُوَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ وَاحِدٍ وَعِشْرُونَ
 ٢٠ سَاعَةً وَخُمُسُ سَاعَةٍ بِالْجَلِيلِ مِنَ الْحِسَابِ فَيُلْحِقُونَهَا بِهَا شَهْرًا كُلَّمَا تَمَّ مِنْهَا مَا يَسْتَوْفِي أَيَّامَ شَهْرٍ

Zu meiner die يتبع اليوم يوم P التي تتبع اليوم يوم L التي يتبع يوم R a
 بحذافه ها P d فالحق P c يوما واحدا Mss. b Conjectur vgl. Z.11.12.
 ويكون Mss. k سير R i سير R h الاغراض R g ستين R f يكسبون R e
 والريانيين R p فصيح P o مقدار Mss. n انا P m اذوار R l

ولكنهم كانوا يعملون على أنه عشرة أيام وعشرون ساعة، ويتولى ذلك النساة من كنانة المعروفون بالقلاميس واحدهم قلمس وهو البحر الغزير وهم أبو ثمامة جنادة بن عوف بن أمية بن قلع بن عباد بن قلع بن حذيفة وكانوا كلهم نساة^{هـ} وأول من فعل ذلك منهم كان حذيفة وهو ابن عبد بن فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة^و بن مالك بن كنانة وآخر من فعله أبو ثمامة قال هـ شاعرهم يصغه

فذا فقيم^{هـ} كان يدعى القلمسا وكان للدين لهم موسسا مستمعا من قوله مرسا
وقال آخر مشهر من سابقى كنانة

معظم مشرف مكانه مضى على ذلك زمانه

وقال آخر ما بين دور الشمس والهلال

يجبعه^{هـ} جبعاً لدى الأجمال حتى يتم الشهر بالكمال

وكان أخذ ذلك من اليهود قبل ظهور الاسلام بقريب من مائتي سنة غير أنهم كانوا يكبسون كل أربع وعشرين سنة قرية بتسعة أشهر فكانت شهورهم ثابتة مع الأزمنة جارية على سنين واحد لاه تتأخر^م عن أوقاتها ولا تتقدم^{هـ} الى أن حج النبي عليه السلام حجة الوداع وأنزل عليه انها النسي زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً فخطب عليه السلام هـ وقال إن الرومان قد استدار كهيتته^و يوم خلق الله السموات والأرض وتلاه عليهم الآية في تحريم النسي وهو الكبس فاملوه حينئذ وزالت^و شهورهم عما كانت عليه وصارت أسماؤها غير مودية الى معانيها هـ

فأما سائر الأمم فأراءهم في ذلك معروفة وبوشك أن لا تعدوا^و هذه فيكون كل واحد منهم يقتدى برأي من جاوره^م في ذلك وسمعت أن الهند يستعملون^ن رؤية الأهلة في شهورهم ويكبسون كل تسع مائة وستة وثمانين يوماً بشهر قري ويجعلون ابتداء تاريخهم من اتفاق اجتماع في أول

a P لا b Nach Wüstenfeld, Genealogische Tabellen N, fehlt hier الحارت c R يُقتم d R بجمعه e R على سنين والا f Mss. يتأخر
تعدوا P l وقالت R k وتلى Mss. i كهيتة L h تتقدم R يتقدم PL g
m P حاوره n R مستعملون o fehlt in R

دَقِيقَةً مِنْ بُرْجٍ مَا وَأَكْثَرَ طَلَبِهِمْ لِهَذَا الْجَمْعِ أَنْ يَتَّفَقَ فِي أَحَدَى نَقْطَتِي الْأَعْتِدَالِيْنِ وَيَسْتَمُونِ
السَّنَةَ الْكَبِيْسَةَ بِذِمَاسِهِ^٥ وَلَعَلَّ أَنْ ذَلِكَ^٥ حَقًّا يَكُونُ لاسْتِعْمَالِهِمُ الْقَمَرَ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ وَمَنَازِلِهِ
وَجُفُورِهَا فِي أَحْكَامِهِمُ النُّجُومِيَّةِ دُونَ الْبُرُوجِ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَصَادِفْ مَنْ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ الْخَبَرُ
الْبَقِيْنَ فَأَعْرَضْتُ عَمَّا لَمْ أَسْتَيْقِنْهُ صَفْحًا وَاللَّهُ الْمَعِينُ، وَقَدْ حَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ النَّاسِبُ الْأَمَلِيُّ فِي كِتَابِ
الْعُرَّةِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ طَارِقٍ أَنَّ الْهِنْدَ تَسْتَعْمِلُ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْمُدَدِ أَحَدُهَا^٥ عَوْدَةُ الشَّمْسِ
مِنْ نَقْطَةٍ مِنْ فَلَكِ الْبُرُوجِ إِلَيْهَا بَعَيْنُهَا وَهِيَ سَنَةُ الشَّمْسِ وَالثَّانِيَةُ طُلُوعُهَا ثَلَاثُمِائَةً وَسِتِّينَ مَرَّةً
وَتُسَمَّى السَّنَةُ الْوُسْطَى لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ سَنَةِ الْقَمَرِ وَأَقَلُّ مِنْ سَنَةِ الشَّمْسِ وَالثَّلَاثَةُ عَوْدَةُ الْقَمَرِ
مِنْ الشَّرْطَيْنِ وَهِيَ رَأْسُ الْحَمَلِ إِلَيْهَا اثْنَتَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَهِيَ سَنَةُ الْقَمَرِ عِنْدَهُمْ وَمِقْدَارُهَا يَكُونُ
ثَلَاثُمِائَةً وَسَبْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَسَبْعَ سَاعَاتٍ وَثَلَاثَى سَاعَةٍ^٥ بِالتَّقْرِيبِ وَالرَّابِعَةُ أَهْلَالُهُ^٥ اثْنَتَى عَشْرَةَ
أَمْرَةً وَهِيَ سَنَةُ الْقَمَرِ الْمُسْتَعْمَلَةُ^٥

القول على مائتي التواريخ واختلاف الأسم فيها

والتَّأْرِيخُ^١ هِيَ مُدَّةٌ مَعْلُومَةٌ تُعَدُّ مِنْ لَدُنْ أَوَّلِ سَنَةٍ مَاضِيَةٍ كَانَ فِيهَا مَبْعُوثُ نَبِيٍّ بِآيَاتٍ وَبِرَهَانٍ
أَوْ قِيَامُ مَلِكٍ مُسَلِّطٍ عَظِيمٍ الشَّأْنِ أَوْ هَلَاكُهُ أُمَّةٍ بِطُوفَانٍ عَامٍ فَخَرَّبَ أَوْ زَلَزَلَهُ وَخَسَفَ مُبِيدٌ أَوْ
وَبَاءٌ مُهْلِكٌ أَوْ قَاحُظٌ مُسْتَأْصِلٌ أَوْ انْتِقَالُ دَوْلَةٍ أَوْ تَبَدُّلُ مِلَّةٍ أَوْ حَادِثَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْآيَاتِ السَّمَاوِيَّةِ
وَالْعَلَامَاتِ الْمَشْهُورَةِ الْأَرْضِيَّةِ الَّتِي لَا تَحْدُثُ إِلَّا فِي دَهْوَرٍ مُتَطَاوِلَةٍ وَأَزْمَنَةٍ مُتَرَاخِيَةٍ تُعْرَفُ بِهَا
الْأَوَاقَاتُ الْمُحَدَّدَةُ فَلَا غَنَى عَنْهَا فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ الدُّنْيَاوِيَّةِ وَالْدِينِيَّةِ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ^٢ مِنَ الْأَسْمَاءِ
الْمُتَفَرِّقَةِ فِي الْأَقَالِيمِ تَأْرِيخٌ عَلَى حِدَةٍ تُعَدُّهَا مِنْ أَزْمَنَةٍ مُلُوكِهِمْ أَوْ أَنْبِيَائِهِمْ أَوْ دُولِهِمْ أَوْ سَبَبٍ مِنْ
الْأَسْبَابِ الَّتِي قَدَّمْتُ ذِكْرَهَا وَتُسْتَخْرَجُ^٣ بِهَا مَا يُجْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْمَعَامَلَاتِ وَمَعْرِفَةِ الْأَوَاقَاتِ وَتُنْفَرَدُ^٤
بِهِ دُونَ غَيْرِهِ^٥

٢. وَأَوَّلُ الْأَوَائِلِ الْقَدِيمَةِ وَأَشْهَرُهَا عِنْدَنَا هُوَ كَوْنُ مَبْدَأِ الْبَشَرِ وَلَأَهْلُ الْكِتَابِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
وَالْمَجُوسِ وَأَصْنَافِهِمْ^٦ فِي كَيْفِيَّتِهِ^٧ وَسِبَاقَةِ التَّأْرِيخِ مِنْ لَدُنْهُ مِنَ الْخِلَافِ مَا لَا يَجُوزُ مُثْلُهُ فِي

a R بزماسه b R فلك c L أحدها من d fehlt in R; in P
statt dessen سنة e R أهلا f Mss. والتواريخ g Mss. واحد h Mss.
كيفيته i L وينفرد R وينفرد L ويستخرج k R واصنامهم l R

التواريخ وكل ما يتعلّق معرفته^١ بيده الخلف وأحوال القرون السالفة فهو مختلط بتزويرات
 وأساطير لبعد العهد به وامتداد الزمان بيننا وبينه وعجز المعتني به عن حفظه وضبطه وقد
 قال تعالى ألم يأتهم نبال الذين من قبلهم لا يعلمهم إلا الله فلا ولى أن لا تقبل من قولهم في مثله
 إلا ما يشهد به كتاب معتد^٢ على صحته أو خبر مشفوع^٣ به بشرائط الثقة^٤ في الظن الأغلب
 ٥ فإذا نظرنا في هذا التاريخ أولاً وجدنا فيه بين هؤلاء الأمم اختلافاً غير يسير وهو أن الفرس
 والمجوس زعموا أن عمر العالم اثنتا عشرة ألف سنة على عدد البروج والشهور وأن زرادشت
 صاحب شريعتهم زعم أن الماضي منها إلى وقت ظهوره ثلاثة آلاف سنة مكبوسة بالأربع^٦ أن كان
 ثلثي حسابها ونقصان ما كان لزمها من جهة الأربع حتى أنكبت^٧ وصحّت وبين ظهوره وأول
 تاريخ الاسكندر مائتان^٨ وثمان وخمسون^٩ سنة فيكون الماضي من أول العالم إلى الاسكندر
 ١٠ ثلاثة آلاف ومائتين وثمانيا وخمسين سنة ولكننا إذا حسبنا من أول كيومرث وهو عندم الانسان
 الاول وجمعنا مدّة كل ملك بعده فإن الملك متسّف فيهم غير منقطع عنهم بلغ المجتبى من
 ذلك العدد إلى الاسكندر ثلاثة آلاف وثلثمائة وأربعة وخمسين فليس يتنفق التفصيل مع الجملة
 واختلف الفرس والروم مع ذلك فيما بعد الاسكندر وذلك أن ما بينه وبين أول ملك يزدجرد
 تسع مائة واثنان^{١١} وأربعون^{١٢} سنة ومائتان^{١٣} وسبعة وخمسون^{١٤} يوماً فإذا نقصنا من ذلك
 ١٥ ملك بني ساسان إلى أول ملك يزدجرد على قولهم وفي أربع مائة وخمسة عشرة سنة بالتقريب
 بقي خمس مائة وثمان وعشرون^{١٦} سنة وفي ما ملك الاسكندر وملوك الطوائف فإذا جمعنا
 مدّة كل^{١٧} واحد من الأشكانية على ما أثبتوه بلغ مائتين وثمانين سنة ومع اختلافهم فيما^{١٨}
 لا يجاوز ثلثمائة سنة وسأصلح هذا الخلاف بعض إصلاح فيما بعده وطائفة من الفرس زعمت
 أن الثلاثة آلاف الماضية المذكورة إنما هي من لدن خلف كيومرث فاته مضى قبله مدّة ستة^{١٩}
 ٢٠ آلاف سنة والقلك فيها واقف غير متحرك والطبايع غير مستحيلة والامّهات غير متمارجة^{٢٠}

a R معرفة *b* معتمد *c R* البقرة *P* الثعة *d P* نظر ما *e Mss.*
 ومائتين *i Mss.* وأربعين *h Mss.* واثنى *R* واثنى *PL* *g* وخمسين *f Mss.* مائتين
k Mss. وخمسين *l Mss.* وعشرين *m R* من *n* So die *Mss.* Wahrschein-
 lich ist nach *etwas* ausgefallen und zu lesen *etwa* فيما *etwas* nach
 ممازجة *L* *p* سنة *P* *o* منهم

وَالْكُونُ وَالْفَسَادُ غَيْرُ موجودٍ فِيهَا وَالْأَرْضُ غَيْرُ عامرة فَلَمَّا حُرِّكَ حَدَثَ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ فِي مُعَدِّلِ
النَّهَارِ شَقَّ مِنْهُ بِالطُّولِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ وَشَقَّ^٥ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ وَتَوَلَّدَ الْحَيَوَانُ وَتَوَالَّدَ
وَتَنَاسَلَ الْإِنْسُ فَكَثُرُوا وَأَمْتَزَجَتْ أَجْزَاءُ الْعُنَاصِرِ لِلْكُونِ وَالْفَسَادِ فَعَمَرَ الدُّنْيَا وَأَنْتَظَمَ الْعَالَمُ^٥
وَالْيَهُودُ مَعَ النَّصَارَى فِي ذَلِكَ اعْظُمَ الْخِلَافُ^٥ لِأَنَّ الْيَهُودَ تَزْعُمُ أَنَّ الْمَاضِيَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى
الْإِسْكَندَرِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَارْبَعٍ مِائَةٍ وَثَمَانٍ وَارْبَعُونَ سَنَةً وَالنَّصَارَى يَزْعُمُونَ أَنَّهُ خَمْسَةُ آلَافٍ وَمِائَةٍ
وَتَمَانُونَ سَنَةً وَيَدَّعُونَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُمْ نَقَضُوهَا لِيَقَعَ خُرُوجُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَلْفِ الرَّابِعِ
وَسَطِ السَّبْعَةِ آلَافِ الَّتِي فِي مَقْدَارِ مَدَّةِ الْعَالَمِ عِنْدَهُمْ فَيُخَالِفُ^٥ الْوَقْتُ الَّذِي سَبَقَتْ الْبِشَارَةُ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَعْدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِوِلَادَتِهِ فِيهِ مِنَ الْعُذْرَاءِ الْبَتُولِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَكُلُّ وَاحِدٍ
مِنَ الْفَرِيقَيْنِ مُعْتَمِدٌ فِي أَحْتِجَاجِهِ عَلَى تَأْوِيلَاتٍ قَدْ اسْتَخْرَجَهَا بِحَسَابِ الْجُمْلِ فَالْيَهُودُ مُنْتَظِرُونَ
١. خُرُوجَ الْمَسِيحِ الْمُبَشَّرِ بِهِ عِنْدَ تَمَامِ أَلْفٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً لِلْإِسْكَندَرِ أَنْتَظَارَ شَيْءٍ
قَدْ اسْتَبَقْنَاهُ^٥ حَتَّى إِنَّ كَثِيرًا مِنْ مُتَنَبِّئِي فِرْقَتِهِمْ كَالرَّاعِي وَأَبْنَى عِيسَى الْأَصْفَهَانِيَّ وَأَمْثَالِهِمْ ادَّعَوْا
أَنَّهُمْ رُسُلُهُ إِلَيْهِمْ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ أَوَّلَ هَذَا التَّأْرِيخِ اتَّفَقَ مَعَ وَقْتِ بَطْلَانِ الْقُرَايِينَ وَالنَّقْطَاعِ
الْوَحْيِيِّ وَفَتْرَةِ الرُّسُلِ ثُمَّ أَخَذُوا مِنَ السِّفْرِ الْخَامِسِ مِنَ التَّوْرَةِ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْعِبْرَانِيَّةِ

أَنُوحِي^٥ هَسْتَرِ اسْتِيرِ يُونَايَ^٥ مِيهِيم^٥ وَهَاتَق^٥ يَوْمَ هَاهُويم^٥ وَتَفْسِيرُهُ أَنَا اللَّهُ سَأَسْتُرُ سَتْرًا
٥. ذَاتِي إِلَى يَوْمٍ فَحَسَبُوا هَسْتَرِ اسْتِيرِ وَهِيَ لَفْظَةُ الْإِسْتِتَارِ فَكَانَ أَلْفًا وَثَلَاثِمِائَةً وَخَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ
فَقَالُوا أَنَّهُ مَدَّةُ أَنْقِطَاعِ الْوَحْيِ مِنَ السَّمَاءِ وَبَطْلَانِ الْقُرَايِينَ وَهُوَ الْإِسْتِتَارُ وَالذَّاتُ هُنَا بِمَعْنَى
الْأَمْرِ وَاسْتَشْهَدُوا لِصِحَّةِ مَا ادَّعَوْهُ قَوْلُ دَانِيَالِ فِي كِتَابِهِ مِيعِيثُ^٥ هُوسَارِ هَتُومِيدُ^٥ لُوتِيثُ^٥
شَقُوصِ شُومِيمِ أَلْفِ وَمُوثَايِمِ^٥ وَتَشْعِيمِ^٥ وَتَفْسِيرُهُ مِنْذُ الْوَقْتِ الَّذِي يَجُوزُ الْقُرْبَانُ بِصَبِيرِ
الْتَّجَاسَةِ إِلَى الْفَسَادِ أَلْفِ وَمِائَتَانِ وَتِسْعُونَ وَالَّذِي يَتْلُوهُ مِنْ قَوْلِهِ أَشْرَى هَاهُكِي وَيَكْبِعُ لِيَامِيمِ
٢. أَلْفِ وَشَلُوشِ مِيوِثِ وَشَلُوشِيمِ وَحَمَشَا^٥ وَتَفْسِيرُهُ فَطَوِي لِمَنْ يَرْجُو أَنْ يَصْبِرَ^٥ إِلَى أَلْفِ وَثَلَاثِمِائَةٍ
وَخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ خَمْسٌ وَارْبَعُونَ سَنَةً أَدَّ كَانَ الْأَوَّلُ^٥ فِي

استنيقن *d* Mss. مخالف *c* *P* *b* fehlt in *P* *a* *L* fügt hinzu منه *هاتق* *L* *هاتق* *P* *هاتق* *R* *هاتق* *h* *R* *مهييم* *g* *R* *يوماي* *R* *يوماي* *f* *PL* *انوحى* *e* *R*
سوميم الف مريميم *m* Mss. لوبييث *LR* لوبييث *P* *ل* *P* *هوشار* *Mss.* *k* *Mss.* *ميعث* *i* *P*
الاخير *o* Mss. *يصبير* *n* *PL*

وَقَدْ مُبْتَدَأَ عِبَارَةَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَالْأَخِيرُ^e عِنْدَ الْقِرَاعِ مِنْ بُنْيَانِهِ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْأَوَّلَ تَوَقَّيْتُ^f لَوْلَاذِنَهُ وَالثَّانِي تَوَقَّيْتُ لظهوره^g قَالُوا وَأَنَّ يَعْقُوبَ لَمَّا بَارَكَ عَلَى يَهُوذَا^c وَدَعَا^d لَهُ^e أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَنْ يَخْرُجَ الْمَلِكُ مِنْ بَنِيهِ^f حَتَّى يَجِيءَ^g بَنُ لَه^h الْمَلِكُ فَأَخْبَرَهُ بِثَبَاتِ الْمَلِكِ فِي بَنِيهِⁱ إِلَى خُرُوجِ الْمَسِيحِ الْمُنْتَظَرِ فَقَالُوا وَهُوَ كَذَلِكَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنَّ رَأْسَ الْجَالُوتِ وَتَفْسِيرَهُ رُبَيْسَ الْجَالِيَةِ الَّذِينَ هَجَلُوا عَنْ أَوْطَانِهِمْ بَبَيْتِ^j الْمُقَدَّسِ هُوَ صَاحِبُ كُلِّ يَهُودِيٍّ فِي الدُّنْيَا وَالْمُنْتَمِلُكَ عَلَيْهِ مُطَاعًا فِي جَمِيعِ الْأَمْصَارِ نَافِذُ الْأَمْرِ عَلَيْهِمْ فِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ^k

وَمَدَّتِ النَّصَارَى كَلِمَاتٍ بِالشَّرِيَانِيَّةِ وَهُوَ يَشُوعُ مَشِيحًا فَرُوقًا رَآ^l وَتَفْسِيرُهَا عَيْسَى الْمَسِيحُ وَهُوَ الْمُنْجِي الْأَعْظَمُ فَحَسَبُوهَا بِحَسَابِ الْجُمْلِ فَكَانَ مَبْلُغُهَا^m بِهِ الْفَا وَثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا فَرَعَمُوا أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ هِيَ مَا أَرَادَ دَانِيَالُ بِتِلْكَ الْأَعْدَادِ لَا السِّنُونَ الْمَذْكُورَةُ إِذْ هِيَ فِي نَصِّ قَوْلِهِ ١. أَعْدَادٌ فَقَطْ مِنْ غَيْرِ أَنَّ يُعْرَفَⁿ أَيُّ سَنُونَ أَمْ أَيَّامٌ أَمْ غَيْرُ ذَلِكَ قَالُوا وَإِنَّهَا بِإِشَارَةِ بِاسْمِ الْمَسِيحِ لَا عَلَى وَقْتِ مَجِيئِهِ وَذَكَرُوا أَنَّ دَانِيَالًا رَأَى فِي الْمَنَامِ بِأَرْضِ بَابِلَ عِنْدَ مُصَيِّئِ سَنِينَ مِنْ^o مُلِكِ كُورَشَ^p فِي أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ حِينَ صَلَّى لِلَّهِ^q وَبَنُو إِسْرَائِيلَ أُسْرِيَ فِي أَيْدِي الْفَرَسِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ أُورُشَلِيمَ وَهُوَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ تَعْرُ^r سَبْعِينَ سَابُوعًا وَتُسْتَرِيحُ^s عَلَى^t شَعْبِكَ ثُمَّ يَجِيءُ الْمَسِيحُ فَيُقْتَلُ وَبِمَجِيئِهِ تَخْرُبُ^u أُورُشَلِيمَ خَرَابَتُهَا الْأَخِيرُ وَتُسْتَرِيحُ^v عَلَى الْفَسَادِ إِلَى ٥. كِبَالِ الدَّهْرِ وَالسَّابُوعُ سَبْعُ سَنِينَ فَجُمُوعَةٌ مِنْ ذَلِكَ سَبْعُ سَوَابِيعَ فِي بِنَاءِ أُورُشَلِيمَ وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا زَكَرِيَّا بْنُ بَرَخِيَا^w بَنَ عَدُوًّا^x فِي كِتَابِهِ إِنِّي رَأَيْتُ مَنَارَةً^y عَلَيْهَا سَبْعَةُ سُجُجَ^z وَكُلُّ سِرَاجٍ سَبْعَةُ أَفْوَاهٍ وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ إِنَّ يَدَيَّ زَرَبَايِلَ^a أَسَّسَتَا^b أَسَاسَ هَذَا الْبَيْتِ وَبَدَأَهُ تَكْلَانَهُ^c وَالْمُدَّةُ الَّتِي مِنْ أَوَّلِ مَا أُسِّسَ الْبَيْتُ حَتَّى أَكْمَلَهُ تِسْعُ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً تَكُونُ سَبْعُ سَوَابِيعَ ثُمَّ بَعْدَ اثْنَيْنِ وَسَتِينَ سَابُوعًا زَعَمُوا^d جَاءَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ وَفِي السَّابُوعِ الْأَخِيرِ بَطَلَتْ الذَّبَائِحُ وَالْقَرَابِيبُ ٢. وَخَرِبَتْ أُورُشَلِيمَ خَرَابَتُهَا الْمَذْكُورُ مِنْ انْقِطَاعِ الْوَحْيِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَتَفَرَّقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُهْمِلِينَ

بينه ^f P انه ^e R ودعى ^d Mss. يهودا ^c LR والاول ^b Mss. مبدا ^a L في ^m L بلغها ^{PL} مبلغا ^l R قروقا رآ ^k R بيت ⁱ P هو ^h L بينه ^g P وتسترىح ^q R يعمر ^L يعمر ^{PR} p الله ^o Mss. كوش ⁿ L نارة ^w P غدوا ^P عدو ^{RL} v ترخيا ^{Mss.} u ويستريح ^{Mss.} t تخرب ^{PL} s جميعا ^a L fügt hinzu ^P z تكلانه ^P أسسا ^R y سروج ^R w

لا ذبائح لهم ولا مذبح^ه

وكل ما ذكرنا ليس كل واحد من الفريقين إلا مدعيًا في هذا المعنى دعاوى^ه لا يستشهد على صحتها إلا بتأويلات مستنبطة من حساب الجمل^ه وتمويهات ركيكة لو قصد المتأمل لها اثبات غيرها بها ونفى ما أورده بأمثالها لم يصعب عليه مرامها فإن ما ذكره اليهود من بقاء الملك في آل يهوذا وأحاله^ه على رئاسة الجالوت لو كان يصح إطلاق اسم الملك على مثل هذه الرئاسة على وجه الاضافة لشاركتهم المجوس في ذلك والصابئون وغيرهم ولم يخرج منه سائر بني اسرائيل وبني غيره فليس^ه يخلو أحد من الناس ولو ذوتهم عن تملك ورئاسة بالاضافة الى أدون^ه منه لو حملنا نحن ما أوجبته لفظة الاستتار في التورية من العدد على أنه مقدار المدة التي بين أول تأريخ الاسرائيليين لخروجهم من مصر الى عيسى بن مريم^ه لنا أحق بالتأويل فإن المدة التي بين خروجهم من مصر الى قيام الاسكندر ألف سنة على قولهم وولد عيسى بن مريم في سنة اربع وثلاثمائة للاسكندر ورفعه الله اليه في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة له فيكون مبلغ سني هذه المدة الثامنة ألفا وثلاثمائة وخمسة وثلاثين وهو مقدار بقاء شريعة موسى بن عمران عليه السلام الى أن كملها عيسى بن مريم، وأما ما أورده^ه من قولي دانيال فلو حملناها نحن على غير ذلك التأويل لأمكن بل لم يصح بأحد^ه الوجوه التي ذكرها إلا بأن يكون مبدأ تلك العدة متقدما^ه الوقت النفوة^ه بها وذلك أنه ان كان المراد أن يكون مبدأ كلتا العدتين وقتا واحدا ماضيا كان او حالا او مستأنفا لم يكن لاختلاف وقتي النفوة^ه بهما معنى ولم يصح الأمر مع التفاوت بينهما بوجه ما على أن القول الثاني محتمل لأن يكون ابتداء العدة فيه متقدما لوقت النفوة^ه حتى يكون^ه تمامها بعد ذلك بعام واحد او أقل او أكثر الى مثلها ومحتمل^ه لأن يكون ابتداؤها من ذلك الوقت بعينه او بعده بمدة مجهولة يمكن فيها القلة والكثرة وإذا احتتمل^ه التوقيت حدود الزمان الثلاثة لم يحتمل^ه على أحدها إلا بنص صريح او دليل صحيح وأما القول الأول فهو كذلك محتمل لأن يكون خراب بيت المقدس الأول ومحتمل لأن يكون خرابه^ه الثاني

a Mss. مدع b Mss. دعاو c Fehlt in P. d R وحالوه e Fehlt in P.
f Fehlt in P. g PR دون h R أورده i Mss. حملنا k Mss. باحدى l P النفوة
مخرابه R q محتمل R p وجمل R o تكون R n النفوة R m النفوة R L

الآ بَعْدَ قِيَامِ^a الاسكندر بثلاثمائة وخمسين^b وثمانين سنة فاذن لا وَجْهَ لافتتاحهم بالوقت الذي
أَفْتَنَحُوا به فيه بَنَّةٌ وهذه شُبَّةٌ تَلَحُّفٌ دَعَاوَى اليهود^c

والذي يَلَزِمُ النصارى فيما اوردوه أَكْثَرُ وَاظْهَرُ وذلك أَنَّ اليهود لو سَلَّمُوا لهم أَنَّ مَجِيءَ المسيح
بعد السَّبْعِينَ السَّوَابِيعِ من لدن رُؤْيَا دانيال ثم يَتَّفِقُ خُرُوجُ عيسى بن مريم بعدها من أَجْلِ
هَ أَنَّ اليهود أَجْمَعُوا على أَنَّ بين خُرُوجِ بنى اسرائيل من مِصْرَ الى تَارِيخِ الاسكندر أَلْفَ سنة تَامَّةٌ
ونقلوا عن ضُحُفِ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ من خُرُوجِ بنى اسرائيل من مصر^d الى بِنَاءِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ اربعَ مائة
وثمانين سنة ومن بِنَاءِهِ الى تَحْرِيبِ بُحْتَنَصَرَ آيَاهُ اربعَ مائة وَعَشْرَ سَنِينَ وَأَنَّهُ مَكَثَ خَرَابًا سَبْعِينَ
سنة فَتَكُونُ الْجَمْلَةُ تِسْعَمِائَةً وَسِتِّينَ سنة وذلك هو وقت رُؤْيَا دانيال والباقي من الألف المذكورة
اربعون سنة، ثم اتَّفَقَ اليهود والنصارى على أَنَّ وِلَادَةَ المسيح عيسى بن مريم كانت في سنة
١٠ اربع وثلاثمائة للاسكندر فيكون على قولهم وِلَادَةُ عيسى بن مريم بعد الرُّوْيَا وِجَارَةُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ
بثلاثمائة واربع واربعين سنة^e وهي تسعة واربعون سابوعا بالتقريب والى ظهور دَعْوَتِهِ اربعة سوابيع
وَنِصْفٌ فَيَتَقَدَّمُ الْوِلَادَةُ مَا ذَكَرُوهُ، وَلَا يَلَزِمُ الْيَهُودَ من قولهم هذا شَيْءٌ وَلَوْ كَذَبُوا فِي كِتَابِهِ الْمُدَّةُ
التي بين عِمَارَةِ بَيْتِ^f الْمُقَدَّسِ وَأَوَّلِ تَارِيخِ الاسكندر لِقَابِلُوا الْيَهُودَ بِمِثْلِهِ وَأَكْثَرُ^g

وَأَنَّ نَحْنُ تَرَكْنَا قَوْلَ الْخَصْمَيْنِ جَانِبًا وَنَظَرْنَا الى جَدُولِ مُلُوكِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِي نُبَيِّنُهُ فِيمَا
هَ يُسْتَأْتَفُ^h وَجَدْنَا مَا بَيْنَ أَوَّلِ مُلْكِ كورش الى أَوَّلِ مُلْكِ الاسكندر مائتين واثنين وعشرين سنة
ومنه الى ميلاد عيسى ثلاثمائة واربع سِنِينَⁱ تَكُونُ الْجَمْلَةُ خَمْسَمِائَةً وَسِتِّينَ وَعَشْرِينَ سنة فإذا اسْقَطْنَا
منها ثَلَاثَ سَنِينَ إِذْ كَانَ أَوَّلُ الْعِمَارَةِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ كورش وَسَبْعِينَ الْبَاقِي حَصَلَ مِنْ
وَقْتِ الرُّوْيَا الى ميلاد المسيح خَمْسَةً وَسَبْعِينَ^j سابوعا بالتقريب فَيَتَأَخَّرُ الْوِلَادَةُ عَمَّا ذَكَرُوهُ، وَأَمَّا
مَا حَسَبُوهُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ وَزَعَمُوا مُوَافَقَةً^k حِسَابِهِ مَقْدَارَ الْعِدَّةِ أَنَّهُ الْمُرَادُ دُونَ السِّنِينَ فَأَمْرٌ لَا يُمَكِّنُ
٢٠ قَبُولَهُ إِلَّا بَعْدَ قِيَامِ بُرْهَانٍ عَلَيْهِ كَعِيَانِ^l فَإِنْ حَاسِبَا لَوْ حَسَبَ بِالْجُلِّ نَجَاةَ الْخَلْقِ مِنَ الْفَرِّ
بِمَحْمَدٍ كَانَ أَلْفًا وَثَلَاثَمِائَةً وَخَمْسَةً وَثَلَاثِينَ أَوْ حَسَبَ بَشَرِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بِمَحْمَدٍ وَالْمَسِيحِ

ثلاثمائة L ثلاثمائة سنة R d ميمصر Mss. c وخمسين R b قياس Mss. a
g Fehlt in R نستأنف R تستأنف P f fehlt in R بيت e واربع واربعين سنة
h ميمصر Mss. i الموافقة Mss. k كيعيان R l سبعين Mss.

بِأَمِّهِ كَانَ مِثْلَ الْأَوَّلِ وَكَذَلِكَ لَوْ حَسَبَ يُشْرِقُ بَرِيَّةً فَارَانَ بِمُحَمَّدٍ الْأُمِّيِّ وَافَقَ الْأَوَّلَ فَإِنْ أَدْعَى
 أَنَّ الْمُرَادَ بِتِلْكَ الْأَعْدَادِ الْبِشَارَةَ^a لِاتِّفَاقِ أَعْدَادِ هَذِهِ مَعَ ذَلِكَ كَانَ لَهُ وَعَلَيْهِ مَا لِلنَّصَارَى
 وَعَلَيْهِمْ فِي تِلْكَ التَّلَامِيَّاتِ حَدُّو الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ^b لَا سِيَّيَا وَلَوْ اسْتَشْهَدَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّعِمٍ وَمِصْدَقِ
 الْبِشَارَةِ بِهِ قَوْلَ إِيشَعِيَا^c النَّبِيِّ فِي كِتَابِهِ مِمَّا هَذَا مَعْنَاهُ أَوْ^d شَبِيهَهُ بِهِ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِأَنْ يُقِيمَ عَلَى
 ه^e الْمَنْظَرَةِ دَيْدَبَانًا لِيُخْبِرَ بِمَا يَرَى فَقَالَ أَرَى رَاكِبَ جِمَارٍ وَرَاكِبَ بَعِيرٍ وَأَقْبَلَ أَحَدَهُمَا يَهْتِفُ وَيَقُولُ
 هَوْتُ بَابِلُ وَتَكَسَّرَتْ أَوْتَانُهَا الْمَخُوتَةُ^f وَهَذِهِ^g بِشَارَةُ الْمَسِيحِ رَاكِبِ الْجِمَارِ وَمُحَمَّدُ رَاكِبِ الْبَعِيرِ
 الَّذِي بظهوره هَوْتُ بَابِلُ وَتَكَسَّرَتْ أَصْنَامُهَا وَتَزَلَزَلَتْ قُصُورُهَا وَبَادَ مُلْكُهَا وَفِي كِتَابِ إِيشَعِيَا النَّبِيِّ
 مِنَ الْبِشَارَةِ^h بِمُحَمَّدٍ عَمَرَ أَقَابِلُ كَثِيرَةٌ مَرْمُوزَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ وَاضِحِ التَّنَاوِيلِ وَعِنْدَ ذَلِكَ يَدْنُصُومُ
 الْأَصْرَارُ عَلَى الْبَاطِلِ إِلَى الْإِفْتِرَاءِ بِإِدْعَاءِهِ مَا لَهُ يَتَعَارَفُ بِهِ الْخَلْفُ مِنْ أَنَّ رَاكِبَ الْبَعِيرِ عُمُوسَى لَا
 اⁱ مُحَمَّدٌ^j عَمَ وَمَا لِمُوسَى وَأَتْبَاعِهِ وَبَابِلُ وَهَلْ ظَهَرَ لَهُ أَوْ لِقَوْمِهِ بَعْدَهُ مَا ظَهَرَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّعِمٍ وَأَصْحَابِهِ
 فِيهَا كَلَّا لَوْ تَجَوَّأَ مِنْ أَهْلِهَا رَأْسًا بِرَأْسِ لَرُضُوا^k مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ^l مَعَ الْيَأْسِ وَمِمَّا يُؤَكِّدُ هَذَا
 الْإِسْتِشْهَادَ قَوْلُ اللَّهِ لِمُوسَى فِي السِّفَرِ الْخَامِسِ مِنَ التَّوْرَةِ الَّذِي يَعْرِفُ بِالْمُتَنَّى سَوْفَ أَقِيمُ لَهُمْ
 نَبِيًّا مِثْلَكَ مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَأَجْعَلُ كَلِمَتِي مِنْ فِيهِ فَيَقُولُ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ أَمْرٌ بِهِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ لَمْ يُطِيعْ
 كَلَامًا^m مِنْ يَتَكَلَّمُ بِأَسْمِي فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْهُ فَلَبِثَ شِعْرِي هَلْ إِخْوَةٌ بَنَى اسْحَقَⁿ إِلَّا بَنُو إِسْمَاعِيلَ
 ه^o فَإِنْ قَالُوا أَنَّ إِخْوَةَ بَنَى إِسْرَائِيلَ^p أَوْلَادُ الْعَبِصِ فَهَلْ قَامَ فِيهِمْ مِثْلُ مُوسَى بَعْدَهُ يَسْتَحِفُّ صِفَتَهُ
 وَيُشَابِهُهُ أَلْبَيْسُ يَشْهَدُ بِمُحَمَّدٍ عَمَرَ مَا فِي هَذَا السِّفَرِ أَيْضًا مِمَّا هَذِهِ تَرْجَمَتُهُ جَاءَ اللَّهُ مِنْ طُورِ
 سَيْنَاءَ وَأَشْرَقَ لَنَا مِنْ سَاعِيرٍ وَاسْتَعْلَنَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ وَمَعَهُ رِبُّوَةٌ مِنَ الطَّاهِرِينَ عَنْ يَمِينِهِ وَهَذِهِ
 رُمُوزٌ لِقِيَامِ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الَّتِي تَتَعَلَّقُ^q بِهَا مِنَ الصِّفَاتِ غَيْرُ لَانْقَةِ بِذَاتِ الْبَارِي وَلَا لَاحِقَةٌ
 بِصِفَاتِهِ جَلَّ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ فَاجِبِيَّةٌ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ هُوَ مُنَاجَاةُ مُوسَى بِهِ وَشُرُوقُهُ^r مِنْ سَاعِيرٍ
 ه^s ظَهُورُ الْمَسِيحِ وَاسْتِعْلَانُهُ مِنْ فَارَانَ الَّذِي نَشَأَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ وَتَرْجُوحُهُ بِهِ هُوَ ظَهُورُ مُحَمَّدٍ عَمَرَ مِنْهُ عَلَى^t
 أَصْحَابِ الْأَذْيَانِ كُلِّهِمْ بِجُنُودٍ مِنَ الطَّاهِرِينَ الْمُنَزَّلِينَ أَمْدَادًا^u مِنَ السَّمَاءِ مُسَوِّمِينَ^v وَالْمُنْكَرُ لِهَذَا

a Mss. والبشارة b L بالقُدَّة c R ايشعيا d R اول e R الماخومة
 f L وهذا g P بشاره h R für محمد لا محمد i P أرضوا k R بالايات
 l R الكلام m Fehlt in R. n R يتعلق o R وشروقه p Fehlt in P. q R امداد

التأويل الذي شهد له العيان مطالب باقامة الحجّة على ما فيه من الأضاليل ومن يكن الشيطان له قرينا فسآء قرينا ٥

فإن لم يجبروا حساب الكلمات بالعربية لم تجز نحن حساب ما أوردوه بالسريانية لنزول التوراة وكتب هؤلاء الاتبياء بالعبرانية وكل ما ذكره وتذكروا هي حجج قاطعة وأدلة واضحة على أن اللزم ه في الكتب مخرف عن مواضعه والنص فيها مغير عن مناهجه والأعتصام بمثل هذا من الحسبانات والتلفيفات أقوى دليل وأوضح حجّة على تنكيب صاحبها عن الحق والهدى ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون لا بل هم عن الحق عمون نسأل الله التوفيق والتأييد والعصمة والتسديد، فأما القول في النسخ والبداء وأدعاهم نصوص التوراة على قبل من يدعى النبوة بعد موسى فبطلانها ظاهر في نصوص التوراة ايضاً ولها مواضع غير هذا أليق بها وترجع الى ما قصدنا له فقد امتد بنا كلام جر بعضه بعضاً ٥

فأقول أن عند كل واحد من اليهود والنصارى نسخة من التوراة تنطق بما يوافق قول أصحابها ٥ فالتى عند اليهود زعموا أنها هي البعيدة عن التخاليط والتى عند النصارى تسمى توراة السبعين وذلك أن طائفة من بنى إسرائيل لما غزا بختنصر بيت المقدس وخربه أجتلت عنه ٥ واعتصمت بملك مصر وأقامت في جواره الى أن ملك بظلمبيوس فيليدلفوس واتصل بهذا الملك خبر التوراة ونزولها من السماء فتفتحص من هذه الطائفة حتى عثر عليهم في بلدة زهاء ثلاثين ألف نفر فأوامهم وقربهم ولاطفهم وأطلق لهم الاذن في الانصراف الى بيت المقدس وقد بناء كورش عامل بهم على بابل وأعاد عمارة الشام فخرجوا مع قطعة من حاشيته قد بذرهم بها وقال لهم ان لي قبلكم حاجة ان أسعفتهموني بها فقد تم شكركم لي وهي أن تسبحوا لي بنسخة من كتابكم التوراة فاجابوه الى ذلك وحلفوا له بالوفاء به فلما وصلوا الى بيت المقدس أجزوا وعدهم بأنفسهم نسخة منها اليه وكانت بالعبرانية فلم يفهمها ٥ وعادهم بطلب من له معرفة بالعبرانية واليونانية معاً ليترجم له ووعدهم الجوائز والصلات ٥ فأختاروا من أسباطهم الاثني عشر

اصحابنا R e ينطق Mss. d والتشديد P c يجز PR b يجزوا R a
والصلاة Mss. h نفعهما R g فيفتحص Mss. f

اثنين وسبعين رجلاً من كل سبط سِتَّة نَقَرٍ من الْأَخْبَارِ وَاللَّهْنَةِ وَأَسْمَاؤُهُمْ عِنْدَ النَّصَارَى مَعْرُوفَةٌ
فَنَقَلُوها إِلَى الْيُونَانِيَّةِ بَعْدَ أَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَوَكَّلَ بِكُلِّ رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ مَنْ يَقُومُ بِشَأْنِهِمْ حَتَّى فَرَّغُوا مِنْ
تَرْجَمَتِهِ وَصَارَ فِي يَدِهِ سِتُّ وَثَلَاثُونَ تَرْجَمَةً وَقَابَلَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا إِلَّا مَا لَا بُدَّ مِنْ
وُقُوعِ مِثْلِهِ فِي اخْتِلَافِ الْعِبَارَاتِ عَنِ الْمَعْنَى الْمُتَّفِقَةِ فَوَقَعَ^ه لَهُمْ بِمَا وَعَدَ وَأَحْسَنَ تَجْهِيزَهُمْ فَسَأَلُوهُ
^ه أَنْ يُسَعِّفَهُمْ بِنَسَخَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ تِلْكَ النَّسَخِ لِلْإِفْخَارِ وَالْمُبَاهَاةِ عَلَى أَصْحَابِهِمْ فَقَعَلَ ذَلِكَ وَأَنْهَا
هِيَ الَّتِي عِنْدَ النَّصَارَى وَلَمْ يَقَعْ عَلَيْهَا تَبْدِيلٌ أَوْ تَحْرِيفٌ زَعَمُوا وَالْيَهُودُ يَقُولُ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَهُوَ
أَكْرَاهُهُمْ عَلَى تَقْلِيدِهِ وَمُسَاجَمَتِهِمْ آيَةً بِذَلِكَ خَوْفٌ^ه السَّطْوَةِ وَالشَّرِّ^ه بَعْدَ التَّوَاطُّعِ عَلَى التَّحْرِيفِ
وَالْتَخْلِيطِ وَلَيْسَ فِيهَا ذِكْرٌ أَنْ لَوْ صَدَّقْنَا مَا يُزِيلُ الشَّكَّ لَكِنَّ أَقْوَى الْجَائِلَةِ^ه لَهُ^ه وَلَيْسَتْ
لِلتَّوْبَةِ هَاتَانِ النِّسَخَتَانِ^ه فَقَطُّ وَلَكِنْ لَهَا نَسَخَةٌ ثَلَاثَةٌ عِنْدَ السَّامِرَةِ^ه الْمَعْرُوفِينَ بِاللَّامِ سَاسِيَّةٍ وَهُمْ
١. الْأَبْدَالُ الَّذِينَ بَدَّلَهُمْ بِخَتْنَصْرٍ بِالشَّامِ حِينَ أَسَرَ الْيَهُودَ وَأَجْلَاهَا عَنْهُمْ وَكَانَتْ السَّامِرَةُ أَعَانُوهُ
وَذَلُّوهُ عَلَى عَوْرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يُحَرِّكْهُمْ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ وَلَمْ يَسْبِهُمْ^ه وَأَنْزَلَهُمْ فِلَسْطِينَ مِنْ تَحْتِ
يَدِهِ وَمَذَاهِبُهُمْ مُنْتَرِجَةٌ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ وَالْمَجُوسِيَّةِ وَعَامَّتُهُمْ يَكُونُونَ بِمَوْضِعٍ مِنْ فِلَسْطِينَ يُسَمَّى نَابِلَسَ
وَبِهَا كِنَائِسُهُمْ وَلَا يَدْخُلُونَ حَدَّ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ مُنْذُ أَيَّامِ دَاوُدَ النَّبِيِّ عَمَرَ^ه لِأَنَّهُمْ يَدْعُونَ^ه أَنَّهُ
ظَلَمَ وَأَعْتَدَى وَحَوَّلَ الْهَيْكَلَ الْمُقَدَّسَ مِنْ نَابِلَسَ إِلَى إِيلِيَا^ه وَهُوَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَلَا يَمْسُونَ النَّاسَ
٥. وَإِذَا مَسُّوهُمُ اغْتَسَلُوا^ه وَلَا يَقْرُونَ بِنُبُوَّةٍ مَنْ كَانَ بَعْدَ مُوسَى مِنْ أَنْبِيَآءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ^ه فَأَمَّا النِّسَخَةُ
الَّتِي عِنْدَ الْيَهُودِ وَيُقَوِّلُونَ^ه عَلَيْهَا فَقَدْ تَنْتَضِعُ مِنْ أَعْمَارِ الْأَدَمِيِّينَ مَا يَجْتَمِعُ بِهِ الْمُدَّةُ الَّتِي بَيْنَ
هُبُوطِ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الطُّوفَانِ الْكَلْبِيِّ فِي زَمَانِ نُوحٍ أَلْفًا وَسِتِّمِائَةً وَسِتًّا وَخَمْسِينَ^ه سَنَةً وَأَمَّا
الَّتِي عِنْدَ النَّصَارَى فَفِيهَا مَا يَجْتَمِعُ بِهِ هَذِهِ الْمُدَّةُ الْغَى سَنَةً وَمِائَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَارْبَعِينَ سَنَةً
وَأَمَّا الَّتِي عِنْدَ السَّامِرَةِ فَتَنْطِفُ^ه بِأَنَّهَا أَلْفٌ وَثَلَاثُمِائَةً وَسَبْعَ سِنِينَ^ه وَذَكَرَ اثْنَيْوَسَ وَهُوَ أَحَدُ
٢. أَصْحَابِ الْأَخْبَارِ أَنَّ الْمُدَّةَ الَّتِي بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَبَيْنَ لَيْلَةِ الْجَمْعَةِ أَوَّلِ الطُّوفَانِ أَلْفَانِ وَمِائَتَانِ وَسِتِّ
وَعِشْرُونَ سَنَةً وَثَلَاثَةً^ه وَعِشْرُونَ يَوْمًا وَارْبَعَ سَاعَاتٍ حَتَّى ذَلِكَ عَنْهُ ابْنُ الْبَازِيَارِ فِي كِتَابِ الْقُرَّانَاتِ

^a Mss. رجل ^b Mss. فوفا ^c P حَرْفٌ ^d P الشرع ^e Mss. أن لو ^f P أن لو ^g Mss. هاتين النسختين ^h v. Sacy, Chrest. I, III³ ⁱ R بسبهم ^k لا تهم يدعون ^l Mss. فينطق ^m Fehlt in P ⁿ R ويقولون ^o Mss. ^p Mss. ألف وستمائة وست وخمسون ^q Mss. وثلاث

وهو الى قول النصارى أَقْرَبُ وَجَيْلٌ إِلَى أَنَّهُ مَبْنَى عَلَى^a طُرُق أَصْحَابِ الْأَحْكَامِ مِنَ الْمَخْجَمِينَ فَإِنَّهُ
ظَاهِرُ التَّعْسِيفِ وَالتَّدْقِيقِ، وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ مِنَ الْاِخْتِلَافِ بِحَيْثُ وَصَفْنَاهُ^b وَلَمْ يَكُنْ لِلْقِيَاسِ
مَدْخَلٌ إِلَى تَمْيِيزِ حَقٍّ مِنْ ذَلِكَ مِنْ بَاطِلٍ فَمِنْ أَيْنَ يَطْمَعُ الطَّالِبُ فِي الْوُقُوفِ عَلَى حَقِيقَةٍ،
وَلَيْسَ يَلْحَقُ التَّوْرِيَّةَ كَثْرَةُ النَّسَخِ وَتَفَاوُثُهَا فَقَطْ لَكِنَّ ذَلِكَ فِي الْأَنْجِيلِ مِثْلُهُ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ
النَّصَارَى أَرْبَعَ نُسَخٍ مَجْمُوعَةٍ فِي مَصْنَحٍ وَاحِدٍ أَحَدُهَا لِمَتَّى وَالثَّانِيَةُ لِمَارْقُوسَ وَالثَّلَاثَةُ لِلْمَتَّى
وَالرَّابِعَةُ لِيُوحَنَّا قَدْ أَلْفَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ التَّلَامِذَةِ عَلَى حَسَبِ دَعْوَتِهِ فِي بِلَادِهِ وَمَا فِي كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهَا مِنْ صِفَاتِ الْمَسِيحِ وَأَحَادِيثِهِ أَيَّامَ دَعْوَتِهِ وَوَقْتُ صَلْبِهِ^c بِزَعْمِهِمْ كَثِيرًا مَا يُخَالِفُ مَا فِي
الْآخَرِ حَتَّى فِي نَسَبِهِ الَّذِي هُوَ نَسَبُ يَوْسُفَ خَطِيبِ مَرْيَمَ وَرَأْبِ عَيْسَى فَإِنَّ مَتَّى يَقُولُ أَنَّهُ
يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مَاتَانَ بْنِ أَيْلِيْعَزَّرَ بْنِ أَلِيْوُذَ بْنِ أَخِيْنَ بْنِ زَادُوقَ بْنِ عَزُورَ بْنِ أَلِيْأَقِيمَ
أَبْنِ أَلِيْوُذَ بْنِ زَرْبَابِيْلَ بْنِ شَلْتَيْبَالٍ^d بْنِ يُوخَنِيَا بْنِ يَوْشِيَا بْنِ أَمُونِ بْنِ مَنَشَى بْنِ حَبِزْقِيَا بْنِ
أَحَازَ بْنِ يُوْتَامَ بْنِ عَوْزِيَا بْنِ يُوْرَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ بْنِ آسَا بْنِ أَلِيَا بْنِ رَحْبَعَمَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ
دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَوِيْبِدَ بْنِ بَلَّازَ بْنِ سَلْمُونِ بْنِ نَحْشُونِ بْنِ عِمِيْنَاذَابَ بْنِ رَامَ بْنِ حَصْرُونَ
أَبْنِ فَارَصَ^e بْنِ يَهُوذَا بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ اسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ عَمِّ وَيَبْنَدَيْ^f بِالنِّسْبَةِ مِنْ لَدُنْ إِبْرَاهِيْمَ
هَابِطًا، وَأَمَّا لَوْ فَيَقُولُ أَنَّهُ يَوْسُفُ بْنُ هَالِي بْنِ مَطَثَثَ بْنِ لَآوِي بْنِ مَلِكِي^g بْنِ يَوْسُفَ بْنِ
مَتَثَا^h بْنِ عَامُوصَ بْنِ نَاحُورَ بْنِ حَسَلِي بْنِ نَاعِي بْنِ مَاتَ بْنِ مَطَثَ بْنِ شَمْعَى بْنِ يَوْسُفَ
أَبْنِ يَهُوذَا بْنِ يُوْحَنَّا بْنِ رَاسَا بْنِ زَرْبَابِيْلَ بْنِ شِلْتَيْبَالِ بْنِ نَارِي بْنِ مَلِكِي بْنِ أَدَى بْنِ قَوْسَامَ
أَبْنِ الْمُوْدَانِ بْنِ عَيْرَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَلِيْعَزَّرَ بْنِⁱ يُوْرَامَ بْنِ مَتِيثَا بْنِ لَآوِي بْنِ شَمْعُونِ بْنِ
يَهُوذَا بْنِ يَوْسُفَ بْنِ يُوْنَامَ بْنِ أَلِيْأَقِيمَ بْنِ مَلِيَا بْنِ مَنَى بْنِ مَطَثَا بْنِ نَاطَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَأَعْتَدَارُ
النَّصَارَى وَاحْتِجَاجُهُمْ لَهُ هُوَ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مِنَ السَّنِينَ^j الْمَفْرُوضَةِ فِي^k التَّوْرِيَّةِ أَنَّهُ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ
عَنْ^l أَمْرَأَةٍ لَا بَنُونَ لَهُ عَنْهَا خَلَفَ عَلَيْهَا أَخُو الْمَيْتِ لِيُثَبِّتَ لِأَخِيهِ نَسْلًا فَيَكُونُ مَا يُوَلَدُ مِنْهُ
مَنْسُوبًا إِلَى الْمَيْتِ مِنْ جِهَةِ النِّسْبَةِ وَإِلَى الْحَيِّ مِنْ جِهَةِ الْوِلَادَةِ وَالْحَقِيقَةُ^m قَالُوا وَإِنَّⁿ يَوْسُفَ كَانَ

فارس *Mss.* *e* شلميال *P* شلميال *d RL* صليبه *c R* وضعناه *b R* الى *R* *a*
من *R* *k* من *R* *i* السنين *h R* اليعزر بن für ابن *P* ابن *R* *g* *Lücke* *f*
l Fehlt in *R*. *m-m* Fehlt in *PR*, ergänzt aus *L*.

منسوبا الى آبوين من هذه الجهة فهالي ابوه من جهة النسبة ويعقوب ابوه من جهة الولادة قالوا
 وأن^m متى لما نسبته بنسبة الولادة طعن عليه اليهود وقالوا ليس بصحيح النسب لانه لم
 يؤخذ فيه بالنسبة فعارضهم لوقا يذكر نسبته على موجب السنة وكلنا النسبتين بالغتان^h الى
 داود وهو الغرض^e لأن المذكور من شأن المسيح أنه ابن داود، وأما أضيفت نسبة يوسف الى
 المسيح دون نسبة مريم لأن سنة بنى إسرائيل أن لا يتزوج أحد منهم إلا عن قبيلته وسبطه
 كيلا يختلف الأنساب والعادة جارية في النسبة بالرجال دون النساء فإذا كان يوسف ومريم
 كلاهما من قبيلة واحدة فلا بد من أن يملغا معا الى مبلغ واحد وذلك هو الغرض في اثبات
 النسب وذكره^h

وعند كل واحد من أصحاب مرقيون وأصحاب ابن ديسان انجيل يخالف بعضه بعض هذه
 الأناجيل، ولأصحاب ماني انجيل على حدة يشتغل على خلاف ما عليه النصارى من أوله الى آخره
 وأولئك يدينون بها فيه ويترعون أنه هو الصحيح وأن مقتضاه هو ما كان عليه المسيح وجاء به
 وأن غيره باطل وأصحابه كاذبون على المسيح وله نسخة تسمى انجيل السبعين وينسب الى
 بلامس وفي صدره أن سلام بن عبد الله^d بن سلام قد كتبه من لسان سلمان الفارسي ومن
 نظر فيه لم يخف عليه افتعاله والنصارى وغيرهم ينكرونه فلا يوجد من الأناجيل الآن من كتب
 الأنبياء ما يعتمد عليه^e ثم التالى لهذا التأريخ هو تأريخ الطوفان الأعظم الذى طفى فيه
 كل شيء في زمان نوح عم وهو كذلك من التفاوت والاختلاف والاضطراب بحيث لا يقطع على
 صحته ولا يطمع في الإحاطة بحقيقته لما ذكرناه أولا من الاختلاف فيما بين تأريخ آدم وبينه
 ولما نذكره من التفاوت بينه وبين تأريخ الاسكندر فان اليهود استخرجت من التوراة التى
 عندهم والكتب التالية لها أن بينه وبين الاسكندر ألفا وسبعمئة واثنين وتسعين سنة
 واستخرجت النصارى من توريتهم هذه المدة ألفين وتسع مئة وثمانيا وثلاثين سنة فأما الفرس
 وعامة المجوس فقد أنكروا الطوفان بكليته وزعموا أن الملك متصل فيهم من لدن كيومرث

a R بنسبته b R بالغتان c R الغرض d R بن عبد الله e So
 nach L. fehlt in R, هو in P. f Fehlt in R. g Von اليهود
 bis fehlte in R. h Mss. الف i Mss. وثمان

كل شئ الذي هو الإنسان الأول عندهم ووافقهم على أنكارهم آيَّاه الهند والصين وأصناف الأمم
المشرقية وأقر به بعض الفرس ووصفوه بغير الصفة الموصوف بها في كتب الأنبياء وقالوا كان من
ذلك شئ بالشَّام والمغرب في زمان طهمورت لم يعمَّ العمران كلها ولم يغرق فيه إلا أُمم قليلة وأنه
لم يجاوز عقبة حُلوان ولم يبلغ ممالك المشرق، وقالوا أن أهل المغرب لما أنكر به حكماءهم بنوا
ه أبنية كالهرمين المبنيين في أرض مصر وقالوا إذا كانت الآفة من السماء دخلناها وإذا كانت من
الأرض صعدناها فزعموا أن آثار ماء الطوفان وتأثيرات الأمواج بيَّنة على أنصاف هذين الهرمين
لم يجاوزها وقيل أن يوسف عم جعلهما هرباً وجعل فيهما الطعام والميرة لسنى القحط، وقالوا
أن طهمورت لما اتصل به الأندار وذلك قبل كونه بمائتين^١ واحد وثلثين سنة أمر بأختبار موضع
في مملكته صحیح الهواء والتربة فلم يجدوا أحق بهذه الصفة من اصبهان فأمر بتجليد^٢ العلوم
ودفنها في أسلم الموضع منه وقد يشهد لذلك ما وجد في زماننا بجي مدينة اصفهان من
التلال التي أنشئت عن بيوت مملوءة أعدالاً كثيرة من لحاء الشجرة التي يلبس^٣ بها القسي^٤
والترسة وتسمى^٥ التور مكنوبة بكتابة لم يُدر ما هي وما فيها، وهذه الاضطرابات في حكاياتهم
تشكك السامع وتدعوه الى تصديق ما وصِف في بعض الكتب أن كيومورت لم يكن هو الإنسان
الأول بل كان كامر بن يافت بن نوح وأنه كان سيِّداً معمرًا نزل جبل دُنبانند وتملك به حتى
عظم أمره والناس في حالة شبيهة بالمبدأ وأول النشوء فلك هو وبعض ولده الأقاليم وتجر في
آخر أمره وتسمى بآدم وقال من سماني بغير هذا الاسم صرَّبت عنقه وزعم بعضهم أنه كان امير
بن لاو بن ارم ابن سام ابن نوح، وأما أصحاب النجوم فانهم صحَّحوا هذه السنين من لدن
القران الأول من قرانات زحل والمشتري التي أثبتت علماء أهل بابل واللدانيين أمثلتها^٦ إلى
كان الطوفان من جهة ناحيتهم فقد قيل أن نوحاً تجر السفينة في الكوفة وفيها فار التنور وأنها
استقرت على جبل الجودي وهو غير بعيد عن تلك النواحي وكان هذا القران قبل كون
الطوفان بمائتين وتسع وعشرين سنة ومائة وثمانية أيام واعتنوا بأمرها وصحَّحوا ما بعدها

بتجليد ^e L بمائتي ^d Mss. وقال ^c R هرباً ^L هرباً ^P هرباً ^R امية ^a R
التور ^h P ويسمى ^g Mss. (vor l eine Rasur). لبس ^R تلبس ^L يلبس ^f P
وثمانين ^l P امثلها ^k R شبيهه ⁱ R التور ^R

فوجدوا ما بين كَوْنِ الطُّوفَانِ وبين أَوَّلِ مُلْكِ بُحْتَنَصْرَ الْأَوَّلِ الْفَيَّ سَنَةً وَسِتْمِائَةً وَارْبَعِ سَنِينَ وَبَيْنَ
بُحْتَنَصْرَ وَالْأَسْكَندَرِ أَرْبَعَمِائَةً وَسِتًّا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَذَلِكَ قَرِيبٌ مِنْ مُقْتَضَى تَوْرِيَةِ النَّصَارَى ، وَآلِ
هَذَا التَّارِيخِ أَحْتَاَجُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَلَاخِيُّ لِيُبَيِّنَ عَلَيْهِ أَوْسَاطَ الْكَوَاكِبِ فِي زِيَجِهِ فَوَزعَمُ أَنَّ الطُّوفَانَ
كَانَ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْكَوَاكِبِ فِي آخِرِ الْحَوْتِ وَأَوَّلِ الْحَمَلِ وَاسْتَخْرَجَ مَوَاضِعَهَا لِذَلِكَ الْوَقْتِ فَكَانَ
هَ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً مِنْ لَدُنِ الدَّرَجَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْحَوْتِ إِلَى آخِرِ الدَّرَجَةِ الْأَوَّلَى مِنَ الْحَمَلِ
وَزَعَمَ أَنَّ بَيْنَ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَبَيْنَ أَوَّلِ تَارِيخِ الْأَسْكَندَرِ الْفَيَّ وَسَبْعِمِائَةً وَتِسْعِينَ سَنَةً مَكْبُوسَةً
وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِ النَّصَارَى عَلَى أَنَّهُ نَاقِصٌ عَمَّا اسْتَخْرَجَهُ أَصْحَابُ
الْجُحُومِ بِمِقْدَارِ مِائَتَيْنِ وَتِسْعٍ وَارْبَعِينَ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تَقَرَّرَتْ لَدِيهِ هَذِهِ الْجُمْلَةُ عَلَى الطَّرِيقِ
الَّذِي مَهَّدَهُ وَكَانَ خَرَجَ لَهُ الْمُدَّةُ الَّتِي يُسَمِّيهَا الْمُنْجَمُونَ أَدْوَارَ الْكَوَاكِبِ ثَلَاثِمِائَةً وَسِتِّينَ أَلْفَ سَنَةٍ
١. وَأَوَّلُهَا مُتَقَدِّمٌ لَوْقَتِ الطُّوفَانِ بِمِائَةٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَكَمَ جَهْلًا عَلَى أَنَّ الطُّوفَانَ كَانَ فِي كُلِّ
مِائَةٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَسَيَكُونُ فِيهَا بَعْدُ كَذَلِكَ ، وَمَا اسْتَخْرَجَ هَذَا الرَّجُلُ الْمُتَجَبِّ بِرَأْيِهِ
أَدْوَارَ هَذِهِ إِلَّا مِنْ مَسِيرَاتِ الْكَوَاكِبِ الَّتِي خَرَجَتْ بِأَرْصَادِ أَهْلِ فَارِسَ وَهِيَ مُخَالَفَةٌ لِلأَدْوَارِ الَّتِي أَدَّى
إِلَيْهَا أَرْصَادُ الْهِنْدِ الْمَعْرُوفَةُ بِأَدْوَارِ السِّنْدِ هِنْدَ وَمُخَالَفَةٌ لِأَيَّامِ الْأَرْجَبِ هَزْهَ وَلَأَيَّامِ الْأَرْكَنَدِ وَلَوْ أَرَادَ
مُرِيدٌ أَنْ يَتَعَمَّلَ بِأَرْصَادِ بَطْلَمِيوسَ أَوْ أَرْصَادِ أَصْحَابِ الْإِمْتِحَانِ مِنَ الْمُتَحَدِّثِينَ أَدْوَارًا لَسْتَهَيَّأَ لَهُ
٢. بِالْأَعْمَالِ الْمَشْهُورَةِ لِذَلِكَ كَمَا تَهَيَّأَ لِكَثِيرٍ مِنْهُمْ كَمُحَمَّدِ بْنِ إِشْقَفَ بْنِ أَسْتَاذِ بُنْدَادَ الشَّرْحِ سَيِّ
وَالِي الْوَفَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبُورْجَانِيِّ وَكَالَّذِي عَمِلْتُهُ أَنَا فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِي وَخَاصَّةً فِي كِتَابِ
الْإِسْتِشْهَادِ بِاخْتِلَافِ الْأَرْصَادِ ، وَبِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَدْوَارِ يَجْتَمِعُ الْكَوَاكِبُ فِي أَوَّلِ الْحَمَلِ بَدْءًا
وَعَوْدًا ، وَلَكِنَّهُ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فَلَوْ حَكَمَ عَلَى أَنَّ الْكَوَاكِبَ مَخْلُوقَةٌ فِي أَوَّلِ الْحَمَلِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
أَوْ عَلَى أَنَّ اجْتِمَاعَهَا فِيهِ هُوَ أَوَّلُ الْعَالَمِ أَوْ آخِرُهُ لَتَعَرَّتْ دَعْوَاهُ تِلْكَ عَنِ الْبَيِّنَةِ وَأَنْ كَانَ دَاخِلًا
فِي الْأَمْكَانِ وَلَكِنْ مِثْلُ هَذِهِ الْقَضَايَا لَا تُقْبَلُ إِلَّا بِحَاجَةٍ وَاضِحَةٍ أَوْ مُخْبِرٍ عَنِ الْأَوَائِلِ وَالْمَبَادِي
مَوْثُوتٍ بِقَوْلِهِ مُتَقَرِّرٍ فِي النَّفْسِ حَقَّةً اتِّصَالِ الْوَحْيِ وَالتَّأْيِيدِ بِهِ فَإِنْ مِنْ الْمُمْكِنِ أَنْ يَكُونَ هَذِهِ

a. R فلا b R الارجهيز PL c L بندرا R بندرا , über der
Linie corrigirt in بنداد d P تجتمع R e PR بدءا او عودا f R
لقوله

الأجرام منفردة غير مجتمعة وقت أبداع المبدع لها وأحداثها^a آياها ولها هذه الحركات التي
أوجب الحساب اجتماعها في نقطة واحدة في تلك المدة كما لو قرصنا نحن دائرة وصنعنا في
عدة مواضع منفردة منها حيوانات بعضها أسرع وبعضها أبطأ غير أن كل واحد منها متحرك
من نوع حركته حركات متساوية في أوقات متساوية وعرف في وقت ما مفروض أبعاد ما بينها
ومواضعها ومسير كل واحد منها في يوم بليته وطول الحساب بكمية الزمان الذي تجتمع
بعده في نقطة مفروضة أو الزمان^b الذي كانت قبله مجتمعة في تلك النقطة بعينها لم يلزم
الحاسب عتب أن نطق بألف ألف من السنين ولم يجب من قوله أنها كانت حينئذ
أو تبقى إلى وقتئذ ولكن مقتضى قوله مشروحا فيه أنها لو كانت أو بقيت على حالتها تلك
لم يكن غير ما أداه إليه الحساب ثم تحقق ذلك موكولا إلى صناعة^c غير صناعته، فلو حكم
العامل بالأدوار على أنها اعني اللواكب إذا اجتمعت في أول الحمل عادت إلى ما كانت عليه من
الأدوار لتتكرر الأحوال الفلكية بزعمه عن قبول اللون والفساد وأن حالتها في الماضي كذلك
لأن حكمه دعوى ساذجة يغفل به نفسه من غير أن يقتنر به حجة^d إذ البرهان لا يلزم طرقي
النقيض بل يختص بإحديهما وينفي الآخر وقد اتضح عند الفلاسفة وغيرهم بطلان خروج
بلا نهاية^e من القوة إلى الفعل حتى يتوجد والماضي من الحركات والأدوار والأزمنة معدودة قد
وجدت ونقصت^f وهي متزايدة في العدة فليست بلا نهاية^g وهذه اللفظة مما يكفى به
المحقق المنصف فإن عائد^h ومال إلى تمويهات المكابرين احتيج فيⁱ إزالة ذلك عن قلبه ومدادها
ما سقم من ليه وغرس الحق في نفسه إلى ما يرى على هذا الكتاب وله مواضع أليق بها من
ههنا واختلاف الأدوار لا اختلاف الأرصاد^k أكفى دليل وأقوى معين على إزالة ما ارتكبه أبو
معشر ويعتد^l الجمقى الطاعنون في الأديان^m الجاعلون أدوار السند هند وأمثالها ذريعة
إلى سب من أندر باقتراب الساعة وأخبرهمⁿ بالنشور للثواب والعقاب في الدار الآخرة والجاللون
التهم والمظنون الفواحش على علماء الهيئة وأصحاب الحساب بأنصبيافهم إلى جملتهم وأنسابهم^o

فلم *Mss.* *d* ساعة *R* *c* أو الزمان *für* والزمان *L* *b* وأحداثها *Mss.* *a*
الأدوار لا اختلاف *i* إلى *Mss.* *h* ونقصت *PL* *g* لا نهاية *Mss.* *f* إذا *P* *e*
واخبره *Mss.* *n* الادنان *R* *m* ويعتده *R* ويعتده *P* *l* ارصاد *P* *k* *fehlt in R.*
وامتسابهم *R* *o*

الى صناعتهم وان كان لا يذهبن^a على من له أدنى تحصيل^b،
ثم يتنلو ما ذكرناه من التواريخ تاريخ مختصر الأول وهو بالفارسية تحت فرسي وقد قيل في
تفسيره أنه كثير البكاء والآتين وبالعبرائية يؤخذ نصار وقيل بأن تفسيره عطار^c وهو ينطق
وذلك لتحنيه على الحكمة وتقريبه العلماء فإذا عرّب وخفف قيل مختصر وليس هو الذي
هـ خرب بيت المقدس فإن بينهما زهاء مائة وثلاث وأربعين سنة على ما تلوحه الجداول فسيما
يستأنف^d وتاريخ هذا الملك المذكور مستعمل على سني القبط وعليه العمل في استخراج مواضع
الكواكب السبارة من المجسطي لأن بطليموس قد آثره واستخرج به أوساط الكواكب ثم أدار
قالبس^e وأول أدواره هو في سنة اربعائة وثمانى عشرة لمختصر وكل دور منها ست وسبعون سنة
شمسية ويستدل من لا يعرفها بما يجد في كتاب المجسطي من ذكرها على أنها قبطية. وذلك
١٠ لأن ابرخس وبطليموس يدوران أوقات أرواحهما في الليالي والآيام والشهور القبطية ثم ينسبانهما
الى الأدوار التي وافقتها من أدوار قالبس من غير أن يكون الحقيقة ذلك ولكن أول الأدوار
المستعملة عند من يستخرج الشهور بمسير القمر والسنين بمسير الشمس هو دور النسمانية
والدور الثاني هو دور التسعة عشر وكان قالبس من جملة أصحاب التعاليم ومن يدين أو قومه
بأستعمال ذلك فاستخرج هذا الدور مشتملاً على اربعة أدوار التسعة عشر وقد زعم بعض
١٥ الناس أن هذه الأدوار كانت تستعمل بالروية دون الحساب إذ كان الناس حينئذ لم يفتنوا
بحساب اللسوفات التي لا يعرف مقدار الشهر القمري ولا يتمر هذه الحسابات^f إلا بها وأن
أول من وقف عليه كان تالس من أهل ملطية فإنه لما اختلف الى أصحاب الرياضات وأخذ منهم
علم الهيئة والحركات ترقى منه الى استنباط اللسوفات ثم وقع الى مصر فأنذر الناس بكون اللسوف
فلما صدق خبره استعظموه وهذا الخبر من الممكنات فإن لكل صناعة مبادئ^g ينتهي
٢٠ اليها وكلما قربت من مبادئها كانت أبسط حتى ينتهي اليه ولكن الواجب أن لا يطلق^h
في هذا الخبر القول بأن اللسوف لم يعرف قبل تالس إلا بأشراط مواضع دون آخر فإن بعض
الناس أرخ زمان هذا المذكور بأردشير بن بابك وبعضهم بكيقباد فليس كان من زمن اردشير

اذا P بمنير R d بمنير R c فالليس PR فالس L b يذهب Mss. a
الخير P i يلتف R h مباد Mss. g الحسابات L f

تقدّمه بطليموس وأبرخس وناهيك بعلميهما لذلك من بين الجملة وإن كان في زمن كيقبان
هو قريب من زرادشت وهو نصف الحُرانيّة^a ومن تقدّمه من حكمائهم بالتبارز^b في العلم وبلوغ
المقدار الذي لا يُجهل معه علم السوفات^c فاذن إن كان خبرهم صدقاً فليس بمطّلق بل
مُشترط^d ٥

٥ ثمّ تاريخ فيلفس والد الإسكندر وهو على سبيل القبط وكثيراً ما يُستعمل هذا التاريخ من
مبات الإسكندر الماقدوني البناء وكلا^e الأمرين متفقان إلا أن الاختلاف واقع في الاسم لأن
القائم بعد الإسكندر البناء كان فيلفس فسواء كان التاريخ من ممات الأول أو كان من قيام
الآخر لأن الحالة المؤرخة هي كالفصل المشترك بينهما ولقب العاملون على هذا التاريخ
بالإسكندرانيين وعليه بنى ثاون الإسكندراني^f زيجته المعروف بالقانون ٥

١٠ ثمّ تاريخ الإسكندر اليوناني الذي يلقبه بعض الناس بذي القرنين وسأفرد للاختلاف في ذلك
فصلاً تالياً لهذا وتاريخه على سبيل الروم وعليه يعمل أكثر الأمم، لما خرج من بلاد يونان وهو
ابن ست وعشرين سنة متجهراً لقتال دارا^g ملك الفرس وقاصداً داره^h ملكه ورد بيت المقدس
واليهود ساكنوه فأمرهم بترك تاريخ موسى وداود عليهما السلام والتحول إلى تاريخه واستعمال تلك
السنةⁱ أوله وهي السنة السابعة والعشرون من ميلاده فأجابوه إلى ذلك وأثتمروا^j بأمره فيه لاطلاق
١٥ الأخبار ذلك لهم عند مضي كل ألف سنة من لدن موسى وقد كانت تمت له وأنقطعت قرايبهم
وذبائحهم كما ذكرنا فانتقلوا إلى تاريخه واستعملوه فيما احتاجوا إليه من أعمال الشهور والأيام
بعد أن عملوه في السنة السادسة والعشرين من ميلاده وهو أول وقت تحركه وذلك لسينئوا
الألف^k سنة، ثمّ لما مضى من تاريخ الإسكندر ألف سنة لم يوافق تمامها حدوث حادث
يجعلونه ابتداء لتاريخهم فبقوا معتصمين بتاريخ الإسكندر ومستعملين له وعليه عمل اليونانية
٢٠ وكانوا قبله على ما ذكرناه في كتاب نقله حبيب بن^l بهريز مطران الموصل يؤرخون خروج يونان^m
ابن بورس عن بابل إلى المغرب ٥

دار e دار d R وكلّ c PR بالتبرز Mss. b الحُرانيّة PL الحُرانيّة R a
PL نبهه بن R h ألف für إلا الف R g وايتتم P وايتتم R f fehlt in R.
i Fehlt in P. بهر بن

ثم تاريخ^١ اغسطس الملك وهو أول القياصرة ومعنى قيصَر بالافرجية شَفَّ عنه والسبب في ذلك أن أمه ماتت في المخاص وهي حامل به فشَفَّ بطنها وأخرج عنه ولقب بقيصر. وكان يَفْخَرُ على الملوك بأنه لم يَخْرُجْ من بُضْعِ امرأة كما كان يَفْخَرُ أحمد بن سهل بن هاشم بن الوليد بن حملة بن كامكار بن يزدجرد بن شهریار بمثله لاتفاقه له وكان يشتيم الناس^٢ بهذه اللفظة اعني ه ابن البضع. ويتذكر أصحاب الأخبار أن عيسى بن مريم ولد في السنة الثالثة والاربعين من ملكه ولا يصح ذلك عند سياقة السنين والتواريخ من الجداول التي يجي فيها تعديل^٣ تُوجب أن يكون ولادته في السنة السابعة عشر من ملكه وهو الذي نقل الاسكندراني من حسابهم بالسنين القبطية غير المكبوسة الى حساب اللداني الذي يستعمل في زماننا يصرف في السنة السادسة من ملكه فأرخوا بذلك السنة^٤

ثم تاريخ انطينس وهو أحد ملوك الروم واستعمله بسني الروم وقد فتح^٥ بطلميوس اللواكب الثابتة لأول^٦ ملكه ووضعها في المجسطى وأمر بتسجيرها في كل سنة درجة واحدة^٧ ثم تاريخ دقلبيانوس وهو آخر عبدة الأوثان من ملوك الروم ولما انتقل الملك اليه بقي في عقيه ثم ملك بعده قسطنطين الذي هو أول ملك تنصر من ملوك الروم وسنوا هذا التاريخ رومية وقد استعمله غير واحد من أصحاب الزيجات وسموا به ما احتاجوا اليه من مثالات المسائل ه والمواليد والقرانات^٨

ثم تاريخ هجرة النبي محمد صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة وهو على السنين القمرية بروية الأهلة لا الحساب وعليه يعمل أهل الإسلام بأسره^٩ وإنما خص هذا الوقت بذلك دون المولد والمبعث والوفاة لأن عمر بن الخطاب على رواية ميمون بن مهران لما رفع اليه صك تحمله في شعبان فقال عمر أي شعبان الذي نحن فيه او الذي هو آت ثم جمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فاستشارهم فيما دهم من الحيرة^{١٠} في أمر الأوقات فقالوا يجب أن نتعرف الحيلة في ذلك من رسوم الفرس فاستحضروا الهرمزان واستعلموه ذلك فقال إن لنا حساباً^{١١} نسويه ما روز أي حساب الشهور والآيام فعربوا ما روز فقالوا مورخ وجعلوا مصدره التاريخ

الأول P e صح P d يوجب Mss. c Fehlt in R. b تابع R a
فقال Mss. i حسابنا R h الحيوة P g وسنى Mss. f

وشرح لهم الهرمزان كيفية استعمالهم ذلك وما عليه الروم من مثله فقال عمر لأصحاب رسول الله صنعوا للناس تاريخاً يتعاملون عليه فقال بعضهم أكتبوا على تاريخ الروم فأنهم يكتبون على تاريخ الاسكندر ف قيل أنه يطول فقال الآخرون أكتبوا على تاريخ الفرس ف قيل أن الفرس كلما قام ملك منهم طرح التاريخ ممن كان قبله فأختلفوا في ذلك فروى الشعبي أن أبا موسى الأشعري كتب إلى عمر بن الخطاب أنه تأتينا منك كتب ليس لها تاريخ وقد كان عمر دون الدواوين ووضع الأخرجة والقوانين وأحتاج إلى تاريخ ولم يجب التاريخات القديمة فجمع عليه عند ذلك وأستشار فكان أظهر الأوقات وأبعدها من الشبه والآفات وقت الهجرة وموافاة المدينة وكانت يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الأول وأول السنة يوم الخميس فعمل عليهما وأرخ منها ما أحتاج إليه وذلك في سنة سبع عشرة للهجرة وذلك لأن في المولد والمبعث من الخلاف أما لا يجوز أن يجعل معه أصلاً لما يجب أن لا يقع فيه خلاف فقال قيل في المولد أنه كان ليلة الاثنين الثاني وقيل الثامن وقيل الثالث عشر من ربيع الأول ثم قيل أنه في سنة واربعين من ملك كسرى انوشيروان ولذلك اختلف في مقدار عمره بالموازاة لهذا الاختلاف وايضا فإن السنين متفاوتة فيما بينها بعضها مكبوسة وبعضها غير مكبوسة حين حرم النسيء وعلى أن بعد الهجرة استقام أمر الاسلام وأدبر الشرك ونجا النبي عم من بوائف كفار مكة وتوالت له بعدها الفتوح فصارت الهجرة للنبي كالقيام للملوك وصفاء الملك لهم ، فلما وقت وفاته فانه وإن كان معلوماً فليس يستحسن التاريخ بموت نبي أو هلاك ملك اللهم إلا أن يكون كاذباً أو عدواً يستبشر بموته ويستحب أن يكون موته عيداً أو يكون ممن ينقرض عليه الدولة فيعمل أشياعه ذلك قد كرا لهم فيما بينهم وتأشفاً عليه وقد ما جرى الرسم بذلك إلا في النادر الغريب مثل الاسكندر البناء فإن تاريخه يعد من لدن وقت مماته إذ كان معدوداً في جملة من انتقل عنه التاريخ من الملوك اللدانيين والمغريين إلى الملوك البطالسة المسمى كل واحد منهم بطليموس ومعناه الحرق فأرخ به من انتقلت الدولة إليه استبشاراً بذلك ومثل يزدجرد ابن شهر بار فإن المجوس يورخون بوقت هلاكه لأن الدولة قد انقرضت ببواره فأرخوا بمماته

a R كما b الى fehlt in R. c L fügt hinzu d Fehlt in L. e R اذا P f النار R g ميدا

نَحَرْنَا عَلَيْهِ وَتَلَهَّفًا لَذَهَابِ مِلَّتِهِمْ ٥

وقد كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله سَمَوْا كُلَّ سَنَةٍ مِمَّا بَيْنَ الْهَاجِرَةِ وَالسُّوْفَةِ بِأَسْمَاءٍ مَخْصُوصٍ بِهَا مُشْتَقٌّ مِمَّا اتَّفَقَ فِيهَا لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَالْأُولَى بَعْدَ الْهَاجِرَةِ سَنَةُ الْاَلْثِنِ ^a وَالثَّانِيَةُ سَنَةُ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ وَالثَّلَاثَةُ سَنَةُ التَّمَحِيصِ وَالرَّابِعَةُ سَنَةُ التَّرْفِيقَةِ وَالخَامِسَةُ سَنَةُ ^b الزَّلْزَالِ ٥ وَالسَّادِسَةُ سَنَةُ الْأَسْتِثْنَاءِ وَالسَّابِعَةُ سَنَةُ الْأَسْتِغْلَابِ وَالثَّامِنَةُ سَنَةُ الْأَسْتِثْوَاءِ وَالتَّاسِعَةُ سَنَةُ الْبَرَاءَةِ وَالْعَاشِرَةُ سَنَةُ الْوَدَاعِ فَكَانُوا يَسْتَعْنُونَ بِذِكْرِهَا عَنْ عَدِيدِهَا مِنْ لَدُنِ الْهَاجِرَةِ ٥

ثمَّ تَارِيخُ مُلْكِ يَزْدَجَرْدَ بْنِ شَهْرِبَارِ بْنِ كِسْرَى أَبْرُويزَرٍ وَهُوَ عَلَى سَنَى الْفَرَسِ غَيْرِ الْمَكْبُوسَةِ ٥ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْأَرْبَاعِ ^c لِسُهُولَةِ الْعَمَلِ بِهِ ٥ وَأَمَّا اسْتَهْرَ تَارِيخُ هَذَا الْمَلِكِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ مُلُوكِ فَارِسَ لِأَنَّهُ قَامَ بَعْدَ تَبَدُّدِ الْمَلِكِ وَاسْتَيْلَاءِ النِّسَاءِ عَلَيْهِ وَالتَّغْلِبِ ^d مِثْنٌ لَا يَسْتَحِقُّهُ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ ١٠ آخِرَ مُلُوكِهِمْ وَجَرَتْ عَلَى يَدِهِ أَكْثَرُ الْحُرُوبِ الْمَذْكُورَةِ وَالْوَقَائِعِ الْمَشْهُورَةِ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى زَالَتِ الدَّوْلَةُ وَأَنْهَزَمَ فَقْتِلَ بِبَيْتِ طَحَّانٍ بِمَرُ الشَّاهِجَانِ ٥

ثمَّ تَارِيخُ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ الْمُعْتَصِدِ بِاللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ عَلَى سَنَى الرُّومِ وَشَهْرِ الْفَرَسِ بِمَأْخِذٍ آخَرَ وَهُوَ أَنَّهَا تَكْبَسُ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ بِيَدِهِ ٥ وَكَانَ السَّبَبُ ^e فِي ذَلِكَ عَلَى مَا ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الصُّوْلِيُّ فِي كِتَابِ الْأَوْرَاقِ وَوَصَفَهُ ^f حَمَزَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي ^g رِسَالَتِهِ فِي الْأَشْعَارِ السَّائِرَةِ ٥ فِي ٥١ النَّيْرُوزِ وَالْمَهْرَجَانِ أَنَّ الْمُتَوَكِّلَ بَيْنَنَا هُوَ يَطُوفُ فِي مُتَصَيِّدٍ لَهُ إِذْ رَأَى زُرْعًا لَا يُدْرِكُ بَعْدَهُ ^h وَلَمْ يَسْتَخْصِدْ فَقَالَ اسْتَأْذَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى فِي قَنْحِ الْخَرَجِ وَأَرَى الزُّرْعَ أَخْضَرَ بَيْنَ أَيْنَ يُعْطَى النَّاسُ الْخَرَجَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَذَا قَدْ أَضَرَّ بِالنَّاسِ فَهُمْ يَقْتَرِضُونَ وَيَتَسَلَّفُونَ وَيَتَجَلَّوْنَ عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَكَثُرَتْ لَهُمْ شِكَايَاتُهُمْ وَظُلْمُهُمْ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ أَحْدَثَ فِي أَيَّامِي أَمْ لَمْ يَزَلْ كَذَا فَقِيلَ لَهُ بَلْ هُوَ جَارٍ عَلَى مَا أَسَّسَهُ مُلُوكُ الْفَرَسِ مِنَ الْمَطَالِبَةِ بِالْخَرَجِ فِي أَبَارِ النَّيْرُوزِ وَصَارُوا بِهِ قُدُورَةً لِمُلُوكِ الْعَرَبِ فَأَخْضَرَ ٢٠ الْمَرْبِذُ وَقَالَ لَهُ قَدْ كَثُرَ الْخَوْصُ ⁱ فِي هَذَا وَلَسْتُ أَتَعَدَّى رُسُومَ الْفَرَسِ فَكَيْفَ كَانُوا يَفْتَنُحُونَ الْخَرَجَ عَلَى الرِّعِيَّةِ مَعَمَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الْإِحْسَانِ وَالنَّظَرِ وَلَمْ اسْتَجَاوُوا الْمَطَالِبَةَ فِي مِثْلِ هَذَا

a Mss. سنة الاثن بعد الهجره b Fehlt in Mss c Mss. مكبوسة d P ووضع R g السبت P f والمتغلبه PL والتغلبه R e الارتاج R الارتاج L الارواح l P الحوض k P fehlt بعد i السارية L h fehlt in PR.

الوقت الذي لم تدرك فيه الغلات والنروع فقال الموبد أنهم^a وإن كانوا يفتتحونها في النوروز
فما كان يجيئ إلا وقت ادراك الغلات فقال وكيف ذلك فبين له حال السنين وكمياتها
واحتياجها الى اللبس ثم عرّف^b أن الفرس كانوا يكبسونها فلما جاء الاسلام عطل وأضر ذلك
بالناس واجتمع الدهاقنة زمن هشام بن عبد الملك الى خالد القسري فشرحوا له هذا وسألوه
أن يؤخر النوروز شهرا فأتى^c وكتب الى هشام بذلك فقال اتى أخاف أن لا يكون هذا من قول
الله تعالى إنما النسي زيادة في الفجر فلما كان أيام الرشيد اجتمعوا الى يحيى بن خالد بن
برمك وسألوه أن يؤخر النوروز نحو الشهرين فعزم على ذلك فتكلم أعداؤه فيه وقالوا أنه يتعصب
للمجوسية فأضرب عن ذلك وبقي الأمر على حاله فأحضر المنوكل إبراهيم بن العباس الصولي
وأمره أن^d يوافق الموبد على ما ذكره من النوروز ويحسب الآيام ويجعل له قانونا غير متغير
وينشئ عنه كتابا الى بلدان المملكة في تأخير النوروز فوق العزم على تأخيرها الى سبعة عشر
يوما من حزيران ففعل ذلك ونفذت^e الكتب الى الآلاف في الحرم سنة ثلث وأربعين ومائتين
فقال الجعفي في ذلك قصيدة يمدح فيها المنوكل ويقول

ان يوم النيروز قد عاد للعهد الذي كان سنة أردشير
أنت حولته الى الحالة الأورى وقد كان حائرا يستدير
فأنتأحت أخرج فيه قسلا مة في ذاك مرفف مدكور
منهم الحمد والثناء ومنك السعد فيهم والثناء المشكور

وقتل المنوكل ولم يتم له ما دبر حتى قام المعتضد بالخلافة واسترد بلدان المملكة من المتغلبين
عليها وتفرغ للنظر في أمور الرعية فكان^f شيء اليه أمر اللبسة وأهمه فأحتدى ما فعله
المنوكل في تأخير النوروز غير أنه نظر من جهة أخرى وذلك أن المنوكل أخذ ما بين سنتيه^g
٢٠ وبين أول تأريخ لملك^h يزدجرد وأخذ المعتضد ما بين سنتيه وبين السنة التي زال فيها ملك
الفرس بهلاك يزدجرد ظلما منه او ممن تولى ذلك له أن الله لهم الأمر اللبس هو من لدن ذلك
الوقت فوجدته مائتين وثلاثا وأربعين سنة وحصتها من الأرباع ستون يوما وكسر فواد ذلك على

ذلك Mss. f ونفذت L e اتي R d فاني R c عرّف P b وأنهم Mss. a
فامر Mss. i الملك R h سنة R g

النوروز في سنته وجعله منتهى تلك الأيام وهو أول يوم من خردادماه في تلك السنة وكان يوم
الأربعاء ووافق اليوم الحادي عشر من خريزان ثم وضع النوروز على شهر الروم لتتكبس شهره^a
إذا كبست الروم شهرها وكان المتولي لامضاء ما أمر وزيره أبا القسم^d عبید الله بن سليمان
ابن وهب فقال علي بن يحيى المتجهم في ذلك

يا يحيى الشرف الباب مجدده الملك الخراب ومعيد ركن الدين فينا ثابتا بعد اضطراب
فت الملوك مبرزاً فوت المبرز في الحلاب أسعد بنوروز جمعت الشكر فيه إلى الثواب
قدمت في تأخير ما آخره من الثواب

وقال علي بن يحيى في ذلك ايضا

يوم نيروزك يوم واحد لا يتأخر من خريزان يوافي أبدا في أحد عشر

١. وهذا وإن دقق في تحصيله فلم يعد به النوروز إلى ما كان عليه عند اللبس في دولة الفرس
وذلك أن أهال الفرس كبستهم كان قبل هلاك يزدجرد بقریب من سبعين سنة لأنهم كانوا
كبسوا السنة في زمان يزدجرد بن سابور بشهرين أحدهما لما لزم السنة من التأخر وهو
الواجب ووضعوا الواحق خلفه علامة له وكانت النبوة لابان ماء كما سندكر والشهر الآخر
للمستأنف ليكون مقروعا^e منه إلى مدة طويلة فإذا أسقط عن السنين التي بين يزدجرد بن
٢. سابور وبين يزدجرد بن^h شهریار مائة وعشرون سنة بقي بالتقريب سبعون سنة لا بالتحقيق فإن
تواريخ الفرس مضطربة جدا ويكون حصّة هذه السبعين سنة من الأرباع قريبا من سبعة عشر
يوما فكان يجب بالتجليل من القياس أن يؤخر سبعة وسبعين يوما لا ستين يوما حتى يكون
النوروز في ثمانية وعشرين من خريزان ولئن المتولي لذلك ظن أن طريقة الفرس في اللبس كانت
شبهة^k بالنسبة إلى الروم فيه فحسب الأيام من لدن زوال ملكهم والأمر فيها على خلاف ذلك
٣. كما بينا وسنبين^٥

وهذا التاريخ آخر التواريخ المشهورة ولعل أن يكون للأمم^m التاسعةⁿ ديارها عن ديارها

a b Von شهره bis الروم fehlt in R. c Mss. أبو القسم d P e Mss.
بالتحليل LR بالتجليل P i fehlt in R. يزدجرد بن h مقروعا L g لزوم R f ومحدد
التاسعة PL n الامم P الام R m آخر المشهورة l Mss. شبهة R k

تواريخ لم تتصل بنا او متروكة كالفرس في مجوسيتها فانها كانت قورخ بقيام ملوكهم أولا فاولا
 فان مات احدكم تركوا تاريخه وانتقلوا الى تاريخ القاتل بعده منهم ومدد ملوكهم^a مثبتة في
 الجداول فيما بعد وكبني اسمعيل من العرب فانهم كانوا يورخون ببناء^b ابراهيم واسماعيل اللعنة
 حتى تفرقوا وخرجوا من نهامة فكان الخارجون يورخون بخروجهم والباقيون باخر الخارجين
 منهم حتى طال الامد فارخوا بعام رئاسة عمرو بن ربيعة المعروف بعمر بن جحيى وهو الذى
 يقال انه بدل دين ابراهيم وحمل من مدينة البلقاء^c صنم هبل وعمل اسافا ونائلة وذلك كما
 يقال فى زمن سابور ذى الاكتاف والجمع بين رأيي الفريقين فى التواريخ لا يشهد لذلك ثم
 ارخوا بعام موت كعب بن لؤي الى عام الغدر وهو الذى نهى فيه بنو يربوع ما اتفقه بعض
 ملوك حمير الى اللعبة من الكسوة ووثب^d بعض الناس على بعض فى الموسم^e ثم ارخوا بعام
 الغدر الى عام الفيل الذى رد الله فيه كيد الحبشة القادمين لتخريب اللعبة فى تحريم^f واهلكهم
 عن آخرهم ثم ارخوا به الى تاريخ الهجرة^g وبعض العرب كانوا يورخون بالوقائع المشهورة والايام
 المذكورة الثلاثة بينهم كالتى لقريش مثل يوم الفجار^h اللاتى فى الشهر الحرام وحلفⁱ الفصول
 وهو على ان ينصروا المظلوم اذ كانت قريش تنظالم^j فى الحرم^k وعام موت هشام بن المغيرة
 المخزومي اجلالا له وبناء اللعبة على حكم النبى عليه السلام وكالتى بين الأوس والخزرج مثل
 يوم القضاء^l والربيع^m والرجابةⁿ والسرارة^o وداحيس^p والغبراء^q ويوم بغاث^r وحاطب ومضرس
 ومغيس^s وكالتى بين بكر وتغلب^t ابني واسل^u كيوم عنيزة^v ويوم الجنو^w ويوم تحلاف^x اللهم ويوم
 القصبات^y ويوم الفصيل^z وأمثال ذلك فيما بين احياء العرب وقبائلهم وهى منسوبة الى مواضعها
 وأسبابها ولو كانت محفوظة على السنن الذى يجرى عليه أمر التواريخ لقعلنا بها ما نريد
 أن نفعله بغيرها من أمور التواريخ^{aa} لئن قيل أن بين عام موت كعب بن لؤي وعام الغدر
 خمسمائة وعشرين سنة وبين عام الغدر وعام الفيل مائة وعشرون سنة وولد رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم بعد قدومهم^{bb} بخمسين يوما وبينه وبين عام الفجار^{cc} عشرون سنة وحضر النبى^{dd}

bis وحلف e Von رويت d R البلغاء c R نباء b R ملكهم a Mss.
 يغاث h PL والرجابة L والرجابة g PR الغصاء f R fehlt in R. الحرم
 وبين تغلب k Mss. ومغنس i Mss. نعات R

عليه السلام فقال لقد شهدت يوم الفجار فكننت أنبل على عمويتي وبين عام الفجار وبناء
اللعبة خمس عشرة سنة وبين بناء اللعبة والمبعت خمس سنين ، وكذلك كانت حمير وبنو
قحطان تورخ بتباعتها كما كانت تورخ الفرس بكاسرتها والروم بقياصرتها ولكن لم يكن ملك
حمير على نظام وفي توارخهم اضطراب غير أنا مع ذلك حصلناها في جداول مع مدد
الملوك اللخمييين الذين قطنوا الحيرة ونزلوا بها فاستوطنوها ٥

وجرى على مثل ذلك أهل خوارزم فكانوا يورخون بأول عمارتها وقد كانت قبل الاسكندر
بتسعمائة وثمانين سنة ثم أخذوا بعد ذلك بتورخ سبأوش بن كيكاس أياها وتملك كجسرو
ونسله بها حين نقل إليها وسير أمرة على ملك الترك وكان ذلك بعد عمارتها باثنتين
وتسعين سنة ثم اقتدوا بالفرس في التأريخ بالقائم من ذرية كجسرو المنسى بالشاهية بها
١. حتى ملك أفرغ وكان أحدهم وكان يتطير به كما تشاءت الفرس بيزجرد الأثيم وملك ابنه
بعده وبني قصرة على ظهر الفير في سنة ست مائة وست عشرة للاسكندر فأرخوا به وبأولاده
وكان هذا الفير قلعة على طرف مدينة خوارزم مبنية من طين ولبن ثلاثة حصون بعضها في
بعض متواليبة في العلو وفوق جميعها قصور الملوك كمثال عمدان باليمن إذ كان موضع التبابعة
وهو قلعة بصنعاء قبالة الجامع مؤسسه بصخر يقال أنها من بناء سام بن نوح بعد الطوفان
١٥ وبها بئر التي احتفرها وقيل بل كان هيكلًا بناء الصالح على اسم الزهرة وكان يرى هذا
الفير من مقدار عشرة أميال وأكثر فخطمه نهر جيحون وهدمه وذهب به قطعًا كل عام حتى
لم يبق منه شيء في سنة ألف وثلاثمائة وخمس للاسكندر وكان القائم من هؤلاء حين بعث
النبي عليه السلام ارتموخ بن بوزكار بن خامكري بن شاوش سخر بن ازكجوار بن
اسكجموك بن سخسك بن بغره بن افرغ ولما فتح قتيبة بن مسلم خوارزم المرة الثانية
٢. بعد ارتداد أهلها ملك عليهم اسكجموك بن ازكجوار بن سبري بن سخر بن ارتموخ ونصبه

امارتها R e وستر Mss. d نقل PL c انها R b fehlt in R. كما a
نصحاء L بضعاء PR k العير Mss. i العير Mss. h وملك PL g باثني P f
شاوش Zwischen سخر L p شاوش L o خانكري L n ارتموخ L m العير Mss. l
R سخسك L سخسك P r ازكجوار Mss. q بن fehlt wahrscheinlich und سخر
ازكجوار L — So PR. v ملك L u افرغ L افرغ PR t بعزة PL بعزة R s سخسك

لِلشَاهِيَّةِ وَخَرَجَتْ الْوَلَايَةُ مِنْ أَيْدِي نَسْلِ الْأَكْسَرَةِ وَبَقِيَتْ الشَّاهِيَّةُ فِيهِمْ لَلْوَنِهَا مَوْرُوثَةً لَهُمْ
وَأَنْتَقَلَ النَّارِيخُ إِلَى الْهَاجِرَةِ عَلَى رَسْمِ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ قُتَيْبَةُ أَبَادَ مِنْ يُحْسِنُ^a الْخَطَّ الْخَوَارِزْمِيَّ
وَيَعْلَمُ أَخْبَارَهُمْ وَيُدْرِسُ^b مَا كَانَ عِنْدَهُمْ وَمَقَرَّهُمْ كُلُّ مُمَرِّقٍ فَخَفِيَتْ لِدَلِكِ خَفَاءً لَا يُتَوَصَّلُ مَعَهُ
إِلَى مَعْرِفَةِ حَقَائِقِ مَا بَعْدَ عَهْدِ الْإِسْلَامِ بِهِ وَبَقِيَتْ الْوَلَايَةُ بَعْدَ ذَلِكَ تَتَرَدَّدُ فِي هَذِهِ الْقَبِيلَةِ
هَ مَرَّةً وَفِي أَيْدِي غَيْرِهِمْ أُخْرَى إِلَى أَنْ خَرَجَتْ الْوَلَايَةُ وَالشَّاهِيَّةُ كِلْتَاهُمَا^c مِنْهُمْ بَعْدَ الشَّهِيدِ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِرَاقِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَرْكَسْبَاتِه^d بْنِ
شَاوَشْفَرِ بْنِ اسْكَاجَمُوكَ بْنِ اَزْكَاجَوَارِ^e بْنِ سَبْرِى^f بْنِ سَخْرِ بْنِ ارْتَمُورْخِ الَّذِي ذَكَرْتُ أَنَّ فِي زَمَانِهِ
بُعِثَ النَّبِيُّ عَم^g

وَهَذَا مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنَ التَّوَارِيخِ الْمَشْهُورَةِ وَالْإِحْاطَةِ بِجَمِيعِهَا غَيْرُ مُمَكِّنٍ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ
إِلَى الصَّوَابِ^h

الْقَوْلُ فِي اخْتِلَافِ الْأُمَمِ فِي مَائِيَّةِ الْمَلِكِ الْمُلَقَّبِ بِدَى الْقَرْنَيْنِ

لَا بُدَّ مِنْ حِكَايَةِ مَا وَقَعَ فِي مَائِيَّةِ مُسَمًى هَذَا الْأَسِيرِ اعْنَى ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى حِدَةٍ إِنْ كَانَ ذَلِكَ
فِي خِلَالِ مَا كُنْتُ فِيهِ قَاطِعًا لِلنَّظْمِ الَّذِي كَانَ يَجْرِي عَلَيْهِ ذِكْرُ التَّوَارِيخِ وَذِكْرُ أَنَّهُ حَكَمَ مِنْ
هَاقِصَتِهِ فِي الْقُرْآنِ مَا هُوَ مَعْرُوفٌ وَيَبِينُ لِمَنْ تَلَا^a آيَاتِ الْمَخْصُوصَةِ بِأَخْبَارِهِ وَمُقْتَصَاهَا أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا
صَالِحًا شَدِيدًا^b قَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ أَمْرًا عَظِيمًا وَمَكَّنَهُ مِنْ مَقَاصِدِهِ فِي الْمَشَارِقِ
وَالْمَغَارِبِ مِنْ فَتْحِ الْمُدُنِ وَتَدْوِيخِ الْبِلَادِ وَتَذْلِيلِ الْعِبَادِ وَجَمْعِ الْمُلُوكِ يَدًا وَاحِدَةً وَدُخُولِ
الظُّلُمَةِ فِي الشَّمَالِ بِالْإِجْمَاعِ وَمُشَاهَدَةِ أَقَاصِي الْعُمَرَانِ وَغَزْوِ النَّاسِ وَالنِّسْنَانِ وَالْحَوْلِ بَيْنَ يَاجُوجَ
وَمَاجُوجَ وَخُرُوجِهِ^c إِلَى الْبِلَادِ الْمُصَاقِبَةِ لِمَقَرِّهِمْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَشِمَالِهَا وَكَفِّ عَادِيَتِهِمْ وَدَفْعِ
مَعَرَّتِهِمْ بِرُؤْمِ عَمَلِهِ فِي الشَّعْبِ الَّذِي كَانُوا يَخْرُجُونَ مِنْهُ مِنْ زَبَرِ حَدِيدٍ أَلْحَمَهَا بِالشُّحَاسِ الْمَذَابِ
كَمَا يُشَاهَدُ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الصَّنَاعِ وَلَمَّا كَانَ الْإِسْكَانْدَرُ بْنُ فِيلْفُوسَ الْيُونَانِيَّ جَمَعَ مُلُوكَ الرُّومِ

تركستانه *L* كليهما *Mss.* *c* وتدرس *L* ومدرس *PR* *b* مُحْسِن *L* بِحُسْنِ *P* *a*

سديدا *R* *i* تلى *Mss.* *h* للقلوب *P* *g* fehlt in *R.* بن *f* اسكاجوار *R* *e*

وخروجهما *Mss.* *k*

بعد أن كان طوائف وقصد ملوك المغرب وقهرهم وأمعن حتى انتهى إلى البحر الاخصر ثم عاد
إلى مصر فبنى الاسكندرية وسماها باسمه وقصد الشام ومن بها من بنى إسرائيل فورد بيت
المقدس وذبح في مذبحه وقرب قرايين ثم انعطف إلى أرمينية وباب الأبواب فجازها^a ودانت له
القبض والبربر والعبرانيون ثم توجه نحو دارا بن دارا أخذًا للثأر الذي أثاره بختنصر وأهل بابل
في عملهم بالشام وحاربه وهرمه مرات وقتله في أحديها^b صاحب^c خرصه^d المسمى بنوجسنس^e
ابن آذربخت وأستولى الاسكندر على ممالك الفرس وقصد الهند والصين وغزا الأمم البعيدة
وغلب على ما كان يمر عليه من الصقوع ورجع على خراسان فدوخها وبنى المدن ورجع إلى
العراق ومرض بشهرزور ومات بها وكان يستعمل الحكمة في مقاصده ويستظهر برأي معلمه
ارسطوطاليس في مطالبه قيل لذلك أنه ذو القرنين، وأول هذا اللقب ببلوغه قرني الشمس
أي مطلعها ومغربها كما لقب أردشير بهمن بطويل اليدين لنفوذ أمره حيث أراد كانه يتناول
فيصيب، وأوله آخرون أن ذلك لا يتناهى من بين قرنين مختلفين عنوا بذلك الروم والفرس
وذهبوا في ذلك إلى ما خرصه^f الفرس فعل العدو بعدوه^g أن دارا الأكبر كان تزوج بأمة وهي
أبنة فيلفس وأنكر منها رائحة فردها على أبيها وقد حملت منه وأنه أنبا نسب إلى فيلفس
لتربيته آياه وأستدلوا على ما ذكره بقول الاسكندر لدارا حين أدركه وبه رمق فوضع رأسه
في حجرة^h يا أخى أخبرني عنى فعل بك هذا لا تنقم لك منه وإنما خاطبه بذلك رافة له وإظهارا
للتسوية بينه وبين نفسه إذ قد استحال أن يخاطبه بالملك أو يسميه فيبالغ في الجفاء الذي
لا يليق بالملوك ولكن الأعدى أبدا مولعونⁱ بالطعن في الأنساب والتسلب في الأعراض
والوقعة في الأفاعيل والآثار كما أن الأولياء والمتشيعين مولعون^j بتحسين القبيح وسد الخلل
وإظهار الجميل والنسبة إلى المحاسن كما وصفهم^m من قل

وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تَبْدِي الْمَسَاوِيَا ٢٠

فربما يحلهم التوغل في هذا من فعلهم على تخرصⁿ الأحاديث اللاسبة للحمد وتمويه

^a Mss. فجازها ^b Mss. احديها ^c Mss. vor صاحب aber getilgt in R.

^d R حرمة ^e L بنوجسنش ^f P خرصه ^g R عن ^h PR. fehlt in ⁱ L

تخريص ⁿ Mss. وضعهم ^m R ^l RP. fehlt in ^k Mss. مولعون ^j مبالغ

النسبة الى الأصول الشريفة كما فعل لأبْن عَبْدِ الرَّزَّاقِ الطُّوسِيّ من أفتعالِ نَسَبٍ له في الشاهنامه
يُنْتَبِى به الى مِنْوَشَجَهَرٍ وكما فعل لآلِ بُويّهٖ، فقد ذَكَرَ أَبُو اسْحَقَ اِبْرَاهِيْمُ بنِ هِلَالِ الصَّائِي فِي
كِتَابِهِ الَّذِي سَمَّاهُ التَّاجَ^a أَنَّ بُويّهٖ هُوَ ابْنُ فَنَاحُسَرُو بنِ ثَمَانِ بنِ^b كُوَيْ بنِ^c شِيرَزِيل^d
الْأَصْغَرِ بنِ شِيرَكْدَه بنِ شِيرَزِيل^e الْأَكْبَرِ بنِ شِيرَانِ شاه بنِ شِيرْفَنَه بنِ سَسَنَانِ^f شاه بنِ
سَسَنِ خُرَّه^g بنِ شُوزِيل^h بنِ سَسَنَانِ بنِ بَهْرَامِ جُورِ الْمَلِكِ، وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بنِ عَلِيٍّ
ابنِ نَافَا فِي كِتَابِهِ الَّذِي اخْتَصَرَ فِيهِ أَخْبَارَهُ أَنَّهُ بُويّهٖ بنِ فَنَاحُسَرَه بنِ ثَمَانِ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ
ثَمَانُⁱ بنِ كُوَيْ بنِ شِيرَزِيلِ الْأَصْغَرِ وَأَفْكَرَ آخَرُونَ كُوَيْ فَقَالُوا شِيرَزِيلُ الْإِكْبَرِ بنِ شِيرَانِ شاه
ابنِ شِيرْفَنَه بنِ سَسَنَانِ^j شاه بنِ سَسَنِ خُرَّه بنِ شُوزِيل^k بنِ سَسَنَانِ بنِ بَهْرَامِ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا
فِي بَهْرَامِ فَمَنْ نَسَبَهُمْ إِلَى الْفَرَسِ قَالَ هُوَ بَهْرَامُ جُورِ وَسَاقَ النَّسَبَ وَمَنْ نَسَبَهُمْ إِلَى الْعَرَبِ قَالَ هُوَ
ابْنُ بَهْرَامِ بنِ الصَّحَّاحِ بنِ الْأَبْيَضِ بنِ مُعَوِيَّةَ بنِ الدَّيْلَمِ بنِ بَاسِلَ بنِ صَبَّةَ بنِ أُدٍّ وَذَكَرَ فِي جُمْلَةٍ
الْآبَاءَ لِأَهْوَى الدَّيْلَمِ بنِ بَاسِلَ فَقَالُوا وَبِهَذَا الْأَسْمِ يُسَمَّى وَلَدُهُ لِبَاهِيَجٍ، وَلَكِنْ مِنْ رَأَى مَا
شَرَطْنَاهُ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ مِنَ الْوَقُوفِ عَلَى^m وَسَطِ طَرَفِي التَّفْرِيطِ وَالْإِفْرَاطِ وَلِرُومِ الْإِعْتِدَالِ
لِلْإِحْتِيَاظِ يَعْلَمُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ عُرِفَ مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ هُوَ بُويّهٖ بنِ فَنَاحُسَرَه وَلَيْسَتْ تِلْكَ الْأُمَمُ
مَعْرُوفَةٌ بِحِفْظِ الْأَنْسَابِ وَلَا مَذْكُورَةٌ بِتَحْلِيلِⁿ ذَلِكَ وَلَا بِإِتِّهَا كَانَتْ تُعْرَفُ ذَلِكَ مِنْهُمْ قَبْلَ انْتِقَالِ
الدَّوْلَةِ إِلَيْهِمْ وَقَدْ مَا نَحْفَظُ الْأَنْسَابُ بِالتَّوَالِي إِذَا طَالَ الزَّمَانُ وَأَمْتَدَّتْ الْأَيَّامُ بَلْ يَكُونُ السَّبِيلُ
حِينَئِذٍ إِلَى مَعْرِفَةِ صِحَّةِ الْأَنْتِمَاءِ إِلَى أَصْلِ مَا مِنْ بَاطِلِهِ اتِّفَاقُ اللَّاقَةِ وَاجْتِمَاعُ الْجَبِيلِ عَلَى ذِكْرِ ذَلِكَ
كَسَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ السَّلَامُ فَاتَّهَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بنِ هَاشِمِ بنِ
عَبْدِ مَنَافِ بنِ قُصَيِّ بنِ كِلَابِ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيٍّ بنِ غَالِبِ بنِ فِهْرٍ بنِ مَالِكِ بنِ
النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُذْرِكَةَ بنِ إِيَّاسَ بنِ مُضَرَ بنِ نِزَارِ بنِ مَعَدٍّ^o بنِ عَدْنَانَ،
وَلَا يَشْكُ فِي تَوَالِي هَؤُلَاءِ الْآبَاءِ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْحَجَمِ كَمَا لَا يَشْكُونَ فِي أَنَّهُ مِنْ نَسْلِ إِسْمَاعِيلَ^p

شِيرَكْدَه e Für شِيرَزِيل d R fehlt بن c R fehlt بن b R fehlt التاجي a PL
سَسَنِ خُرَّه PL سَسَنِ خُرَّه g R سَسَنَانِ f R شِيرَكْدَزِيل R hat in PL بن شِيرَزِيل
شُوزِيل l P سَسَنَانِ k P أن PL i سُوزِيل R h
fehlt in Mss. على m شُوزِيل l P سَسَنَانِ k P أن PL i سُوزِيل R h
fehlt in Mss. بن نِزَارِ بن مَعَدٍّ o بتحليل n Mss.

ابن ابراهيم عليهما السلام فاما ما جاوز ابراهيم صاعداً فمُحَصَّلٌ في التَّوْرَةِ واما ما بين عدنان واسماعيل ففيه من الخلاف امرٌ غير هين من التَّبْدِيلِ في الأَبُوَّةِ والبُنُوَّةِ والزِّيَادَةِ اللّثِيصَةِ مَرَّةً والنَّقْصَانِ أُخْرَى، وكمولانا الأمير السَّيِّدَ الأَجَلَّ المنصورَ ولى النِّعَمِ شَمْسِ المَعَالِي أَطَالَ اللهُ بَقَاةَ فَإِنَّ أَحَدًا مِنْ مَوَالِيهِ نَصَرَهُمُ اللهُ وَخَالَفِيهِ خَدَّلَهُمُ اللهُ لَا يُنْكَرُ شَرْقُهُ الْقَدِيمَ الْأَصِيلَ مِنْ كَلَاهِ الطَّرَفَيْنِ وَإِنْ كَانَ نَسَبُهُ إِلَى أَصُولِ السِّيَادَةِ غَيْرَ مُحْفُوظِ الْوِلَاةِ، فَمَا أَحَدُ الْأَصْلِيِّينَ فَوْرَدَانِ شَاهِ الذِّى لَا تُجْهَلُ سِيَادَتُهُ فِي الْجَبَلِ وَلَهُ غَيْرُ^١ الأميرِ الشَّهِيدِ مَرْدَاوِيَجٍ فَقِيلَ أَنَّ ابْنَ وَرْدَانِ شَاهِ مُؤْتَمِرٍ لَأَسْفَارِ بْنِ شَيْرَوَيْهِ فَكَانَ ذَلِكَ مُنَبِّهًا لَهُ^٢ عَلَى أَرَاخَةِ النَّاسِ مِنْ بَلَايَا أَسْفَارٍ وَشُرُورِهِ، وَامَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ فَمُلُوكُ الْجِبَالِ الْمَلْقَبُونَ بِاصْفَهَبْدِيَّةِ طَبْرِسْتَانَ^٣ وَالْفَرْجَوَارِجَرِشَاهِيَّةِ^٤ وَلَيْسَ يُنْكَرُ اعْتِرَآءُ^٥ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَلِكِ^٦ إِلَى مَا يَجْمَعُهُمُ وَالْأَكْسَرَةُ فِي شُعْبٍ وَاحِدٍ فَإِنْ خَالَه^٧ ١. هُوَ الْإِصْفَهَبْدِيُّ رُسْتَمُ^٨ بْنِ شَرُوبِنِ^٩ بَنِ رُسْتَمِ بْنِ قَارِنِ^{١٠} بَنِ شَهْرِيَارِ بْنِ شَرُوبِنِ^{١١} بَنِ سُرْخَابِ بْنِ بَاوِ^{١٢} بَنِ شَابُورِ بْنِ كِيُوسِ^{١٣} بَنِ قُبَاذَ^{١٤} وَالِدِ أَنْوَشِيرْوَانَ جَمَعَ اللهُ لَمَوْلَانَا مُلْكَهُ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي أَفْقَى الْعَالَمِ كَمَا أَصْطَفَى لَهُ الشَّرَفَ فِي طَرْفَى أَصْلِهِ^{١٥} أَنْ ذَلِكَ بِيَدِهِ وَالْحَبِيرُ كُلُّهُ مِنْ عِنْدِهِ، وَكَمَثَلِ مَلُوكِ خُرَاسَانَ الَّذِينَ لَهُ يُخَالِفُ أَحَدٌ فَيَمُنُ كَانَ أَوَّلَ دَوْلَتِهِمْ وَهُوَ إِسْمَاعِيلُ أَنَّهُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَامَانَ خُدَاهُ بَنِ جَسِيمَانَ بَنِ طُعْمَاتِ^{١٦} بَنِ نَوْشَرْدَ بَنِ بَهْرَامِ شُرُوبِينَ بَنِ بَهْرَامِ جَشَنْشَ مَرْزَبَانَ آذَرْبَيْجَانَ^{١٧} وَكَشَاهَانَ خَوَارِزْمِ الْأَصْلِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَشَاهَانَ شَرَوَانَ فَإِنَّ الْأَجْمَاعَ وَقَعَ مِنْ جُمْهُورِ النَّاسِ عَلَى أَنَّهُمْ مِنْ نَسْلِ الْأَكْسَرَةِ وَإِنْ لَمْ يُحْفَظْ وَِلَاةُ^{١٨} أَنْسَابِهِمْ وَصِحَّةُ الدَّعَاوِي فِي الْأَنْسَابِ بَلْ وَفَى غَيْرِهَا مِنَ الْأَسْبَابِ تَنْظَرُ وَإِنْ أُخْفِيَتْ^{١٩} كَالْمِسْكِ يَفُورُ وَإِنْ خُزِنَ فَلَا يُجْتَنَاجُ فِي تَصْحِيحِهِ إِلَى بَدْلِ الْأَمْوَالِ وَالْجُعْلِ كَمَا بَدَّلَهَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ لِنَقِبَاءِ الْعُلُوِيَّةِ لَمَّا كَذَّبُوا أَعْتِرَآءَهُ

a P النبوة b R كلى c R الجبل L الحمل d Sic Mss. e له fehlt in P. f Mss. خراسان g R والفرجوارجرشاهيه h P اغتراء i LR بيت الملك k P بين رستم l P شروبن m R قارون n P شروبن R شروبن L شروبن o R باو p R كيواس q Mss. ist ergänzt. Mss. الانساب s Mss. طعمات r Mss. في طرفى ان ذلك الخ t Mss اخفى

اليهم أيام خروجه بالمغرب حتى أرضاهم وأسكنهم^a ثم لا يخفى ذلك على مُحِقِّ وإن أشتته الحال
المموة وانتشر وصار لآلاده يد تمنع والقائم منهم في زماننا هو أبو علي ابن نزار بن معد بن
إسماعيل بن محمد بن عبيد الله المتغلب^{هـ}

وأنما ذكرت هذا لما عليه الناس من التعصب لمن أحبوه والطعن على من أبغضوه حتى ربما
يكون إغراطهم في كلا^{هـ} المعتنقين سبباً لافتصاح دعاويهم، وبنو الإسكندر لفيلس أظهر من
أن يخفى فاما أصله فقد قال جل النساين أنه فيلس بن مضرب^د بن هرمس بن هرمس^د
ابن ميطون^{هـ} بن رومي بن ليطي^ز بن يونان بن يافث بن^ز سوخون بن رومي بن بزنط^ز
ابن توفيل^ز بن رومي بن الأصغر بن اليفز^ز بن العيص بن إسحاق بن أبراهيم عم، وقد قيل
أن ذا القرنين كان رجلاً يسمى اطرکس خرج على صاميرس^ز أحد ملوك بابل وحاربه حتى
أظفر به وقتله وسلخ^م رأسه مع شعره وذوابتيه ودبغ تلك القروة وتككل^ز بها فلقب بسدي
القرنين وقيل أن ذا القرنين هو المنذر بن ماء السماء وهو المنذر بن أمري القيس، ويعتقد
في هذا المسمى اعتقادات عجيبه بأن أمه كانت من الجن كما يعتقد ذلك أيضاً في بلقيس
فأنه يقال أن أمها كانت من الجن وفي عبد الله بن هلال المشعبي أنه ختن^ز إبليس على أبتته
وأمثال ذلك من السخرية ولكنها مشهورة، وقد حكى عن عمر بن الخطاب أنه سمع قوماً
يخوضون في ذكر ذي القرنين فقال ألم يكفكم الخوض في أحاديث الناس حتى تجاوزتموها إلى
الملائكة، وقيل أن ذا القرنين هو الصعب بن الهمال الحميري ذكر ذلك ابن دريد في كتاب
الوشاح وقيل أن ذا القرنين هو أبو كرب شمر يرعش^ز بن إفريقيس الحميري وسمى بذلك
لذوابتين^ز كانتا تنوسان على عاتقيه وأنه بلغ مشارق الأرض ومغاربها وجاب شمالها وجنوبها
ودوخ البلاد وأذل العباد وبه يفتخر أحد مقاول اليمن وهو أسعد بن عمرو بن ربيعة بن مالك
ابن صبح بن عبد الله بن زيد بن ياسر^ز بن تنعم الحميري في شعره الذي يقول فيه

^a *L* واسكنهم ^b *R* كلي ^c *PR* مضربو ^d بن هرمس (in *PL*) fehlt in *R*.
^e *PL* منطون ^f *PR* لنطى ^g Hier ist eine Zeile ausgefallen, vgl. Mas'ūdī
II, 248. ^h *P* برنط ⁱ *L* برنط ^j *Mss.* قوفيل ^k *R* النين ^l *P* السى ^m *R* ساميرس ⁿ *R* القروة وتكل ^o *P* حتى ^p *Mss.* بن عرش
^q *R* بدوابتين ^r *Mss.* ماسر

قَدْ كَانَ ذُو الْقَرْيَيْنِ قَبْلِي مُسْلِمًا مَلِكًا عَلاَءَ فِي الْأَرْضِ غَيْرَ مُعْبَدٍ
بَلَغَ الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ يَبْتَغِي أَسْبَابَ مُلْكٍ مِنْ كَرِيمٍ سَيِّدٍ
فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ وَقَتَ غُرُوبِهَا فِي عَيْنِ ذِي نَجْمٍ وَثَاطَ حَرَمِدٍ
مِنْ قَبْلِهِ بِلَقِيسٍ كَانَتْ عَمَتِي حَتَّى تَقْضَى مُلْكُهَا بِالْهَدِيدِ

هـ وَيُشَبِّهُ أَنَّ يَكُونُ الْحَقُّ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْأَقْوَابِلِ هُوَ هَذَا الْأَخِيرُ فَإِنَّ الْأَذْوَاءَ كَانُوا مِنَ الْيَمَنِ دُونَ
غَيْرِهِ مِنَ الْبِقَاعِ وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَخْلُوُ أَسَاسِيهِمْ مِنْ ذِي كَذَى الْمَنَارِ وَذِي الْأَنْعَارِ وَذِي الشَّنَائِمِ
وَذِي نُوَاسٍ وَذِي جَدَنٍ وَذِي يَزَنٍ وَغَيْرِهِمْ وَأَخْبَارُهُ مَعَ هَذَا تُشَبِّهُ مَا حُكِيَ عَنْهُ فِي الْقُرْآنِ فَلَمَّا
الرَّدْمُ^{هـ} الْمَبْنِيُّ بَيْنَ السَّدَّيْنِ فَإِنَّ ظَاهِرَ الْقِصَّةِ فِي الْقُرْآنِ لَا يَنْصُ عَلَى مَوْضِعِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ
نَطَقَتْ اللَّتَبُ الْمُشْتَمِلَةُ عَلَى ذِكْرِ الْبِلَادِ وَالْمُدُنِ كَجُغَرَايَا وَكُتُبِ الْمَسَالِكِ وَالْمَالِكِ عَلَى أَنَّ هَذِهِ
١. الْأُمَّةُ أَعْنَى يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ هُمْ صِنْفٌ مِنَ الْأَتْرَافِ الْمَشْرِقِيَّةِ السَّاكِنَةِ فِي مَبَادِي الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ
وَالسَّادِسِ وَمَعَ هَذَا حَتَّى مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ أَنَّ صَاحِبَ آثَرِ بَجَانِ أَيَّامٍ
فَتَحَهَا وَجَّهَ انْسَانًا إِلَيْهِ مِنْ نَاحِيَةِ الْخَزَرِ فَشَاقَدَهُ وَوَصَفَهُ بِنَاءً بِاسِقٍ سَاهٍ أَسْوَدَ وَرَاءَ خَنْدَقِي
وَتَبِيفٍ مَنِيعٍ وَحَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُرْدَاذْبِهِ عَنِ التَّرْجُمَانِ بَبَابِ الْخَلِيفَةِ أَنَّ
الْمُعْتَصِمَ رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّ هَذَا الرَّدْمَ^{هـ} قَدْ فُتِحَ فَوْجُهُ بِخَمْسِينَ نَفَرًا إِلَيْهِ لِيُعَايِنُوهُ فَسَلَكُوا مِنْ طَرِيقِ
١٥. بَابِ الْأَبْوَابِ وَاللَّانِ وَالْخَزَرِ حَتَّى بَلَغُوا إِلَيْهِ وَشَاقَدُوهُ مَعْمُولًا مِنْ لَبَنٍ^{هـ} حَدِيدٍ وَمُشَدَّدًا
بِالْحُحَّاسِ الْمَذَابِ وَعَلَيْهِ بَابٌ مَقْفَلٌ وَحِفْظُهُ مِنْ أَهْلِ الْبُلْدَانِ الْقَرِيبَةِ مِنْهَا وَأَنَّهُمْ رَجَعُوا فَأَخْرَجَهُمْ
الدَّلِيلُ إِلَى الْبِقَاعِ الْمُحَادِيَةِ لِسَمَرْقَنْدَ هَذَانِ الْخَبْرَانِ يَقْتَضِيَانِ كَوْنَهُ فِي الرَّبْعِ الشَّمَالِيِّ الْغَرْبِيِّ
مِنَ الْمَعْمُورَةِ وَفِي هَذِهِ الْقِصَّةِ خَاصَّةً مَا يَزِيدُ الثِّقَّةَ بِهِ عَنْهَا مِنْ صِفَةٍ^{هـ} أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ مِنَ
التَّنَدُّيْنِ بِالْإِسْلَامِ وَالتَّكَلُّمِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَعَ انْقِطَاعِهِمْ عَنِ الْعُرَّانِ وَتَوَسُّطِ أَرْضِ سَوْدَاءَ مُنْتَبِهَةٍ قُدَّرَ
٢. مَسِيرَةُ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُمْ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ الْخَلِيفَةَ وَلَا الْحِلَافَةَ وَلَا مَنْ عِيُونُ كَيْفَ هُوَ
وَحَسَنَ لَا نَعْرِفُ أُمَّةً مُسْلِمَةً مُنْقَطِعَةً عَنِ بِلَادِ الْإِسْلَامِ غَيْرَ بُلْعَارَ وَسَوَازَ وَهُمْ بِالْقُرْبِ مِنْ مُنْقَطَعِ
الْعُرَّانِ وَنَهَايَةِ الْأَقْلِيمِ السَّابِعِ ثُمَّ هُمْ لَا يَذْكُرُونَ مِنْ أَمْرِ هَذَا السِّدِّ شَيْئًا وَلَا يَجْهَلُونَ الْحِلَافَةَ

عند R f لَبَنٍ PL e الروم R d الروم R c م Mss. b على PR a
صفته R g عنه PL

وَالْخَلَفَاءُ بَلْ يَخْطُبُونَ لَهُمْ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْعَرَبِيَّةِ بَلْ بِلُغَةٍ لَهُمْ مُنْتَزِجَةٌ مِنَ التُّرْكِيَّةِ وَالْخَزَرِيَّةِ
وَإِذَا كَانَتْ شَوَاهِدُ هَذَا الْخَبَرِ عَلَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ لَمْ يُطْمَعْ مِنْهَا فِي تَعَرُّفِ الْحَقِيقَةِ، وَهَذَا مَا أَرَدْتُ
أَنْ أُخْبِرَ بِهِ مِنْ أَمْرِ ذِي الْقَرْنَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝

الْقَوْلُ عَلَى كَيْفِيَّاتِ الشُّهُورِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِي التَّوَارِيخِ الْمُنْتَقَدِمَةِ

قد ذكرت فيما تقدم أَنَّ كُلَّ أُمَّةٍ تَسْتَعْمَلُ تَارِيخًا تَنْفَرِدُ بِهِ وَعَلَى حَسَبِ افْتِرَاقِهِمْ فِي اسْتِعْمَالِ
التَّوَارِيخِ يَفْتَرِقُونَ فِي أَوَائِلِ الشُّهُورِ وَكَيْفِيَّةِ أَيَّامِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَالْعِلَلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَيْهَا وَأَنَا ذَاكِرٌ
مِنْ ذَلِكَ مَا بَلَغَهُ عَلَيُّ وَتَارِكًا تَكْلُفَ مَا لَمْ أَسْتَيْقِنَهُ وَلَا بُلَغَتِي فِي بَابِهِ شَيْءٌ مِمَّنْ يُوثَّقُ بِهِ
وَمُبْتَدِئِي بِذِكْرِ مَا كَانَتْ الْفَرَسُ تَسْتَعْمَلُهُ ۝ فَأَقُولُ أَنَّ عَدَدَ الشُّهُورِ لِسَنَةِ وَاحِدَةٍ اثْنَا عَشَرَ
كَمَا قَالَ اللَّهُ سُجَّانَهُ فِي كِتَابِهِ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يُخَالِفْ فِيهِ أُمَّةٌ أُمَّةً إِلَّا فِي سِنِيِّ اللَّبَسِ، وَكَذَلِكَ شُهُورُ الْفَرَسِ اثْنَا
عَشَرَ وَأَسْمَاؤُهَا

أذرماه

مردانماه

فروردین ماه

دی ماه

شهریورماه

اردیبهشت ماه

بهمن ماه

مهرماه

خرداد ماه

۱۵

اسفندارمذ ماه

آبان ماه

تیرماه

وَسَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْجَلِيلِ السَّجَزِيَّ الْمُهَنْدِسَ يَخْصِي عَنْ قَدَمَاءِ
سَجِسْتَانَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ هَذِهِ الشُّهُورَ بِأَسْمَاءِ آخَرٍ وَيَبْتَدِئُونَ مِنْ فَرَوَرْدِينَ مَا هِيَ هَذِهِ

آركبازوا

سريزوا

کوان

کرپشت

مريزوا

رهو

۲۰

کرشن

توزر

اوسال

ساروا

هرانوا

تيرکيانوا

توزر *R* e بترکيانوا *R* d کوان *PL* کوان *R* c عن *R* b *R* fehlt in *R*. امر *a*

کرشن *R* h کرپشت *R* g آركبازو *R* f

وكل واحد من شهور الفرس ثلثون يوما وكل يوم منها اسم مفرد بلغتهم وفي

I	هرمز	XI	خور	XXI	رام
	بهمن		ماه		باز
	اردیبهشت		تیر		دی بدین
۵	شهریور		جوش		دین
	اسفندارمذ		دی بهمر		ارد
VI	خرداد	XVI	مهر	XXVI	اشتاد
	مرداد		سروش		اسمان
	دی بآذر		رشن		زامیاد
۱۰	آذر		فروردین		مارسند
	آبان		بهرام		انیران

لا اختلاف بينهم في أسماء هذه الأيام وليل شهر كذلك وعلى ترتيب واحد إلا في هرمز فإن بعضهم يسميه فرخ وفي انیران فإن^۵ بعضهم يسميه به روز، ويكون مبالغ جميعها ثلثمائة وستين يوما وقد تقدم من قولنا أن السنة الحقيقية هي ثلثمائة وخمسة^۶ وستون يوما وربيع يوم فأخذوا الخمسة الأيام الزائدة عليها وسموها فجى وأندركاه ثم عرب أسماء فقيل أندرجاه وسميت أيضا المسروقة والمستترقة^۷ إذ لم تعد من الشهور في شيء فألقوها فيما بين آبان ماه وآذرماه وسموها بأسماء غير الموضوعة لأيام كل شهر وما وجدتها في كتابين ولا سمعتها من نفرين على اتفاق وفي

اهندگاه^d اشندگاه^e اسفندگاه^f اسفندمذگاه^g بهشتشگاه^h

۲. ووجدتها في كتاب آخر على هذه الصفة

اهنول^a اشنون^b اسفندمذ^c اخشتر^d وهستوشست^e

وذكرها صاحب كتاب الغرة وهو الثابت الأملي بهذه الأسامي

^a Mss. اهندگاه ^b Mss. اشنون ^c R. اذا ^d Mss. fehlt in Mss. وخمسة ^e وان ^f Mss. اشندگاه ^g Mss. بهشتشگاه ^h Fehlt in R. ⁱ Mss. اشندگاه

خونود^ه استنود^د اسفندمد^د وهوخوشت^ر وهشت بهشت

وذكرها زاذويه بن شاهويه في كتابه في علل اعياد الفرس على هذا

فجحه انوفنه فجحه اندرنده^ه فجحه اهجسته^ه فجحه اوروردبان^د فجحه اندركاهان^د
وسمعت ابا الفرج ابراهيم بن احمد بن خلف الزنجاني يقول ان الموبد بشيراز املاها عليه هكذا
ه هنونكاه^ه اشتونكاه^ه اسبتمدكاه^ه وهوخشتراكاه^ه وهشتوبشتكاه^ه

وسمعتها انا من ابي الحسن اذ خوراي يزدا تخسيس المهندس

هنود^د اشتون^د اسبتمن^د وهخشت^ر وهشتون^د

فصار مبلع ايامهم ثلثمائة وخمسة وستين يوما واهملوا ربع يوم^ه حتى اجتمع من الارباع ايام شهر تام وذلك في مائة وعشرين سنة فالحقوه بشهور السنة^ه حتى صارت شهر تلك السنة ثلثة عشر وسموها كبيسة وسموا ايام الشهر الزائد باسماء سائر الشهور^ه وعلى ذلك كانوا يعملون الى ان زال ملكهم وباد دينهم واهملت الارباع بعدهم ولم يكبس بها السنون حتى تعود^ه الى حالها الاولى ولا تتأخر^ه عن الاوقات المحدودة كثير تأخر من اجل ان ذلك امر كان يتولاه ملوكهم بمحضر الحساب والكتاب وناقيل الاخبار والرواة وتجمع الهرايد^ه والقضاة واتفاق منهم جميعا على صحة الحساب بعد استحصار من بالافاق من المذكورين الى دار الملك ومشاورتهم^ه
١٥ حتى^م يتفقوا^ن واتفاق^ه الاموال الجمة^م حتى قال المقل في التقدير انه كان ينفق ألف ألف دينار وكان يتخذ ذلك اليوم اعظم الاعياد قدرا واشهرها حالا وامرا ويسمى عيد اللبيسة ويترك الملك لرعيته خراجها^ه والذي كان يحول بينهم وبين الحاق ربع يوم في كل اربع سنين يوما واحدا باحد الشهور او الاندركاه قولهم ان اللبس يقع على الشهور لا على الايام^ه لتراهم الزيادة في عدتها وامتناع ذلك في الزمزمة لما وجب في الدين من ذكر اليوم الذي يزمر فيه^ه لتصبح اذا زيد^ه في عدد الايام يوم^ه زائدا^ه وكانت الاكاسرة رست لكل يوم نوعا من

اوروردبان PR اوروردبان L d اهستجه P c اسنود Mss. b خوتون Mss. a

fehlt in R. يوم h وهخشت L وهجشت PR g اشنود Mss. f اشنودكاه Mss. e

m-m Von يتاخر Mss. l يعود Mss. k fehlt in R. تلك السنة bis حتى i

الاعوام L q الجهة R p واتفاق L o ينفقوا R n fehlt in P. bis حتى

يوم R s زيد P ارتد L r

الرياحين والرهير يوضع بين يديه ولونا من الشراب على رسم منتظير لا يخالفونه في الترتيب،
والسبب في وضعهم هذه الأيام الخمسة اللوحف في آخر آبان ماه ما بينه وبين آذارماه^a أن الفرس
زعموا أن مبدأ سنتهم من لدن خلق الإنسان الأول وأن ذلك كان روز هرمزد ماه فروردين
والشمس في نقطة الاعتدال الربيعي متوسطة السماء وذلك أول الألف السابع من ألف سني
العالم^ه عندهم، ومثله قال أصحاب الأحكام من المتجيين أن السرطان طالع العالم وذلك أن
الشمس في أول أدوار السندهند في أول الحمل على منتصف نهايتي العماره وإذا كانت كذلك
كان الطالع السرطان وهو لأبتداء^ه الدور والنشوء عندهم كما قلنا، وقد قيل أنه سمي بذلك
لأنه أقرب البروج رأسا من الربع المعبر وفيه شرف المشتري المعتدل المزاج والنشوء لا يكون
إلا إذا تهمت الحرارة المعتدلة في الرطوبة فهو إذن أولى أن يكون طالع نشوء العالم وقيل إنما
اسمى بذلك لأن بطلوعه ثم طلوع الطبايع الأربع وبنمايها ثم النشوء وأمثال ذلك من
التشبيهات، قالوا ثم لما أتى زرادشت وكبس السنين بالشهور المجتعة من الأربع عاد الزمان إلى
ما كان عليه وأمرهم أن يفعلوا بها بعده كفعله وأنتمروا بأمره ولم يسموا شهر الكبيسة باسم على
حده ولم يكرروا اسم شهر بل كانوا يحفظونه على نوب متواليه وخافوا اشتباه الأمر عليهم في
موضع النوبة فأخذوا ينقلون الخمسة الأيام ويضعونها عند آخر الشهر الذي انتهت إليه
النوبة الكبيسة، ولجلالة هذا الأمر وعموم المنفعة فيه للخاص والعام والرعية والملك وما فيه من
الأخذ بالحكمة والعمل بموجب الطبيعة كانوا يوحرون اللبس إذا جاء وقته وأمر المملكة غير
مستقيم لحواث وبهملونه حتى يجتمع منه شهران أو يتقدمون بكبسها بشهرين إذا كانوا
يتوقعون وقت اللبس المستأنف ما يشغل عنه كما عمل في زمن يزدجرد بن سابور أخذوا
بالاحتياط وهو آخر اللباس المعمولة تولاه رجل من الدستوريين يقال له يزدجرد الهزاري وهزار
صبيعة من كورة اصطخر بفارس ينسب إليها وكانت النوبة في تلك الكبيسة لآبان ماه فألحف
الاندركاه بأخيره وبقيت فيه لأهالهم الأمر^ه

ثم أذكر شهور مجوس ما وراء النهر وهم أهل خوارزم والسغد وشهورهم كشهور الفرس في العدة
وكمية الأيام غير أن بين^ه بعض أوائل شهور هؤلاء ومبادئ شهور أولئك خلافاً وذلك لأنهم

a Sic Mss. Lücke. b R الابتداء c بين fehlt in Mss.

أَحَقُّوا الْأَيَّامَ الْخَمِيسَةَ الزَّائِدَةَ بِأَخْرِ سَنَتِهِمْ وَصَبَرُوا أَبْتِدَاءَ السَّنَةِ مِنَ الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْ فَرَوْدِيْنِ
 الْفَارِسِيِّ وَهُوَ خَرْدَاذَرُوزَ فَأَخْتَلَفَ أَوَّلُهَا إِلَى "أَذْرَمَاهُ" ثُمَّ اتَّفَقَتْ فِيهَا بَعْدَهُ، وَهَذِهِ أَسْمَاءُ شَهْرِ
 أَهْلِ السَّغْدِ

نوسرد آ	اشنداخذنا آ	فوغ آ
جرجن آ	مزبخندا آ	مسافوغ آ
نیسن آ	فغاز آ	زیمدا آ
بساك آ	ابانچ آ	خشوم آ

وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ فِي آخِرِ نِيسَنَ وَخَشُومَ جِيْمَا^۱ فَيَقُولُ نِيسَنُجَ وَخُوشُومُجَ وَفِي بَسَاكَ وَزِيْمَدَا نُونًا
 وَجِيْمَا فَيَقُولُ بَسَاكَنُجَ وَزِيْمَدَنُجَ وَيَسْمَوْنَ كُلَّ يَوْمٍ بِأَسْمٍ مُفْرَدٍ كَمَا جَرَى بِهِ الرَّسْمُ عِنْدَ أَهْلِ فَارِسَ،
 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَيَّامِ الثَّلَاثِينَ

خرمزد آ	خویریا	رامن کا
جهینرب ^۲	ماخ یب	وان کب
ارداخوشت ج	تیش یج	دست کج ^۳
خستشور ^۴	غش ید	دین کد
سبندارمذ ^۵	دست یه	ارذخ که ^۶
رند و	مخش یو	استاد کو
مردد ز	سروش یز	سمن گز
دست ح ^۷	وسن یح	رام جید کح ^۸
اتس ط	فروذ یط	نشیند کط
انجن ی ^۹	وخشغرک	نغر آ ^{۱۰}

وَبَعْضُهُمْ يَسْمِي خَوِيرَ مِيرَ^۲ وَأَسْمَاءَ الْأَيَّامِ الزَّائِدَةِ عَلَى الثَّلَاثِينَ وَالسَّتِينَ هِيَ هَذِهِ

فغاز PL	سیاک L	نیس R	نوسرد L	فی R
انجن LR	وست Mss.	خستشور Mss.	جهیز R	جسیما R
میز L	نغر L	رام جید Mss.	ارذخ L	دست Mss.

خاوت ست آ نخندن ب رخشن ج وئانن د اردم بیس ه

وهم فی الاختلاف فی تسميتها علی ما علیه الفرس وأسماءها عندهم ایضا

زبور آ بورد ب سردرد ج ماح رد د میرزده ه

والحقهم ه هذه الأيام الخمسة يكون باخر خشموم د فاما حالهم فی كبس الأرباع فكان موافقا ه لعهد أهل فارس وكذلك ه إهمالهم لها وسأصف العلة فی بدو التفاوت بین رأی سنتهم وسنة الفرس فیما بعد ه

وأما أهل خوارزم وإن كانوا غصنا من دوحه الفرس وتبعه من شريحهم ه فقد كانوا مقتديين بأهل السغد فی أول السنة وموضع الحاف الزوائد ه وهذه أسماء شهرهم

روچنافوناوسارچی	هرداد	اروفویمحکااخرین
۱. اردوشت / فوسبرج انکام	اخشیری	وشرفونافکانج انکام
هروداد فوجیری	اومری	اشمن فوبرد انکام
جیری فارزاک	یاناخن / فاحشران / راجیبک	اسبندارچی فوخشم

وبعضهم یختصر هذه الأسماء ویبصرها هكذا

ناوسارچی	هرداد	ارو
۱۵ اردوشت	اخشیری	ریمزد
هروداد	اومری	ارشمن
جیری	یاناخن	اسبندارچی

ویسمى الأيام الثلاثون ه ایضا بأسماء ه هذه

ریمزد آ	اردوشت ج	اسبندارچی ه
۲. ازمین ب	اخشیری د	هروداد و

a R اردم بیس *L* *b-b* Von الحاقهم *fehlt in R.* *c PL* فوجیری *g PL* اردوشت *f L* شرحته *e RP* خیشوم *d P* ویکون *PL* *m L* راجیبک *l L* فاحشران *k R* یافاخن *i PR* فارزاک *h P* فوجیری *R* ریمزد *q R* الثلاثین *p Mss.* ریمزد *o P* فوبرد *n R* *fehlt in P.* وشرفونافکانج

هدان ز	دذو يه ^e	دذو كج ^d
دذو ح ^e	فيغ يو	دينى كد
اروط	اسروپ پز	ارجوخى كه
ياناخنى	رشن ييج	اشندان كو
اخبر يا	روجن يبط ^e	اسمان كز
ماه ييب	اريجن كا	رات كج
جيزى ييج	رام كا	مربند كط
غوشه يد	وان كب	اونرغ آل ^e

ووجدتهم يبتدون في تسمية اول يوم من الزوائد التي اُحِقَّتْ باخِر اسبندارمجي^a ابتداءً^f
 ١٠. باول يوم من الشهر وكذلك على الولاء الى أن يكون اسم^g الخامس منها اسبندارمجي^a ثم
 يبتدون عوداً برسم^h وهو اول نوسارجى^e ولا يستعملون فيها أسماء على حدة ولا يعلمون
 بها وانا اظن أن ذلك كان لهم بمثل الاختلاف الواقع فيه للفرس وأهل السغد ثم لما كان
 من اهلاك قتيبة بن مسلم الباهلي كتبتهم وقتله هرايدتهم وأجراقه كتبهم وخفهم بقوا أميين
 يقولون فيما يحتاجون اليه على الحفظ فلما طال عليهم الأمد فاتهم ما اختلف فيه وحفظوا
 ١٥ ما اتفق عليه ثم الله أعلم^e فلما الأيام الثلاثة المتفقة في هذه الأيام فان أهل فارس ينسبون كل
 يوم الى تاليه ويركبونه عليه فيقولون دى بادر دى بمهر دى بدين وأما أهل السغد وأهل
 خوارزم فبعضهم يفعل مثل ذلك وبعضهم يضيف بلغته لفظ الاول والثاني والثالث الى كل واحد
 منها النظائر الى النظائرⁱ

وما كانوا أول ملكهم يستعملون الأسابيع فان أول استعمالها لأهل المغرب وخاصة لأهل الشام^a
 ٢. وحواليه بسبب ظهور الأنبياء فيه وإخبارهم عن الأسبوع الاول وبداية العالم فيه على مثل ما
 افترحت به التوراة ثم انتشر ذلك منهم في سائر الأمم واستعمله العرب العاربة بسبب تجاور

اونرغ L e دذو P دذر R دذو L d روحن Mss. c دذو L b دزو P درو L a
 برسم h Mss. الاسم L g fehlt in R. bis ابتداءً f-f
 i fehlt in R. الى النظائر

ديارهم وديار أهل الشام وتصابق مراكيزهم وتعرب اسمعيل بن إبراهيم عليهما السلام ٥
وما اتصل بنا أن أحدا أقتنى أثر الفرس والسعد وأهل خوارزم فيما استعملوه سوى القبط
اعني قداماء أهل مصر فانهم كما ذكرنا كانوا يستعملون أسماء الأيام الثلاثين إلى أن ملكهم
اغسطس بن يوجس وأراد أن يحملهم على كبس السنين ليوافقوا الروم وأهل الاسكندرية أبدا
فيها نظر فإذا إن الباقي إلى تمام اللبيسة اللبيرة خمس سنين فانتظر حتى مضى من ملكه
خمس سنين ثم حملهم على كبس الشهر في كل أربع سنين بيوم فعل الروم فحينئذ تركوا
استعمال أسماء الأيام على ما يقال إذ احتاجوا ليوم الكبس إلى أسير مفروض ٥ مستعملوها
والعارفون بها ولم يبق لها ذكر وهذه أسماء شهرهم

توت	طوي	باخون
١. باوي	ماكير	پاوي
اثور	فامينوت	افيفي
شواف	برموثي	ايبقا

وهذه هي أسماء القديمة فأما الذي أحدث بعض رؤسائهم بعد استعمال الكبس فهي هذه

توت	طوبه	بشنس
١٥ باب	امشير	بونه
هتور	برمهات	ايبب
كبهك	برموه	مسرى

وبعضهم يسمى كبهك كياك ويسمى برمهات برمهوط ويسمى بشنس بشانس ويسمى مسرى
ماسورى وهذا ما اتفق عليه وقد توجد هذه الاسماء في بعض الكتب مخالفة لبعض ما ذكرنا
٢. ويسمون الخمسة الأيام الزائدة ابوغمنا وترجمته الشهر الصغير وتلحق بأخير مسرى وفيه
يزاد اليوم للكبس فيكون ابوغمنا ستة أيام حينئذ ويسمون السنة اللبيسة النقط وتفسيره

e Mss. الأسماء R d خمسين R c خمسين R b fehlt in R. ان a
P باوي P باوي RL i باوي Mss. h Fehlt in P. g اليوم R f اذا
ويعنى R l ويلحق L ويلحق R k

العلامة ٥

وذكر أبو العباس الأملّي في كتاب دلائل القبلة أنّ المغاربة يستعملون شهراً توافق أوائلها
أوائل شهر الغبط ويسمونها بهذه الأسماء

مايه ٢	ستمبر ٢	ينبر ٢
يونيه ٢	اكتوبر ٢	فبرير ٢
يوليه ٢	نوبر ٢	مرسه ٢
اغست ٢	دخيمبر ٢	ابرير ٢

ثمّ الخمسة الواح في آخر السنة ٥

وأما الروم فشهورهم اثنا عشر أبداً وهذه أسمائها

يناوربيوس ٢	مايوس ^d ٢	سبتمبريوس ٢
فبراريوس كج	يونبيوس ^e ٢	طمبريوس ٢
مرطبيوس ٢	يوليوس ٢	نوامبريوس ٢
اقليريوس ٢	اغسطس ٢	دميريوس ٢

فجملة أيام سنتهم ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وإذا اجتمع في كل أربع سنين أربعة أرباع يوم
٥ اأحقوه يوماً تاماً بفبراريوس فكان هذا الشهر في كل أربع سنين تسعة وعشرين يوماً والذي
حملهم أولاً على كبس السنين هو يوليوس الملقب بدقطينير الذي ملكهم في سالف الدهور
قبل ظهور موسى عليه السلام بدقير طويل ووضع لهم الشهور على هذه القسمة وسبأها بأسمائها
هذه وحملهم على كبسها بالأرباع في كل ألف وأربع مائة وأحدى وستين إذا اجتمع من الأرباع
سنة تامة فحفظ ذلك هذه وسموا هذه^١ اليبسة البري لما سبوا اليبسة التي تكون في أربع
٢ سنين الصغرى ولم يستعملوا هذه الصغرى إلا بعد ما مضى أزمته على وفاة الملك ومدار أمرهم
فيها على الأسابيع لها ذكرنا ٥

مرطبيوس Mss. c دختمبر R دختمبر PL b بشير L بشير PR a
وسموا هذه bis وحملهم على g h Von اولى R f يوسوس Mss. e يوسوس Mss. d
fehlt in P.

وقد زعم صاحب كتاب مأخذ المواقيت أن أصحاب الكليسة بالربيع من الروم وغيرهم صنعوا في
 أول تاريخهم دخول الشمس برج الحمل في أول افريريوس وهو نيسان عند السريانيين وبوشسك
 أن يكون في حكايته صادقا مصيبا فإن الأرصاد نطقت بنقصان كمية السري التايح " لا يام ^٥
 سنة الشمس عن الربيع " النام وقد وجدنا دخول الشمس أول برج الحمل قد تقدم أول نيسان
 ه فالامر^٥ فيما ذكر ممكن بل شبه الواجب، ثم قال بعد ذلك حاكيا عن الروم أنهم لما أحسوا
 بأحراف رأس سنتهم عن موضعيه لجؤوا الى سني الهند فكبسوا في سنتهم الريادة بين السنتين
 فعاد دخول الشمس أول برج الحمل أول نيسان قال وإن نحن فعلنا ذلك عاد نيسان الى ما كان
 عليه ومثل مثلا لم يتيمم إذ لم يستطع ودل على جهله كما أنه أفصح بحكايته عن الروم
 على تحامله عليهم وتعصبه لغيرهم وهو أنه جنس الفصل بين سنة الروم وسنة الشمس على
 ١٠ مذهب الهند فكان سبع مائة وتسعا وعشرين ثابته وجنس اليوم جنس الثواني وقسمه على
 ذلك الفصل فخرج مائة وثمانية عشر وهي سنون ^٥ وستة أشهر وستة أيام وثلاث^٥ يوم وذلك هو
 المقدار الذي فيه يستحق التاريخ كبس يوم تام من جهة هذا الفصل، ثم قال فاذا كبسنا
 ما مضى من تاريخ الروم وهو الف ومائتان وخمس وعشرون سنة في زمانه عاد دخول الشمس
 أول برج الحمل أول نيسان وترك المثل ولم يكبس السنين ولو فعل لآدت نتيجة قصاياه الى
 ه نقبض قوله ودعواه ولقرب أول نيسان من دخول الشمس أول برج الثور وذلك لأن تاريخه الذي
 أراد التمثيل به يستحق من اللبس عشرة أيام وثلاث يوم فلأن سنة الروم أنقص يكون أول
 نيسان هو المتقدم لدخول الشمس أول برج الحمل وتزيد^٥ حصة اللبس على أول نيسان
 فينتهي الى اليوم العاشر منه، فليت شعري أي اعتدال عني هذا الرجل المتعصب للهند
 فإن الاعتدال الربيعي على مذهبهم في ذلك الوقت متفق قبل أول نيسان بستة أيام او سبعة
 ٢٠ بل ليت شعري متى فعل الروم ما حكاه عنهم فأنهم من بعد الغور والتمهر بالهندسيات وعلم
 الهيئة والنسك بالبراهين أبعد من أن يلتجئوا الى أقاويل من يسندون أصولهم الى السوحي
 والألهم إذا أعيت عليهم الحيل وطولبوا فيها بالبرهان دع ما لهم من علوم الفلمفة والالهييات

والامر ^{cc} Mss. الرابع ^c R الايام ^b R السابع ^a L
 الجبل ^k R والهام ⁱ R تزيد ^h Mss. وثلاثي ^g Mss. ستون ^f Mss. وخمس ^e P

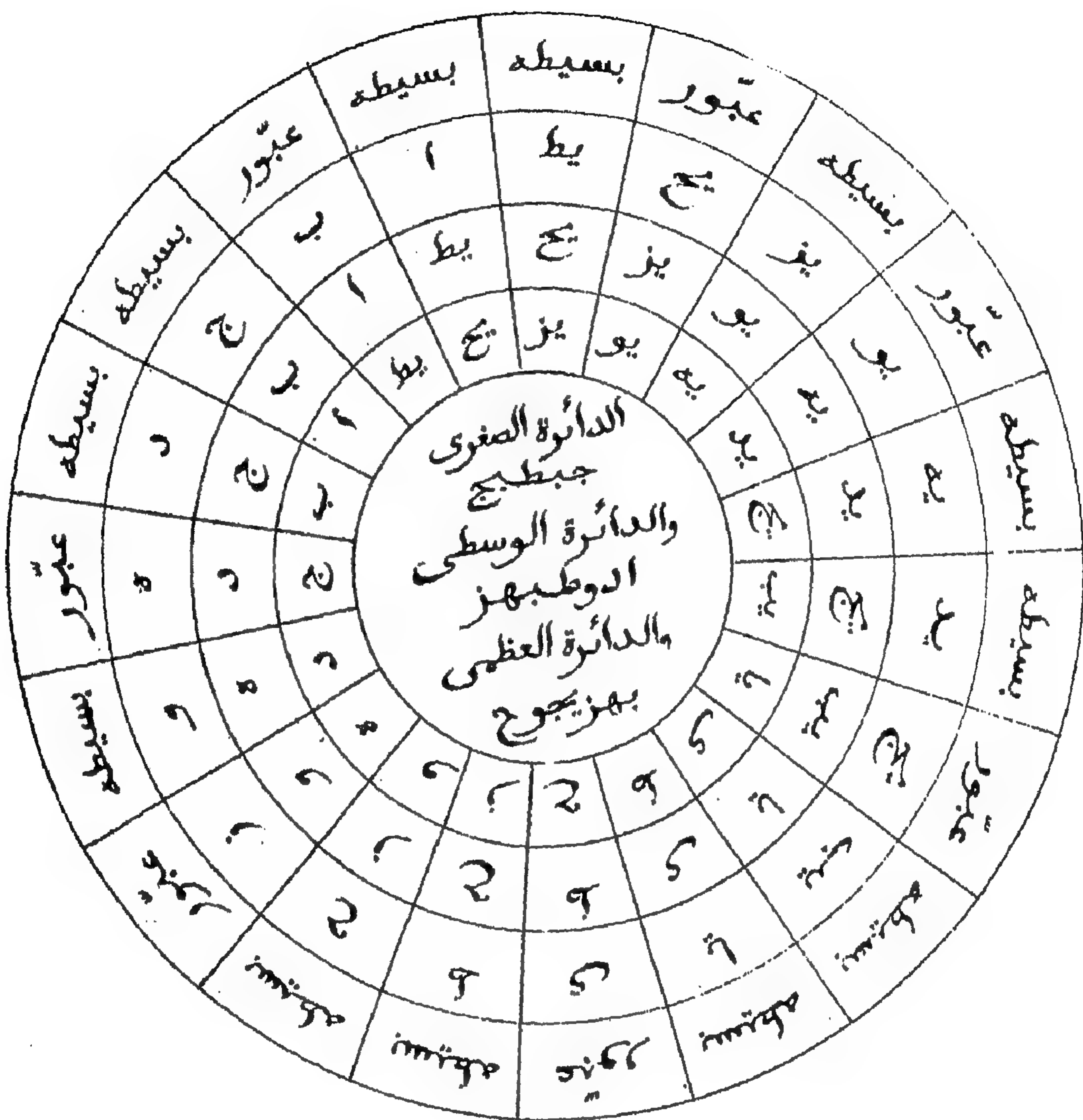
ثمَّ الطَّبِيعِيَّاتِ وَالصَّنَاعَاتِ لَنْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ وَكُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ، وَكَانَ الرَّجُلُ
 لَمْ يُشَاهِدْ كِتَابَ الْمَجَسُطَى وَلَمْ يَقْسُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَجَلِ كُتُبِ الْهِنْدِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِزَيْجِ
 السِّنْدِ هِنْدٍ فَإِنَّ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَدَيْهِ مُسَكَّةٌ عَقْلٍ ، وَلِثَلِّ هَذَا تَعَرَّضَ حَمْرَةُ
 ابْنِ الْحَسَنِ الْأَصْغَهَانِيُّ فِي رِسَالَتِهِ فِي النَّيْرُوزِ حِينَ " تَعَصَّبَ الْفَرَسُ فِي تَحْمِلِهِمْ فِي سَنَةِ الشَّمْسِ عَلَى
 هَ أَتَاهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسِتُّونَ يَوْمًا وَسِتُّ سَاعَاتٍ وَخُمُسُ سَاعَةٍ ^٥ وَجَزَوْا مِنْ أَرْبَعِمِائَةٍ جُزْءٍ مِنْ سَاعَةٍ
 وَأَنَّ الرُّومَ أَقْبَلُوا مَا يَتَّبَعُ السِّتُّ سَاعَاتٍ فِي اللَّبْسِ وَأَحْتَجَّ بِأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ شَاكِرِ
 الْمُنَجِّمِ شَرَحَ ذَلِكَ وَتَقْضَاهُ ^٥ فِي كِتَابٍ لَهُ فِي سَنَةِ الشَّمْسِ وَأَوْضَحَ الْبَرَاهِينَ عَلَيْهِ وَيَبَيِّنُ غَلْطَ مَنْ
 غَلْطَ ^٥ فِيهِ مِنَ الْقَدَمَاءِ ، وَحِينَ قَدْ تَفَاحَصْنَا عَنْ أَرْصَادِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى وَأَخِيهِ أَحْمَدَ فَلَمْ
 تَنْطِقْ إِلَّا بِنُقْضَانِ هَذِهِ الْكُسُورِ عَنْ سِتِّ سَاعَاتٍ وَأَمَّا الْكِتَابُ الَّذِي أَوْمَأَ إِلَيْهِ فَهُوَ الَّذِي يُنْسَبُ
 إِلَى ثَابِتِ بْنِ قُرَّةٍ إِذَا كَانَ صَنِيعَةً هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَمِنْ بَيِّنَتِهِمْ وَمِنْ كَانَ يُهْدَبُ لَهُمْ عِلْمُهُمْ وَجَمَلُ
 مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ وَاعْتِرَاضُهُ ^٥ أَنَّهُ يُبَيِّنُ اخْتِلَافَ سِنِي الشَّمْسِ وَتَفَاوُثَهَا إِذَا كَانَ الْأَوْجُ مُتَحَرِّكًا
 وَمَعَ هَذَا أُحْتَاجُ إِلَى أَدْوَارٍ مُتَسَاوِيَةٍ وَحَرَكَاتٍ مَعَ أَرْزَمَتَيْهَا مُتَكَافِئَةٍ لِيَسْتُخْرِجَ بِهَا وَسَطَ مَسِيرِ
 الشَّمْسِ مَا تَسَاوَتْ لَهُ أَدْوَارٌ إِلَّا الْكَائِنَةُ مِنْهَا فِي الْفَلَكِ الْخَارِجِ الْمُرْكَزِ الْمَأْخُودَةِ مِنْ نَقْطَةٍ فِيهِ
 مَفْرُوضَةٍ إِلَيْهَا بَعَيْنُهَا وَهَذَا الدَّوْرُ الْمَطْلُوبُ يَزِيدُ كُسُورُهُ عَلَى السَّاعَاتِ السِّتِّ كَمَا حَكَاهُ حَمْرَةُ
 هَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُسَمَّى سَنَةً لِلشَّمْسِ فَإِنَّ سَنَتَهَا كَمَا حَدَدْنَاهَا هِيَ الَّتِي يُقُولُ فِيهَا الْأَحْوَالُ الطَّبِيعِيَّةُ
 الْمُهَيَّأَةُ لِلْكَوْنِ وَالْفَسَادِ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ ^٥

وَأَمَّا الْعِبْرَانِيُّونَ وَجَمِيعُ مَنْ انْتَمَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْيَهُودِ فَإِنَّ شَهْرَهُمُ اثْنَا عَشَرَ وَهَذِهِ
 أَسْمَاؤُهَا

نَشْرَى ل	شَفْط ل	سَيُون ل
مَرْحَشَوَان كَط	أَدْر كَط	نَمَز كَط
كَسَلِيُول	نَيْسَن ل	أَوْب ل
طَبِيبْ كَط	أَيْر كَط	أَيْلَل كَط

٢٠

^a *PL* وحسين *R* وحين ^b *P* ساعات ^c *R* وتقضاه ^d *R* fehlt in *R*.
^e *R* تفصحنا ^f *PR* واعراضه ^g *Mss.* اذا



وَجُمْلَةُ أَيَّامِهِمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ يَوْمًا وَفِي أَيَّامِ سَنَةِ الْقَمَرِ وَلَوْ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَهَا عَلَى حَالِهَا
لَكَانَتْ أَيَّامُ سَنَتِهِمْ وَعَدَدُ شَهْرِهِمْ شَيْئًا وَاحِدًا، وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى التَّيْبَةِ
وَتَفَشَّحُوا مِنْ اسْتِعْبَادِ أَهْلِ مِصْرَ أَيَّامًا^٥ وَتَفَرَّجُوا مِنْ بَلَايَاهُمْ وَتَخَلَّصُوا مِنْهُمْ وَأَنْتَمَرُوا بِمَا أَمَرَ اللَّهُ
بِهِ مِمَّا هُوَ مَوْصُوفٌ فِي السِّفَرِ الثَّانِي مِنَ التَّوْرَةِ مِنَ السَّنَنِ وَالنَّوَامِيْسِ أَتَّفَقَ ذَلِكَ لَيْلَةَ الْيَوْمِ
٥ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ نَيْسَنَ وَالْقَمَرُ تَامَ الضَّوُّ وَالزَّمَانُ رَبِيعٌ فَأَمَرُوا بِحِفْظِ هَذَا الْيَوْمِ كَمَا هُوَ فِي السِّفَرِ
الثَّانِي مِنَ التَّوْرَةِ أَحْفَظُوا هَذَا الْيَوْمَ سُنَّةً لِحُلُوفِكُمْ^٦ إِلَى الدَّهْرِ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ،
وَلَيْسَ يَعْني بِالشَّهْرِ الْأَوَّلِ تَشْرِى وَلَكِنْ نَيْسَنَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي هَذَا
السِّفَرِ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ شَهْرُ الْفِصْحِ رَأْسَ شَهْرِهِمْ وَيَكُونَ أَوَّلُ السَّنَةِ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ أَذْكُرُوا
الْيَوْمَ الَّذِي خَرَجْتُمْ فِيهِ مِنَ التَّعْبِيدِ فَلَا تَأْكُلُوا خَمِيرًا فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي الشَّهْرِ الَّذِي يَنْصُرُ فِيهِ
١ الشَّجَرُ، فَأَضْطُرُّوا لِذَلِكَ إِلَى اسْتِعْمَالِ سَنَةِ الشَّمْسِ لِيَقَعَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ عَشَرَ مِنْ نَيْسَانَ فِي أَوَانِ^٧
الرَّبِيعِ حِينَ تُورِقُ الْأَشْجَارُ وَتُزْهِرُ الثَّمَارُ وَإِلَى اسْتِعْمَالِ شَهْرِ الْقَمَرِ لِيَكُونَ فِيهِ جِرْمُهُ بَدْرًا تَامَ
الضَّوُّ فِي بُرْجِ الْمِيزَانِ، وَأَخَوَجَهُمْ ذَلِكَ إِلَى إِنْجَاقِ الْأَيَّامِ الَّتِي يُتَقَدَّمُ^٨ بِهَا عَنِ الْوَقْتِ الْمَطْلُوبِ
بِالشَّهْرِ إِذَا اسْتَوَفَتْ أَيَّامُ شَهْرٍ وَاحِدٍ فَالْحَقُّوْهَا بِهَا شَهْرًا تَامًا سَمَوْا آذَانَ الْأَوَّلِ وَسَمَوْا آذَانَ الْأَصْلِيِّ
آذَانَ الثَّانِي لِأَنَّهُ رَدَفٌ^٩ سَمِيًّا لَهُ وَتَلَاةٌ، وَسَمَوْا السَّنَةَ الْبَيْسَةَ عِبْرًا اسْتِغْفَافًا^{١٠} مِنْ مَعْبَارَتٍ وَهُوَ
الْمَرْءُ الْخَبَلِيُّ بِالْعِبْرَانِيَّةِ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا دُخُولَ الشَّهْرِ الزَّائِدِ فِي السَّنَةِ بِحَمْلِ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ مِنْ
جُمْلَتِهَا، وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ آذَانَ الْأَوَّلِ هُوَ الْأَصْلِيُّ الَّذِي كَانَ يُطْلَقُ اسْمُهُ فِي السَّنَةِ الْبَسِيطَةِ
وَأَذَانَ الثَّانِي هُوَ شَهْرُ^{١١} اللَّبْسِ لِيَكُونَ^{١٢} فِي آخِرِ السَّنَةِ عَلَى مَا أُمِرُوا بِهِ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ يَكُونَ نَيْسَنُ
أَوَّلَ شَهْرِهِمْ، وَلَيْسَ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ آذَانَ الثَّانِي هُوَ الْأَصْلِيُّ ثَبَاتُهُ عَلَى وَضْعِهِ
وَبِقُدَارِهِ وَعَدَدِ أَيَّامِهِ وَثَبَاتُ الْأَعْيَادِ وَالصِّيَامِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَعْمَلَ مِنْهَا فِي آذَانَ الْأَوَّلِ فِي
٢ السَّنَةِ الْعِبْرِيَّةِ شَيْءٌ^{١٣} وَقِيَامُ الشَّرِيطَةِ لَهُ بِأَنْ يَكُونَ الشَّمْسُ فِيهِ أَبَدًا فِي بُرْجِ السَّمَكَةِ وَأَمَّا آذَانَ الْأَوَّلِ
فِي الْعِبْرَةِ^{١٤} فَشَرِيطَتُهُ أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ فِيهِ حَالَةَ بُرْجِ الدَّلْوِ

^a P أَيَّامِهِمْ ^b Mss. لِحُلُوفِكُمْ ^c R أَوَّلُ ^d R مَقْدَمُ ^e P رَدَفٌ ^f Mss. الْعِبْرَةُ
^g P الشَّهْرُ ^h P اللَّبْسِ ⁱ Mss. لَتَكُونَ ^k R الْعِبْرَةُ الْأَوَّلُ ^g P أَشْفَاقًا

ثم أنهم احتاجوا بعد ذلك الى أن يكون للسنين العبور ترتيب^a للاستظهار^b وتسهيل العمل
 فنظروا^c الى الأدوار المعولة من شهور القمر في سني الشمس فوجدوها خمسة أدوار أولها دور
 الثمانية وشهوره^d تسعة وتسعون شهراً وKBائسه ثلثة والثاني دور التسعة عشر وشهوره مائتان
 وخمسة وثلثون وKBائسه فيها^e سبعة ويسمى الدور الأصغر والثالث دور ستة وسبعين وشهوره
 تسعمائة وأربعون شهراً وKBائسه منها^f ثمانية وعشرون والرابع دور خمسة وتسعين ويسمى^g
 الدور الأوسط وشهوره ألف ومائة وستة وسبعون شهراً وKBائسه منها خمسة وثلثون والخامس
 دور خمسمائة واثنين وثلثين وهو الدور الأكبر وشهوره ستة آلاف وخمسمائة^h وثمانون شهراً
 وKBائسه منها مائة وستة وتسعون فاختاروا منها أخفها وأسهلها حفظاً وكانت هذه الصفة
 لدور الثمانية ودور التسعة عشر غير أن دور التسعة عشر كان أقرب موافقة لسني الشمس
 ١. وذلك أن أيام هذا الدور عندم ستة آلاف وتسعمائة وتسعة وثلثون يوماً وست عشرة ساعة
 وخمسمائة وخمسة وتسعون جزءاً من ألف وثمانين جزءاً من ساعة وتسمى هذه الأجزاء
 عندم بالخلق وكل ساعة فهي ألف وثمانون خلقاً ولأجل ذلك اذا كان عندنا ذئف ساعات
 وهي أجزاءها من سنيين وأردنا تحويلها الى الخلف ضربناها في ثمانية عشر فتتحول خلقاً واذا
 أردنا عكس ذلك ضربناها بالخلق في مائتين فيجتمع منها ثوالت ساعة فنرفعهاⁱ الى ما ارتفعت
 ١٥ اليه فاذا جنسنا هذا الدور وخططنا الى الخلف اجتمع من ذلك مائة وتسعة وسبعون ألف
 ألف وثمانمائة وستة وسبعون ألفاً وسبعمائة وخمسة وخمسون خلقاً وهذا رسمها بأرقام الهند
 ١٧٩٨٧١٧٥٥ سنة الشمس عندم ثلثمائة وخمسة وستون يوماً وخمس ساعات وثلاثمائة آلاف
 وسبعمائة وأحد وتسعون جزءاً من أربعة آلاف ومائة وأربعة أجزاء من ساعة وذلك يكون
 تسعمائة وتسعين خلقاً بالتقريب فاذا جنسنا سنة الشمس من جنس الخلف اجتمع تسعة
 ٢. آلاف ألف وأربعمائة وسبعة وستون ألفاً ومائة وتسعون خلقاً وهذا رسمها ٩١٤٧١٩ فاذا قسمنا
 عليها خلق دور التسعة عشر^k خرج تسع عشرة^l سنة شمسية وبقي مائة وخمسة وأربعون

وشهوره *d* Mss. fügen nach *c* PR فينظروا *b* R الاستظهار *a* RL وترتيب
 fehlt in R. bis سبعة ويسمى *e-e* Von على أن كل شهرين منها : ein
 خرج تسع *k-k* R بالقرب *i* Mss. فيرفعها *h* R وخمسين ومائة *g* RP وتسمى *f*

١٠. ومع اتّفاقيهم على آئنيّة السّنة من العبور^١ من المحزور^٢ وهليّته اختلفوا في آئنيّة أوائل المحازير وأوجب ذلك^٣ لترتيب العبور في المحزور^٤ خلافًا وذلك أنّ بعضهم أخذ سنيّ تأريخ آدم بالسّنة المنكسرة التي تُراد معرفتها أي عبور^٥ أم بسيطة^٦ وعملها محازير بقسمته أيها على تسعة عشر فخرج له محازير ثامّة وبقي ما مضى فيها من المحزور مع تلك السّنة فجعل ترتيب^٧ العبور منها على حساب بهزجوج أعنى السّنة الثّانية والخامسة والسّابعة والعاشرة والثّالثة عشر والسادسة عشر والثّامنة عشر، وبعضهم أخذ سنيّ هذا التّاريخ ونقص منها سنّة واحدة وجعل ترتيب العبور فيما بقي من المحزور الناقص على حساب ادوطبهر وهو السّنة الأولى والرّابعة والسادسة^٨ والتّاسعة والثّانية عشر والخامسة عشر والسّابعة عشر وهذان الدّوران منسوبان إلى أهل الشّام، وبعض نقص منها سنّتين وصيّر التّرتيب فيها على حساب جبطبج يعنون الثّالثة ثمّ اثنتين بعدها يعنون الخامسة ثمّ ثلاث مرّات ثلثة يعنون الثّامنة والحادية عشر والرّابعة عشر ثمّ اثنتين يعنون السادسة عشر ثمّ ثلثة وفي التاسعة عشر وهذا التّرتيب فيهم أفشى وهم له أكثر وربّما نسبوه إلى أهل بابل، وكلّها راجعة إلى أمر واحد غير مُختلف فيه كما صورته في هذه

(s. die gegenüberstehende Kreisfigur.)

١٠. الدّائرة

فَالطَّبَقَةُ الْأُولَى فِي ١ مَعْرِفَةِ كَيْفِيَّةِ السَّنَةِ أَيْ بِسَبْطَةٍ أَمْ عِبُّورٌ وَالطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ لِتَرْتِيبِ بَهْرَجُوحٍ فِي
 ٢ Mss. *b* *fehlt in R.* *a-a* Von *حلقا يكون* bis *وسبعين الفا* *fehlt in R.* *c-d* Von *اتفاقهم* ومع *bis* *من العبور* *fehlt in R.* *e* Mss. *f* *R* المحرفه *لذلك*
g *PR* الترتيب *P* *h* (am) *und mit Tilgung des* (am) *في عبور* *L* *عبور* *am* *في* *PR* *g*
i Mss. *k* *Nach* *السادسه عشر* *Mss.* *لثلاثه* *لثلاثه* *l* *في* *fehlt in R.* *l* *ثلاثه* *لثلاثه* *Mss.*

المَحْزُور والطَبَقَةُ الثَّالِثَةُ لترتيب ادو طبهز فيه والطَبَقَةُ الدَّاخِلَةُ لترتيب جب طبح فيه هـ وهذا
 الدَّوَّارُ الَّتِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهَا هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَمَرِ وَإِنْ لَمْ يَتَّفَقْ بِهَا فَأَمَّا دَوَّرُ الشَّمْسِ هـ فهو المَوْضُوعُ
 عَلَى ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ مَعْرِفَةً أَوَّلُ سِنِي الشَّمْسِ مِنَ الْأَسَابِيعِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ سَنَتُهَا ثَلَاثًا
 وَخَمْسَةً وَسِتِّينَ يَوْمًا فَقَطْ خَالِيَةً عَنِ الرَّبْعِ يَوْمٍ تَرْجِعُ أَوَّلُهَا إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ أَيَّامِ الْأَسَابِيعِ
 هـ فِي كُلِّ سَبْعِ سَنِينَ وَلِئِنَّهَا لَمَّا كُسِبَتْ هـ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سَنِينَ صَارَ رُجُوعُهَا إِلَى الْحَالَةِ الْأُولَى فِي كُلِّ ثَمَانِيَةِ
 وَعِشْرِينَ الَّتِي هِيَ تَضْعِيفُ السَّبْعَةِ بِالْأَرْبَعَةِ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الدَّوَّارِ الْمَذْكُورَةِ لَا يَرْجِعُ شَيْءٌ
 مِنْهَا إِلَى حَالَتِهِ مِنَ الْأَسَابِيعِ عِنْدَ تَمَامِهِ غَيْرَ الْمَحْزُورِ الْأَكْبَرِ فَإِنَّهُ مُتَوَلِّدٌ مِنْ تَضْعِيفِ هـ دَوَّرِ النَّسْعَةِ
 عَشْرَ بِالدَّوَّرِ الشَّمْسِيِّ هـ وَأَقُولُ أَنَّ سِنِي الْيَهُودِ لَوْ كَانَتْ مُتَكَيِّفَةً بِاللِّفْغِيَّتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ أَعْنَى بِسِيطَةِ
 وَعَبُورًا لِسَهْلٍ مَعْرِفَةً أَوَّلُهَا وَتَمْيِيزُ أَحَدَى الْكِلْفِيَّتَيْنِ مِنَ الْأُخْرَى اللَّتَيْنِ تَلْزِمَانِهَا هـ إِذَا عُرِفَ
 ١. التَّرْتِيبُ الْمَذْكُورُ فِي سِنِي الْمَحْزُورِ غَيْرَ أَنَّهَا تَنْتَوِعُ بِأَنْوَاعٍ ثَلَاثَةٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ تَوَاتَلُوا فِيهَا بَيْنَهُمْ عَلَى
 أَنَّ رَأْسَ السَّنَةِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ وَلَا هـ الْأَرْبَعَاءِ وَلَا هـ الْجُمُعَةِ وَهِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي لِلشَّمْسِ
 وَكُوكَبِيَّةٍ هـ وَأَنَّ الْفِصْحَ الَّذِي هُوَ مِثْلُ أَوَّلِ هـ نَيْسَنَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مِثْلِ الْأَيَّامِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَى
 الْكُوكَبِ السُّفْلِيِّ وَهِيَ الْأَتْنَيْنِ وَالْأَرْبَعَاءِ وَالْجُمُعَةِ لِعَلِّ سَنِبَالِغُ فِي شَرْحِهَا فِيَمَا بَعْدُ عَلَى حَسَبِ
 الطَّاقَةِ فَأَعَوَّزَ ذَلِكَ إِلَى تَأْخِيرِ رَأْسِ السَّنَةِ وَالْفِصْحِ أَوْ تَقْدِيمِهِ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَيَّامِ الْمَذْكُورَةِ فَلَا جُلْ
 هـ ذَلِكَ تَنْوَعَتِ السَّنَةُ عِنْدَهُمْ بِثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ الْأَوَّلُ مِنْهَا يُسَمَّى حَسَارِينَ وَتَفْسِيرُهُ النَّاَقِصُ وَهُوَ الَّذِي
 يَكُونُ فِيهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَرَحْشُونَ وَكَسَلِيو تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَالتَّوَعُ الثَّانِي يُسَمَّوْهُ كَسَدْرَانِ
 وَتَفْسِيرُهُ الْمُعْتَدِلُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ مَرَحْشُونَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَكَسَلِيو ثَلَاثِينَ يَوْمًا
 هـ وَالتَّوَعُ الثَّلَاثُ يُسَمَّوْهُ شَلَامِيمَ وَتَفْسِيرُهُ التَّمَامُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ مَرَحْشُونَ وَكَسَلِيو ثَلَاثِينَ
 يَوْمًا هـ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ يَكُونُ بَسِيطًا وَيَكُونُ عَبُورًا فَيَحْصِي عَدَدُ الْأَنْوَاعِ عَلَى سَبِيلِ
 ٢. الْاِتِّفَاقِ سَنَةً كَمَا شَجَّرْتُهُ وَقَسَّمْتُهُ فِي شَكْلِ هَذِهِ الصُّورَةِ

ملزمتها R يلزماتها PL d P التضعيف c R كسبت b R فاما الشمس a Mss.
 تسعة وعشرين i او RP h و كوكبه L g fehlt in R. ولا f fehlt in R. ولا e
 fehlt in Mss. nach مراحشون k-k Von النوع الثالث bis ثلاثين يوما
 in P.

السنة

أما بسيطة تشتتمل على اثني عشر شهرا وفي			وأما عبور تشتتمل على ثلاثة عشر شهرا وفي		
ناقصه	معتدلة	تامة	ناقصه	معتدلة	تامة
<p>١</p> <p>١٢</p> <p>١٣</p> <p>١٤</p> <p>١٥</p> <p>١٦</p> <p>١٧</p> <p>١٨</p> <p>١٩</p> <p>٢٠</p> <p>٢١</p> <p>٢٢</p> <p>٢٣</p> <p>٢٤</p> <p>٢٥</p> <p>٢٦</p> <p>٢٧</p> <p>٢٨</p> <p>٢٩</p> <p>٣٠</p> <p>٣١</p> <p>٣٢</p> <p>٣٣</p> <p>٣٤</p> <p>٣٥</p> <p>٣٦</p> <p>٣٧</p> <p>٣٨</p> <p>٣٩</p> <p>٤٠</p> <p>٤١</p> <p>٤٢</p> <p>٤٣</p> <p>٤٤</p> <p>٤٥</p> <p>٤٦</p> <p>٤٧</p> <p>٤٨</p> <p>٤٩</p> <p>٥٠</p> <p>٥١</p> <p>٥٢</p> <p>٥٣</p> <p>٥٤</p> <p>٥٥</p> <p>٥٦</p> <p>٥٧</p> <p>٥٨</p> <p>٥٩</p> <p>٦٠</p> <p>٦١</p> <p>٦٢</p> <p>٦٣</p> <p>٦٤</p> <p>٦٥</p> <p>٦٦</p> <p>٦٧</p> <p>٦٨</p> <p>٦٩</p> <p>٧٠</p> <p>٧١</p> <p>٧٢</p> <p>٧٣</p> <p>٧٤</p> <p>٧٥</p> <p>٧٦</p> <p>٧٧</p> <p>٧٨</p> <p>٧٩</p> <p>٨٠</p> <p>٨١</p> <p>٨٢</p> <p>٨٣</p> <p>٨٤</p> <p>٨٥</p> <p>٨٦</p> <p>٨٧</p> <p>٨٨</p> <p>٨٩</p> <p>٩٠</p> <p>٩١</p> <p>٩٢</p> <p>٩٣</p> <p>٩٤</p> <p>٩٥</p> <p>٩٦</p> <p>٩٧</p> <p>٩٨</p> <p>٩٩</p> <p>١٠٠</p>					

ولهم في استخراج ذلك حسابات كثيرة وجداول لن نألو جهدا في الابانة عنها فيما بعد
ثم اثم في عملها واستخراجها واستعمالها مفترقون فرقن بينهما الربانية واستعمالهم ايها
على وجه الحساب بمسيرى التبرين الوسط روى الهلال أو كير فان المغزى عومدة مفروضة
هـ تمضى من لدن الاجتماع لانهم كما ذكر كانوا وقت عودهم الى بيت المقدس نصبوا على رؤوس
الجبال دبابنة ورقباء لتفحص الهلال وأمرهم أن يوقدوا نارا ويدخنوا دخانا يكون فيما بينهم
علامته لحصول رؤية الهلال وللعداوة التى بينهم وبين السامرة ذهب أولئك فرفعوا الدخان من
الجبل قبل الرؤية بيوم واولوا بين ذلك شهرا قد اتفق السماء في اولها مغيمه حتى فطن
لذلك من بيت المقدس وراوا الهلال غداة اليوم الرابع والثالث من الشهر مرتفعاً عن الأفق
من جهة المشرق فعرفوا أن السامرة فتنتهم فالتجأوا الى أصحاب التعاليم في ذلك الزمان ليأمنوا
به ما تلقونه من حسابهم عن مكاييد الأعداء^e واعتلوا بجواز العمل بالحساب ونبأته عن
العمل بالرؤية بمدة كون الطوفان قالوا أن نوحاً كان بحسب لمبدي الشهر ويقدر لها لاقطباق

a Diese Tabelle fehlt in L. b تألوا P c منها R d Mss. ليفحص
e Mss. أو يدخنوا

السماء وتغيبها مقدار ستة أشهر لم يتبين فيها هلال ولا غيره، فعمل أصحاب الحساب لهم
الادوار وعلموهم استخراج الاجتماعات وروية الهلال على أن يكون بينه وبين الاجتماع اربعاً
وعشرين ساعة وهو قريب من الحقيقة لو كان الاجتماع هو المعدل دون الأوسط كان القمر
يسير في هذه الساعات قريباً من ثلث عشرة درجة ويبعد عن الشمس قدر اثنتي عشرة
درجة، وكان ذلك كما قيل بعد الاسكندر بقریب من مائتي سنة وكانوا قبل ذلك ينظرون الى
التقوفات التي هي اربع السنة ويجيء حسابها فيما يستأنف ويقبسون بينها وبين اجتماع
الشهر المنسوب اليه تلك التقوفة فان وجدوا الاجتماع قد تقدم التقوفة بخروج من ثلثين يوماً
كسوا السنة بذلك الشهر كأنهم وجدوا اجتماع تميز مثلاً قد تقدم تقوفة تميز وهو الانقلاب
الصيفي بخروج من ثلثين يوماً فكسوا السنة بتميز حتى صار فيها تميز وتميز وكذلك الأمر في
اسائر التقوفات^{١٥} وأنكر بعض الربانية حديث الرقباء ورفعهم الدخان وزعم أن سبب استخراج
هذا الحساب هو أن علماء بني إسرائيل وكهنتهم لما علموا أن آخر أمرهم الى الشتات ومآل
حالهم الى الأتبات عنوا خراب بيت المقدس في المرة الأخيرة خافوا اذا تفرق اليهود في
الأقطار وعولوا على الروية فاختلفت عليهم في البلدان المختلفة أن لا يتشاجروا لها ولا
يتفرق كلمتهم بسببها فاستخرجوا لهم هذه الحسابات واعتنى به اليعازر بن فروج وأمرهم
بالنزامها وأوصوهم باستعمالها والرجوع اليها حيث كانوا وأين كانوا فلا يكون بينهم اختلاف^{١٦}
والفرقة الثانية هم الميلادية الذين يعملون مبادئ الشهور من عند الاجتماع ويسمون ايضاً
القراء والاشعية لأرعايتهم العمل بالنصوص دون الالتفات الى غيرها من النظر والقياسات وما
يشبهها وإن كان^{١٧} ذلك ينتقص عليهم ولا يتأتى لهم، ومنهم فرقة يسمون العنانية وهم منسوبون
الى عنان رأس الجالوت كان منذ مائة وبضع سنين ومن شأن رأس الجالوت أن يكون من آل داود
لا يصلح من غيره ويتحدث عامتهم أنه لا يصلح لذلك منهم إلا من تبلغ أطراف أصابعه
رغبته اذا استوى قائماً كما يحكيه عوام الناس ايضاً عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام والصالح من ذريته للإمامة وسياسة الأمة، وكان عنان هذا ابن دانيال بن شاول
ابن عنان بن داود بن حسداي بن قفناي بن بوستناء^{١٨}، بن هونمار بن فوشرا^{١٩} بن ربحنا

^{١٥} L. بوساي ^{١٦} Mss. كانوا ^{١٧} P. فاختلف ^{١٨} Mss. ^{١٩} P. fehlt in L. الامر ^{٢٠} P. تمز

ابن شبوطيا بن حنا بن ناثان بن ابامار بن ربانا عقيبا بن شبنيا^a بن زكلى بن حزقياس بن
 شمعيان بن شبوطيا بن يحنان بن رسوسيان^b بن عنان بن ايشعيا بن زكريا بن برخيا بن
 عقوب بن حننيا بن بسوديا^c بن ماعسيا بن فدايا بن زربابيل بن شلتيال بن يوحننا بن
 يهوياقيم بن يهوذا بن يوشيا بن احزيا بن يهورام بن يهوشافاط بن اسا بن ابيا بن رحبعام
 ه ابن سليمان بن داود، فخالف جماعة من الربانيين في كثير من شرائعهم واستعمل الشهور
 بروية الأهلثة على مثل ما شرع في الاسلام ولم يبال أي يوم وقعت من الأسبوع وترك حساب
 الربانيين وكبس الشهور بأن نظر الى زرع الشعير بنواحي العراق والشام فيما بين أول نيسان
 الى أن يمضي منه أربعة عشر يوما فإن وجد باكورة تصلح للفريك والحصاد ترك السنة بسيطة
 وإن وجد لم يصلح لذلك كبسها حينئذ، وتقدم المعرفة بهذه الحالة أن من أخذ برأيه
 ١. ونسب اليه يخرج لسبعة أيام تبقى من شغل فينظر بالشام والبقاع المشابهة له في المزاج الى
 زرع الشعير فإن وجد الشفا وهو شوكة السنبل قد طلع عد منه الى الفصح خمسين يوما
 وإن لم يره طالعا كبسها بشهر فبعضهم يردف اللبس بشغل فيكون شغل وشغل وبعضهم
 يردفه باندر فيكون آذر وآذر وأكثر استعمال العناية لشغل دون آذر كما أن الربانية تستعمل
 آذر دون غيره، وهذا من تقدم المعرفة يختلف باختلاف الأهوية والأمزجة البقاع فيجب أن
 ٥. يجعل لكل موضع قانون ولا يعتد^d على المعمول لموضع واحد فإن ذلك لا يصح حينئذ ه

وأما النصارى بالشام والعراق وخراسان فقد مزجوا بين شهور الروم وشهور اليهود بأن استعملوا
 شهور الروم وجعلوا أول سنتهم من أول شهر طمبريوس الرومي ليكون أقرب الى رأس سنة اليهود
 فإن تشرى اليهود أبدا يتقدمه قليلا سموها بأسماء سريانية وافقوا في بعضها اليهود وباينوها في
 بعضها، ونسبوا تلك الشهور الى أسماء السريانيين وهم النبط أهل السودان وسواد العراق يدعى
 ٢. سورستان ولا أدري لم نسبت هذه الشهور اليهم فانهم مستعملون شهور العرب في الاسلام
 وشهور الفرس في الجاهلية وقد قالوا أن سورستان هو الشام فإن كان كذلك فإن أهلها كانوا
 قبل الاسلام نصارى هم الذين توسطوا بين رأي اليهود ورأي الروم، وهذه أسماء تلك الشهور

د P مسوريا Mss. c رصونية Aramäisch b سبنيا Mss. a يوشرا
 يعتهد

تشرين قديم لا	شباط كح	حزيران لا
تشرين حراي لا	اذار لا	تموز لا
كانون قديم لا	نيسان لا	اب لا
كانون حراي لا	اير لا	ايلول لا

وَيَكْبَسُونَ شَبَاطَ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ بَيَّومٍ فَيَنْبِيرُ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا وَيُؤَافِقُونَ الرُّومَ فِي سَنَتِهَا^a
وَقَدْ أَشْتَبَرَتْ هَذِهِ الشُّهُورُ حَتَّى أَسْتَظْهَرَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ وَقَبِدُوا بِهَا مَا أَحْتَاجُوا إِلَيْهِ مِنْ أَوَاقِ
الْأَعْمَالِ وَعَرَّبُوا قَدِيمَ وَهُوَ الْأَوَّلُ وَحَرَائِ وَهُوَ الْآخِرُ وَزَادُوا فِي أَيْرِ أَلْفًا حَتَّى صَارَ أَيْرٌ إِذْ كَانَ تُخَفِّفُ
الْيَاءُ مِنْهُ مَعَ عَدَمِ الْأَلِفِ يَفْقُحُشُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ وَيُسَمَّى^b
فَالمَا الْعَرَبُ فَإِنَّ شُهُورَهُ اثْنَا عَشَرَ أَوَّلَهَا

المُحَرَّمُ	جُمَادَى الْأُولَى	رَمَضَانُ
صَفَرُ	جُمَادَى الْآخِرَةُ ^c	شَوَّالُ
رَبِيعُ الْأَوَّلِ	رَجَبُ	ذُو الْقَعْدَةِ
رَبِيعُ الْآخِرِ	شَعْبَانُ	ذُو الْحِجَّةِ

وَلَقَدْ قِيلَ فِي عِلِّ اسْمَى هَذِهِ الشُّهُورِ أَقَابِيلُ مِنْهَا أَنَّهُ قِيلَ فِي تَسْمِيَةِ الْمُحَرَّمِ بِهَذَا الْاسْمِ^e أَنَّهُ
هَذَا لَوْنُهُ مِنْ جُمْلَةِ الْمُحَرَّمِ^d وَصَفَرُ لَا مُتَبَارِكُ^e فِي فِرْقَةٍ تُسَمَّى صَفَرِيَّةً وَشَهْرِي الرَّبِيعِ لِلزَّهْرِ وَالْأَنْوَارِ وَتَوَاتُرِ
الْأَنْدِيَّةِ وَالْأَمْطَارِ وَهُوَ نَسَبَةٌ إِلَى طَبْعِ الْفَصْلِ الَّذِي تُسَمِّيهِ نَحْنُ الْخَرِيفَ وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ رَبِيعًا
وَشَهْرِي جُمَادَى لِحُمُودِ الْمَاءِ فِيهِمَا وَرَجَبُ لِعَتَمَادِهِمُ الْحَرَكَةَ فِيهِ لَا مِنْ جِهَةِ الْقِتَالِ وَالسَّرْجِيَّةِ
الْعِمَادِ وَمِنْهُ قِيلَ عَدَّى مَرْجَبُ وَشَعْبَانُ لَتَشَعُّبِ الْقِبَائِلِ فِيهِ وَشَهْرُ رَمَضَانَ لِلْحَجَّارَةِ تَرْمِضُ
فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَشَوَّالُ لَارْتِفَاعِ الْحَرِّ وَإِدْبَارِهِ وَذِي الْقَعْدَةِ لِلزُّومِ مِنْهُمْ مَنَازِلَهُمْ وَذِي الْحِجَّةِ لِحَجِّهِمْ فِيهِ^e
وَيُوجَدُ لِلشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ أَسْمَاءٌ أُخَرُ قَدْ كَانَ آبَاؤُنَا يَدْعُونَهَا بِهَا وَهِيَ هَذِهِ

المُؤْتَمِرُ	خَوَّانُ	حَنْتَمُ
نَاجِرُ	صَوَّانُ	زَبَاءُ

a P سُنَّتَهَا b Mss. الآخر c fehlt in L. بهذا الاسم d R المحرم e L

لامتيازهم

الْأَصَمُ	نَافِقٌ	هُوَاعٌ
عَادِلٌ	وَاعِلٌ	بُرْكٌ

وقد توجد هذه الاسماء مخالفة لما أوردناه ومختلفة الترتيب كما نظمها أحد الشعراء في شعره

بُمُوتِيرٍ وَنَاجِرَةٍ بَدَأْنَا وَبِاخْوَانٍ يَتَّبِعُهُ الصُّوَانُ
وَبِالزَّبَاءِ بَائِدَةٍ تَلِيهِ يَعُودُ أَصَمٌ صَمٌّ بِهِ الشَّنَانُ
وَوَاعِلَةٌ وَنَاطِلَةٌ جَمِيعًا وَعَادِلَةٌ فَهْمٌ غَرَّرَ حِسَانُ
وَرَنَّةٌ بَعْدَهَا بُرْكٌ فَتَمَّتْ شَهْرُ الْحَوْلِ يَعْقِدُهَا الْبَنَانُ

ومعاني هذه الاسماء على ما ذكر في كُتُبِ اللُّغَةِ هي هذه، أما المُوْتِيرُ فإنَّ مَعْنَاهُ أَنْ يَتَّيْمُرَ بِكُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَأْتِي بِهِ السَّنَةُ مِنْ أَقْصِيَّتَيْهَا وَأَمَّا نَاجِرٌ فَهُوَ مِنَ التَّجَرُّ وَهُوَ شِدَّةُ الْخَرِّ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

صُرِّي آسِنٌ يَزُورِي كُهُ الْمَرْءِ وَجْهَهُ وَلَوْ ذَاقَهُ الظَّمَانُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ

وَأَمَّا خَوَانٌ فَهُوَ عَلَى مِثَالِ فَعَالٍ مِنَ الْخِيَانَةِ وَكَذَلِكَ صَوَانٌ عَلَى مِثَالِ فَعَالٍ مِنَ الصِّيَابَةِ وَهَذِهِ الْمَعَانِي كَانَتْ اتَّفَقَتْ لَهُمْ عِنْدَ أَوَّلِ التَّسْمِيَةِ وَأَمَّا الزَّبَاءُ فَهِيَ الدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَكَثِّفَةُ سَيِّئِ النَّشْرَةِ الْقِتَالِ فِيهِ وَتَكَثُّفُهُ وَأَمَّا الْبَائِدُ فَهُوَ أَيْضًا مِنَ الْقِتَالِ إِذْ كَانَ يَبِيدُ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَجَرَى الْمَثَلُ بِذَلِكَ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ وَكَانُوا يَسْتَعْجِلُونَ فِيهِ وَيَتَوَخَّوْنَ مِنْ ذَلِكَ بُلُوغَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّارِ وَالْغَارَاتِ قَبْلَ دُخُولِ رَجَبٍ وَهُوَ شَهْرٌ حَرَامٌ وَأَمَّا الْأَصَمُ فَلَا تَهْمُ كَانُوا يَكْفُونَ عَنِ الْقِتَالِ فَلَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ سِلَاحٍ وَأَمَّا الْوَاعِلُ فَهُوَ الدَّاخِلُ عَلَى شَرَابٍ وَلَمْ يَدْعُوهُ وَذَلِكَ لِهَاجِمِهِ عَلَى شَهْرِ رَمَضَانَ وَكَانَ يَكْتُرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ شَرِبَهُمْ لِلْخَمْرِ لِأَنَّ مَا يَتَلَوُّهُ فِي شَهْرِ الْحَجِّ وَأَمَّا نَاطِلٌ فَهُوَ مُكْبِلٌ لِلْخَمْرِ سُمِّيَ بِهِ لِأَفْرَاطِهِمْ فِي الشَّرْبِ وَكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لِذَلِكَ الْمِكْيَالِ وَأَمَّا الْعَادِلُ فَهُوَ مِنَ الْعَدْلِ لِأَنَّهُ مِنْ أَشْهُرِ الْحَجِّ وَكَانُوا يَسْتَنْعِلُونَ فِيهِ عَنِ النَّاطِلِ وَأَمَّا الرَّنَّةُ فَلِأَنَّ الْأَنْعَامَ كَانَتْ تَرِنُ فِيهِ لِقُرْبِ النَّحْرِ وَأَمَّا بُرْكٌ فَهُوَ لِبُرُوكِ الْإِبِلِ إِذَا أُحْضِرَتِ الْمَخْرَاءُ وَأَحْسَنُ

مِنَ النَّظْمِ الَّذِي ذَكَرْنَا نَظْمُ الصَّاحِبِ السَّمْعِيلِ بْنِ عَبَّادٍ لَهَا وَهِيَ هَذِهِ

أَرَدَتْ شُهُورَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ^g فَخَذَهَا عَلَى سَرْدِ الْحَرَمِ تَشْتَرِكُ

ومتوخون *R f* إذا *P e* وفي *Mss. d* وزنه *Mss. c* صم *PL b* تبعه *R a*
جاهلية *Mss. g*

فَمَوْتُهُمْ بِلَيْلٍ وَمِنْ بَعْدِ نَاجِرٍ ۖ وَخَبَّانُ مَعَ صَوَانٍ يُجْمَعُ فِي شَرْكَ
حَنِينٍ وَزَبَا وَالْأَصَمُّ وَعَادِلٌ ۖ وَنَافِقٌ مَعَ وَعِلٍ وَرَنَّةٌ مَعَ بُرْكٍ

وهذان النوعان من اسامي الشهور ان كانت اسباب تسميتها كما حكيت فالحاجب ان يكون
بين وقتي التسميتين بون ولا يصح ما قيل فيها من التفاسير وأورد من التعليل فان صفر في
هـ أحدها هو صميم الحر وفي الآخر شهر رمضان ولا يمكن ذلك في وقت واحد او وقتين
متقاربين ٥ وكانوا في الجاهلية يستعملونها على نحو ما يستعمله أهل الاسلام وكان يدور حجههم
في الأزمنة الاربعة ثم أرادوا أن يجاجوا في وقت ادراك سلعهم من الأدم والجلود والثياب وغير
ذلك وأن يثبت ذلك على حالة واحدة وفي أطيب الأزمنة وأخصبها فتعلموا اللبس من
اليهود المجاورين لهم وذلك قبل الهجرة بقريب من مائتي سنة فأخذوا يعملون بها ما يشاكل
١. فعل اليهود من الحاق فصل ما بين سنتهم وسنة الشمس شهراً^٥ بشهورها اذا تم ويتولى القلامس
من بني كنانة بعد ذلك أن يقومون بعد انقضاء الحج ويخطبون في الموسم وينسئون^٥ الشهر
وينسئون الثاني له باسمه فيتفق العرب على ذلك ويقبلون قوله وينسئون هذا من فعلهم النسيء
لأنهم كانوا ينسئون أول السنة في كل سنتين او ثلث شهراً على حسب ما يستحقه التقدم قال
قائلهم

لَنَا نَاسِيٌ يَمْشُونَ تَحْتَ لَوَائِهِ ۖ يُجِلُّ إِذَا شَاءَ الشُّهُورَ وَيَجْرِمُ ۖ

١٥

وكان النسيء الأول للمأخر فسمي صفر به وشهر ربيع الأول باسم صفر ثم وألوا بين أسماء الشهور
وكان النسيء الثاني لصفر فسمي الذي^د كان يتلوه بصفر ايضاً وكذلك حتى دار النسيء في
الشهور الاثني عشر وعاد الى المحرم فأعادوا بها فعلهم الأول^٥ وكانوا يعدون أدوار النسيء ويجدون
بها الأزمنة فيقولون قد دارت السنون من زمان كذا الى زمان كذا دورة فان ظهر لهم مع ذلك
٢. تقدم شهر عن فصله^٥ من الفصول الاربعة لما يجتمع من كسور سنة الشمس وبقيّة فصل ما
بينها^٥ وبين سنة القمر الذي الحقوه بها كبسوها كبساً ثانياً وكان يبين لهم ذلك بطول منازل
القمر وسقوطها حتى هاجر النبي عليه السلام وكانت نوبة النسيء كما ذكرت بلغت شعبان

الذين *Mss.* d وينسبون *Mss.* cc يقوموا *Mss.* c شهورا *PR* b وهو *R* a

بينهما *Mss.* f من فصله *R* e

فُسِمِيَ مُحَرَّمًا وَشَهْرُ رَمَضَانَ صَفَرًا فَانْتَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ حَجَّةَ الْوُدَاعِ وَخَطَبَ
لِلنَّاسِ وَقَالَ فِيهَا الْأَوَانُ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَنَى بِذَلِكَ
أَنَّ الشُّهُورَ قَدْ عَادَتْ إِلَى مَوَاضِعِهَا وَزَالَ عَنْهَا فِعْلُ الْعَرَبِ بِهَا وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ حَجَّةُ الْوُدَاعِ الْحَجَّةَ
الْأَقْوَمَ ثُمَّ حُرِّمَ ذَلِكَ وَأُمِلَّ أَصْلًا ٥

هـ وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْدٍ الْأَزْدِيُّ فِي كِتَابِ الْوِشَاحِ أَنَّ ثَمُودًا كَانُوا يُسَمُّونَ الشُّهُورَ بِأَسْمَاءَ
أُخْرَى هَذِهِ

مُوجِبٌ وَهُوَ الْمُحَرَّمُ	ثُمَّ مُصْدِرٌ	ثُمَّ دَيْمِرٌ
ثُمَّ مُوجِرٌ	ثُمَّ هَوْبِرٌ	ثُمَّ دَابِرٌ
ثُمَّ مُورِدٌ	ثُمَّ هَوْبَلٌ	ثُمَّ حَيْفَلٌ
ثُمَّ مُلْزِمٌ	ثُمَّ مَوْهَاءٌ	ثُمَّ مُسْبَلٌ

قَالَ وَأَنَّهُمْ كَانُوا يَبْتَدِئُونَ بِهَا مِنْ دَيْمِرٍ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ نَظَّمَهَا أَبُو سَهْلٍ ٥ عِيسَى بْنُ جَحْيَى
الْمَسِيحِيُّ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ

شُهُورٌ ثَمُودٌ مُوجِبٌ ثُمَّ مُوجِرٌ وَمُورِدٌ يَنْتَلُو مُلْزِمًا ثُمَّ مُصْدِرٌ
وَهَوْبِرٌ يَأْتِي ثُمَّ يَدْخُلُ هَوْبَلٌ وَمَوْهَاءٌ قَدْ يَقْفُوها ثُمَّ دَيْمِرٌ
وَدَابِرٌ يَمُضِي ثُمَّ يَقْبَلُ حَيْفَلٌ وَمُسْبَلٌ حَتَّى تَمُوتَ فِيهِمْ أَشْهُرُ ٥

وَلَمْ تَكُنِ الْعَرَبُ تُسَمِّي أَيَّامَهُمْ بِأَسْمَاءٍ ٥ مُفْرَدَةً كَمَا سَمَّيْتُهَا الْفُرْسُ غَيْرَ أَنَّهُمْ أَفْرَدُوا كُلَّ ثَلَاثٍ لِيَالٍ
مِنْ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِهِمْ أَسْمَاءً عَلَى حِدَةٍ مُسْتَخْرَجًا مِنْ حَالِ الْقَمَرِ وَضَوْوِهِ فِيهَا فَإِذَا ابْتَدَأُوا مِنْ
أَوَّلِ الشَّهْرِ فَثَلَاثُ غُرَجٍ جَمْعُ غُرَّةٍ وَغُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَتَتْهُ وَقِيلَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْهِلَالَ يُورَى فِيهَا كَالْغُرَّةِ
ثُمَّ ثَلَاثُ نُفُلٍ وَمِنْ قَوْلِهِمْ تَنْقَلُ إِذَا ابْتَدَأَ بِالْعَطِيَّةِ مِنْ غَيْرِ وَجُوبٍ وَسَمِيَ بَعْضُهُمْ هَذِهِ الثَّلَاثَ
٢. الثَّانِيَةَ شُهْبًا ٥ ثُمَّ ثَلَاثُ تُسَعٍ ط لِأَنَّ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهَا فِي التَّاسِعَةِ وَسَمِيَ بَعْضُهُمْ هَذِهِ الثَّلَاثَ
الثَّلَاثَةَ الْبُهْرَ قَالَ ٥ لِأَنَّهُ تَبَهَّرَ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ فِيهَا ثُمَّ ثَلَاثُ عَشْرِينَ لِأَنَّ أَوَّلَهَا الْعَاشِرَةَ ثُمَّ ثَلَاثُ
بَيْضٍ يَه لِأَنَّهَا تَبَيَّضُ بِطُلُوعِ الْقَمَرِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ٥ ثُمَّ ثَلَاثُ دُرَجٍ يَجُ لَأَسْوَدَانِ أَوَّلِهَا

a P سهيل b Von دابريمضى bis fehlt in R. c Mss. باسمي
d Mss. شهب e قال fehlt in L. f R ببيض g R آخر

تَشْبِيهًا بِالشَّاةِ الدَّرْعَاءِ وَالْأَصْدُ هُوَ التَّشْبِيهِ بِالِدَّرْعِ الْمَلْبُوسِ لِأَنَّ كَوْنَ رَأْسِ لَابِسِهِ يُخَالِفُ كَوْنَ سَائِرِ بَدَنِهِ ثُمَّ ثَلَاثُ ظُلُمٍ كَمَا لَا ظُلَامَ فِي أَكْثَرِ أَوْقَاتِهَا ثُمَّ ثَلَاثُ حَنَادِسَ كَمَا وَقِيلَ لَهَا أَيْضًا دُكْمٌ لِسَوَادِهَا ثُمَّ ثَلَاثُ دَادِيٍّ كَمَا لَأَنَّهَا بَقَايَا وَقِيلَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وَهُوَ تَقَدُّمُ^a يَدِ^b يَتَّبِعُهَا الْآخَرَى عَجَلًا ثُمَّ ثَلَاثُ مِحَايَ^c لَا تَمِحَايَ الْقَمَرِ وَالشَّهْرِ^d

هـ وَخَصُّوا مِنَ الشَّهْرِ لِبَيَاتِ بِأَسْمَاءٍ مُفْرَدَةٍ كَأَخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ فَاتَّهَا تُسَمَّى السِّرَارَ لِاسْتِسْرَارِ الْقَمَرِ فِيهَا وَتُسَمَّى الْفَاحِمَةَ أَيْضًا لِعَدَمِ الضَّوِّ فِيهَا وَيُقَالُ لَهَا الْبَرَاءَةُ^e لِتَبَرُّو الشَّمْسِ فِيهَا وَكَأَخِرِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ فَاتَّهَمُ يُسَمُّونَهُ النَّحِيرَ لِأَنَّهُ يَنْحَرُ فِيهِ أَيْ يَكُونُ فِي أَحْرِهِ. وَكَالْبَيْلَةِ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ فَاتَّهَا تُسَمَّى السَّوَاءَ وَالرَّابِعَةُ عَشَرَ لَيْلَةُ الْبَدْرِ لِأَمْتِلَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا وَتَمَامِ ضَوْئِهِ^f وَكُلُّ شَيْءٍ قَدْ تَمَّ فَقَدْ بَدَرَ كَمَا قِيلَ لِلْعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ بَدْرَةٌ لِأَنَّهَا تَمَامُ الْعَدَدِ وَتَمْتِهَا بِالْوَضْعِ لَا بِالطَّبْعِ هـ وَقَدْ كَانُوا أَعْنَى الْعَرَبِ يَسْتَعْمِلُونَ فِيهَا الْأَسَانِيْعَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهَا الْقَدِيمَةُ أَوَّلُ وَهُوَ الْأَحَدُ أَهْوَنُ جَبَارُ دُبَارُ مُؤْنِسُ عَرُوبَةُ شَيْبَارُ وَذَكَرَهَا شَاعِرُهُمْ فَقَالَ

أَوَّلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي بِأَوَّلِ أَوْ بَاهْوَنِ أَوْ جَبَارِ
أَوْ النَّسَالِ دُبَارَ فَإِنْ أَفْسَتْهُ فَمُؤْنِسُ أَوْ عَرُوبَةُ أَوْ شَيْبَارِ

ثُمَّ أَحَدَثُوا لَهَا أَسْمَاءَ أُخَرَ هِيَ هَذِهِ الْأَحَدُ الْاِثْنَانِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْبَعَةُ الْخَمِيسُ الْجُمُعَةُ السَّبْتُ هـ وَبَيَّنَدَتُونِ بِالشَّهْرِ مِنْ عِنْدِ رُوبَةِ الْهِلَالِ وَكَذَلِكَ شُرِعَ فِي الْإِسْلَامِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ هـ ثُمَّ مِنْذُ سِنِينَ ثَبَتَتْ نَابِتَةٌ وَتَحَمَّتْ نَاجِمَةٌ وَنَبَعَتْ^g فِرْقَةٌ جَاهِلِيَّةٌ فَنَظَرُوا إِلَى أَخِيذِهِمُ بِالْتَّأْوِيلِ وَلَوْعِهِمْ بِسَبَبِ الْآخِذِينَ بِالظَّاهِرِ بِزَعْمِهِمْ^h إِلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَإِذَا لَهُمْ جَدَاوِلُ وَحُسْبَانَاتٌ يَسْتَخْرِجُونَ بِهَا شَهْرَهُمْ وَيَعْرِفُونَ مِنْهَا صِيَامَهُمْ وَالْمُسْلِمُونَ مُصْطَفُّونَ إِلَى رُوبَةِ الْهِلَالِ وَتَفْقِدُ مَا أَكْتَسَاهُ الْقَمَرُ مِنَ النُّورِ وَأَشْتَرِكَ بَيْنَ نِصْفِهِ الْمُرْتَبِيِّ وَنِصْفِهِ الْمُسْتَوْرِ وَوَجَدُوهُمُ شَاكِينَ فِي ذَلِكَ مُخْتَلِفِينَ فِيهِⁱ مُقَلِّدِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بَعْدَ اسْتِفْرَاجِهِمْ أَقْصَى الْوُسْعِ فِي تَأْمَلِ مَوَاضِعِهِ وَتَفْخِصِ مَغَازِيهِ^j وَمَوَاقِعِهِ هـ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أَصْحَابِ عِلْمِ الْهَيْئَةِ فَالْفَوْا زِيَجَاتِهِمْ وَكُتُبَهُمْ مُفْتَنَحَةً^k بِمَعْرِفَةِ أَوَّلِ مَا يُرَادُ مِنْ شَهْرِ الْعَرَبِ بِصُنُوفِ الْحُسْبَانَاتِ وَأَنْوَاعِ

ونبعث LR e ضوء R d البرء Mss. c ثم in R يد Nach b مقدم RL a
مفتاحة P i مغازمه R مغازمه P h fehlt in R. g فيه f وبزعمهم P

الجداول فظنوا أنها معمولة لرؤية الأهلة وأخذوا بعصها ونسبوه الى جعفر الصادق عليه السلام وزعموا أنه سر من أسرار النبوة، وتلك الحسابات مبنية على حركات النيرين السوسطى دون المرتبة اعنى المعدلة ومعمولة على أن سنة القمر ثلثمائة وأربعة وخمسون يوما وسدس وأن سنة أشهر من السنة تامة وستة ناقصة وأن كل ناقص منها فهو ثل لتمام^ه على ما عمل عليه في التريجات ه وذكروا في التنب المنسوبة الى عليها فلما قصدوا استخراج أول الصوم وأول الفطر بها خرجت قبل الواجب بيوم في أغلب الأحوال فارتكبوا حينئذ وأولوا طرفا من قول النبي صلعم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فقالوا أن معنى قوله صوموا لرؤيته صوم اليوم الذي يرى الهلال في عشرينه كما يقال تهيبوا لاستقباله فتقدم^ه التهيؤ للاستقبال قالوا وأن شهر رمضان لا ينقص من ثلاثين ه فأما أصحاب الهيئة ومن تأمل الحال بعناية^د شديدة فأنهم يعلمون أن رؤية الهلال غير مطرد ا على سنتين واحد لاختلاف حركة القمر التربيعية بطيئة مرة وسريعة أخرى وقربه من الأرض وبعده وصعوده في الشمال والجنوب وهبوطه فيهما وحدوث كل واحد من هذه الأحوال له في كل نقطة من فلك البروج ثم بعد ذلك لما تعرض من سرعة غروب بعض القطع من فلك البروج ووطء بعض وتغير ذلك على اختلاف عروض البلدان واختلاف الأهوية أما بالاضافة الى البلاد الصافية الهواء بالطبع والدورة المختلطة بالبحارات دائما والمغيرة في الأغلب وأما بالاضافة الى الارمنية اذا غلط في بعضها ورقي في بعض وتفاوت قوى بصير الناظرين اليه في الحدة واللال وأن ذلك كله على اختلافه بصنوف الاقترانات كائنة في كل أول شهر رمضان وشوال على أشكال غير معدودة وأحوال غير محدودة فيكون لذلك شهر رمضان ناقصا مرة وثامنا أخرى، وأن ذلك كله ينتقن^ر بتزايد^د عروض البلدان وتناقضها فيكون الشهر تاما في البلدان الشمالية مثلا وناقصا هو بعينه في الجنوبية منها وبالعكس ثم لا يجزى ذلك فيها على نظم واحد بل يتفقد فيها ايضا حالة واحدة بعينها لشهر واحد مرارا متوالية وغير متوالية، فلو صح عملهم مثلا بتلك الجداول والحسابات والتفق مع رؤية الهلال او تقدمه^ه يوما واحدا كما أصلوا^ا لاحتاجوا الى أفرادها^ك لئلا تعرض على أن اختلاف الرؤية ليس متولدا من جهة العروض فقط

فيها *Mss.* ^e معنابه *R* ^d فيتقدم *R* ^c التام *PR* ^b *fehlt in Mss.* ^a ان
ففرادها *R* ^k أصلوا *L* أصلوا *P* اصلوا *R* ⁱ وتقدمه *R* ^h تزايد *R* ^g يفتن *Mss.* ^f

لِنَ لاختلاف أطوال البلدان فيها أوفر نصيب لأنه ربما كُر في بعض البلاد ورأى فيما كان أقرب منه إلى المغرب وربما اتفق ذلك فيهما " جميعاً وذلك مما يجزئ أيضا إلى أفراد الحساب والمجداول لئلا واحد من أجزاء الطول، فاذن لا يمكن ما ذكره من تمام شهر رمضان أبداً ووقوع أوله وآخره في جميع المعمور من الأرض متفقاً كما يخرج الجدول الذي يستعملونه. ه فإما قولهم أن مقتضى الخبر المأثور تقديم الصوم والفطر على الروية فباطل وذلك أن حرف اللام يقع على المستأنف كما ذكره ويقع على الماضي كما يقال كُتبَ لئذا مضى من الشهر أي من عند مضى كذا فلا يتقدم التنبؤ الماضي من الشهر وهذا هو مقتضى الخبر دون الأول ألا ترى إلى ما روى عنه عليه السلام أنه قال نحن قوم أميون لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وكان يشير في كل واحدة منها بأصابعه العشر يعني تأماً ثلاثين يوماً ثم أعاد فقال اوهكذا وهكذا وخمس إبهامه في الثالثة يعني ناقصة تسعة وعشرين يوماً فنص عليه السلام نصاً لا يخفى على أحد أن الشهر يكون تأماً مرة ويكون ناقصاً أخرى وأن الحكم جارٍ عليه بالروية دون الحساب بقوله لا نكتب ولا نحسب، فإن قالوا عني أن كل شهر تام فإن تاليه ناقص كما يحسبه مستخرجو التواريخ كذبهم العيان أن كُر ينكروه وعرف تنويهم^ه الصغير والكبير فيما ارتكبوه على أن تنمة^ز الخبر الأول يفصح بأسحالة ما ادعوه وهو قوله عليه السلام صوموا^ه لرويتهم وأفطروا لرويتهم فإن غم عليكم فعدوا شعبان ثلاثين يوماً وفي رواية أخرى فإن حال بينكم وبين رويتهم^ح سحاب أو قنار فأكملوا العدة ثلاثين وذلك لأنه^د إذا عرف أن الهلال يرى أما بجداولهم وحسابهم وأما بما يستخرجونه أصحاب الرجات وقدم^و الصوم أو الفطر على رويتهم كُر يحتاج إلى اتمام شعبان ثلاثين أو اكمال شهر رمضان ثلاثين إذا انطبقت^ز الأفاق بسحاب أو غبار كُر لا يستطيع ذلك إلا بقضاء صوم اليوم ولو كان شهر رمضان أيضاً تأماً أبداً كُر عرّف^ح أوله لاستغنى به عن الروية لسؤال^ج، وجرى قوله وأفطروا لرويتهم مجرى هذا غير أن العصبية^م نعى الأعين البوامر ونصم الأذان السوامع وتدعو إلى ارتكاب ما لا تسامح باعتقاده العقول

الارض Mss. c fehlt in R. الماضي كما bis المستأنف b - b فيما R a
وقدم PL وقدم R i أنه L h روية R g همة R f تنويهم R e فص R d
العصبية Mss. m مجرى غير Mss. l انطلقت P k

وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا هَاجَسَ فِي قُلُوبِهِمْ هَذِهِ الْهَوَاجِسُ مَعَهَا فِي كُتُبِ الشَّيْبَعَةِ الرَّيْدِيَّةِ حَرَسَ اللَّهُ
 جَمَاعَتَهُمْ مِنَ الْإِتَارِ الَّتِي تَحْتَهَا أَصْحَابُهُمْ رَضَوْنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كَمَثَلِ مَا رَوَى أَنَّ النَّاسَ صَامُوا
 شَهْرَ رَمَضَانَ عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانِيَّةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا فَأَمَرَهُمْ بِقِضَاءِ يَوْمٍ وَاحِدٍ
 فَقَضَوْهُ وَأَمَّا اتَّفَقَ ذَلِكَ لِتَوَالِي شَهْرِ شَعْبَانَ وَشَهْرِ رَمَضَانَ عَلَيْهِمْ نَاقِصَيْنِ مَعًا وَكَانَ حَالُ بَيْنِهِمْ
 ٥ وَيَبِينُ الرَّوِيَّةُ لِرَأْسِ شَهْرِ رَمَضَانَ حَائِلًا فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ وَتَبَيَّنَ الْأَمْرُ فِي آخِرِهِ وَكَمَثَلِ مَا رَوَى عَنْ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يُصِيبُ شَهْرَ رَمَضَانَ مَا يُصِيبُ سَائِرَ الشُّهُورِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ
 وَمَا رَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ إِذَا خَفِظْتُمْ شَعْبَانَ وَغَمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ وَصُومُوا وَمَا رَوَى عَنْهُ
 أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأَهْلَةِ فَقَالَ فِي الشُّهُورِ إِذَا رَأَيْتَ الْهِلَالَ فَصُمْ وَإِذَا رَأَيْتَهُ فَأَفْطِرْ. وَهَذِهِ الْأَخْبَارُ
 كُلُّهَا فِي كِتَابِ الشَّيْبَعَةِ مَقْصُورٌ عَلَى الصَّوْمِ وَالْحَجِّ مِنْ سَادَاتِنَا عِتْرَةِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 ١٠ أَنَّهُمْ صَارُوا يُصْغُونَ^a إِلَى ذَلِكَ وَيَقْبَلُونَهُ تَأْلِيْفًا لِقُلُوبِ جُمْهُورِ الْمُتَوَسِّمِينَ^b بِتَشْيِيعِهِمْ وَلَا يَقْتَفُونَ^c
 أَثَرَ جَدِّهِمْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي اعْرَاضِهِ عَنْ اسْتِمَالَةِ الصَّالِحِينَ^d الْمُعَانِدِينَ بِقَوْلِهِ مَا كُنْتُ مُتَّخِذًا
 لِمُصَلِّينَ عَصْدَاءَ، فَأَمَّا مَا رَوَى عَنِ الصَّادِقِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ رَجَبٍ فَعُدَّ تِسْعَةً وَخَمْسِينَ
 يَوْمًا ثُمَّ صُمْ^e وَمَا رَوَوْا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ لِرُؤْيَيْهِ فَعُدَّ ثَلَاثِينَ وَارْبَعَةً
 وَخَمْسِينَ يَوْمًا ثُمَّ صُمْ^e فِي الْقَابِلِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ السَّنَةَ ثَلَاثِينَ وَسِتِّينَ يَوْمًا فَاسْتَنْتَى مِنْهَا
 ١٥ سِتَّةَ أَيَّامٍ فِيهَا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَلْيَسَتْ فِي الْعِدَّةِ فَلَوْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْهُ لَكَانَ إِخْبَارُهُ
 عَنْ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ أَكْثَرُ فِي الْوُجُودِ فِي بَقْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا مَطَرٌ فِي جَمِيعِ الْبِقَاعِ كَمَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا
 تَعْلِيلُ الْأَيَّامِ السَّتِّ بِهَذِهِ الْعِلَّةِ فَتَعْلِيلٌ رَكِيكٌ يُكْذِبُ الرَّوَايَةَ وَيَبْطُلُ^f لَهُ صَحَّتُهَا وَقَدْ قَرَأْتُ
 فِيهَا قَرَأْتُ مِنَ الْأَخْبَارِ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ عَامِلَ اللُّوْقَةِ مِنْ جِهَةِ الْمَنْصُورِ حَبَسَ
 عَبْدَ اللَّهِ الْيَرِيمَ بْنَ أَبِي الْعَوْجَاءِ وَهُوَ خَالَ مَعْنٍ بْنِ زَائِدَةَ وَكَانَ مِنَ الْمَانَوِيَّةِ فَكَثُرَ شَفَعَاؤُهُ بِمَدِينَةِ
 الْإِسْلَامِ وَأُلْحُوا عَلَى الْمَنْصُورِ حَتَّى كَتَبَ إِلَى مُحَمَّدٍ بِاللَّيْلِ عَنْهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ الْيَرِيمُ يَتَوَقَّعُ وَرُودَ الْكِتَابِ
 فِي مَعْنَاهُ فَقَالَ لِأَبِي الْجَبَّارِ وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَيْهِ إِنَّ أَخْرَجَنِي الْأَمِيرُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَهُ مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَأَعْلَمَ
 أَبُو الْجَبَّارِ مُحَمَّدًا فَقَالَ ذَكَّرْتَنِي بِهِ وَقَدْ كُنْتُ نَسِيتُهُ فَإِذَا أَنْصَرَفْتُ مِنَ الْجُمُعَةِ فَأَذْكُرْنِيهِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ

^a R يصنعون ^b R المؤمنين ^c R يقتنون ^d R fehlt in L. ^{e-e} Von
 bis صم^f fehlt in R. ^f Mss. وتبطل

ذَكَرَهُ آيَاهُ فِدَعَا بِهِ فَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ فَلَمَّا أَيْقَنَ أَنَّهُ مَقْتُولٌ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُونِي لَقَدْ وَضَعْتُ
 أَرْبَعَةَ آلَافٍ حَدِيثٍ أَحْرَمَ فِيهَا الْحَلَالُ وَأَحْلَلَ بِهَا الْحَرَامَ وَلَقَدْ فَطَرْتُكُمْ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ وَصَوْمَتِكُمْ
 فِي يَوْمِ فِطْرِكُمْ ثُمَّ صُرِفَتْ عُنُقُهُ وَوَرَدَ الْكِتَابُ فِي مَعْنَاهُ بَعْدَهُ وَمَا أَحَقَّ هَذَا الرَّجُلَ الْمَلْحِدَ بِأَنْ
 يَكُونَ مُتَوَلَّى هَذَا التَّأْوِيلِ الرَّكِيكِ الَّذِي ذَهَبُوا إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ ٥ وَقَدْ جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ
 هَذِهِ الْفِرْقَةِ كَلَامٌ فِي الْخَبَرِ الْمُسْنَدِ فَالزَّمْتُهُ أَمْثَالَ هَذِهِ اللَّوَاظِمِ الْمَذْكُورَةِ فَأَظْهَرَ فِي آخِرِهِ ٥ الْأَمْرَ أَنَّ
 ذَلِكَ مِنْ مُوجِبَاتِ اللَّغَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَتَوَابِعِهَا بَوْنٌ فَقُلْتُ لَهُ عَافَاكَ اللَّهُ وَهَلْ خَاطَبْنَا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلَّا بِاللَّغَةِ الْمُتَعَارَفِ بِهَا بَيْنَ الْعَرَبِ وَأَنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ لُغَةِ الْعَرَبِ بَوْنٌ أَبْعَدُ بَلْ أَنْتَ
 مِنْ عِلْمِ الشَّرِيعَةِ بِمَعْرِزٍ وَدَعَاهَا ٥ وَأَرْجِعْ إِلَى عُلَمَاءِ الْهَيْئَةِ فَهَمَّ بِأَسْرِهِمْ يُخَالِفُونَكَ فِي تِمَامِيَّةِ شَهْرِ
 رَمَضَانَ أَبَدًا وَيَزْعَمُونَ أَنَّ الْقَلْبَ وَالنَّيْرَيْنِ لَا يُتَبَيَّنَانِ ٥ شَهْرُ رَمَضَانَ مِنَ الشُّهُورِ فَيُخَصَّاهُ ٥ بِسُرْعَةٍ فِي
 ١. أَحْرَكَانِهَا أَوْ بَطَّءَ فِيهَا كَمَا يَخُصُّهُ الْمُسْلِمُونَ بِالصِّيَامِ ٥ وَلَكِنَّ الْكَلَامَ مَعَ الْمَصْرِ عَمْدًا وَالْمُتَمَطِّي ٥
 جَهْلًا غَيْرُ مُجْدٍ عَلَى الْقَاصِدِ وَالْمَقْصُودِ شَيْئًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا
 يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ
 هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ جَعَلْنَا اللَّهَ مِنْ تَابِعِي الْحَقِّ وَنَاصِرِيهِ وَقَامِعِي الْبَاطِلِ وَمُظْهِرِيهِ ٥

وَأَمَّا شُهُورُ الْمُعْتَصِدِ فَانْهَافُ شُهُورِ الْفَرَسِ بِأَسْمَائِهَا وَتَوَالِيهَا بِعَيْنِهَا وَلَكِنَّ لَا يُسْتَعْمَلُ ٥ فِيهَا أَيَّامُهُمْ
 ٥ لِأَنَّ الْأَيَّامَ الْوَاحِدَةَ فِيهَا ٥ تُكَبَّرُ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ بِيَوْمٍ فَلِلْعِلَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي شُهُورِ أَهْلِ مِصْرَ
 تُرِكَ أَسْتَعْمَالُ أَسْمَاءِ الْأَيَّامِ فِيهَا وَسُنَّةُ الْكَلْبِيَّةِ فِيهَا مُوَافَقَةٌ لِلْبَيْسَةِ الْرومِ وَالسُّرْيَانِيِّينَ ٥
 وَأَمَّا شُهُورُ سَائِرِ الْأُمَمِ مِنَ الْهِنْدِ وَالصِّينِ وَالتُّبَّتِ ٥ وَالتُّرْكِ وَالْخَزَرِ وَالْحَبَشَةِ وَالزَّنَجِ فَانْهَافُ وَإِنْ
 تَقَرَّرَ عِنْدَنَا أَسْمَاءُ بَعْضِهَا فَإِنَّا قَدْ أَعْرَضْنَا عَنْ ذِكْرِهَا إِلَى وَقْتٍ يَتَنَفَّسُ لَنَا الْإِحَاطَةُ فِيهِ بِهَا أَوْ
 لَا يَلِيفُ بِطَرِيقَتِنَا الَّتِي سَلَكْنَاهَا أَنْ نُصِيفَ الشُّكَّ إِلَى الْبَاقِينَ وَالْجُوهُولِ إِلَى الْمَعْلُومِ وَقَدْ حَصَلْنَا
 ٢٠ مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَسَامِي الشُّهُورِ الْمَذْكُورَةِ فِي جَدَاوِلِ ٥ لِيُسْتَعَانَ بِهَا عَلَى حِفْظِهَا فِي مَرَاتِبِهَا وَاللَّهُ
 الْمُؤَيَّدُ لِلصَّوَابِ ٥

فَخَصَّه *d* *Mss.* تَمَيَّزَ *c* *Mss.* وَدَعَاهَا *L* وَدَعَاوُهَا *R* وَدَعَاهَا *P* *b* الْآخِرَ *a* *R*
 تَعَدَّرَ *i* *Mss.* وَالنَّبْطَ *L* *h* فِيهَا *Mss.* *g* تَسْتَعْمَلُ *PL* *f* وَالْمُتَمَطِّي *Mss.* *e*
k *fehlt in L.* فِي جَدَاوِلِ

جَدْوَلُ الشُّهُورِ^a

مَبْدَأُهَا مِنْ رُوبِئَةٍ الهِلَالِ وَمَبْدَأُ عَدَدِهَا مِنْ ذِيهِرٍ الَّذِي هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ	مَبْدَأُهَا رُوبِئَةُ الْخَفْوَظَةِ لَهُ					
الْيَهُودُ	تَمُودُ	العَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ	العَرَبُ فِي الْإِسْلَامِ	أَهْلُ بَخَارْتِك ^e	أَهْلُ قُبَاءَ	
تَشْرِى	مُوجِبٌ	الْمُوتِمِرُ	الْحَرَمُ	نُوسِرْد	حَلَو	
مَرَحْشَوَان	مُوجِرٌ	نَاجِرٌ	صَقَرٌ	فَدَى نُوسِرْد	أَوِين	
كَسَلِيو	مُورِدٌ	خَوَانٌ	شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ	سَافُول	حَشْش	
طَبِيبِث، طَبِيبِث P	مُزِيمٌ	بُصَانٌ	شَهْرُ رَبِيعِ الثَّانِي	سَافَت	لُولِيَا	
شَفْط	مُضِدِرٌ	حَنْتَمٌ	جُمَادَى الْأُولَى	أَوْرِيس	لَو	
أَدِر	هَوْبِرٌ	زَبَاءَ، زَبَى Mss.	جُمَادَى الْآخِرَةُ	يِسَن	نَر	
نَيْسَن	هَوْبَلٌ	الْأَصَمُ	رَجَبٌ	نَسَكٌ	مَهْرٌ	
أَبِر	مَوْهَاءَ	عَادِلٌ	شَعْبَانٌ	جَدَل	أَمَّا	
سَيُون	ذِيهِرٌ	نَافِقٌ	رَمَضَانٌ	هَيَاتٌ f	نَوَا ^g	
نَمَز	ذَابِرٌ	وَعْلٌ	شَوَّالٌ	سَيُون	وَعَاءٌ ^d	
أَوْب	حَيَقْلٌ sic	هَوَاعٌ	ذُو الْقَعْدَةِ	نَجَسَنْدٌ ^h	نَن	
أَيْلُول	مُسْبِلٌ	بُرَكٌ	ذُو الْحِجَّةِ	دَرِيْمَنْكَانٌ ^h	أَوْنَاهُ	

^a Von dieser Tabelle sind in *L* nicht alle Columnen vorhanden.

^b *R* مَهْر ^c *P* تَسَوَا ^d *P* وِعَاء ^e *R* نَجَارْتِك، fehlt in *L*. ^f *P* هَيَات

^g *P* مَحْسَنْد ^h *R* دَرِيْمَنْكَان ⁱ *LP* خَنْتَم *R* خَنْم

مَبْدَأُهَا التَّيْرُوزُ الْأَوَّلُ	مَبْدَأُهَا التَّيْرُوزُ الثَّانِي	جَدْوَلُ التُّرْكِ	مَبْدَأُهَا يَوْمَ مَفْرُوضٍ غَيْرُ ^{هـ} مَصَافٍ إِلَى غَيْرِهِ
الْفَرْسُ	قَدَمَاءُ أَهْلِ سَجِسْتَانِ	السُّعْدُ	أَهْلُ خَوَارِزَمِ
فروردین ماه	کوان	نوسرد ^a	ناوسارجی
اردیبهشت ماه	رهو <i>LP</i> دهو <i>R</i>	جرجن	اردوست
خرداد ماه	اوسال	نپسنج	هروداد
تیر ماه	تیرکیانوا، فیرکیانوا <i>P</i>	نساکنج <i>sic</i>	جیری
مرداد ماه	مربزوا	اشناخنداه	میدان
شهریور ماه	مربزوا <i>sic</i>	مرخندا <i>sic</i>	اخشیری
مهر ماه	مزور، نرور <i>P</i>	نغکان ^b <i>P</i>	اومری
آبان ماه	هراتوا	ابانج ^c	تاناخن <i>sic</i>
آذر ماه	ارکیازوا <i>sic</i>	فوغ	اری <i>sic</i>
دی ماه	کریششت، کریششت <i>L</i>	مسانوغ <i>sic</i>	ریزد ^d
بهمن ماه	کرسن، لرسن <i>P</i>	زیمدنچ	اخمن <i>sic</i>
اسفند/ارمن ماه	ساروا	خشوم	اسبندارمچی

^a *L* نویسد ^b نغان *L* نغان *R* ^c امانج *R* ^d *L* ریزد، fehlt in *P*.
^e سیلان *R* یلان *L* ^f *Mss.* بجین ^g *Mss.* تغوق ^h *Mss.* غیره

مَبْدَأُهَا أَوَّلُ كَانُونِ الْآخِرِ
مَبْدَأُ الْمَكْبُوسَةِ مِنَ الْتَّاسِعِ
وَالْعَشْرِينَ مِنْ آبٍ وَمَبْدَأُ غَيْرِ
الَّذِي يَتَّفِقُ قَرِيبًا
مَنْ الْأَعْتِدَالِ الرَّبِيعِيِّ
لَمْ أَقِفْ عَلَى مَقَادِيرِهَا
وَلَا عَلَى تَأْوِيلِهَا وَلَا
عَلَى كَيْفِيَّاتِهَا

الرُّومُ	الْيُونَانِيُّونَ	الْقِبْطُ	الْمَغَارِبُ	الْهِنْدُ	الْتُّرُكُ
ينواربوس	اوردرناس sic	توت	مايه	بيشاك	الغ آى
فبراربوس	مادوطاوس ^b	فاوفى	يونه	زيشنت ^d	كجك آى
مرطوبوس	دسطرس	اثور	يوليه	اسار	برينج آى ^f
افريلبوس	كسنتقوس	كواى	اغشت	سراوان	يكينج آى ^g
مايوس ^h	ارطماساوس	طوفى	ستنبه ^e	بهدربد ^c	التنج آى ^h
يونيبوس	ذاساوس	ماكير	اكتوبر	اسوج	باشنج آى
يوليبوس	النامس sic	فامانوث	نوبير	كارث	سكسنج آى
اوغسطس	لواس	فرموثى	دخمبير	منكس	نقسنج آى
سطرپوس sic	غريبباس	باخون	ينير	بوش	اونج آى
طمبرپوس	اوبرفاراطاوس	بافوفى	فبرير	ماى	تورقنج آى
نوامبرپوس	دياس	ايبفى	مرسه	باكر	بجنج آى
دمبرپوس	ابلاوس	ماسورى	ابرير	جيتير	ايتنج آى ⁱ

ربشت *P* زيشنت *L* ^d بشبير *Mss.* ^c باروطاوس *Lies* ^b ماسوس *P* ^a
 الشنج آى *Mss.* ^h يكسنج آى *Mss.* ^g برسنج آى *Mss.* ^f بهروند *Mss.* ^e
 بكنج آى *Mss.* ⁱ

القول على استخراج التواريخ بعضها من بعض
وتواريخ الملوك ومدد ملوكهم " على اختلاف الأناجيل ٥

أما إذا كان ما تحوت اليه في هذا الكتاب هو حصول المدد على أقصد الطرق وأوضحها فإني إن
 رمت الابانة عن استخراج بعض التواريخ من بعض على ما جرت به العادة في الترجمات من
 تنويع الأعمال وتصنيف الاستخراج وإيراد المثال وجدت الكلام فيه متسعا وأحوجني استيفاء
 فيه إلى تكلف وتكليف، والذي يشبه طريقتي المسلوكة من لدن أول الأمر أن أبين ما بين
 أوائل التواريخ المستعملة بالمقادير التي لا يختلف أعدادها عند جميع الأمم وهي الأيام فإن
 السنين والشهور غير متفقة المقادير كما ذكرنا وأطلق ذكر سائر ما بالسنين وأكتفى بذلك
 في معرفة أبعاد ما بينها إذ لم يتوصل إلى معرفة كيفية سنيها بالحقيقة ولم يحتج إلى استعمالها
 كثير احتياج، ونحن وإن صرنا في بعض المواضع متردد في فنون وتخصص فيما اتصاله بالنظم
 اتصال بعيد فليس ذلك منا طلب تطويل ولا اكثار بل إرادة تبعيد الناظر فيه عن الملل
 فإن النظر إذا دام في فن واحد دعا إلى الملل وقلة الصبر وإذا خرج من فن إلى فن فعكاسه
 متردد في حدائق لا يأتي على أحدها إلا ويتعرض له أخرى فيعرض عليها ويستتعي النظر
 اليها كما قيل ليل جديد لذة، فلنبتدي الآن بأناجيل أهل الكتاب في آتم وبنيهم وأولادهم
 ٥ ونثبت ذلك في جداول تخفيفا للتقوية بها وتسهيلا للاحاطة باختلافهم فيها وتجمع بين قول
 اليهود والنصارى فيها حتى يكونا متوازيين بعون الله وتيسيره وحسن توفيقه ٥

a L ومدد ملوكهم , corrigirt in ومدد ملوكهم b Mss. إذا c fehlt in
 R. d Mss. التواريخ e fehlt in P. f Für ولا اكثار

أَسْمَاءُ بَنِي آدَمَ

الَّذِينَ اتَّصَلَ مِنْ لَدُنْهُمْ التَّوَارِيخُ أَوَّلًا عَنْ آخِرٍ
وَإِخْتِلَافِ أَهْلِ التَّلَبُّ فِي أَرْسِنَتِهِمْ

سَنُوهُمْ حَتَّى وَلَدَ لَهُمْ	رل	١٣٣٠	قل	٨٠٠	٩٣٠	٣٠
عَلَى قَوْلِ النَّصَارَى	ر	١٣٣٥	قه	٨٠٧	٩١٢	٣٥
مَبْلَغُ السِّنِينَ لِلتَّوَارِيخِ	قص	١٣٤٠	ص	٨١٥	٩٠٥	٣٥
عَلَى قَوْلِ النَّصَارَى	قع	١٣٤٥	ع	٨٢٠	٩١٠	٣٥
سَنُوهُمْ حَتَّى وَلَدَ لَهُمْ	قسه	١٣٥٠	سه	٨٣٠	٨٩٥	٤٠
عَلَى قَوْلِ الْيَهُودِ	قسب	١٣٥٢	قسب	٨٠٠	٩٤٢	١٣٢
مَا عَاشَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ	قسه	١٣٨٧	سه	٣٠٠	٣٩٥	١٨٧
بَعْدَ مَا وَلَدَ لَهُ	قسر	١٤٥٤	قفز	٧٨٢	٩٩٩	١٧٤
عَلَى قَوْلِ الْيَهُودِ	قفج	١٤٤٣	قفب	٥٩٥	٧٧٧	٥٤
جَمْعَةُ مَا عَاشَ كُلُّ	ث	١٤٤٢	ث	٤٥٠	٩٥٠	١٥٥٤
وَاحِدٍ مِنْهُمْ	ق	١٤٤٢	ق	٥٠٠	٩٠٠	١٥٥٤
عَلَى قَوْلِ الْيَهُودِ	ب	١٤٤٤	ب	٠	٠	٩٥٨
مَبْلَغُ السِّنِينَ لِلتَّوَارِيخِ	قله	١٤٧٩	له	٤٩٣	٤٩٨	٩٩٣
عَلَى قَوْلِ النَّصَارَى	قل	١٤٥٩	ل	٤٩	٤٩٠	٧٣٣
سَنُوهُمْ حَتَّى وَلَدَ لَهُمْ	قلد ^a	١٤٤٣	لد	٣٩٩	٤٣٠	٧٥٧
عَلَى قَوْلِ النَّصَارَى	قل	١٤٧٣	ل	١٧٩	٢٠٩	٧٨٧
مَبْلَغُ السِّنِينَ لِلتَّوَارِيخِ	قلب	١٤٥٥	لب	١٧٥	٢٠٧	٨١٩
عَلَى قَوْلِ النَّصَارَى	قل	١٤٣٥	ل	١٧٠	٢٠٠	٨٤٩
سَنُوهُمْ حَتَّى وَلَدَ لَهُمْ	عط	١٤١٤	كط	١١٩	١٤٨	٨٧٨
عَلَى قَوْلِ الْيَهُودِ	عه	١٤١٩	ع	١٣٥	٢٠٥	١٤٨

قله Mss. a

فَمَنْ تَأَمَّلَ هَذِهِ السِّنِينَ إِلَى وِلَادَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَفَّ عَلَى مَقْدَارِ الْخِلَافِ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ ،
فَإِنَّمَا النُّسخَةُ الَّتِي عِنْدَ الْيَهُودِ فَهِيَ وَإِنْ أَشْتَمَلَتْ عَلَى مَقَادِيرِ عُمُرِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَقَ وَبِعَقُوبَ
وَلَاوِي وَقَاهْتِ وَمُوسَى فَانْهَارَ تَفْصِيلُ^١ مَا بَيْنَ مَا مَضَى مِنْ عُمُرِهِ إِلَى أَنْ وَلِدَ لَهُ وَبَيْنَ مَا مَضَى
بَعْدَ ذَلِكَ سِوَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَقَ وَبِعَقُوبَ فَإِنَّهُ يَنْطَلِقُ بِأَنَّهُ وَلِدَ إِبْرَاهِيمَ اسْحَقَ وَقَدْ مَضَى مِنْ
عُمُرِهِ مِائَةٌ سَنَةً وَعَاشَ بَعْدَهُ خَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَوَلِدَ لاسْحَقَ يَعْقُوبَ وَقَدْ مَضَى مِنْ عُمُرِهِ سِتُّونَ
سَنَةً وَأَنَّ يَعْقُوبَ دَخَلَ مِصْرَ مَعَ بَنِيهِ وَقَدْ أَتَى لَهُ مِائَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعَ عَشْرَةَ
سَنَةً ، فَيَكُونُ مَكْتُوبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمِصْرَ مِائَتَيْنِ وَعَشْرَ سِنِينَ عَلَى قِيَاسِ قَوْلِهِمْ أَنَّ مِنْ وِلَادَةِ
إِبْرَاهِيمَ إِلَى وِلَادَةِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَرْبَعِمِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً وَأَنَّهُ^٢ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ بِبَنِيهِ
إِسْرَائِيلَ وَقَدْ مَضَى مِنْ عُمُرِهِ ثَمَانُونَ سَنَةً غَيْرَ أَنَّ فِي السِّفَرِ الثَّانِي مِنْ تَوْرَتِهِمْ أَنَّ جَمِيعَ مَا
اِسْتَكْنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِمِصْرَ أَرْبَعِمِائَةً وَثَلَاثُونَ سَنَةً فَإِذَا سُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ زَعَمُوا أَنَّ تِلْكَ الْمُدَّةَ مَعْدُودَةٌ
مِنْ يَوْمِ أَقَامَ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْتَاقَ وَوَعَدَهُ أَنَّ يَجْعَلَهُ أَبًا لِكَثِيرٍ مِنَ الشُّعُوبِ وَيُورِثَ بَنِيهِ أَرْضَ
كَنْعَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِقَوْلِهِمْ ، وَالْاِخْتِلَافُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ السِّنِينَ مِنْ جِهَةِ نُسْخِ التَّوْرَةِ
الَّتِي مَوْجُودٌ عَلَى حَالَتِهِ كَمَا بَيَّنَّاهُ وَمِنْ أَوْضَاحِ الدَّلَالَةِ عَلَى قِلَّةِ اعْتِنَائِهِمْ بِأَمْرِ التَّوَارِيخِ اتَّفَاقُ
الْيَهُودِ أَوَّلًا أَنَّ مَا بَيْنَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى قِيَامِ الْأَسْكَندَرِ أَلْفَ سَنَةٍ تَامَّةٍ مُصَحَّحَةٍ بِالْعَبْرَةِ
٥ مَعُودُهُمْ فِي اسْتِخْرَاجِ كَيْفِيَّاتِ السِّنِينَ بِهَا فَإِذَا أَخَذْنَا مِنْ كُتُبِهِمُ التَّالِيَةِ لِلتَّوْرَةِ سِنِي كُلِّ مُدَبِّرٍ
مِنْ مُدَبِّرِيهِمْ بَعْدَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَمَعْنَاهَا جَاوَزَتْ أَلْفَ سَنَةٍ عِنْدَ بِنَاءِ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ ثَانِيَةً بِمَقْدَارٍ لَا يَجُوزُ الْمُسَاحَاةُ بِمِثْلِهِ فِي أَمْرِ التَّوَارِيخِ وَلَوْ كَانَتْ تَنْقُصُ يُحْمَلُ الْأَمْرُ
فِي ذَلِكَ عَلَى أَنَّ بَيْنَ تَفَرُّقَيْنِ مِنْهُمْ مَهْلَةٌ مَهْلَةٌ وَلَكِنَّ الزِّيَادَةَ مِمَّا لَا يَحْتَمِلُ التَّأْوِيلُ ، وَإِذَا أَعْيَا
عَلَيْهِمُ الْجَوَابُ عَنْ ذَلِكَ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ تَحْقِيقَ هَذِهِ السِّنِينَ فِي أَخْبَارِ آلِ يَهُوذَا وَأَنَّ ذَلِكَ
٢ لَيْسَ عِنْدَهُمْ وَلَكِنَّهُ وَقَعَ إِلَى أَكْنَافِ الرُّومِ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَفْتَرَقُوا بَعْدَ سُلَيْمَانَ فِرْقَتَيْنِ فَأَمَّا سِبْطُ
يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ فَانْتَهَمَ مَلِكُوهَا وَلَدَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمُ وَأَمَّا الْأَسْبَاطُ الْعَشْرَةُ فَلَكُوا يَوْرَبْعَمَ مَبُوكَى رَحْبَعَمَ
بَنِي سُلَيْمَانَ فَانْغَوَوْا عَلَى مَا سَنَدُكُزُ ذَلِكَ فِي أَعْيَادِ الْيَهُودِ ثُمَّ مَلَكَ بَعْدَهُ أَوْلَادُهُ وَأَنْعَقَدَ الْقِتَالُ
بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ ٥ وَهَذِهِ سِنُومُدَبِّرِيهِمْ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَاصِدِينَ بِحَرِّ الْقَلَمِ لِيَعْبُرُوهُ

وَبَصِيرُوا إِلَى التَّيْبَةِ وَهُوَ بَرِّيَّةٌ بِالْحِجَازِ إِلَى لَدُنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثَانِيَةً عَلَى مَا ذُكِّرَتْ فِي كُتُبِ أَخْبَارِهِمْ
وَلَهُمْ كِتَابٌ يُسَمُّونَهُ سِيدَرٌ عُولَامٌ وَتَفْسِيرُهُ سَنُو الْعَامِ يَنْطَلِفُ بِأَقْلٍ مِمَّا فِي كُتُبِ الْأَخْبَارِ التَّالِيَةِ
لِلنُّورِيَّةِ وَيَقْرُبُ فِي بَعْضِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ الْأَوَّلِ وَقَدْ جَمَعْنَا مَا فِي كِلَا التَّوَعَيْنِ مِنْ كُتُبِهِمْ فِي هَذَا
الْجَدْوَلِ ۞

اسماء المدبرين والولاء واللاهنة والقضاة الى عمارة بيت المقدس وذلك اربعائة وثمانون سنة			
الاجمالة	ما دبر كل واحد منهم على ما في كتاب الاخبار	الاجمالة	ما دبر كل واحد منهم على ما في كتاب سيدر عولام
٤٠	م	٤٠	م
٩٧	كز	٩٧	كز
١٠٧	م	١٠٧	م
٠	يخ	١٢٥	٠
١٨٧	ف	٢٠٥	ف
٠	ك	٢٢٥	٠
٢٢٧	م	٢٩٥	م
٢٣٣٤	ز	٢٧٢	ز
٢٧٧	م	٣٢٢	م
٣٣١	كج	٣١٥	كج
	كب	٣٣٨	كب
		٣٤٠	كب

٣٣٩	يخ	٣٧٨	يخ	بنو عمون الفلشاني و هم اهل فلسطين
٣٤٥	و	٣٨٤	و	يفتح الجلعادي
٣٥٢	ز	٣٩١	ز	ابصرون ويقال نحشون من بيت لحم
٣٩٣	ى	٤٠١	ى	ايلون
٣٧٠	ح	٤٠٩	ح	عبدون بن هلال
.	ا.	٤٤٩	م	اهل فلسطين
٣٩٠	ك	٤٦٩	ك	شمشون القوي من سبط دان
.	ب.	٤٧٩	ى	لا رئيس لهم
٤٣٠	م	٥١١	م	على اللاهن
٤٤٠	ى	٥٢٩	ى	الناثوت في يد الأعداء حتى بُعث شمويل
	ع.	٥٤٩	ك	شمويل، حتى طلبوه بملك يقيم لهم
				فاقام لهم طالوت
!٤٤٢	ك	٥٦٩	ك	شاؤل وهو طالوت
٤٨٢	م	٦٠٩	م	داود، ابتداءً في بناء المسجد
				لاحدى عشرة سنة من ملكه
٢٨٥	ج	٦١٢	ج	سليمان بن داود الى ان تمّ المسجد

a Mss. م

b Mss. ى

c Mss. ك

اسماء ملوك بني اسرائيل ومدبريهم بعد عمارة بيت المقدس الى خرابه الاول وذلك اربعمائة وعشر سنين

سليمان بن داود بعد تمام بناء البيت

رحبعام بن سليمان

ابيا بن رحبعام

آسا بن ابيا

يهوشافاط بن آسا

يهورام بن يهوشافاط

احزيا بن يهورام

عتليا الى ان قتلها يواش

يواش بن احزيا الى ان قتله اصحابه

اموصيا بن يواش الى ان قتل

عوزيا بن اموصيا الى ان توفي

يوثام بن عوزيا الى ان توفي

احاز بن يوثام الى ان توفي

حزقيا بن احاز ملك جميع الاسباط

منشا بن حزقيا

امون بن منشا

يوشيا بن عمون الى ان قتله ملك مصر

يهواحاز بن يوشيا الى ان اسره ملك مصر

يهوياقيم بن يهواحاز من جهة ملك مصر

ما دبر كل واحد منهم على ما في كتاب الاخبار	الجملة	ما دبر كل واحد منهم على ما في كتاب سندر عولام	الجملة
لر	٦٤٩	لر	٥٢٢
بتر	٦٦٩	بتر	٥٣٩
ج	٦٦٩	ب	٥٤١
ما	٧١٠	ما	٥٨٢
ك	٧٣٥	كج	٩٠٥
ح	٧٤٣	و	٩١١
ا	٧٤٤	يا	٩٢٢
و	٧٥٠	و	٩٢٨
م	٧٩٠	م	٩٦٨
قط	٨١٩	قط	٩٩٧
نب	٨٧١	نب	٧٤٩
يو	٨٨٧	يو	٧٩٥
يو	٩٠٣	يو	٧٧٣
قط	٩٣٣	قط	٨٠٢
نه	٩٨٧	نه	٨٥٧
ب	٩٨٩	ب	٨٥٩
لا	١٠٢٠	لا	٨٩٠
ج	١٠٣٣		
ي	١٠٣٣	يا	٩٠١

		١٠٣٩	ج	يويافيم بن يويافيم الى ان اسره بختنصر
٩١٢	يا	١٠٤٢	و	صدقيا الى ان خالف بختنصر وقتله وخرّب البيت
٩٨٢	ع	١١١٢	ع	مكث البيت خرابا
١٠٥٢	ص	١٢٠٢	ص	وقبل منذ السبي الى دانيال
١٥٣٥	تفج	١٩٨٥	تفج	من دانيال الى ان ولد المسيح عليه السلام
٢١٣٥	خ	٢٢٨٥	خ	من ولادة المسيح الى تاريخ هجرة محمد
				صلوات الله عليهما

وغير مُسْتَنَكِرٍ أَنْ يَقَعَ مِثْلُ هَذَا الْاِخْتِلَافِ لِقَوْمٍ وَقَعَ لَهُمْ مِنَ السَّيِّئِ وَالْقَتْلِ مِرَارًا مَا وَقَعَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَقْرَبِ وَالْأَوْلَى أَنْ يَشْتَغِلُوا عَنْ ذَلِكَ بِغَيْرِهِ حِينَ ذَهَلَتْ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَوَضَعَتْ كُلُّ حَامِلٍ مِنْهُمْ مَا حَبَلَتْ، وَلَمْ تَكُنِ الْوِلَايَاتُ وَالرَّئِاسَاتُ فِي سَبْطٍ وَاحِدٍ لَلنَّهْيِ تَشَعَّبَتْ بَعْدَ مَوْتِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَصَارَ لِسَبْطِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ مِنْهُمْ قِسْمٌ وَلِسَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قِسْمٌ، ثُمَّ لَمْ يَكُونُوا مِنْ تَرْتِيبِ السِّيَاسَةِ وَنَظْمِ الْمُلْكِ وَالرَّئِاسَةِ بِحَيْثُ يُجَوِّهُهُمْ ذَلِكَ إِلَى حِفْظِ أَوْقَاتِ قِيَامِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَدْوِينِ مُدَدِهِمْ إِلَّا بِالْجَلِيلِ مِنَ الْحِسَابِ عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ يَزْعُمُ أَنَّ كُوشَانَ مَلِكَ الْجَزِيرَةِ مِنْ آلِ لُوطٍ غَلَبَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ يَوْشَعَ فَفَقَهُهُمْ ثَمَانِي سَنِينَ ثُمَّ قَامَ بَعْدَ عَتْنِيَالٍ وَجَحْسَبِ رِئَاسَتَهُ بَعْضُهُمْ أَكْثَرَ وَبَعْضُهُمْ أَقَلَّ فَرُبَّمَا زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ قُلَانًا قَامَ بِأَمْرِهِمْ كَذَا سَنَةً وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ رِئَاسَتَهُ كَانَتْ أَقَلَّ وَأَنَّ ذَلِكَ هُوَ مُقَدَّارُ مَا عَاشَ أَوْ يَكُونُ لِقَائِمِينَ مِنْ مُدَّتَيْهِمَا الْمَذْكُورَتَيْنِ مَدَّةً مُشْتَرَكَةً قَامَا مَعًا فِيهَا، وَمُقْتَضَى كِتَابِ سِيدَرِ عُولَامِ وَإِنْ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْجَمَلَةِ فَانَّهُ مُخَالَفٌ لِلتَّفْصِيلِ أَعْنَى فِي وَقْتِ الْعِبَارَةِ الْأُولَى فِي اخْتِلَافِهِمْ خِلَا الشَّبْهَةِ فِيمَا ذَكَرْنَا مِنْ أَحْوَالِهِمْ^١

٢. وَقَدْ أَتَكَرَّ بَعْضُ أَعْمَارِ الْحَشَوِيَّةِ وَنَوَكِي الدَّهْرِيَّةِ مَا وُصِفَ مِنْ طُولِ أَعْمَارِ الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ وَخَاصَّةً مَا ذَكَرَ فِيهَا وَرَاءَ زَمَانِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَبَشَعُوا عِظَمَ الْأَجْسَامِ الْخَكِيَّةِ عَنْهُمْ وَاسْتَشْنَعُواهَا وَأَخْرَجُوهَا مِنْ حَيَازِ الْأَمْكَانِ إِلَى حَدِّ الْاِمْتِنَاعِ قِيَاسًا عَلَى مَا يُشَاهِدُونَهُ فِي زَمَانِهِمْ وَأَخَذُوا بِمَا سَمِعُوهُ مِنْ أَصْحَابِ أَحْكَامِ النُّجُومِ مِنْ أَكْثَرِ عَطِيَّاتِ الْوَاكِبِ فِي الْمَوَالِيدِ وَهُوَ أَنَّ يَكُونَنَّ الشَّمْسُ

سندر. *Mss.* c ان *R* b . . . *fehlt in R.* بعضهم *a*

فيها هَيْلًا وَكَدْخْدَاها اَعْنَى فِي بَيْتِهَا اَوْ شَرْفِهَا فِي وَتِدٍ وَرُبْعٍ مَذْكُورٍ مُوَافِقٍ فَتُعْطَى سِنِيهَا
 الْبَرَى وَهِيَ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً وَيَزِيدُهَا الْقَمَرُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَالزُّهْرَةُ ثَمَانِي سِنِينَ وَالْمُشْتَرَى
 اثْنَتَى عَشْرَةَ سَنَةً وَهِيَ سِنُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الصُّغْرَى اِذْ لَا يَكُونُ زِيَادَتُهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ اِذَا
 نَظَرْتَ نَظَرَ مُوَافَقَةٍ وَيَسْقُطُ التَّحْسَانُ مِنْهَا فَلَا يَنْقُصَانُ شَيْئًا وَيَكُونُ الرَّأْسُ مَعَهَا فِي السَّبْرَجِ
 ه وَبَعِيدًا عَنْهَا بَحِيثٌ لَا يَكُونُ لَهُ فِي الْحُدُودِ اَلْأُسُوفِيَّةُ فَإِنَّهُ اِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ زَادَهَا رُبْعَ
 عَظِيمَتِهَا وَهِيَ ثَلَاثُونَ سَنَةً فَيَكُونُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ ذَلِكَ مِائَتَيْنِ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَهِيَ زَعْمُوا أَقْصَى
 مَا يَبْلُغُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَعْمَارِ اِنْ لَمْ يَقْطَعْ عَلَيْهِ قَاطِعٌ وَاِنْ الْعَمَّ الطَّبِيعِيُّ هُوَ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً
 لِأَنَّ قِيَامَ الْعَالَمِ بِالشَّمْسِ وَهَذَا الْعَدَدُ هُوَ سِنُهَا الْبَرَى ه وَقد حَكَّمَ هَوْلَاهُ لِأَنفُسِهِمْ وَلَوْ اتَّبَعَ
 الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبَنَوْا عَلَى مَا يَنْطِقُ الْمُتَجَمِّمُونَ بِخِلَافِهِ وَهُوَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
 ١. أَنَّ لِهَذِهِ الْكَوَاكِبِ سِنِينَ عَظُمَى وَذَكَرُوا فِي كُتُبِهِمْ أَنَّهَا كَانَتْ تُعْطِيهَا فِي أَلُوفِ الْبُرُوجِ النَّارِيَّةِ
 اِذَا كَانَ التَّدْبِيرُ فِيهَا لِلْكَوَاكِبِ الْعُلُويَّةِ وَسِنُ الشَّمْسِ وَالزُّهْرَةِ تَزَادُ عَلَى عَمِّ مَنْ ذَكَرَ مِنْ هَوْلَاهُ
 أَطْوَلَ عَمْرًا بِكَثِيرٍ هَذَا أُسْتَأْذِنُ فِي الْأَحْكَامِ وَهُمْ يَنْتَقِرُونَ بِقَوْلِهِ وَلَا يُنْكِرُونَ تَقْدِيمَهُ وَهُوَ مَا شَاءَ اللَّهُ
 يَزْعُمُ أَنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يَعِيشَ الْإِنْسَانُ سِنِيَ الْقِرَانِ الْأَوْسَطِ اِذَا اتَّفَقَ الْمِيلَادُ عِنْدَ تَحْوِيلِ الْقِرَانِ
 مِنْ مُثَلَّثَةٍ إِلَى مُثَلَّثَةٍ وَالطَّالِعُ أَحَدُ بَيْتَي زُحَلٍ وَالْمُشْتَرَى وَالْهَيْلُ الشَّمْسُ بِالنَّهَارِ وَالْقَمَرُ بِاللَّيْلِ
 ٥. عَلَى غَايَةِ الْقُوَّةِ وَيُمْكِنُ اِذَا اتَّفَقَ مِثْلُ ذَلِكَ عِنْدَ تَحْوِيلِ الْقِرَانِ إِلَى الْحَمَلِ وَمُثَلَّثَاتِهِ وَالذَّلَالَاتِ
 عَلَى مِثْلِ مَا ذَكَرَ بَأَنَّ يَبْقَى الْمَوْلُودُ سِنِيَ الْقِرَانِ الْأَعْظَمِ وَهِيَ تِسْعَانِ وَسِتُّونَ سَنَةً بِالتَّقْرِيبِ حَتَّى
 يَعُودَ الْقِرَانُ إِلَى مَوْضِعِهِ وَقد أَفْصَحَ بِذَلِكَ وَضَرَحَ بِهِ فِي أَرْلِ كِتَابِهِ فِي الْمَوَالِيدِ فَذَاكَ تَعَلَّقَهُمْ
 بِعَظِيمَاتِ الْكَوَاكِبِ وَلَنَا فِي هَذِهِ السِّنِينَ الْمَوْصُوفَةِ لَلِ وَاحِدٍ مِنْ الْكَوَاكِبِ كَلَامٌ مَعَ الْمُتَجَمِّمِينَ
 الْمُسْتَعِجِلِينَ لَهَا فِي كِتَابِ التَّنْبِيهِ عَلَى صِنَاعَةِ التَّمْوِيهِ وَارْتِشَادٍ إِلَى اسْتِعْمَالِ الطَّرِيقِ الْأَوَّلِيِّ فِيهَا
 ٢. يُسْتَعْمَلُ فِيهِ هَذِهِ السِّنُونَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ كِتَابُ الشَّمُوسِ الشَّافِيَةِ لِلنَّفُوسِ ثُمَّ الْمَشَاهِدَةُ فَقَطْ
 وَالْقِيَاسُ عَلَيْهَا لَا يُخْرِجُ طَوَلَ الْأَعْمَارِ وَعِظَمَ الْأَشْخَاصِ وَأَكْثَرَ مَا أُخْبِرَ عَنْهُ عَنِ الْإِمْكَانِ فَإِنَّ مَا
 يُشَبِّهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ يَجِيءُ فِي الْأَزْمَنَةِ عَلَى صُرُوبٍ كَثِيرَةٍ فَمِنْهَا مَا لَهَا أَوْقَاتٌ مَعْلُومَةٌ تَدُورُ فِيهَا
 مُتَعَاقِبَةٌ وَتَغَايِرُ عِنْدَ كَوْنِهَا مُمْكِنَةٌ فَذَاكَ لَمْ يُشَاهِدْهَا الْمَشَاهِدُ أَوْقَاتَ كَوْنِهَا أَسْتَبْعَدَهَا وَرَبَّمَا

يسارع الى نفقيها، وهذا مما يدخل فيه جميع الأكوان الدائرة من تناسل الحيوان وتلاقي
 الأشجار وبروز^a الزروع والثمار منها فانه لو أمكن أن يخفى على انسان حالها ثم جىء به الى
 شجرة متناثرة الأوراق فوصف له ما يصير اليه من الاخضرار وبراز الزهر والثمار وغير ذلك لكان
 له مستبعدا حتى يراها^b وهي العلة الداعية الى تعجب أهل البلاد الشمالية من ثبات الخلد
 والزيتون والآس وأمثالها خضرة نصرة في زمان الشتاء اذ^c لم يعاينوا مثله في ديارهم، ومنها ما
 يجىء في أزمنة غير منتظمة بأدوار^d لكن باتفاقي فاذا مضى الوقت الذي يتدفق فيه لم يبق منه
 الا الاخبار عنه فاذا وجد مع الخبر شرائط الصحة وكان قبلها ممكنا لم يوجد بد من قبوله
 وان^e لم يتوهم كقيمته ولم يعرف علته، ومنها ما يجىء على مثل هذه الحالة ولكنها تسمى غلط
 الطبيعة لأجل خروجها عن النظم الذي أجري عليه نوعها، ولست أسميها بهذا الاسم بل
 الخروج المادة عن اعتدال القدر وذلك كما يوجد من الحيوانات الزائدة الأعضاء حين تجد
 الطبيعة المولدة يحفظ الأنواع على ما هي عليه مادة زائدة فتتهيئ منها ضرورة ولا تهملها والحيوانات
 الناقصة الأعضاء حين لا تجد الطبيعة مادة تنتم منها صورة ذلك الشخص في نظام نوعه
 فتتهيئ له هيئة لا يضره معها النقصان وتربح^f النفس عليه على حسب الطاقة، مثال ذلك
 ما ذكره ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة في كتابه في التواريخ أنه رأى عند سر من رأى
 فروجا هندية قد خرج من الببضة وهو تام كامل الخلقة وله في رأسه منقاران وثلاث أعين وما ذكر
 أنه حمل الى توزون أيام إمارته جدى ميت وجهه مدور كوجه الانسان وفكاه ككفكبه وأسنانه
 كأسنانه وعين واحدة وشبه الذئب في جبهته^g وما ذكر أنه ولد بناحية المختار من بغداد
 مولود ومات لوقته وحمل الى عز الدولة بخنيار في حيوة أبيه معز الدولة حتى رآه فكان بدنا
 واحدا كاملا لا نقص فيه ولا زيادة الا أنه كان عليه قبتان بارزتان عليهما رأسان كاملان بخطيط
 ٢. تلمي وأعين وآذان ومخريين وقين وكان بين الفخذين فرج كفرج الأنتى قد ظهر من داخله
 أحليل ظاهر وما حكى عن بعض بطارقة الروم^h أنه أنقذ الى ناصر الدولة في شتوة سنة اثنتين
 وخمسين وثلاثمائة رجلين ملتصقين بالمعدة وكانا من الأرمن وسندهما خمس وعشرون سنة وذكر

اسمها L e فان Mss. d اذا Mss. c تراها PL b وبروز L ونور PR a
 اثنتى Mss. i الروم PL fehlt h جهته PR g وروح R f

أَسْمِيَهُمَا مُتَلَحِّبَيْنِ وَمَعَهُمَا أَبُوهُمَا فَكَانَا مُتَقَابِلَيْنِ إِلَّا أَنَّ الْجِلْدَ الَّذِي هُوَ مُشْتَرِكٌ بَيْنَهُمَا وَوَاصِلٌ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ كَانَ طَوِيلًا يُمْكِنُ مَعَهُ أَنْ يَمْتَدَّ حَتَّى يَقِفَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمْنَةِ الْآخِرِ وَوَصَفُوا أَنَّ نَكْلَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا آلاَتٌ تَامَّةٌ عَلَى حِدَةٍ وَأَنَّ أَوَّلَاتِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْبَرَارِ لِهَئِهِمَا تَخْتَلِفُ وَأَنَّ هَئِهِمَا يَرْكَبَانِ دَابَّةً وَاحِدَةً مُتَجَاوِرَيْنِ بِالتَّرَادُفِ مُتَوَاجِهَيْنِ وَأَنَّ أَحَدَهُمَا يَمِيلُ إِلَى النِّسَاءِ وَالْآخَرَ إِلَى ه. الْغُلْبَانِ، وَلَا يُشَكُّ فِي أَنَّ الْقُوَّةَ الطَّبِيعِيَّةَ بِمَا أَلْهَمَتْ وَوَكَّلَتْ بِهِ إِذَا صَادَقَتْ مَادَّةً لَمْ تُعْطِلْهَا وَإِذَا أَفْرَطَتْ تِلْكَ الْمَادَّةُ وَكَثُرَتْ تَنَتَّ هَذِهِ الْقُوَّةُ الْفِعْلُ فَرُبَّمَا كَانَتْ التَّثْنِيَّةُ «بِالتَّجَاوُرِ» مُتَمَيِّزًا كَالثَّوَمَيْنِ. وَرُبَّمَا كَانَ بِالْإِلْتِصَاقِ كَهَذَيْنِ الْأَرَمِيِّينَ وَرُبَّمَا كَانَتْ بِالتَّدَاخُلِ كَالَّذِي تَقْدَمُهُمَا الْإِخْبَارُ عَنْهُ، وَكَذَلِكَ يُوجَدُ أَنْوَاعُ التَّثْنِيَّةِ فِي سَائِرِ الْحَيَوَانِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَبِصِفَةِ أُخْرَى كَالَّذِي يُحْكَى عَنْ سَمَكِ الْبَحْرِ أَنَّهُ يُوجَدُ مِنْهَا أَنْوَاعٌ مُضَاعَفَةٌ أَعْنَى أَنْ تُشَقَّ فَيُوجَدُ مِثْلُهَا دَاخِلُهَا ١. وَرُبَّمَا كَانَ التَّضْعِيفُ عِدَّةً مَرَّاتٍ وَيُوجَدُ جَمِيعُهَا فِي النَّبَاتِ كَالثَّمَارِ الْمُثْنَاةِ بِالْإِلْتِصَاقِ وَالْمُثْنَاةِ اللَّبُوبِ الَّتِي يَحْجُوزُهَا ^٢ وَمَا ^٣ وَاحِدٌ وَالْمُثْنَاةِ بِالتَّضْعِيفِ وَالتَّدَاخُلِ كَالْأَنْتَرَجِ الْمَوْجُودِ فِي جَوْفِهِ أَنْتَرَجٌ شَبِيهِهُ ^٤ بِهِ وَرُبَّمَا لَمْ تَنْمِرْ لَهَا التَّثْنِيَّةُ وَالْإِتْمَامُ فَرَادَتْ فِي الْأَعْضَاءِ أَمَّا لِأَثَقَةٍ بِإِمْكِنَتِهَا كَالْأَصَابِعِ الرَّائِدَةِ فَاتَّهَتْ بِزِيَادَتِهَا عَلَى الْعَادَةِ وَاللِّغَايَةِ مَوْجُودَةٌ فِي الْمَوْضِعِ الْأَخْصِ بِهَا وَأَمَّا غَيْرُ لَأَثَقَةٍ بِإِمْكِنَتِهَا وَحِينَئِذٍ يَسْتَحَقُّ ذَلِكَ أَنْ يُسَمَّى غَلَطَ الطَّبِيعَةِ كَالْبَقَرَةِ الَّتِي كَانَتْ يَجْرُجَانِ أَيَّامَ الصَّاحِبِ وَتَغْلِبُ آلُ بُوَيْهِ عَلَيْهَا وَلَقَدْ شَاهَدَهَا الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ بِهَا فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُ كَانَ مَوْضِعَ سَنَامِهَا عِنْدَ رَقَبَتِهَا يَدٌ كَأَحَدِي يَدَيْهَا تَامَّةٌ بَعْضُهَا وَمَفَاصِلُهَا وَطَلْفُهَا تُحَرِّكُهَا بِإِرَادَةٍ حَرَكَةً قَبْضٍ وَبَسْطٍ وَأَمَّا أَسْتَحَقُّ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْغَلَطِ لِعَدَمِ وُجُودِ الْمُنْفَعَةِ فِيهِ وَكَوْنِهِ فِي صِدِّ مَوْضِعِهِ وَخِلَافِ جِهَتِهِ، فَكُلُّ هَذِهِ الْأَقْسَامِ وَمَا يُشَبِّهُهَا مِمَّا لَهَا كُتِبَ مُخْصُوصَةً مِنْ كُتُبِي غَيْرُ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ مَنْ لَمْ يُشَاهِدْهَا إِذْ لَمْ يَجِدْ فِيهَا شَرَايِطَ صِحَّةِ الْخَبَرِ.

٢. وَأَمْرُ الْأَعْمَارِ قَدْ شُوهِدَ جَارِيًا تَجَرَّى النَّسَبِ كَاخْتِصَاصِ حَمِيرٍ وَأَمْثَالِهِمْ بِهِ وَيَتَغَفَّلُ أَيْضًا بِمَوَاضِعَ دُونَ غَيْرِهَا كَقَرُغَانَةِ وَالْيِمَامَةِ فَإِنَّهُ يُوجَدُ فِيهِمَا عَلَى مَا حَكَاهُ الْحَاصِلُونَ مِنْ طُولِ الْأَعْمَارِ مَا لَا يُوْجَدُ فِي غَيْرِهَا مِنَ الْبُلْدَانِ وَكَذَلِكَ فِي الْعَرَبِ وَالْهِنْدِ يُرَبَّى عَلَيْهِمْ، فَهَذَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَلْخِيُّ قَدْ حَكَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ شَاذَانُ فِي كِتَابِ مُذَاكِرَتِهِ بِالْأَسْرَارِ بَأَنَّهُ أُتِفِدَ إِلَيْهِ مُؤَيَّدٌ لِأَبْنِ مَلِكِ

اترجا شبيها *Mss.* e يجوزها *PR* d تقدمها *Mss.* c بالتجاوز *PR* h التنية *PR* a

سَرْدِيْبَ وكان طالعه الجوزاءُ وزحلُ في الشَّرْطَانِ وَالشَّمْسُ فِي الْجَدْيِ فَحَكَمَ أَبُو مَعْشَرٍ أَنَّ يَعْيشُ دَوْرَ زَحَلِ الْاَوْسَطِ قَالِ فَقُلْتُ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ كَذُخْدَاهُ رَاجِعٌ فِي بُحْرَانِ الرَّجُوعِ فِي بَيْتِ سَاقِطٍ مِنَ الْاَوْتَادِ لَا يُعْطِيهِ اِلَّا دَوْرَةُ الْاَصْغَرِ وَبِحْتِاجِ أَنْ تَنْقُصَ مِنْهُ لِلرَّجُوعِ الْخَمْسِينَ فَقَالَ لِي هُوَلَاءُ أَهْلُ اَقْلِيمٍ قَدْ تَقَدَّمَ الْحُكْمُ بِطُولِ الْأَعْمَارِ فَكَثِيرًا مَا يَعْيشُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ عَيْشَ الْهَرَمِ وَصَاحِبُهُمْ زَحَلُ وَبَلَغَنِي أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ فِيهِمْ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ دَوْرَ زَحَلِ الْاَوْسَطِ تَعَجَّبُوا مِنْ سُرْعَةِ مَوْتِهِ فَإِذَا أَسْتَوَى عَلَى الدُّخْدَانِيَّةِ زَحَلُ فِي اَقْلِيمٍ هُوَلَهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ دَوْرِهِ الْاَكْبَرِ وَالْاَوْسَطِ كَثِيرَ نَقْصَانٍ اِلَّا أَنْ يَكُونَ سَاقِطًا قُلْتُ فَهُوَ سَاقِطٌ قَالِ سَاقِطٌ مِنْ شَكْلِ النَّظَرِ وَلَيْسَ بِسَاقِطٍ مِنَ التَّدْبِيرِ (١) وَأَسْرَارُ^a الثَّلَاثِي كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي بَيْتِ نَحْتِ الْأَرْضِ وَالتَّخْيِيرِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ أَمْرٌ تَجِبُ فَاقْرَؤَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِطُولِ أَعْمَارِ اَقْلِيمٍ دُونَ اَقْلِيمٍ ٥ وَحَتَّى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ حَاضِرًا عِنْدَهُ وَقَدْ سَأَلَهُ أَبُو عِصْمَةَ صَاحِبُ الصَّفَّارِ عَنْ شَيْءٍ كَانَ يَخَافُهُ فِي دَلَائِلِ مَوْلِيدِهِ فَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ تَدْرِي عَلَى كَمْ سَنَةٍ مَاتَ وَالذِّكْرُ قَالِ نَعَمْ قَالِ فَهَلْ بَلَغْتَ ذَلِكَ السِّنَّ قَالِ قَدْ جَاوَزْتُهُ قَالِ فَتَدْرِي عَلَى كَمْ سَنَةٍ مَاتَتْ أُمُّكَ قَالِ نَعَمْ قَدْ جَاوَزْتُهُ قَالِ فَتَدْرِي كَمْ عَاشَ جَدُّكَ أَبُو أَبِيكَ قَالِ نَعَمْ وَلَمْ أَبْلُغْهُ بَعْدُ قَالِ فَانْظُرْ هَلْ يُوَافِقُ هَذِهِ الْمُخَالَفَةُ الَّتِي دَلَّ عَلَيْهَا مَوْلِدُكَ عُمَرَ جَدِّكَ قَالِ بَلَى هُوَ مُوَافِقٌ لَهُ قَالِ فَحَقٌّ لَكَ أَنَّ تَخَافُ ثُمَّ قَالِ أَبُو مَعْشَرٍ الطَّبَعُ أَغْلَبُ فَكُلُّ مَخْشِيَةٍ وَافِقٍ الْإِنْسَانُ بِلَوْعِهَا عَلَى مِقْدَارِ عُمَرِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ أَوْ جَدِّهِ أَيْ أَبِيهِ فَإِنَّهُ لَا يُجَاوِزُهَا اِلَّا بِشَهَادَاتٍ قَوِيَّةٍ وَذَلِكَ ظَاهِرٌ فِي الْغُرْسِ^b وَالزَّرْعِ فَإِنَّ مِنْهَا أَنْوَاءًا مَعْرُوفَةً بِالْبَقَاءِ وَأَنْوَاءًا بِسُرْعَةِ الْآفَاتِ إِلَيْهَا وَتَقْصِيرِ مَدَّةِ نَقَائِهَا فَاقْرَؤَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضًا بِأَنَّهَا تَجْرِي، تَجْرِي التَّسْبِيحُ فَإِذَا نَ مَا تَعَلَّقُوا بِهِ مِنْ قَوْلِ أَجَابَ لِلْجَوْمِ بَاطِلٌ لِأَنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ غَيْرُ مُتَّبَعٍ بَلْ هُوَ وَاجِبٌ كَمَا قَدَّمْنَا ٥

إِذَا كَانَ انْكَارُهُمْ كُلُّ مَا لَمْ يَتَّفِقْ فِي زَمَانِهِمْ أَوْ مَكَانِهِمْ حَتَّى يُشَاهِدُوهُ وَلَمْ يَكُنْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الْعُقُولِ كَثِيرُ انْكَارِهِمْ وَلَمْ يَقْرَؤُوا بِشَيْءٍ غَابَ عَنْهُمْ فَإِنَّ الْخَوَاطِثَ الْعِظَامَ غَيْرَ مُتَّفِقَةٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ إِذَا اتَّفَقَتْ فِي قَرْنٍ لَمْ يَتَّصِلْ عَنْ بَعْدِهِمْ عِنْدَ مُصَيِّ الدُّهْرِ وَمُرُورِ الْأَحْقَابِ اِلَّا بِالْأَخْبَارِ تَوَاتُرِهَا بَلْ لَوْ دَقَّقُوا هَذَا مِنْ فَعْلِهِمْ لَكَانُوا فِي السُّوْفِسطَايِيَّةِ الْمُخَصَّةِ وَلَزِمَهُمْ أَنْ لَا يُصَدِّقُوا النَّاسَ فِي كَوْنِ بُلْدَانٍ فِي الْأَرْضِ غَيْرِ مَا فِيهِ وَأَمْثَالُ ذَلِكَ مِنَ الْقَصَائِحِ ٥ وَلَوْ سَمِعْتَهُ فِيهَا يَحْكُوهُ

الفرس R الغروس L الغروس P b والاسرار R a

وَجَدْتَهُمْ مُعْتَرِضِينَ^a إِلَى أَثَوِيلِ الْهِنْدِ وَمُعَوِّلِينَ عَلَى تَخَارِيفٍ يُصَيِّفُونَهَا إِلَيْهِمْ وَنَحْتَجِينَ دَائِمًا
بِوُجُودِ صَنَمٍ عِنْدَهُمْ مَخُوتٍ مِنْ حِجَارَةٍ قَدْ اجْتَمَعَ فِي عُنُقِهِ أَطْوَأُ كَثِيرَةٌ حَدِيدِيَّةٌ وَهِيَ تَوَارِيخُ
عَشْرَاتِ أَلْفِ الْهِنْدِ وَأَنَّهَا إِذَا عُدَّتْ بَلَغَتْ مَدَّةً مِنَ السِّنِينَ عَظِيمَةً فَإِذَا حَدَّثْتَهُمْ^b بِأَنَّهُمْ أَعَى
الْهِنْدَ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَلِكًا جَمَالًا بَدَهْرًا وَهِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يُجْلَبُ مِنْهَا الْأَهْلِيكُجُ وَالْأَمَلُجُ^c وَالْبَلِيلُجُ
دَعَا شَ مَائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً يَرُكَبُ وَيَتَصَيِّدُ وَيَنْكِحُ وَبَجَرِي مَجَرِي الشُّبَّانِ وَكَانَ ذَلِكَ بِالْعِلَاجِ
أَنكَرُوهُ وَقَالُوا أَنَّ الْهِنْدَ ظَاهِرُ اللَّذْبِ غَيْرُ مُخَصِّلِينَ لِاتِّسَابِهِمْ إِلَى الْوَحَى فِي عُلُومِهِمْ فَلَا يُوثَّقُ
بِقَوْلِهِمْ وَأَخَذُوا يَذْكُرُونَ زَكَاتَ مَا يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ فِي بَابِ الدِّينِ وَالْمِلَّةِ وَالشُّوَابِ وَالْعِقَابِ وَمَا
يَعْمَلُونَهُ مِنْ تَعْذِيبِ الْأَبْدَانِ بِصُنُوفِ الْعَذَابِ، وَمَا عَنِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا هَذِهِ الْفِرْقَةُ بِقَوْلِهِ بَلْ كَذَّبُوا
بِمَا كُرِّهَ بِحِيْطُوا بِعِلْمِهِ وَبِقَوْلِهِ وَإِنْ كَرِهْتُمْ بِهَذَا أَفْكَ قَدِيمٌ يَقْرُونَ بِمَا يُؤَافِقُهُمْ
١. وَإِنْ أَحْقَقَ وَيَقْرُونَ مِمَّا يُخَالِفُ عَقْدَهُمْ وَإِنْ صَدَقَ ٥ وَقَدْ وَقَفْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ
أَبِرَاهِيمَ الطَّبْرِيِّ النَّانِي عَلَى مَقَالَةٍ فِي كَمِيَّةِ الْعُمَرِ الطَّبِيعِيِّ ذَكَرَ أَنَّ غَايَتَهُ مِائَةٌ وَارْبَعُونَ سَنَةً
شَمْسِيَّةً لَا يُمْكِنُ الزِّيَادَةُ عَلَيْهَا وَمُطْلَقُ الْقَوْلِ بِلَا يُمْكِنُ مَطَالِبُ حُجَّةٍ تُضْطَرُّ إِلَيْهَا النَّفْسُ وَتَنْظُمِينَ
بِهَا وَلَمْ يَقُمْ هُوَ عَلَى ذَلِكَ بُرْهَانًا سِوَى أَنَّهُ قَدْ قَامَ أَنَّ لِلْإِنْسَانِ ثَلَاثَ كِمَالَاتٍ أَحَدُهَا بُلُوغُهُ
وَهُوَ وَقْتُ امْكَانِ حُدُوثِهِ مِثْلُهُ ٥ وَهُوَ رَأْسُ السَّابُوعِ الثَّانِي وَالْإِمَالِ الثَّانِي حِينَ تَنِمُّ لَهُ النَّفْسُ
٥. الْفِكْرِيَّةُ وَيَخْرُجُ عَقْلُهُ مِنَ الْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ وَهُوَ رَأْسُ السَّابُوعِ السَّادِسِ وَالْإِمَالِ الثَّلَاثِ حِينَ يَصْلُحُ
لِأَنَّ يَسُوسَ نَفْسَهُ أَنْ تَوَحَّدَ وَخَاصَّتَهُ أَنْ تَأْهَلَّ وَعَامَّتَهُ أَنْ تَمْلُكَ قَالُ وَمَجْمُوعُ هَذِهِ الْإِمَالَاتِ مِائَةٌ
وَارْبَعُونَ ٥ وَلَا يُدْرِي بَأَيِّ نِسْبَةٍ أَسْتَخْرِجُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذِهِ الْأَعْدَادَ فَاتَّهَ لَا تَنَاسُبَ بَيْنَهَا وَلَا
بَيْنَ تَفَاضُلِهَا ظَاهِرٌ بَلْ لَوْ سَلَّمْنَا لَهُ أَنَّ عَدَدَ كِمَالَاتِهِ ثَلَاثَةٌ ثُمَّ عَدَدْنَا مِنْهَا مَا عَدَدَ وَقُلْنَا فِي
آخِرِ الْأَمْرِ أَنْ لَمْ تَخَفِ الْمَطَالِبَةُ بِالْبُرْهَانِ أَنَّهَا مِائَةٌ سَنَةً أَوْ أَلْفٌ أَوْ مِثْلُهُ ٥ لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
٢. أَفَرَّقَ عَلَى أَنَّا أَجَدُ بُلُوغِ الْإِنْسَانِ فِي ذَهْرِنَا إِلَى الْأَحْوَالِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَمًا لِلْإِمَالَاتِ فِي غَيْرِ مَا ذَكَرَهُ
مِنَ السَّوَابِيعِ وَالْأَوَاقَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَغْزَاهُ ٥ وَأَمَّا عِظَمُ الْأَجْسَامِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَاجِبًا لِعَدَمِهِ الْآنَ فِي
الْمُشَاهَدَةِ وَلِبَعْدِ الْعَهْدِ بِالزَّمَانِ الْحَكِيِّ ذَلِكَ عَنْ قُرْبِهِ فَلَيْسَ مُبْتَنِعٌ لِذَلِكَ وَهُوََذَا التَّوْبِيخُ

مثله *d R* fehlt الاملج *c R* fehlt حَدَّثْتَهُمْ *b P* مغربين *R* معتربين *a P*
مثليه *f Mss.* ظاهرا *e Mss.*

تَنْطِفُ بِمِثْلِهِ فِي أَبْدَانِ الْجَبَّارِينَ لَمْ يَتَرَكَ بَعْدَ مُشَاهِدَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ آيَاتِهِمْ فَلْيَبْطِئْ فِيهَا طَاعِنٌ
 بَلْ لَوْ كَانَتْ تُتْلَى عَلَيْهِمْ وَيَتْلَوْنَهَا ثُمَّ لَمْ يَكُونُوا يُكَذِّبُونَ التَّالِينَ لَهَا وَلَوْ كَانَ الْجَبَّارُونَ عَلَى
 خِلَافِ مَا ذُكِرَ لِلدُّبُوبِ تَالِيَ التَّوْرَةِ أَنْ تَعْلَقَ خِلَافَ الْمُشَاهِدَةِ وَلَوْلَا أَنَّ فِرْعَانَ مِنَ النَّاسِ كَانُوا عِظَامَ
 الْأَجْسَامِ قَدْ زَادَهُمُ اللَّهُ بَسْطَةً فِيهَا لَمَا بَقِيَ ذِكْرُهُمْ فِي أَلْسِنِ النَّاسِ بِالتَّوَاتُرِ وَلَمَّا شَبَّهُوا بِهَا كُلَّ مَنْ
 هَاقَ جَنْسُهُمُ الْمَعْبُودَ فِي الْبَرِّ وَذَلِكَ كَقَوْمٍ عَادٍ فَقَدْ جَرَى التَّنْشِيبُ بِهِمْ وَأَيُّنَ لِي بِتَضَدِّيقِهِمْ آيَاتِي
 فِي أَمْرِ عَادٍ فَإِنَّهُمْ يُنْكِرُونَ مَا هُوَ أَقْرَبُ عَهْدًا وَأَظْهَرُ حَالًا وَجَحْتَجُّونَ بَمَا لَا يُسَاوِي أَضْعَافَ الْحُجَجِ
 جَحْتَجُّ بِهِ عَلَيْهِمْ وَيَهْرَبُونَ مِنْ قَبُولِ الْحُجَجِ الدَّوَامِغِ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ قَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ وَمَا ذَا
 عَسَامٍ يَقُولُونَ فِي آثَارِ النَّاسِ الْعِظَامِ الْمَوْجُودَةِ الْآنَ مِنَ الْبُيُوتِ الْمُخْفُورَةِ فِي صَمَرِ الصُّخُورِ فِي
 جِبَالِ مَدْيَنَ وَالْقُبُورِ الْمَخْكُوتَةِ فِيهَا وَالْعِظَامِ الْمَدْفُونَةِ فِي أَجْوِافِهَا كِعِظَامِ الْإِبِلِ كِبَرًا أَوْ أَعْظَمَ وَالنَّشْنِ
 ١٠. الَّذِي لَا يُمَكِّنُ مَعَهُ الدُّخُولَ فِيهَا إِلَّا بَعْدَ طَبَقِ الْمَخْرَجِينَ بِشَيْءٍ وَاجْتِمَاعِ أَهْلِ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ
 أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الظُّلْمَةِ وَإِذَا سَمِعُوا بِيَوْمِ الظُّلْمَةِ يَضْحَكُونَ هُزًّا وَيَلُورُونَ أَشْدَّ أَقْنَمَ أَنْفَةٍ وَيَشْمُخُونَ
 بِأَنُوفِهِمْ فَرَحًا بِمَا ظَنُّوا وَأَعْتَقَادًا مِنْ أَنْفُسِهِمُ الْفَضْلَ وَالْخُرُوجَ عَنْ جُمْلَةِ الْعَوَامِ وَاللَّهُ حَسْبُهُمْ وَلَنَا
 أَعْمَالُنَا وَلَهُمْ أَعْمَالُهُمْ ٥

وَقَدْ أَصَبَتْ فِي بَعْضِ اللَّتَبِ جَدَاوِلُ تَشْتِمِلُ عَلَى مُدَدِ مُلُوكِ أَثُورَ وَهُمْ أَهْلُ الْمُوَصِّلِ وَمُدَدِ مُلُوكِ
 ١٥. الْقِبْطِ الَّذِينَ كَانُوا بِمِصْرَ وَالْمُلُوكِ الْبَطَالِسَةِ الْمُسَمَّيْنَ بِطَلْمِيُوسَ إِذْ كَانَ الْأَسْكَندَرُ أَوْصَى عِنْدَ وَفَاتِهِ
 أَنْ يُلْقَبَ كُلُّ قَائِمٍ فِي الْبُيُوتَانِيِّينَ بَعْدَهُ بِهَذَا اللَّقَبِ تَهْوِيلًا لِلْأَعْدَاءِ إِذْ تَرَجَمَتْهُ الْحَرْبُ وَوَجَدَتْ
 مَعَهَا تَوَارِيخَ مُلُوكِ الرُّومِ بَعْدَهُمْ وَكَانَتْ السِّنُونَ فِيهَا مِنْ مَوْلِدِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى الْأَسْكَندَرِ الْفَيْنِ وَسِتًّا
 وَتَسْعِينَ وَهِيَ أَكْثَرُ مِمَّا ذَكَرَهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَأَصْحَابُ الْقِرَآنَاتِ فَتَقَلَّتْ تِلْكَ الْجَدَاوِلُ بِعَيْنِهَا
 إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَمْ يُسَاعِدِ الرُّمَانُ عَلَى تَصْحِيحِ أَسْمَاءِ الْمُلُوكِ بِالسَّمَاعِ فَلْيَبَالِغْ فِي تَصْحِيحِهَا
 ٢٠. وَأَصْلَاحِهَا مَنْ عَسَى وَقَفَ عَلَيْهَا طَالِبًا مَا طَلَبْتَهُ مِنْ تَسْهِيلِ الْأَمْرِ عَلَى الْمُرْتَادِ وَإِزَالَةِ مَسْوُوءَةِ
 الطَّلَبِ عَنْهُ وَلَا يَنْسَخَنَّهَا وَمَا فِي سَائِرِ الْجَدَاوِلِ إِلَّا مَنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِخُرُوفِ الْجُمْلِ وَعَيْنَانِ صَادِقَةٌ
 بِتَصْحِيحِهَا فَإِنَّهَا تُفْسَدُ بِنَقْلِ الْوَرَاثِينَ إِذَا تَدَاوَلُوهَا وَلَا يُمَكِّنُ إِصْلَاحُهَا إِلَّا فِي سَنِينَ كَثِيرَةٍ
 وَهَذِهِ هِيَ الْجَدَاوِلُ الْمَنْقُولَةُ ٥

جُلَّةُ السنين	ما ملك كل واحد منهم	تَسْمِيَةُ مُلُوكِ أَثُورَ وَهُمْ أَهْلُ الْمُوصِلِ وَعَدَدُهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ وَمُدَّتُهُمْ أَلْفٌ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسُ سِنِينَ ^a ٥
٩٣	سب	بالوس
١١٤	نب	نينوس الذي بنى بالموصل نينوى وولد إبراهيم في سنة [مب] من ملكه
١٥٩	مب	اشمعوم أمراؤه بانيّة سامرا العتيقة التي بالجانب الغربي من سرّ من رأى
١٩٤	لج	زاميس بن نينوس الذي أبتلي إبراهيم به فقرب منه في [سنة كج] من ملكه الى ارض فلسطين
١٢٣	ل	أرييوس
٣٩٤	م	أريلوس
٣٩٤	ل	أخشيرش
٣٣٣		أراميثرس
٣٩٧	له	بلاخوس
٤١٩	نب	بلادوس
٤٥١	لب	الطاندوس
٤٨١	ل	ماموثوس
٥١١	ل	منخالوس
٥٣١	ك	اسفارس
٥٩١	ل	ساموثوس
٩٠١	م	أسفارتوس
٩٤١	م	اسقنطيدوش sic
٩٨٩	مه	امونطوس PR امريطوس

^a In L fehlt das Namensregister.

٧١١	٥٢	بلاخوس
٧٤١	ل	بالاقارس
٧٧٣	لب	لنفريذس
٧٩٣	ك	سوسيرس
٨٣٣	ل	لنفاروس
٨٩٨	مه	فنياس
٨٨٧	يط	سوسرموس
٩٢٤	لز	ميثريوس
٩٥٥	لا	طوطانس ^a في أيامه سُبِيَتْ مَدِينَةُ اِيلْيُوس وَكَانَ الْيُونَانِيُّونَ يُجَارِبُونَهَا
٩٩٥	م	طوطيوس
١٠٢٥	ل	ثليينوس sic
١٠٩٥	م	دروقلوس في أيامه تَمَلَّكَ دَاوُدَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
١١٠٣	لح	أوفيلاس
١١٤٣	م	لواسائنوس وفي أيامه تَقَسَّمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِأَثْنَيْنِ
١١٧٣	ل	فريطيداس
١١٩٣	ك	أفراطوس
١٢٤٣	ن	أفراطانوس بعد مَبِّ سَنَةٍ قَسَرَ يَوْمًا مِنْ مَلِكَةٍ وَلِدَ أَمِيرُوس الشَّاعِرُ الْمُتَقَدِّمُ عِنْدَ الْيُونَانِيِّينَ كَأَمْرِي الْقَيْسِ عِنْدَ الْعَرَبِ
١٢٨٥	مب	أفراغاناس
١٣٠٥	ك	ثونوقلنقريراس sic

^a Der Schluss der Tabelle von Tautanes an fehlt in R.

حَتَّى أَهْلُ الْمَغْرِبِ عَنْ هَذَا الْمَلِكِ الْأَخِيرِ أَنَّ يُونُسَ بُعِثَ فِي زَمَانِهِ إِلَى نِينِسَى وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ
 الْخَجَرِ يُسَمَّى بِالْعِبْرَانِيَّةِ أَرَبَاقَ^١ وَبِالْفَارْسِيَّةِ دَهْ أَكْ وَبِالْعَرَبِيَّةِ فَخْجَاكَ خَرَجَ عَلَى هَذَا الْمَلِكِ وَحَارَبَهُ
 وَهَزَمَهُ وَقَتَلَهُ وَأَسْتَوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ إِلَى أَنْ قَامَ بِالْمُلْكِ الْكَلْدَانِيُّونَ وَهُمْ مَبْلُوكٌ بِأَبِلَ الْمَعْرُوفُونَ عِنْدَ أَهْلِ
 الْمَغْرِبِ بِالْكَلدَانِيِّينَ وَكَانَ مُلْكُهُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً وَلَيْسَ الْكَلْدَانِيُّونَ بِالْكِلَانِيِّينَ^٢ بَلْ عُمَالُهُمْ
 هَ بِبَابِلَ فَاتَّهَمَ كَانُوا يَنْزِلُونَ بَلَخَ وَمَا وَرَدُوا الْعِرَاقَ جَرَى أَهْلُ الْمَغْرِبِ فِي تَسْمِيَّتِهِمْ بِالْكَلدَانِيِّينَ عَلَى
 مَا كَانُوا يَجْرُونَ عَلَيْهِ قَبْلَ فِي عُمَالِهِمْ وَحَتَّى بَعْضُ أَهْلِ الْأَخْبَارِ أَنَّ نَمْرُودَ بْنَ كُوشِ بْنِ حَامِ
 ابْنِ نُوحٍ مَلَّكَ بَعْدَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً مِنْ لَدُنْ تَبْلِيلِ الْأَلْسُنِ بِبَابِلَ وَهِيَ أَوَّلُ مُلْكَةٍ قَامَتْ فِي
 الْأَرْضِ وَتَبْلِيلُ الْأَلْسُنِ بِبَابِلَ كَانَ مُوَافِقًا لِمَوْلِدِ أَرْغَوْه^٣ وَذَكَرَ مَلُوكًا قَامُوا بَعْدَهُ إِلَى أَنْ بَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى
 مَلُوكِ أَثُورَ الَّذِينَ نَطَفَ الْجَدُّوَلُ الْمُتَقَدِّمُ بِمَدَدِهِمْ^٤ وَهَذَا جَدُّوَلُ مَلِكِ الْمَلُوكِ الَّذِينَ ذَكَرُوا هـ

جملۃ السنين	سنة ملكهم	ملوك بابل	١٠
٩٩	سط	نمرود بن كوش	
١٥٤	فد	فمنورس	
٢٢٩	عب	صامبيرس	
٢٣٩	ى	أرفخشاط	
٢٤١	ه	١٥ وَبَقِيَ بَابِلُ بِلَا مَلِكٍ إِلَى أَنْ مَلَّكَ الْاَثُورَانِيُّونَ	

a Mss. ارتاق

b Mss. الكلدانيون بالكلدانيتين

c Mss. أروعوا

وقد وجدنا لاهل بابل ايضا تواريخ ملوكهم من لدن يُخْتَصَرُ الأول الى وقت تحويل التاريخ عنهم بسمات الاسكندر البناء نحو الملوك البطالسة فأثبتناها مصححة المدد وإن كان أسماء الملوك غير مصححة سماء بل هو منقول على هيئات الحروف، وهذا هو الجدول المنتصين لها ٥

جدول ملوك اللدانيين ^a			
ما ملك كل واحد منهم	جمله السنين	بختنصر الأول	ومنه مبدأ التاريخ في المجسطي
يد	يد	نبوخذناصر	نديوث
ب	ب	حربعون	(خنزيرفور)
هـ	هـ	ابلوعو	(ايلوليو)
يب	لح	مردوقنفذ	
هـ	مح	اريقينو	
ب	مه	ابسلطيس	
ج	مح	بيل بيس	
و	ند	اوفراندندر	(اوفراندييو)
ا	نه	ارسعل	(اريجبل)
د	نط	سلسيموردقش	(مسيسيموردقس)
ح	سز	ابسلطيس الثاني	
يج	ف	ارديدينو	(اسريدينو)
ك	ق	سندوكن	
كب	قكب	لسرورسلدن	(نابولسرو وقينلدن)
كا	قكج	نبوخذناصر	

^a Das Namensverzeichnis fehlt in L.

قفر	م	بُحْتَنَصَرُ	فَتَحَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ
قفح	ب	بِرْخَلَانْتِغَرَا	
قصب	د	بِلَطْشَامِر	
رط	ي	دَارِيُوسُ الْمَادَائِ الْأَوَّلُ	
ريح	ط	كُورْشُ	بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ
ركو	ح	قَوْمِبِسُوسُ	
رسب	ل	دَارِيُوسُ	
رفج	ك	أَحْشِيرُشُ	
شكو	م	أَرْطَحْشِسْتُ الْأَوَّلُ	
شبه	ي	دَارِيُوسُ	
شصاء	و	أَرْطَحْشِسْتُ الثَّانِي	
تيب	ك	أَخُوسُ	
تيد	ب	فُسْرُونُ ^{هـ}	
تك	د	دَارِيُوسُ بْنُ أَرْسِيئِخْ	
تكج	ح	الْأَسْكَندَرُ بْنُ مِيْقَدُونِ الْبَنَاءِ	

ثُمَّ أُنْتَقَلَ التَّارِيخُ إِلَى فِيلْفُوسِ

^a Mss. سص

^b R فسرون oder فسرون P قنرون

^c Mss. نكد

جہلۃ السنین	ما ملأک کل واحد منهم	تَسْمِيَةُ ملوك القِبْط الذين كانوا بِمِصْرَ وَعَدَدُهم اربعة وثلاثون سِوى الفرس ومُدَّتْهم مع الفرس ثمانمائة واربع وتسعون سنة ٥	
١٧٨	قعت	ديوسقوليپطا	
٢٠٤	كو	سماتادوس	
٣٠٥	قا	سوساناس	
٣٠٩	د	نفخراس	
٣١٨	ط	امنافوثاس	
٣٢٤	و	استخوريس	
٣٣٣	ط	فسبناخييس	
٣٤٨	له	فسوساناس	
٣٨٩	كا	سسوناخوسبيس	
٤٠٤	يه	اساراتون	
٤١٨	ينج	طاقالوثبيس	ج خ L , نج (نسخة i. e. خ P addit
٤٤٢	كه	قطافاسطس	
٤٥١	ط	اساراتون	
٤٩١	ى	فساموس	
٥٠٥	مد	اوفانبواس	
٥١٧	يب	ساباقون	الحبشي
٥٢٩	يب	سبيجس	
٥٤٩	كه	طراخوس	الحبشي
٥٩١	يب	امراس	الحبشي

a In L fehlt das Namensverzeichnis.

٥٢٨	ز	اسطافيناثس
٥٧٤	و	ناخفاسوس
٥٨٢	ح	ناخو
٦٣٦	مد	فساماطيقوس
٦٣٣	و	دحمونا ! مss. نجنوقا
٦٤٩	ينز	فساموثاس
٦٧٤	كه	وافرس
٧١٩	مب	اماسيس
٨٣٠	فيد	اهل فارس الى داربوس
٨٣٦	و	امرطيوس
٨٤٢	و	نافرطاس
٨٥٤	يب	اوخرس
٨٥٩	ب	فساموث وموثاطوس
٨٦٩	يخ	ناقاطانباس
٨٧٩	ز	طوس
٨٩٤	يخ	ناقاطانباس

ثم انتقل التاريخ منهم ومن الكلدانيين الى الاسكندر اليوناني

ونُردفه جداول سني البطالسة والقيصرية والتاريخ من لدن فيلغس ينقسم ثلاثة أقسام
فالقسم الاول سنو فيلغس والثاني سنو اغسطس والثالث سنو دقلطيانوس اما الاول فهو سنو
الاسكندرانيين غير المكبوسة واما الثاني فهو سنو الروم وهي المكبوسة واما الثالث فكالثاني ولكن
بهذا الملك جدد التاريخ لأن الملك لما انتقل اليه بقي في عقيه وتنتصر من بعده ثم لم يذكر
تاريخ غيره وإن زال الملك عن قبيلته مراراً والله اعلم - وهذه تلك الجداول ٥

أَسْمَاءُ مُلُوكِ مَدِينَةِ مَقْدُونِيَّةٍ وَهُمْ الْيُونَانِيُّونَ^a
الْمَلْفُوبُونَ بِالْبَطَالِسَةِ

جملته السنين	ما ملكه كل واحد منهم	
٧	ز	فيلفوس
١٩	يب	الاسكندر بن فيلفوس وهو الثاني
٣٩	ك	بطلميوس بن (ربما النطقى) غزا فلسطين وصعد ^ه في بيت المقدس وسقى بني اسرائيل ثم أطلقهم وحباهم بآنية حرمه
٧٧	ح	بطلميوس فيلفوس محب ^ه الأخ نقل التوراة الى اليونانية
١٠٢	كه	بطلميوس اورغيطس الصانع الاول
١١٩	يز	بطلميوس فيلمطور محب ^ه الأم
١٤٣	كد	بطلميوس افيغنيس الصانع الثاني
١٧٨	له	بطلميوس فلوپطور المخلص
٢٠٧	كط	بطلميوس اورغيطيس الاسكندر الثاني
٢٤٣	لو	بطلميوس سوطر الحديدى محب ^ه الحيل
٢٧٢	كط	بطلميوس ديونسيوس الخير
٢٧٥	جد	قلوبطرا الى ان ملك غاثيوس ايوليوس بالرومية ^د
٢٧٩	د ز	وبعد ذلك الى ان مات غاثيوس وملك ابنه اغسطس
٢٩٤	يد و	وبعد ذلك الى ان قتلها

في تسمية قلوبطرا بطلميوس اختلاف لأنها امرأة ولما كانت بالاسكندرية وكانت ملكتها لقبّت
به^ه غاثيوس وهو بالرومية^د ايوليوس ومعناه ملك العالم^ه

a Das Namensverzeichnis dieser Tabelle fehlt in L. b PR وصعب
c Mss. الاب d Mss. برومية e Mss. لقبّت غاثيوس f Mss. كد

جملة السنين	ما ملك كل واحد منهم	اسماء ملوك الروم وهم القياصرة نزلوا رومية وهم بنو الأصفر يعني صوفر بن نضر بن عيص بن اسحق بن ابراهيم النبي عليه الصلوة والسلام
٢٣	سج	اغسطس قيصر بعد أن قتل قلوبطرا
٢٥	كب	طيبروس بن اغسطس
٢٩	د	غائبيوس
٨٣	يد	قلوديوس قاتل بولس السليح وشعورن الصفا
٩٧	يد	نارون الملعون قاتل المؤمنين
١٠٧	ي	ايسفسينوس بعد سنة من ملكه غزا فلسطين وحاصر اليهود ببيت المقدس ثلاث سنين وخرّبها وقتل اليهود وبذّنهم وأبطل شرائعهم
١١٠	ج	طيبتوس
١٢٥	يد	دميطيانوس في السنة التاسعة من ملكه نفى يوحنا صاحب الانجيل فأختفى في جزيرة الى موته ثم خرج وسكن مدينة افسوس
١٣١	ا	ناروس
١٤٥	بط	طرايانوس
١٣٩	كا	ادريانوس وهو الذي خرب بيت المقدس وخرّمه في سنة يوحنا من ملكه
١٨٩	كج	انطونيوس وهو الذي أعاد عمارة بيت المقدس ويدكر جالينوس انه ألف كتابا في التشريح في اول ملكه
٢٢١	لب	قومدوس

a In L fehlt das Namensverzeichnis. b P وجزم R

۳۴۶	ک	اساروس ^a وانطنینوس ساوسطمس خ
۳۵۰	د	انطونینوس وَحْدَه ۵ فی آخِرِ اَیَّامِهِ مَاتَ جَالینوس ۵ انطونینوس الوَحیدُ خ
۳۶۳	بیج	اسکندروس بن مِمَا ^b وتفسیره العاجز
۳۶۶	ج	ماکسیمیانوس
۳۷۲	و	جوردیانوس غوردیانوس خ
۳۷۸	و	فیلیفس
۳۷۹	ا	داقیانوس صاحبُ اصحابِ الکُفِّ
۳۸۲	ج	غالوس
۳۸۷	یه	ولرینوس وندوس خ
۳۸۸	ا	قلودیون
۳۹۴	و	اوریلینوس
۳۰۱	ز	فروپس
۳۰۳	ب	قارس وقارینس

a R اسارون

b Mss. بزیمما

أَسْمَاءُ مَلُوكِ النَّصْرَانِيَّةِ^a

دقلطيانوس	دقلطيانوس	٣١
قوسطنطينوس	أَوَّلُ مَلِكٍ تَنَصَّرَ وَهُوَ بَنِي سُوْر قُسْطَنْطِينِيَّةَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ مِنْ مُلْكِهِ طَلَبَتْ أُمُّهُ هِيلَانِي خَشْبَةَ الصَّلِيبِ حَتَّى وَجَدَتْهُ فِي التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ أَجْتَمَعَ الْأَسَاقِفَةُ بَنِيْقِيَّةَ فَوَضَعُوا شَرَائِعَ النَّصْرَانِيَّةِ ٥	٥٣
قوسطنطينوس	ك	٧٧
بوليانوس الثاني	ب	٧٩
ولنتيانوس ^b	٢	٨٠
وليس المَحْتَرِقُ فِي بَيْتِ تَبِيٍّ مَنَهْرَمًا	يد	٩٤
ثاودوسيوس الكبير	يز	١١١
ارقاديوس ابنه	يج	١٣٤
ثاودوسيوس الصغير	مب	١٩٩
مارقيانوس وفلاخاريّا امرأته	و	١٧٣
لاون الكبير	يج	١٩٠
زينون الارميناقى	يز	٢٠٧
انسطاسيوس	كز	١٣٤
يوسطينس	ط	٢٤٣
يوسطنيانوس	لز	٢٨٠
طيبيريوس	يد	٢٩٤
ماوريقوس	يدا	٣٩٨ !

^a Das Namensverzeichniss fehlt in L. ^b Mss. وتليانوس

١٣١٨	ح ا	فوقاً الذي حاصره شهر بران صاحب كسرى بالقسطنطينية
٣٤٩	لا	هرقلس الحكيم
٣٥٠	ا	قسطنطين ابنه ذبيح في الحمام
٣٧٧	كز	قسطنطيس
٣٩٣	يو	قسطنطيس
٤٠٣	ي	يوسطنيانوس جتغ الروم أنفه
٤٠٩	ج	لنطوس ^٥ استضعف لما هزم فاعزل ^٥
٤١٣	ز	طبريوس افسماروس
٤١٩	و	يوسطنينوس المجدوع الأنف
٤٣٣	ج	فيلبوس
٤٣٤	ب	انسطاس اقليموس ^٥ خلع لما هجر عن الحرب
٤٣٥	ا	ثاودوسيوس حاصره مسلمة بن عبد الملك
٤٤٩	كد	لاون الاكبر الذي خدع مسلمة وردّه عن القسطنطينية
٤٨٣	لد	قسطنطين بن لاون الاكبر
٤٨٧	د	لاون الاصغر بن قسطنطين الاكبر
٥٠٥	يخ	قسطنطين الاصغر بن لاون الاصغر
٥١٠	ه	اغسطه ملكت أمر الروم
٥٢٨	يخ	نقفورس واستيراق بن نقفورس
	ب	مخائيل بن جورجس
	ز	لاون الى ان قتله مخائيل في البيعة
	زه	مخائيل القسطنطيني قاتل لاون بن ثوفيل بن مخائيل القسطنطيني
	ج. ه	بسيل الصقلي وهو آخر ملوكهم

ملوك قسطنطينية ^a		ما ملك كل واحد منهم		جملة السنين	
على ما حكاه حمزة الاصفهاني عن وكيع القاضي انه نقلها من كتاب		لملك الروم			
قسطنطين بن هيلاني المظفر	لا	لا	لا	لا	لا
ابنه قسطنطين	كد	نه	نه	نه	نه
ابن اخيه يوليانوس	ب	و	نر	و	و
ثيودوس	ي	ط	سج	ج	ج
غردينوس والانتينيوس	و	و	عد	ج	ج
ارقادس بن ثيودوس	يج	ج	فر	و	و
ثيودوس بن ارقادس	مب	و	قط	و	و
مركينوس	كط	و	قنج	و	و
لاوي الاكبر	يو	و	قعد	و	و
لاوي الاصغر	ا	و	قعه	و	و
زينن	يز	و	قصب	و	و
نسطاس	كر	د	ريط	ي	ي
انطليس	با	ط	ولا	ز	ز
قسطرونديس	لح	ج	رسط	ي	ي
اصطفانوس	د	ج	رعج	ا	ا
مركينوس	ي	د	رصح	ه	ه
فوقس	ح	ه	شا	ه	ه
هرقل وابنه	لا	و	شلب	ه	ه
وفي ملكه ولد النبي عليه السلام					
وفي ايامه كان المبعث					
وفي ايامه كانت الهجرة					
وفي ملكه مات النبي عليه السلام					

^a In R sind die Zahlen der Jahre ausgelassen, in L fehlt das Namensverzeichnis.

قسطنطين بن هرقل	كه	•	شسز!	ه
قسطنطين بن امرأة هرقل	يز	•	شفذ	ه
قسطنطين بن هرقل	ى	•	شصد	ه
لاوى ويقال اليون	ج	•	شصز	ه
طباروس	ز	•	تيا!	ه
اسطينوس	و	•	تبز	ه
انسطاسيوس	و	•	تكج	ه
ثيدوس	ب	•	تكه	ه
لاوى وفى أيامه تَصَرَّمَ مَلِكُ بَنِي أُمَيَّةَ	كه	ج	تن	ح
لاوى بن قسطنطين الظَّنُّ أَنَّهُ سَقَطَ رَجُلٍ مَعَ مُدَّةٍ مُلْكِهِ	ه	•	تنه	ح
قسطنطين بن لاوى	ط	ى	تسه	و
قسطنطين	و	ه	تعا	يا
ارينة التى أَخَذَتِ الْمَلِكَ مِنْ أَبِيهَا	ه	•	تعو	يا
نقفور فى أيام الرِّشِيدِ	ح	يا	تفد	ى
استيراق بن نقفور	•	ب	نفو	•
ابنه ميخائيل	ز	ه	تعوه?	ه
ثوفيل ابنه	كب	ج	تصح ^ه	ح
ميخائيل بن ثوفيل ثُمَّ أُنْتَقَلَ الْمَلِكُ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ عَلَى عَهْدِ الْمُعْتَزِّ	كج	•	تكو	ح
بسيل الصقليّ	ك	•	تمو	ح
اليون بن بسيل فى سَنَةِ رَعَجٍ فى أَيَّامِ الْمُعْتَمِدِ	كو ^ه	•		ح
اسكندروس بن بسيل مات بِالْدُّبَيْلَةِ فى سَنَةِ رِصَاطِ	ا	ب		ى
قسطنطين بن اليون فى سَنَةِ شَا				

نصح L صحح P c شر L سر P b ك صح PL a

وَأَمَّا الْفُرْسُ فَاتَّهَمُوا يُسَمُّونَ الْإِنْسَانَ الْأَوَّلَ كِيُومَرْتْ وَلَقَّبَهُ كَرشاه^a أَيْ مَلِكُ الْجَبَلِ وَقِيلَ كُلُّ شَاهٍ أَيْ
 مَلِكُ الطِّينِ إِنْ لَمْ يَكُنْ حِينَئِذٍ أَحَدٌ وَقِيلَ أَنَّ تَفْسِيرَهُ^b أَسْمُهُ حَتَّى نَاطَقٌ مَبِيتٌ، وَتَارِيخُهُمْ
 فِيمَا بَيْنَهُمْ يَنْقَسِمُ مِنْ لَدُنْهُ أَثْلَاثًا فَالْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنْهُ إِلَى قَتْلِ الْأَسْكَندَرِ دَارًا وَتَسْلِطِهِ عَلَى مَمَالِكِ
 الْفُرْسِ وَنَقْلِهِ خَزَائِنَ حِكْمَتِهِمْ إِلَى بِلَادِهِ وَالثَّانِي مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى ظُهُورِ أَرْدَشِيرِ بْنِ بَابَكٍ وَرَجُوعِ
 ه^c الْمَلِكِ إِلَى قَرَارِهِ وَالثَّلَاثُ مِنْ حِينَئِذٍ إِلَى مَقْتَلِ يَزْدَجَرْدَ بْنِ شَهْرِيَارٍ وَزَوَالِ مَلِكِ آلِ سَاسَانَ وَظُهُورِ
 الْإِسْلَامِ ه^d وَقَدْ قَالُوا فِي مَبْدَأِ الْعَالَمِ أَقَابِلَ كَثِيرَةٍ عَجِيبَةٍ وَفِي تَوَلُّدِ أَهْرَمَنْ وَهُوَ ابْلِيسُ مِنْ فِكْرَةِ
 اللَّهِ وَاعْجَابِهِ بِالْعَالَمِ وَفِي كِيُومَرْتْ فَإِنَّ اللَّهَ تَخَيَّرَ فِي أَمْرِ أَهْرَمَنْ فَعَرَفَ جَبِينَهُ وَمَسَحَ ذَلِكَ وَرَمَى بِهِ
 فَصَارَ مِنْهُ كِيُومَرْتْ وَأَرْسَلَهُ إِلَى أَهْرَمَنْ فَفَهَرَهُ وَرَكِبَهُ وَجَعَلَ يَطُوفُ بِهِ فِي الْعَالَمِ إِلَى أَنْ سَأَلَهُ أَهْرَمَنْ
 عَنْ أَبْغَضِ شَيْءٍ إِلَيْهِ وَأَهْوَلِهِ ه^e عِنْدَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ مَتَى بَلَغَ فِي بَابِ جَهَنَّمَ يَخَافُ خَوْفًا شَدِيدًا فَلَمَّا
 ١. بَلَغَ بِهِ إِلَيْهِ جَمَحَ وَأَحْتَالَ حَتَّى سَقَطَ وَعَلَاهُ أَهْرَمَنْ فَسَأَلَهُ عَنْ أَيِّ الْجِهَاتِ يَبْتَدِئُ بِهِ فِي الْأَكْلِ
 فَقَالَ مِنْ جِهَةِ الرَّجُلِ حَتَّى أَكُونَ نَظَرًا إِلَى حُسْنِ الْعَالَمِ مُدَّةً مَا عَلِمًا مِنْهُ أَنَّهُ يُخَالِفُهُ فِيمَا يَقُولُ
 فَأَبْتَدَأَ أَهْرَمَنْ مِنْ جِهَةِ رَأْسِهِ حَتَّى بَلَغَ إِلَى مَوَاضِعِ الْخَصَى وَأَوْعِيَةِ الْمَنِيِّ مِنَ الصُّلْبِ فَتَقَطَّرَ مِنْهُ
 قَطْرًا نُطْفَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَنَبَتَ مِنْهَا رِبَاسَتَانِ تَوَلَّدَ مِنْ بَيْنَهُمَا مَيْشَى وَمَيْشَانَهُ وَهِيَ عَمْرَلَةُ آدَمَ
 وَحَوًّا وَيُقَالُ لِهَئِمَا أَيْضًا مَلْهَى وَمَلْهِيَانَهُ وَيُسَمِّيهِمَا مَجُوسُ أَهْلِ خَوَارِزْمَ مَرْدَ وَمَرْدَانَهُ ه^f هَذَا عَلَى
 دَامَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ آذَرْخُورِ^g الْمُهَنْدِسِ وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلْخِي الشَّاعِرُ
 فِي الشَّاهَنَامَةِ هَذَا الْحَدِيثَ فِي بَدْءِ الْإِنْسَانِ عَلَى غَيْرِ مَا حَكَيْنَاهُ بَعْدَ أَنْ زَعَمَ أَنَّهُ صَحَّحَ أَخْبَارَهُ
 مِنْ كِتَابِ سَيَرِ الْمُلُوكِ الَّذِي لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُقَفَّعِ وَالَّذِي لِمُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ الْبَرْمَكِيِّ وَالَّذِي
 لِهَشَامِ بْنِ الْقَاسِمِ وَالَّذِي لِبَهْرَامَ بْنِ مَرْدَانِشَاهِ مَوْبَدِ مَدِينَةِ سَابُورِ^h وَالَّذِي لِبَهْرَامَ بْنِ مِهْرَانَ
 الْأَصْبَهَانِيِّ ثُمَّ قَابَلَ ذَلِكَ بِمَا أَوْرَدَهُ بِهِرَامُ الْهَرَوِيُّ الْمَجُوسِي قَالَ أَنَّ كِيُومَرْتْ مَكَثَ فِي الْجَنَّةِ ثَلَاثَةَ
 ٢. آلَافِ سَنَةٍ وَهُوَ آلاُفُ الْحَمَلِ وَالثَّوْرِ وَالْجَوْزَاءِ ثُمَّ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ بِهَا أَمِنًا مُطْمَئِنًّا ثَلَاثَةَ آلَافِ
 سَنَةٍ وَهُوَ آلاُفُ السَّرَّطَانِ وَالْأَسَدِ وَالسَّنْبُلَةِ إِلَى أَنْ ظَهَرَتِ الشُّرُورُ بِأَهْرَمَنْ وَذَلِكَ أَنَّ كِيُومَرْتْ إِذَا
 سُمِّيَ كَرشاهَ لِأَنَّ كَرَّهُوَ الْجَبَلُ بِالْفَهْلَوِيَّةِ فَكَانَ فِي الْجِبَالِ وَقَدْ رُزِقَ مِنَ الْحُسْنِ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ

شابور *P* ادخور *Mss* وهوله *R* *c* تغير *R* *b* كوشاه *L* كوشاه *R* *a* نيشابور *L*

بَصَرَ حَيَوَانٍ إِلَّا بُهِتَ وَغَشِيَ عَلَيْهِ قَالَ كَانَ لَاهِرْمَنْ أَبْنٌ يَسْمَى خَزْرَةَ وَأَنَّهُ تَعَرَّضَ لِكَيُومَرْتِ فَقَتَلَهُ وَحِينَئِذٍ تَنَظَّلَمَ اِهْرَمَنْ إِلَى اللَّهِ مِنْ كَيُومَرْتِ وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُقَاصَّ بِهِ حِفْظًا لِلْعُهُودِ الَّتِي بَيْنَهُمَا فَأَرَاهُ أَوَّلًا عَوَاقِبَ الدُّنْيَا وَالْقِيَامَةِ وَغَيْرَهَا حَتَّى أَشْتَقَّ إِلَى الْمَوْتِ ثُمَّ قَتَلَهُ فَتَقَطَّرَ حِينَئِذٍ مِنْ صُلْبِهِ قَطْرَتَانِ فِي جَبَلٍ دَامِدَانٍ بِاصْطِخَّارٍ وَتَبَتَ مِنْهَا شَجَرَتَا رِيْبَاسٍ ظَهَرَ عَلَيْهِمَا الْأَعْضَاءُ فِي ٥ أَوَّلِ الشَّهْرِ النَّاسِعِ وَتَمَّتْ فِي آخِرِهِ وَتَنَاسَّتا وَهَمَا مِيشَى وَمِيشِيَانَهُ وَمَكَّتَا خَمْسِينَ سَنَةً مُسْتَغْنِيَيْنِ عَنْ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مُتَتَبِعَيْنِ غَيْرِ مُتَنَادِيَيْنِ بِشَيْءٍ إِلَى أَنْ ظَهَرَ لَهُمَا اِهْرَمَنْ فِي صُورَةٍ شَدِيدَةٍ فَحَمَلَهُمَا عَلَى تَنَاوُلِ فَوَاصِيَةِ الْأَشْجَارِ وَابْتَدَأَ بِهَا وَأَكَلَ فَعَادَ إِلَيْهِ الشَّرَابُ فَأَكَلَا وَحِينَئِذٍ وَقَعَ فِي الْبَلَايَا وَالشُّرُورِ وَظَهَرَ فِيهِمَا الْحِرْصُ حَتَّى أَتَاهُمَا أَجْتَنَعَا وَوُلِدَ لَهُمَا فَأَكَلَاهُ حِرْصًا ثُمَّ أَلْقَى اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمَا رَافَةً فَوُلِدَ لَهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ سِتَّةٌ أَبْطَنِي وَأَسْمَاوُهُمْ فِي كِتَابِ ابِسْتَا مَعْلُومَةٌ ثُمَّ كَانَ الْبَطْنُ ١٠ السَّابِعُ سِيَامَكْ وَفِرَاوَاكْ وَتَنَزَّاجَا فَوُلِدَ لَهُمَا أَوْشَهْنَجْ ٥

وَلَهُمْ فِي تَوَارِيخِ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ وَأَعْمَارِ الْمُلُوكِ وَأَفَاعِيلِهِمُ الْمَشْهُورَةِ عَنْهُمْ مَا يَسْتَفِرُّ عَنْ اسْتِمَاعِهِ الْقُلُوبُ وَتَمَاجِيهِ الْأَذَانُ وَلَا تَقْبَلُهُ الْعُقُولُ وَلَكِنَّ الْمَقْصِدَ فِيهَا نَحْنُ بِسَبِيلِهِ هُوَ تَحْصِيلُ التَّوَارِيخِ لَا انْتِقَادُ الْأَخْبَارِ وَأَنَا مُثَبِّتٌ مَا أَجْتَمَعَ عَلَيْهِ عُلَمَاءُ الْفَرَسِ وَهَرَابِذَةُ الْمَجُوسِ وَمَوَايِدُتُهُمْ وَالْمَأْخُذُ بِقَوْلِهِمْ مِنْهَا وَمُجْمِلُهَا فِي جَدَاوِلٍ عَلَى هَيْئَةٍ مَا تَقَدَّمَ لِيَكُونَ الْأَمْرُ مُتَّسِقًا عَلَى سَنَنِهِ الْمُمْتَدِّ فِي تَوَارِيخِ ١٥ سَائِرِ الْأُمَمِ وَمُلْحَقٌ بِأَسْمَائِهِمُ الْأَلْقَابُ إِذْ هُمْ الْمُخْتَصُّونَ بِذَلِكَ دُونَ سَائِرِ الْمُلُوكِ فَإِنْ غَيْرَهُمْ وَإِنْ وَجَدَ لَهُ لَقَبٌ فَهُوَ عَامٌّ لَطَبَقْتُهُ يَشْتَرِكُ هُوَ فِيهِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْقَائِمِينَ مَقَامَهُ وَالْأَلْقَابُ الْعَامَّةُ تُنَازِلُ لَقَبَ الشَّاهِنشَاهِيَّةِ لِلْفَرَسِ وَمِثَالُ ذَلِكَ " الْأَلْقَابُ الْعَامَّةُ هُوَ مَا فِي هَذَا الْجَدْوَلِ ٥

أنواع الملوك^٥

الألقاب الواقعة على أشخاص تلك الأنواع

شاهنشاه وكسرى

باسلى وهو قيصر

بطلميوس

نبح

٢٠ ملوك الفرس الساسانية

ملوك الروم

ملوك الاسكندرية

ملوك اليمن

خاقان	ملوك التُّركِ الْخَزَرِ والنَّغَزِ	
حنوته ^ه	ملوك التُّركِ الْغَزِيَّةِ	
بَغْبُور	ملوك الصِّينِ	
بلهرا	ملوك الْهِنْدِ	
راش	ملوك قَتُوجِ	۵
الْجَاشِي	ملوك الْحَبَشَةِ	
كاييل	ملوك النُّوبَةِ	
مهراج	ملوك جزائر الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ	
اصْفَهَبْد	ملوك جِبَالِ طَبْرِسْتَانِ	
مَصْنَعَان	ملوك دَنْبَاوند ^ه	۱۰
شار	ملوك غَرْجِسْتَانِ	
زانويه	ملوك سَرْخُسِ	
بهينه	ملوك نَسَا وَأَبِيورْدَ	
فيدون	ملوك كَشِ	
اِجْشِيد	ملوك فَرْعَانَةِ	۱۵
أَفْشِين	ملوك أَسْرُوشَنَةِ	
تدن	ملوك الشَّاشِ	
ماهويه	ملوك مَرُو	
كنبار ^د	ملوك نَيْسَابُورَ	
طرخون	ملوك سَمَرْقَنْدَ	۲۰
الحاجاج	ملوك الشَّرِيرِ	
صول	ملوك دَهِسْتَانِ	
اناھيد	ملوك جُرْجَانِ	
الخُورج والغَزَغَزِ ^a PR	دنيادند ^c R	کنبار ^d P
	حيونه ^b P	

ملوك الصَّقَالِيَّةِ	قَبَار
ملوك السُّرْيَانِيِّينَ	نَمْرُودَ
ملوك القِبْطِ	فِرْعَوْنَ
ملوك بامِيَانَ	شِيرِ بامِيَانَ
ملوك مِصْرَ	العَزِيزِ
ملوك كَابُلَ	كابل شاه
ملوك التِّرْمِذِ	ترمذ شاه
ملوك خُوارِزْمَ	خوارزم شاه
ملوك شِرْوَانَ	شروان شاه
ملوك بُخَارَا	بخارخداه
ملوك كوزكانان	كوزكان خداه

وَأَمَّا الْأَلْقَابُ الْخَاصَّةُ فَلَيْسَتْ قَبْلَ دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ إِلَّا لِلْفَرَسِ ، وَالْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنْهُمْ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ أَحَدُهَا الْبَيْشِدَانِيَّةُ وَهُمْ الَّذِينَ مَلَكَوا الدُّنْيَا كُلَّهَا وَبَنَوْا الْمُدُنَ وَأَسْتَنْبَطُوا الْمَعَادِينَ وَأَسْتَخْرَجُوا أَصُولَ الصِّنَاعَاتِ وَعَدَلُوا فِي الْأَرْضِ وَعَبَدُوا اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ وَالثَّانِي مَلُوكُ أَيْلَانَ ١٥ وَمَعْنَاهُ الْعُلُوبُونَ وَهُمْ يَمْلِكُوهَا بِأَسْرِهَا وَالْمُبْتَدِئُ فِي قِسْمَةِ مَمَالِكِهَا أَفْرِيدُونُ الظَّاهِرُ ١٦ فَانْه قِسْمَهَا بَيْنَ أَوْلَادِهِ كَمَا ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَكْسَرَةِ فِي شِعْرِهِ

فَقَسَمْنَا مُلْكَنَا فِي دَهْرِنَا قِسْمَةَ اللَّحْمِ عَلَى طَهْرٍ وَضَمَرٍ
فَجَعَلْنَا الشَّامَ وَالرُّومَ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ لِعِطْرِيْفٍ سَلَمٍ
وَلِطُوجِ جِعَلِ التُّرْكُ لَهُ فِيلَادُ التُّرْكِ بِحَوِيْهَا أَبْنُ عَمَرٍ
وَلِأَيْرَانَ الْعِرَاقَ عَنُوءَ فَازَ بِالْمُلْكِ وَفِرْنَا بِالسِّنْعِ ١٧

وَالثَّلَاثُ الْكَلْبَانِيَّةُ وَهُمْ الْجَبَابِرَةُ وَقَدْ انْقَسَمَ مُلْكُ الدُّنْيَا فِي أَيَّامِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الْمُتَبَايِنَةِ وَفِيهَا بَيْنَ هَذِهِ الْأَصْنَافِ قَتَرَاتٌ يَشْتَبِهُ لِأَجْلِهَا اتِّتِلَافُ التَّارِيخِ وَاتِّسَافُهُ ، وَهَذَا مَلُوكُ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ عَلَى رَأْيِ جُمْهُورِ الْفَرَسِ

أصناف الملوك	اسماء القسم الاول من ملوك الفرس	القابهم	ما ملك كل واحد منهم	جملته السنين
كيسهرت	والى مېشى ومېشانه وتسمى أم البنين والبنات وهما عند الفرس بمنزلة آدم وحوّا	كرشاه	ل	٣٠
الناس الاول	والى ان تزاوجا		ن	١٢٠
	والى اوشهنك		صج	٢١٣
البيشدازية العادلون	اوشهنك بن افراواك بن سيامك بن مېشى	بيشداك	م	٢٥٣
	طهمورت بن ويجهان بن اينكهذ بن اوشهنك الى ان ظهر بوداسف	زيباوند	ا	٢٥٤
	وبعد ذلك		كط	٢٨٣
	جم بن ويجهان امر بصنعة الاسلحة الى ان امر بالغزل والنسج	شيد	ن	٣٣٣
	والى ان امر بتصنيف الناس اربع طبقات		ن	٣٨٣
	والى ان حارب الشياطين وقهرها		ن	٤٣٣
	والى ان وكلها بقطع الصخور وتجليها		ق	٥٣٣
	والى ان امر بصنعة العجلة فصنعت وركبها		سو	٥٩٩
	ومكث الناس بعد ذلك اصحاء منعين ثم توارى		ش	٨٩٩
	ومكث متواريا حتى ظفر به الضحّاك فامتلح امعاءه ونشره بالنيشار		ق	٩٩٩
	الضحّاك بن علوان من العمالقة وهو بيوراسب بن اروناسب ازدهاك	ازدهاك	غ	١٩٩٩
	ابن زينكاو بن بريسند بن غاره وهو ابو العرب العاربة			
	ابن افرواك بن سيامك بن مېشى			

۲۱۹۹	ر	الموبذ	افريدون بن اثفيان كاو بن اثفيان نيكاو بن اثفيان بن شهركاو بن اثفيان اخنيكاو ^a بن اثفيان اسبيدكاو بن اثفيان ديزه كاو بن اثفيان نيكاو بن نيفروش بن جمر الملك
۲۴۹۹	ش	المصطفى	ايرج فقتله اخواه سلم وطوج وملكا وهم اولاد افريدون
۲۵۱۹	ك	بيروز	منوشجهر بن كوزن ابنة ايرج الى ان قتل طوج وسلم وهو بالفارسية شرم
۲۵۷۹	س		والى ان تغلب ابن طوج على ايران شهر ونفى منوشجهر
۲۵۹۱	يب		فراسياب بن بشنك بن اينت بن ريشمن بن تركه بن زين اسب بن ارشسب بن طوج حتى اديل منه منوشجهر ونفاه ثم اصطلحا بالرومية المعروفة
۲۶۱۹	كج		منوشجهر حتى مات
۲۶۳۱	يب	فراسياب	نور التركي المتغلب على العراق
۳۶۳۳	ه	الشريكان	زاب بن تهماسب بن كميجهور بن زو بن هوشب بن ويدينك بن دوسر بن منوشجهر ورشاسب وهو سام بن نريمان بن تهماسب بن اشك بن نوش بن دوسر ^b بن منوشجهر
۲۷۳۳	ق	الاول	كيقباد بن زغ بن نوذكا بن مايشو بن نوذر بن منوشجهر
۲۸۱۱	عه	نمرد	كيكاوس بن كبنية بن كيقباد الى ان عصي فاسره شمر ثم استنقذه وستم بن دستان بن كرشاسب الملك
۲۸۸۹	عه		وبعد ذلك الى ان مات
۲۹۴۹	س	هيايون	كيخسرو بن سياوش بن كيكاوس الى ان ساح واستتر
۳۰۰۹	س	البلخي	كيلهراسب بن كيوجي بن كمينش بن كيقباد الى ان ارسل بختنصر الى بيت المقدس فخره

ملوك ايران وهم العلويون

الغالبية وهم الجانيون

٣٠٩٩	س		وبعد ذلك
٣٠٩٩	ل	الهربذ	كيبشتاسب بن لهراسب الى ان ظهر زرادشت
٣١٨٩	ص		وبعد ذلك
٣٢٩٨	ق	طويل الباع	كي اردشير بهمن بن اسفنديار بن بشتاسف
٣٣٣٨	ل	جهرازان	خمانى بنت اردشير بهمن
٣٣٣٤	يب	الكبير	دارا بن اردشير بهمن
٣٣٥٤	يد	الثاني	دارا بن دارا الى ان قتله الاسكندر اليوناني

وقد يوجد ما ذكرناه من تواريخ هذا القسم في كتاب السير مختلفة الحال جدا الا ان الذي
أوردته هو الأقرب الى ما أجمعوا عليه ووجدتها في كتاب لحمزة بن الحسين الاصبهاني سماه كتاب
تواريخ كبار الأمم من ماضي منهم ومن غبر على حالة أخرى وذكر هو أنه اجتهد في تصحيحها
من كتاب ابستا الذي هو كتاب الدين فنقلتها الى هنا وهي هذه ٥

المجدول الثاني من القسم الأول

اسماء الملوك البيشدايية ^a			
من ابستا من لندن كيومرت			
كيومرت	وهو الانسان الاول	ع	ع
	فترة قدر مائة وسبعين سنة		
اوشهنج		هـ	هـ
طهمورت		و	و
جم		خ	خ
بيوراسب		د	د
افريدون		ز	ز
منوشجر		ح	ح
فراسياب		ط	ط
	فترة لا يُدرى مقدارها		
زاب		ق	ق
كرشاسب مع زاب		ك	ك
فترة		ج	ج

^a In L fehlt das Namensverzeichnis.

اسماء ملوک الکلیانیة

کیقباد	ما ملوک کل	جہانۃ السنین
کیکاوس	قیکو	۳۴۹۹
کیخسرو	قن	۳۳۴۹
کیلهراسب	قا	۲۷۳۹
کیبشتاسب	قک	۲۸۴۹
کی اردشیر	قک	۳۹۹۹
جہرازاد	قیب	۳۰۷۸
دارا بن بہمن	ل	۳۱۰۸
دارا بن دارا ^a	یب	۳۱۲۰
	ید	۳۱۳۴

داراب P a

ثم ذكر حمزة أنه وجدها في نسخة الموبد على ما في هذا الجدول ٥

الجدول الثالث من القسم الأول

أسماء ملوك البيشدازية^a من نسخة الموبد

جملنة السنين	ما ملك كل واحد منهم	
٣٠	ن	كبورث
٨٠	ن	ميشي وميشانه الى ان وُلِدَ لهما
١٣٠	ن	والى ان، مانا
٢٢٤	صد	وبقيت الارض من غير تملك
٢٢٤	م	اوشهنج
٢٩٤	ل	طهورث
٩١٠	خيو	جم الى ان اختفى
١٠١٠	قا	وبقى مختفيا
٢٠١٠	غ	بيوراسب
٢٥١٠	ث	فريدون
٣٢٣٠	قك	منوشجر
٣٢٣٤	د	زو وكرشاسب

^a In *L* fehlt das Namensverzeichniss.

اسماء ملوک الیانیة

کیقباد
کیکاس
کیخسرو
لهراسب
نشتاسب
اردشیر
جهرآزاد
دارا بن بهمن
دارا بن دارا^a

ما ملوک کز واحد منهم	جملۃ السنین
قا	۲۷۳۴
قن	۲۸۸۴
س	۲۹۴۲
قکا	۳۰۹۴
قکا	۳۱۸۴
قیب	۳۲۲۱
ل	۳۳۲۱
یب	۳۳۳۸
ید	۳۳۵۲

دارا P a

وذكر في كُتُب السَّيَر والأخبار المنقولة من كُتُب أهل المغرب ملوك الفرس وبابل من لدن
 أفريدون وهو يُسمَّى عندهم كما يقال يافول^d إلى لدن داراً آخر ملوكهم فوجدناها تختلف في
 عدد الملوك وأسمايهم ومقادير ملكهم وفي أخبارهم وأحوالهم والسابق إلى اليوم أنهم أثبتوا
 ملوك الفرس مع عمالهم ببابل وإذا أعرضنا عن ذكر ذلك أصلاً بحسبنا الكتاب خطه^e وشغلنا
 قلب الناظر فيه عنه^e ونحن نودعها جدولاً مفرداً كيلاً تختلط الآراء والاقاويل وهو هذا

جملۃ السنين	ما ملك كل واحد منهم	ملوك فارس من لدن أفريدون ^d على قول أهل المغرب	
		يافول	وهو أفريدون
٣٥	له	تغلات فلاصر ^e	
٧٠	له	سلمناصر	وهو سلم
٨٤	بد	سأرييب بن سلمناصر	وهو بالفارسية سنارفت
٩٣	ط	ساردم ^f	وهو زو بن توماسب
٩٩	ج		

a P باقول *R* يافول *L* مافول = ٥٦٦ *b* LR خطه *c* fehlt in Mss. عنه

d In *L* fehlt das Namensverzeichnis. *e* PR بلاعات فلاصر *f* PR

(سارحدوم aus) ساروم

ثم ملوک ملوک کبار

۱۴۵	ما ملوک کل واحد منهم	کیقباد
۱۷۹	ن	سحارینب الثاني
۲۰۹	ج	ماجم
۳۱۴	تر	بختنصر وهو کیکاوس
۳۹۷	ا	اولاد ^a بن بختنصر
۳۹۹	ب	بلطشاصر بن اولاد ^b
۴۷۸	ط	دارا الماهی الاول وهو داریوس
۴۸۹	ح	کورش وهو کیخسرو
۳۳۰	لد ^c	قورس وهو لهراسب
۴۰۰	ف	قبوزس
۴۳۴	لو	دارا الثاني
۴۹۲	کو	اخشویرش بن دارا وهو خسرو الاول
۵۰۳	ما	اردشیر بن اخشویرش وهو الملقب بمقروشر ^d ای طویل الیدین
۵۳۳	ل	خسرو الثاني
۵۴۲	ط	مغد ناتوس ^e بن خسرو
۵۸۳	ما	اردشیر بن دارا الثاني
۶۱۰	گز	اردشیر الثالث
۶۳۳	یب	ارسیس بن اخوس ^f
۶۳۸	یو	دارا آخر ملوک الفرس

صعد R e بمقدوشی PR d لr PR c اولاق PR b اولاق PR a
 ارسجساجوا PR f مغد مالوحي P (undeutlich, radirt), مانوس

وَأَخْبَارُ الْيَهُودِ وَالْمَجُوسِ وَالنَّصَارَى وَاصْنافِهِمْ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهِمْ فِي الْمَبَادِي وَسِيَاقِهِمْ^a التَّوَارِيخُ مِنْ لَدُنْهَا أَمَّا هُوَ بَعْدَ اقْتِرَافِهِمْ بِهَا وَحُصُولِهَا لَدَيْهِمْ أَمَّا مُتَّفَقًا عَلَيْهَا أَوْ مُخْتَلَفًا فِيهَا فَأَمَّا مَنْ لَمْ يُقَرَّرْ بِهَا فَاتَّهَ لَا يَأْخُذُ بِمَا هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَيْهَا إِلَّا بَعْدَ تَأْوِيلَاتٍ يُلْحِقُهَا لَكِنْ بِهَا أَرَّخَ بَادَمَ وَحَوًّا وَزَعَمَ أَنَّ فِي الْأَزْمَنَةِ أَدَوَارًا يَبِيدُ الْمَوَالِيدُ فِي آخِرِهَا وَتَنْشُو فِي أَوَّلِهَا فَكُلُّ دَوْرٍ فَهُوَ مُخْصُوصٌ بِآدَمَ وَحَوًّا^{هـ} وَتَارِيخُ ذَلِكَ الدَّوْرِ مَنْوُظٌ بِهِمَا أَوْ كَمَنْ يَزْعُمُ أَنَّ آدَمَ وَحَوًّا فِي كُلِّ دَوْرٍ مُتَّفَقٌ لِكُلِّ بَقْعَةٍ عَلَى حَدِّهِ فَلِذَلِكَ ائْتَلَفَ هَيَأْتُهُمْ وَطِبَائِعُهُمْ وَلُغَاتُهُمْ أَوْ كَمَنْ يَعْتَقِدُ هَذَا الْاِعْتِقَادَ الْمَحَالَّ اعْنَى أَنَّ لَا نِهَائَةً لِلْمَوَاضِي مِنَ الْأَزْمَنَةِ مِنْ أَوَّلِهَا وَيَأْخُذُ مِنْ أَصْحَابِ الْأَدْيَانِ مَا هُمْ عَلَيْهِ^ب فَيُخْرِجُ^ج مِنْهَا تَأْوِيلًا وَقَدْ عَمِلَ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ وَلَا يُوجَدُ أَحْسَنُ تَلْفِيْقًا مِمَّا عَمِلَهُ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّهْلِيُّ فِي كِتَابِهِ فَاتَّهَ ذَكَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَنْتَهَارِشُونَ وَيَتَنَازَعُونَ وَأَنَّ الْأَخْبَارَ مِنْهُمْ كَانُوا^ا مُظْلُومِينَ مَقْهُورِينَ مِنْ جِهَةِ أَشْرَارِهِمْ حَتَّى نَقَلَهُمْ^د الْمَلِكُ الْعَادِلُ بِيْشْدَاذُ إِلَى الْمَوْضِعِ^{هـ} الْمُسَمَّى بِالْفِرْدَوْسِ^ز وَهُوَ مِنْ عَدَنَ إِلَى سَرَنْدِيبَ وَفِيهِ مَنِيَّتُ الْعُودِ وَالْقَرْنُفِلِ وَأَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَضُرُوبُ النِّعَمِ وَمَكُنُّوا هُنَاكَ إِلَى أَنَّ عَثَرَ عَلَيْهِمْ عِفْرِيتٌ وَهُوَ مَلِكُ الْأَشْرَارِ وَآخَذَ فِي مُنَازَعَتِهِمْ وَأَنَّ بِيْشْدَاذَ وَجَدَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ غَلَامًا وَجَارِيَّةً لَا يَعْرِفُ لَهَا وَالِدًا وَلَا وَالِدَةً فَرَبَّاهَا وَسَمَّاهَا مِيْشَشَى وَمِيْشَانَهَ وَزَوَّجَ بَعْضَهُمَا مِنْ بَعْضٍ ثُمَّ أَخْطَا فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ وَالْأَخْبَارُ كَمَا ذُكِرَ تَطُولُ^{هـ} أَجْدَاءً وَقَالَ أَنَّ مِنْ وَقْتِ نُزُولِهِمُ الْفِرْدَوْسَ وَهُوَ أَوَّلُ التَّوَارِيخِ إِلَى أَنَّ عَثَرَ عَلَيْهِمْ عِفْرِيتٌ سَنَةً وَاحِدَةً وَإِلَى أَنَّ وَجَدَ مِيْشَشَى وَمِيْشَانَهَ سَنَتَيْنِ وَإِلَى أَنْ زَوَّجَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ أَحَدَى وَارْبَعِينَ سَنَةً وَإِلَى أَنْ هَلَكَ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَإِلَى أَنْ هَلَكَ بِيْشْدَاذُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً ثُمَّ تَرَكَ سَائِرَ التَّوَارِيخِ وَلَمْ يُورِدْهَا عَلَى سِيَاقِهَا^{هـ}

وَأَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ تَوَارِيخِ الْفَرَسِ وَهُوَ مِنْ لَدُنِ الْأَسْكَندَرِ إِلَى قِيَامِ أَرْدَشِيرَ بْنِ بَابَكٍ فَفِي^ا هَذِهِ الْمَدَّةِ كَانَتْ مَلُوكُ الطَّوَاتِفِ وَهِيَ الْمَلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَهُمْ الْأَسْكَندَرُ عَلَى بِلَادِهِ لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ يُطْبِعُ آخَرَ وَفِيهَا^ب كَانَتْ مَمْلَكَةُ الْأَشْكَانِيَّةِ وَهِيَ الَّذِينَ مَلَكَوا الْعِرَاقَ وَبِلَادَ مَا هِيَ وَهِيَ أَجْحَبَالُ

اعلمهم R d فخرج R c fehlt in Mss. عليه b وسياقتهم P وسامهم R a وقتها R h وفي Mss. g الفردوس RP f موضع Mss. e يعلمهم L بعلمتهم P

وكانوا آخري^e ملوك الطوائف ولم يقطعهم سائرهم^b وإنما كانوا يعظمونهم^c فقط لأجل أنهم من أهل بيت مملكة الفرس وذلك أن أولهم اشك بن اشكان ولقبه افغور شاه^d ابن بلاش بن سابور ابن اشكان بن اس انكنار^e بن سياوش بن كيكاس^f وقد وصل أكثر اصحاب التواريخ من الفرس بين^g ملك الاسكندر وبين أولهم فنقص نقصانا فاحشا وزعم بعضهم أن هؤلاء ملوكوا بعد الاسكندر بزمان وبعض خلط من غير معرفة، وأنا حاك من أقاويلهم ما بلغني ومجتهد على قدر الطاقة في اصلاح الفاسد وابطال الباطل وتحقيق الحقيق وأبتدئ بما هو بالاتصال بالجدول الاول في القسم الاول أوتي وأسميه الجدول الاول ايضا وهو هذا ٥

اسماء الملوك الاشكانية ^f		
على حسب ما يَتَّصِلُ بالجدول الاول		
القبايل	ما ملكه	واحد منهم
الاسكندر الرومي	يد	١٤
اشك بن اشكان	حوسده ^g	٢٧
اشك بن اشك بن اشك	اشكان	٥٢
سابور بن اشك	زرين	٨٢
بهرام بن سابور	حورون ^h	١٠٣
نرسی بن بهرام	كيسور ⁱ	١٢٨
هرمز بن نرسی	سالار	١٦٨
بهرام بن هرمز	روشن	١٩٣
فيروز بن بهرام	بلاد	٢١٠
كسرى بن فيروز	براه	٢٣٠
نرسی بن فيروز	شكاري	٢٦٠
اردوان بن نرسی	الاخير ^k	٢٨٠

من Mss. e بن انكنار R d افغور شاه R c يطعمونهم Mss. b احدي Mss. a
 حوسده^g Oder f In L fehlt das Verzeichniss der Namen und Beinamen.
 الاحمر PR k كپور R i حودون P h

وَأَرَدُّهُ بِمَا يَتَّصِلُ بِالْجَدُولِ الثَّانِي فِي ذَلِكَ الْقِسْمِ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ حَمْرَةُ مِنْ ابْنِ سَنَّا وَأَسَمَى هَذَا
الْجَدُولَ الثَّانِي أَيْضًا لِيَلْتَحَقَ مِنَ الْأَقْسَامِ السَّمِيِّ بِسَمِيَّةٍ فَيَنْتَظِمَ الْجَدَاوِلُ وَلَا يُجْتَاجُ إِلَى تَكَرُّرِ
ذِكْرِ ذَلِكَ وَهُوَ هَذَا الْجَدُولُ ٥

الجدول الثاني من القسم الثاني ^a		اسماء الملوك الاشغانية	
ما ملك كل واحد منهم		على ما ذكره حمزة في سياقة الجداول	
١٤	يد	الاسكندر الرومي	
٩٩	نب	اشك بن بلاش بن سابور بن اشكان بن اش الجبار	
١٠	كد	سابور بن اشك	
١٤٠	ن	جودر بن ويجن بن سابور	
١٩١	كا	ابن اخيه ويجن بن بلاش بن سابور	
١٨٠	يط	جودر بن ويجن بن بلاش	
٢١٠	ل	فرسه بن ويجن	
٢٢٧	يز	عمه هرمزان بن بلاش	
٣٣٩	يب	فيروزان بن هرمزان	
٢٧٩	م	خسرو بن فيروزان	
٣٠٣	كد	بلاش بن فيروزان	
٣٥٨	نه	اردوان بن بلاش بن فيروزان	

وَأَتَّبِعُ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتُ مَا هُوَ فِي سِيَاقَةِ الْجَدَاوِلِ الثَّلَاثِ الَّذِي ذَكَرَ حَمْرَةُ لِإِصْفَهَائِي أَنَّهُ نَسَخَهُ
مِنْ نُسَخَةِ الْمَوْبَدِّ لِيَطَّرِدَ الْأَمْرُ كَمَا أَطَرَدَ فِي الْمُتَقَدِّمِينَ هَذَا هُوَ الْجَدُولُ الثَّلَاثُ مِنَ الْقِسْمِ
الثَّانِي ٥

^a In L fehlt das Namensverzeichnis.

المجدول الثالث من القسم الثاني^a

اسماء ملوك الاشكانية

على ما ذكر حمزة أنه أخذها من نسخة الموبد

ما ملك كل واحد منهم	جملته السنين
يد	١٤
سج	٨٢
ي	٩٢
ك	١١٢
ي	١٧٢
يا	١٨٢
يا	١٩٢
م	١٣٢
نير	٢٥١
يب	٢٩٣
م	٣٠٣
ك	٣١٧
نير	٣٢٦
ك	٣٣٣
ي	٣٧٨
ي	٣٩٣
كب	٤١٥
ل	٤٤٥
ك	٤٩٥
لا	٤٩٩

الاسكندر الرومي

ثم ملك جماعة من الروم ووزراءهم من الفرس عدت لهم يد ملكا

اشك بن دارا بن دارا

اشك بن اشكان

سابور بن اشكان

بهرام بن سابور

بلاش بن سابور

هرمز بن بلاش

فيروز بن هرمز

بلاش بن فيروز

خسرو بن ملاذان

بلاشان

اردوان بن بلاشان

اردوان الكبير ابن اشكانان

خسرو بن اشكانان

بها فرید بن اشكانان

جنود بن اشكانان

بلاش بن اشكانان

فرسی بن اشكانان

اردوان الأخير

^a In L fehlt das Namensverzeichnis.

ثم أورد ما وجدته في كتاب التاريخ لأبي الفرج إبراهيم بن أحمد بن خلف الرُّجْبَانِي الحاسب وقد كان أجتهد الرجل في المقايسة بين الاقاريل المختلفة فجاء بملوك الطوائف ومدد ملوكهم على ما في هذا الجدول وزعم أن الفرس إنما قُبِذَتْ سِيرَ الملوك الاشكانية من تين ملوك الطوائف والملوك الاشكانية إنما ملكوا العراق والحِجَابَ في سنة ست وأربعين ومائتين لموت الاسكندر ٥

الاشكانية على ما في كتاب أبي الفرج		
جملة السنين	ما ملك كل واحد منهم	
١٤	يد	الاسكندر الرومي
٢٩٠	رمو	ملوك الطوائف
٢٧٠	ى	افغور شاه ^a
٣٣٠	س	سابور بن اشكان
٣٤٠	ى	جوزر الاكبر
٣٩١	كا	بيزن الاشكاني
٣٨٠	يط	جوزر الاشكاني
٤١٠	م	فرسي الاشكاني
٤٣٧	يز	هرمز
٤٤٩	يب	اردوان
٤٨٩	م	خسرو
٥١٣	كد	بلاش
٥٣١	ينج	اردوان الاصغر

ووجدنا تواريخ هذا القسم الثاني في كتاب شاهنامه المعول لأبي منصور ابن عبد الرزاق على ما وضعناه ايضا في هذا الجدول ٥

افغور شاه^a R , daneben die Correctur

الاشكافية على ما في كتاب الشاهنامه

جملة السنين	ما ملك كل واحد منهم	
١٣	يج	اشك بن دارا وقيل من ولد ارش
٣٨	كه	اشك بن اشك
٩٨	ل	سابور بن اشك
١١٩	نا	بهرام بن سابور
١٤٤	كه	نرسی بن بهرام
١٨٤	م	هرمز بن نرسی
١٨٩	ه	بهرام بن هرمز
١٩٩	ز	هرمز
٢١٩	ك	فيروز بن هرمز
٢٤٩	ل	نرسی بن فيروز
٢٧٩	ك	اردوان

وفي هذا القسم من التاريخ من ما يظهر في المقايسة بين هذه الجداول وهذه مدة طرفها المتقدم غلبة الاسكندر على فارس وطرفها التالى قيام اردشير بن بابك وانتزاعه الملك من يدي الاشكافية وكلا الطرفين معلومان متفق عليهما فكيف يذهب علينا ما بينهما بلى لا يمكننا قياسا ان نستخرج مدة ما ملك كل واحد من الاشكافية وسائر ملوك الطوائف ولا كمية عدد الأشخاص القائمين بالملك فان ذلك متعلق بالنقل وقد وقع فيه ما وقع فلا أقل من ان نجتهد في تصحيح مدة القسم الثانى ما أمكن، فنقول ان من الظاهر الذى لا يحصى ولا يجهل ان تاريخ الاسكندر للسنة التى ملك فيها يزدجرد كان تسعمائة وثلاثا واربعين فنجعل هذا الذى لا ينكر أصلا محفوظا ومعيارا منصوبا اليه نقيس جميع ما ذكرناه، فلتأخذ أولا ما يجتمع في الجدول الاول في القسم الثانى وهو مائتان وثمانون سنة وتجمعها الى ما سنبينه في

المجدول الأول في القسم الثالث لتقاس النظائر من أول ملك اردشير الى أول ملك يزدجرد وهو فيه اربعمائة وعشر سنين بالتقريب فيجتمع ستمائة وتسعون سنة وهي تنقص عن المعيار بقريب من " مائتي سنة وثلاث وخمسين سنة " فسقط ذلك ولا تلتفت اليه ونقص ما في المجدول الثاني في القسم الثاني ايضا وهو ثلثمائة وثمان وخمسون سنة فجمعها الى ما^a سيشتمل عليه ه المجدول الثاني في القسم الثالث من نظير المدّة المذكورة فيجتمع ثمانمائة وثمان عشرة سنة وهي تنقص عن المعيار ايضا بقريب من مائة وخمس وعشرين سنة، فلنلقها ايضا ونجى الى المجدول الثالث في القسمين ونفعل به ما فعلنا بالأول والثاني فيجتمع تسعمائة وثلثون سنة وهي تنقص عن المعيار ثلث عشرة سنة بالتقريب، نلقيها ولا نعتد بها فان التواريخ لا تحتمل هذا التفاوت وإن كان قريبا من الحَق، وكذلك اذا عملنا مثل ذلك بما وجدناه في كتاب أبي الفرج النظير بالنظير اجتمع تسعمائة وتسع واربعون سنة وهي تزداد على المعيار ست سنين، فتركها ايضا وإن جمعنا ما اشتمل عليه كتاب الشاهنامه في هذا القسم الثاني الى مقتضى أحد الجداول التي في القسم الثالث كان بعيدا عن المعيار، فلنتركها جميعها ونأخذ في تصحيحها من كتاب ماني المعروف بالشابورقان اذ هو من بين كتب الفرس معول على عقب خروج اردشير وماني ممن يدين بتحريم اللذّب وليس به حاجة الى افتعال التاريخ، فنقول ه أنه قال في هذا الكتاب في باب مجىء الرسول أنه ولد ببابل في سنة خمسمائة وسبع وعشرين من تاريخ مجيى بابل يعني تاريخ الاسكندر ولأربع سنين خلون من ملك اردبان^١ الملك وأظن أنه اردوان الأخير وزعم في هذا الباب أن الوحى آتاه وهو ابن ثلث عشرة سنة وذلك في سنة خمسمائة وتسع وثلثين من تاريخ مجيى بابل وستين خلنا من سنى اردشير ملك الملوك فنص بذلك على أن المدّة التي بين الاسكندر و اردشير هي خمسمائة وسبع وثلثون سنة وأن المدّة التي بين اردشير وملك يزدجرد اربعمائة وست سنين وهذا هو الصحيح المأخوذ لشهادة كتاب مخلص^٢ يدان به، ولأجل أن الحكايات قد صحت بالتطابق أن آخر الكبائس عملت في أيام يزدجرد بن سابور وأن اللواحق وضعت في آخر الشهر الذى كانت

d R فنشرك P فلشرك R c ما fehlt in Mss. a من fehlt in Mss.

مجلد L محلد PR e ادريان P ادريان

اليه نوبة اللَّيْبِسَة وهو الثامن فاذا عَمِلْنَا على أَنَّ ما بين الاسكندر و اردشير خمسمائة وسبع
ونلتون سنة كان بين زرداشت ويزدجرد بن سابور تسعمائة وسبعون سنة بالتقريب يَلْزُمُهَا
ثمانية أشهر باللَّيْبِس كما فَعَلُوا لِكُلِّ مائة وعشرين سنة شهراً واذا عَمِلْنَا على أَنَّ هذه المدة
مائتان وثيِّف وستون سنة او أَكْثَرُ الى ثلثمائة كما ذَكَرَ أَكْثَرُهُمْ كان مَبْلُغُ السنين ستمائة سنة
هـ بالتقريب وَبِخُصَّهَا من شهور اللَّيْبِس خمسة أشهر وقد وَضَعْنَا من قولهم أَنَّهَا ثمانية هذا خِلافٌ
وكذلك قد دُونََ فِي كُتُبِ الْمُتَجَمِّين أَنَّ طَالِعَ السَّنةِ الَّتِي قَامَ فِيهَا اردشير النِّصْفُ من الْجُزْأِ
بالتقريب وطالع السَّنةِ الَّتِي قَامَ فِيهَا يزدجرد سُدُسُ بُرْجِ الْعَقَرِ فاذا قَرَّبْنَا ثَلَاثَةً وَتِسْعِينَ
جُزْأً وَرُبْعَ جُزْءٍ وهو زِيَادَةُ الدَّوَرِ الشَّمْسِيِّ على الْيَومِ الصَّحَاحِ عِنْدَ الْفُرْسِ فِي أَرْبَعِمِائَةٍ وَسَبْعِ
سِنِينَ أَجْتَمَعَ مِائَةٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ جُزْأً وَثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ جُزْءٍ فاذا نَقَصْنَا بِذَلِكَ من مَطَالِعِ دَرَجَةِ
طالع السَّنةِ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يزدجرد وَقَوَّسْنَا الْبَاقِي فِي مَطَالِعِ أَقْلِيمِ الْعِرَاقِ الَّتِي كَانَ دَارَ
مَمْلَكَةِ الْأَكْسَرِ كَانَ الطَّالِعُ نِصْفَ بُرْجِ الْجُزْأِ بِالْقَرَبِ مِمَّا ذَكَرُوا واذا زَادَتِ السِّنُونَ او نَقَصَتْ
لَمْ يَنْتَفِقِ الطَّالِعُ فاذا مَا شَهِدَ لَهُ شَاهِدَانِ أَوَّلَى مِمَّا شَهِدَ عَلَيْهِ شُهُودٌ كَثِيرَةٌ فاذا زِدْنَا على
أَرْبَعِمِائَةٍ وَسَبْعَةٍ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُتَجَمِّمُونَ خَمْسِمِائَةٍ وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً الَّتِي نَطَقَ بِهَا الشَّاهُورْقَانُ
أَجْتَمَعَ تِسْعِمِائَةٌ وَارْبَعٌ وَارْبَعُونَ سَنَةً وَهِيَ تَارِيخُ الْإِسْكَانْدَرِ لِمَلِكِ يزدجرد وَزِيَادَةُ السَّنةِ الْوَاحِدَةِ
هـ أَمَّا فِي لَتَفَاوُتِ سَنَى الرُّومِ وَالْفُرْسِ فِي الْأَوَائِلِ وَالْمَبَادِي فِي حِكَايَةِ الْحَاكِي بِغَيْرِ تَدْقِيقٍ فِي
الشُّهُورِ وَاللِّسُورِ وَأَمَّا تَحْزَنَةُ الْأَصْفَهَانِي فَانَّهُ حَكَى عَنْ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الْكُشُرِيِّ أَنَّهُ لَمَّا نَظَرَ هَذَا
النَّظَرَ وَتَنَبَّهَ لِلتَّخْلِيضِ الَّتِي ذَكَرْنَاهُ قَالَ أَنَّ ما بين الْإِسْكَانْدَرِ وَبَيْنَ مُلِكِ يزدجرد تِسْعِمِائَةٌ وَاثْنَتَانِ
وَارْبَعُونَ سَنَةً فاذا نَقَصْنَا من ذَلِكَ مِائَتَيْنِ وَسِتًّا وَسِتِّينَ سَنَةً لَمَدَّ مُلِكُ الْأَشْغَانِيَّةِ حَصَلَ مُلِكُ
السَّاسَانِيَّةِ من لَدُنِ اردشير الى مُلِكِ يزدجرد سِتِّمِائَةٌ وَسِتًّا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَلَمْ يَجِدْوهَا فِي
أَقْوَابِهِمْ كَذَلِكَ قَالَ فَنَظَرْنَا وَاعْتَبَرْنَا عَدَدَ مُلُوكِهِمْ فاذا أَنَّهُمْ قَدْ نُسُوا أَسَامِيَّ نَفَرٍ مِنْهُمْ لَمْ
يَذْكُرْهَا النَّاظِرُونَ وَأَمَّا وَالْوَا فِيهَا لَتَشَابُهِهَا وَأَنَا أَسَوِّفُهَا عَلَى الْحَقِيقَةِ فَرَادَ اعْنَى مُوسَى فِي مُدَدِهِمْ
وَفِي عَدَدِهِمْ كَمَا سَخَّكِيه عَنْهُ إِذَا انْتَهَتْ نُوبَةُ الْحِكَايَةِ إِلَيْهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى هـ

وَنَرْجِعُ إِلَى ذِكْرِ الْقِسْمِ الثَّالِثِ مِنْ تَارِيخِ الْفَرَسِ مُبَدَّوَةً مِنْ قِيَامِ أَرْدَشِيرَ بْنِ بَابَكٍ مِنْ نَسْلِ
 بِهِمَنْ بْنِ اسْفَنْدِيَارَ لِأَنَّهُ ابْنُ بَابَكٍ شَاهِ بْنِ سَاسَانَ بْنِ بَابَكٍ بْنِ سَاسَانَ بْنِ بَهَاقَزِيدَ بْنِ
 مَهْرَمَشَ بْنِ سَاسَانَ الْكَبِيرِ ابْنِ بِهِمَنْ بْنِ اسْفَنْدِيَارَ، وَلَيْسَ هَذَا الْقِسْمُ مِنَ التَّوَارِيخِ بِسَلِيمٍ
 عَنْ مِثْلِ مَا كَانَ دَلِيلُ الْقِسْمَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ فِيهِ أَقَلُّ وَأَنَا أَبْتَدِئُ مِنْهُ بِالْجَدُولِ الْأَوَّلِ النَّظِيرِ
 لِلْجَدَاوِلِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقِسْمَيْنِ وَتَالِيَهُ بِالثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثِ لَكِنْ إِذَا جُمِعَ مِنْ
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ أَنْسَاقٌ^b التَّوَارِيخِ الْفَارِسِيِّ وَهَذَا هُوَ الْأَوَّلُ^a

^a *Mss.* النظر ^b *PR* الساق

اسماء الملوك الأساسية^{هـ}

على حسب ما يتصل بالجدول الأول

ما ملك كل واحد منهم	سنون	شهور	أيام	سنون	شهور	أيام
القباهم	يل	ي	•	١٤	ي	•
بابكان	ل	و	يب	٤٥	و	•
برده	ا	ي	•	٢٧	ب	يب
البتل	ج	ج	ج	٥٠	•	•
بردهان ^{هـ}	•	•	•	٩٧	•	•
ساهد	•	•	•	٩٧	•	•
سكانشاه	•	•	•	٧١	•	•
نخجيركان	ط	•	•	٨٤	•	•
كوتيل	ز	•	•	١٥٩	•	•
هويه سنبا	ع	•	•	١٤	•	•
الجيل	•	•	•	١٩٥	•	•
سابور الجنون	•	•	•	١٧٩	•	•
كرمان شاه	•	•	•	١٩٨	•	•
الاكيم	كا	•	•	٢١٩	•	•
كور	•	•	•	٢٣٥	•	•
شاه دوست	•	•	•	٢٤٢	•	•
مردانه	•	•	•	•	•	•

ويقلب بالجامع لجمعه ملك الفرس

نقل الكتب اليونانية وفي زمانه استخراج العود

قاتل ماني

أردشير بن بابك

سابور بن أردشير

هرمز بن سابور

بهرام بن هرمز

بهرام بن بهرام

بهرام بن بهرام

فرسي بن بهرام بن بهرام

هرمز بن فرسي

سابور بن هرمز ذو الاكتاف

أردشير بن هرمز

سابور بن سابور

بهرام بن سابور

بهرام بن سابور^{هـ}

بهرام بن بهرام

بهرام بن بهرام

فيلون بن بهرام

^a In *L* fehlen die Namen und Beinamen.

^b *R* بروجارد ^c *R* بروجارد بن بروجارد بن شاپور ^d *P* *L* *R* *c* *c*

وأما الجدول الثاني المضاف الى ما ذكر حمزة أنه مصحح من كتاب ابستا ومنقول من كتاب السير الكبير فهو هذا

الجدول الثاني من القسم الاول

اسماء الملوك الساسانية ^a			على حسب ما ذكر حمزة في سياقة الجدول			المصحح من ابستا		
جملة السنين			ما ملك كل واحد منهم			جملة السنين		
سنون	شهور	ايام	سنون	شهور	ايام	سنون	شهور	ايام
يد	و	.	يد	و	.	١٤	و	.
ل	.	كج	ل	.	كج	٤٤	و	كج
ا	ى	.	ا	ى	.	٤٩	د	كج
ج	ج	ج	ج	ج	ج	٤٩	ح	ا
يز	.	.	يز	.	.	٦٩	ح	ا
.	د	.	.	د	.	٦٧	.	ا
ط	.	.	ط	.	.	٧٩	.	ا
ز	ة	.	ز	ة	.	٨٣	ة	ا
عب	.	.	عب	.	.	١٥٥	ة	ا
د	.	.	د	.	.	١٥٩	ة	ا
ن	د	.	ن	د	.	٢٠٩	ط	ا
يا	.	.	يا	.	.	٢٢٠	ط	ا
كا	ة	ح	كا	ة	ح	٢٤٢	ب	ط
كج	.	.	كج	.	.	٣٩٥	ب	ط
يج	د	كج	يج	د	كج	٢٨٣	ز	ز

^a In L fehlt das Namensverzeichnis.

ح	ز	۳۱۰	ا	۰	کره	فیروز بن یزدجرد
ح	ز	۳۱۴	۰	۰	ن	بلاش بن فیروز
ح	ز	۳۵۷	۰	۰	مچ	قباد بن فیروز
ح	ب	۴۰۵	۰	ز	منز	انوشروان بن قباد
یح	ط	۴۱۹	ی	ز	یا	هرمز بن انوشروان
یح	ط	۴۵۴ ^۵	۰	۰	یح	ابرویز بن هرمز
یح	ه	۴۵۵	۰	ح	۰	شیرویه بن ابرویز
یح	یا	۴۵۶	۰	و	ا	اردشیر بن شیرویه
یح	ج	۴۵۸	۰	ن	ا	بوران " بنت ابرویز
یح	ه	۴۵۸	۰	ب	۰	خشنشبنده
یح	ط	۴۵۹	۰	ن	ا	ازرمیدخت بنت ابرویز
یح	ی	۴۵۹	۰	ا	۰	خرزاد خسره
یح	ی	۴۷۹	۰	۰	ک	یزدجرد بن شهسپار

a *P* بوران دخت *b* *Mss.* ک *c* *Mss.* ۴۵۳

وأما الجدول الثالث في هذا القسم وهو الذي يَزَعُمُ حمزة أنه نقله من نسخة الموبد فهو هذا:

اسماء الملوك الساسانية ^a			ما ملك كل واحد منهم			جملة السنين		
على حسب ما ذكر حمزة أنه اخذها من			نسخة الموبد					
سنون	شهور	أيام	سنون	شهور	أيام	سنون	شهور	أيام
يد	ي	٠	١٤	ي	٠	١٤	ي	٠
ل	٠	يه	١٤	ي	٠	١٤	ي	٠
ج	ج	٠	٤٨	ا	٠	٤٨	ا	٠
يز	٠	٠	٤٥	ا	٠	٤٥	ا	٠
م	ن	٠	١٠٥	هـ	٠	١٠٥	هـ	٠
ط	٠	٠	١١٤	هـ	٠	١١٤	هـ	٠
ز	٠	٠	١٣١	هـ	٠	١٣١	هـ	٠
عب	٠	٠	١٣٤	هـ	٠	١٣٤	هـ	٠
د	٠	٠	١٦٧	هـ	٠	١٦٧	هـ	٠
هـ	٠	٠	٢٠٢	هـ	٠	٢٠٢	هـ	٠
يا	٠	٠	٢١٣	هـ	٠	٢١٣	هـ	٠
كا	هـ	يبح	١٣٤	يا	ج	١٣٤	يا	ج
يط	يا	٠	٢٥٤	ي	ج	٢٥٤	ي	ج
يد	د	يبح	٣١٩	ب	كا	٣١٩	ب	كا
يز	٠	٠	٢٨٩	ب	كا	٢٨٩	ب	كا
د	٠	٠	٣٩٠	ب	كا	٣٩٠	ب	كا
ما	٠	٠	٣٣١	ب	كا	٣٣١	ب	كا

اردشيم بن بابك بعد ان حارب ملوك الطوائف

سابور بن اردشير

هرمز بن سابور

بهرام بن هرمز

بهرام سكان شاه

نرسه بن بهرام

هرمز بن نرسه

سابور ذو الاكتاف

اردشير بن هرمز

سابور بن سابور

بهرام بن سابور

يزدجرد الاثيم

بهرام كور

يزدجرد بن بهرام

فيروز بن يزدجرد

بلاش بن فيروز

قباد بن فيروز

^a In L fehlt das Namensverzeichnis.

کا	ب	۳۷۹	.	.	مح	انوشروان
کا	ب	۳۹۱	.	.	یب	هرمز بن انوشروان
کا	ب	۴۲۹	.	.	لج	ابرویز
کا	ی	۴۲۹	.	ح	.	قباد شیرویه
کا	ن	^a ۴۳۱	.	و	ا	اردشیر بن شیرویه
کا	ح	^b ۴۳۳	.	ن	ا	بهزاد بنت ابرویز
کا	ط	^c ۴۳۳	.	ا	.	فیروز المسمی بخشنشبنده
کا	ج	^c ۴۳۳	.	و	.	ازرمی دخت مع المسمی بخشنشبنده
کا	ج	^c ۴۳۴	.	.	ا	خیره دان خسره
کا	ج	۴۵۴	.	.	ک	یزدجرد بن شهریار

وقد وَجَدْنَا فِي كِتَابِ ابْنِ الْقَرَجِ التَّجَانِي تَوَارِيخَ هَذَا الْقِسْمِ عَلَى خِلَافِ مَا أُورِدْنَاهُ فِي الْمَجْدَاوِلِ
الْثَلَاثَةِ وَعَلَى حَسَبِ مَا عَمَلْنَا فِي الْقِسْمَيْنِ مِنَ الثَّلَاثَةِ مِنْ قَبْلِهِ وَضَعْنَاهَا هَاهُنَا ^d وَيَتِمُّ بِهِ جَدْوَلُ
التَّوَارِيخِ وَهُوَ هَذَا ۝

a Mss. ۴۳۲ *b* Mss. ۴۳۱ *c* P ۴۳۱ *d* fehlt in Mss. وضعناها هاهنا

أسماء الملوك الساسانية^a

على ما في كتاب أبي الفرج الزجاني

جملة السنين			ما ملك كل واحد منهم		
سنون	شهور	أيام	سنون	شهور	أيام
يد	ي	.	يد	ي	.
لا	و	يحي	لا	و	يحي
ا	و	.	ا	و	.
ج	ج	ج	ج	ج	ج
يز	.	.	يز	.	.
د	د	.	د	د	.
ط	.	.	ط	.	.
ط	.	.	ط	.	.
عب	.	.	عب	.	.
د	.	.	د	.	.
هـ	د	.	هـ	د	.
يا	.	.	يا	.	.
كا	هـ	يحي	كا	هـ	يحي
يحي	يا	ج	يحي	يا	ج
يحي	د	يحي	يحي	د	يحي
ز	.	.	ز	.	.
كز	.	.	كز	.	.
ي	.	.	ي	.	.
مج	.	.	مج	.	.
مز	ز	هـ	مز	ز	هـ

أردشِير بن بابك

سابور بن أردشِير

هرمز بن سابور

بهرام بن هرمز

بهرام بن بهرام

بهرام بن بهرام بن بهرام

نرسی بن بهرام

هرمز بن نرسی

سابور بن هرمز ذو الأكتاف

أردشِير بن هرمز

سابور بن سابور

بهرام بن سابور

يزدجرد الأثيم

بهرام كور

يزدجرد بن بهرام

هرمز

فيروز بن يزدجرد

بلاش بن فيروز

قباد وجاماسب أبنا فيروز

أنوشروان بن قباد

^a In L fehlt das Namensverzeichnis.

هرمز بن انوشروان
 ابرويز بن هرمز
 شبرويه بن ابرويز
 اردشير بن شبرويه
 خوهان المحاصر للروم
 كسرى بن قباد
 بوران بنت ابرويز
 خشنشبنده
 ازرمى دخت بنت ابرويز
 قرخزاد خسرو وهو طفل
 بزدجود بن شهرپار

يا	ز	يه	۳۸۱	ط	كا
لج	.	.	۴۱۹	ط	كا
.	ز	.	۴۲۰	د	كا
.	ه	.	۴۲۰	ط	كا
.	.	كب	۴۲۰	ى	يب
.	ج	.	۴۲۱	ا	يب
ا	و	.	۴۲۲	ز	يب
.	ب	.	۴۲۲	ط	يب
.	د	.	۴۲۳	ا	يب
.	ا	.	۴۲۳	ب	يب
كا	.	.	۴۲۴	ب	يب

ثمَّ نَعُودُ لِاتِّمَامِ مَا وَعَدْنَاهُ مِنْ ذِكْرِ سِيَاقَةِ الْإِسْرَويِّ تَارِيخِ هَذَا الْقِسْمِ لَمَّا فَطِنَ لِلاضْطِرَابِ الْعَارِضِ فِي الْقِسْمَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ بَعْدَ أَنْ تَنَجَّجَتْ طَوِيلًا مِنْهُ وَمِنْ عَمَلِهِ فَإِنَّهُ عِنْدَ التَّجَرُّبَةِ وَالْامْتِحَانِ نَقَصَ مِنَ الْمُدَّةِ الَّتِي بَيْنَ الْإِسْكَندَرِ وَبِزْدَجَرْدَ مِائَتَيْنِ وَسِتًّا وَسِتِّينَ سَنَةً لَمُدَّةِ مُلْكِ الْأَشْغَانِيَّةِ وَلَمْ يُثَبِّتْ حِزْمَةُ إِلَّا الرَّأْيَ الَّذِي ذَكَرَ أَنَّهُ صَحَّاحُهُ مِنْ ابِسْتَا وَالرَّأْيَ الَّذِي زَعَمَ أَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ نُسخَةِ الْمَوْبِدِ ه. وَفِي كُلِّهِمَا تَرَدُّدٌ هَذِهِ الْمُدَّةُ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً فَكَانَ يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَ بِأَحَدِهَا أَوْ نَقْرِنَ الَّذِي صَحَّحَ عِنْدَ الْإِسْرَويِّ إِلَيْهِمَا لِمَّا يُعْمَلُ عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرَهُ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اعْتِمَادَ مَا ذَكَرْنَاهُ نَحْنُ مَنْقُولًا مِنَ الشَّاهِنَامَةِ، ثُمَّ لَمَّا فَعَلَ الْإِسْرَويُّ ذَلِكَ وَصَحَّحَ عِنْدَهُ حُصُولَ التَّخَالِيفِ فَلَيْتَ شِعْرِي لِمَ تَمَلَّهَا عَلَى مَدَّةِ مُلُوكِ السَّاسَانِيَّةِ دُونَ الْأَشْغَانِيَّةِ وَمُدَّةِ الْأَشْغَانِيَّةِ أَحَقُّ بِدُخُولِ الْخَطِّ فِيهِ لِنَشْتَتِ حَالِ الْفَرَسِ فِيهَا وَأَهْتِمَامِهِمْ لَأَنْفُسِهِمْ وَأَشْتَغَالِهِمْ بِمَا يَشْغُلُهُمْ عَنْ إِحْفَظِ التَّوَارِيخِ لِمَا لِحَقِّهِمْ مِنْ جِهَةِ الْإِسْكَندَرِ وَخُلَفَائِهِ مِنَ الرُّومِ وَبَعْدَهُ مِنْ إِخْرَافِ جَمِيعِ مَا يُرْقَبُ فِيهِ مِنَ الْعُلُومِ وَهَدْمِ مَا يَتَنَقَّسُ^b بِهِ وَيَتَنَافَسُ^c فِيهِ مِنَ الصَّنَائِعِ الْبَدِيعَةِ حَتَّى أَنَّهُ أَحْرَقَ أَكْثَرَ كِتَابِ الدِّينِ وَخَرَّبَ الْأَبْنِيَّةَ الْعَجِيبَةَ كَالَّتِي فِي جِبَالِ أَصْطَخَرِ الْمَعْرُوفَةِ فِي زَمَانِنَا بِمَسْجِدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَأَلْقَى النَّارَ فِيهَا فَيُقَالُ أَنَّ آثَارَ الْحَرْقِ بَاقِيَةٌ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَلَاجِلِ ذَلِكَ أَغْفَلُوا صَدْرًا مِنَ الْمُدَّةِ الَّتِي بَيْنَ الْإِسْكَندَرِ وَأَرْدَشِيرَ حَتَّى كَانَ يَسُوسُهُمُ ه. الرُّومُ وَأَخَذُوا فِي اثْبَاتِ التَّوَارِيخِ مِنْ حِينَ سُكُونِ رَوْعَتِهِمْ وَذَهَابِ الْوَجَلِ عَنْهُمْ بِتَمَلُّكِ الْأَشْكَانِيَّةِ عَلَيْهِمْ، فَاذْنُ هَذِهِ الْمُدَّةُ الْمُتَقَدِّمَةُ أَحَقُّ بِأَنْ يَقَعَ فِيهَا التَّفَاوُتُ لانتظامِ الْمُلُوكِ وَالْوِلَايَةِ فِي آلِ سَاسَانَ وَأَضْطِرَابِهِ فِي أَيَّامِ أُولَئِكَ وَقَدْ نَطَقَ بِذَلِكَ شَهَادَاتُنَا الَّتِي اسْتَشْهَدْنَا فِي ذَلِكَ بَيَاءً، وَهَذَا هُوَ شَكْلُ الْجَدْوَلِ الْمُتَصَيَّنِ بِإِصْلَاحِ^e الْإِسْرَويِّ بِزَعْمِهِ هـ

الإصلاح Mss. c تنافس R b ينافس P تنفس LR a

جملۃ السنين			ما ملك كل واحد منهم			اسماء الملوك الساسانية ^a
ايام	شهور	سنون	ايام	شهور	سنون	على ما حكى حمزة عن الكسروي أنه صحتها
.	ي	١٩	.	ي	بط	اردشير بن بابك
.	ب	٥٢	.	د	لب	سابور الجنود
.	.	٥٤	.	ي	ا	ابنه هرمز
.	ج	١١٣	.	ج	ط	ابنه بهرام
.	ج	٨٩	.	.	كج	بهرام بن بهرام
.	ز	٩٩	.	د	يج	بهرام بن بهرام بن بهرام
.	ز	١٠٨	.	.	ط	فرسه بن بهرام
.	ز	١٢١	.	.	يج	ابنه هرمز
.	ز	١٩٣	.	.	عب	سابور ذو الاكتاف
.	ز	١٩٧	.	.	د	اخوه اردشير
.	ز	٢٧٩	.	.	فب	سابور بن سابور ذي الاكتاف
.	ز	٢٩١	.	.	يب	ابنه بهرام
.	ز	٣٧٣	.	.	فب	ابنه يزدجرد الين صاحب شروين
.	ز	٣٩٩	.	.	كج	يزدجرد الخشن ابنه
.	ز	٤١٩	.	.	كج	ابنه بهرام كور
.	.	٤٣٧	.	هـ	يج	ابنه يزدجرد
.	ا	٤٩٣	.	ا	كو	ابنه بهرام
ا	ا	٤٩٢	ا	.	كط	ابنه فيروز
ا	ا	٤٩٥	.	.	ج	ابنه بلاش
ا	ا	٥٩٣	.	.	سج	اخوه قباد

^a In *L* fehlt das Namensverzeichnis. ^b *Mss.* . ^c *Mss.* هـ

ا	ح	۹۱۰	.	ز	مز	انوشروان بن قباد
ا	ح	۹۱۳	.	.	کج	هرمز بن انوشروان
ا	ح	۹۱۱	.	.	لح	ابرویز بن هرمز
ا	ن	۹۱۲	.	ح	.	شیرویه بن هرمز
ا	ن	۹۱۳	.	.	ا	اردشیر بن شیرویه
ط	ه	۹۱۳	ح ه	ا	.	شهربراز
ط	ه	۹۱۴	.	.	ا	بوران بنت کسری ابرويز
ط	ز	۹۱۴	.	ب	.	خشنشبنده
ط	ه	۹۱۵	.	ی	.	خسرو بن قباد بن هرمز
ط	ز	۹۱۵	.	ب	.	فیروز من ولد اردشیر بن بابک
ط	با	۹۱۵	.	ن	.	ازرمی دخت بنت ابرويز
ط	.	۹۱۶	.	ا	.	فرخزاد بن خسرو بن ابرويز و امه کمربده ^a
						اخت بهرام شویین
ط	.	۹۱۶	.	.	ک	یزدجرد بن شهریار

a P کزیده *b* Mss. .

وعند المخمين أن خلفاء الإسلام وملوك هذه الملة ليس ولا واحد منهم يملك أكثر من أربع وعشرين سنة فاما امتداد أيام المطيع الى قريب من ثلثين سنة فذلك لأجل أن عندهم أن الدولة والملك قد انتقل في آخر أيام المتقي وأول أيام المستكفي من آل العباس الى آل بويه والذي بقي في أيدي العباسية إنما هو أمر ديني اعتقادي لا ملكي دنيوي كمثل ما لرأس هـ الجالوت عند اليهود من أمر الرئاسة الدينية من غير ملك ولا دولة فالقائم من ولد العباس الآن إنما هو رئيس الإسلام عند أصحاب التجوم لا ملك وقديما كانوا يندرون بذلك كما وجد في كتاب أحمد بن الطيب السرخسي في قران التحسين في برج السرطان وما صرح بذلك تصريح كنه الهندي منجم الرشيد فانه زعم أن ملكهم ينتقل الى رجل يخرج من اصبهان ونص على الوقت الذي خرج فيه علي بن بويه الملقب بعماد الدولة باصبهان ، وبنو العباس لما لقبوا أعوانهم بالألقاب الماذبية وسوا فيها بين الموالى والمعادي ونسبوا الى الدولة بأسرهم صاعث دولتهم فانهم افترطوا في ذلك حتى احتيج للقائم بحضرتهم الى فرق بينه وبين غيرهم فتنوا له التلقيب ورغب في مثل ذلك غيرهم وكان الراغب يخرج حاجته بالبذل ويتزاح علقته بالأدلاء فاحتيج ثانيا الى الفرق بين هؤلاء وبين المختص بحضرتهم فثلثوا له التلقيب وألحفوا به الشاهنشاهية وبلغ الأمر غايته من التكليف والتثقيب حتى أن الذاكر لهم يمد ٥ ذكرهم قبل أن يبتدي به والكاتب يقني زمانا وأسطرا والمحاطب لهم على خطر من فوت وقت الصلوة ، ولا بأس بأن يجيء ما خرج الى زماننا من الألقاب الصادرة عن حضرة الخلافة وتحضرها في جدول هذه صورته ٥

اسماء الملّقيين

اللقاب الصادرة عن حَضْرَةِ الخِلافة

وهِ

القُسم بن عبّيد الله	ولّى الدولة
أبنه	عمّيد الدولة
أبو محمّد ابن حمدان	ناصر الدولة
أبنه	سعد الدولة
أبو الحسن عليّ بن حمدان	سيف الدولة
عليّ بن بويه	عماد الدولة
أبو الحسن أحمد بن بويه	معزّ الدولة
الحسن بن بويه	ركن الدولة
أبو منصور بختيار بن أبي الحسن	عزّ الدولة
أبو اسحق بن الحسين	عمدة الدولة
أبو حرب الحبشيّ ابن أبي الحسين	سند الدولة
أبو منصور بيستون بن وشمكير	ظهير الدولة
أبو منصور بويه بن الحسن	مؤيد الدولة
المرزبان بن بختيار	أعزاز الدولة
قابوس بن وشمكير	شمس المعالي
أبو أحمد حارث بن أحمد	ولّى الدولة
أبو شجاع فناخسرة بن الحسن	عضد الدولة وتاج الملة
أبو كالتجر بن فناخسرة	فخر الدولة وفلك الأمانة
أبو كالتجر مرزبان بن فناخسرة	صمصام الدولة وشمس الملة
أبو الفوارس بن فناخسرة	شرف الدولة وزين الملة
أبو طالب رستم بن عليّ	مجد الملة وكهف الأمانة

ابو القسم محمود بن سبكتكين	بمين الدولة وامين الملة
ابو نصر خرة فيروز بن فناخسره	بهاء الدولة وضياء الملة وغيث الامنة
ابو الحسن محمد بن ابراهيم	ناصر الدولة
ابو العباس تاش الحاجب	حسام الدولة
ابو الحسن فائق الخاصة	عميد الدولة
ابو علي محمد بن محمد بن ابراهيم	ناصر الدولة
سبكتكين اولاد	معين الدولة
ثم لقب بعد ذلك	ناصر الدين والدولة
محمود بن سبكتكين	سيف الدولة
ابو الفوارس بكتوزون الحاجب	سنان الدولة
ابو القسم محمد بن ابراهيم	نصير الدولة
ابو منصور الب ارسلان البالوي	معين الدولة

وكذلك وزراء الخلافة قد لقبوا بالآذواء كذا البيهقي وذى الرئاستين وذى اللفايتين وذى السيفين وذى القلمين وأمثال ذلك وتشبه بهم آل بويه لما كانت الدولة منتقلة اليهم كما ذكرنا وبالغوا فيه واستغرقهم اللذبة فسموا وزراءهم بكافى اللفاء والكافى الأوحد وأوحد اللفاء ولم ترغب السامانية ولاية خراسان في هذه الألقاب بل اكتفوا بالتكنية وكانوا يدكرون في حياتهم بالملك الموبد الموفق والمنصور والمعظم والمنتصر وبعد وفاتهم بالحميد والشهيد والسعيد والسديد والرضى وأمثال ذلك ولكنهم لقبوا جيوشهم بناصر الدولة وعيادها وحسامها وعميدها وسبغها وسنانها ومعينها ونصيرها اقتداءً بأفعال الخلفاء وكذلك فعل بغراخان لما خسر في سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة من تلقب نفسه بشهاب الدولة وجاوز نقر منهم هذا الحد فسموا أنفسهم بأمير العالم وسيد الأمراء فأذاقهم الله الحزى في الحيو الدنيا وأظهر لهم ولغيرهم عجزهم فاما الأمير السيد الأجل أدام الله سلطانه فقد كوتب من خضرة الخلافة وعرضت عليه الألقاب المنسوبة الى الدولة فتعالى عنها وتفر عن التشبيه بالملقبين مجازاً واختار لنفسه ما

لَمْ يَعُدْ فِيهِ الْحَقُّ وَاللَّهُ يُدِيمُ قُدْرَتَهُ صَارَ بَيْنَ مُلُوكِ الْعَالَمِ كَالشَّمْسِ نُصْبَى ظُلْمَتِهِمْ بِشُعَاعِ
مَعَالِيهِ وَأَرْتَضَاهُ الْخُلَفَاءُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَحَبُّوا تَثْنِيَتَهُ وَالتَّيَادَةَ فِيهِ فَأَنَّ ذَلِكَ لَعُلُوُّ هَيْئَتِهِ فَأَطَالَ اللَّهُ
بَقَاءَهُ وَنَوَّرَ بَعْدَهُ آفَاقَ الْعَالَمِ وَحَمَّرَ بَنْظَرَهُ أَقْطَارَ الدُّنْيَا وَجَعَلَ أَسْبَابَهُ وَأَسْبَابَ الْعِبَادِ فِي ظِلِّهِ
مُتَرَقِّبَةً إِلَى اللَّامِ غَيْرَ بِالْغَةِ نَهَايَتِهَا إِنَّهُ عَلِمَ ذَلِكَ قَدِيرٌ وَمَصَالِحُ عِبَادِهِ خَبِيرٌ بِصِيرٍ ٥

٥

وَنَعُودُ إِلَى مَا أَخَذْنَا عَنْهُ مِنَ السَّنَنِ ٥ الْمَسْلُوكِ فِي هَذَا وَنَقُولُ إِذْ قَدْ حَصَلَ مَا قَدَّمْنَاهُ فِي الْجَنَابِ
مِنَ التَّوَارِيخِ فَيَجِبُ أَنْ نَصْرِفَ الْعِنَايَةَ إِلَى أَتْجَارِ مَا وَعَدْنَاهُ مِنْ ٥ الْأُرْشَادِ إِلَى مَعْرِفَةِ كَيْفِيَّةِ
اسْتِخْرَاجِ التَّوَارِيخِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي التَّرِجَمَاتِ وَالْأَرْصَادِ وَغَيْرِهَا مِنَ الشُّرُوطِ وَالْمُعَامَلَاتِ وَنُقَدِّمُ لَهُ
طَبْلَسَانًا مُضَعَّفًا يَتَضَمَّنُ أَبْعَادَ مَا بَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَبَيْنَ الْآخِرِ بِالْمَقْدَارِ الَّذِي لَا يَخْتَلِفُ
١. وَهُوَ الْآيَامُ وَالَّتِي فِي النِّصْفِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْقَطْرِ الْأَخِيرِ فِي آيَامِ الْأَبْعَادِ مَكْتُوبَةٌ بِأَرْقَامِ الْهِنْدِ وَالَّتِي
فِي النِّصْفِ الْأَعْلَى جَنْسَانِ الْأَعْلَى مِنْهُمَا ٥ هُوَ تِلْكَ الْآيَامُ بَعَيْنِهَا ٥ مَرْفُوعَةٌ سَتَيْنِ سَتَيْنِ إِلَى مَا
أَرْتَفَعَتْ إِلَيْهِ وَالْأَسْفَلِ هُوَ تِلْكَ الْآيَامُ بَعَيْنِهَا فِي مَرَاتِبِهَا مِنْ أَرْقَامِ الْهِنْدِ مَنْقُولَةٌ إِلَى حُرُوفِ الْجَمَلِ
مِثَالُ ذَلِكَ بِشَيْءٍ غَيْرِ مُجْهُولٍ وَهُوَ أَنَا مَنِ صَرَبْنَا مَا مَالِ مَالِ السِّتَّةِ عَشَرَ فِي نَفْسِهِ وَأَسْقَطْنَا مِنَ
الْمَبْلَغِ وَاحِدًا كَانَ ذَلِكَ هُوَ مَا يَجْتَمِعُ فِي جَمِيعِ بَيْوتِ رُقْعَةِ الشِّطْرَنْجِ مِنَ التَّضَاعُيفِ إِذَا
٥. أَبْتَدَى فِي الْأَوَّلِ مِنْهَا بِوَاحِدٍ وَيَكُونُ ذَلِكَ بِأَرْقَامِ الْهِنْدِ

١٨٤٤١٧٤٤٠٧٣٧٠٩٥٥١٩١٥

وَيَكُونُ مَرْفُوعًا بِسَتَيْنِ إِلَى مَا أَرْتَفَعَ

ل ل ك ز ط ه ج ن م لا يه

وَيَكُونُ مَنْقُولًا إِلَى حُرُوفِ الْجَمَلِ

ها واه هطع جزم دز و د دحا

٢٠

فَإِذَا نَقَلْتِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى وَلاِئِهَا إِلَى أَرْقَامِ الْهِنْدِ حَصَلَ الْعَدَدُ الْمَذْكُورُ فَلْيَفْهَمْ الطَّبْلَسَانُ
بِهَذَا الْمِثَالِ وَإِنَّمَا فَعَلْنَا ذَلِكَ لِيَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَجْنَاسِ الثَّلَاثَةِ شَاهِدًا عَلَى نَظِيرِهِ عِنْدَ
وُقُوعِ شَيْءٍ فِي بَعْضِ حُرُوفِ الْأَعْدَادِ وَالْأَرْقَامِ ٥ وَنَذْكُرُ الْعَمَلَ كَلِمًا غَيْرَ مَبْسُوطٍ فَإِنَّ النَّاطِرَ فِي

a Mss. السنين b Mss. إلى c - c Von bis بعينها هو

هذا الكتاب لا بُدَّ من أن يكون مُترقِّعًا عن مُرتبة المبتدئين في الحساب ونقول إذا أراد مُريد معرفة التواريخ من واحد معلوم عنده فليجعل المعلوم كَلَّةً أيَّامًا ويُسمَّى ما أَجْتَمَعَ الأَصْلُ ويأخذ ما بين مَبْدَأِ التاريخين أعنى المعلوم والمطلوب ونُسَمِّيه التَّعْدِيلَ فإن كان التاريخ المعلوم متقدِّمًا للتاريخ المطلوب نَقَصَ التعديل من الأَصْلِ وإن كان التاريخ المعلوم متأخرًا عن التاريخ المطلوب زاد التعديل عليه فما أَجْتَمَعَ فهو أيَّامُ التاريخ المطلوب فليقسِّمها على مقدار السَّنَةِ المنسوبة إلى ذلك التاريخ فما خَرَجَ فسُنُونَ تَامَّةٌ وما بَقِيَ فأيَّامٌ تُنْقَلُ إلى شهورها على حَسَبِ استحقاقها^{هـ} بالمقادير التي ذَكَرْنَا لكل واحد من أَجناس الشهور وهذه أيَّام ما بَيَّنَّهَا في^و الطيلسان المصغف والله أعلم^{هـ}

من *Mss.* *b* استحقاقاتها *R* *a*

اِنْ لِنُضْعِبِ الشَّطْرَنَجِ وَحِسَابِهِ أَصْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مَتَى ضَرَبَ مَا فِي بَيْتٍ مَا مِنَ الْبَيْوتِ
 الْأَرْبَعَةِ وَالسَّتِينَ فِي نَفْسِهِ وَقَعَ الْمُرْتَفِعُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بُعِدَهُ مِنْهُ كَبُعْدِ الْبَيْتِ الْمَضْرُوبِ مِنَ
 الْوَاحِدِ، مِثَالُهُ أَنَّا مَتَى ضَرَبْنَا مَا فِي الْبَيْتِ الْخَامِسِ فِي نَفْسِهِ وَهُوَ يَوْكَانُ الْمُرْتَفِعُ^a مِنْهُ رَفَوَهُ
 تَقَعُ فِي الْبَيْتِ التَّاسِعِ وَبُعْدُ الْبَيْتِ التَّاسِعِ مِنَ الْخَامِسِ كَبُعْدِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنْهُ، وَأَمَّا الْأَصْلُ
 هُ الثَّانِي فَهُوَ أَنَّا مَتَى أَخَذْنَا مَا فِي بَيْتٍ مِنَ الْبَيْوتِ وَأَسْقَطْنَا مِنْهُ وَاحِدًا كَانَ الْبَاقِي مُسَاوِيًا لِجَمِيعِ
 مَا فِي الْبَيْوتِ الَّتِي قَبْلَهُ، مِثَالُهُ أَنَّا مَتَى^b أَخَذْنَا مَا فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ وَهُوَ لَتَبَ وَنَقَصْنَا مِنْهُ
 وَاحِدًا فَبَقِيَ أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ وَهُوَ مُسَاوٍ لِمَا فِي الْبَيْوتِ الَّتِي قَبْلَهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَهِيَ اب د ح ي و،
 وَمَعْنَى ضَرْبِ مَالٍ مَالٍ السَّتَّةَ عَشَرَ فِي نَفْسِهِ^c هُوَ ضَرْبُ مَا فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ وَالثَلَاثِينَ فِي
 نَفْسِهِ لِيَحْصَلَ مَا فِي الْبَيْتِ الْخَامِسِ وَالسَّتِينَ إِذَا أُسْقِطَ مِنْهُ وَاحِدٌ يَحْصُلُ جَمِيعُ مَا فِي
 ١. الرُّقْعَةِ وَمَالٍ لَجَ الَّذِي يَرْتَفِعُ مِنْ ضَرْبِ مَا فِي بَيْتٍ يَزُ وَمَالٍ يَزُ مَا يَرْتَفِعُ مِنْ ضَرْبِ مَا فِي بَيْتٍ
 طَ وَمَالٍ طَ مَا يَرْتَفِعُ مِنْ بَيْتٍ^d هُوَ السَّتَّةَ عَشَرَ الْمَذْكُورَةُ^e قَالَ أَبُو رَجَّحَانَ فِي كِتَابِ الْأَرْقَامِ
 أُرِيدُ أُتَيَّنَ^f الطَّرِيقَ إِلَى حِسَابِ الشَّطْرَنَجِ لِيَتَدَرَّبَ فِي مُرَاوَلَتِهِ وَمِمَّا يَجِبُ أَنْ يُقَدَّمَ لَهُ هُوَ أَنْ
 تَعْرِفَ أَنَّ تَضَاعِيفَ زَوْجِ الزَّوْجِ مَهْمَا أَخَذَ مُتَبَاعِدَةً مُتَوَالِيَةً^g فَإِنْ كَانَتْ فَرْدًا كَانَ لَهَا وَاسِطَةٌ
 وَاحِدَةٌ وَضَرَبْنَا أَحَدَى الْحَاشِيَتَيْنِ فِي الْأُخْرَى مُسَاوٍ لِضَرْبِ أَحَدَى الْوَاسِطَتَيْنِ فِي الْأُخْرَى،
 هَذَا أَهَذَا مَا يَجِبُ أَنْ يُعْرَفَ قَبْلَهُ وَالْآخِرُ أَنَّا إِذَا أَرَدْنَا جَمْعَ تِلْكَ الْعِدَّةِ الْمَفْرُوضَةِ مِنْ تَضَاعِيفِ
 زَوْجِ الزَّوْجِ أَضَعَفْنَا أَعْظَمَهَا وَهُوَ الْآخِرُ وَالْقَبِيلَا^h مِنْهُ أَصْغَرَهَا وَهُوَ الْأَوَّلُ فَيَبْقَى مَجْمُوعُ تِلْكَ
 التَّضَاعِيفِ، وَإِذَا تَقَرَّرَ ذَلِكَ زِدْنَا فِي بَيْوتِ رُقْعَةِ الشَّطْرَنَجِ بَيْنَمَا يَكُونُ خَامِسًا وَسِتِّينَ وَمَعْلُومٌ
 أَنَّ عَدَدَهُ الَّذِي فِيهِ مِنْ تَضَاعِيفِ زَوْجِ الزَّوْجِ الْمُتَبَدِّلَةِ مِنَ الْوَاحِدِ مُسَاوٍ لِمَجْمُوعِ مَا فِي
 جَمِيعِ بَيْوتِ الْعَرَضَةِ وَزِيَادَةُ أَوَّلِهَا الَّذِي هُوَ الْوَاحِدُ الْأَوَّلُ فَإِذَا نُقِصَ مِنْهُ وَاحِدٌ بَقِيَ مَا فِي
 ٢. جَمِيعِ الْبَيْوتِ، فَإِذَا جَعَلْنَا هَذَا الْبَيْتَ وَالْأَوَّلَ حَاشِيَتَيْنِ كَانَ الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ لَجَ وَاسِطَةً
 لِهَمَا وَهِيَ الْوَاسِطَةُ الْأُولَى وَإِذَا جَعَلْنَا بَيْتَ لَجَ وَالْبَيْتَ الْأَوَّلَ حَاشِيَتَيْنِ كَانَ بَيْتُ يَزُ وَاسِطَةً
 لِهَمَا وَهِيَ الثَّانِيَةُ وَإِذَا جَعَلْنَا بَيْتَ يَزُ وَالْبَيْتَ الْأَوَّلَ حَاشِيَتَيْنِ كَانَ بَيْتُ طَ وَاسِطَةً لِهَمَا وَهِيَ

ومعنى مال مال المال *c* Mss. *b* fehlt in Mss. متى *b* ما لم يرتفع *R* ما لمربع *a* *P*
 وألفنا *PL* والفتا *R* *f* *Sic* Mss. *e* أُتَيَّنَ d. i. أُتَيَّنَ *PR* *d* في نفسه

الثالثة وإذا جعلنا بيت ط والبيت الأول حاشيتين كان بيت ء واسطة وهي الرابعة وإذا
 جعلنا بيت ء والبيت الأول حاشيتين كان بيت ج واسطة وهي الخامسة وإذا جعلنا بيت ج
 والبيت الأول حاشيتين كان بيت ب واسطة وهي السادسة وفيه اثنان. وإذا ضربنا الاثنتين^{هـ}
 في نفسيهما اجتمع مضروب^{هـ} البيت الأول في بيت ج لكن في الأول واحدًا فاجتمع اثنان
 هـ هو الواسطة الخامسة في بيت ج وفي أربعة نضربها في مثلها فيكون ستة عشر وهي الواسطة
 الرابعة في بيت ء فنضربها في مثلها فيكون ٢٥٦ وهي الواسطة الثالثة في بيت ط وإذا
 ضربناها في مثلها اجتمع ٩٥٥٣٦ وهي الواسطة الثانية في بيت يز وإذا ضربناها في مثلها اجتمع
 ٤٣٩٤٩٧٣٩٩ وهي الواسطة الأولى في بيت لـج فإذا ضربناها في مثلها اجتمع ١٨٤٤٩٧٣٤٠٧٣٧٠٩٥٥١١٢
 فإذا أسقطنا منه واحدًا وهو الذي في البيت الأول بقي جميع ما في بيوت العرصة اعني
 ا. العدد الذي مثلنا به أولًا ولا يضبط كثرته إلا بأن يقسم على عشرة آلاف حتى يصير بذرا
 ويقسم البذر على ثمانية لتصير أوقارًا ويقسم عدد الأوقار على عشرة آلاف ليصير بغالها^د
 قطعًا كل قطيع عشرة آلاف ثم يقسم القطعان على ألف لترعى على شطوط أودية على شط
 كل واحد منها ألف بغل^د ثم يقسم عدد الأودية على عشرة آلاف ليخرج من كل واد منها
 عشرة آلاف جبل^د فعلى عظيم المساحة في القسمة يكون عدد تلك الجبال ألفين وثلاثمائة
 هـ وخمسة أجبيل وهي صفات يصيف عنها المعجزة والله اعلم واحكم هـ

a RL الابنان P الاثنان b Mss. بضروب c fehlt in Mss. الثالثة d LR
 فعل P من كل جبل عشرة ألف واد منها f-f Mss. رغل e Mss. يعالها P يعالها

ثُمَّ نَقْصِدُ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ تَفْصِيلاً لَا يُسْتَعْنَى عَنْ مِثْلِهِ وَنُخْرِ الْقَوْلَ فِي اسْتِخْرَاجِ تَارِيخِ آدَمَ
وَالطُّوفَانِ عَلَى قَوْلِ أَهْلِ الْكِتَابِ لَاتِهِمَا^a يَتَعَلَّقَانِ بِسَنَى الْيَهُودِ وَشُهُورِهِمْ وَلَهَا مِنَ الْأَلْتِنَاءِ وَالْاضْطِرَابِ
وَصُعُوبَةِ الْإِدْرَاكِ^b بِالْحِسَابِ مَا قَدَّمْنَا شَطْرًا مِنْهُ فَلِأَجْلِ ذَلِكَ لَا غُنْيَةَ^c عَنْ تَجْرِيدِ الْعِنَايَةِ
وَإِفْرَادِ الْقَوْلِ فِيهِمَا. وَالْآنَ نَبْتَدِئُ بِتَفْصِيلِ الْقَوْلِ فِي التَّوَارِيخِ وَنَعْمَلُ فِيهَا عَلَى أَنَّ مَا بَيْنَ
هَؤُلَاءِهَا وَيَوْمِنَا الْمَطْلُوبِ مِنَ الْآيَامِ مَعْلُومَةٌ وَنُسَمِّيَهَا مُحْصَلَةً.

فَإِذَا أَرَدْنَا تَارِيخَ الطُّوفَانِ عَلَى قَوْلِ أَبِي مَعْشَرٍ الْمُسْتَعْمَلِ فِي رِجَالِهِ قَسَمْنَا آيَامَهُ الْمُحْصَلَةَ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ
وْخَمْسِينَ وَسِتِّينَ يَوْمًا فَيَخْرُجُ سِنُونَ تَامَّةٌ وَمَا يَبْقَى مِنَ الْآيَامِ نَجْعَلُهَا شُهُورًا قِبْطِيَّةً وَقَدْ يَنْتَفِقُ أَوَّلُ
شَهْرِ تَوْتٍ مِنْ هَذَا التَّارِيخِ لِلطُّوفَانِ مَعَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ بَهْمَنَ مَاهٍ فِي تَارِيخِ يَزِيدِجَرْدٍ غَيْرِ
الْمَكْبُوسِ.

١. إِنْ أَرَدْنَا أَحَدَ تَارِيخِي بَخْتَنْصَرٍ وَفِيلَفَسَ قَسَمْنَا الْآيَامَ الْمُحْصَلَةَ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّينَ
فَيَخْرُجُ سِنُونَ ثَلَاثَةٌ وَيَبْقَى آيَامٌ يُقْسَمُ لِكُلِّ شَهْرِ حِصْنَةٌ مِنْهَا وَنَبْتَدِئُ بِتَوْتٍ وَقَدْ يُوَافِقُ أَوَّلَهُ
أَوَّلُ^d دَى مَاهٍ مِنْ تَارِيخِ يَزِيدِجَرْدٍ غَيْرِ الْمَكْبُوسِ.

وَإِذَا أَرَدْنَا تَارِيخَ الْأَسْكَندَرِ قَسَمْنَا آيَامَهُ الْمُحْصَلَةَ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّينَ يَوْمًا وَرُبْعَ يَوْمٍ هُوَ
أَنْ نَضْرِبَ تِلْكَ الْآيَامَ فِي أَرْبَعَةٍ حَتَّى تَصِيرَ أَرْبَاعًا وَنُقْسِمَ الْمَجْتَمِعَ عَلَى الْإِفِ وَارْبَعِمِائَةٍ وَاحِدٍ
١٥ وَسِتِّينَ الَّتِي فِي أَرْبَاعِ سَنَةٍ فَيَخْرُجُ سِنُونَ تَامَّةٌ وَمَا يَبْقَى أَرْبَاعٌ تُقْسَمُ عَلَى أَرْبَعَةٍ لِنَعُودِ آيَامًا وَنُطْرَحُ
مِنْهَا لِكُلِّ شَهْرِ عَدَدَ آيَامِهِ وَنَبْتَدِئُ مِنْ تَبَشِيرِينَ الْأَوَّلِ وَمَا يَبْقَى لَا يَفِي بِشَهْرِ فَهُوَ مَا مَضَى مِنْهُ
وَلَنُطْرَحُ لَشِبَاطٍ فِي السَّنَةِ الْكَبِيرَةِ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا وَفِي غَيْرِهَا ثَمَانِيَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا
وَمَعْرِفَةُ الْكَبِيرَةِ هُوَ أَنْ نَنْظُرَ إِلَى مَا بَقِيَ مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْبَاعِ عَلَى أَرْبَعَةٍ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ اثْنَانِ فَالسَّنَةُ
الْمُنْكَسَرَةُ كَبِيرَةٌ وَإِنْ بَقِيَ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ فَلَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ وَهَذَا لِأَجْلِ أَنَّ الْكَبِيرَةَ قَدْ تَقَدَّمَتْ
٢. أَوَّلُ التَّارِيخِ بِسِتِّينَ وَكَانَ اجْتِمَاعُ مِنَ الْأَرْبَاعِ فِي أَوَّلِ التَّارِيخِ رُبْعًا يَوْمٍ وَإِذَا بَقِيَ مَا بَعْدَ التَّارِيخِ

حصنة RL e . . fehlt in Mss. d أول c غنية بها R غنية بها R b ادراك R a لانها R

رُبْعَانِ كَمَلْ مِنْهُمَا إِذَا أُضِيفَا إِلَى ذَيْنِكَ الرَّبْعَيْنِ يَوْمٌ تَامَ وَأَجْبَرَ فَكَانَتْ السَّنَةُ كَبِيسَةً. وَإِنْ كَانَ عَمَلُنَا فِي هَذَا التَّوَارِيخِ عَلَى مَذْهَبِ الرُّومِ أَلْقَيْنَا مِنْ جُمْلَةِ الْإَيَّامِ الْمَحْصَلَةِ اثْنَيْنِ وَتِسْعِينَ يَوْمًا بِسَبَبِ تَفَاوُتِ أَوَّلِ السَّنَةِ عِنْدَ الرُّومِ وَالسَّرِّيَانِيِّينَ وَنَعْمَلْ مَا بَقِيَ عَمَلُنَا لِتَوَارِيخِهِ عَلَى مَذْهَبِ السَّرِّيَانِيِّينَ وَمَا بَقِيَ مِنَ الْأَرْبَاعِ نَجْعَلُهَا أَيَّامًا وَنُلْقِي لِكُلِّ شَهْرٍ عَدَدَ أَيَّامِهِ وَنَبْتَدِئُ مِنْ يَنُورِيُوسَ اعْنَى كَانُونِ الْآخِرِ وَمَعْرِفَةُ الْكَبِيسَةِ عَلَى مِثَالِ مَا تَقَدَّمَ،

وَأِنْ أَرَدْنَا تَوَارِيخَ أَغُسْطُسَ فَإِنَّا نَعْمَلْ أَيَّامَهُ الْمَحْصَلَةَ عَمَلُنَا فِي تَوَارِيخِ الْأَسْكَندَرِ حَتَّى يَخْرُجَ السَّنُونَ الثَّمَانَةَ وَيَبْقَى الْأَرْبَاعُ فَنُصَيِّرُهَا أَيَّامًا وَنُلْقِي لِكُلِّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ الْقَبْطِ عَدَدَ أَيَّامِهِ وَنَبْتَدِئُ مِنْ تَوْتٍ فَإِنْ كَانَتْ السَّنَةُ كَبِيسَةً أَلْقَيْنَا لِابُوعَمْنَا وَهُوَ الشَّهْرُ الصَّغِيرُ سِتَّةَ أَيَّامٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كَبِيسَةً أَخَذْنَا لَهُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ. وَمَعْرِفَةُ السَّنَةِ الْكَبِيسَةِ هُوَ أَنَّ لَا يَبْقَى مِنَ الْأَرْبَاعِ شَيْءٌ إِذَا صَيَّرْنَا أَيَّامًا وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَبِيسَةَ تَقْدَمَتْ أَوَّلَ التَّوَارِيخِ وَلَيْسَ فِيهِ كَثِيرُ التَّبَاسِ إِذْ هُوَ فِي آخِرِ السَّنَةِ وَيَتَّفِقُ أَوَّلُ تَوْتٍ أَبَدًا مَعَ الْيَوْمِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ آبِ السَّرِّيَانِيِّ،

وَأَمَّا تَوَارِيخُ أَنْطَنِيَسَ فَإِنَّا نَحْصِلُ سِنِيهِ الثَّمَانَةَ عَلَى مِثَالِ مَا تَقَدَّمَ فِي تَوَارِيخِ أَغُسْطُسَ وَنُقَسِّمُ الْبَاقِيَّ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَنُمَيِّزُ مَبَادِئَ خَرَجِ حِصَّةٍ كُلِّ شَهْرٍ وَنَبْتَدِئُ مِنْ تَوْتٍ وَنُلْقِي فِي السَّنَةِ الْكَبِيسَةِ لِابُوعَمْنَا سِتَّةَ أَيَّامٍ وَمَعْرِفَةُ الْكَبِيسَةِ أَنَّ يَبْقَى مِنَ الْأَرْبَاعِ رُبْعُ يَوْمٍ وَاحِدٍ،

١٥ وَأَمَّا تَوَارِيخُ دَقْلَطِيَانُوسَ فَنَعْمَلْ بِأَيَّامِهِ الْمَحْصَلَةِ كَمَا عَمَلْنَا فِي تَوَارِيخِ أَغُسْطُسَ وَغَيْرِهِ حَتَّى يَخْرُجَ السَّنُونَ الثَّمَانَةَ وَتُعَادَ أَرْبَاعُهَا صَحَاحًا وَنُقَسِّمُ مِنَ الشُّهُورِ حِصَصَهَا وَنَبْتَدِئُ مِنْ يَنُورِيُوسَ وَهُوَ كَانُونُ الْآخِرِ فَإِنْ كَانَتْ السَّنَةُ كَبِيسَةً أَلْقَيْنَا لِفَبْرَارِيُوسَ وَهُوَ شَبَاطُ تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَفِي غَيْرِهَا ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَمَعْرِفَةُ الْكَبِيسَةِ أَنَّ يَبْقَى مِنَ الْأَرْبَاعِ رُبْعَانِ كَمَا هُوَ فِي تَوَارِيخِ الْأَسْكَندَرِ،

٢٠ وَأَمَّا تَوَارِيخُ الْعَرَبِ وَشُهُورُهُمْ وَأَيَّامُهُمْ النَّسِيَّةُ فِيهَا وَتَرْتِيبُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَهَا فَأَمْرٌ أَكْبَرُ وَكَانُوا أُمِّيِّينَ وَلَمْ يَعْمَلُوا فِي تَحْلِيلِ الْآثَارِ إِلَّا عَلَى الْحِفْظِ وَالْأَشْعَارِ فَلَمَّا أَنْقَرَضَ مُسْتَعْمِلُوهَا أَنْقَطَعَ ذِكْرُهَا وَلَا سَبِيلَ إِلَى عِلْمِ مِثْلِ ذَلِكَ،

fehlte in *PR* كما *d* حصته *R c* ما *R n* توشقان *L a*
 وترتيبهم *R g* وانيه *R* وانيه *PL f* *RL*

وأما تاريخ الهجرة في الإسلام فأننا إذا أردناه قسمنا أيامه المحصلة على سنة القمر الوسطى وهي ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوما وخمسة وسدس بأن نصربها في ثلاثين وهو أقل عدد له خمس وسدس ونقسم المجتمع على عشرة آلاف وستمائة واحد وثلاثين وهو مضروب ثلاثمائة وأربعة وخمسين في ثلاثين مضافا إلى ما اجتمع أحد عشر التي هي مجموع خمسها وسدسها فما خرج ه فسنون تامة قريئة وما بقي فأيام مضروبة في ثلاثين فإذا قسمناها على ثلاثين عاد القسم أياما فناخذ منها لشهر ثلاثين يوما ولشهر تسعة وعشرين ونبدأ من المحرم وما بقي لا ينتم شهرأ فهو ما مضى من ذلك الشهر وعلى هذا يعمل في استخراج النوايح في الرجعات فإن سلك فيسه طرق مختلفة فهي راجعة إلى معني واحد فاما على رؤية الهلال فيمكن أن يتوالى فيه شهران ناقصان وثلاثة أشهر تامة ويمكن أن تزيد سنة القمر على المقدار المذكور وتنقص منه بسبب اختلاف الحركة.

وأما تاريخ يزدجرد فأننا نقسم الأيام المحصلة له على ثلاثمائة وخمسة وستين فما خرج فسنون تامة وما بقي نعطي كل شهر قسطه المذكور ونبتدئ بفروردين ماه فنقف من ذلك على تاريخ ملكه المستعمل في الرجعات وان أردنا تاريخ المجوس نقصنا من تاريخ ملك يزدجرد عشرين سنة فيبقى تاريخهم لأنهم ه يورخون من سنة قتله وأنقطاع دولتهم لا من سنة ملكه.

وأما تاريخ المعتصم بالله فأننا نعمل فيه عملنا في تاريخ الاسكندر ونعطي كل شهر نصيبه على مثال شهور الفرس ونبتدئ من فروردين ماه حتى ننتهي إلى آرماء فإن كانت السنة كبيسة وهو أن يبقى من الأرباع ربعان كما هو في تاريخ الاسكندر ستة أيام وإن لم تكن القينا لها خمسة أيام ويوافق النيروز فيه ابدا اليوم الحادي عشر من حزيران للعليل التي قدمنا ذكرها بعبون الله وتوفيقه.

ومن الصواب أن نذكر بابا قد عدته الرجعات ولم يذكره أحد إلا أبا العباس الفضل بن حاتم التبريزي في تفسيره للمجسطى ولقد يكثر وقوعه ويخبر فيه عاملوه وهو أن قطالت

ينتهي. *a* fehlt in *R* *b* *Mss.* يعطي *c* *RL* فيقف *d* fehlt in *RP* *e* *Mss.* ينتهي عاملوه *k* *PR* ويخير *i* *P* ابو. *h* *Mss.* القينا لها für القيناها *g* *L* وستة *f* *R* Sic!

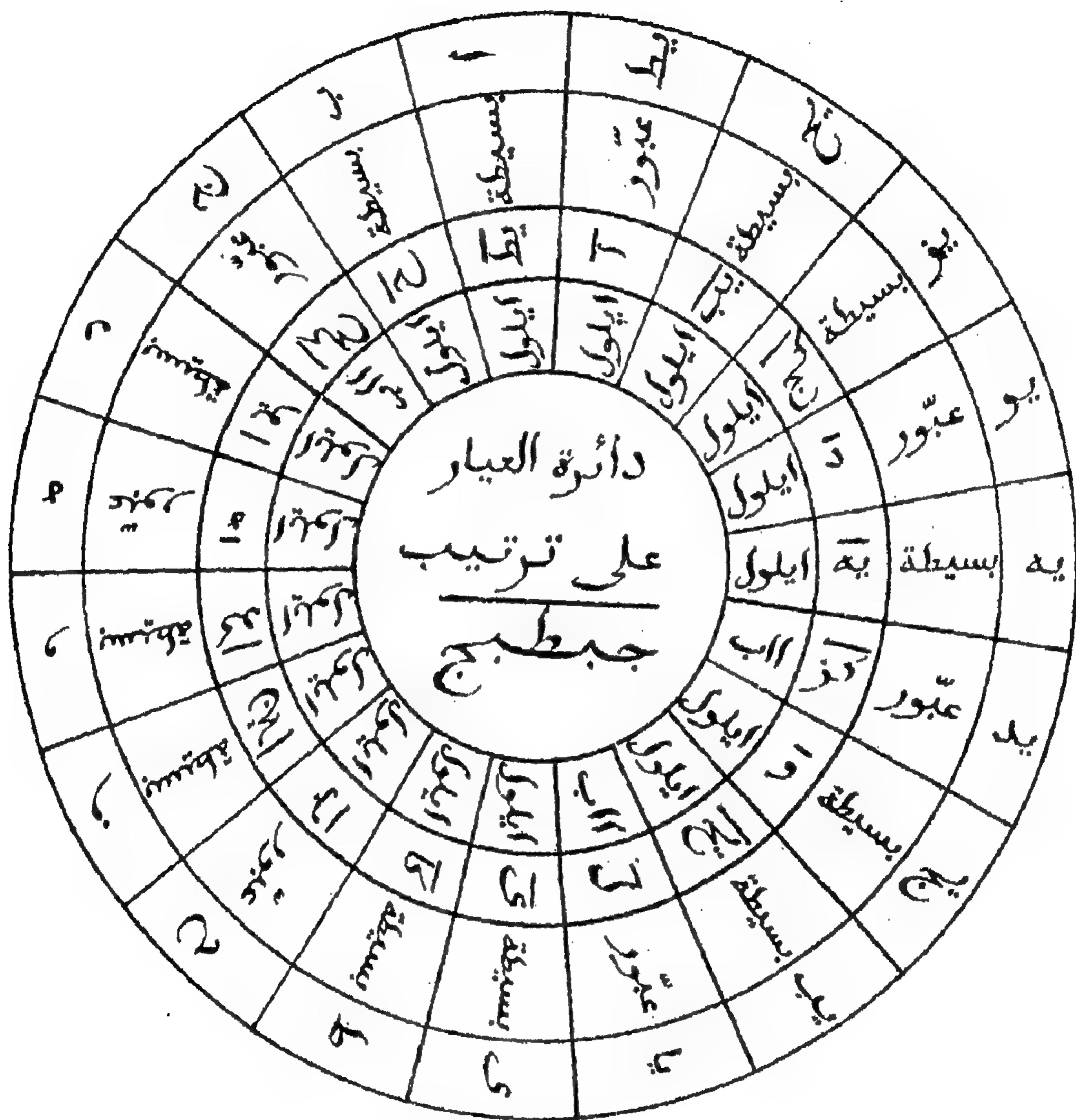
بإستخراج التواريخ لوقت تكون معلوماته أنواعاً لا يعجزها جنس واحد كيوم عريف موضعه من شهر رومي أو عربي أو فارسي مجهول الأسم وعريف أسم شهر آخر قد اتفق معه وعريف تاريخه ليس ذاك "الشهران منه أو الذي جهل أسمه فيه، مثال ذلك أن يقال روز هرمز في شهر تموز سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة للهجرة فالطريق إلى ذلك أن نستخرج تاريخ الإسكندر ^ه لأول المحرم سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة فلا يخفى علينا حينئذ أول تموز مع أي شهر وأي يوم يتفق من شهر العرب ونستخرج لأول تموز تاريخ يزدجرد فيظهر موقع هرمز من أيامه وتصير التواريخ الثلاثة بأنواعها وأجناسها معلومة، وإذا عريف مع ذلك اسم اليوم في الأسبوع كان أعون على ذلك الحقف وأسهل لأصابته ومثال ذلك يوم الجمعة غرة شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة ليزدجرد والوجه فيه أن نستخرج تاريخ العرب لنوروز هذا التاريخ ونحسب من ذلك ^ا غرة شهر رمضان ونعتبر رؤوس الشهور بأيام الأسبوع فيتضح المطلوب، وكذلك إن كان اليوم من الأسبوع وكميته من شهر ما معلوماً مع تاريخ ما وأسم الشهر معلوم فإنه يمكن معرفته بمثل ما قلنا، والمحيط بهذه الجملة سيقف على ما يعطاه من ذلك الفني كيف ما كان السؤال ولا يخفى عليه شيء منها إذا تأملها حَقَّ تأمل ولو كانت المعلومات في كميات أعدادها مختلفة الجمل متباينة الأحاد والعقود أعني بذلك أن يقال في اليوم خمسة وعشرون ^ه مثلاً لكن الخمسة ^{هـ} من شهر فارسي والعشرون من شهر رومي معلوم أحدهما أو مجهولان كلاهما أو يقال سنة خمس وأربعين وثلاثمائة فيكون الخمسة من تاريخ رومي والأربعون من تاريخ عربي والثلاثمائة من تاريخ فارسي فإن فضل المتأمل لذلك ^د عن المطلوب وإن طال الحساب في استخراجها والله الموفق للصواب ^{هـ}

القول على الأدوار والتَّقَوَّاتِ ومَوَالِيدِ السنين والشهور وكَيْفِيَّاتِهَا وَكِبَائِسِهَا فِي سَنَى

اليهود وسائر السنين ٥

وَأَنَّ قَدْ تَبَيَّنَ مَا أَوْرَدْنَاهُ مِنْ اسْتِخْرَاجِ التَّوَارِيخِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا تَارِيخُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَارِيخُ الطُّوفَانِ عَلَى قَوْلِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَدْ يَلْزَمُنَا أَنَّ نَبَيَّنَ الطَّرِيقَ إِلَى مَعْرِفَتِهِمَا ٥ وَلَقَدْ لَمْ لَدُنْكَ مَعْرِفَةُ سِنَى الْيَهُودِ وَشَهْرُهَا وَأَدْوَارُهَا وَأَوَائِلُ سَنِيهِمْ وَنَتَّبِعُهَا مَعْرِفَةَ أَوَائِلِ سَنَى غَيْرِهِمْ أَيْضًا وَنُلْحِقُ بِهَا أَشْيَاءَ تَكُونُ عَوْنًا عَلَى ادِّرَاقِ الْمَطْلُوبِ بِالسَّهُولَةِ ٥ فَنَقُولُ أَنَّ تَارِيخَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الَّذِي يَسْتَعْمَلُهُ الْيَهُودُ وَتَارِيخُ الْأَسْكَندَرِ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ عَلَيْهِ النَّصَارَى وَلَوْ كَانَ أَوَّلُ تَشْرِىٍّ يُوَافِقُ أَوَّلَ تَشْرِىٍّ الْإِسْلَامِ لَكَانَ تَارِيخُ آدَمَ هُوَ تَارِيخُ الْأَسْكَندَرِ يُزَادُ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَارْبَعُمِائَةٍ وَثَمَانٍ وَارْبَعُونَ سَنَةً وَهِيَ ^h مَا بَيْنَ آدَمَ وَالْأَسْكَندَرِ عَلَى قَوْلِ الْيَهُودِ وَلَكِنْ ١. تَشْرِىٍّ يَقَعُ أَبَدًا فِيمَا بَيْنَ الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ آبَ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ عَلَى الْأَمْرِ الْأَوْسَطِ فَيَكُونُ تَارِيخُ الْأَسْكَندَرِ النَّاخِصُ لَوَقْتِ تَحْوِيلِ الْيَهُودِ هُوَ تَارِيخُ آدَمَ التَّامُّ إِذَا زِيدَ عَلَيْهِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَسْكَندَرِ ٥ وَأَمَّا صَارَ أَوَّلُ تَشْرِىٍّ يَدُورُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لِأَنَّ فَصْحَ الْيَهُودِ أَبَدًا يَدُورُ مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ آدَارِ السَّرِيَّالِيِّ إِلَى الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ نَيْسَانَ عَلَى الْأَمْرِ الْأَوْسَطِ وَهُوَ مَدَّةُ كَوْنِ الشَّمْسِ فِي بُرْجِ الْحَمَلِ فَإِنَّ الْأَسْتِقْبَالَ الْكَائِنَ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ يَقْتَضِي ١٥ الْأَحْوَالَ الْمَوْجِبَةَ لِلْفِصْحِ وَهُوَ أَمْرٌ جَرَى عَلَى تَقْرِيْبٍ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ السَّنَةُ الشَّمْسِيَّةُ مُطْرَدَةً مَعَ أَيَّامِ سَنَةِ الرُّومِ ^d وَلَكِنْ كَيْفَ وَقَدْ وَجَدْنَا هَذَا النَّسْرَ بِالرَّصْدِ خَمْسَ سَاعَاتٍ وَسِتِّينَ وَارْبَعِينَ دَقِيقَةً وَعِشْرِينَ ثَانِيَةً وَسِتِّينَ وَخَمْسِينَ ثَلَاثَةً فَيَتَقَدَّمُ بُلُوغُ الشَّمْسِ بِالْمَسِيرِ الرَّصْدِيِّ مَوْضِعًا مَا مِنْ فَلَكَ الْبُرُوجِ بَلُوغَهَا إِلَيْهِ بِالْمَسِيرِ الَّذِي عَمَلُهَا عَلَيْهِ ^g فِي كُلِّ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ^h وَسِتِّينَ يَوْمًا تَامًا ٥

وستة Mss. e Sic Mss. d مدور R c وهو L b مراد R مراد PL a وستة Mss. f وستة Mss. g اليه R h وخمسين R i fehlt in L.



ولنا نعمل على ما هم عليه ونصف الآن كيف استخراج أول سنتهم والطريق إلى معرفة حالها
أهي بسيطة أم عبور^١ ثم هي ناقصة أم معتدلة أم تامة^٢ ونقول إذا أردنا ذلك زدنا على تاريخ
الاسكندر لأول تشرين الأول السرياني ثلاثة آلاف وأربعمائة وثمانية وأربعين فيجتمع تاريخ آخر
لأول تشرى^٣ الواقع في آخر آب أو ايلول اللذين قبل تشرين الأول الذي أخذنا منه التاريخ،
هـ فإن أردنا أن نعرف السنة التي خرج لنا التاريخ لأولها^٤ أي بسيطة أم عبور^٥ أخذنا هذا التاريخ
فنقصنا منه سنتين وقسمنا ما بقي على تسعة^٦ عشر فخرج فهي محازير صغرى صحيحة وما
بقي ندخل^٧ به في دائرة العيار في الطبقة الأولى منها فنجد في الطبقة الثانية حبال سنتها
كيفيتها أي بسيطة أم عبور وفي الطبقة الثالثة موقع أولها من الشهر السرياني وفي الرابعة أسم
ذلك الشهر وهذا شكل دائرة العيار^٨

S. die gegenüberstehende Kreisfigur.

١.

ولولا ما ذكرناه من أن دور^٩ التسعة عشر غير راجع عند تمامه إلى ما بدأ منه من أيام الأسبوع
لأثبتنا لمواقعها من الأسابيع طبقة خامسة في دائرة العيار غير أن ذلك ليس بمحتاج^{١٠} وإن
أردنا معرفة اليوم الذي خرج لنا من الطبقة الثالثة أي يوم هو من أيام الأسبوع استخرجنا
مدخل آب أو ايلول لتلك السنة أيهما^{١١} كان اليوم منه بالأعمال التي يجي ذكرها فيما يستأنف^{١٢}
هـ فإذا حصل ذلك عرف^{١٣} منه المطلوب وهذا الذي خرج لنا من امر تشرى^{١٤} هو على الامر
الوسط من غير تعديل فربما وقع في الأيام التي ذكرنا أنهم لا يجيزونه فيها فأحتيج^{١٥} له إلى
تقديم يوم أو تأخيرها فإذا قصدنا هذا التعديل أحتجنا أن نعرف أولا اجتماع الشمس والقمر
لرأس تشرى على مذهبهم لا على مذهب أصحاب الأرصاد فإن بين المذهبين خلاقات منها أن
الشهر القمري من الاجتماع إلى الاجتماع عندهم تسعة وعشرون يوما واثنى عشرة ساعة^{١٦}
٢. وسبعمائة وثلاثة وتسعون حلقا يكون ذلك أربعاً وأربعين دقيقة وثلاث ثوان وعشرين ثلاثة^{١٧}
واثنى عشرة خامسة يكون الفصل بينهما ثانية واحدة وثلاثين وثمانياً وثلاثين رابعة وثمانياً

a Mss. تشرين *b* Mss. سبعة *c* Mss. يدخل *d* R دور *e* PL انهما *f* PR
وقد وجد^{١٨} الحديث من أصحاب الارصاد تسعة وعشرين يوماً واثنى عشرة ساعة وأربعين دقيقة وثلاثين وثلاثين رابعة
١٩

واربعين خامسة من ساعة ومنها أن سنة الشمس عندهم بالتدقيق ثلثمائة وخمسة وستون يوما وخمس ساعات وثلاثة آلاف وسبعمائة واحد وتسعون جزءا من أربعة آلاف ومائة وأربعة أجزاء من ساعة وقد وجدها الحدث من أصحاب الأرصاد أقل من ذلك والثالث أن الماضي من الليل والنهار الى وقت الاجتماع^a يختلف عند علماء الهيئة على اختلاف أطوال البلاد وعروضها وهؤلاء القوم يحسبونها^b في جميع البلدان بحساب واحد لا يعرف لأي بقعة وقع الحساب إلا أنه يسيف الى اليوم^c أنه معمول لبيت المقدس او حواليه فانها كانت تجمعهم ومنها أن استعمالهم اياه هو بالساعات الزمانية ومن المعلوم أن حساب الاجتماعات غير جائز بهذه الساعات^d إلا في معدّل النهار ومنها أنهم يعملونها بالحركة الوسطى دون المريئية فربما وقع الفصح لذلك بعد مضي يومين من الاستقبال الحقيقي بسبب التعاديل يوم^e وبسبب تأخيرهم اياه من يوم^f لا يجوز فيه يوم فاذا أردنا ميلاد السنة وهو اجتماع الثيرين لأول تشرى وقد جرت عادتهم على تسمية اجتماع كل شهر ميلاده والاجتماع اللاتن في أول كل محزور ميلاده فانا نأخذ سني آدم النامة أعني الى نهاية السنة التي يتقدّمها تشرى المقصود له فتعملها محازير صغرى ونضرب عددها في يومين^g وست عشرة ساعة وخمسمائة وخمسة وتسعين حلقة وهو باقى أيام المحزور الصغير اذا ألفت أسابيع وحفظ ما اجتمع ثم ننظر الى ما بقى من السنين^h مما لم يف بمحزور فتعلم كم بسائطها وكم عبورها على حساب بهز بجوح ونضرب عدد البسائط في أربعة أيام وثماني ساعات وثمانمائة وستة وسبعينⁱ حلقة ونضرب عدد العبور في خمسة أيام وأحدى وعشرين ساعة وخمسمائة وتسعة وثمانين حلقة ويجتمع ما اجتمع من الضريين الى ما حفظنا ونزيد على ما حصل خمسة أيام وأربع عشرة ساعة ابدا وهو بعد وقت الاجتماع من أول ليلة الأحد لأول سنة من سني آدم ثم نرفع كل ألف وثمانين حلقة الى^j الساعات ساعة وكل أربعة وعشرين ساعة الى الايام يوما ونطرح ما حصل من الايام أسابيع وما يبقى أقل من أسبوع بعده من أول ليلة الأحد فحيث ما انتهى الحساب فهو وقت الاجتماع

بحسبونها^{L b} ؟ — الماضي من الليل والنهار من وقت الاجتماع الى روية الهلال^a
 fehlt in Mss. من يوم^e يوما^{d Mss.} الساعة^{c Mss.} يجلسونها^L بحسبونها^P
 حلق^{Mss. h} وتسعين^{Mss. g} يوم^{Mss. f}

لأَوَّلِ تَشْرِى ٥ وقد حَسَبْنَا ذَلِكَ لِسَنَةِ مِنْ سَنَى الإسْكَندَرِ تَسْهِيلاً لِلْعَمَلِ وَتَخْفِيفاً لِلْمُؤَنَةِ وَمِنْ
 أَرَادَ مَعْرِفَةَ الْجَمْعِ لِأَوَّلِ تَشْرِى يَأْخُذُ سَنَى الإسْكَندَرِ وَيَنْقُصُ مِنْهَا اثْنَتَى عَشْرَةَ سَنَةً أَيْدَاً
 وَهِيَ بَقِيَّةُ الْخَزَرِ الْاَصْغَرِ بَعْدَ الإسْكَندَرِ عَلَى حِسَابِ جَبْطَبِجٍ وَيَقْسِمُ الْبَاقِيَّ عَلَى تِسْعَةِ عَشْرَ مَا
 خَرَجَ فَهُوَ مُحَازِيرُ صُغْرَى فَلْيَعْمَلْهَا عَظْمَى أَنْ وَقْتُهَا بِهَا وَلْيَحْفَظْ مَا يَبْقَى مِنَ السَّنِينَ فَهِيَ
 هِ الْمَاضِيَةُ مِنَ الْخَزَرِ عَلَى جَبْطَبِجٍ وَيُدْخِلُ الْمُحَازِيرُ الْعَظْمَى أَنْ كَانَتْ فِيهِ فِي جَدْوْلِهَا الْخُصُوصِ
 بِهَا وَيَأْخُذُ مَا يَجِدُ بِحِيَالِهَا مِنَ الْآيَامِ وَالسَّاعَاتِ وَالْحَلَقِ وَيُدْخِلُ الصَّغْرَى فِي هِ جَدْوْلِهَا الْمَعْمُولِ
 لَهَا وَيَأْخُذُ مَا بِحِيَالِهَا وَيَزِيدُ كُلَّ بَابٍ عَلَى بَابِهِ ثُمَّ يَجْمَعُ ذَلِكَ إِلَى الْأَصْلِ الْمَوْضُوعِ فِي أَوَّلِ الْجَدْوْلِ
 وَهُوَ مِيلَادُ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ تَارِيخِ الإسْكَندَرِ وَتَرْفَعُ كُلُّ أَلْفٍ وَثَمَانِينَ حَلَقَةً سَاعَةً وَكُلُّ
 أَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ سَاعَةً يَوْمًا وَنَظَرُحُ الْآيَامَ أَسَابِيْعَ مَا بَقِيَ فَهُوَ الْمَاضِي مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةِ الْأَحَدِ إِلَى
 ا. وَقْتِ الْجَمْعِ عَلَى مَذْهَبِهِمْ وَأَتَمَّا ابْتَدَأْنَا فِيهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلَةِ لِأَنَّ مَجْمُوعَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عِنْدَهُمْ
 مِنْ وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ ٥
 وَهَذَا شَكْلُ الْجَدْوْلِ الْمَحْسُوبِ عَلَى مَا أَوْرَدْنَاهُ مِنَ الْحِسَابِ ٥

حلق *c Mss.* من *l Mss.* وقت *a R*

اعداد المحاذير الصغرى	سنو المحاذير الصغرى	ايام	ساعات	حلق
ا	يط	ب	يو	٥٩٥
ب	لح	هـ	ط	١١٠
ج	نر	ا	ا	٧٠٥
د	عو	ج	يخ	٣٣٠
هـ	مه	و	ى	٨١٥
و	قيد	ب	ج	٣٣٠
ز	قلج	ن	يط	٩١٥
ح	قنب	٠	يب	٤٤٠
ط	قعا	ج	ن	١٠٣٥
ى	قص	هـ	كا	٥٥٠
يا	رط	ا	يك	٩٥
يب	ركح	ن	و	٩٩٠
يخ	رمنز	و	كج	١٧٥
يد	رسو	ب	يه	٧٧٠
يه	رفه	هـ	ح	٢٨٥
يو	شد	ا	٠	٨٨٠
يز	شكج	ج	نير	٣٩٥
يخ	شعب	و	ط	٩٩٠
يط	شسا	ب	ب	٥٠٥
ى	شف	ن	يط	٢٠
كا	شصط	٠	يا	٩١٥
كب	تج	ج	ن	١٣٠
كج	تلز	هـ	كا	٧١٥
كد	تنو	ا	يخ	٢٤٠
كه	تعه	ن	هـ	٨٣٥
كو	تعد	و	كب	٣٥٠
كز	ثيخ	ب	يك	٩٤٥
كح	ثلب	هـ	ز	٤٩٠

التسوية المبسطة	أيام	ساعات	حلق	العبور
ا	٥	كا	٥٨٩	
ب	ج	و	٣٨٥	
ج	٠	يد	١٨١	ع
د	و	يب	٧٧٠	
هـ	ج	كا	٥٣١	ع
و	ب	يط	٧٥٠	
ز	٠	ج	١٥١	
ح	د	يب	٧٦٧	ع
ط	ج	ي	٢٥١	
ي	٠	يط	٥٢	
يا	هـ	ج	٦٢٨	ع
يب	د	ا	٤٣٧	
يج	ا	ي	٣٣٣	
يد	هـ	يط	٣١	ع
يه	د	يو	٩١٨	
يو	ب	ا	٤١٤	ع
ير	٠	كب	١٠٠٣	
يح	هـ	ز	٧٩١	
يط	ب	يو	٥٥٥	ع

المحاذير العظمى

حلق	ساعات	أيام	سنوها	أعدادها
٤٩٠	ز	هـ	٥٣٣	ا
٩٢٠	يد	ج	١٠٩٤	ب
٣٠٠	كب	ا	١٥٩٩	ج
٧٩٠	هـ	٠	٢١٢٨	د
١٤٠	بيج	هـ	٣٤٩٠	هـ
٦٠٠	ك	ج	٣١٩٢	و
١٠٩٠	ج	ب	٣٧٢٤	ز
٤٤٠	يا	٠	٤٢٥١	ح
٩٠٠	يح	هـ	٤٧٨٨	ط
٢٨٠	ب	د	٥٣٣٠	ق
٧٤٠	ط	ب	٥٨٥٢	ي
١٢٠	يز	٠	٦٣٨٤	ير
٥٨٠	٠	و	٦٩١٦	يج

وَأَنَّ أَحَدًا مِنَ الْحَاسِبِينَ أَحَبَّ أَنْ يَعْرِفَ وَقْتُ الْجَمْعِ بِالْأَرْصَادِ دُونَ مَا أَوْرَدَهُ هُوَلَاهُ
فَعَلَيْهِ بِالْجَدُولِ الَّذِي قَصَدْنَا لَاسْتِنْبَاطِهِ عَلَى حَسَبِ مَا أَذَنَّا إِلَيْهِ الْأَرْصَادُ الْمَصَحَّحَةُ السَّقَرِيَّةُ
الْعَهْدِ بِنَا عَلَى مِثَالِ الَّذِي تَقَدَّمَ^a وَهُوَ أَنَّا نَنْظُرُ إِلَى قَوْلِ بَطْلَمَيْوسَ فِي مَقْدَارِ شَهْرِ الْقَمَرِ الْاَوْسَطِ
وَقَوْلِ خَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُرُورِيِّ عَلَى مَا قَالَهُ بِدَمِشَقَ وَقَوْلِ بَنِي مُوسَى بْنِ شَاكِرٍ وَقَوْلِ
غَيْرِهِمْ فَوَجَدْنَا أَوَّلَهُ^b الْأَوَّلِ بِأَنَّ يُؤْخَذَ بِهِ وَيَعْمَلُ عَلَيْهِ مَا أَوْرَدَهُ بَنُو مُوسَى بْنِ شَاكِرٍ لِبَنَائِهِمْ
الْمَاجْهُودَ فِي ادْرَاكِ الْحَقِّ وَتَقَرُّدِهِمْ فِي عَصْرِهِمْ بِالْمَهَارَةِ فِي عَمَلِ الرِّصْدِ وَالْمُجَدِّدِ بِهِ وَمُشَاهِدَةِ الْعُلَمَاءِ
مِنْهُمْ ذَلِكَ وَشَهَادَتِهِمْ لَهُ بِالصِّحَّةِ وَبَعْدَ عَهْدِ رِصْدِهِمُ بِالْأَرْصَادِ الْقَدِيمَةِ وَقُرْبِ عَهْدِنَا بِهِ^c فَاسْتَخَرْنَا
الْأَصْلَ عَلَى مَا ذَكَرُوهُ وَهُوَ وَقْتُ الْجَمْعِ لِمَضِيِّ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْ تَارِيخِ الْإِسْكَانْدَرِ فَكَانَ
عِنْدَهُ^d مَضِيِّ أَحَدَى وَعِشْرِينَ سَاعَةً وَعِشْرِينَ دَقِيقَةً وَخَمْسِينَ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعَةَ عَشْرَةَ ثَلَاثَةً وَتِسْعَ
اَوْعَشْرِينَ رَابِعَةً مِنْ لَدُنْ نِصْفِ النَّهَارِ^e يَوْمَ الثَّلَاثَةِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ وَلَئِنْ فَلَكَ نِصْفُ نَهَارِ بَيْتِ
الْمُقَدَّسِ يَتَأَخَّرُ عَنْ فَلَكَ نِصْفِ نَهَارٍ^f بِغَدَادَ إِلَى جِهَةِ الْمَغْرِبِ بِأَرْبَعَةِ عَشَرَ زَمَانًا نَقُصُّهَا حِصَّتَهَا
وَهِيَ سِتُّ وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً مِنْ دَقَائِقِ السَّاعَاتِ مِنْ وَقْتِ ذَلِكَ الْجَمْعِ فَبَقِيَ الْأَصْلُ لِبَيْتِ
الْمُقَدَّسِ عِشْرِينَ سَاعَةً وَأَرْبَعًا وَعِشْرِينَ دَقِيقَةً وَخَمْسِينَ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعَةَ عَشْرَةَ ثَلَاثَةً وَتِسْعًا وَعِشْرِينَ
رَابِعَةً مَاضِيَةً مِنْ بَعْدِ نِصْفِ النَّهَارِ بِهِ^g، وَالْعَامِلُ عَلَى ذَلِكَ يَنْقُصُ مِنْ سَنَى الْإِسْكَانْدَرِ النَّاكِصَةِ
١٥ اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً أَبَدًا وَيَعْمَلُ الْبَاقِيَ مُحَازِيرَ عَظْمَى وَصُغْرَى وَيَأْخُذُ حِصَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَمَا
بَقِيَ مِنَ السَّنِينَ يُدْخِلُهُ فِي السَّنِينَ الْمَبْسُوطَةِ وَيَأْخُذُ مَا بِحِيَالِهَا وَيَجْمَعُ ذَلِكَ وَيَبْرِئُهُ عَلَى الْأَصْلِ
وَيَرْفَعُ السَّاعَاتِ وَكُسُورَهَا إِلَى مَا أُرْتَفَعَتْ إِلَيْهِ وَيُلْقِي الْأَيَّامَ أَسَابِيغَ فَمَا بَقِيَ فَهُوَ الْمَاضِي مِنْ نِصْفِ
نَهَارِ الْأَحَدِ فِي^h بَيْتِ الْمُقَدَّسِ إِلَى وَقْتِ الْجَمْعِ لِأَوَّلِⁱ تَشْرِئِهِ، وَهَذَا هُوَ الْجَدُولُ الْمَبْنَى عَلَى
الْأَرْصَادِ ١٥

عن فلك نصف bis يوم الثلاثاء d-d Von عندى R c الى R b يتقدم P a
الاول R g fehlt in Mss. f في f النهارية LR e. fehlt in R. النهار

اعداد المحاذير الصغرى	سنو المحاذير الصغرى	ايام	ساعات	دقائق	ثوان	ثوانث	روابع
الاول	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠	يط لج نر عو مه قيد قلج قنيب قعا قص رط ركج رمنو رعه شد شكج شعب شسا شف شصط تجج تلنر تعه تصد ثبيج ثلب	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠	

السنون	المبسوطة	أيام	ساعات	دقائق	ثوان	ثوانث	رابع
ا	هـ	كا	لب	كط	مه	له	
ب	ج	و	ك	نر	يچ	مط	
ج	ع	يه	ط	كد	مب	ج	
د	و	يب	ما	ند	كتر	لج	
هـ	ع	كا	ل	كا	ن	نب	
و	ب	يط	ب	نا	ما	كتر	
ز	و	ج	نا	يط	ط	ما	
ح	ع	يب	لط	مو	لتر	نه	
ط	اج	ي	يب	يو	كج	ل	
ي	و	يط	.	مج	نا	مد	
يا	ع	ج	مط	يا	يط	نح	
يب	د	ا	كا	ما	هـ	لج	
يچ	ا	ي	ي	ح	لج	نر	
يك	هـ	يچ	نح	لو	ب	ا	
يه	د	يو	لا	هـ	نر	لو	
يو	ب	ا	يط	لج	يه	ن	
نر	و	كب	نب	ج	ا	كه	
يچ	هـ	ز	م	ل	كط	لط	
يط	ب	يو	كج	نر	نر	نح	

المحاذير العظمى

اعدادها	سنوها	ايام	ساعات	دقائق	ثوان	ثوانث	روابع
ا	٥٣٢	هـ	هـ	لا	ج	.	مد
ب	١٠٩٤	ج	يا	ب	و	ا	كج
ج	١٥٦٩	ا	يو	لج	ط	ب	يب
د	٢١٢٨	و	كب	د	يب	ب	نو
هـ	٣٩٩٠	هـ	ج	له	يه	ج	م
و	٣١٩٢	ج	ط	و	يح	د	كد
ز	٣٧٢٤	ا	يد	لر	كا	هـ	ج
ح	٤٢٥٦	و	ك	ح	كد	هـ	نب
ط	٤٧٨٨	هـ	ا	لظ	كز	و	لو
ى	٥٣٢٠	ج	ز	ى	ل	ز	كا
يا	٥٨٥٢	ا	يب	ما	لج	ح	ن
يب	٦٣٨٤	و	يح	يب	لو	ح	ميج
يج	٦٩١٦	د	كج	ميج	لظ	ط	لب

وَأَمَّا عَمَلُنَا الْبُعْدَ مِنْ عِنْدِ نَصْفِ النَّهَارِ لِأَنَّ التَّعْدِيلَ لِلْيَمَلَادِ بِهِ أَسْهَلُ مِنَ السَّهْلِ بِالْأَفَاقِ،
 وَسَاعَاتُ النَّهَارِ الْأَطْوَلِ لِعَرْضِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَاعَةً وَشَيْءٌ فَلَا يَسْتَقِيمُ عَمَلُ^٥ الْيَهُودِ
 بِالسَّاعَاتِ الزَّمَانِيَّةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْجَمْعُ لِرَأْسِ تَشْرِى وَأَقْعًا مَعَ الْاِعْتِدَالِ الْخَرِيفِيِّ وَلَيْسَ يَقَعُ
 مَعَهُ أَبَدًا بَلْ يَتَقَدَّمُ وَيَتَأَخَّرُ عَنْهُ مَقْدَارًا كَثِيرًا كَمَا يَبَيِّنَا فِيْمَا تَقَدَّمَ، فَإِذَا اسْتَخْرَجْنَا وَقْتَ
 الْجَمْعِ بِالْحِسَابِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْيَهُودُ أَوْ بِالْجَدْوَلِ الَّذِي حَلَّلْنَاهُ عَلَى رَأْيِهِمْ تَرَقُّبْنَا مِنْ ذَلِكَ
 إِلَى عِلْمِ أَوَّلِ السَّنَةِ وَمَعْرِفَةِ كَيْفِيَّتِهَا فِي التَّقْصَانِ وَالْاِعْتِدَالِ وَالتَّعَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَنَا الْمَعْرِفَةُ بِهَا أَهِيَ
 بَسِيطَةٌ أَمْ عَبُورٌ فَتَطْلُبُ فِي جَدْوَلِ الْحُدُودِ مُدَّةً مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ يَتَضَمَّنُ حَدَّاهَا وَطَرَفَاهَا الْوَقْتَ
 الَّذِي خَرَجَ لَنَا الْجَمْعُ فِيهِ فِي جَانِبِ الْعَبُورِ إِنْ كَانَتْ عَبُورًا وَفِي جَانِبِ الْبَسَاطَةِ إِنْ كَانَتْ
 بَسِيطَةً فَإِذَا وَجَدْنَاهُ أَلْفَيْنَا بِحِدَائِهِ أَوَّلَ السَّنَةِ مِنَ الْأُسْبُوعِ وَكَيْفِيَّتِهَا وَإِذَا عَلِمْنَا أَوَّلَ السَّنَةِ
 وَكَيْفِيَّتِهَا وَرَكَّبْنَا تِلْكَ الْكَيْفِيَّةَ مَعَ الْبَسَاطَةِ أَوْ الْعَبُورِ عَرَفْنَا مِنْ ذَلِكَ مُضَى^٥ أَوَّلِ السَّنَةِ
 الْمُقْبِلَةِ^٥ وَهَذَا جَدْوَلُ الْحُدُودِ^٥

a R على b Fehlt in L c Fehlt in LR

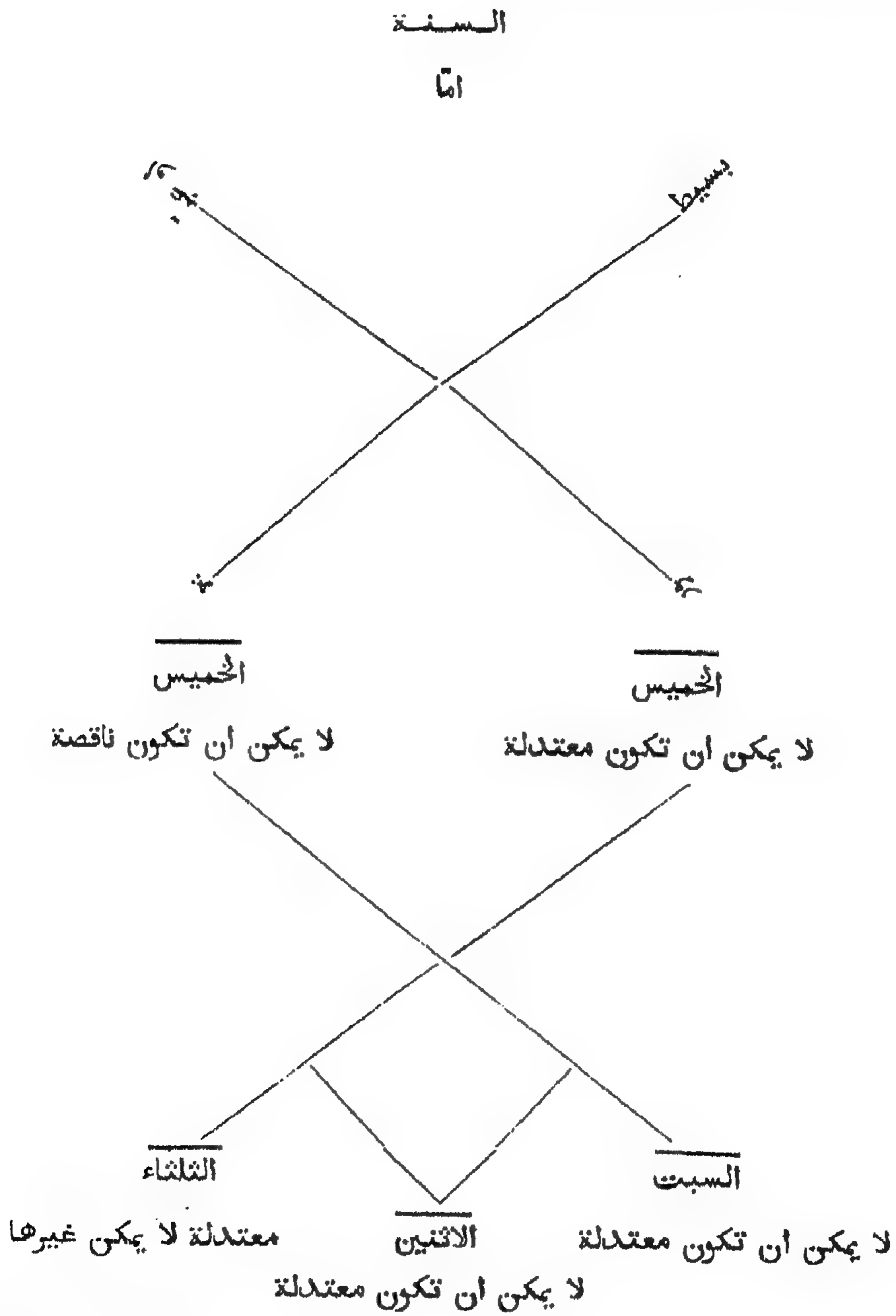
أول السنة	كيفية	اضراف الحدود المقسومة في الاسبوع في السنين البسائط ٥
ب	نقطة	من نصف نهار يوم السبت الى مائتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الاحد
ب	ثمة	من مائتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الاحد الى خمسمائة وتسع وثمانين حلقة من الساعة الرابعة من نهار يوم الاثنين ان كانت التي تتقدمها عبورا والى نصف يوم الاثنين ان كانت التي تتقدمها بسيطة
ج	معدلة	من خمسمائة وتسع وثمانين حلقة من الساعة الرابعة من نهار يوم الاثنين او من نصف نهار الى مائتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الثلاثاء
د	معدلة	من مائتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الثلاثاء الى مائتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الخميس
هـ	ثمة	من مائتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الخميس الى نصف نهار يوم الخميس
ز	نقطة	من نصف نهار يوم الخميس الى مائتين وثمانى حلق من الساعة الاولى من ليلة الجمعة ان كانت التي تتلوها بسيطة والى مائتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الجمعة ان كانت التالية عبورا
ز	ثمة	من مائتين وثمانى حلق من الساعة الاولى من ليلة الجمعة او من مائتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الجمعة الى نصف نهار يوم السبت ٥

a Mss. وثمانين

b Mss. يوم

كيفية	أول السنة	أطراف الحدود المقسومة في الأسبوع في سنى العبور
ناقصة	ب	من نصف نهار يوم السبت الى اربعمئة واحد وتسعين حلقة من الساعة التاسعة من نهار يوم الاحد
تامة	ب	من اربعمئة واحد وتسعين حلقة من الساعة التاسعة من نهار يوم الاحد الى نصف نهار يوم الاثنين
معتدلة	ج	من نصف نهار يوم الاثنين الى نصف نهار يوم الثلاثاء
معتدلة	د	من نصف نهار يوم الثلاثاء الى ستمائة وخمس وتسعين حلقة من الساعة الثانية عشرة من ليلة الاربعاء
تامة	د	من ستمائة وخمس وتسعين حلقة من الساعة الثانية عشرة من ليلة الاربعاء الى نصف نهار يوم الخميس
ناقصة	ز	من نصف نهار يوم الخميس الى اربعمئة واحد وتسعين حلقة من الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة
تامة	ز	من اربعمئة واحد وتسعين حلقة من الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الى نصف نهار يوم السبت

هذه الأحوال والكيفيات ما يختص به السنة اذا اتفقت أولها في يوم من الأسبوع لا يمكن
 حالات لا تمكن فيها واذا استظهر ذلك كان عوناً على درك المطلوب، وهذه صورة ما
 رناه على طريق التقسيم والتشجير^a



ومن هذه الأحوال أيضا ما يُمكن أن يتوالى في سنتين ومنها ما لا يمكن أن يتوالى وإذا أحصوا في طيلسان أمان على الاستظهار وسهل العمل فلننظر إلى البيت المشترك لبيعتي السنتين ، قد يوجد أماكن توالي السنتين المتكيفتين بهما وأمتناعه ٥

		ناقص	البيعتان
	معتدلة	مستبعد أن تتوالى	ناقص
تامة	مستبعد أن تتوالى	ممكن أن تتوالى	معتدلة
ممكن أن تتوالى	مستبعد أن تتوالى	ممكن أن تتوالى	تامة

فَأَمَّا امْتِنَاعُ تَوَالِي سَنَتَيْنِ مُعْتَدِلَتَيْنِ فَهُوَ لِتَنَافُرِ أَوَاخِرِهَا وَأَوَائِلِهَا كَمَا يُلَوِّحُهُ جَدُولُ التَّعْدِيلِ
 فِي أَوَاخِرِ النَّسَبِ، وَأَمَّا امْتِنَاعُ تَوَالِي سَنَتَيْنِ نَاقِصَتَيْنِ فَلِغَلَبَةِ^a التَّمَامِيَّةِ فِي شَهْرِ الْحَزَرِ عَلَى
 النُّقْصَانِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْحَزَرَ الصَّغِيرَ يَشْتَمِلُ عَلَى سِتَّةِ آلَافٍ وَتِسْعِمِائَةٍ^b وَارْبَعِينَ يَوْمًا يَكُونُ
 ذَلِكَ مِائَةً وَخَمْسَةً وَعِشْرِينَ شَهْرًا تَامَةً وَمِائَةً وَعِشْرَةَ أَشْهُرٍ نَاقِصَةٍ وَلِهَذَا الْعِلَّةُ تَتَوَالَى ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ
 تَامَةٍ بِالرُّوْيَةِ وَلَا يَتَوَالَى مِنَ النُّوَاقِصِ أَكْثَرُ مِنْ شَهْرَيْنِ وَلَا يَكُونُ تَوَالِيهِمَا إِلَّا لِاخْتِلَافِ حَرَكَاتِ
 النَّيَرَيْنِ وَاخْتِلَافِ غُرُوبِ الْبُرُوجِ، وَلَوْ كَانَ اجْتِمَاعًا رَأْسَى^c حَزَرَيْنِ كَبِيرَيْنِ مُتَوَالِيَيْنِ مُتَّفَقَيْنِ
 لَأَمَكَّنَا لِإِسْتِخْرَاجِ كَيْفِيَّاتِ سَنَى الْيَهُودِ عَمَلُ جَدُولٍ مُشْتَمِلٍ عَلَى سَنَى حَزَرٍ كَبِيرٍ كَبِيَّةٍ
 خَرَانِيقُونَ النَّصَارَى وَلَكِنَّ مَوَالِيدَ الْمُحَازِيرِ لَا تَعُودُ إِلَى أَمَكْنَتِهَا مِنَ الْأُسْبُوعِ إِلَّا فِي سِتِّ مِائَةٍ
 وَتِسْعَةٍ وَثَمَانِينَ أَلْفًا وَارْبَعِمِائَةٍ وَاثْنَتَيْنِ^d وَسَبْعِينَ سَنَةً وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَاقِيَ مِنَ الْحَزَرِ الصَّغِيرِ إِذَا
 أَقْبَلَتْ^e أَرْبَاعٌ هُوَ يَوْمَانِ وَسِتُّ عَشْرَةَ سَاعَةً وَخَمْسُمِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ خَلْفًا^f وَهِيَ لَا تَجْبِرُ
 إِلَّا^g فِي مُحَازِيرِ عِدَّتِهَا مُسَاوِيَةً لِحَلْفِ يَوْمِ بَلِيلَتِهِ وَهِيَ ٢٥٩٣ لِأَنَّ الْبُرُوجَ لَا تَجْبِرُ إِلَّا فِي التَّنْصَاعِيفِ
 الَّتِي عِدَّتِهَا مُسَاوِيَةٌ لِحُمْلَةِ كُسُورِ الْوَاحِدِ مِنْ ذَلِكَ الْجَنَسِ وَلَكِنَّ عِدَدَ حَلْفِ الْيَوْمِ بَلِيلَتِهِ
 يُشَارِكُ حَلْفَ الْبُرُوجِ الْبَاقِيَةِ مِنَ الْحَزَرِ بِالْأَخْمَاسِ فَإِذَا كَانَ يَكُونُ أَتَجْبَارُهَا فِي مُحَازِيرِ مُسَاوِيَةٍ
 لِحُمْلَةِ حَلْفِ الْيَوْمِ بَلِيلَتِهِ وَهِيَ خَمْسَةُ آلَافٍ وَمِائَةٍ وَارْبَعَةٌ وَثَمَانُونَ، ثُمَّ لَا يَعُودُ إِلَى مَكَانِهِ مِنْ
 ١٥ الْأُسْبُوعِ إِلَّا فِي ضِعْفِ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَهُوَ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِائَتَانِ وَثَمَانِيَّةٌ وَثَمَانُونَ وَذَلِكَ
 مُحَازِيرُ يَكُونُ سِنُوهَا مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَأَمَّا الْاجْتِمَاعُ وَالِاسْتِقْبَالُ بِالْإِتِّلَافِ فَاتَّهَ عُدَّتُ إِلَى مَكَانِهِ
 فِي مِائَةٍ وَاحِدٍ وَثَمَانِينَ أَلْفًا وَارْبَعِمِائَةٍ وَارْبَعِينَ شَهْرًا وَذَلِكَ هُوَ مَضْرُوبُ حَلْفِ الْيَوْمِ بَلِيلَتِهِ فِي
 سَبْعَةٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَمْ يُسْتَحْسَنِ الْخُرُوجُ عَنِ الْعَادَةِ فِي تَقْرِيْبِ الْبَعِيدِ وَتَسْبِيلِ الْعَسِيرِ
 وَتَخْفِيفِ الثَّقِيلِ حَسْبُنَا أَوَائِلُ السَّنِينَ وَكَيْفِيَّاتُهَا وَمَوَاقِعُهَا مِنَ الشُّهُورِ السَّرْيَانِيَّةِ بِسَنِينَ لَا
 ٢٠ يَجْتَنِاجُ الْعَامِلُ إِلَى أَكْثَرِ مِنْهَا فِي أَغْلِبِ الْأَحْوَالِ، وَأَوْدَعْنَا ذَلِكَ جَدَاوِلَ ثَلَاثَةِ الْأَوَّلِ مِنْهَا لِأَوَائِلِ
 السَّنِينَ وَهُوَ جَدُولُ الْعَلَامَاتِ وَالثَّانِي جَدُولُ الْكَيْفِيَّاتِ تَلْفِيفَاتِ السَّنِينَ فَعَلَامَةُ الْحَاءِ فِيهِ هُوَ
 النُّقْصَانُ لِأَنَّهَا بُلُغَتُهُمْ حَسَارِينِ وَعَلَامَةُ الْكَافِ فِيهِ الْاعْتِدَالُ لِأَنَّهُمْ يَدْعُونَهَا كَسْدَرَانِ وَعَلَامَةُ

الا e حلف d Mss. واثنى c PL سبعمائة b Mss. فلعلته a Mss. fehlt in Mss. f Fehlt in L.

الشين فيه التمام لتسميتهم^a آياها شلاميم والثالث جدول اللمالات واللميات فيه مواقع أول السنة من آب أن كان بحمرة أو ايلول أن كان بسواد، والعامل بها جميعاً يأخذ تاريخ الاسكندر للسنة الناقصة بتشرين^b الأول التالي لتشرى ويدخل بمجموعته في الطول ومبسوطته في العرض فيجد في البيت المشترك لهما مطلوبه بأذن الله جل وعز وهو حسبنا كافياً

تشرين *Mss.* ^b لتمام تسميتهم *Mss.* ^a

جدید کیفیات

[illegible]

جدول الکیات

سطر العرض	•	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ی	یا	یب	یح	ید	یه	یر	تر	یح
سطر الطول	ایلمو	ایلمو	آب	ایلمو	ایلمو	ایلمو	ایلمو	ایلمو	ایلمو	آب	ایلمو	ایلمو	ایلمو	آب	ایلمو	ایلمو	ایلمو	ایلمو	ایلمو
للهمجوعة	عشمة	عشکدر	عشج	عشسب	عشفا	عشطا	عشلج	عشتر	عشعمر	عشعنه	عشیر	عشلج	عشرب	عشمة	عشکدر	عشج	عشسب	عشفا	عشطا

وَلَوْ لَمْ يَخْرُجْ لَنَا مَوْقِعُ رَأْسِ السَّنَةِ مِنْ آبِ أَوْ أَيْلُولٍ بِالْحَقِيقَةِ^a مِنْ جَدُولِ اللَّيَّيَاتِ بَلْ تَقَرَّرَ عِنْدَنَا
يَوْمُهُ^b فِي الْأُسْبُوعِ مِنْ جَدُولِ الْعَلَامَاتِ وَتَقَدَّمَتْ مَعْرِفَتُنَا بِوُقُوعِهِ فِي آبِ أَوْ أَيْلُولٍ مِنْ دَائِرَةِ
الْعِبَارِ^c لَمَّا خَفِيَ عَلَيْنَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ تَقْدِيمِهِ فِي الشَّهْرِ السَّرِيَانِيِّ يَوْمًا أَوْ تَأْخِيرِهِ أَنْ عَسَى
لَمْ يَتَّفَقْ ذَلِكَ الْيَوْمُ مِنَ الْأُسْبُوعِ فِيهِ حَتَّى يَتَّفَقَ^d لَا سِيَّيَا وَالْأَعْيَادُ الثَّلَاثَةُ مُجْتَمِعَةً بِالْحَقِيقَةِ
هـ فِي الْجَدَاوِلِ الثَّلَاثَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِيهَا ذِكْرُنَا^e يَتَوَصَّلُ إِلَى مَعْرِفَةِ تَارِيخِ الْيَهُودِ وَأَوَّلِ سَنَتِهِمْ وَكَيْفِيَّتِهَا
الْمُرَكَّبَةِ وَيُبْتَرِّقُ^f بِذَلِكَ إِلَى مَعْرِفَةِ أَوَائِلِ شُهُورِهِمْ أَمَّا بِالْقِسْمَةِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا حَظُّهُ عَلَى مَا تُوجِبُهُ
الْكَيْفِيَّتَانِ الْمُنْسَوِبَتَانِ إِلَى تِلْكَ السَّنَةِ وَأَمَّا بِجَدُولِ رُؤُوسِ الشُّهُورِ وَهُوَ أَنَّ نَدْخُلَ بِرَأْسِ السَّنَةِ فِي
جَدُولِ عِلَامَةٍ تَشْرِي أَنْ كَانَتْ السَّنَةُ بَسِيطَةً فِي جَدُولِ الْبَسَائِطِ وَأَنْ كَانَتْ عَبْرًا فَعَسَى
جَدُولِ الْعَبُورِ وَنَطْلُبَ قُبَالَتَهُ كَيْفِيَّةَ السَّنَةِ فِي النُّقْصَانِ وَالْإِعْتِدَالِ وَالتَّمَامِ فَإِذَا وَجَدْنَاهَا أَلْفَيْنَا
أَحْيَالَهَا رَأْسَ كُلِّ شَهْرٍ تَامٍ وَرَأْسَى كُلِّ شَهْرٍ نَاقِصٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لِكُلِّ شَهْرٍ يَتَقَدَّمُهُ شَهْرٌ تَامٌ
رَأْسَيْنِ أَحَدُهُمَا الْيَوْمُ الَّذِي هُوَ رَأْسُهُ بِالْحَقِيقَةِ وَالْآخَرُ الْيَوْمُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُونَ مِنْ
الشَّهْرِ التَّامِ الْمَاضِي وَبِحُجُبِ أَنْ يُعْلَمَ هَذَا فَإِنَّهُ مِنَ الْفَظَائِهِمْ مِمَّا يُحْيِرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَاحْكُمْ، وَهَذَا
صُورَةُ أَشْكَالِ الْجَدَاوِلِ هـ

خطه R f ويطرق R e Sic Mss. d العباد R c يوم LR b من حقيقه R a

جدول العبر

علامۃ رأس تشيرى	کیفیۃ السنة	مرحشوان	کسلو	طیبت	شفط	اذاړ الاول	اذاړ الثانی	نیسن	ایر	سیون	تتیر	اوب	ایلل
ز	تامة	اب	چد	و	ز	اب	چد	ه	وز	ا	بیج	د	وو
ز	ناقصة	چد	ج	د	ه	وز	اب	ج	ده	و	زا	ب	چد
ب	تامة	چد	و	و	ب	چد	چو	ز	اب	ج	بیج	و	زا
ب	ناقصة	ده	ه	ز	ز	چد	چو	ه	وز	ا	بیج	د	وو
ج	معتدلة	وز	اب	زا	ب	وز	اب	ز	ده	ج	ده	ب	چد
ه	تامة	وز	اب	چد	ه	وز	اب	ج	ده	د	زا	ب	چد
ه	ناقصة	وز	ا	ب	ج	ده	از	ا	بیج	د	کو	ز	اب

Anm. In *Mss.* bietet die Columnne des Nîsân die Zahlen 3. 1. 5. 6 (für 3). 5. 1. 7 ; dem entsprechend alle Zahlen der folgenden Columnen bis zum Schluss.

وَأَمَّا دَعَاؤُهُ إِلَى ذَلِكَ عَلَى مَا يَحْطُرُ بِبَابِ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الشَّهْرَ الثَّامَةَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا خَالِصَةً وَهِيَ
 الصَّاحِحَةُ مِمَّا بَيْنَ الْجَمْعِ إِلَى الْجَمْعِ فَأَمَّا الثَّلَاثُونَ فَقَدْ يَقَعُ فِيهِ اللُّسُورُ لِلْجَمْعِ فَأَضَافُوهُ
 إِلَى الشَّهْرِ الثَّامَةِ حَتَّى تَمَّ بِهِ إِلَى النِّاقِصِ حَتَّى صَارَتْ رَأْسُهُ رَأْسَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِغَرَضِهِمْ، فَإِنْ أُريدَ
 وَقْتُ الْجَمْعِ لِأَوَّلِ الشُّهُورِ أَوْ وَقْتُ الْاِسْتِقْبَالِ فِي أَنْصَافِهَا عَلَى رَأْيِ الْيَهُودِ أَخَذْنَا مِنْ جَدُولِ
 هـ التَّوَالِيدِ وَالْأَرْبَاعَةِ أَنَّ أَرَدْنَا الْجَمْعَ فَمَا بَزَاءَ مِيلَادِ ذَلِكَ الشَّهْرِ وَإِنْ أَرَدْنَا الْاِسْتِقْبَالَ فَمَا بَزَاءَ
 أَرْبَاعَةِ ذَلِكَ الشَّهْرِ إِنْ كَانَتِ السَّنَةُ بَسِيطَةً مِنْ جَدُولِهَا وَإِنْ كَانَتْ عَبْرًا مِنْ جَدُولِهَا وَتَزِيدُ
 ذَلِكَ عَلَى مِيلَادِ تَشْرِى وَهُوَ الْجَمْعُ لِرَأْسِهِ وَتَرْفَعُ اللُّسُورَ إِلَى مَا أَرْتَفَعَتْ وَتُلْقَى الْأَيَّامُ أَسَابِيعَ
 فَتَنْتَهِي^{هـ} إِلَى الْمَطْلُوبِ، وَإِنْ أَرَدْنَا عَلَى رَأْيِ أَصْحَابِ الْأَرْصَادِ عَمَلَنَا هَذَا الْعَمَلَ مِنْ جَدُولِ
 الْجَمْعَاتِ وَالْاِمْتِلَآتِ إِنْ كَانَتِ السَّنَةُ بَسِيطَةً مِنْ جَدُولِهَا وَإِنْ كَانَتْ عَبْرًا مِنْ جَدُولِهَا
 واجتماعِ رَأْسِ تَشْرِى عَلَى رَأْيِهِمْ أَيْضًا فَتَنْتَهِي إِلَى مَا أَرَدْنَا مِنَ الْجَمْعِ وَالْاِسْتِقْبَالِ، وَهَذِهِ هِيَ
 الجدول^{هـ}

فينتهى *b* Mss. وتزيد *a* P

جدول المواليد والأربعشرات

١٨١

السنة العبرية			والشهر والأربعشرات	السنة البسيطة			والشهر والأربعشرات
حلق	ساعات	أيام		حلق	ساعات	أيام	
• ونصف	• ٣٩٩	• ٠	ميلاد تشرى	• ونصف	• ٣٩٩	• ٠	ميلاد تشرى
• ونصف	• ٧٩٣	• ٠	أربعشراة	• ونصف	• ٧٩٣	• ٠	أربعشراة
• ونصف	• ١٠٩	• ٠	ميلاد مرحشوان	• ونصف	• ١٠٩	• ٠	ميلاد مرحشوان
• ونصف	• ٥٠٩	• ٠	أربعشراة	• ونصف	• ٥٠٩	• ٠	أربعشراة
• ونصف	• ٩٠٢	• ٠	ميلاد كسلير	• ونصف	• ٩٠٢	• ٠	ميلاد كسلير
• ونصف	• ٩١٩	• ٠	أربعشراة	• ونصف	• ٩١٩	• ٠	أربعشراة
• ونصف	• ٩١٥	• ٠	ميلاد طيبث	• ونصف	• ٩١٥	• ٠	ميلاد طيبث
• ونصف	• ١٠١٢	• ٠	أربعشراة	• ونصف	• ١٠١٢	• ٠	أربعشراة
• ونصف	• ٣٢٨	• ٠	ميلاد شقسط	• ونصف	• ٣٢٨	• ٠	ميلاد شقسط
• ونصف	• ٥٧٥	• ٠	أربعشراة	• ونصف	• ٥٧٥	• ٠	أربعشراة
• ونصف	• ٥٧٥	• ٠	ميلاد أذر الأول	• ونصف	• ٥٧٥	• ٠	ميلاد أذر

ونصف	۴۱	ا	ک	رابعشراه میلاي اذر الثاني	ونصف	۴۱	۱	رابعشراه میلاي نيسن
ونصف	۴۳۸	ب	د	اربعشراه	ونصف	۴۳۸	ب	میلاي نيسن
ونصف	۸۳۴	ب	ک	اربعشراه	ونصف	۸۳۴	ب	اربعشراه
ونصف	۱۵۱	ج	پتر	میلاي نيسن	ونصف	۱۵۱	ج	میلاي اير
ونصف	۵۴۷	د	یا	اربعشراه	ونصف	۵۴۷	د	اربعشراه
ونصف	۹۴۴	ه	ه	میلاي اير	ونصف	۹۴۴	ه	میلاي سيون
ونصف	۲۹۰	و	و	اربعشراه	ونصف	۲۹۰	و	اربعشراه
ونصف	۹۵۷	و	و	میلاي سيون	ونصف	۹۵۷	و	میلاي تتر
ونصف	۱۰۵۳	ز	پ	اربعشراه	ونصف	۱۰۵۳	ز	اربعشراه
ونصف	۳۷۰	ا	ز	میلاي تتر	ونصف	۳۷۰	ا	میلاي اوب
ونصف	۷۹۹	ب	ک	اربعشراه	ونصف	۷۹۹	ب	اربعشراه
ونصف	۸۳۳	ب	ک	میلاي اوب	ونصف	۸۳۳	ب	میلاي ايلل
ونصف	۴۷۹	ج	یل	اربعشراه	ونصف	۴۷۹	ج	اربعشراه
ونصف	۸۷۹	ج	یل	میلاي ايلل				
ونصف	۱۹۲	ج	ج	اربعشراه				

a Mss. ط b Mss. ک c Mss. ۸۲۵

جدول الاجتماعات والامتحانات

السنة العبر						الاسم الشهير الاجتماعات والامتحانات	
ايام	ساعات	دقائق	ثوان	ثلاث	رابع		
•	•	•	•	•	•	اجتماع تشري	اجتماع تشري
•	•	•	•	•	•	امتلأه	امتلأه
•	•	•	•	•	•	اجتماع مرجشون	اجتماع مرجشون
•	•	•	•	•	•	امتلأه	امتلأه
•	•	•	•	•	•	اجتماع كسلير	اجتماع كسلير
•	•	•	•	•	•	امتلأه	امتلأه
•	•	•	•	•	•	اجتماع طبيث	اجتماع طبيث
•	•	•	•	•	•	امتلأه	امتلأه
•	•	•	•	•	•	اجتماع شفيط	اجتماع شفيط
•	•	•	•	•	•	امتلأه	امتلأه
•	•	•	•	•	•	اجتماع اذر الاول	اجتماع اذر الاول
•	•	•	•	•	•	امتلأه	امتلأه

وقد يُتَوَصَّلُ الى ما اردناه من معرفة سنى اليهود بأنَّ تحسب الاستقبال الذى بعد الاعتدال الربيعي الواقع في الحَدِّ الذى يدور فيه الفِصْحُ بين طَرَفَيْهِ وَنَنْظُرُ أَيَّ يَوْمٍ يَقَعُ فِيهِما بين طُلُوعِ الشمسِ فيه الى طُلُوعِها من الغَدِ فَإِنْ كان في الايام التى يُجَبَّرُونَ فيها الفِصْحُ فهو هو وإن كان فيما لا يُجَبَّرُونَ فيها وهى الايام المنسوبة الى اللواكب الثلاثة السفلية أخرناه الى اليوم الثانى ويسمى تأخير الفِصْحِ بلَغَتِهِم الدَّحَى وَيَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ الْمُقَدِّمِ حَتَّى تَقِفَ عَلَيْهِ وَتَرِيدَهُ على علامته اثْنَيْنِ فَيَجْتَمِعُ أَوَّلُ تَشْرِى الْمُتَوَسِّطِ لِلْفِصْحَيْنِ وَتَأْخُذُ ما بين الفصحين من الايام فَإِنْ كانت اكثر من ايام سنة الشمس فالسنة التى فيها الفِصْحُ الْأَخِيرُ عِبْرًا وَإِنْ كانت اقل فليست بعبرة، وبهذا الباب يُمكن معرفة هذه اللفيفية الاولى دون الثواني فَإِنَّ الفِصْحَ رَبِّمًا أُخْرَ وَالوَاجِبُ عند اليهود تقديمه او قَدِّمَ وَالوَاجِبُ عندهم تأخيره فلذلك لا يَتَّبِعِينَ حالها ١. فى النقصان والاعتدال والتمام على الحقيقة بل ربما وَقَعَ الاستقبال قريبًا من احد طَرَفَيِ الحَدِّ الذى يدور فيه الفِصْحُ وخالف كل واحد من مَوْضِعَيِ النَّيَرَيْنِ بالرؤية مَوْضِعَهُ الْأَوْسَطَ متبادلين فى التَّقَدِّمِ والتَّأْخِرِ بِمِقْدَارِ مجموع تعاديلهما اللّٰيَّةِ فَلَمْ يَصْلُحْ ذلك الاستقبال للاستعمال وأُخِذَ بالذى قبله او بعده فَيَقَعُ من أَجْلِ ذلك بين حساب اليهود وهذا العمل خلاف حَسْنَى أَنْ السَّنة رَبِّمًا كانت عِبْرًا عند اليهود وَيَنْطَفِ هذا الحِسابُ بِأَنَّها بسيطة او بالعكس، وكذلك ٥. يَقَعُ بين اليهود والنصارى فى العِبرِ خلاف كما سَنَبَّيْنَاهُ فى باب صَوْمِهِمْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَإِذَا وَقَعَ بينهم خلاف ورَّضُوا بِحُكْمِنَا نَظَرْنَا الى اسْتِقْبَالَيِ فِصْحَيْهِمَا فالذى يَقَعُ الْقَمَرُ فِيهِ فى أَوْاسِطِ السَّنْبَلَةِ او أَوْاسِطِ الْعَقَرِ او يَخْرُجُ فِيهِ الشَّمْسُ عن بُرْجِ الْحَمَلِ هو المَرْدُولُ فى الْقَوْلَيْنِ وخلافه هو المَقْبُولُ ولا يَخْفَى على طالبِ الْحَقِّ صَوَابُ الْأَمْرَيْنِ إِذَا حَفِظْتَ الشَّرَائِطَ الْمَذْكُورَةَ ٥

وللبهود ادوار آخر منها دور يوبيل وهو خمسون سنة ودور الشابوع وهو سبع سنين وأوائلها ٢. تُسَمَّى سنى الرَّجْعَةِ وذلك لِأَنَّ دور الشابوع قد قال الله تعالى فى السِّفْرِ الثَّالِثِ من التَّوْرَةِ إِذَا دَخَلْتُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ فَارْزَعُوا وَأَحْصَدُوا وَأَقْطَعُوا كُومَكُمْ سِتَّ سِنِينَ وَفِي السَّنةِ السَّابِعَةِ لَا تَزْرَعُوا وَلَا تَقْطَعُوا أَعْنَابَكُمْ وَذُرُّوْهَا لِعَبِيدِكُمْ وَإِمَائِكُمْ وَالسُّكَّانَ الَّذِينَ مَعَكُمْ وَالْبُيُوتَ وَالطُّيُورَ

وبزید PL d الفصح L c جبرونه R يُجَبَّرُونَهُ P b جبرون R يُجَبَّرُونَ P d وبزید R g يقطفوا P تقطعوا LR f محكمنا R c وبزید R

وكرر ذلك في السفر الثاني فقال ^د وست سنين فازرع أرضك واجمع غلتها ^{هـ} والسابعة فلا تعملها وانترك غلتك ^و تلك السنة للمساكين والدواب ^ز وكذلك يجوز في دينهم وشريعتهم أن يبيع ذو الحاجة منهم ولده للأغنياء منهم على وجه الاجارة ^ح للخدمة لا الوطي فان ذلك غير جائز الا بمهر وعقد فيعمل له دور الشابوع ثم يصير حرا ^ط الا أن يأتي ^ي كما قال الله سبحانه في السفر الثالث من التوراة اذا اشتري أحدكم عبدا من بني اسرائيل فليعمل له ست سنين وفي السابعة يخرج ^ك من ملكه ويصير حرا يذهب حيث يشاء وأمرته ان كانت له فان قال العبد اتي أحب مولاي وكنت خارج من رقي فليقر به المولى الى أسكفة الباب ويتقب أذنيه بمثقب وليأخذه عبدا ما بقي يرضى لنفسه ذلك ^ل

وأما دور يوبيل فقد احتاجوا اليه لما أمرهم الله به في السفر الثالث حيث قال ازرعوا الأرض ^ا سبع شوابيع يكون ذلك تسعا واربعين سنة ثم انفقوا بالبوق في أرضكم كلها وطهروها لسنة خمسين ولا تزرعوها ولا تحصدوها وتكون الرجعة في سنة خمسين ولا يباع ^ب الأرض لمحقف ^ج البهر لان الأرض لي وأنتم سكانها معي وأضيافي تكون رجعة البيوع ^د في سنة خمسين وليكن البيع على قدر السنين يعنى الباقية من دور يوبيل وقال الله تعالى في هذا السفر وان افتقر أخوك فاشتريته فلا تستعمله عمل ^{هـ} العبيد ولئن ليكن كالأجير والضيف حتى سنة الرجعة ^و فلهذه الأحوال المشروعة لهم احتاجوا الى هذين الدورين لتكون البيوع ^ز في قلة الثمن وكثرتة على قدر ما بقي من الدور وغير ذلك من أحكام دينهم فان العبد اذا أتى الحرية وبقي مملوكا تمام دور يوبيل لا يجوز بعد ذلك أن يمسك ^ح فمن أراد معرفة سنيه كم هي من كل واحد من الدورين فليأخذ سنى آدم مع الناقصة وينقص منها ألفا وعشرة او يزيد عليها سبعمائة واربعين ويقسم الحاصل على ثلثمائة وخمسين ويخرج ما خرج من القسم ^ط وما بقي فليدخل ^ي به ^ك في سطر ^ل العدد من جدول الأحكام فيجد ^م بحاله كية سنته ^ن من كل واحد من الدورين ^و وهذا جدول الأحكام ^ز

a Mss. عليها b R عليك c PR الاجارة d PL ياتي e R باع f PR القسم g R السبوع h R على i R السبوع k P القسم l به fehlt in R m R شطر n fehlt in L o R سنة

۱	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ظ	ع	ف	ق	ک	گ	خ	پ	ی	ب	۱
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	۱
ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	۱
د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	۱
ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	ه	۱
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	۱
ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	۱
ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	۱
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	۱
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	۱
ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	۱
ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	۱
ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	۱
ک	ک	ک	ک	ک	ک	ک	ک	ک	ک	ک	ک	ک	ک	ک	ک	ک	ک	ک	۱
گ	گ	گ	گ	گ	گ	گ	گ	گ	گ	گ	گ	گ	گ	گ	گ	گ	گ	گ	۱
خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ	۱
پ	پ	پ	پ	پ	پ	پ	پ	پ	پ	پ	پ	پ	پ	پ	پ	پ	پ	پ	۱
ی	ی	ی	ی	ی	ی	ی	ی	ی	ی	ی	ی	ی	ی	ی	ی	ی	ی	ی	۱
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	۱

ولهم سوى ما ذكرنا أدوار يستونها التقوقات والتقوفة عند أول كل ربع من أرباع السنة تقوفة
 نيسن هو الاعتدال الربيعي وتقوفة تميز هو الانقلاب الصيفي وتقوفة تشرى هو الاعتدال
 الخريفي وتقوفة طيبث هو الانقلاب الشتوي، وعند أن من التقوفة الى التي تتلوها ربع أيام
 السنة الشمسية سواء وهو أحد وتسعون يوما وسبع ساعات ونصف ساعة وعليه بنوا حساباتهم
 ه في استخراجها فان كهناتهم نهوا العوامر عن تناول طعام ساعة التقوفة وزعموا أن ذلك مضر
 بالبدن وليس هذا إلا بين الحبائل والشباك التي نصبوها لهم حتى اصطادوهم بها
 وسخروهم حتى صاروا لا يصدرون إلا عن رأيهم ولا ينبعثون إلا بهيمهم دون استئذانهم كأنهم
 أرباب من دون الله والله حسيبهم، وذكروا أن الماء يتكدر ساعة مواليد الشهور وخبرني
 بعض من ينسب منهم الى علم ومعرفة أنه عاين ذلك ولئن صدق فليكون علي ما أدت اليه
 ١. الأرض دون حسابهم ولا ينكر ذلك إذ هو ممكن فقد زعم الطبيعيون أن الميخاخ والأدمغة
 والبيض واكثر الرطوبات يزداد بزيادة النور في القمر ويتناقص بنقصانه وأن الشراب في الدنان
 والأوعية يتقلب حتى يتكدر بدرية وأن الدم في زيادته فيه يبرز من ابدن الى ظواهره ويغور
 في نقصانه الى بواطنه، وخاصية حاجر القمر أعجب من ذلك كله فانه كما ذكر ارسطوطاليس
 حاجر عليه نقطة صفراء تزداد اذا ازداد نور القمر حتى تنبسط على جميعه اذا امتلأ
 ٥ القمر ثم تتناقص بنقصانه والحاجي موثق بقوله غير متهم في الحكايات فالامر فيما قالوه غير
 ممتنع ٥ وأما مدد ما بين التقوقات عند محصلهم فانه كما عند بطليموس اعني ان من تقوفة
 تشرى الى تقوفة طيبث ثمانية وثمانين يوما وثمنا ومنها الى تقوفة نيسن تسعين يوما وثمنا
 ومنها الى تقوفة تميز اربعة وتسعين يوما ونصفا ومنها الى تقوفة تشرى اثنين وتسعين يوما
 ونصفا فتكون الجملة ثلثمائة وخمسة وستين يوما وربعا ولا يدققون في كمية السنة عند
 ٢. عمل التقوقات وقد قدمنا انهم اذا دققوا كانت سنة الشمس ثلثمائة وخمسة وستين يوما
 وخمس ساعات وثلاثة آلاف وسبعائة واحدا وتسعين جزءا من اربعة آلاف ومائة واربعة اجزاء

e R وخبرني *RL* وخبرني *d P* بهيمهم *c P* وسخروهم *b P* اصطادوا *a P* ومنها *i-i Von* يتناقص *h Mss.* ينبسط *g Mss.* يزداد *f Mss.* ينقلب
bis الى تقوفة نيسن *fehlt in Mss.* ونصفا

من ساعة ^{هـ} ومتى كانت أيام أرباع السنة معلومة فإن موضع أوج فلک الشمس يكون معلوما فإذا اردنا معرفة الاوج في زمان أرسادهم احتجنا الى تحصيل حركة الشمس الوسطى ليوم فضررنا اجزاء اليوم بلبيلته وهي ٩٨٤٩٦ ويسمونها دور الشمس في ثلثمائة وستين فقسما المجتمع من الضرب على مقدار سنة الشمس بعد التجنيس وهي ٣٥١٧٥٣٥١ ويسمونه الاصل فيخرج بهذا العمل على ما ذكره ^{هـ} حركة الشمس الوسطى ليوم بلبيلته . نط ح يز مو ^{هـ} بالتقريب وذلك لان نسبة اليوم الواحد الى أيام سنة الشمس كنسبة حصة اليوم من درج الفلك الى الدور كله ^{هـ} ثم لندير دائرة اجد لفلك الشمس المثل بفلك البروج على مركزه وليكن نقطة ^ا أول الحمل وب أول السرطان وج أول الميزان ود أول الجدى ونخرج قطري ^{ا هـ} ب ^{هـ} وقد تقدم من حكايتنا لقولهم ان الشمس تقطع ربع ^{ا ب} في زمان اعظم مما تقطع فيه سائر الأرباع فواجب من ذلك ان مركز الفلك الخارج المركز في هذا الربع وليكن نقطة ^ح فندير عليها دائرة مماسة للفلك المثل لتكون شبيهة الفلك الخارج المركز وهي دائرة صطفن ونقطة التماس ^ط ونصل ط ^ح ونجيز على نقطة ^{هـ} ح قطر رح م موازيا لقطر ^{ا هـ} ونصف قطر ^{ل ح} موازيا لقطر ^{ب هـ} ونخرجه على استقامة الى ^س فلان الشمس تقطع بمسيرها الاوسط نصف دائرة ^{ا ب} الذي هو مجموع الربع الربيعي والصيفي في مائة وسبعة وثمانين يوما تكون قطعة ^{صفن} من الفلك الخارج المركز ^{هـ} فقد يح نب م ^ب فاذا نقصنا منها نصف دائرة ^{ر ط} فذلك وفي مائة وثمانون درجة بقي مجموع ^{ص ر} كن وهو د يح نب م ^ب لكنهما متساويان لتوازي القطرين فلاجل ذلك ^{هـ} يكون كل واحد من ^{ص ر} كن ^ب ط ^{هـ} كوا لو وجيبه خط ^{ح س} يكون بالمقدار الذي به نصف قطر ^{ل ح} درجة واحدة . ^ب يه ل نرء ولانها تقطع ربع ^{ا ب} في اربعة وتسعين يوما ونصف يوم تكون قطعة صطف من الفلك الخارج المركز ^{ص ح} لد ^{ل ح} مد ولان ^ص هو مجموع ^{ص ر} كن المعلوم و ^ل الذي هو ربع دائرة فانا اذا نقصنا ^ص من ^ص بقي لف ^{هـ} . نط ح يز ح وجيبه بذلك المقدار ^{ا ا} نه له وهو خط ^{ح م} المساوي لسه ففي مثلث ^{ح س هـ} القائم الزاوية صلعا ^{ح س هـ} معلومان

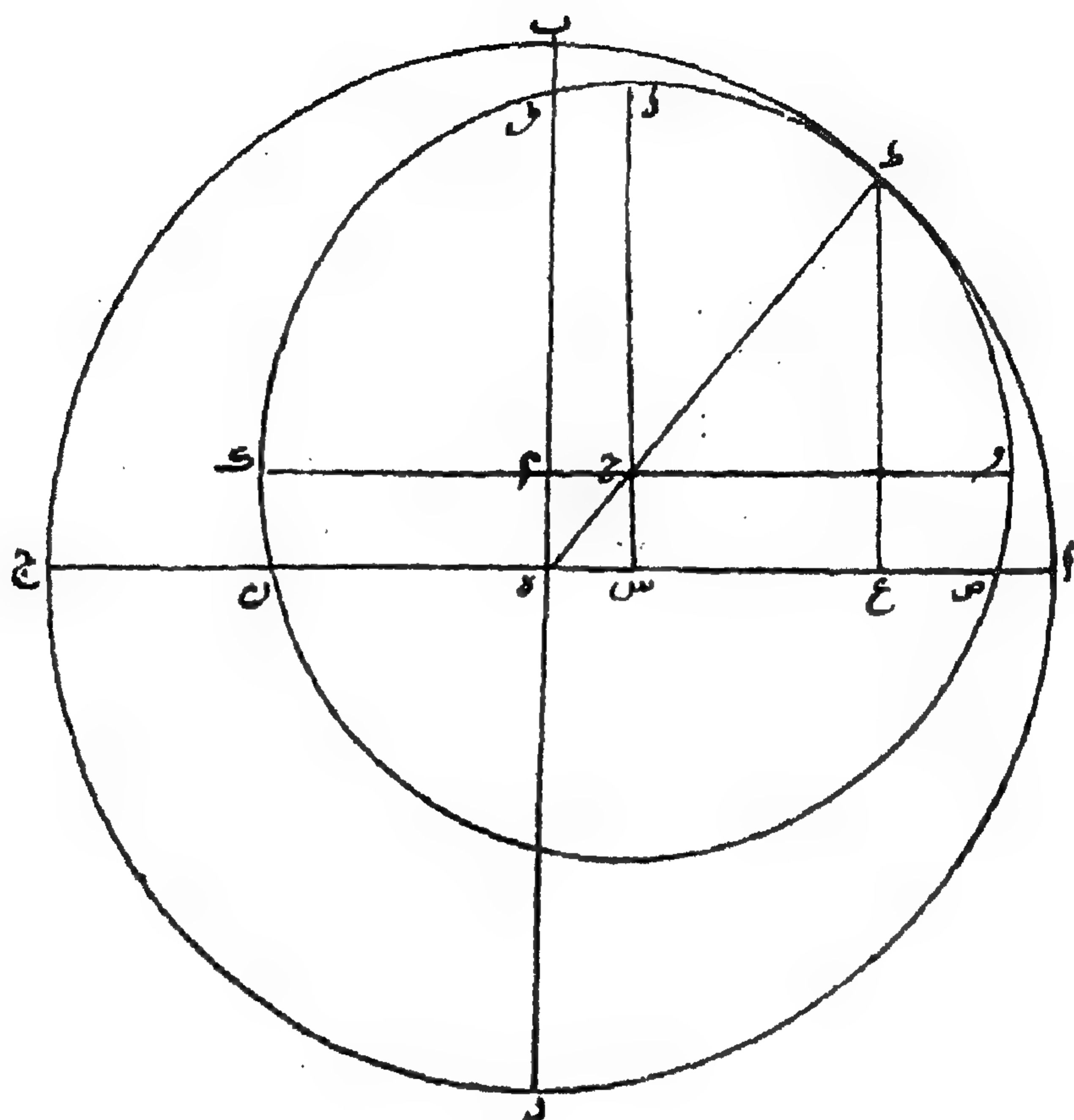
^a steht in *L* am Rande. ^b *Mss.* نط بر ر موح. ^{c-c} Von ^ا bis اليوم fehlt in *R*. ^d *Mss.* قطر ^e *Mss.* اهد ^f *L* ان ^g ^ب fehlt in *Mss.* ^h *Mss.* ^{ا ب}

والضلع الأطول مجهول فنضرب كل واحد من ضلعي $\overline{ح س س}^a$ في مثله ونجمع مربعيهما فيكون
 ٢٨٧٧٠٤٤٩٩٧٤^b ثوامن وتأخذ جذرها فيكون $\overline{ب كج} \overline{نط م}$ وهو بُعد ما بين المركزين المساوي
لجيب التعديل الأعظم فإذا قوسناه في جداول الجيوب خرج قوسه $\overline{ب ك ب}$ يبط يبط يو وهو
التعديل الأعظم درجة واحدة وذلك لان نصف $\overline{ح}$ بالمقدار الذي به $\overline{حط}$ درجة واحدة واحدة
و الى $\overline{حط}^e$ فإذا اردنا معرفة $\overline{حط}^e$ بالمقدار الذي به $\overline{حط}^e$ درجة واحدة ضربنا $\overline{ح}^e$ في
درجة واحدة وقسمنا المجتمتع على مجموع $\overline{ح}^k$ ودرجة واحدة فخرج $\overline{ح}^e$ بالمقدار الذي به
 $\overline{ط}^e$ درجة واحدة وذلك لان نسبة $\overline{ح}^e$ بالمقدار الذي به $\overline{ط}^e$ درجة واحدة الى $\overline{حط}^e$ كنسبة
 $\overline{ح}^e$ بالمقدار الذي به $\overline{حط}^e$ درجة واحدة الى مجموع $\overline{ح}^k$ ودرجة واحدة اعني $\overline{حط}^e$ فيصير
بذلك بُعد ما بين المركزين معلوم النسبة الى كل واحد من قناري الفلك الممثل والخارج المركز
اثر اخراج $\overline{طع}$ قائما على قطر $\overline{اهج}$ فيكون مثلثا $\overline{طع}^e$ $\overline{ح س ه}$ متشابهان متناسبا الأضلاع وقد
تبين لمن نظر في الهندسة ان نسبة الضلع الى الضلع في المثلث كنسبة جيب الزاوية المقابلة
للضلع المنسوب الى جيب الزاوية المقابلة للضلع المنسوب اليه فلذلك تكون نسبة $\overline{ح}^e$ المعلوم
الى $\overline{ح س}^e$ المعلوم كنسبة جيب زاوية $\overline{ح س ه}$ القائمة وهو $\overline{ط}^e$ الجيب كله الى جيب زاوية $\overline{سهج}$
وهو $\overline{طع}^e$ المطلوب فنستخرجه استخراج العدن المجهول من الأعداد الاربعة المناسبة فيخرج
 ١٥ ند لد يط م ح ل وقوسه $\overline{س ه كو كط لب}^m$ وهو $\overline{اط}$ الذي هو بُعد الأوج عن الاعتدال
الربيعي وذلك ما اردنا ان نبين وهذا شكل الدائرة ه

S. die gegenüberstehende Kreisfigur.

وهذه طريقة القدماء في استخراج الأوج وأما المحققون فانهم لما علموا ان الوقوف على اوقات
الانقلابين صعب جدا وشبه الممتنع آثروا في أرصادهم لنقطة $\overline{أ ب ج د}$ أوساط الأرباع اعني
 ٢٠ أنصاف البروج الثوابت واستخراج أستاذى الى نصر منصور بن على بن عراق مؤلف امير
المؤمنين طريقة لاستخراج ما تقدم ذكره يحتاج الى رصد ثلاث نقط من فلك البروج كيف

a Mss. $\overline{س س س}^a$ b Mss. ١٨٧٧٠٤٤٩٩٧٤ c Lücke. d Lücke. e Mss. $\overline{حط}$
 f Mss. $\overline{مط}$ g R $\overline{ط ه}$ h L $\overline{حط}$ R $\overline{ح ه}$ i $\overline{ط}$ in PL , fehlt in R . k R
 $\overline{طط}$ l R $\overline{طط}$ m Sic Mss.



اتَّفَقَتْ بَعْدَ تَحْصِيلِ مَقْدَارِ سَنَةِ الشَّمْسِ وَقَدْ ثَبَّتَ فِي كِتَابِ الْإِسْتِشْهَادِ بِاخْتِلَافِ الْأَرْضِ أَنَّ فَضْلَ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ عَلَى مَا أَوْرَدَهُ الْمُحَدِّثُونَ كَفَضْلٍ مَا أوردوه على القدماء ، وأما أخوص في أشياء خارجة عن نظم الكتاب لِيَتَصَرَّفَ النَّاظِرُ فِيهِ بَيْنَ حَدَائِقِ الْحِكْمَةِ فَلَا يَبَلَّ خَاطِرُهُ وَلَا يَسْأَمُ نَظَرُهُ وَارْجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا الْعُدْرُ مَقْبُولًا عِنْدَهُ ٥

هـ وَنُرْجِعُ فَنَقُولُ إِذَا أَرَادَ الْيَهُودُ مَعْرِفَةَ الْأَرْبَاعِ وَهُوَ التَّقَوَّاتِ أَخَذُوا سَنَى آدَمَ مَعَ النَّاَقِصَةِ وَطَرَحُوا مُحَازِيرَ شَمْسِيَّةٍ وَمَا بَقِيَ أَخَذُوا لَيْلَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ سَاعَةً أَعْنَى يَوْمًا وَرُبْعَ يَوْمٍ ٦ وَيُلْقُونَ ٧ مَا أَجْتَمَعَ أَسَابِيعَ حَتَّى يَبْقَى أَقَلُّ مِنْ سَبْعَةٍ فَيَعُدُّونَهَا مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ يَزِيدُونَ عَلَيْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَيَعُدُّونَ الْمُجْتَمِعَ مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةِ الْأَحَدِ فَيَنْتَهَوْنَ إِلَى تَقَوِّةٍ نَبَسَرٍ ٨ وَهُوَ الْاِعْتِدَالُ الرَّبِيعِيُّ فِي السَّنَةِ وَقَدْ بَيَّنَّا فِيمَا تَقَدَّمَ أَبْعَادَ مَا بَيْنَهَا عَلَى الرَّأْيِ الْعَامِّيِّ وَالْمَحْصُلِ كُلِّيَّهَا فَإِذَا عُرِفَ أَحَدَى التَّقَوَّاتِ عُرِفَ مِنْهَا سَائِرُهَا ٩ وَأَمَّا أَلْقُوا الْعَدَدَ مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ زَعَمَ أَنَّ الشَّمْسَ خُلِقَتْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلَلٍ وَأَنَّ تَقَوِّةَ نَشْرِى اتَّفَقَتْ فِي آخِرِ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ الْخَامِسِ مِنْ نَشْرِى وَعِنْدَهُمْ أَنَّ الشَّمْسَ تَقْطَعُ رُبْعِي الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ فِي مِائَةِ وَائْتِينَ وَثَمَانِينَ يَوْمًا وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَاعَةً إِذَا لَمْ يُدَقِّقُوا كَمَا ذَكَرْنَا فَإِذَا أَلْقَيْنَا ذَلِكَ أَسَابِيعَ فَنَبَتِ الْأَيَّامُ وَبَقِيَتِ السَّاعَاتُ ١٠ الْخَمْسَ عَشْرَةَ فَإِذَا رَجَعْنَا مِنْ وَقْتِ تَقَوِّةِ نَشْرِى إِلَى وَرَاءِ وَعَدَدْنَا ١١ هَذِهِ السَّاعَاتُ ١٢ أَنْتَهَيْنَا إِلَى أَوَّلِ السَّاعَةِ ١٣ الْأُولَى مِنْ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ وَمِنْهُ الْاِبْتِدَاءُ فِي الْحِسَابِ الْمَذْكُورِ ١٤ وَبَعْضُهُمْ زَعَمَ أَنَّ الشَّمْسَ خُلِقَتْ فِي أَوَّلِ الْحَمَلِ فِي هَذَا الْوَقْتِ الَّذِي مِنْهُ اِبْتَدَأَ الْحِسَابُ لِلتَّقَوَّاتِ وَأَنَّهَا أَجْتَمَعَتْ مَعَ الْقَمَرِ بَعْدَ الْخُلْفِ بِتِسْعِ سَاعَاتٍ وَسِتِّ مِائَةِ وَائْتَيْنِ وَارْبَعِينَ حَلَقًا ١٥ لِمِيلَادِ نَبَسَرٍ وَسَنَةِ الشَّمْسِ إِذَا لَمْ يُدَقِّقْ فِي كَمِّيَّتِهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتُّونَ يَوْمًا وَرُبْعَ يَوْمٍ فَإِذَا طَرَحْنَاهَا أَسَابِيعَ بَقِيَ يَوْمٌ وَرُبْعُ يَوْمٍ وَهُوَ زِيَادَةُ كُلِّ تَقَوِّةٍ عَلَى تَطْيِيرِهَا ١٦ فِي السَّنَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ فَلِذَلِكَ نَأْخُذُهَا لَيْلَ سَنَةٍ مِنَ السَّنِينَ الْبَوَاقِي وَإِذَا اِبْتَدَيْتُ فِي أَوَّلِ الْحَزْوَرِ الشَّمْسِيِّ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ عَادَ الْحِسَابُ إِلَى مِثْلِهِ عِنْدَ تَمَامِ الْحَزْوَرِ ١٧ وَقَدْ حَسَبْنَا عَلَى هَذَا الْحِسَابِ تَقَوَّاتِ حَزْوَرِ شَمْسِيٍّ فَمَنْ أَخَذَ سَنَى آدَمَ مَعَ النَّاَقِصَةِ وَعَلَيْهَا مُحَازِيرَ شَمْسِيَّةٍ وَأَلْقَاهَا

a يوم fehlt in Mss. b P وثلثون c-c Von الخمس عشرة bis fehlt in RP d L وعددها e Mss. الساعة f Mss. حلق

وَأَدْخَلَ الْبَاقِيَ فِي سَطْرِ الْمَحْزُورِ حَتَّى وَجَدَ مَا يُوَافِقُهُ صَادَقَ قُبَالَتَهُ بُعْدَ تَقْوِيفِ نَبِيَسٍ عَنْ أَوَّلِ
 لَيْلَةِ الْإِحْدَى فِي تِلْكَ السَّنَةِ الْناقِصَةِ وَالتَّقْوِيفَاتِ الثَّلَاثِ التَّالِيَةِ لَهَا بَعْدَهَا وَرَبَّ السَّاعَةِ السَّيِّ
 يَكُونُ فِيهَا^a التَّقْوِيفُ لِأَنَّهُمْ يَذْكُرُونَهَا عِنْدَهَا وَيُسَمُّونَهَا طَوَالِغَ السَّاعَاتِ فَإِنْ كَانَتْ السَّاعَاتُ^b
 أَقَلَّ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةٍ فَهِيَ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ فَهِيَ بِالنَّهَارِ فَلْيَنْقُصْ مِنْهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً
 هـ وَمَا بَقِيَ فَهُوَ الْمَاضِي مِنَ النَّهَارِ هـ

^a PR فيها يكون ^b fehlt in R . فان كانت الساعات

أرباب الساعات التي يتوقف فيها التوقيات	أبعاد التوقيات من ليلة الأحد			شهور	سطر
	حلق	ساعات	أيام	التوقيات الأربعة	المخزور الشمسي
شبهتي	٠	يـ	د	نيسن	الأولى
شبهتي	٥٤٠	ا	هـ	تمز	
صيدق	٠	ط	هـ	تشرى	
صيدق	٥٤٠	يو	هـ	طبيبث	
ماذيم	٠	٠	و	نيسن	الثانية
ماذيم	٥٤٠	ز	و	تمز	
حمو	٠	يهـ	و	تشرى	
حمو	٥٤٠	كب	و	طبيبث	
نوغه	٠	و	٠	نيسن	الثالثة
نوغه	٥٤٠	يـ	٠	تمز	
كيجو حمو	٠	كا	٠	تشرى	
كيجو حمو	٥٤٠	د	ا	طبيبث	
لفانه	٠	يب	ا	نيسن	الرابعة
لفانه	٥٤٠	يط	ا	تمز	
شبهتي	٠	ج	ب	تشرى	
شبهتي	٥٤٠	يـ	ب	طبيبث	
صيدق	٠	يـ	ب	نيسن	الخامسة
صيدق	٥٤٠	ا	ج	تمز	
ماذيم	٠	ط	ج	تشرى	
ماذيم	٥٤٠	يو	ج	طبيبث	
حمو	٠	٠	د	نيسن	السادسة
حمو	٥٤٠	ز	د	تمز	
نوغه	٠	يهـ	د	تشرى	
نوغه	٥٤٠	كب	د	طبيبث	

بقية جدول التوقيات

أرباب السمات التي يتوقف فيها التوقيات	أبعاد التوقيات من ليلة الأحد			شهور	سطر المحزور الشمسي
	حلق	ساعات	أيام		
كبحو حمو	٠	و	٥	نيسن	السابعة
كبحو حمو	٥٤٠	يچ	٥	تمز	
لفانه	٠	كا	٥	تشرى	
لفانه	٥٤٠	د	و	طيبث	
شبتى	٠	يب	و	نيسن	الثامنة
شبتى	٥٤٠	يط	و	تمز	
صيدق	٠	ج	٠	تشرى	
صيدق	٥٤٠	ى	٠	طيبث	
ماذيم	٠	يچ	٠	نيسن	التاسعة
ماذيم	٥٤٠	ا	ا	تمز	
حمو	٠	ط	ا	تشرى	
حمو	٥٤٠	يو	ا	طيبث	
نوغه	٠	٠	ب	نيسن	العاشر
نوغه	٥٤٠	ز	ب	تمز	
كبحو حمو	٠	يه	ب	تشرى	
كبحو حمو	٥٤٠	كب	ب	طيبث	
لفانه	٠	و	ج	نيسن	الحادى عشرة
لفانه	٥٤٠	يچ	ج	تمز	
شبتى	٠	كا	ج	تشرى	
شبتى	٥٤٠	د	د	طيبث	
صيدق	٠	يب	د	نيسن	الثانية عشرة
صيدق	٥٤٠	يط	د	تمز	
ماذيم	٠	ج	٥	تشرى	
ماذيم	٥٤٠	ى	٥	طيبث	

بقية جدول التقوفات

أرباب الساعات التي يتوقف فيها التقوفات	أبعاد التقوفات من ليلة الاحد			شهور	سطر المحزور الشمسي
	حلف	ساعات	أيام		
حمو	٠	بح	٥	نيسن	الثالثة عشرة
حمو	٥٤٠	ا	و	تمز	
نوغة	٠	ط	و	تشرى	
نوغة	٥٤٠	يو	و	طيبث	
كبجو حمو	٠	٠	٠	نيسن	الرابعة عشرة
كبجو حمو	٥٤٠	ز	٠	تمز	
لفانه	٠	يه	٠	تشرى	
لفانه	٥٤٠	كب	٠	طيبث	
شبتى	٠	و	ا	نيسن	الخامسة عشرة
شبتى	٥٤٠	يج	ا	تمز	
صيدق	٠	كا	ا	تشرى	
صيدق	٥٤٠	د	ب	طيبث	
ماذيم	٠	يب	ب	نيسن	السادسة عشرة
ماذيم	٥٤٠	يط	ب	تمز	
حمو	٠	ج	ج	تشرى	
حمو	٥٤٠	ى	ج	طيبث	
نوغة	٠	يح	ج	نيسن	السابعة عشرة
نوغة	٥٤٠	ا	د	تمز	
كبجو حمو	٠	ط	د	تشرى	
كبجو حمو	٥٤٠	يو	د	طيبث	
لفانه	٠	٠	٥	نيسن	الثامنة عشرة
لفانه	٥٤٠	ز	٥	تمز	
شبتى	٠	يه	٥	تشرى	
شبتى	٥٤٠	كب	٥	طيبث	

بقية جدول التقوفات

أرباب الساعات التي يتفق فيها التقوفات	أبعاد التقوفات من ليلة الأحد			شهور	سطر المحزور الشمسي
	حلف	ساعات	أيام		
صيدى	.	و	و	نيسن	التاسعة عشرة
صيدى	٥٤.	يج	و	تمز	
ماذيم	.	كا	و	تشرى	
ماذيم	٥٤.	د	.	طيبث	
تمو	.	يب	.	نيسن	العشرون
تمو	٥٤.	يط	.	تمز	
نوشه	.	ج	ا	تشرى	
نوشه	٥٤.	ى	ا	طيبث	
كبخو حمو	.	يج	ا	نيسن	الحادية والعشرون
كبخو حمو	٥٤.	ا	ب	تمز	
لقائه	.	ط	ب	تشرى	
لقائه	٥٤.	يو	ب	طيبث	
شبتى	.	.	ج	نيسن	الثانية والعشرون
شبتى	٥٤.	ز	ج	تمز	
صيدى	.	يه	ج	تشرى	
صيدى	٥٤.	كب	ج	طيبث	
ماذيم	.	و	د	نيسن	الثالثة والعشرون
ماذيم	٥٤.	يج	د	تمز	
تمو	.	كا	د	تشرى	
تمو	٥٤.	د	هـ	طيبث	
نوغه	.	يب	هـ	نيسن	الرابعة والعشرون
نوغه	٥٤.	يط	هـ	تمز	
كبخو حمو	.	ج	و	تشرى	
كبخو حمو	٥٤.	ى	و	طيبث	

بقية جدول التقوفات^a

أرباب الساعات التي يتوقف فيها التقوفات	أبعاد التقوفات من ليلة الأحد			شهور	سطر
	حلق	ساعات	أيام	التقوفات الأربعة	المحور الشمسي
لغائه	.	يخ	د	نيسن	الخامسة والعشرون
لغائه	٥٤٠	ا	.	تمز	
شبهتي	.	ط	.	تشرى	
شبهتي	٥٤٠	يو	.	طيبث	
صيدق	.	.	ا	نيسن	السادسة والعشرون
صيدق	٥٤٠	ز	ا	تمز	
ماديم	.	يه	ا	تشرى	
ماديم	٥٤٠	كب	ا	طيبث	
تمو	.	د	ب	نيسن	السابعة والعشرون
تمو	٥٤٠	يخ	ب	تمز	
نوغه	.	كا	ب	تشرى	
نوغه	٥٤٠	د	ج	طيبث	
كبخو حمو	.	يب	ج	نيسن	الثامنة والعشرون
كبخو حمو	٥٤٠	يط	ج	تمز	
لغائه	.	ج	د	تشرى	
لغائه	٥٤٠	ى	د	طيبث	

^a In *L* fehlt die ganze Tabelle der Tekûfôth.

In *PR* sind die Zahlen für die Jahre 1—14 inclus. richtig überliefert: die Zahlen für die Jahre 15—28 sind theils falsch theils gar nicht überliefert.

فأما أسامي الكواكب التي أثبتناها في جدول التقوِّفات فهي بالعبرانية لأنَّ استعمالهم أيَّها كذلك وكلُّ أمة من الأمم إذا احتاجت إلى ذكر الكواكب فلا بدَّ من أن تذكِّرها بلغتها وهذا الجدول ينطق بأسمي الكواكب باللغات المختلفة والناظر فيه يحيط بما ذكرناه من أسمائها بالعبرانية وبغيرها من اللُّسن وهذا هو

هذا جدول الكواكب السبعة

بالعربية	زحل	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة	عطارد	القمر
بالرومية	قرونس	زاوس	الرس	ايلبيوس	افروديطي	هرمس	سيلينس
بالفارسية	كيوان	هرمز	بهرام	مهر خورشيد	ناهيد	تير	ماه
بالسريانية	كاون	بيل	نرغال	شمشا	استرا بلتي ^d	نفو	سهر
بالعبرانية	شبثي	صيدق	ماذيم	حمو	نوغه	كخورمو	لفانه
بالهندية	سنساجر	برهسيتي ^e	منكل	اديد	شرك	بد	سوم
بالخوارزمية	ريمز	اريغنر	اخير	ناهيچ ^f	چيري	ماه	

ومن حق البيت الطبيعي وإن لم يوجبه الموضع من الكتاب ولم تحتج إليه فيه أن نعمل للبروج ما عملناه للكواكب من تخطيط جدول نصيبه ما تقرّر لدينا من أساميها بصنوف اللغات فإن المحتاج إلى ذلك مضطّر إلى مثله في البروج، وهذا الجدول يشتمل على ذلك

كميان P d Diese Tabelle fehlt in L c ذكرنا P b وكل PR a
 ماهيچ R f بهس بهري R بهشتي بهشت P e كمان اسرا بلتي ذكر R اسرا بلتي دكو

العربية	الرومية	الفارسية	السريانية	العبرانية	الهندية	الحوارزمية
الحمل اللبش	قريوس	بره	امرا	طوله	ميش	ورن
الثور	طورس	كاو	تورا	شور	برش	غاو
الجوزاء النوعمان	دوديمو	دوبيكر	تامى	توميم	مئون	اوبچر كريك ^c
السرطان	قرقانس	كرزفك	سرطان	سرطون	كركر	خرچنك ^d
الاسد	لان	شير	اريا	ارى	سنگ	سرغ ^e
السنبلة العدراء	برثانس	خوشه	شيلتا بتلتا	بشولو	كن	ووفيك
الميزان	زوغاس	ترازو	ماسا ^a	موزنايم	تل	ترازك
العقرب	استقريبس	كزدم	عقربا	عقروب	وشجك	درمچيك
القوس الرامى	طكسوطس	نيما سب	قشتا صلما ربا	قيشت	دهن	دثيك ^f
الجدي	اغوقروس	بهى	كزيا	كلى	مكر	تارنيك ^g
الدلو	ادريجوس	دول	دولا	ديلو	كم	دور
الحوت السمة	اكتيبس	ماهى	نونا	دوغ	مين	كيب ^h

^a Diese Tabelle fehlt in *L*. ^b *P* ماناشا *R* مائاتا ^c *P* اذو بچر فريك
^d *P* خرنك ^e *R* سدغ ^f *R* دثيك ^g *R* تارنيل ^h *P* كتب
R ارو بچر كريك

ونعود فنقول أن الذي قَدَّمناه من الحساب والمجدول يُخْرِجُ مَوْقِعَ التقوِّفَةِ من أَيَّامِ الأسْبُوعِ
وَالَّذِي يُنْتِجُهُ من موضعها في الشهر السرياني بعيداً عن الحقيقة بمقدارٍ غيرِ مُحْتَمَلٍ، مِثَالُ
ذلك أَنَّا إِذَا أَخَذْنَا تَارِيخَ آدَمَ لِأَوَّلِ تَشْرِىِ الْوَقْعِ مِيلَادُهُ يَوْمَ الْإِحْدِ أَوَّلِ يَوْمٍ من أيلول سنة
الفِ وَثَلَاثِينَ وَاحِدَى عَشْرَةَ لِلْأَسْكَندَرِ كَانَتْ سِنُ آدَمَ الْتَامَةَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَسَبْعِينَ وَتِسْعًا
وخمسين سنةً وهى تكون ثمانيةً ^١ "مَحَازِيرَ كِبَارًا" وستةً وعشرين محزورًا صغيرًا وتسعَ سنين تامةً
مُرْتَبِئَةً عَلَى حِسَابٍ بِهِزْجُوحٍ يَكُونُ مِنْهَا سِتُّ سِنِينَ بِسِيطَةٍ وَثَلَاثُ سِنِينَ عَبْرًا فَإِذَا صَرَبْنَا كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ فِي أَيَّامِهِ أَجْتَمَعَ مِنْ ذَلِكَ أَلْفُ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ وَثَمَانِيَةً وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِائَتًا
يَوْمًا وَسَبْعَ سَاعَاتٍ وَمِائَتَانِ وَثَلَاثَةً وَخَمْسُونَ حَلَقًا وهى ما بين مِيلَادِ أَوَّلِ سَنَةٍ مِنْ سَنَى آدَمَ وَمِيلَادِ
سِنِينَا الْمَذْكُورَةِ، وَقَدْ قُلْنَا أَنَّ مَوْضُوعَهُمْ عَلَى أَنَّ تَقْوِفَةَ تَشْرِىِ اعْنَى الْاعتِدَالِ الْخَرِيفَى أُتَّقِفَتْ
١. فى أَوَّلِ تَارِيخِ آدَمَ بَعْدَ مِيلَادِ السَّنَةِ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ وَسَاعَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِذَا نَقَصْنَاهَا مِثًا حَصَلَ لَنَا
بَقِيٌّ مَا بَيْنَ تَقْوِفَةِ تَشْرِىِ فِي أَوَّلِ التَّارِيخِ وَبَيْنَ مِيلَادِ سِنِينَا فَإِذَا قَسَمْنَاهَا عَلَى ثَلَاثِينَ وَخَمْسَةِ
وَسِتِّينَ يَوْمًا وَرُبْعِ يَوْمٍ خَرَجَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسَبْعِينَ وَثَمَانٍ وَخَمْسُونَ سَنَةً وَبَقِيَ ^٢ ثَلَاثِينَ وَخَمْسَةَ
وَثَلَاثُونَ يَوْمًا وَثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ يَوْمٍ وَالْأَنَّ يَتِمُّ السَّنَةُ الشَّمْسِيَّةُ وَيَعْتَدِلُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ تِسْعَةَ وَعِشْرُونَ
يَوْمًا وَوَاحِدَى عَشْرَةَ سَاعَةً وَثَمَانِينَ وَسَبْعَةً وَعِشْرُونَ حَلَقًا فَإِذَا زِدْنَا ذَلِكَ عَلَى مِيلَادِ سِنِينَا
١٥. وَهُوَ يَوْمُ الْإِحْدِ بَعْدَ مُضِيِّ سَبْعِ سَاعَاتٍ وَمِائَتَيْنِ وَثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ حَلَقًا أَنْتَهَيْنَا إِلَى تِسْعِ سَاعَاتٍ
مِنْ لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ تَشْرِىِ الْأَوَّلِ فَيَتَأَخَّرُ عَنِ الْاعتِدَالِ الْمَوْجُودِ بِالرَّصْدِ مَقْدَارُ أَرْبَعَةِ
عِشْرِينَ يَوْمًا وَهَذَا وَمَا هُوَ أَقَلُّ مِنْهُ عِوَجًا جَائِزًا وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ عَمَلُ الْقَوْمِ وَبِهِ بَنَيْنَا الْمَجْدُولَ عَلَى
مَذْهَبِهِمْ، فَإِذَا أَخَذْنَا هَذِهِ الْمُدَّةَ الَّتِى هِيَ بَيْنَ أَوَّلِ التَّقَوِّفَاتِ وَمِيلَادِ سِنِينَا وهى أَلْفُ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ
وَتَمَانِيَةً وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِائَةً وَخَمْسَةَ وَتِسْعُونَ يَوْمًا وَسِتُّ سَاعَاتٍ وَمِائَتَانِ وَثَلَاثَةً وَخَمْسُونَ حَلَقًا
٢. فَصَرَبْنَاهَا فِي هَذَا ٩٨٤٩٩ الَّتِى هِيَ أَجْزَاءُ الْيَوْمِ بِالتَّدْقِيقِ عِنْدَهُمْ فِي سَنَةِ الشَّمْسِ أَجْتَمَعَ
٣. ١٧١٢٨.٣.٥ وَخُمُسَى جُزْءٌ قَسَمْنَاهَا وَعَلَامَاتُ الْكِبَائِسِ، وَهَذَا جَدُولُ شَهْرِ السَّرْيَانِيِّينَ وَالرُّومِ ٥

وخمسين *Mss.* d ثمان *Mss.* c كبارا *Mss.* b ثمان *Mss.* a
يوما وهى *Mss.* e حلق *Mss.* f Fehlt in PR. g Sic *Mss.* Grosse Lücke.

جدول اوائل المشهور بالسرياني والرومي

سطر المختور الشمسي	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
1	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16
2	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	1
3	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17
4	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	1	2
5	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18
6	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	1	2	3
7	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
8	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	1	2	3	4
9	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
10	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	1	2	3	4	5
11	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21
12	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	1	2	3	4	5	6
13	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22
14	23	24	25	26	27	28	29	30	31	1	2	3	4	5	6	7
15	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23
16	24	25	26	27	28	29	30	31	1	2	3	4	5	6	7	8
17	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24
18	25	26	27	28	29	30	31	1	2	3	4	5	6	7	8	9
19	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25
20	26	27	28	29	30	31	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
21	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26
22	27	28	29	30	31	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
23	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27
24	28	29	30	31	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
25	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28
26	29	30	31	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
27	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29
28	30	31	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
29	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
30	31	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
31	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31

وإن أردنا معرفة ذلك في تاريخ اغسطس أخذنا سنيه التامة وزدنا عليها ربعها ثم على ما اجتمع ستة ابدًا وألقينا المجتمع أسابيع فيبقى علامة أول توت ثم زدنا عليها لسائر الشهور لئلا شهر تلم مضى قبل المطلوب اثنين ونلقى ما اجتمع أسابيع فيبقى علامة الشهر المطلوب، ومعرفة اللبيسة في هذا التاريخ أن نزيد على سنيه التامة واحدًا ابدًا ونلقى المجتمع أربعين فان بقي شيء فالسنة المنكسرة غير كبيسة وإن فنيت فهي كبيسة ٥

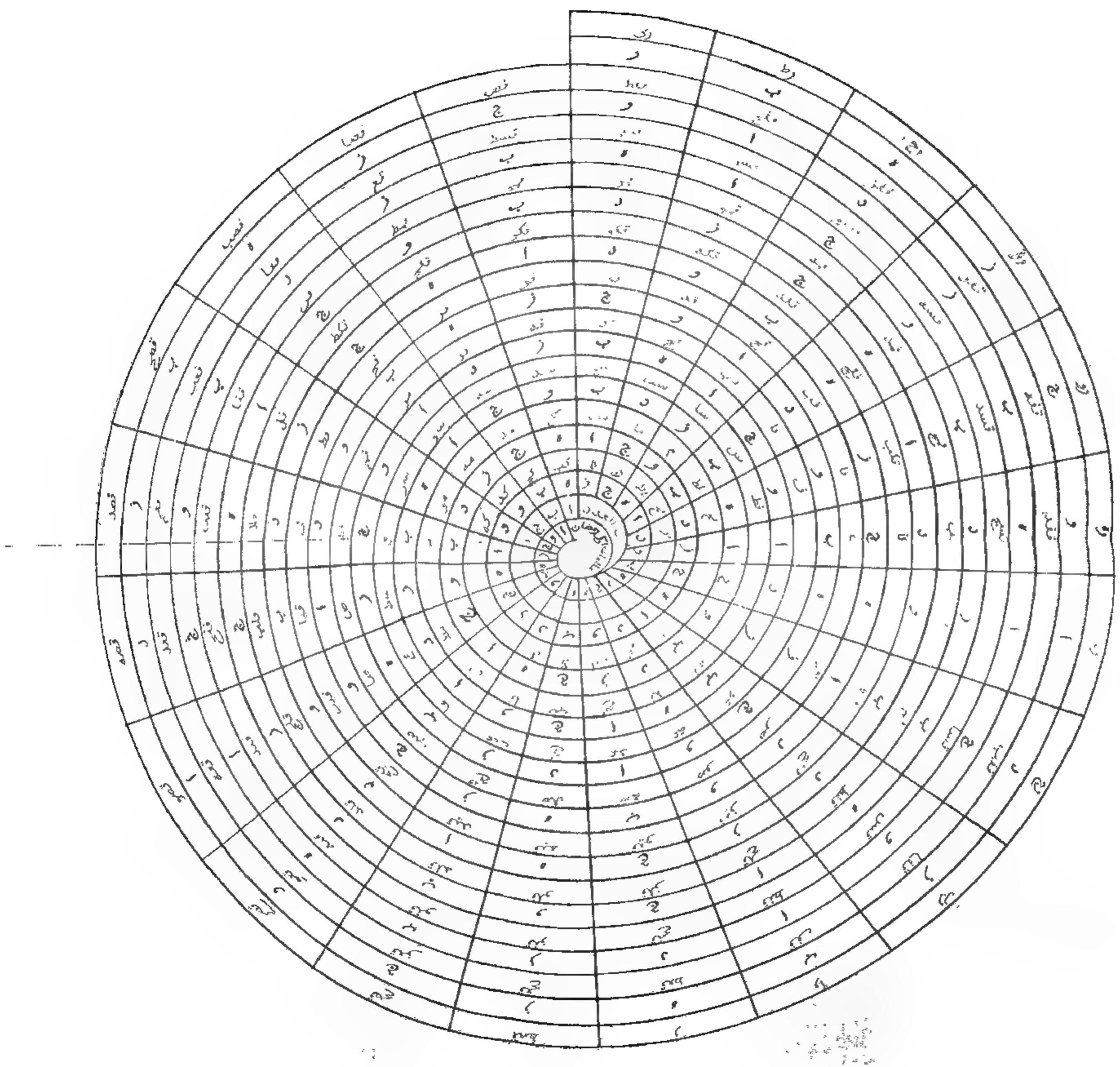
فإن أردنا ذلك في تاريخ انطينس زدنا على سنيه التامة مثل ربعها وعلى ما اجتمع أربعة وثلاثة ٥ أربع ونعمل ما عملناه قبل ومعرفة اللبيسة في هذا التاريخ أن نزيد على سنيه التامة ثلاثة ابدًا ونلقى المجتمع أربعين فان فنيت فهي كبيسة وألا فلا ٥

وأما تاريخ دقلطيانوس فانا نزيد على سنيه التامة ربعها وعلى ما اجتمع أربعة وربعًا ابدًا ونعمل في الباقي ومعرفة أوائل الشهور ما عملناه في تاريخ الاسكندر على مذهب الروم ومعرفة اللبيسة فيه أن نزيد على سنيه التامة اثنين ابدًا ونلقى المجتمع أربعين فان فنيت فهي كبيسة وإن بقي شيء فليست بكبيسة ٥

وأما تاريخ الهجره فإن أردنا معرفة أوائل سنيه وشهورها بحساب التواريخ أخذنا سني الهجره التامة ووضعناها في ثلاثة مواضع وضربنا الأول في ثلثمائة وأربعة وخمسين يوما والثاني في اثنين وعشرين دقيقة والثالث في ثانية واحدة وزدنا على الدقائق أربعًا وثلثين دقيقة ابدًا ثم نرفع ما في المنازل الى ما ارتفع ونجبر الدقائق إن كانت اكثر من خمسة عشر ونطرحها إن كانت اقل فلا نعتد بها فا اجتمع فهو ما مضى من أول سنة الهجره الى أول تلك السنة أيًا ما فنريد عليها خمسة ونطرحها أسابيع فا بقي دون سبعة فهو علامة الحرم، فإن أردنا غيره من الشهور أخذنا ما مضى قبل المطلوب من الشهور التامة لشهر يومين ولشهر يومًا ونزيد المجتمع على علامة الحرم ونلقى المبلغ أسابيع فيبقى علامة ذلك الشهر بحساب التواريخ المستخرج بالمسير الأوسط، فاما رتبة الهلال ففي تحقيقه من الطول والصعوبة ما يحتاج معه الى أعمال صعبة وجد أول كثيرة ويكتفى منه بما في زيچ محمد بن جابر البتاني وزيچ حبش الحاسب فليقتصد بها إن احتاج اليها الطالب ٥

وعلى ما ذكرناه عملت الفرقة المدعية للبواطين المتحلة لتشيع الآل فأوردت حسابًا زعمت أنه من

شكل الأول المتعقّل



أسرار النبوة وهو هذا، إذا أردت أن تعلم أول رمضان فخذ سني الهجرة التامة وأضربها في أربعة وزد على ما اجتمع من الضرب خمس سني الهجرة وسدسها فإن بقي من كلا القسمين كسر فاجبره بالأيام يوماً إن كان أحدها أو مجموعهما أكثر من نصف مخرج أحد القسمين ثم زد على ما اجتمع أربعة وأطرح ما بقي أسابيع فما بقي دون سبعة فهو علامة شهر رمضان وهو مبني على ما ذكرناه فإن أيام كل سنة من سني القمر وهي ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً إذا أُلقيت أسابيع بقي أربعة فإذا ضرب سنو الهجرة في أربعة صار كأنه طرح أيام كل سنة أسابيع وجميع بواقي ذلك وإذا أخذ خمس سني العرب وسدسها صار كأنه أخذ لكل واحد من السنين خمس يوم وسدسه فناب أخذ خمس السنين وسدسها عن ضربها في خمس يوم وسدسه وقسمتها على مخرجيهما فإذا أُلقي الجميع أسابيع وعد ما بقي من يوم الجمعة الذي هو أول الهجرة أنهى إلى علامة المحرم وإذا زدنا عليه ستة وعدد الجميع من يوم الأحد آل إلى معنى واحد، وإنما زاد هؤلاء أربعة لأنه إن أخذ أخذ لشهر يومين ولشهر يوماً كان الذي يجتمع إلى أول شهر رمضان خمسة وإذا زادها على علامة المحرم أنهى إلى علامة شهر رمضان وقد كان زاد للمحرم ستة فجميع اليه الخمسة اللازمة إلى شهر رمضان فصار الجميع أحد عشر وألقى منها سبعة فبقي أربعة وهو ما يبقى من مجموع الزيادات، وإنما يتفقد الحساب الملقى من يوم الجمعة والذي ذكرناه قبيل اعني الملقى من يوم الخميس بسبب التجارب اليوم من الأربع والثلاثين دقيقة هناك حين لا يتجبر ههنا من السور شيء ٥ وإلى هذا الحساب وأجواته ذهب أصحاب الرأي المستحدث في هذا المذهب المعروف بخوارزم بالبغدادية نسبة إلى داعيهم وهو شيخ يستوطن بغداد، وجدت بعض رؤسائهم أخذ الجدول المجرد الذي وضعه حبش في زيجة لتصحيح التاريخ المستعمل في حساب الكواكب فزاد على كل واحد مما فيه وهي علامة المحرم خمسة للعلّة التي ذكرناها وغير الصورة فجعل استقامة في الجدول تحديباً لوليها كهيئة الحية الملتوية كما أداره بعض أهل طبرستان دائرة يعود العدد فيها عند الاستقامة إلى مبدئه، واقتفى أثر القوم بوضع كتاب طعن فيه على طالبي الهلال بالروية وسبهم

وقسمتهما P سني d Mss. لقيت LR c ما fehlt in R . b كر R a
 اخواته R k لا نجبر R i لانه اخذ لشهر $Mss.$ h وعدد $Mss.$ g مخرجهما R f
 اخذوا L m المعر $Mss.$ l

وغيرهم^٥ باستغناء^٦ اليهود والنصارى عن طلب الهلال للصيام وأوائل الشهور بما عندهم من الجداول واشتغال المسلمين بالمتشابه من الأحوال ولو جاوز موضع الجدول المجرد من زيح حبش حتى انتهى إلى أعمال اصحاب الهيئة في رؤية الهلال ووقف على كیفياتها وعلى حقائق ما عليه اليهود والنصارى لعلم أن الذي ذهب إليه أهل التلب في الشبهة بعينها، وعسى الواقف على ما قدمنا يتحقق ذلك على أن علماء الهيئة مجمعون على أن المقادير المفروضة في أواخر أعمال رؤية الهلال هي أبعد ما يوقف عليها ألا بالتجربة والنظر أحوال هندسية يتفاوت لأجلها المحسوس بالبصر في العظيم والصغير وفي الأحوال الفلكية ما إذا تأملها متأمل منصف لم يستطع بت الحكم على وجوب رؤية الهلال أو امتناعها وخاصة حين يقع قريباً من نهاية ذلك البعد المفروض، وهذا اللولب المنقول من الجدول المجرد^٥

Hier folgt die gegenüberstehende Schnecken-Figur.

١. وعلى أن في الجدول المجرد الذي أورد الحكيم حبش في زيجه المعروف بالمتحس، ونقل هذا الرجل المذكور ما فيه من اللولب بزيادة خمسة في مواضع قد جبر حبش فيها كسورها إلى الصبح ولم يجب ذلك فيه وعمله مثله في جداول الأوساط حتى لم يتأد ذلك إلى غلط، ومن أراد معرفة^٧ ما قلناه فليقش بين هذا اللولب فانه الجدول المجرد بعينه مراداً عليه خمسة^٨ ليصير لرمضان وبين الجدول المصحح الذي حسبناه لعلامة المحرم وأثبتنا اللسور التابعة للصباح إرادة أن تقع تحت حسن^٩ البصر وتذكر عياناً فيشتعان به على أمور غيره، والعامل به يسقط من سنى الهجرة مع السنة الناقصة مائتين وعشرة^{١٠} إن كانت أكثر ويدخل بالباقي سطر العدد ويأخذ ما يحيا له من الأيام والدقائق ويؤيد على الدقائق خمسة أيام وأربعاً وثلاثين دقيقة أبداً ويرفع منها إلى الأيام ما ارتفع ويلقى^{١١} منه سبعة إن كانت فيه فتجتمع علامة أول المحرم وإذا زدنا عليها خمسة حصلت علامة رمضان، فليقش ذلك إلى هذا اللولب فانه يقع في بعضها خلاف بسبب جبر الدقائق التي لم تتم ستين دقيقة إلى الأيام يوماً وبتين عياناً لم ركب لمائتين^{١٢} وعشرون سنين دون ما هو أولى منها أو أكثر إن تأمل فضل تأمل، والله أعلم وهو حسبنا كافياً ومعيناً^{١٣}

a Mss. وغيرهم b PR بالاستغناء c Sic Mss. - Lücke. d fehlt معرفة e PR حسن f P عينا g Mss. ونلقى h Mss. لمائتين in R.

وقد وجدت عند أحمد بن محمد بن شهاب وكان أحد المعدودين من أصحاب الجرائر وكبار
الدعاة جدولا زعم أن العمل به أن يؤخذ سنو الهجرة التامة ويؤاد عليها أربعة ويَطْرَحَ ما
أَجْتَمَعَ ثمانية ثمانية فا بقي أقل يَدْخُلُ به في سطر العدد ويأخذ ما يحياه من أى شهر
أراد هو أوله من الاسبوع ٥

جدول الشهور^a

العدد	الحمد	صفر	ربيع الأول	ربيع الآخر	جمادى الأولى	جمادى الآخرة	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
١	ج	هـ	و	ا	ب	د	هـ	ز	ا	ج	د	و
٢	ز	ب	ج	هـ	و	ا	ب	د	هـ	ز	ا	ج
٣	ب	ز	ا	ج	د	و	ز	ب	ج	هـ	و	ا
٤	د	ا	ب	د	هـ	ز	ا	ج	د	و	ز	ب
٥	و	و	ز	ب	ج	هـ	و	ا	ب	د	هـ	ز
٦	ا	ج	د	و	ز	ب	ج	هـ	و	ا	ب	د
٧	ج	ا	ب	د	هـ	ز	ا	ج	د	و	ز	ب

وهو لغري مستخرج من هذا الجدول المجرد ايضا ولو تأمل متأمل دور الثمانية الذى هو عمل
عليه في هذا الجدول لوجد اوائل السنين فيها راجعة الى يومها من الاسبوع وينقص كسورها
اربعة دقائق فلا يخالف هذا الجدول الجدول المجرد المصحح الا اذا دار دور الثمانية
مرارا عند تطاول المدة فحينئذ يضطرب اضطرابا فاحشا وذكر هذا الداعي الموه أن الجدول
من عمل جعفر بن محمد الصادق عليه السلام حين أعلم زعم ما كان الناس فيه من الخلاف
والشك في شهر رمضان فقال زعم والذي بعث محمدا بالحق نبيا ما فارق أمته حتى أفضى

^a Diese Tabelle fehlt in L. ^b للناس P ^c بالحق محمدا L

أَلَيْسَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى آخِرِ الدُّنْيَا وَأَقَلُّ ذَلِكَ عِلْمُ الصَّوْمِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا. وَأَنَّهُ
 كَانَ يَقُولُ مَا تَمَّ شَعْبَانُ قَطُّ وَلَا نَقَصَ رَمَضَانُ مِنْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. وَلَقَدْ أَفْتَرَى هَذَا الظَّالِمُ عَلَى
 ذَلِكَ السَّيِّدِ الْعَالِمِ أَفْضَلِ الْأَشْرَافِ وَأَعْلَمِ الْأَيَّامَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى ذِكْرِهِمْ حَيْثُ أَضَافَ إِلَيْهِ شَيْئًا
 غَيْرَ جَائِزٍ فِي دِينِ جَدِّهِ وَقَدْ قَامَ الْبُرْهَانُ عَلَى صِحَّةِ صِدْقِهِ وَكَانَ ذَلِكَ الْإِمَامُ الْوَرَعُ أَبَعَدَ مِنْ
 هَـ أَنْ يَتَنَلَّوَتْ بِأَقَاوِيلِ أَمْثَالِ هَؤُلَاءِ وَيَتَدَنَّسَ بِأَنْتِمَائِهِمْ بَغْيًا إِلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ۝ وَلَعَرَفَةَ عَلَامَةَ
 الْحَرَمِ وَجِهَانِ ذَكَرَهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَازَنُ فِي الْمَدْخَلِ الْكَبِيرِ إِلَى عِلْمِ النُّجُومِ أَحَدَهُمَا أَنَّ يُؤْخَذَ لِكُلِّ
 ثَلَاثِينَ سَنَةً تَامَّةً مَضَتْ مِنْ سَنَى الْهَجْرَةِ خَمْسَةُ أَيَّامٍ وَمَا يَبْقَى أَقَلُّ مِنْ ثَلَاثِينَ فَلِكُلِّ عَشْرِ سِنِينَ
 يَوْمٌ وَثَلَاثَةٌ ۝ يَوْمٌ يَعْنِي سِتَّ عَشْرَةَ سَاعَةً وَمَا يَبْقَى أَقَلُّ مِنْ عَشْرِ سِنِينَ فَلِكُلِّ خَمْسَةِ مِنْهَا عَشْرُونَ
 سَاعَةً وَلِكُلِّ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ تَامَّةٍ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ وَثَمَانِي سَاعَاتٍ وَأَرْبَعَةُ أَخْمَاسِ سَاعَةٍ وَيُزَادُ عَلَى مَا أَجْتَمَعَ
 ١. خَمْسَةُ أَيَّامٍ أَوْ يُنْقَصُ مِنْهُ يَوْمَانِ وَيُلْقَى الْحَاصِلُ أَسَابِيعَ مَا بَقِيَ فَهُوَ أَوَّلُ الْحَرَمِ، وَهُوَ صَحِيحٌ مُطَرَّدٌ
 عَلَى سَنَنِ الْأَعْمَالِ الْمَذْكُورَةِ وَالَّذِي نَأْخُذُ مِنَ الْأَيَّامِ وَكُسُورِهَا لِأَعْدَادِ السِّنِينَ إِنَّمَا هُوَ بَاقِي ذَلِكَ
 الْعَدَدِ إِذَا جُعِلَ أَيَّامًا وَأُلْقِيَ أَسَابِيعَ وَذَلِكَ ظَاهِرٌ فِي الْمَجْدُولِ الْمَصْحُوحِ وَيَبْرُكُ عَلَى الْمُجْتَمِعِ خَمْسَةُ
 لِيَصِيرَ مُبْدَأُهَا مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ كَمَا قَدَمْنَا ذِكْرَهُ آتِفًا وَسَوَاءٌ زَادَ خَمْسَةُ أَوْ نَقَصَ بَاقِيَهُ مِنَ السَّبْعَةِ
 إِذَا كَانَ الدَّوْرُ بِالْأَسَابِيعِ وَجِبَتْ أَنْ يُلْحَقَ بِهِ فَإِنْ أُريدَ غَيْرُهُ مِنَ الشُّهُورِ زِيدَ عَلَى أَصْلِ السَّنَةِ
 ٢. لِكُلِّ شَهْرٍ فَرْدٌ فِي الْعَدَدِ يَوْمَانِ وَلِكُلِّ شَهْرٍ يُوَافِقُهُ زَوْجٌ فِي الْعَدَدِ يَوْمٌ وَاحِدٌ وَنُلْقِيَ الْجَمِيعَ أَسَابِيعَ
 فَيَبْقَى أَوَّلُ ذَلِكَ الشَّهْرِ ۝ وَالثَّانِي أَنَّ يُؤْخَذَ نِصْفُ السِّنِينَ التَّامَةِ إِنْ كَانَتْ زَوْجًا وَإِنْ كَانَتْ
 فَرْدًا نَقَصَ مِنْهَا وَاحِدٌ وَحُفِظَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ وَاثْنَتَانِ وَعَشْرُونَ دَقِيقَةً وَأُخِذَ نِصْفُ مَا يَبْقَى مِنْ
 السِّنِينَ فَوُضِعَ فِي مَكَائِنِ وَضُرِبَ أَحَدُهُمَا فِي ثَلَاثَةٍ وَقُسِمَ عَلَى أَرْبَعَةٍ ۝ فَيَخْرُجُ أَيَّامٌ وَضُرِبَ الْآخَرُ فِي
 ثَمَانِيَةٍ وَزِيدَ الْمُجْتَمِعُ عَلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ بِزِيَادَةِ خَمْسَةِ ثُمَّ نَقَصَ عَنِ الْجَمْلَةِ بِمِثْلِ عَدَدِ نِصْفِ السِّنِينَ
 ٣. دَقَائِقَ أَيَّامٍ مَا بَقِيَ أُضِيفَ إِلَيْهِ الْمَحْفُوظُ إِنْ عَسَى كَانَتْ السَّنُونَ أَفْرَادًا فَإِنْ كَانَ فِيهِ كَسَمٌ أَكْثَرُ
 مِنْ ثَلَاثِينَ دَقِيقَةً جَبَرَ أَوْ أَقَلُّ طَرَحَ ثُمَّ أُلْقِيَ الْجَمِيعُ أَسَابِيعَ فَيَبْقَى عَلَامَةُ الْحَرَمِ، وَهُوَ صَحِيحٌ
 وَمَبْنِيٌّ عَلَى الْأَحْوَالِ الْمَذْكُورَةِ فَإِنَّ الْمَحْفُوظَ هُوَ حِصَّةُ السَّنَةِ الْمُنْقُوصَةِ مِنْ جَمْلَةِ السِّنِينَ بَعْدَ الْفَاءِ

a fehlt in LP b Mss. يوما وثلاثي c Mss. أيام وينقص d Mss.

أربعة وقسم على ثلاثة

أيامه أسابيع وإذا ضرب نصف السنين الباقية في ثمانية فكانت ضرب جميعها^a في أربعة وفي الأيام الصباح الباقي من سنة القمر إذا أُلقيت أسابيع وبقي عليه أن يأخذ^b خمس يوم وسدسه لكل سنة^c وليس كل^d عدد ثلاثة أربع نصفه تزيد على خمس وسدس كله بما نسبته إلى الواحد نسبة نصف ذلك العدد إلى ستين فإذا ضرب نصف عدد السنين^e في ثلاثة وقسمه على أربعة فقد أخذ ثلاثة أربعة وهي تزيد على خمس وسدس جميع السنين بقدر نسبة نصف الأعوام إلى ستين فإذا احتسب بها أجزاء من ستين أعني دقائق ونقصها من الجملة كان قد حصل له خمس السنين وسدسها وسائر الأعمال ظاهرة الأطراد على ما تقدم ذكره^f

وأما تاريخ يزدجرد فإنا إذا أردنا علامة أول كل سنة من سنيه فإنا نأخذ عدد التامة منها ونزيد عليها ثلاثة أبداً ونلقى المجتمع أسابيع فيبقى علامة فروردين مائة فإن أردنا غيره من الشهور أخذنا ما مضى من التامة منها لكل شهر يومين إلا أبان مائة فإنا لا نأخذ له شيئاً ونزيد المجتمع على علامة فروردين مائة ونلقى مما اجتمع سبعة إن كانت فيه فيبقى علامة ذلك الشهر^g

وفي تاريخ المجوس من مقتل يزدجرد تزيد على السنين التامة خمسة أبداً ونعمل في سائر ذلك العمل المتقدم أن كنا نستعمل فيه شهور الفرس وأن كنا نستعمل شهور أهل السغد أو خوارزم زدنا على السنين التامة ثلاثة أبداً وألقينا المجتمع أسابيع فيبقى علامة نوسرد أو ناسارجي ثم نزيد لكل شهر ماضى يومين على علامة نوسرد فننتهي^h إلى علامة الشهر وإن أردنا معرفة الكبيسة التي كان الفرس يستعملونها قبل زوال ملكهم أخذنا سني الفرس من زوال ملك يزدجرد وهو تاريخ المجوس وزدنا عليها سبعين سنة لليلة المذكورة في أوائل الكتاب وقسمنا ما اجتمع على مائة وعشرين فما خرج فهو عدد شهورⁱ الكبيسة من لدن وقت الأقبال فتميز من جملة التاريخ شهراً على عدد الكبيسة وننظر فإن نفذ السنين ولم يبق منها شيء فالسنة كبيسة

^a جميعها ^b Mss. ناخذ ^c R. لكل ^d Mss. الستين ^e Mss. أربعة وقسمه على ثلاثة ^f Mss. فينتهي ^g Von مائة bis fehlt in R. ^h شهر ⁱ fehlt in RP.

بالتقريب^٥ لاضطراب التواريخ وإن بقي لم تكن كبيسة^٦ ثم نزيد ما خرج من شهر البائس على أول سنتنا ونجعل النيروز حيث ما ينتهي بنا فيكون مرقعه حيث كان يقع في زمان الأکسرة وقد كان يتفق حينئذ مع الانقلاب الصيفي^٧ المحسوب بزيجاتهم^٨

وأما تاريخ المعتضد فإن معرفة علامة فروردين ماه فيه أن نزيد على سنه التامة ربعها وعلى المجتمع أربعة وربعاً أبداً ونسقط الجميع أسابيع فيبقى علامة فروردين ماه، فإذا وقفنا على علامة أول السنة وأردناها لغيره من الشهور زدنا عليها لكل شهر مضى قبله يومين^٩ إلا آبان^{١٠} فإننا تأخذ له في السنة الكبيسة يوماً واحداً ونهمله في سائرهما ولا نلتفت اليه ونلقى المجتمع أسابيع فيبقى علامة ذلك الشهر، ومعرفة الكبيسة فيه أن يلقى سنوه التامة أربعاً فإن لم يبق شيء فالسنة كبيسة وإن بقي فلاء^{١١} ونظن أن في هذا التطويل كفاية والحمد لله حق^{١٢} أحمد^{١٣} حمداً كثيراً^{١٤}

القول على تواريخ المنتهين وأممهم المأخوذعين عليهم لعنة رب العالمين^{١٥}

ونقول على تواريخ المنتهين فقد خرج فيما بين ما أوردناه من الأنبياء والملوك نفر من المنتهين^{١٦} لا يقصر الكتاب عن تعدادهم والابانة عن أخبارهم فمنهم من هلك غير متبع ولم يبق إلا الذكر بعده فقط ومنهم من أتبعه أمة^{١٧} وبقيت نواميسه عندها ولم يستعملون تاريخه فمن الواجب أن نذكر تواريخ المشهورين منهم فإن في ذلك منفعة في علم أحوالهم أيضاً^{١٨} وأول المذكورين منهم بؤداسف وقد ظهر عند مضي سنة من ملك طهمورث بارض الهند وأتى بالكتابة الفارسية ودعا إلى ملة الصابئين فأتبعه خلق كثير وكانت الملوك البيشندانية وبعض الكليانية ممن كان^{١٩} يستوطن بلخ يعظمون النيرين والكواكب وكليات العناصر ويقدمونها إلى وقت ظهور زرادشت عند مضي ثلاثين سنة من ملك بشتاسف^{٢٠} وبقايا أولئك الصابئة بحرآن ينسبون^{٢١} إلى موضعهم فيقال لهم الحرانية وقد قيل أنها نسبة إلى هاران بن ترح أخى أبرهيم عليه السلام وأنه كان من بين رؤسائهم أوغلهم في الدين وأشدهم تمسكاً به وحكى عنه ابن سنكلا النصراني

ينتسبون R c يومان Mss. b بالتعريف R a

في كتابه الذي قصد فيه نقض حجتهم فحشاه " بالذنب والباطيل أنهم يقولون أن ابراهيم عليه السلام إنما خرج عن جملتهم لأنه ظهر في قلقتة برص وأن من كان به ذلك فهو نجس لا يخالطونه فقطع قلقتة بذلك السبب يعني آختتن ودخل الى بيت من بيوت الاصنام فسمع صوتا من اصنم يقول له يا ابراهيم خرجت من عندنا بعيد واحد وجئتنا بعيتين أخرج هولا تعاود المجيء الينا فحمله الغيظ على ان جعلها جذاذا وخرج من جملتهم ثم اتته قديم بعد ما فعله واراد ذبح ابنه لكوكب المشتري على عادتهم في ذبح اولادهم زعم فلما علم كوكب المشتري صدق توبته فداه بكبش، وكذلك حكى عبد المسيح بن اسحق اللندى المصراني عنهم في جوابه عن كتاب عبد الله بن اسمعيل الهاشمي أنهم يعرفون بذبح الناس ولكن ذلك لا يمكنهم اليوم جهرا، ونحن لا نعلم منهم الا أنهم أئس يوحدون الله ويقرهونه عن القبائح ويصفونه بالسلب لا الايجاب كقولهم لا يجدد ولا يرى ولا يظلم ولا يجور ويسمونه بالاسماء الحسنى مجازا ان ليس عندهم صفة بالحقيقة وينسبون التدبير الى الفلك وأجرامه ويقولون بحياتها ونطقها وسمعها ونصرها ويعظمون الانوار، ومن آثار القبة التي فوق الحراب عند المقصورة في جامع دمشق وكان مصلاهم أيام كان اليونانيون والروم على دينهم ثم صارت في أيدي اليهود فعملوها كنيسة ثم تغلب عليها النصارى فصيروها بيعة الى أن جاء الاسلام ه وأهله فاتخذوها مسجدا، وكانت لهم قباكل وأصنام بأسماء الشمس معلومة الأشكال كما ذكرها ابو معشر البلاخي في كتابه في بيوت العبادات مثل هيكل بعلبك كان لصنم الشمس وحران فاتها منسوبة الى القمر وبنائها على صورته كالطيلسان وبقرها قرية تسمى سلمسين واسمها القديم صنم سين اي صنم القمر وقرية أخرى تسمى ترع عزراى باب الزهرة ويذكرون أن اللعبة وأصنامها كانت لهم وعبدتها كانوا من جملتهم وأن اللات كان باسم زحل والعزى باسم الزهرة، ولهم أنبياء كثيرة أكثرهم فلاسفة يونان كهرمس المصرى واغاديمون وواليس وفيثاغورس وبابا وسوار جد افلاطون من جهة أمه وأمثالهم ومنهم من حرمة عليه السمك خوفا أن يكون رعاة والفرخ لأنه ابدأ محبوم والثوم لأنه مصدع محرق للدم او المني الذي منه قوام العالم والبقلاء فإنه يغليظ الدهن ويؤسده وأنه في أول الأمر إنما قبت في جباجنة انسان، ولهم

فحشاه R فحيثاه P فحبساه L a

صَلَوَاتٍ ثَلَاثَ مَكْتُوبَاتٍ أَوَّلُهَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَالثَّانِيَةُ قَبْلَ زَوَالِ الشَّمْسِ عَنِ
وَسَطِ السَّمَاءِ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَالثَّلَاثَةُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ خَمْسَ رَكَعَاتٍ^a وَفِي كُلِّ رَكْعَةٍ فِي
صَلَوَتِهِمْ ثَلَاثَ سَجَدَاتٍ وَيَتَنَفَّلُونَ بِصَلَاةٍ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ النَّهَارِ وَأُخْرَى فِي النَّاسِئَةِ مِنَ
النَّهَارِ وَالثَّلَاثَةِ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَيُصَلُّونَ عَلَى طَهْرٍ وَوُضُوءٍ وَيَغْتَسِلُونَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَا
يَحْتَنِنُونَ إِذْ لَمْ يُؤْمَرُوا بِذَلِكَ زَعَمُوا^ه وَكَثُرَ أَحْكَامُهُمْ فِي الْمَنَاجِحِ وَالْحُدُودِ مِثْلُ أَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ
وَفِي التَّنَجُّسِ عِنْدَ مَسِّ الْمَوْتَى وَأَمْثَالِ ذَلِكَ شَبِيهَةٌ بِالتَّوْرَةِ وَلَهُمْ قَرَايِنُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْكَوَاكِبِ وَأَصْنَافُهَا
وَهِيَ كُلُّهَا وَذَبَائِحُ يَتَوَلَّاهَا كَهَنَتُهُمْ وَفَاتِنُوهُمْ وَيَسْتَخْرِجُونَ مِنْ ذَلِكَ عِلْمَ مَا عَسَى يَكُونُ الْمُقَرَّبُ
وَجَوَابَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ^ه وَقَدْ يُسَمَّى هَرْمَسُ بَادْرِيسَ الَّذِي ذُكِرَ فِي التَّوْرَةِ أَحْنُوخَ وَبَعْضُهُمْ زَعَمَ
أَنَّ بُودَاسْفَ هُوَ هَرْمَسُ^ه وَقَدْ قِيلَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْحَرَّانِيَّةَ لَيْسُوا هُمُ الصَّابِئَةُ بِالْحَقِيقَةِ بَلْ هُمُ الْمُسَمَّوْنَ
أَفِي الْكُتُبِ بِالْحَنْفَاءِ وَالْوَثْنِيَّةِ فَإِنَّ الصَّابِئَةَ هُمُ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا بِبَابِلَ مِنْ جُمْلَةِ الْأَسْبَاطِ النَّاهِضَةِ فِي
أَيَّامِ كُورْشَ وَأَيَّامِ ارْطَحَشَشْتِ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمَالُوا إِلَى شَرَائِعِ الْمَجُوسِ فَصَبَّوْا إِلَى دِينِ بُخْتَنْصَرٍ
فَذَهَبُوا مَذْهَبًا مُنْتَزَجًا مِنَ الْمَجُوسِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ كَالسَّامِرَةِ بِالشَّامِ^ه وَقَدْ يُوجَدُ أَكْثَرُهُمْ بِوَاسِطِ
وَسَوَادِ الْعِرَاقِ بِنَاحِيَةِ جَعْفَرٍ وَالْجَامِدَةِ وَنَهْرِي الصِّلَةِ مُنْتَبِهِينَ^ه إِلَى أَنْوَشَ بْنِ شَيْثَ وَمُخَالِفِينَ
لِلْحَرَّانِيَّةِ عَاتِبِينَ مَذَاهِبَهُمْ لَا يُوَافِقُونَهُمْ إِلَّا فِي أَشْيَاءَ قَلِيلَةٍ حَتَّى أَنَّهُمْ يَتَوَجَّهُونَ فِي الصَّلَاةِ إِلَى
أَجْهَةِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ وَالْحَرَّانِيَّةِ إِلَى الْجَنُوبِيِّ^ه وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْكُتَابِ أَنَّهُ كَانَ لِمَنْوُشَالِحِ ابْنِ غَيْرِ
لَمَكٍ تَسْمَى ضَائِيَّ وَأَنَّ الصَّابِئَةَ سُمُّوا بِهِ وَكَانَ النَّاسُ قَبْلَ ظَهْرِ الشَّرَائِعِ وَخُرُوجِ بُودَاسْفَ شَيْنِيَّينَ
سُكَّانَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْأَرْضِ وَكَانُوا عِبَادَةَ أَوْتَانٍ وَبَقَايَا الْآنَ بِالْهِنْدِ وَالصِّينِ وَالتَّغْرِغَزِ
وَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ خُرَاسَانَ شَمْنَانَ وَأَثَارُهُمْ وَبَهَارَاتُ أَصْنَافِهِمْ وَقَرَّخَارَاتُهُمْ ظَاهِرَةٌ فِي تَغُورِ خُرَاسَانَ
الْمُتَّصِلَةِ بِالْهِنْدِ وَيَقُولُونَ بِقَدَمِ الدَّهْرِ وَتَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ وَهُوَ الْقَلَكُ فِي خِلَافٍ غَيْرِ مُتَنَاهٍ وَلِذَلِكَ
يَتَحَرَّكُ عَلَى اسْتِدَارَةٍ فَإِنَّ الشَّيْءَ الْمَدُورَ إِذَا أُزِيدَ يَنْزِلُ مَعَ دَوْرَانِ زَعَمُوا^ه وَمِنْهُمْ مَنْ أَقَرَّ بِحُدُوثِ
الْعَالَمِ وَزَعَمَ أَنَّ مُدَّتَهُ أَلْفَ أَلْفِ سَنَةٍ مَقْسُومَةٍ بِأَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ أَوَّلُهَا أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ وَهُوَ زَمَانُ الصَّلَاحِ
وَالْخَيْرِ^ه فَيَجْتَمِعُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَسَبْعَةٍ وَخَمْسُونَ وَنَظْنُ أَنَّهُمْ يُلَاحِظُونَ فَيَمَّا نُورُهُ مِنْ

^a Die Worte *وَالثَّلَاثَةُ* bis *خَمْسَ رَكَعَاتٍ* fehlen in *Mss.*, ergänzt aus Chwolohn, Sabier II, 6, 1. 2. ^b *R* منتبهين ^c Sic *Mss* Grosse Lücke.

مَعْنَى نُجُومِيٍّ لَأَشْتَرَاكِنَا مَعَهُمْ^{هـ} فِي عِلْمِهِ فَإِنَّ لَيْسَ لَاعْتِدَالِ الْمُعْتَدِلِ وَتَأْوِيلِ الْمُتَنَازِلِ مَعْنَى بُوْجِهٍ
 مِنَ الْوُجُوهِ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَمْرِ الْقِسْمَةِ يَشْهَدُ لِأَهْلِ مِصْرَ فِي أَمْرِ الْحُدُودِ فَإِنَّ مُدَّةَ
 حَدِّ الزَّهْرَةِ فِي الْحُوتِ أَرْبَعُمِائَةٍ سَنَةٍ عَلَى قَوْلِهِمْ وَمِائَتَانِ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ عَلَى قَوْلِ بَطْلَنِيُوسَ وَقَدْ
 قَدَّمْنَا أَنَّ الْمُدَّةَ الَّتِي بَيْنَ الْأَسْكَندَرِ وَارْدِشِيرٍ يُجَاوِزُ الْأَرْبَعَ مِائَةَ سَنَةٍ وَاجْتِهَدْنَا فِي تَصْحِيحِ ذَلِكَ^{هـ}
 وَنَعُودِ الْآنَ فَنَقُولُ أَنَّ الْفَرَسَ كَانُوا يَدِينُونَ بِمَا أُورِدَهُ زَرَادَشْتُ مِنَ الْمَجُوسِيَّةِ لَا يَفْتَرِقُونَ فِيهَا وَلَا
 يَخْتَلِفُونَ إِلَى ارْتِفَاعِ عَيْسَى وَتَفَرُّقِ تِلَامِذَتِهِ فِي الْأَقْطَارِ لِلدَّعْوَةِ وَأَنَّهُمْ لَمَّا تَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ وَقَعَ
 بَعْضُهُمْ إِلَى بِلَادِ الْفَرَسِ وَكَانَ ابْنُ دِيصَانَ وَمَرْقِيُونُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ وَهَمَعَا كَلَامَ عَيْسَى وَاخْتَدَا مِنْهُ
 طَرَفًا وَمِمَّا سَمِعَا مِنْ جِهَةِ زَرَادَشْتِ طَرَفًا وَاسْتَنْبَطَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ كِلَا الْقَوْلَيْنِ مَذْهَبًا يَنْتَضِي
 الْقَوْلَ بِقَدَمِ الْأَصْلَيْنِ وَأَخْرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَجِيلًا نَسَبَهُ إِلَى الْمَسِيحِ وَكَذَّبَ مَا عَدَاهُ وَزَعَمَ ابْنُ
 دِيصَانَ أَنَّ نُورَ اللَّهِ قَدْ حَلَّ قَلْبَهُ وَلَكِنَّ الْخِلَافَ لَهُ يَبْلُغُ بِحَيْثُ يُخْرِجُهَا وَأَصْحَابُهَا مِنْ جُمْلَةِ
 النَّصَارَى وَلَمْ يَكُنْ أَجِيلَاهُمَا مُبَايِنَيْنِ فِي جَمِيعِ الْأَسْبَابِ لِأَجِيلِ النَّصَارَى بَلْ زِيَادَاتٌ وَنَقْصَانٌ
 وَقَعَ فِيهِمَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ^{هـ}

ثُمَّ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمَا مَانِي تَلْمِيزُ فَادِرُونَ وَكَانَ عَرَفَ مَذْهَبَ الْمَجُوسِ وَالنَّصَارَى وَالشَّنَوِيَّةِ قَتْنَسِيًّا
 وَزَعَمَ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالشَّابُورْقَانِ وَهُوَ الَّذِي أَلْفَهُ لَشَابُورُ بْنُ أَرْدَشِيرٍ أَنَّ الْحِكْمَةَ وَالْأَعْمَالَ
 هِيَ^{هـ} الَّتِي لَمْ يَزَلْ رُسُلُ اللَّهِ تَأْتِي بِهَا فِي زَمَنِ دُونَ زَمَنِ فَكَانَ مَحِبَّتُهُمْ^{هـ} فِي بَعْضِ الْقُرُونِ عَلَى يَدَيِ
 الرُّسُولِ الَّذِي هُوَ الْبَدِ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ وَفِي بَعْضِهَا عَلَى يَدَيِ زَرَادَشْتِ إِلَى أَرْضِ فَارَسَ وَفِي بَعْضِهَا
 عَلَى يَدَيِ عَيْسَى إِلَى أَرْضِ الْمَغْرِبِ ثُمَّ نَزَلَ هَذَا الْوَحْيُ وَجَاءَتْ هَذِهِ التَّبَيُّوَةُ فِي هَذَا الْقَرْنِ
 الْآخِرِ عَلَى يَدَيِ أَنَا مَانِي رَسُولِ اللَّهِ الْحَقِّ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ وَذَكَرَ فِي أَجِيلِهِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَى
 حُرُوفِ الْأَبْجَدِ الْاِثْنَيْنِ وَالْعِشْرِينَ حَرْفًا أَنَّهُ الْفَارَقْلِيْطُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ الْمَسِيحُ وَأَنَّهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ
 وَأَخْبَرَ عَنْ كَوْنِ الْعَالَمِ وَهَيْئَتِهِ بِمَا يُضَادُّ نَتَائِجَ الْبَرَاهِينِ وَالدَّلَالَاتِ وَدَعَا إِلَى مُلْكِهِ عَوَالِمِ النُّورِ
 وَالْإِنْسَانِ الْقَدِيمِ وَرُوحِ الْحَيَاةِ وَقَالَ بِقَدَمِ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَأَزْلِيَّتِنِهَا وَحَرَمَ ذُبْحَ الْحَيَوَانِ وَإِيلَامَهُ
 وَإِيذَاءَ النَّارِ وَالْمَاءِ وَالنَّبَاتِ عَلَى أَبْلَغِ وَجْهِ وَشَرَحَ نَوَامِيْسَ يَفْتَرِضُهَا الصِّدِّيقُونَ وَمِمْ أَبْرَارُ الْمَانَوِيَّةِ
 وَزُهَّادُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنْ إِثَارِ الْمَسْكَنَةِ وَقَمْعِ الْحِرْصِ وَالشَّهْوَةِ وَرَفْصِ الدُّنْيَا وَالزُّهْدِ فِيهَا وَمُواصَلَةِ

الصَّوْمَ وَالتَّصَدُّقَ بِمَا أَمَّكَنَ وَتَحْرِيبَ أَقْتِنَاهُ شَيْءٌ خَلَا قُوتَ يَوْمٍ وَاحِدٍ وَلِبَاسَ سَنَةٍ وَتَرْكَ السِّفَادِ
 وَإِدَامَةَ التَّطَوُّافِ^a فِي الدُّنْيَا لِلدَّعْوَةِ وَالْأَرْشَادِ وَرِسُومًا أُخَرَ يَفْرِضُونَهَا عَلَى السَّمَاعِينَ^b أَعْنَى أَتْبَاعِهِمْ
 وَالْمُسْتَجِيبِينَ لَهُمْ مِنَ الْمُخْتَلِطِينَ بِالْأَسْبَابِ الدُّنْيَاوِيَّةِ مِنَ التَّصَدُّقِ بِعُشْرِ الْمُلْكِ وَصَوْمِ سَبْعِ الْعُمُرِ
 وَالِاقْتِنَارِ عَلَى أَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَمُوَاسَاةِ الصِّدِّيقِينَ وَازَاحَةِ عَلَيْهِمُ^c ، وَجَحَى عَنْهُ أَنَّهُ حَلَّلَ قَضَاءَ
 هِ الشَّهْوَةِ فِي الْعِلْمَانِ إِنْ أَهْتَاجَتْ عَلَى الْإِنْسَانِ وَيُسْتَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ بِاخْتِصَاصِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ
 الْمُنَانِيَةِ بِخَادِمٍ يَخْدُمُهُ أَمْرًا اجْرَدًا^d غَيْرَ آتِيٍّ لَهُ أَجْدٌ فِيهَا وَقَفَّتْ عَلَيْهِ مِنْ كُتْبِهِ ذِكْرًا لِمَا يُشْبِهُ
 ذَلِكَ بَلْ سِيرَتُهُ تَدُلُّ عَلَى خِلَافِ مَا حُكِيَ^e ، وَكَانَتْ وَلَادَةُ مَانِي بِبَابِلَ فِي قَرْيَةٍ تُدْعَى مَرْدِينُو مِنْ
 نَهْرِ كُوثَى الْأَعْلَى عَلَى مَا حَكَاهُ فِي كِتَابِ الشَّابُورْقَانِ فِي بَابِ تَجِيءِ الرِّسُولِ فِي سَنَةِ خَمْسِمِائَةٍ
 وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ سِنِي مُتَجَمِّي بَابِلَ يَعْنِي تَارِيخِ الْإِسْكَانْدَرِ وَالْأَرْبَعِ سِنِينَ خَلَوْنَ مِنْ سِنِي الزَّرَّانِ
 ١. الْمَلِكِ وَجَاءَ الْوَحْيُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً فِي سَنَةِ خَمْسِمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ سِنِي مُتَجَمِّي
 بَابِلَ وَلِسَنَتَيْنِ خَلَتَا مِنْ سِنِي أَرْدَشِيرَ مَلِكِ الْمُلُوكِ وَقَدْ فَحَّحْنَا هَذَا الْفَصْلَ فِيهَا تَقْدِيمَ مُدَّةِ
 مَلِكِ الْأَشْكَانِيَّةِ وَمُلُوكِ الطَّوَائِفِ^f ، وَاسْمُ مَانِي عِنْدَ النَّصَارَى عَلَى مَا ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ النُّعْمَانِ
 النَّصْرَانِيَّ فِي كِتَابِهِ عَلَى الْمَجُوسِ قُورْبِيْقُوسَ بْنِ فَتَقٍ وَلَمَّا ظَهَرَ كَثَرُ مُصَدِّقُوهُ وَأَتْبَاعُهُ وَأَلْفَ كُتُبًا
 كَثِيرَةً كَأَنْجِيلِهِ وَالشَّابُورْقَانِ وَكُنْزِ الْأَحْيَاءِ وَسِفْرِ الْجَبَابِرَةِ وَسِفْرِ الْأَسْفَارِ وَمَقَالَاتٍ كَثِيرَةً زَعَمَ فِيهَا
 ٢. أَنَّهُ بَسَطَ مَا رَمَزَ بِهِ الْمَسِيحَ^g ، وَلَمْ يَزَلْ أَمْرُهُ يَزْدَادُ أَيَّامَ أَرْدَشِيرَ وَابْنِهِ سَابُورَ وَهَرْمَزَ ابْنِهِ إِلَى أَنْ
 مَلَكَ بِهِرَامُ بْنُ هَرْمَزَ فَطَلَبَهُ حَتَّى وَجَدَهُ وَقَالَ إِنْ هَذَا خَرَجَ دَاعِيًا إِلَى تَحْرِيبِ الْعَالَمِ فَالْوَاجِبُ
 أَنْ قَبْدًا بِتَحْرِيبِ نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَهَيَّأَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ مُرَادِهِ فَالْمَشْهُورُ مِنْ حَالِهِ أَنَّهُ قَتَلَهُ وَسَلَّخَ
 جِلْدَهُ وَحَشَاهُ تَبْنًا وَعَلَّقَهُ مِنْ بَابِ مَدِينَةِ جَنْدِيسَابُورَ يُعْرَفُ إِلَى زَمَانِنَا هَذَا بِبَابِ مَانِي وَقَتْلَ
 خَلْفًا مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَهُ^h ، وَقَدْ حَكَى جِبْرِائِيلُ بْنُ نُوحٍ النَّصْرَانِيُّ فِي جَوَابِهِ عَنْ رَدِّ يَزْدَانَدَهَاتِ عَلَى
 ٣. النَّصَارَى أَنَّ لِأَحَدٍ تِلَامِذَةً مَانِي كَتَابًا يُخْبِرُ فِيهِ عَنْ مَنِيَّتِهِ وَأَنَّهُ حُبِسَ بِسَبَبِ قَرَابَةِ لِلْمَلِكِ
 كَانَ زَعَمَ أَنَّ بِهِ شَيْطَانًا وَوَعَدَ شِفَاءَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَجُعِلَتْ الْقُبُورُ فِي رِجْلَيْهِ وَالْجَوَامِعُ فِي يَدَيْهِ
 حَتَّى مَاتَ فِي الْحَبْسِ فَنُصِبَ رَأْسُهُ بِبَابِ السَّرَادِقِ وَطُرِحَتْ جُثَّتُهُ فِي الْمَدْرَجَةِ تَنْكِيلًا وَتَمْثِيلًا

a P التطواف L الطواف R التطوف b L اجرد P احتر R جرد c Mss.

الاشكانية والطوائف

به ، وَيَقِي من مُسْتَجِيبِيهِ بقايا منسوبة اليه مُفْتَرَقَةُ الدِّيارِ لَا يَكَادُ يَجْمَعُهُمْ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فِي
 بِلَادِ الْإِسْلَامِ إِلَّا الْفِرْقَةُ الَّتِي بِسَمَرْقَنْدٍ الْمَعْرُوفَةُ بِالصَّابِئِينَ فَأَمَّا خَارِجُ دَارِ الْإِسْلَامِ فَإِنَّ أَكْثَرَ الْإِتْرَاكِ
 الشَّرْقِيَّةِ وَأَهْلَ الصِّينِ وَالتُّبَّتِ وَبَعْضَ الْهِنْدِ عَلَى دِينِهِ وَمَذْهَبِهِ وَهُوَ فِي أَمْرِهِ عَلَى قَوْلَيْنِ فِرْقَةٌ تَقُولُ
 أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِمَالِي مُعْجِزَةٌ وَتَحْكِي عَنْهُ أَنَّهُ أَخْبَرَ بِأَرْتِفَاعِ الْآيَاتِ عِنْدَ مُصْنَى الْمَسِيحِ وَأَصْحَابِهِ وَأُخْرَى
 تَزْعُمُ أَنَّهُ كَانَ ذَا آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ وَأَنَّ سَابُورَ الْمَلِكِ آمَنَ بِهِ حِينَ رَفَعَهُ مَعَ نَفْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَوَقَّعَا
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ فِي الْهَوَاءِ وَأَرَاهُ بِذَلِكَ الْأُخْرَبَةَ قَالُوا وَأَنَّهُ كَانَ يَصْعَدُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ إِلَى السَّمَاءِ
 فَيَمْكُثُ فِيهَا أَيَّامًا ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَيْهِمْ ، وَسَمِعْتُ الْأَصْبَهَنِيَّ مَرْزَبَانَ بْنِ رَسْتَمَ يَحْكِي أَنَّ سَابُورَ أَخْرَجَهُ
 عَنْ مَمْلَكَتِهِ أَخَذًا بِمَا سَنَّهُ لَهُمْ زَرَادَشْتٌ مِنْ نَفْيِ الْمُتَنَبِّئِينَ عَنِ الْأَرْضِ وَشَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَرْجِعَ
 فَعَابَ إِلَى الْهِنْدِ وَالصِّينِ وَالتُّبَّتِ وَدَمَا هُنَاكَ ثُمَّ رَجَعَ فِحَيْنِيذٍ أَخَذَهُ بِهَرَامٍ وَقَتَلَهُ لِأَنَّهُ نَقَضَ
 ١٠ الشَّرِيطَةَ وَأَبَاحَ الدَّمَ ٥

وظَهَرَ بَعْدَ هَؤُلَاءِ رَجُلٌ يُسَمَّى مَرْدَكُ بْنُ هِدَادَانَ^a مِنْ أَهْلِ نَسَا وَكَانَ مَوْبِذَانِ مَوْبِذِ أَيْ قَاضِي
 الْقَضَاةِ فِي أَيَّامِ قَبَادِ بْنِ فَيْرُوزٍ فَدَعَا إِلَى الْإِتِّينِ وَخَالَفَ زَرَادَشْتَ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَذْهَبِهِ وَقَالَ بِاشْتِرَاكِ
 النَّاسِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْحَرَمِ فَاتَّبَعَهُ خَلْقٌ لَا يُحْصَى ، وَأَمَّنَ قَبَادُ بِهِ فَزَعَمَ بَعْضُ الْفُرْسِ أَنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْهُ
 إِلَّا اضْطِرَّارًا حِينَ لَمْ يَأْمَنْ كَثَرَةَ مُتَّبِعِيهِ عَلَى مُلْكِهِ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ مَرْدَكُ هَذَا كَانَ مِنَ الدُّهَاهِ
 ١٥ وَأَنَّهُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ قَبَادَ تُعْجِبُهُ أَمْرَأَةٌ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمِّهِ أَحْتَالَ بِإِبْتِدَاعِ هَذَا الْمَذْهَبِ وَأُظْهَرَهُ
 فَسَارَعَ قَبَادُ إِلَى قَبُولِهِ وَأَمَرَهُ بِالْأَلْفِ عَنْ ذُبْحِ الْبِهَائِمِ حَتَّى يَأْتِيَهُ^e عَلَيْهَا أَجْلُهَا وَقَالَ لَا يَكْفُلُ لَكَ
 مَا أَنْتَ فِيهِ دُونَ تَمَكِّيْنِي مِنْ أُمِّ الْوَشُرَوَانِ حَتَّى أَتَمَتَّعَ بِهَا فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ وَأَمَرَ بِدَفْعِهَا^f
 إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أُشْرِكْتُ فِي الْأَمْرِ مَعَكَ وَإِنْ لَنَا نِصْفُ الْأَرْضِ
 وَلِقَرِيْشِ نِصْفِ الْأَرْضِ وَلَكِنْ قَرِيْشًا قَوْمٌ يَعْتَدُونَ^g وَأَنْقَذَهُ مَعَ رَسُولَيْنِ فَقَالَ لِهَذَا رَسُولُ اللَّهِ مَا
 ٢٠ نَقُولَانِ قَالَا نَقُولُ كَمَا قَالَ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَوْلَا أَنَّ الرَّسُولَ لَا يَقْتُلُ لَضَرَبْتُ عَنْقُكُمَا
 ثُمَّ أَجَابَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُسَيِّلَةِ اللَّذَابِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ أَتْبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ
 الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ^h فَأَقْنَتَنَ بِهِ أَهْلَ الْيَمَامَةِ عَلَى مَا حُكِيَ
 بِسَبَبِ ادِّخَالِهِ الْبَيْضَةَ الْمَنْقُوعَةَ فِي خَلٍّ فِي الرُّجَاجَةِⁱ وَتَوْصِيْلِهِ أَجْحَذَةَ الطَّيُورِ بِرِيْشِ مُلَائِمٍ
 فِي خَلٍّ وَالرُّجَاجَةِ^j ^e R يعبدون ^d Mss. ^c Grosse Lücke. ^b L هِدَان ^a L

لها بَعْدَ أَنْ قَصَّهَا وَأَمْتَالِ ذَلِكَ مِنَ التَّمَوِيَّةِ وَالْخُرَافَاتِ ، وَتَمَسَّكَ بَنُو حَنِيفَةَ بِالسَّيْمَامَةِ إِلَى أَنْ
قَتَلَهُ خُلَيْدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَنَةَ اسْتِخْلَافِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَرُثِيَ بِأَشْعَارٍ مِنْهَا قَوْلُ بَعْضِ بَنِي حَنِيفَةَ
لَهْفِي عَلَيْكَ أَبَا ثَمَامَةَ كَالشَّمْسِ تَطْلُعُ مِنْ غَمَامَةِ

وكان بنو حنيفَةَ قَبْلَ مَسِيلَمَةَ اتَّخَذُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ صَنَمًا مِنْ حَيْسٍ فَعَبَدُوهُ دَهْرًا ثُمَّ أَصَابَتْهُمْ
هَجَاعَةٌ فَأَكَلُوهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

أَكَلْتُ رَبِّهَا حَنِيفَةً مِنْ جَوْ عٍ قَدِيمٍ بِهَا وَمِنْ أَعْوَارِ

وَقَالَ آخَرُ

أَكَلْتُ حَنِيفَةً رَبِّهَا زَمَنَ التَّقَاخُمِ وَالْجَعَاةِ ه

ثُمَّ يَحْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَالنِّبَاةِ ه

١. ثُمَّ خَرَجَ أَيَّامَ أَبِي مُسْلِمٍ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ رَجُلٌ يُسَمَّى بِهَافَرِيدَ بْنِ مَاةٍ فَرَوْدِينَ وَظَهَرَ
بِرُسْتَنِاقِ خَوَافٍ مِنْ رِسَاتِيْفِ نَيْسَابُورَ بِقُصْبَةِ تُدْعَى سِيرَاوَنْدٌ^١ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ زَوْزَنَ غَابَ فِي بَدَأِهِ
أَمْرُهُ إِلَى الصِّينِ سَبْعَ سِنِينَ ثُمَّ رَجَعَ وَجَمَلَ مِنْ طَرَفِهَا مَعَ نَفْسِهِ قَمِيصًا أَخْضَرَ يَسْعُ مَطْوِيًّا قُبْصَةً^٢
الْإِنْسَانِ دِقَّةً وَنُعُومَةً وَصَعِدَ إِلَى نَاوُوسٍ لَيْلًا ثُمَّ نَزَلَ مِنْهَا بِالْغَدَاةِ وَبَصَرَ بِهِ رَجُلٌ حَرَّاثٌ يَكْرُبُ^٣
أَرْضًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ فِي السَّمَاءِ مُدٌّ غَابَ عَنْهُمْ وَأَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ عُرِضَتَا عَلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ
٥ إِلَيْهِ وَأَلْبَسَهُ ذَلِكَ الْقَمِيصَ وَأَنْزَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَصَدَّقَهُ الْحَرَّاثُ وَأَخْبَرَ النَّاسَ بِأَنَّهُ
شَاهِدُهُ وَهُوَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَتَبِعَهُ خَلْفٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَجُوسِ لَمَّا تَنَبَّأَ وَدَعَاءُ وَخَالَفَ الْمَجُوسَ فِي
أَكْثَرِ الشَّرَائِعِ وَصَدَّقَ زَرَادُشْتٌ وَأَدَّى عَلَى أَهْلِ نَحْلَتِهِ مَا كَانَ جَاءَ بِهِ وَزَعَمَ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فِي
السِّرِّ وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ سَبْعَ صَلَوَاتٍ صَلَوَةٌ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَصَلَوَةٌ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَصَلَوَةٌ
فِي خَلْقِ الْحَيَوَانَ وَأَرْزَاقِهِ وَصَلَوَةٌ فِي الْمَوْتِ وَصَلَوَةٌ فِي الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَصَلَوَةٌ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
٢ وَمَا^٤ أَعَدَّ لَهُمْ وَصَلَوَةٌ فِي تَحْمِيدِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَوَضَعَ لَهُمْ كِتَابًا بِالْفَارْسِيَّةِ وَأَمَرَهُمْ بِالسَّجُودِ لِعَيْنِ
الشَّمْسِ عَلَى رُكْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَالتَّوَجُّهِ نَحْوَهَا فِي الصَّلَاةِ حَيْثُمَا كَانَتْ وَأَرْسَلَ الشُّعُورَ وَالْجُتَمَ وَتَرَكَ
النَّمْرَمَةَ عِنْدَ الطَّعَامِ وَذَبَّحَ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا هَرِمَ مِنْهَا وَشَرِبَ الْخَمْرَ وَأَكَلَ الْمَيْتَةَ وَنِكَاحَ الْأَمْهَاتِ

a Zwischen den beiden Versen haben PR die Worte في مرثيته, die in
L am Rande stehen. b Mss. سزاوند c R قبضته d Mss. يكرت e R ما

والبَنَات والآخَوَات وبنات الأخ والاقتصار في المهور على الاربعائة درهم وامرهم بتعير السطرق
 واصلاح القناطر من سبع أموالهم وكسب أعمالهم، فلما ورد أبو مسلم نيسابور اجتمع اليه
 الموايد والهرابذة وأعلموا أنه قد أفسد دين الإسلام ودينهم فانفذ اليه عبد الله بن شعبة
 حتى أخذه في جبال بادغيس وحمله اليه فقتله ومن ظفر به من قومه وبقي أتباعه المنسوبون
 ه اليه بالبهاقريذية يدينون بما جاء به ويعادون الرمازمة من المجوس عداوة شديدة ويؤمنون
 أن خادمه أخبرهم أنه صعد الى السماء على يردون سمند وأنه سينزل اليهم كما صعد ويقتنم
 من أعدائه ه

وظهر بعده هاشم بن حكيم المعروف بالمقنع بمرور بقرية تدعى كاوه كيردان وتبرقع بحير
 أخضر لغوره وأدعى الإلهية وأنه تجسد إذ ليس لأحد أن ينظر اليه قبل التجسد، وعبر نهر
 ا. جیحون الى نواحي كش ونسف وكاتب خاقان وأستجده واجتمع اليه المبيضة والترك فاباح
 لهم الأموال والفروج وقتل من خالف وشرع لهم جميع ما أتى به مزرك وقص جوع المهدي
 وأستولى اربع عشرة سنة حتى حوصر وقتل في سنة تسع وستين ومائة للهجرة وكان أحرق
 نفسه لما أحيط به ليتلاشى جسده فيتحقق اصحابه قوله فاحترق ولم يمتسأت له ما أراد من
 التلاشي بل وجد في الثور وقطع رأسه وأنفذ ه الى المهدي امير المؤمنين وهو يومئذ بحلب
 ه وله شيعة بما وراء النهر يدينون بدينه مستخفين متجولين في الظاهر للإسلام وقد ترجست
 أخباره من الفارسية الى العربية وهي مستقصاة في كتابي في أخبار المبيضة والقرامطة ه

ثم ظهر رجل متصوف من اهل فارس يعرف بالحسين بن منصور الحلج فدعا الى المهدي أولا
 وزعم أنه يخرج من الطالقان الذي بالديلم فأخذ وأدخل مدينة السلام مشهرا وحبس فاحتال
 حتى تخلص من السجن وكان رجلا مشعبدا ومتصنعا مازجا نفسه بكل انسان على حسب
 ٢. اعتقاده ومذهبه ثم ادعى حلول روح القدس فيه وتسمى بالاله وصارت له الى اصحابه رقع معنونة
 بهذه الألفاظ من الهو هو الأزلي الأول النور الساطع اللامع والأصل الأصلي وحجة الحجج ورب
 الأرباب ومُنشئ السحاب ومشكوة النور ورب الطور المتصور في كل صورة الى عبده فلان وكان
 اصحابه يفتخرون كتبهم اليه بسبحانك يا ذات الذات ومنتهى غاية اللذات يا عظيم يا كبير

وانفذه. Mss. b اليه. Mss. a

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْبَارِي الْقَدِيمُ الْمُنِيرُ الْمُتَصَوِّرُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَأَوَانٍ وَفِي زَمَانِنَا هَذَا فِي صُورَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ
 مَنْصُورٍ عُبَيْدُكَ وَمُسْكِينُكَ وَفَقِيرُكَ وَالْمُسْتَجِيرُ بِكَ وَالْمُنِيبُ إِلَيْكَ الرَّاجِي رَحْمَتِكَ يَا عَلَّامَ
 الْغُيُوبِ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا وَصَنَّفَ كُتُبًا فِي دَعْوَاهُ مِثْلَ كِتَابِ نُورِ الْأَصْلِ وَكِتَابِ جَمِّ الْأَكْبَرِ
 وَكِتَابِ جَمِّ الْأَصْغَرِ، فَعَثَرَ عَلَيْهِ الْمُقْتَدِرُ بِاللَّهِ فِي سَنَةِ أَحَدَى وَثَلَاثِمِائَةِ لِلْهَاجِرَةِ وَضَرَبَهُ أَلْفٌ
 هَسْوَطٍ وَقَطَعَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَضَرَبَ عُنُقَهُ ثُمَّ زَرَقَهُ بِالنَّقْطِ حَتَّى احْتَرَقَتْ جُثَّتُهُ وَرَمَى بِرَمَادِهِ إِلَى
 دَجَلَةٍ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِحَرْفٍ فِيمَا فَعَلَ بِهِ وَلَمْ يَقِطُبْ وَجْهَهُ وَلَمْ يُحَرِّكْ شَفَتَهُ، وَبَقِيَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ
 أَتْبَاعِهِ مَنْسُوبُونَ إِلَيْهِ يَدْعُونَ إِلَى الْمَهْدِيِّ وَأَنَّهُ يُخْرِجُ بِالطَّالِقَانِ وَهُوَ الَّذِي ذُكِرَ فِي كِتَابِ
 الْمَلَا حِمٍّ أَنَّهُ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَذُكِرَ فِي بَعْضِهَا أَنَّهُ يَكُونُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 وَفِي بَعْضِهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حَتَّى إِنَّ الْمُخْتَارَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ الثَّقَفِيَّ لَمَّا دَعَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ
 اسْتَشْهَدَ بِأَخْبَرِ الْبَاقِثِ وَزَعَمَ أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ الْمَذْكُورُ وَإِلَى زَمَانِنَا هَذَا يَنْتَظِرُهُ بَعْضُ النَّاسِ وَيَقُولُونَ
 بِحَيَاتِهِ وَكَوْنِهِ فِي جَبَلٍ رَضَوَى وَذَلِكَ كَمَا يَنْتَظِرُ بَنُو أُمَيَّةَ خُرُوجَ السَّغِيَانِ الْمَذْكُورِ فِي الْمَلَا حِمٍّ
 وَكَذَلِكَ ذُكِرَ فِيهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ الْمُصِلِّ مِنْ نَاحِيَةِ أَصْفَهَانَ وَحَكَمَ أَصْحَابُ النُّجُومِ بِخُرُوجِهِ مِنْ
 جَزِيرَةِ رَطَائِلَ^١ عِنْدَ تَمَامِ أَرْبَعِمِائَةٍ وَسِتِّ وَسِتِّينَ سَنَةً لِيَزْدَجِرَ بَنُ شَهْرِيَارَ، وَفِي الْأَنْجِيلِ ذُكِرَ
 الْعَلَامَاتُ الْمُنْدِرَةُ بِخُرُوجِهِ وَسُمِّيَ بِالْيُونَانِيَّةِ فِي كُتُبِ النَّصْرَانِيَّةِ أَنْطِيخَرْسُطُوسُ كَمَا ذَكَرَ مَار
 ١٥. تَاذُورِسُ أَسْقُفُ الْمَصْبِيصَةِ فِي تَفْسِيرِ الْأَنْجِيلِ ٥ وَقَدْ رَوَى أَصْحَابُ السِّيَرِ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 لَمَّا دَخَلَ الشَّامَ تَلَقَّاهُ يَهُودٌ دِمَشْقَ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَارُوقُ أَنْتَ صَاحِبُ أَيْلِيَا وَاللَّهِ لَا
 تَرْجِعْ حَتَّى تَفْتَحَهُ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الدَّجَالِ فَقَالُوا يَكُونُ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ يَا مَعْشَرَ
 الْعَرَبِ تَقْتُلُونَهُ عَلَى بَضْعَةِ عَشَرَ ذِرَاعًا مِنْ بَابِ لُدٍّ وَبَعْدَ مَا ذَكَرْنَاهُ قَوِيَ أَمْرُ الْقَرَامِطَةِ وَتَحَرَّكَ
 أَبُو طَاهِرٍ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ بَهْرَامِ الْجَنْبَابِيِّ وَوَافَى مَكَّةَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ
 ٢٠ وَثَلَاثِمِائَةِ لِلْهَاجِرَةِ وَقَتَلَ النَّاسَ فِي الطَّوَافِ قَتْلًا ذَرِيعًا وَطَرَحَ الْجَيْفَ فِي بَيْرِ زَمْرَمَ وَنَهَبَ كُسُوءَ
 الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَأَسْتَلَبَ ذَهَبَهُ وَقَلَعَ مِيزَابَهُ وَآخَذَ الْحَاجَرَ الْأَسْوَدَ وَكَسَرَهُ وَعَلَّقَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي
 مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَرَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ ٥

^a fehlt in Mss. ^b برطاييل? Kazwîni, Kosmographie II, 53, 22.25.

^c fehlt in Mss.

وظهر في أول شهر رمضان سنة تسع عشرة وثلاثمائة أبْنُ أَبِي زَكْرِيَّا الطَّمَامِيُّ وكان غلاماً
 فاجراً^ه مواجراً^د فدعا إلى رُبُوبِيَّتِهِ فَاتَّبَعُوهُ وَسَيَّ لِهَمْ هَذَا الْغَلَامُ أَنَّ تُنَشَّقَ بَطْنُ الْمَوْتَى وَتُغَسَّلَ
 وَتُحْشَى خُمَرًا^د وَقَطَعَ يَدٍ مِنْ أَطْفًا نَارًا بِيَدِهِ وَقَطَعَ لِسَانٍ مِنْ أَطْفَاها بِنَفْخِهِ وَالْفُجُورَ بِالْغُلَّامَانِ
 عَلَى أَنَّ لَا يُقَرَّطَ فِي الْإِيلَاجِ وَمِنْ أَقَرَّطَ فِي ذَلِكَ جَرَّ عَلَى وَجْهِهِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَمِنْ أَمْتَنَعَ مِنْ
 هِ الْغُلَّامَانِ ذُبِجَ عِنْدَ الْقَضَابِ وَأَمَرَهُمْ بِعِبَادَةِ النَّيْرَانِ وَتَعْظِيمِهَا وَلَعَنَ مِنْ مَضَى مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
 وَأَصْحَابِهِمْ فَاتَّهَمُوا كَانُوا مُحَنِّالِينَ ضَالِّينَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا سَقَتْ شَرْحَهُ سِيَاقَةُ شَافِيَةٍ فِي أَخْبَارِ
 الْمُبَيَّضَةِ وَالْقَرَامِطَةِ وَمَكْتُتُوا عَلَى ذَلِكَ ثَمَانِينَ يَوْمًا إِلَى أَنَّ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ كَانَ تَوَلَّى أَظْهَارَهُ
 فَذَبَحَهُ ذَبْحًا وَأَرْتَدَّ كَيْدُهُمْ فِي نُحُورِهِمْ^ه وَلَمَّا كَانَ هَذَا الْوَقْتُ هُوَ الَّذِي عَنَاهُ جَامِسُفُ
 وَزَرَادَشْتُ فَقَدْ أَصَابَا فِي الْوَقْتِ فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ الْفِ وَمِائَتِينَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
 ١٠. لِلْأَسْكَندَرِ وَقَدْ تَمَّ لَزَرَادَشْتُ الْفِ وَخَمْسَمِائَةِ سَنَةٍ وَلَمَّا أَخْطَأَ فِي عَوْدِ الدَّوْلَةِ إِلَى الْحُجُوسِ كَمَا
 أَخْطَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَدِيُّ الْمُتَعَصِّبُ لِلْمَجُوسِيَّةِ جَهْلًا وَالرَّاجِي لَخُرُوجِ الْقَائِمِ دَهْرًا^ه وَذَلِكَ
 أَنَّهُ صَنَّفَ كِتَابًا فِي الْأَدْوَارِ وَالْقِرَانَاتِ ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الْقِرَانَ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ مَوْلِدِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ يُوَافِقُ الْأَلْفَ الْعَاشِرَ وَهُوَ لِلْمَشْتَرَى وَالْقُوسِ فَحَكَّمَ عَلَى أَنَّهُ يَخْرُجُ إِنْسَانٌ يُعِيدُ دَوْلَةَ
 الْمَجُوسِيَّةِ وَيَسْتَوْلِي عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا وَيُرْبِلُ مُلْكَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ وَيَجْمَعُ الْخَلْفَ عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ
 ١٥. وَأَمْرٍ وَاحِدٍ وَيُرْبِلُ الشَّرَّ وَيَمْلِكُ مُدَّةَ سَبْعِ قِرَانَاتٍ وَنِصْفٍ وَنِصْفٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ مِنَ الْعَرَبِ
 مَلِكٌ بَعْدَ الَّذِي يَجْلِسُ فِي الْقِرَانِ السَّابِعِ عَشَرَ وَلَيْسَ يَقْتَضِي الْوَقْتُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ إِلَّا
 الْمُكْتَفَى وَالْمُقْتَدَرُ وَلَمْ يَفِ بِالْمَوْعُودِ بَعْدَهُمَا وَقَدْ قِيلَ أَنَّ دَوْلَةَ السَّاسَانِيَّةِ فِي الْقِرَانَاتِ النَّارِيَّةِ
 وَظَهَرَتْ دَوْلَةُ الدَّيْلَمِ لِعَلِيِّ بْنِ بُوِيهِ الْمَلَقِبِ بِعِمَادِ الدَّوْلَةِ فِي الْقِرَانَاتِ النَّارِيَّةِ وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ
 الَّذِي كَانُوا يَتَوَاعَدُونَ بِهِ فِي عَوْدِ الدَّوْلَةِ إِلَى الْفُرسِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ سِيرَتُهُمْ فِي الْأَوَّلَى وَلَسْتُ
 ٢٠. أَدْرِي كَيْفَ آتَرُوا دَوْلَةَ الدَّيْلَمِ وَدَلَالَةُ انْتِقَالِ الْمَمَرِ إِلَى الْمُثَلَّثَةِ النَّارِيَّةِ أَظْهَرَ دَلَالَةً عَلَى دَوْلَةِ بَنِي
 الْعَبَّاسِ وَهِيَ دَوْلَةُ خُرَّاسَانِيَّةِ شَرْقِيَّةٍ ثُمَّ كَلَّهَا تَبْعَدَانِ عَنْ تَجْدِيدِ دَوْلَتِهِمْ وَأَبْعَدَ عَنْ إِعَادَةِ
 دِينِهِمْ. وَقَدْ كَانَتْ الْقَرَامِطَةُ قَبْلَ ظَهْرِ هَذَا الْغَلَامِ يَعْتَقِدُونَ بَعْضَ مَذَاهِبِ أَهْلِ الْبَسَاطِنِ

خمرًا d Mss. يشة ١. Mss. c. fehlt in P. مواجرا b. جرا P. a. دهرًا e R. f Mss.

وَيُنْسَبُونَ إِلَى تَشْيِيعٍ^a إِلَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَتَوَاعَدُونَ ظُهُورَ الْمُنْتَظَرِ فِي الْقُرْآنِ السَّابِعِ فِي الْمَثَلَةِ
النَّارِيَةِ حَتَّى قُلَ أَبُو طَاهِرٍ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ فِي ذَلِكَ

أَعَزَّكُمْ مِنِّي رَجُوعِي إِلَى هَاجِرٍ فَعَمَّا قَلِيلٍ سَوْفَ يَأْتِيكُمْ الْخَبَرُ
إِذَا طَلَعَ الْمَرْيَحُ مِنْ أَرْضِ بَابِلٍ وَقَارَقَهُ^b الدَّجَمَانُ فَالْخَذَرُ الْخَذَرُ
أَلَسْتُ أَنَا الْمَذْكُورُ فِي أَلْتَلْبِ كُلِّهَا أَلَسْتُ أَنَا الْمَنْعُوتُ فِي سُورَةِ الزُّمَرِ
سَامِلُكُمْ أَهْلَ الْأَرْضِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا إِلَى قَبْرَوَانَ الرُّومِ وَالسُّرَّكِ وَالْخَزَرِ
وَأَعْمَرُ حَتَّى يَأْتِيَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَحْمَدُ آثَارِي وَيَرْضَى بِمَا أَمَرَ
فَفِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ لَا شَكَّ مَرْيَمِي وَغَيْرِي يُصَلِّي فِي الْجَنَّةِ فِي سَقَرِ

ثُمَّ ظَهَرَ بَعْدَ هَؤُلَاءِ رَجُلٌ يُعْرَفُ بِأَبْنِ أَبِي الْغُرَاقِرِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَلَمَقَانَ فَادَّعَى حُلُولَ رُوحِ
الْقُدُّسِ فِيهِ وَوَضَعَ كِتَابًا سَمَّاهُ بِالْحَاسَةِ السَّادِسَةِ فِي رَفْضِ الشَّرَائِعِ^d

تات P يات L مات R c وقارنه PR b تشييع LR a

d In L die folgende Note am Rande : ظاهر آنست که در نسخه اصل ازین موضع افتاده شد چرا که از لفظ وقسم تا آخر از احکام فروردین ماه باشد بقریبه ما بعد و بما
Lücke. قبل ربطی ندارد والله اعلم

[القول على ما فى شهور الفرس من الاعياد]

هـ وقسم الحمار بين أصحابه وقال ثبت لنا كل يوم نوروز وقال بعض الحشوية أن سليمان بن داود
عليهما السلام لما أفتقد خاتمه وذهب عنه ملكه ثم رد إليه بعد أربعين يوماً عاد إليه بهواه
وأثنته الملوك وعكفت عليه الطيور فقالت الفرس نوروز آمد أى جاء اليوم الجديد فسمى
النوروز وأمر سليمان الرياح فحملته وأستقبله خطاف فقال أيها الملك إن لي عشا فيه بيضات^a
فاعدل لا تحطمها فعدل ولما نزل حمل الخطاف في منقاره ماء فرشه بين يديه وأهدى له رجل
أجراده فذلك سبب رش الماء والهدايا في النوروز وقالت علماء العجم أن فيه ساعة يزجر
فلك فيروز بالأرواح لأنشاء الخلق قال وأسعد ساعات الشمس وفي صبيحته^b يكون انفجر
أدنى ما يمكن ويتبرك بالنظر إليه وهو يوم مختار لأنه مسمى بهرمز وهو اسم الله عز وجل الخالق
الصانع المنشئ المربي للعالم والهدى لا يقدر الوصفون على وصف جزء من أجزاء نعمة
واحسانه وقال سعيد بن الفضل جبل دما وهو بفارس يرى عليه كل ليلة نوروز يروق تسطع^c
هـ وتلمع على صحو الهواء وتغيمه على كل حال من الزمان وأعجب من هذا نيران كلواذا وإن كان
القلب لا يطمئن إليها دون مشاهدتها فقد أخبرني أبو الفرج النرجاني الحاسب أنه شاهد
ذلك مع جماعة قصدوا كلواذا سنة دخول عضد الدولة بغداد وأنّها نيران^d وشموع لا تحصى
كثرة تظهر في الجانب الغربي من دجلة بازاء كلواذا في الليلة التي يكون في صبيحتها^e النوروز
فإن السلطان وضع هناك رصده ليتجسسوا^f الحقيقة كيلا يكون ذلك من الخبوس أمراً مموها^g
فلم يقفوا إلا على أنهم كلما قربوا منها تباعدت وكلما تباعدوا قربت فقلت لأبي الفرج إن
يوم النوروز زائل عن مكانه لأهال الفرس كبيستهم فلم لا يتأخر عنه هذا الأمر وإن لم يجب
تأخر فهل كان يتقدم وقت استعمال اللبيسة فلم يكن عنده جواب مقنع وقال أصحاب

يتجسسوا *Mss.* ^e صبحتها *P* ^d ميزان *R* ^c صبحته *P* ^b بيضات *L* ^a
النوروز *L* ^g أمر مموه *Mss.* ^f

النَّبَرُجَات من لَعَبَف^e يومَ النوروز^b قبل اللام إذا أَصْبَحَ ثَلَاثَ لَعَقَاتٍ عَسَلٍ وَنَحْمٍ^c بثَلَاثِ قِطَاعٍ
 من شَمْعٍ كان ذلك شِفَاءً من الأدواء^d وقد قال بعض علماء الفرس أَنَّ السبب في تَسْمِيَةِ هذا
 اليوم بالنوروز أَنَّ الصابئةَ ظَهَرَتْ أَيَّامَ سَهْمُورثَ فلما ملك جَمْرَ شَيْدُ جَدَدَ الدينِ فَسَمَّى ذلك
 الصنِيعَ^e وكان النوروزَ يَوْمًا جَدِيدًا وَصِيَرَ عِيدًا وَإِنْ كان قبله مُعَظَّمًا وقد قيل في تَعْيِيدِهِ
 وَأَيْضًا أَنَّ جَمْرَ شَيْدَ لَمَّا اتَّخَذَ الْعَجَنَةَ رَكِبَهَا في هذا اليوم وَتَمَلَّنَهُ الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ في الهَوَاءِ من
 دَبَاوَنَدَ إِلَى بَاسَلٍ في يومٍ واحدٍ فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ عِيدًا لِنَسَا رَأَوْا فِيهِ مِنَ الْأَنْجُوبَةِ وَتَرَجَّحُوا بِالْأَرْجُوحَاتِ^f
 تَشَبُّهًا بِهِ^g وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ جَمْرَ كان طَوَافًا فِي الْبِلَادِ رَآهُ لَمَّا أَرَادَ دُخُولَ أَدْرِجِجَانِ جَلَسَ
 عَلَى سَرِيرٍ من ذَهَبٍ وَحَمَّهَ الرَّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَرَأَى النَّاسُ
 اسْتَعْظَمُوهُ فَرَجَّحُوا بِهِ وَعِيدُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ^h وكان النوروزُ فِيهِ جَرَى الرَّسْمُ بِتَهَادِي النَّاسِ فِيهِمَا
 ١٠. بَيْنَهُمُ السُّكَّرُ وَالسَّبَبُ فِيهِ كَمَا حَكَى آدِرْبَانُ مَوْبُدُ بَغْدَادَ أَنَّ قَصَبَ السُّكَّرِ إِذَا ظَهَرَ فِي مَبْلَدَةٍ
 جَمْرَ يَوْمَ النوروزِ وَلَمْ يَكُنْ يُعْرَفُ قَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهُوَ أَنَّهُ رَأَى قَصَبَةً كَثِيرَةً الْمَاءِ قَدْ نَجَّتْ
 شَيْبًا من عُصَارَتِهَا مَذَاقُهَا فَوَجَدَ فِيهَا حَلَاوَةً لَذِيذَةً فَأَمَرَ بِاسْتِخْرَاجِ مَائِهَا وَعَمِلَ مِنْهَا السُّكَّرَ
 فَأَرْتَفَعَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَتَهَادَوْهُ تَبَرُّكًا بِهِ وَكَذَلِكَ اسْتَعْمَلَ فِي الْمَهْرَجَانِⁱ وَأَمَّا خَصُّوا وَقَّتْ
 ١٥. الْأَقْلَابَ الصِّفَى بِالْإِبْتِدَاءِ فِي السَّنَةِ لِأَنَّ الْأَنْقِلَابِيَّيْنَ أَوَّلَى أَنْ يُوقَفَ عَلَيْهِمَا بِالْآلَاتِ وَالْعِيَانِ مِنْ
 ٢٠. الْأَعْتِدَالَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَنْقِلَابِيَّيْنَ هُمَا أَوَّاهِلُ أَقْبَالِ الشَّمْسِ إِلَى أَحَدِ قُطْبَي الْكُلِّ إِذَا بَارَهَا عِنْسُهُ
 بَعَيْنُهُ وَإِذَا رُصِدَ الظِّلُّ الْمُنْتَصِبُ^j فِي الْأَنْقِلَابِ الصِّفَى وَالظِّلُّ الْبَسِيطُ فِي الْأَنْقِلَابِ الشِّتَوِيِّ
 فِي أَيِّ مَوْضِعٍ اتَّفَقَ مِنَ الْأَرْضِ^k يُحْفَ عَلَى الرَّاصِدِ يَوْمَ الْأَنْقِلَابِ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِلْمِ الْهَنْدَسَةِ
 وَالْهَيْئَةِ بِأَبْعَدِ الْبُعْدِ لِأَنَّ تَفَاضُلَ الظِّلِّ الْبَسِيطِ مَعَ قِلَّةِ اخْتِلَافِ الْمَيْلِ إِذَا كَانَ الارتفاعُ كَثِيرًا
 فَلَمَّا الْأَعْتِدَالَانِ فَإِنَّهُ لَا يُوقَفُ عَلَى يَوْمَيْهِمَا^l إِلَّا بَعْدَ تَقَدُّمِ الْمَعْرِفَةِ بِعَرَضِ الْبَلَدِ وَالْمَيْلِ الْكُلِّيِّ ثُمَّ
 ٢٠. لَا يَكُونُ ذَلِكَ ظَاهِرًا إِلَّا لِمَنْ تَمَلَّ هَيْئَتَهُ وَشَدَا مِنْ عِلْمِهَا وَعَرَفَ آلَاتِ الرِّصْدِ وَنَصَبِهَا وَالْعَمَلِ
 بِهَا فَكَانَ الْأَنْقِلَابَانِ لِهَذِهِ الْأَسْبَابِ أَوَّلَى بِالْإِبْتِدَاءِ مِنَ الْأَعْتِدَالَيْنِ وَكَانَ الصِّفَى مِنْهُمَا أَقْرَبَ إِلَى
 سَمْتِ السُّرُوسِ الشَّمَالِيَّةِ فَأَثَرُهُ عَلَى الشِّتَوِيِّ وَأَيْضًا فَلِأَنَّهُ وَتَتْ إِدْرَاكِ الْغَلَّاتِ فَهَذِهِ أَصُوبُ

^a R لقع ^b L النوروز ^c R ونحْم ^d PR الصنيع ^e R بالارجوهات ^f I،
 يومها ^P يومها ^{LR} ^g Mss. ولم ^h Sic. Mss. ⁱ المنصب ^R ^j النوروز ^k النوروز

لافتتاح الخراج فيه من غيره^٩ وكثير من العلماء وحكام اليونانيين أقاموا الطالع لوقت طلوع
كَلْب الجَبَّار واستفتحوا به السنة دون الاعتدال الربيعي من أجل أن طلوعه كان فيما مضى
مُوافِقاً لهذا الانقلاب أو بالقرب منه، وقد زال هذا اليوم أعني النوروز عن وقتِه حتى صار في
زماننا يُوافق دخول الشمس بُرْج الحمل وهو أول الربيع فجرى الرِّسْم لملوك خراسان فيه أن
يَخْلَعُوا على أساورتهم الخلع الربيعية والصيفية^{١٠} واليوم السادس منه وهو روز خرداد
النوروز الكبير وعند الفرس عيدٌ عظيم الشأن قيل أن فيه فرغ الله من خَلْق الخلائق لِأنَّه
آخر الأيام الستة المذكورة وفيه خَلَق المَشْتَرَى وأسعد ساعته ساعات المشتري قالوا وفيه
وَصَلَ سَهْمُ زَرادشت إلى مُناجاة الله وعرج كبحسرو إلى الهواء وفيه تُقَسَّم السعادات لأهل الأرض
ولذلك يُسميه العجم يوم الرجاء وقال أصحاب النيرانجات من ذاق صبيحة هذا اليوم قبل
السلام الشكر وتدفق بالزيت دفع عنه في عامه سنته أنواع البلياء وقالوا أنه يرى في صبيحته
على جبل بوشنج شخص صامت بيده طاقة مَرُو فيظهر ساعة ثم يغيب لا يرى إلى مثله من
الحول وذكر زادويه في كتابه أن السبب فيه طلوع الشمس من ناحية الجنوبي وهو الافاخرة^{١١}
وذلك أن اللعين ابليس كان أزال البركة حتى صار الناس لا يفرقون^{١٢} عن الطعام والشراب
ومنع الرياح عن أن تهب^{١٣} فبيست الأشجار وكادت الدنيا تبطل فصار جمر يأمر الله وأرشاده
إلى ناحية الجنوبي وقصد مَثْوَى ابليس وأشياعه وبقي فيها مدة حتى أزال ذلك فرجع الناس
إلى الاعتدال والبركة والخصب وتخلصوا من البلاء فعند ذلك رجع جمر إلى الدنيا وطلع في
هذا اليوم كالشمس سطع منه النور لِأنَّه كان نيراناً مثلها وتعجب الناس من طلوع شمسين
وأخضر كل عود يابس فقال الناس روز نو أي يوم جديد وزرع كل منهم الشعير في مَرَكَنٍ أو
غيره تبركا به ثم بقي الرِّسْم بأن يزرع في هذا اليوم خوالى صبي سبعة أصناف من الغلات على
سبع أسطوانات وكان يُعتبر بما ينبت منها على غلات السنة وقوتها وردائها وفيه نادى جمر
شيد فيمن حضر وكتب إلى من نأى بأن^{١٤} يجربوا النواويس العتيقة ولا يبنوا فيه ناووسا جديدا
فقد سار فيهم سيرة ارتضاها الله وكان من جزائه^{١٥} إياه عليها أن جنبهم الأسقام والهرم والحسد

خرابه L f ان L e تها R d يفترون Mss. c الافاخرة LP b صبحه P a
جراته P حرايه R

والفناء والغموم والبصائب فلم يعتدل ولم يمت شئ من الحيوان مدة ملكه الى أن تجم بيوراسف
ابن أخته فقتله وتغلب على ملكه فكان العدد يكثر حتى ضاقت بهم الارض فوسعها الله ثلاثة
أضعاف ما كانت عليه وأمرهم أن يغتسلوا بالماء ليتطهروا من الذنوب ويفعلوا ذلك في كل سنة
ليدفع الله عنهم آفات السنة. وزعم بعض الناس أن جم كان أمر بحفر أنهار وأن الماء أجري
فيها في هذا اليوم فاستبشر الناس بالخصب وأغتسلوا بذلك الماء المرسل فتبرك السلف
بمحاكاة^a السلف وقال بعض أن المرسل للمياه في الأنهار هوزو بعد تخريب افراسياب عمارات
ايرانشهر. وقيل بل السبب في الاغتسال هو أن هذا اليوم لهروزا وهو ملك الماء والماء يناسبه
فلذلك صار الناس يقومون في هذا اليوم عند طلوع الفجر فيعبدون الى ماء القني والحياض
وربما استقبلوا المياه الجارية فيفيضون على أنفسهم منها تبركا ودفعاً للآفات. وفيه يرش الناس
الماء بعضهم على بعض وسببه هو سبب الاغتسال وقيل بل هو احتباس^b المطر عن ايرانشهر
زمانا طويلا وأن جم شيد لما جلس مبشرا بما ذكرنا مطروا مطرا غزيرا فتبركوا به وصبه
بعضهم على بعض فيقيت سنة لهم. وقيل ايضا أن رش الماء إنما هو بمنزلة التطهر مما
اكتسبته الأبدان من دخان النار والتزق بها من أدناس الايقاد ولأنه يدفع عن الهواء فساد
المولد للأوبئة والأمراض. وفي هذا اليوم أخرج جم مقادير الأشياء فتبينت الملوك بعده
ا^c وكانوا يعبدون ما يحتاجون اليه من الكاغذ والجلود التي يكتب بها الرسائل الى^d الآفاق وما
وجب أن يكتب على آخره ختم عليه وكان يسمى بالفارسية اسفيدانوش^e ولما كان بعد
جم جعلت الملوك هذا الشهر أعني فروردين مائة كلة. أعيادا مقسومة في أسداسه فالخمس
الأولى للملوك والثانية للأشراف والثالثة لخدم الملوك والرابعة لحواشيهم^f والخامسة للعامّة
والسادسة للرجال وقد قيل أن الواصل بين النوروزين هو هرمز بن سابور البطل فأنه عيّد
جميع الأيام التي بينهما ورفع النيران على المواضع العالية تيمنا بها وتصفية للجو باحراقها ما
فيه من غلط الأشياء وترقيتها العفونات المولدة للفساد وتبديدها. وكان من آئين الكاسرة في
هذه الأيام الخمسة أن يبدأ الملك يوم النيروز فيعلم الناس بالجلوس لهم والاحسان اليهم وفي
اليوم الثاني يجلس لمن هو أرفع مرتبة وهم الدهاقين وأهل البيوتات وفي اليوم الثالث يجلس

لحواشيهم. ^e Mss. اسفيدانوش ^d P في ^c R احباس ^b LP محاكاة ^a Mss.

لأساورته وعظماء مواعيدته وفي اليوم الرابع لأهل بيته وقربانه وخاصته وفي هذا اليوم الخامس
لولدته وصنائعه فيصل إلى كل واحد منهم ما استحققه من الرتبة والكرام ويستوفي ما استوجبه
من المبرة والأنعام فإذا كان اليوم السادس كان قد قرع من قضاء حقوقهم فنورز لنفسه. ^{هـ}
يصل إليه ألا أهل أنسه ومن يصلح لخلوته وأمر بأحضار ما حصل من الهدايا على ممراتسب
المهدين فيتأملها ويفرق منها ما شاء ويودع الخزان ما شاء ^{هـ} واليوم السابع عشر هو سروش
روز وسروش ^{أول} من ^{هـ} أمر بالزمزمة وهو الأيما بالغنة لا بكلام مفهوم وذلك أنهم إذا صلوا وسبحوا
الله وقدسوه تناولوا الطعام في وسط ذلك فلا ^{هـ} يمكنهم اللام وسط الصلوة فيهمهمون ويشيرون
ولا يتكلمون وهذا على ما أخبرني به آدرخورا المهندس وقد غيره بل ذلك ليلا يصل بخار
الافواه إلى الأطعمة وهو يوم مبارك في كل شهر لأن سروش اسم رقيب الليل من الملائكة ويقال
أنه جبرئيل وهو أشد الملائكة على الجن والسحرة وهو يطلع على الخلق بالليل ثلثا فيقع
الجن ويخرج السحرة ويصلى الليل لطلوعه فيبرد الجو وتعذب المياه وتسقع الديكة وتلتهب
شهوة النكاح في الحيوان ومن تلك المرات الثلاث طلوع الفجر فيه يهتئ النبات وينمي الزهر
ويصوت الطير ويتروح العليل ويتنفس المكروب ويأمن المسافر ويطيب الزمان وتصدق الرويا
وتفرح الملائكة والجن ^{هـ} واليوم التاسع عشر وهو فروردين ماه ويسمى فرورداكان ذلك للموافقة
^{هـ} بين اسمه واسم الشهر الذي هو فيه وجرى لهم مثل ذلك في كل شهر ^{هـ}

أرديبهشت ماه اليوم الثالث منه وهو روز أرديبهشت ماه عيد يسمى أرديبهشتكان لا تغاف
الاسمين ومعنى هذا الاسم الصديق خير وقيل بل هو منتهى الخير وأرديبهشت هو ملك النار
والنور وما يناسبانه ^{هـ} وقد وكله الله بذلك وبازالة العلة والأمراض بالادوية والأغذية وبإظهار
الصديق من اللذب والمحقق من المبطل بالآيمان التي ذكروا أنها بينة في الابسنا ^{هـ} واليوم
٢٠ السادس والعشرون منه وهو اشتاد روز أول الكهنبار الثالث وهو خمسة أيام آخرها آخر الشهر
وفيها خلق الله الأرض واسم الكهنبار فيشهيم. ^{هـ} الكاه والكهنبارت ستة وكل واحد منها خمسة
أيام وواضعها زرادشت ^{هـ}

a fehlt in Mss. وسروش b Mss. منه c لا: fehlt in Mss. d PR لا
e P آدرخور f Mss. الامياد g R سبانه

خُرْدَان ماه اليوم السادس منه وهو روز خردان عيدٌ يسمّى خردان كان لاتّفاق الاسمين ومعنى هذا الاسم ثباتُ الخَلْق وهوذا هو الملك الموكّل بتربيّة الخَلْق والأشجار والنبات وإزالة النّجاسات عن المياه ٥ واليوم السادس والعشرون وهو اشتاد روز أوّل الكهنبار الرابع وآخره آخر الشهر وفيه خلق الله الأشجار والنبات واسمه اياثرم كاه ٥

٥ تير ماه اليوم السادس منه وهو خردان عيدٌ يسمّى جَشَن نِيْلُوفَر وهو مسخّدت ٥ واليوم الثالث عشر منه وهو روز تير عيد يسمّى التيركان لاتّفاق الاسمين وله سببان احدهما زعموا أنّ افراسياب لما تغلّب على ايران شهر وحصار منوشهر بطبرستان طلب منه أمراً فأنعم به عليه على أن يرّد اليه من ايران شهر رميّة نشابة في مثلها فحضر ملك من الملائكة اسمه اسفندارمذ وأمر أن يتخذ قوساً ونشابة على مقدار مثله لصانعها على ما يبين في كتاب الابستنا وأحضر ارش وكان شريفاً ديناً حكيماً وأمر بأخذ القوس ورمي النشابة فقام وتعرى وقال ايّها الملك وايّها الناس أبصروا بدني فاني بريء من كل جراحة وعلة والى موقن بآتي اذا رميت بهذه القوس والسهم تقطعت قطعاً وتلفت نفسي وقد جعلتها فداءاً لكم ثم تجرد ومدّ القوس بما اعطاه الله من القوة فرمى بها وتقطع قطعاً وأمر الله الريح حتى أختطعت النشابة من جبل الرويان وبلغ بها أقصى خراسان بين فرغانة وطبرستان فأصابته أصل شجرة من شجر الجوز كبيرة ثم امكن لها في الدنيا شبة من الأشجار كثيراً ويقال أنّ من موضع الرميّة الى موقع النشابة ألف فرسخ فأصطلحا على تلك الرميّة وكانت في هذا اليوم فأخذت الناس عيداء وقد كان نال منوشهر واهل ايران شهر الضر في ذلك الحصار بحيث لم يقدرُوا على طحن الحنطة وخبز الخبز استبطاءاً لبدنّيهما حتى طحنوا الحنطة والفواكه الفجّة التي لم تدرك وأكلوها فصار طبخ الحنطة والفواكه في هذا اليوم سنّة ٥ وقد قيل أنّ يوم الرميّة هو هذا اليوم وهو روز تير وأنّه التيركان الصغير وأنّ اليوم الرابع عشر وهو كوش روز هو التيركان الاكبر وأنّ الخبر فيه ورد بموقع السهم وفي روز تير تكسر المطابخ واللوانين اذ فيه تخلّص الناس من افراسياب ومضى كل واحد الى عمله ٥ والسبب الثاني أنّ الدهوفديّة التي معناها حفظ الدنيا وحراستها والتأمر فيها والدقنة التي معناها عمارة الدنيا وزراعتها وقسمتها لها توّمان بهما يعمّر الدنيا ويسدوم

قوامها ويصلح فسادها والكتابة تلونها مقتربة بهما فأما الدهوقية فقد صدرت عن اوشهنج
وأما الدهقنة فصدرت عن اخيه ويكره واسم هذا اليوم تير وهو عطارد تجمر اللتاب وفيه نوة
اوشهنج باسم اخيه في ذلك الوقت وقسمت له الدهقنة وفي الكتابة شيء واحد فصيروا هذا
اليوم عيداً اجلاً له واعظاماً وفيه أوعز الى اهل الدنيا بأن يتزبوا بزى اللتاب والدهاقين
ه فبقى الملوك والدهاقنة والموابدة وغيرهم يتزبون بلباس اللتاب الى أيام بشتاسف اجلاً
للكتابة واعظاماً للدهقنة وفيه يغتسل الفرس والسبب فيه أن كبحسرو لما أنصرف من حرب
فراسياب اجتاز في هذا اليوم بناحية ساوه وصعد الجبل المطل عليها ونزل على عين ماء منقراً
عن معسكره فترايا له الملك ففرع وأغمى عليه ووافق ذلك وصول وجين بن جودرز اليه وقد
أفاق فمش على وجهه من ذلك الماء وأسندته الى صخرة هناك وقال له ايها الملك مانديش اى
لا تخف وأمر ببناء قرية العين سماها مانديش فخفف وجعل انديش وجرى رسم الاغتسال
بهذا الماء وجميع مياه العين تبركا وقد يخرج اهل امل الى بحر الخزر فيلعبون في الماء
ويتلّهون ويتغامسون يومهم هذا كله ه

مردان ماه اليوم السابع منه وهو روز مردان عيد يسمى مردان كان لاتفاق الاسمين ومعنى مردان
دوام الخلق أبداً من غير موت ولا فناء ومردان هو الملك الموكل بحفظ الدنيا واقامة الأغذية
ه والأدوية التى اصلها النبات المزيلة للجوع والضر والأمرض والله اعلم ه

شهر بور ماه اليوم الرابع منه وهو روز شهر بور عيد يسمى شهر بور كان لاتفاق الاسمين ومعناه
المنى والمحبة وشهر بور هو الملك الموكل بالجواهر السبعة التى هي الذهب والفضة وغير ذلك
من الفلزات مما به قوام الصناعات والدنيا واهليها وذكر زادويه أنه يسمى آدرجشن وهو عيد
التيران التى فى دور الناس وكان ابتداء الشتاء وفيه كانوا يوقدون النيران العظيمة فى بيوتهم
ه ويكثرون من عبادة الله وتحميده ويجتمعون على الأكل والفرح ويترعمون أن ذلك لرفع البرد
واليبس الحادث فى الشتاء وأن انتشار حرارتها يدفع غوائل البصر بالنبات فى الدنيا وكان

افرع عليه *c P* فبقى *PL* *b* fehlt in *R*. بلباس اللتاب bis والدهاقين *a-a* Von
الملك bis على المنى *e-e* Von ومعناه الملك الموكل على المنى والمحبة *d* Mss. ووافق
البصر *P* البصر *L* *f* steht in *L* am Rande. الموكل

سبيلهم في ذلك سبيل من يضي الى محاربة عدوه بالجيش العظيم، وذكر خورشيد الموبد
 أن أذربجشن هو اليوم الاول وهو للخاصة وليس هو من أيام الفرس وأن كان يستعمل في شهرهم
 فانه من الأيام الطاخارية والمرسوم عندهم لتغير الهواء واول الشتاء وفي زماننا صيرة اهل خراسان
 اول الحريف وهذا اليوم هو روز مهر اول الكهنبار الخامس وآخرة روز بهرام منه وفيه خلق الله

ه انبهاتم واسمه مديايريم " كاه ٥

مير ماه اليوم الاول منه وهو هرمزد روز وهو خزان الثاني وهو للعامة على مثال ما تقدم ذكره ٥
 واليوم السادس عشر وهو روز مهر عيد عظيم الشأن ويعرف بالمهرجان واسمه موافق لاسم
 النشهر وتفسيره محبة الروح وقد قيل أن مهر هو اسم الشمس وأنها ظهرت في هذا اليوم للعالم
 فسمي بها والدليل على ذلك أن من آئين الأكاسرة في هذا اليوم التثوج بالتاج الذي عليه
 ١٠ صورة الشمس وعجلتها الدائرة عليها وفيه يقوم للفرس سوق، وزعموا أن تخصيصهم آياه
 بالتعظيم بسبب استبشار الناس لما سمعوا خروج افريدون بعد أن وثب كافي على الضحاک
 بيوراسف وطرده ودعا الى افريدون وكافي هو الذي تيمن ملوك الفرس بعلمه ورايته وكانت من
 جلد دب ويقال أسد وسمي درفش كايان ورضع بعده بالجواهر والذهب، ثلوا وفيه نزلت
 الملائكة لعون فريدون وجرى الرسم بذلك في دور الملوك أن يقف في صحن الدار رجل شجاع
 ١٥ وقت اسفار الصبح ويقول بأعلى صوته يا أيها الملائكة أنزلوا الى الدنيا وأقمعوا الشياطين
 والأشرار وأدفعوهم عن الدنيا، قالوا وفيه دحا الله الارض وخلق الأجساد قرأرا للأرواح وفي
 ساعة منه يتنفس فلكهم افرنجوى لتربية الأجساد قالوا وفيه كسا الله القمر بهاوة وجلالة بضوئه
 بعد أن كان خلقه كرة سوداء لا ضوء لها ومن أجله قيل أن القمر في المهرجان يوفي على الشمس
 وأسعد ساعاته ساعات القمر، وقال سلمان الفارسي كئنا على عهد الفرس نقول أن الله أخرج
 ٢٠ زينة لعباده من الياقوت في النوروز ومن التبرجد في المهرجان ففضلهما على غيرها من الآبار
 كفضل الياقوت والتبرجد على سائر الجواهر، وقال الايرانشهری أخذ الله ميثاق النور والظلمة
 يوم النوروز والمهرجان. وكان سعيد بن الفضل يقول علماء الفرس تقول أن قلعة جبل شاهين

تُرى طول أيام الصيف سوادا ابدا وفي صبيحة^a المهرجان ترى بيضاء كأن عليها ثلجا وذلك
على صحو الهواء وتغييمه وعلى كل حال من الزمان وقال السري سمعت الموبذ المتوكل يقول اذا
كان يوم المهرجان طلعت الشمس بهامين^b الوسط بين النور والظلمة فيفسنى الأرواح في
الأجساد ولذلك سمته الفرس ميركان^c وقال اصحاب النيرجات من طعم يوم المهرجان شيئا
من الرمان وشمر ماء الورد دفع عنه آفات كثيرة^d وأما اصحاب التاويلات من الفرس فقد
استخرجوا الأمثال من هذه الايام تاويلات فجعلوا المهرجان دليلا على القيمة وآخر العمار
لتناهي النامي فيه الى غايته وأنقطع مواد النمو عنه ولتوقف^e الحيوان عن^f التناسل كما
جعلوا النوروز دليلا لابتداء العالم لتكون أضداد هذه الحالات فيه وقد فضل المهرجان قوم
على النوروز بمثل ما فضلوا الخريف على الربيع ومقولهم في الاحتجاج لذلك على جواب
ارسطوطالس لاسكندر حين سأله عنهما فقال أيها الملك في الربيع ابتداء نشوء الهوام وفي
الخريف ابتداء ذهابها فالخريف من هذه الجهة أفضل^g وكان هذا اليوم فيما مضى يوافق
أول الشتاء ثم تقدم عند امال اللبس فجرى الرسم لملوك خراسان فيه في زماننا أن يجعلوا
على الأساورة كسوة الخريف والشتاء^h واليوم الحادي والعشرون وهو رام روز هو المهرجان
العظيم وسببه طفر افريدون بالضحك وأسره آياه قالوا ولما أتى به وقدم اليه قال الضحاك لا
اتقتلني بجدك فأجابه افريدون منكرا لقولهⁱ أو طمعت^j أن تكون كفوا لجر بن وجهان في
القد كلاً بل أقتلك بثور كان في دار جدتي ثم أوثقه وحبسه في جبل دباوند^k فتخلص
الناس من شره وعبدوه وأمرهم افريدون بشد اللسان في أوساطهم واستعمال الرزمة واللف
عن اللام عند الطعام شكرا لله بما أفادهم من الأمر في تصرفهم ووقت أكلهم وشربهم بعد أن
كانوا خائفين ألف سنة وبقي ذلك الأمر سنة فيه وعادة^l وكل الفرس مجتمعون على أن بيوراسف
عاش ألف سنة وأن كان قال بعضهم أنه عاش أكثر وإنما الألف سنة مدة تملكه وتغلبه وقد قيل
أن دماء الفرس بعضهم لبعض بتعبير ألف سنة اعنى قولهم هزار سال بزی إنما هو من حيث
لجوازه لديهم من جهة ما شاهدوه^m من الضحاك وإمكان ذلك عندهم والله اعلمⁿ وقد أمر

وطمعت ^e P من ^d Mss. وليتوقف ^c Mss. بهامين ^b LR صبحه ^a P
شهادة ^g P دماوند ^f L

زرادشت أن يكون سبيل المهرجان ورام روز واحداً في التعظيم فعيدوها معا حتى وصل بينهما هرمز بن شابور البطل وعيّد ما بينهما من الايام كما فعل في الوصل بين النوروزين ثم جعل الملوك واهل ايران شهر من لدن المهرجان الى تمام ثلثين يوماً أعياداً بين طبقات الناس على مثال ما تقدّم ذكره في النوروز وكل طبقة خمسة ايام ٥

٥ آبان ماه اليوم العاشر منه وهو روز آبان ماه عيد يسمى آبانكان لاتفاق الاسمين وفيه ملك زو بن طهماسب وأمر بحفر الأنهار وعمارتها وفيه اتصل الخبر بالافايم السبعة بأسر افریدون بيوراسف وتملك افریدون وما أمر به الناس من تملك دورهم وأهاليهم وأولادهم وتسميتهم باللدخداه اى رب هذه الدار وتأمّر على اهله وولده وملكه وأمر ونهى فيها بعد أن كانوا في ايام بيوراسف مهمّلين يتناب دورهم الشياطين والمردة فلا يقديرون على دفعهم عنها وقد أزال الناظر الأطروش ذلك الرسم وأعاد اشتراك المردة مع الناس في اللدخداهية والخمسة الاواخر من هذا الشهر اولها روز اشتاد منه يسمى الفروردجان وفيه كانوا يصنعون ٥ الأطعمة في نواويس الموتى والأشربة على ظهور البيوت ويرعون أن أرواح موتاهم تخرج في هذه الايام من موضع ثوابها وعقابها فتأتيها وتنشف قوتها وترشف طعومها ويدخنون بيوتهم بالراسن ليستلذ الموتى برائحته وأن أرواح الأبرار تلم بالاهل والولد والأقارب وتبشر أمورهم وأن كانوا لا يرونها وقد اختلغوا فيها فيما بينهم فزعم بعض أنها ٥ الخمسة الاواخر من آبان ماه وزعم الآخرون أنها الاندركاه وهي الخمسة اللواحق التي بين آبان ماه وآذر ماه فلما كثّر الاختلاف فيهم وتنازعوا فيها أخذوا جميعها تأكيداً للأمر إذ هو ركن من أركان دينهم واحتياطاً حين لم يفصل اليقين بينهم فسموا الخمسة الأولى الفروردجان الأولى والأخرى الفروردجان الثانية وهي افضل من الاولى ٥ وأول هذه اللواحق الزائدة هو اول الكهنبار السادس وفيه خلق الله الناس ويسمى ٥ هشتميديكاه ٥ وقد قيل أن سبب الفروردجان ١٠ أن قابيل لما قتل هابيل وأشتد جزع أبويه ٥ عليه دعوا الله أن يرث روحه ٥ عليه فردّها روز اشتاد من آبان ماه وأقامت فيه عشرة ايام فقعد هابيل منتصباً ينظر الى أبويه ولا يؤذن له

تنتاب L تينتاپ P تنتاب R c تمليك Mss. b fehlt in RP مثال a
ويسمى g fehlt in P آبان ماه bis وزعم f-f وينشف LP e يصنعون L d
زوجة P i ابواه PR h fehlt in Mss.

باللّلام فجمع آبواه^ه

وَأَسْعَدُ سَاعَاتِهِ مَا كَانَ الْحَمَلُ فِيهِ طَالِعًا وَيَتَبَرَّكُونَ بِسَاعَةِ السَّحَرِ أَصْحَابُ النَّبِيرِ نَجَاتٍ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ
مَا يُذَكَّرُ فِيهَا هُوَ مَوْجُودٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَيَقُولُونَ مِنْ طَعِمَ صَبِيحَةَ^ه هَذَا الْيَوْمِ قَبْلَ اللَّامِ سَفَرٌ جَلًّا
وَشَمَّ أَتْرَجًا سَعِدَ فِي عَامِهِ^ه وَقَالَ طَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ كَانَتْ الْعَجَمُ فِي قَدِيمِ الْأَيَّامِ تَتَشَرَّبُ الْعَسَلَ فِي
هَذَا الْيَوْمِ إِنْ كَانَ الْقَمَرُ فِي مَنْزِلَةِ نَارِيَّةٍ وَتَشَرَّبُ الْمَاءَ إِنْ كَانَ فِي مَنْزِلَةِ مَائِيَّةٍ تَبَعًا لَهُ فِي حَالَاتِ
مَنْزِلَتِهِ^ه وَقَالَ الْإِيرَانِي شَهْرِي سَمِعْتُ عِدَّةً مِنْ عُلَمَاءِ أَرْمِينِيَّةٍ يَقُولُونَ إِذَا كَانَتْ صَبِيحَةُ يَوْمِ الثَّعْلَبِ
يُرَى عَلَى الْجَبَلِ الْأَعْظَمِ بَيْنَ الْأَرْضِ الدَّخْلِ وَالْأَرْضِ الْخَارِجِ كَبُشٌّ أَيْبُضٌ لَا يُرَى مِنْ السَّنَةِ
إِلَّا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَيَسْتَدِلُّ أَهْلُ ذَلِكَ الصُّقْعِ عَلَى سَمَنِ الزَّمَانِ عَلَيْهِمْ إِنْ هُوَ
تَغَا وَعَلَى هُزَالِهِ إِنْ لَمْ يَتَّخُ وَكَانَتْ الْعَجَمُ صَبِيحَةَ^ه يَوْمِ الثَّعْلَبِ تَتَيَسَّنُّ بِالنَّظَرِ إِلَى السَّحَابِ
وَتَسْتَدِلُّ بِصَفَاتِهِ وَكُدُورَتِهِ وَلَطَافَتِهِ وَكَثَافَتِهِ عَلَى سَعَادَةِ الزَّمَانِ وَخُحُوسِهِ وَخِصْبِهِ وَجُدُوبَتِهِ^ه
وَالْيَوْمُ التَّاسِعُ وَهُوَ يَوْمُ آذَرٍ عِيدٌ يُسَمَّى آذَرُ جَشْنٍ لِاتِّفَاقِ الْأَسْمِينَ وَفِيهِ يُجْتَنَاجُ إِلَى الْأَصْطِلَاءِ
بِالنَّارِ لِأَنَّهُ آخِرُ شُهُورِ الشِّتَاءِ كَانَ بِالْبَرْدِ فِي آخِرِ الْفَصْلِ أَكْلَبَ وَالْقُرَّ حِينَئِذٍ أَغْلَبُ وَهُوَ عِيدُ
النَّارِ وَيُسَمَّى بِأَسْمِ الْمَلِكِ الْمُؤَكَّلِ بِجَمِيعِ النَّبِيرَانِ وَقَدْ أَمَرَ زَرَادُشْتُ أَنَّهُ تُزَارَ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِيُوتُ
النَّبِيرَانِ وَتُقَرَّبَ بِهَا الْقُرَابِينُ وَيُتَشَاوَرُ فِي أُمُورِ الْعَالَمِ^ه

١٥ دِي مَاهُ وَيُسَمَّى أَيْضًا خُور مَاهُ وَالْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنْهُ يُسَمَّى خُرْمُ رُوزٍ وَهُوَ الشَّهْرُ^ه مُسَمَّيَانِ بِأَسْمِ اللَّهِ
يَعْنِي هَرْمَزْدَ أَيْ مَلِكٍ حَكِيمٍ وَذُو رَأْيٍ خَالِفٍ وَكَانَ الْمَلِكُ فِيهِ يَنْزِلُ عَنْ سَرِيرِ الْمَلِكِ وَيَلْبَسُ
الثِّيَابَ الْبَيْضَ وَيَجْلِسُ عَلَى الْفُرْشِ الْبَيْضِ فِي الصُّحُرَاءِ وَيَرْفُضُ الْحَاجِبَةَ وَهَيْبَةَ الْمَلِكِ وَيَتَقَرَّغُ
لِلنَّظَرِ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا وَاهْلِهَا وَمَنْ أَحْتَبَاجُ أَنْ يُكَلِّمَهُ فِي شَيْءٍ دَنَا مِنْهُ رَفِيعًا كَانَ أَوْ وَضِيعًا
وَخَاطَبَهُ غَيْرَ مَمْنُوعٍ عَنْ ذَلِكَ وَجَالِسُ الدِّهَاقِينَ وَالْمَزَارِعِينَ وَيُؤَاكِلُهُمْ وَيُشَارِبُهُمْ وَيَقُولُ أَنَا الْيَوْمُ
٢٠ كَوَاحِدٍ مِنْكُمْ وَأَنَا أَخُوكُمْ لِأَنَّ قَوَامَ الدُّنْيَا بِالْعِمَارَةِ الَّتِي تَجْرِي عَلَى أَيْدِيكُمْ وَقَوَامَ الْعِمَارَةِ بِالْمَلِكِ
وَلَا أَسْتَغْنَاءَ بِأَحَدٍهَا عَنِ الْآخَرِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَخُنَ كَأَخَوَيْنِ مُتَلَائِمَيْنِ سَيِّمَا وَذَلِكَ صَادِرٌ
عَنْ أَخَوَيْنِ مُتَلَائِمَيْنِ أَوْ شَهْنِجٍ وَوَبَكْرَدَ^ه وَقَدْ يُسَمَّى هَذَا الْيَوْمُ نُونُ رُوزٍ وَيُعَيَّدُ لِأَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

^a Sic Mss. Lücke. ^b P صبحه ^c L ساعته ^d P صبحه ^e Mss. الشهر

النوروز تسعين يوما ٥ واليوم الثامن والخامس عشر والثالث والعشرون أعياد لاتفاق أساميها
 واسم الشهر كما قدّمناه واليوم الحادي عشر وهو روز خور أول الكهنبار الأول ٦ وآخره اليوم الخامس
 عشر وهو روز دي بهر ويسمى هذا الكهنبار مديوزم كاه وفيه خلق الله السماء ٧ واليوم الرابع
 عشر منه وهو روز كوش يسمى سير سور ٨ وفيه يؤكل الثوم والخمر ويطبّخ النبات باللحم
 ٩ التي يتحرّز بها من الشيطان والسبب فيه دفع أذاً حين غلبوا لقنل جم شيد وكان الناس
 حزنوا وحلفوا على أن لا يقربوا دسماً وبقي ذلك سنة فيهم وبها يتداوون ١٠ من العِلل المنسوبة
 إلى أرواح السوء ١١ واليوم الخامس عشر وهو روز دي بهر يسمى نبيكان كان يتخذ شخص من
 عجّين أو طين على هيئة إنسان ويوضع في مداخل الأبواب ولم يكن يستعمل ذلك في دور
 الملوك وترك الآن لما فيه من التشبه بالشرك والضلال ١٢ وليلة اليوم السادس عشر وهو روز مهر
 ١٣ يسمى درامزبان ١٤ ويسمى كاتل ايضاً وسببها انغراق إيران شهر وتخلصهم من بلاد الترك
 وسياقتهم البقر التي سبيت منهم إلى بيوتهم وايضاً فإن افريدون لما أزال بيوراسف أطلق عن
 بقر اثغيان ١٥ التي كانت حين حاصرها في بعض المواضع ومنع اثغيان ١٦ عنها فرجعت إلى داره
 وكان اثغيان ١٧ رجلاً جليلاً القدر رفيع الهمّة منعماً على الفقراء متفقداً لأحوال أهل الخلة
 ومتعاهداً لهم جواداً على الراجين ١٨ فلما أطلق افريدون عن أمواله عيّد الناس لما رجوا من
 ١٩ عطايه ونواله وفي هذا اليوم اتفق فطام افريدون وهو أول يوم ركب فيه الثور في ليلة يظهر
 الثور الجرار لعجلة القمر وهو ثور من صوة قرناه من ذهب وقوائمه من فضة يظهر ساعة ثم يغيب
 والموقف ٢٠ لرويته مجاب الدعوة في ساعة نظره إليه وفي هذه الليلة يرى على الجبل الاعظم ٢١
 زعموا خيال ثور أبيض يخور مرتين إن أخصب الزمان ومرة ٢٢

ويخرون ليذفعوا مضرته حتى صار في رسوم الملوك في ليلته ايقاد النيران وتاجيها وأرسال
 ٢٣ الوحوش فيها وتطير الطيور في لهبها والشرب والتلهي حولها انتقم الله من كل متلذذ بايلام
 غيره من الحاسين ٢٤ غير المضربين ٢٥ وقد كانت الغرس بعد زوال اللبس من شهورهم يرجون

a الأول fehlt in Mss. b L سيرسو PR سيرسو c LP عن, fehlt in R.
 d RL افتنان g P انصراف PL انصراف f R درامزبان e P يتداوون P يتداوون
 R افشنان h Mss. الجارين i Mss. والموافق k R الاعجم l Lücke.
 m P الحاسين

أَنْصَرَامَ الْبَرْدِ وَانْقِصَاءَهُ فِي هَذَا الْوَقْتُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعُدُّونَ أَوَّلَ الشِّتَاءِ مِنْ خَمْسَةِ أَيَّامٍ
تَمُصِي مِنْ آبَانِ مَاهٍ فَيَكُونُ آخِرُهُ لِعَشْرَةِ أَيَّامٍ تَمُصِي مِنْ بَهْمِنِ مَاهٍ وَتَمُي أَهْلُ الْوَجْهِ لَيْلَةً
هَذَا الْيَوْمِ شَبَّ كَرْنَهُ أَيْ اللَّيْلَةُ الْعَاضَةُ وَذَلِكَ لِبَرْدِهَا وَقِيلَ أَنَّ السَّبَبَ فِي رَفْعِ النِّيرَانِ
فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَنَّ بِيورَاسَفَ لَمَّا وَطَّفَ عَلَى النَّاسِ كُلِّ يَوْمٍ نَفَرَيْنِ لِيُطْعِمَ أَدْمِغَتَهُمَا حَيْثُ بِهِ
ه كَانَ الْمَوَكُّلُ بِذَلِكَ بَعْدَ أَوَّلِ تَقَدُّمِهِ يَسْمَى اَزْمَاتِيلَ فَكَانَ هَذَا الْمَوَكُّلُ يُعْتَقِفُ أَحَدَ النَّفَرَيْنِ
وَيُعْطِيهِ زَادًا وَيَأْمُرُهُ أَنْ يَسْكُنَ الْجَبَلَ الْغَرْبِيَّ مِنْ دَنْبَاوَنْدٍ وَيَبْنِيَ لِنَفْسِهِ هُنَاكَ بُنْيَانًا
وَيُطْعِمُ الْحَيَّتَيْنِ دِمَاحَ كَبْشٍ بِمَوْضِعِ الْأَسِيرِ الْمُخَلَّى يَخْلِطُهُ بِدِمَاحِ الْآخِرِ الْمَقْتُولِ فَلَمَّا طَفَرَ
افْرِيدُونِ بِيورَاسَفَ أَمَرَ اَزْمَاتِيلَ فَأَخَذَ لِيُعَاقِبَهُ عَلَى قَتْلِهِ النَّاسَ فَأَخْبَرَهُ خَيْرُ الْمُعْتَقِينَ وَضَدَّقَهُ
عَنْ ذَلِكَ وَسَأَلَهُ أَنْ يُخْرِجَ رَسُولًا مَعَهُ لِيُرِيَهُمْ آيَاهُ فَقَعَلَ وَأَمَرَ اَزْمَاتِيلَ الْمُعْتَقِينَ أَنْ يُسَوِّدُوا
النِّيرَانَ عَلَى سَطُوحِ دِيَارِهِمْ لِيُرَى عِدَّتُهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ بَهْمِنِ مَاهٍ فَقَالَ لَهُ
الرَّسُولُ كَرِّمِ أَهْلَ بَيْتٍ قَدْ اعْتَقْتَهُمْ^a فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَأَنْصَرَفَ فَأَخْبَرَ افْرِيدُونُ بِذَلِكَ
فَسُرَّ بِهِ سُورًا شَدِيدًا وَقَصَدَ دَنْبَاوَنْدَ بِنَفْسِهِ حَتَّى عَافَى ذَلِكَ ثُمَّ شَرَّفَ اَزْمَاتِيلَ وَأَقْطَعَهُ
دَنْبَاوَنْدَ وَأَجْلَسَهُ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَسَمَّاهُ مَصْمَعَانِ وَقَدْ قِيلَ فِي حَيْثُ بِيورَاسَفَ أَنَّهَا
كَانَتَا بَارِزَتَيْنِ مِنْ مَنَكَبِيَّةٍ يَتَغَذَّيَانِ بِالْأَدْمَغَةِ وَقِيلَ بَلْ كَانَتَا سَلْعَتَيْنِ تَتَوَجَّعَانِ وَكَانَ طَلِيهِمَا
١٥ بِالْأَدْمَغَةِ يَسْكُنُ عَنْهُمَا ذَاتَا الْحَيَّتَانِ فَشَى^b حَبِيبٌ وَمِمَّنْ بَعِيدٌ فِي اللَّحْمِ يَتَوَلَّدُ الدُّودُ
وَفِيهِ يَصِيرُ الْقَمْلُ^c وَحَيَوَانَاتٌ أُخْرَى مِنَ الْحَيَوَانَاتِ مَا لَا يَخْرُجُ بِكَمَالِهِ مِنْ مَعْدِنِهِ كَالَّذِي
يَخْكِي أَنَّهُ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ يَطْلُعُ مِنْ حَيَا أُمِّهِ وَيَرْعَى الْحَشِيشَ وَيَعُودُ إِلَى مَا مِنْهُ طَلَعَ وَلَا يَخْرُجُ
إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَنْقَرِي وَيَتَّقَى مِنْ نَفْسِهِ بِسَبْقِ الْأُمِّ فِي الْعَدُوِّ وَإِنْ عَدَتْ خَلْفَهُ ثُمَّ حِينَئِذٍ يَثْبُ
وَيَهْرَبُ قَالُوا وَذَلِكَ لِأَنَّ لِسَانَ الْأُمِّ أَخْشَنُ شَيْءٍ فَهُوَ يَخَافُ فَاتِّهَا أَنْ وَجَدَتْهُ لِحَسَنَتِهِ لِحَسَا دَاتِمَا
٢٠ حَتَّى يَمْنَأَ لِحُمِهِ عَنْ عَظْمِهِ وَمِنْ شِعَارِهِ الرُّمُوسُ الْمُنْتَوِفَةُ بِأَصْلِهَا ذَلِكَ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَكُونُ
دَاخِلَ اللَّحْمِ يَتَوَلَّدُ حَيَاتٌ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْمَاءِ أَوْ فِي مَوَاضِعَ قَدِيَّةٍ فِي صَمِيمِ الصَّيْفِ فِي
مُدَّةٍ ثَلَاثَةِ أَسَابِيغٍ أَوْ أَقَلٍّ وَلَا يُمْكِنُ أَنْكَارُ ذَلِكَ إِذْ^d شُهِدَ هَذَا وَعُورِينَ تَوَلَّدَ الْحَيَوَانَاتُ مِنْ
الْأَشْيَاءِ الْآخِرَةِ فَقَدْ حَكَى أَبُو عَتَمَانَ الْجَاحِظُ أَنَّهُ رَأَى بُعْكَبْرًا مَدْرَةً قَدْ صَارَ نِصْفُهَا بَعْضَ بَدَنِ

اذا Mss. d شعر Mss. c القمل L b اعتقهم Mss. a

جُرْدٌ^a والنصف مَدَرَةٌ على حالها لم يَسْتَحِلْ بَعْدُ وأخبرني جَرَّجَانُ جَمَاعَةٌ قد عاينوا مثل ذلك ايضا بها وحكى الجيهاً أَنَّ في بحر الهند عُرُوقَ شَجَرَةٍ تَنْبَسُطُ على ساحل البحر في الرَّمَلِ فتَلْفُ الورقة ثم تَنْبَتُكَ من أَصلها وتَصِيرُ يَعْسوباً وَيَطِيرُ وَكَوْنُ الْعُقَارِبِ من السَّيِّين والبادُ رُوحٌ والنَّحْلُ من لُحُومِ البَقَرِ والزَّائِبِيرِ من لُحُومِ الحَيْلِ معروفٌ عند الطبيعيين وقد شاهدنا دُحْنِ حَيَوَانَاتٍ كَثِيرَةٍ مُتَنَاسِلَةٌ تَوَلَّدَتْ من النِّبَاتِ وَغَيْرِهِ تَوَلَّدَاً واضحاً ثم تَنَاسَلَتْ بعد ذلك هـ

واليوم الثاني والعشرون وهو بان روز يسمي بهذا الاسم^b وَيُسْتَعْمَلُ فيه بَقَمَرٌ ونواحيها رسوم^c نُشِبَةُ رسومِ الأعياد من شُرْبٍ وَلَهْوٍ كما يَفْعَلُ باصفهان أيامَ النوروز من إقامة السُّوقِ والتَّعْيِيدِ ويسمى ذلك باصفهان كُزَيْنِ^d إِلَّا أَنَّ بان روز يومٌ واحدٌ وكُزَيْنِ^e يكون أسبوعاً هـ واليوم الثلثون انيران يسمي آفرنجكان^f باصفهان وتفسيره صَبُّ الماء والسبب فيه أَنَّ القَطْرَ احْتَبَسَ في زَمَنِ ١٠ فيروز جَدِّ انوشيروان وأَجْدَبَ النَّاسُ بايران شهر فترَكَ فيروز لهم الخراجَ تلكَ السنين وفتح أبوابَ خزانته واستندان من أموال بيوت النيران وجادَ بها على اهل ايران شهر وتفقَّدَ الرعيَّةَ تفقَّدَ الوالدِ أُمْرَ وَلَدِهِ حتَّى لم يَفُتْ في تلكَ السنين أَحَدٌ جُوعاً ثم سار فيروز الى بيت النار المعروفة بآذرخورا وهي بفارس فصلَّى وَتَجَدَّدَ ودعا اللهَ بازالة ذلك عن اهل الدنيا ثم أَرْتَفَعَ الى اللانون فوجد السَّدَنَةَ والهرابذَةَ وَقُوفًا على رَأْسِهَا ولم يُسَلِّمُوا عليه تسليمَ الملوك فوقع في نفسه منهم ١٥ شَيْءٌ فَأَقْبَلَ على النار وأدارَ يَدَيْهِ وساعِدَيْهِ حِوَالَى اللَّهْيَبِ وَضَمَّهُ الى صَدْرِهِ ثلاثَ مَرَّاتٍ صَمَرَ الصديق صديقه عند المسألة وبلغَ اللَّهْيَبُ لِحْيَتَهُ ولم تَحْتَرِقْ ثم قال فيروز يا إلهي تباركتَ أَسْمَاؤُكَ إِنَّ كان احتباسُ المَطَرِ من أَجْلِ وَسْوَءِ سَيْرَتِي فَبَيِّنْ لِي حتَّى أَخْلَعَ نَفْسِي وَإِنْ كان غيره فَارْزُلْهُ وَبَيِّنْ لِي ولأهل الدنيا ذلك وَجَدَ عليهم بالمَطَرِ ثم نَزَلَ عن اللانون وخرج من القُبَّةِ وجلس^h على الدنبيكا هو المأخوذ من ذَهَبٍ شَبَّهِ السَّيْرِيرِ أَصْغَرُ منه وكان الرسمُ أَنَّ يكونَ في بيتِ نارٍ جليل ٢٠ دنبيكا هو من ذهبٍ حتَّى إذا دَخَلَ المَلِكُ اليه جلس عليه فدنا منه السَّدَنَةُ والهرابذَةُ وسَلَّمُوا عليه كما يُسَلِّمُ على الملوك فقال لهم ما أَغْلَظَ قُلُوبُكُمْ وَأَجْفَاكُمْ وَأَنَّهُمْ كَمِ لَمْ تَسَلِّمُوا عَلَيَّ في ذلك الوقت فقالوا لَأَنَّا كُنَّا وَقُوفًا على رَأْسِ مَلِكٍ أَجَلٌ مِنْكَ ولم يَجْزُ لَنَا أَنْ نُسَلِّمَ عَلَيْكَ وَحَسَنُ وَقُوفُ

كُزَيْنِ R كُزَيْنِ d P رسوما c Mss. Sic Mss. I.ücke. b جرد L a
 وخرج h Mss. فتبين R g Mss. كُزَيْنِ R وكُزَيْنِ e P

على رأسه فصَدَّقَهم ووَصَّلَهم ثم خرج عن مدينة آذَرْخُورَا متوجِّها نحو مدينة دارا فلما انتهى الى
الموضع الذى فيه فى هذا الوقت الرستاق المعروف بكامفيروز من فارس وكان حينئذ صَحْرَاءَ لا عِمَارَةَ
فيه ارتفعت سَحَابَةٌ واقبلت بأمطارٍ لم يُعْهَدْ مثُلُها غَزَارَةً حتى جَرَّت المِياهُ فى السَّرَادِقِ والخِيَامِ
وَأَيَّقَنَ فيروزُ بَأَنَّ دَعْوَتَهُ قد أُجِيبَتْ فَحَمِدَ اللهَ وَأَمَرَ بَأَنَّ تُضْرَبَ مَضَارِبُهُ فى ذلك الموضع
وَتُصَدَّقَ وجَادَ بالأموالِ وَأَتَّخَذَ المجالسَ وَفَرِحَ ولم يَبْرَحْ منه حتى أَنشَأَ هذا الرستاقَ المجليلَ
وسَمَّاهُ كامفيروزَ وفيروزَ اسمه وكام هو الإرادة أى أَنَّهُ بلغ إرادَتَهُ وكان كلُّ انسانٍ من السرور الذى
لَحِقَهُ من ذلك صَبَّ على صاحبه الماءُ فَجَرَى هذا الرُسْمُ فى ايران شهر منذُ ذلك الوقت وفى
كلِّ بَلَدٍ يَتَعَيَّدُونَ بهذا العيدِ فى اليوم الذى مُطِرُوا فيه ومُطِرَ أهلُ اصفهانَ فى هذا اليوم ^{هـ}
اسفندارمذ ماه اليوم الخامس منه وهو روز اسفندارمذ عيدٌ لاتَّفَاقَ الاسمين ^ب ومعناه العقل ^ا
والجُلْمُ واسفندارمذ هو الموكل بالارض والموكل بالمرأة الصالحة العفيفة الفاعلة للخير والمحبة
لزوجها، وكان فيما مضى هذا الشهر وهذا اليوم خاصة عيد النساء وكان الرجال يجودون
عليهن وقد بقى هذا الرسم باصفهان والرى وسائر بلدان فهله وينتمى بالفارسية مزدكيران ^د
ويُعرف هذا اليوم بكتبة الرقاع وهو أنَّ العوامَ يَسْتَقُون فيه زِيْبًا وَحَبَّ رَمَانٍ مدقوقين ويقولون
أَنَّهُ تَرِيَّاقٌ يَدْفَعُ مَضَرَّةَ لَدَغِ العقاربِ وَيَكْتُبُونَ مِنْ لَدُنْ وقت طلوع الفجر الى طلوع الشمس
هذه الرُقِيَّةُ على كواغذٍ مَرْبُوعَةٍ بِسْمِ الله الرحمن الرحيم اسفندارمذماه واسفندارمذروز يستم
رم ورفت زير وزير ^ز از هم جز سنوران بنام يزدان وبنام جم وافريدون بسم الله بآدم وحواء حسبي
الله وحده وكفى ويلزقون فى هذا اليوم ثلثة منها على الجدارات الثلاثة من البيت ويتركون
جدار البيت المقابل لصدر البيت ويقولون اذا أُلْزِقَ على الجدار الرابع شئٌ من ذلك تَحَيَّرَتِ
الهوامُ ولم تَجِدْ مَنَفِذًا وَرَفَعَتْ رُؤُوسَهَا تَحْوَ اللُّوَّةَ مَتَهَيِّئَةً للخروج من البيت فهذه هى الخاصية
فى هذا الطلسم ^ز وقد يُوجَدُ مواضعٌ مُطْلَسَمَةٌ لا يَلْدَغُ فيها عَقْرَبٌ كدينار رازى ^ل من جرجان
على عَشْرَةِ فَرَسَخٍ الى جهة خم اسان فان تحت كل حجرٍ منها عِدَّةُ عقاربٍ سودٍ كِبَارٍ تَلْمَسُ

^a R مذ ^b Mss. القسمين ^c P الفعل ^d RP مزدكيران ^e Die Worte
كريبارازى ^L كدسار رازى ^g R وزير ^f R ^{fehlen in PR.} الفجر الى طلوع
كدسارازى ^P

وَيَلْعَبُ بِهَا فَلَا تَلْدَغُ فَإِذَا أُخِذَتْ وَأُخْرِجَتْ مِنْ حَيْدِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَهُوَ قَنْطَرَةٌ عَلَى رَأْسِ غَلْوَةٍ^a
 مِنْهَا لَدَغَتْ لَدَغًا يَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهِ، وَقِيلَ أَنَّ بَحْدَ طُوسَ قَرْيَةً لَا يَلْدَغُ فِيهَا الْعُقَارِبُ وَأَخْبَرَنِي
 أَبُو الْفَرَجِ الرَّجَافِيُّ أَنَّ بَيْلِدَةَ زَنْجَانَ لَا يَرَى عَقْرَبًا إِلَّا فِي مَوْضِعٍ يُسَمَّى مَقْبَرَةَ الطَّبْرِيِّينَ وَأَنَّهُ إِذَا
 قَصَدَهَا قَاصِدٌ بِاللَّيْلِ وَجَمَعَ مِنْهَا شَيْئًا فِي أَجَانَةٍ ثُمَّ خَلَّاهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَجَدَهَا تَعُودُ^{هـ}
 مُسْرِعَةً إِلَى مَوَاضِعِهَا^{هـ} فَلَمَّا هَذِهِ الرِّقَاعُ الْمَذْكُورَةُ فَظَاهِرَةُ الْبُطْلَانِ لِأَسْتَحَالَةِ تَعْدِي قُوَّةِ الْعَزْمِ
 وَإِنْ أَشْتَدَّ نَفَاذُهَا إِلَى الْمَعْرُومِ عَلَيْهِ وَمُخَالَفَةُ أَدْوَارِ الْكَوَاكِبِ سَنَةَ الْفَرَسِ وَعَدَمُ شَرَائِطِ الطَّلَسَمَاتِ
 فِيهَا وَلَعَلَّنَا تَنْكَلَمُ عَلَى الْعَرَائِمِ وَالْبَيَرَاتِ وَالطَّلَسَمَاتِ فِي كِتَابِ الْعَجَائِبِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْغَرَائِبِ
 الصَّنَاعِيَّةِ بِمَا نَغْرُسُ^{هـ} بِهِ الْيَقِينُ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ وَنُزِيلُ^{هـ} الشُّبْهَةِ عَنْ أَفْتَدَةِ الْمُرْتَادِينَ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ فِي الْأَجَلِ وَأَزَالَ الْخَوَادِثَ النَّفْسَانِيَّةَ بِمَنِّهِ أَنَّهُ قَدِيرٌ عَلَيْهِ^{هـ} وَالْيَوْمُ الْحَادِي عَشَرَ وَهُوَ رُوزِ
 ١. خُورِ أَوَّلُ الْكَهَنِبَارِ الثَّانِي وَآخِرُهُ رُوزِ دَبِيهْمَرِ وَيُسَمَّى مَدْيُوشْمَرِ كَاهُ وَفِيهِ خَلَقَ اللَّهُ الْمَاءَ فَالْيَوْمُ
 السَّادِسُ عَشَرَ هُوَ رُوزِ مَهَرِ يُسَمَّى مَسَكُ تَارَهْ^{هـ} الْيَوْمُ التَّاسِعُ عَشَرَ وَهُوَ رُوزِ فَرُورْدِينَ يُسَمَّى نُورُوزِ
 الْأَنْهَارِ وَالْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ يَطْرَحُونَ فِيهَا الطَّيِّبَ وَالْمَاوَرِدَ وَغَيْرَ ذَلِكَ^{هـ}
 وَلَيْسَ لِلْمَجُوسِ صَوْمٌ بَتَّةً وَمَنْ صَامَ فَقَدْ أَثَرَ وَكَفَّارَتُهُ أَطْعَامُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَسَاكِينِ وَلَهُمْ فِي أَيَّامِ
 الشُّهُورِ الْمَذْكُورَةِ أَسْوَاقٌ وَلَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْبِلَادِ فَلِذَلِكَ لَا تُضَبُّطُ كَالسِّيَالَةِ فِي^{هـ} الْمَسَائِلِ
 ٥. لَا يُمْكِنُ حَصْرُهَا^{هـ} وَلَعُصْدِ الدَّوْلَةِ فِيهَا يَوْمَانِ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جِشَنُ كَرْدِ فَنَا خُسْرُوزِ
 وَأَحَدُهَا رُوزِ سَرُوشِ مِنْ فَرُورْدِينَ مَاهُ وَهُوَ وَصُولُ الْمِيَاهِ الْمُسْتَنْبِطَةِ مِنْ أَرْبَعَةِ فَرَاسِجٍ إِلَى الْمَدِينَةِ
 الَّتِي أَبْتَنَاهَا دُونَ قَصْبَةِ شِيرَازَ بِفَرَسِجٍ وَسَمَاهَا كَرْدِ فَنَا خُسْرُوزِ وَالْآخِرُ رُوزِ هَرْمَزِ مِنْ آبَانَ مَاهُ وَهُوَ
 يَوْمُ الْإِبْتِدَاءِ فِي أَبْتِنَاءِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ لِيَزْدَجُرِدَ وَفِي كُلِّيهَا
 يَقُومُ سُوقٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَاجْتِمَاعٌ عَلَى اللَّهِ وَالشُّرْبِ^{هـ} وَالْفَرَسِ فِي أَيَّامِ السَّنَةِ كُلِّهَا أَيَّامٌ مُخْتَارَةٌ
 ٢. مَسْعُودَةٌ وَأَيَّامٌ مَخْوَسَةٌ مَكْرُوهَةٌ وَأَيَّامٌ أُخْرَى بِأَسْمَاءِ الْعَامِ لَهَا فِي كُلِّ شَهْرِ عِيدٌ لَطَبَقَةٌ دُونَ طَبَقَةٍ
 وَلَهُمْ أَحْكَامٌ عَلَى رُوتَةِ الْحَيَّةِ فِي أَيَّامِ الشَّهْرِ وَحِينَ تَجْمَعُ ذَلِكَ فِي هَذَا وَهُوَ جَدُولُ الْإِخْتِيَارَاتِ^{هـ}

احكام الحبيبة وورثتها في ايام الشهر

قبل نصف النهار سلطانا

حالة ومعرض

موت او زهاب شيء من اهل البيت

منفعة ومعونة من اهل بلدة

ذكر وجبانه

سفر فيه منفعة كثيرة

علة ومعرض

دخول على السلطان

مثل امسية

توزيع وفكاح

مال بلا تعب

قبل نصف النهار جيد وبعدة ردى

اسفندارم

ماه

ماه

ماه

ماه

ماه

ماه

ماه

ماه

ماه

ماه

ماه

ماه

ماه

ر

اخر

لا اله الا الله

هرمزى

تهرسى

ارديبهشت

شهر يور

اسفندارم

خردان

مردان

ديبان

آذر

آبان

خور

ماه

لا اله الا الله

تخير	سعد وسط نخس وس	ط	زيادة في المال
جوش	وسط سعد وسط وس	ط	رزق وحلة من ذوات الاربع
ديبدهار	وسط نخس وس	ط	علة تتبعها حنة
مهتر	وسط سعد وس	سعد ط	ملك شيء لم يملك قبل
سروش	وسط سعد وس	وسط سعد وسط وس	سفر ورجوع منه
وشن	وسط سعد وس	ط	سفر وحلة فيه
فموردين	وسط سعد وس	ط	زيادة في المال
بهرام	وسط نخس ط	سعد وسط وس	موت رجل من اهل البيت
رام	وسط سعد وس	ط	سفر وظفر بالخصماء
جان	نخس وس	ط	اتهام بسرقه
ديدين	وسط سعد وس	ط	علة ومريض
دين	وسط سعد وس	ط	اصابة مال
ار	سعد وس	سعد	رديء مكرم
اشتاف	وسط سعد وس	ط	بناء بناء جديد
اسمان	وسط سعد وس	ط	قلوب بالكدب
زاهيان	وسط سعد وس	ط	كذبة في المال والاهل
مارسفن	وسط سعد وس	ط	سقم غير يعيد
انيران	وسط نخس وس	ط	اخذ على الرشاء

وانما جعلوا روز ماه مختارا لانه مسمى باسم القمر الذى فطره الله على قسمة الخير والنعيم في الدنيا ولذلك تزيد المياه وينمى الحيوان والأشجار والنبات من حين يهل الى أن يأخذ في النقصان ، وقد قالوا في يومى الاجتماع والاستقبال انهما محوسان أما الاجتماع ففيه ولوع الجن والشياطين بالمزاج الفاسد في العالم فيكون الجنون والتخبط وفيه تجزير البحار وتنقص المياه وتصرع ذكران الوراشين والماء الذى يستقر فيه في الرحم يكون الولد منه ناقص الخلقة والشعر الذى يقلع فيه من الجسد ضعيف العود والغرس الذى يغرس فيه يكون متناثر الحمل ولا سيما ان كان فيه كسوف وما أهمل القمر زعموا على بيض دجاج محصور الا فتد ولا على نرجس الا ذبل وقال اللندى انما كره الاجتماع لأحترق القمر فيه الذى هو دليل الأجساد ولأجله يخاف عليها البلاء والفناء ، وأما الاستقبال ففيه زعموا ولوع الغيلان والسحرة بالارواح الديرة فيكثر لذلك الصرع وفيه تمد البحار وتزيد المياه وتصرع اناث الورشان والماء الذى يستقر فيه في الرحم يكون منه الولد زائد الخلقة والشعر الذى يقلع فيه قوي العود والغرس المغروس فيه مدود الثمر كثير العقوبات لا سيما اذا كان فيه كسوف وقال اللندى انما كره الامتلاء لأن ضوء القمر فيه مستمد من نور الشمس الذى هو دليل الأرواح ومن أجله يخاف على الأرواح مفارقتها للأجساد ٥

القول على ما في شهر السعد من الاعياد

١٥

واما اهل السعد فكانت شهرهم ايضا مقسومة على اربع السنة وكان اول فوسيد من شهر السعد اول الصيف ولم يكن بينهم وبين الفرس في اوائل السنين وبعض الشهور اختلاف سوى موضع الايام الخمسة الواحق كما قدمنا بيانه وانما فعلوا ذلك لانهم عظموا الملوك فلم يساؤوا انفسهم بهم في افعالهم وآثروا رجوع جم الملك منجى الحاجة لابتداء رأس السنة كما آثروا الملوك نهوضه له ، وقد زعم بعض الناس ان السبب في الاختلاف بين رأسي السنتين هو تفاوت ما وجد من الأرصاد وذلك ان الفرس الأول كانوا يعملون على ان سنة الشمس ثلاثمائة وخمسة وستون يوما واكثر من ربع يوم بجزء من ستين جزءا من ساعة ويتعاهدون جبر تلك

a R نهضة b fehlt in Mss.

الريادة على ربيع يوم اليه فلما ظهر زرادشت وجاء بالحوسية وانتقل الملوك من بلخ الى فارس وبابل واعتنوا بامور دينهم جددوا الارصاد فوجدوا الانقلاب الصيفي يتقدم اول السنة الثالثة للكبس بخمسة ايام فتركوا حسابهم الاول وعملوه على ما اداهم اليه الرصد وبقي اهل ما وراء النهر على ما كانوا عليه واهلوا تلك السنة التي كانوا يراعون احوالها فاختلفت اوائل سنيهم لذلك، وبعضهم زعم ان ابتداء سنة الفرس وابتداء سنة اهل السغد كان واحدا الى وقت ظهور زرادشت فلما اخذ الفرس بعده ينقلون الخمسة الايام الى آخر كل شهر من شهور الكبيسة كما ذكرنا فيما تقدم تركها اهل السغد في مواضعها ولم ينقلوها فبقيت لهم في آخر شهور سنتهم ولاونتك بعد اهل الكبيسة في آخر ايام ماه والله اعلم، ولاهل السغد في شهورهم اعياد كثيرة وايام معلومة معظمها على مثال ما للفرس والذي بلغنا منهم في هذه

١٠. انوسرد اليوم الاول منه نوروزم وهو النوروز الكبير واليوم الثامن والعشرون منه عيد لجوس اخارا يسمى رامش اغام يجتمعون فيه في بيت نار بقرية رامش وهذه الاغامات اعز الاعياد لهم في كل قرية عند كل رئيس يجتمعون اليه في الاكل والشرب وذلك لهم على نوب جرجن لم يتصل بما فيه شيء

فيسنج^١ اليوم الثاني عشر منه ماخيرج الاول

١٥. بساكنج. اليوم السابع منه بكج^٢ اغام وهو عيد لهم ببيكند^٣ يجتمعون هناك واليوم الثاني عشر ماخيرج الثاني واليوم الخامس عشر عرس خواره يأكلون فيه الخمير^٤ بعد تركهم الطعام والشراب وما مشته النار الا الثمار والنبات

اشناخندا. اليوم الثامن عشر منه بابه خواره ويقال بامى خواره وهو شرب العصير الجيد الصرف واليوم السادس والعشرون كرم خواره

٢٠. مزخندا. اليوم الثالث منه عيد كشمين وفيه قيام سوق بقرية كماجكت وفي اليوم الخامس

عشر منه تقوم سوق بالطراويس ويجتمع بها التجار من الافاق ويقيمونها سبعة ايام

فغكان اول يوم منه يسمى نيم سرده ومعناه نصف السنة واليوم الثاني منه عيد يسمى سونده

نكج^٥ L . بكج^٦ P Sic R; يبسنج^٧ R يسنج^٨ P يبسنج^٩ L b واعملوا^{١٠} a
الخمير^{١١} e R يبسكند^{١٢} d P

من عيد خواره يجتمعون في بيوت نيرانهم ويأكلون شيئاً يتخذونه من دقيق الجوارس والسمن
والسكر وبعض الناس يجعل نيم سرده قبل هذا بخمسة وهو أول مهر ماه ليكون على رأى الفرس
وكان الواجب أن يكون نصف السنة اذا مضى من رأسها ستة اشهر ويومان ونصف واليوم
التاسع منه تسيس^a اغام واليوم الخامس والعشرون منه أول كرم خواره^{هـ}

هـ آبانج اليوم التاسع منه آخر كرم خواره^{هـ}

فرغ لم يتصل بنا فيه شيء^{هـ}

مسافوخ لهم فيه عيد من اليوم الخامس منه الى اليوم الخامس عشر ثم يقوم للمسلمين سوق
بالشرع^{هـ} سبعة ايام^{هـ}

زهدنج اليوم الرابع والعشرون منه باذ^{هـ} امكام^{هـ}

١٠. خشوم في آخر هذا الشهر يبكي اهل السغد على موتاهم القدماء وينوحون عليهم ويقطعون
وجوههم ويضعون لهم الاطعمة والاشربة فعل الفرس في الفروردجان وذلك لان الخمسة الايام
التي المسترقة لاهل السغد اتما هي في آخر هذا الشهر كما تقدم ذكره^{هـ} ولهم قيام اسواق في
القرى في الايام التي اساميتها في كل شهر واحدة تستعمل في رساتيف بخارا والسغد^{هـ}

القول على ما لاهل خوارزم في شهورهم من مثل ذلك

١٥

واهل خوارزم موافقون لاهل السغد في اوائل السنين والشهور ومخالفون للفرس فيها والعلة في
ذلك هي بعينها ما وصف لاهل السغد ورسومهم فيها كانت شبيهة برسومهم وأول الصيف
عندهم كان أول ناسارجي ولهم اعياد فيها كانوا يعظمونها قبل الاسلام ويؤمنون ان المعبود
جل وعز أمرهم بتعظيمها ويستعملون اياماً آخر ماخوذة من آثار متقدميهم والآن لم يبق من
٢٠. مجوسهم الا بقية لم تغل في دينها واقتضت بمعرفة^د طواهر^د دون التفاحص عن حقائقه ومعانيه
حتى انها استعملت الاعياد بمعرفة^د الأبعاد دون مواضعها المنسوبة الى الشهور فاما ايامهم
واعيادهم انني ليست متعلقة بامر دينهم فهي هذه^{هـ}

ناسارجي أول يوم منه عيد رأس السنة وهو اليوم الجديد كما ذكرناه^{هـ}

بمعرفة^{bis} طواهر^{d-d} Von ما^d P ياذ^c L بالتسرع^b Mss. يسيس^a P
fehlt in K.

أردوشت لم يذكر في شيئا

هرودان أول يوم منه يسمى ارجا سوان وكان هذا اليوم قبل الاسلام وقت اشتداد الحر ولذلك قيل انه في الاصل ارجها س جوزان وترجمته سيخرج من اللباس اي انه وقت التغيري والتكشف فلما في زماننا هذا فقد وافق وقت زرع السمس وما يُبذر معه فوقت به

ه جيري اليوم الخامس عشر منه يسمى اجغار وتفسيره الوقود واللهيب وكان فيها مضي أول وقت جحتاج فيه الى الاصطلاء بالنار لتغير الهواء في الخريف وفي زماننا يوافق وقت الصيف ويُعد منه سبعون يوما ثم يُبتدأ في زرع الحنطة الخريفية

همدان لم يذكر في شيئا

اخشروري أول يوم منه يسمى فغبريه ويقال انه في الاصل فغربه اي مخرج الشاه ان كان ملوك ا. خوارزم في مثل هذا الوقت يخرجون لانتقشاع الحر واقبال البرد فيشتون خارجا الى دافعين الاتراك الغزية عن ثغورهم وحاميين اطراف ممالكهم عنهم

اومري أول يوم منه ازدا كند خوار^ه وتفسيره يوم اكل الخبز المشحم وكانوا ينجحون فيه من البرد ويجمعون على اكل الخبز المشحم حوالي اللوانين الموقدة واليوم الثالث عشر عيد جيري روح^ه وفي التعظيم له بمنزلة الفرس للمهرگان وكذلك اليوم الحادي والعشرون عيد يسمى

ه ارام روح^د

ياناخن لم يذكر في هذا الشهر شيئا

ادو وكذلك لم يذكر في هذا الشهر ايضا

ريزد اليوم الخامس عشر يسمى نيماخ ويقال انه مينج اخيب فصحت تخفيفا لثيرة ما يجري على اللسنة وتكون ترجمته ليلة مينه^ه فزعم بعضهم ان مينه^ه كانت احدى ملوكهم او عظماهم وانها خرجت من قصرها سكرانة في لباس من حرير والوان ربيع فوقع خارج القصر وغلبتها عينها فنامت وضربها برد الليل فانت وتجب الناس من اهلاك البرودة انسانا في مثل هذا الوقت من فصل الربيع فصيرة كالتاريخ لشيء عجيب خارج عن العادة كائن

منية PR e روح Mss. d روح Mss. c ازدا كندر خوار P b الاصلاء R a

f منيه Mss.

فى غير وقتِه وقد تقدّم هذا اليوم ذلك الوقت الى زماننا فجعلته العامة مُنتَصَفَ الشّتاء وفيه وحواليه يستعمل اهل خوارزم البخور والدُّخْنَة وأبراز روائح الأَطْعَمَة التى وضعوها لدفع غوائل الجن والأرواح السّوء وهو أمر واجب من طريق الحزم والاحتياط اذا أُصِيف اليه شيء من الاسباب النفسانيّة اعنى العزائم والرّقى والأدعية التى اقر بها افاضل الحكماء وجوزوها لها ه شاهدوا تأثيراتها كجانبينوس وأمّثاله وإن قلّوا وكذلك اذا أُسْتَعِين فيها بشيء من امور اللوائب كالآوقات المستعدّة والاختيارات بالاشكال المذكورة لذلك والحزم يُوجبُ أن لا نلْتَفِت الى من لا يَحْتَاجون لأبطال ذلك والتكذيب به إلا بالسّخرية والصّحاح ولّى الأَشْدَاق فقد أقر بالجن والشياطين جُلُ الفلاسفة والعلماء كرسطوطاليس فى وصفه أيام الهوائيّة والنارية وتسميته لهم بالأناس وكمثل جحى التّحويّ فى إقراره بها وكغيره فى وصفه لها أنّهم خبائث الأنفس المتردّدة بعد انفصالها من أجسادها الممنوعة عن وصولها الى ما فى منه بعدمها معرفة الحقيقة واستعمال الحيرونة ولا أَظُنّ ما فى كُتبه إلا مُشيرا الى مثل ذلك وإن كانت إشارته بِالْفَافِط وعبارات ركيكة ه

أختم لم يذكر في هذا الشهر شيئا ه

اسبندارمجي اليوم الرابع منه يسمى خير^ه وترجمته القيام واليوم العاشر منه عيد لهم يسمى ه وخشنكام ووخش هو اسم الملك الموكل بالماء وخاصة بنهر جيجون واليوم العشرون منه يسمى اياجه^ه وتفسيره الأصبغة ه

ولهم بعد ذلك اعيان يحتاجون اليها فى احوال دينهم وهى ستّة اعياد أما الاول فيسمى بنحاججى^ه ريد وهو اليوم الحادى عشر من ناوسارجى ويعرفه عامتهم بناوسارجكانيك إضافة اليه ان هو غيه وأما الثانى فيسمى ميث سخن ريد وهو اليوم الاول من جيرى ويدعى ايضا حاوردمينيك اى القرى يقال له ايضا اجغارمينيك إضافة الى اجغار لانه قبله خمسة عشر يوما وأما الثالث فيسمى مديان ريد وهو اليوم الخامس عشر من هداد ويدعى ايضا انجمرنكانيك^ه وأما الرابع فيسمى ميث زرمى ريد وهو اليوم الخامس عشر من اومرى ويدعى

a fehlt in Mss. b LP خير c P اياجه d R الاصبغة e P انجمرنكانيك L انجمرنكانيك f P سخاجاجى L سخاجاجى

ايضا خير روجكافيك ^٥ واما الخامس ^٤ وهو اول يوم من ريمزد ويعرف بكجذريكانيك واما السادس فيسمى ارثمين ^٦ ريد ويعرف بارثمين دكانيك وهو اليوم الاول من اخمن ^٧ وهم يفعلون في الخمسة الاواخر من اسبندارمجي والخمسة اللواحق التي تتلوها ما يفعله اهل فارس في ايام

الفروردجان من وضع الاغذية في النواويس لارواح الموتى ^٨

٥ وقد كانوا يستعملون منازل القمر ويستنبطون منها الاحكام ولها بلغتهم اسام حفظوها وانقرض من كان يستعملها ويحسن كيفية النظر فيها والاستدلال عليها ومن الدليل الواضح على ذلك ان المتجم يدعى باللغة الخوارزمية اخروينيك وتفسيره الناظر الى منازل القمر لان اختر المنزل من منازلهم وكانوا يقسمون هذه المنازل على البروج الاثني عشر ويسمون البروج باسم مفرودة بلغتهم ^٩ و ^{١٠} اعرف بها كانوا من العرب يدلك على ذلك موافقة تسميتهم لها للاسماء التي اسمها متولي تصويرها ومخالفة في ذلك في العرب وتصورهم آياها بغير صورها حتى انهم عدوا الجوزاء في جملة البروج مكان التوءمين والجوزاء هو صورة الجبار وقد يسمى اهل خوارزم هذا البرج الذويچكريك ^{١١} وتفسيره ذو الصنيين وهو مقتضى معنى التوءمين وكذلك صور العرب الاسد من عدة صور فاستولى في الطول على ثلثة ابراج وشئ سوى ما له في العرض وذلك انهم جعلوا رأسي التوءمين ذراع المبسوطه واللطاحة التي في صدره السرطان ^{١٢} انفه اعنى النثرة ^{١٣} وقدر العذراء اعنى العواء ^{١٤} وركبه ^{١٥} ويد العذراء اعنى السماك ^{١٦} الاعزل احدى ساقيه والرامح ساقه الاخرى ^{١٧} وانبسطت صورة الاسد على رأيهم على برج السرطان والاسد والعذراء وبعض الميزان وعدة صور من الشماليه والجنوبيه وهو بالحقيقة غير ما ذهبوا اليه ^{١٨} وكذلك لو تأملت اسمائهم للكواكب الثابتة لعلمت انهم كانوا من علم البروج والصور بمعدل وان كان ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الجبلي ^{١٩} يهول ويطول في جميع كتبه وخاصة في كتابه في تفصيل العرب على الحجم وزعم ان العرب اعلم الأمم بالكواكب ومطالعها ومساقطها ولا أدري أجهل ام تجاهل ما عليه الزراعون والأكرة في كل موضع وبقعة من علم ابتداء الأعمال وغيرها ومعرفة الاوقات على مثل ذلك فان من كان السماء سقفه ولم يكنه غيرها ودام عليه طلوع الكواكب

الذويچكر كرنك ^e PR وفي ^d Mss. اخير ^c Mss. ان ثمين ^b PR ^a Lücke. الجبلي ^g Mss. وركبه ^f Mss. الذويچكر كرنك ^L

وغروبها على نظام واحد عََلَفَ مَبَادِيْ أَسْبَابِهِ ومعرفة الأوقات بها بل كان للعرب ما لم يكن
لغيرهم وهو تخليد ما عرفوه أو حدسوه حقاً كان أو باطلاً تَمَدُّداً كان أو ذمّاً بلاشعار والأرجوزة
والأسجاع وكانوا يتوارثونها فتَبَقَّى عندهم أو بعدهم ولو تأملتَها من كتب الأنواء وخاصة كتابه
الذي سَمَّه بعِلْمِ مَنَاطِرِ الشُّجُومِ ومِمَّا أوردنا بعضه في آخر الكتاب لَعَلِمْتَ أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَصُّوا من
ه ذلك بأكثر ممَّا اختص به قَلاحو كلِّ بَقْعَةٍ ولكنَّ الرجلَ مُقِرِّطٌ فيما يخص فيه وغير خالٍ عن
الأخلاق الجبليَّة " في الاستبداد بالرأى وكلامه في هذا الكتاب المذكور يدلُّ على أخص
وترات بينه وبين الفرس إذ لم يَرَضَ بتفصيل العرب عليهم حتَّى جعلهم أَرْدَلُ الأسماء وأَخْسَهَا
وَأَنَدَلَهَا ووصفهم باللفر ومُعَانِدَةِ الإسلام بأكثر ممَّا وصف الله به الأعراب في سورة التَّوْبَةِ ونَسَبَ
إليهم من القبائح ما لو تَنَفَّكَرَ قلباً وتَذَكَّرَ أوائلَ من فَضَّلَ عليهم لَلَّذِبِ نَفْسَهُ في أكثر ما
أقاله في الفريقين تَفَرُّطاً وتعدّياً وهذه أسماء منازل القمر بلغة أهل السغد وأهل خوارزم وستَنَصِّفُ
فيما بعد صُوَرَهَا المُرْتَبِيَّةَ عند ذِكْرنا طلوعها وسقوطها في شكل هذا الجدول ٥

الجبليَّة *RL* a

جدول منازل القمر ^a					
اسماء منازل القمر بلغتة العرب	اسماءها بلغتة السعد	اسماءها بلغتة اهل خوارزم	اسماء منازل القمر بلغتة العرب	اسماءها بلغتة السعد	اسماءها بلغتة اهل خوارزم
الثريا	پروی	پروی	الاکلیل	غنوند	اغنوند
الدبران	بابرو	بابرو	القلب	بغنوند	بغنوند
الهقعة	مرازنه	اخماه	الشولة	مغن سدویس	ذاریند
الهنة	رشنوند	خویا	النعام	بستم	سرذیو
الذراع	غثف	غوثف ^d	البلدة	وژزیک ^h	مرخشیک
النشوة	غنب	جیری	سعد الذابح	ونند	خاچمن
الطرف	خمشریش	خمشیش	سعد بلع	یوغ	یوغ
الجبهة	مغ	اچیر ^e	سعد السعد	شد مشیر ⁱ	سد مسیج
النزرة	ون ^b	امغ	سعد الاخبية	شوشت	مشتوند
الصرفة	ویذو	ویذیو	الفرغ المقدم	فرشت بات	فرخشبیث
العواء	فستشت ^c	افسست ^f	الفرغ المؤخر	برفرشت	ویبر
السمک	شغار	اخشفن	بطن الحوت	ریوند	زدان
الغفر	سرو	شوشک	الشرطان	بشیش	ریوند
الزبانيان	فسرو	سرافسریو	البطين	برو	فرنخند

a Diese Tabelle fehlt in L. b R ون c P نششت d R غوسف
e R اچیر f R افسست g P وژزیک h R سد مشیر i R خجمنف

القول على مذهب خوارزم شاه في اعياد اهل خوارزم

وقد اُقتنى ابوسعيد احمد بن محمد بن عراقٍ أثر المعتضد بالله في كُتب شهر اهل خوارزم وذلك انه لما اُنشط من عقاله وحل من رباطه بخارا ورجع الى دار ملكه سأل من كان بحضرته من الحُساب عن يوم اجغار^٥ فدُلّوه عليه وسال عن موضعه من تموز فأشاروا اليه فحفظ ذلك وذكره بمثله بعد سبع سنين وأنكر ذلك الحُساب ولم يكن خوارزم شاه قد وقف على اللبائس واحوالها فامر باحصار الخراجي والحمدكي وغيرها من المناجمين في ذلك العصر وسالهم حقيقة الحال في ذلك فشرحوها له مفصلة واخبروه بأفَاعِيلِ الفرس واهل خوارزم بالسنين فقال ذاك أمر قد قَسَدَ ونُسِيَ والعامّة تعتمد على هذه الايام ويجدون بها مراكز الفصول الاربعة ١. ظنا منهم أنها تثبت ولا تتغير وأن اجغار^٥ هو وسط الصيف ونيماء^٥ وسط الشتاء ويستعملون أبعادا عنها مفروضة لاوقات الزراعة والفلاحة ولا يُقطن مثل هذا الا في سنين كثيرة وذلك مما دعاهم ايضا الى الاختلاف في أخذ الأبعاد عنها حتى يزعم بعضهم أن وقت بذر الحنطة عند مضي ستين يوما من اجغار وبعضهم يقول باكثر وبعضهم باقل والصواب أن تحتال لاثباتها على حال واحدة واوقات غير مختلفة من السنة كيلا تختلف الاحايين لها ٥. فاخبروه بأن لا حيلة في ذلك أبلغ من وضع مبادئ الشهور الخوارزمية في ايام مفروضة من شهور الروم والسرانيين كما فعل المعتضد فتتّكيس بكبائسهم ففعلوا ذلك في سنة الف ومائتين وسبعين لاسكندر وأنفقوا على أن يكون أول نواسارجي اليوم الثالث من نيسان السرياني حتى يكون وقوع اجغار في النصف من تموز ابدا وعملوا عليها اوقات الفلاحة كقطف العنب للتزبيب فان وقته من اربعين يوما يمضي من اجغار الى خمسين يوما وكقطفه للتعليق ٢. وأجتناه اللّثري فان وقته من خمسة وخمسين الى خمسة وستين وكذلك جميع اوقات الزراعة واللقاح والغرس والوصل وغير ذلك فاذا كانت السنة عند الروم كبيسة كانت الايام اللواحق بعد اسبندارجي ستة ايام ولو استعمل لهذا من فعل خوارزم شاه تأريخاً لاختفاه بسائر ما تقدم ذكره ٥.

ونيماءخت *L* وبماخت *R* وبماحت *P* *c* اجغار *Mss.* *b* احغار *Mss.* *a*

وأما شهور القبط غير المكبوسة فأن كان لهم فيها أمثال ما لغيرهم من الأمم فلم يتصل بنا خبر من ذلك وكذلك في المكبوسة التي تستعمل في زماننا لم تتناه الأخبار بما يستعمل فيها سوى ما يذكر من أن نوروز القبط هو أول يوم من شهر توت وأن النيل يتنقش ماؤه ويبتدى بالزيادة في اليوم السادس عشر^٢ من شهر بوونه وقيل في العشرين منه ويوشك أن يستعمل ما يستعمله الروم والسريانيون لتوسط مصر فيما بين هؤلاء ولاتفاقهم في السنين اللهم إلا أن يختصوا بأشياء دونهم كاختصاص مسكنهم أعني مصر بأحوال لا يشاركها فيها مسكن آخر من أحوال المياه والأهوية والأمطار وغيرها^٣

والذي يستعمله الروم والسريانيون من ذلك صنفان فيصير نوع^٤ منهما لأسباب^٥ معاش وتصرف في الدنيا وأحوال حادثة في الأهوية وغيرها كما ذكرناه ونوع^٦ منهما^٧ لأسباب دينهم النصرانية ونحن نصف من كلا النوعين ما وصلنا إليه وأتصل بنا في موضعه ان شاء الله^٨

القول على ما في شهور الروم من الأيام المعلومة عندهم وعند غيرهم

لما كانت سنة الروم موافقة لسنة الشمس ثابتة مع فصولها الطبيعية دائرة معها بالتوازي غير زائلة عن محاذات أجزائها إلا بالمقدار الذي يلحق بها قبل أن يظهر للحس ويجبر اليها^٩ باللبس^{١٠} قيد^{١١} الروم والسريانيون ومن تابعهم أحوالهم الدائرة مع السنة على أنوب بها وأحوال الأيام التي استخرجوها بتجاريتهم على طول المدّة وهي التي تسمى الأنواء والبروج وقد اختلف العلماء في سببها فنسبها بعضهم إلى طلوع الكواكب الثوابت واختلافاتها والعرب من هذا الصنف

أولئك معشري كينات نعش خوالف لا تنوء مع النجوم

أي لا خير عندهم كما أنه لا نوء في طلوع كواكب بنات نعش وسقوطها ونسبها بعضهم إلى^{١٢} الأيام أنفسهم بأنها خاصية فيها مطبوعة على الأمر الأوسط ثم يزيد فيها سائر الأسباب وينقص منها كما أن طبيعة فصل الصيف الحر وطبيعة فصل الشتاء البرد ثم يتناقض ذلك مرارا

^a Mss. اليوم العشرين ^b Mss. منها اسباب ^c Mss. وغيرها ^d Mss. اليها
 قب, فبدا, corrigirt in R, فبدا LP ^e L للكبس ^f قبل أن يظهر باللبس
 auf einer Rasur.

وَيَتَزَايِدُ أُخْرَى، وَذَكَرَ الْفَاضِلُ جَالِينُوسُ أَنَّ الْحُكْمَ بَيْنَ هَوْلَاءِ الْفِرَقِ أَنَّمَا هُوَ بِالتَّجَرُّبَةِ وَالْامْتِحَانِ
وَأَنَّ امْتِحَانَهُ هَذَا الْخِلَافُ لَا يُمْكِنُ إِلَّا فِي دَهْوَرٍ طَوِيلَةٍ تُخَفِّئُ حَرَكَةَ الثَّوَابِتِ وَقَلَّةِ الْاِخْتِلَافِ فِي
طُلُوعِهَا وَاخْتِفَائِهَا فِي الْبَسِيرِ مِنَ الزَّمَانِ فَتَعَجَّبَ مِنْهُ سِنَانُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ قُرَّةٍ وَقَالَ فِي كِتَابِهِ
الَّذِي أَلْفَهُ لِلْمُعْتَصِدِ فِي الْأَنْوَاءِ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَهَبَ عَلَى جَالِينُوسٍ مَعَ قُوَّتِهِ فِي أَمْرِ حِسَابِ
النُّجُومِ فَإِنْ كَانَ طُلُوعُ الْكَوَاكِبِ وَاخْتِفَاؤُهَا مُخْتَلِفًا فِي الْبِلَادَانِ اخْتِلَافًا عَظِيمًا بَيْنَنَا كَسَهَيْلٍ
يَطْلُعُ بِبَغْدَادٍ لُحْمِسَ يَمْضِينَ مِنْ أَيْلُولٍ وَيَطْلُعُ بِوَاسِطٍ قَبْلَ ذَلِكَ بِبُيُوتَيْنِ وَبِالْبَصْرَةِ قَبْلَ وَاسِطٍ
قَالُوا وَالْأَنْوَاءُ تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْبِلَادَانِ بَلْ تَحْفَظُ أَيَّامًا بَعِينَهَا وَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لِلنُّجُومِ
مَدْخَلٌ فِي هَذَا وَلَا لَطُلُوعِهَا وَاخْتِفَائِهَا ثُمَّ كَذَّبَ نَفْسَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلَى مَا قَالَهُ مِنْ
سُقُوطِ أَمْرِ طُلُوعِ الْكَوَاكِبِ وَغُرُوبِهَا فِي التَّأَثُّرَاتِ بِوُجُودِ شَرَائِطٍ لَا بِاطِّلاقِ ذَلِكَ قَالَ وَكَثُرَ مَا
يَصِحُّ مِنْ أَنْوَاءِ الْعَرَبِ بِالْحِجَازِ وَمَا قُرْبَ مِنْهُ وَأَنْوَاءِ الْقِبْطِ بِمِصْرَ وَسَوَاحِلِ الْبَحْرِ وَأَنْوَاءِ بَطْلَمِيُوسَ
بِبِلَادِ الرُّومِ وَالْجِبَالِ الَّتِي تَلِيهَا فَتَى قَصْدِ الْمَجَرَّبِ مُوضَعًا وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كَانَ مَا ذَكَرَهُ
جَالِينُوسُ مِنْ تَعَدُّرِ أَمْرِ التَّجَرُّبَةِ لَهَا فِي الْقَلِيلِ مِنَ الزَّمَانِ قَائِمًا وَصَحَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ وَكَانَ
جَالِينُوسُ يَذْكُرُ مَا يَصِحُّ عِنْدَهُ صَحَّةً بُرْهَانِيَّةً وَيَعْتَقِدُهُ وَيُعْرِضُ عَمَّا أَطَافَ بِهِ الشُّبُهَةُ وَحَكَى
سِنَانٌ عَنْ وَالِدِهِ أَنَّهُ رَصَدَ أَحْوَالَهَا بِالْعِرَاقِ نَحْوَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لِيَحْصِلَ أَصُولًا يَقْبِسُهَا بِالْأَنْوَاءِ فِي
السَّائِرِ الْبِلَادَانِ فَادْرَكَتْهُ الْمُنْبِئَةُ قَبْلَ أَنْ يُنِيمَ غَرَضُهُ، وَأَيُّ الْقَوْلَيْنِ مِنْ نِسْبَتِهَا إِلَى أَيَّامِ السَّنَةِ أَوْ
نِسْبَتِهَا إِلَى طُلُوعِ الْمَنَازِلِ وَغَيْبُوبَتِهَا كَانَ الصَّوَابُ فَإِنَّ الثَّلَاثَ سَاقِطٌ وَلِلْمُسْتَنْصَابِ مِنَ الْآخِرَيْنِ
شَرَائِطُ يَتَعَلَّقُ بِهَا صَحَّةُ الْأَنْوَاءِ وَهِيَ "تَقْدِمَةُ الْمَعْرِفَةِ بِحَالِ السَّنَةِ وَالرُّبْعِ وَالشَّهْرِ فِي بُيُوسَتِهَا
وَرُطُوبَتِهَا وَخُلْفِهَا وَاجِبَابُهَا مِنَ الدَّلَائِلِ الَّتِي مُلِئَتْ بِهَا كُتُبُ النُّجُومِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي أَحْدَاثِ الْجَوَّانِ
النَّوْءِ إِذَا طَابَقَتْ تِلْكَ الدَّلَالَاتِ صَدَقَ وَظَهَرَ بِشَمَامَةٍ وَإِنْ ضَادَّهَا اخْتَلَفَ وَالْأَمْرُ فِيمَا بَيْنَهُمَا
عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ وَأَوْصَى سِنَانُ بْنُ ثَابِتٍ أَنْ يُعْتَبَرَ اتَّفَاقُ الْعَرَبِ وَالْحِجَمِ عَلَى النَّوْءِ فَإِنَّهُمْ إِذَا
اتَّفَقُوا عَلَيْهِ قَوِيَ وَظَهَرَ وَإِلَّا فَبِالْعَكْسِ، وَسَأَدُّ كُرْفِي هَذَا الْبَابِ جَوَامِعُ مَا ذَكَرَهُ سِنَانٌ فِي كِتَابِ
الْأَنْوَاءِ وَمَا فِي شَهْوَرِ الرُّومِ مِنْ أَوْقَاتِ الْاِسْبَابِ الدُّنْيَاوِيَّةِ وَأَمَّا طُلُوعُ الْمَنَازِلِ وَسُقُوطُهَا فَسَيَجِيءُ
ذِكْرُهَا فِي بَابِهَا الْمَخْصُوصِ بِهَا فِي آخِرِ الْكِتَابِ فَإِنَّ الْمُنَجِّمِينَ لَمَّا وَجَدُوهَا عَلَى أَمْرِ وَاحِدٍ مُرْتَبِطَةً فِي

وهو. *Miss.* a

هذه الشهور منتسيم وضعوها على أيامها لتألف ولا تختلف والله الموفق والمعين ٥

تشرين الأول في اليوم الأول منه يَرْجَى مطرٌ على قول أو قطين وفيلفس ويَكْدُرُ الهواء على قول انقبط واللبس وفي اليوم الثاني هواء متكدر شاتٍ على قول قالبس والقبط وأوقطين ومطر على قول أوكسس ومطر وورس ولم يذكروا في الثالث شيئاً وفي الرابع مطر ه وريح منقلبة^٥ على قول أوكسس وهواء شاتٍ عند القبط وفي الخامس هواء شاتٍ على قول ذي قريطس وهو أول وقت الزراعة وفي السادس ريح شالية عند القبط وفي السابع جنوبية عند أبرخس ولم يذكروا في الثامن شيئاً وذكر سنان^٦ أن فيه الهواء الشاتي وفي التاسع نوء^٧ على قول أوكسس وريح صبا عند أبرخس ودبور عند القبط وليس في العاشر شيء مذكور وفي الحادي عشر نوء عند أوكسس وذوسيثاوس وفي الثاني عشر مطر ١٠ عند القبط وفي الثالث عشر ريح مضطربة ونوء ورعد ومطر عند قالبس وريح شمال أو جنوب عند أوكسس وذوسيثاوس وشهد له سنان^٦ بأنه كثيراً ما يصدق وفي هذا اليوم لا بُدَّ مِنْ أَنْ يَتَحَرَّكَ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ وفي الرابع عشر نوء وريح شمال عند أوكسس وفي الخامس عشر تَغْيِيرُ الرِّيحِ عند أوكسيس وليس في السادس عشر شيء مذكور وفي السابع عشر مطر ونوء عند ذوسيثاوس وريح دبور أو جنوب عند القبط وليس في الثامن عشر شيء مذكور وفي التاسع عشر عند ذوسيثاوس مطر ونوء وعند القبط ريح دبور أو جنوب وليس في العشرين ولا في الحادي والعشرين قول لهم مذكور وفي الثاني والعشرين ريح مضطربة مختلفة عند القبط وفي هذا اليوم يَبْتَدِئُ الْهَوَاءُ يَبْرُدُ وَيَنْقَطِعُ زَمَانُ شَرْبِ الدَّوَاءِ وَالْقَصْدُ إِلَّا عَنْ حَاجَةٍ فَإِنَّ الْأَخْتِيَارَاتِ لَامْتَالِ هَذِهِ الْأَسْبَابُ تَكُونُ إِذَا قُصِدَ بِهَا حِفْظُ الصَّحَّةِ عَلَى الْبَدَنِ فَأَمَّا إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهَا فَلَا^٨ عَلَى الْمَضْطَرِ أَنْ يَتَرَبَّصَ لَهَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا أَوْ حَرًّا أَوْ بَرْدًا أَوْ سَعْدًا أَوْ أَحْسَا بَلْ يُبَادِرُ إِلَيْهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكِمَ الْأَمْرُ فَيَتَعَدَّرَ تَلَاغِيهِ وَيَصْعَبَ تَدَارُكُهُ

وفي اليوم الثالث والعشرين نوء عند أوكسس وريح شمال أو جنوب عند قاسر وفي الرابع والعشرين نوء عند قالبس والقبط وفي الخامس والعشرين نوء عند مطر وورس واختلاف في الهواء عند قالبس وأوقطين وليس لهم في السادس والعشرين قول وفي

ولا ^c Mss. متعلة ^R منقلة ^L منقلة ^P يذكم ^a Mss.

السابع والعشرين هواء شات عند القبط . والثامن والعشرون مَهْمَلٌ من أقاويلهم وفيه يُسْتَحَبُّ دخول الحَمَامِ وأكل الحَرِيفِ^a وَيُكْرَهُ المَالِحُ والحامض وفي التاسع والعشرين بَرْدٌ أو جَلِيدٌ على قول ديموقريطس وريح جنوب متتابع عند أبرخس ونَوءٌ وهَوَاءٌ شات عند القبط وفي اليوم الثلاثين ريح عظيمة عند اوقطيمس وفيلفس وفيه تَقْطَعُ الحِدَّةُ^b والرَّحْمُ والخطاطيف إلى الغور ه وَيُسْتَكِنُ النَّمْلُ وفي الحادى والثلاثين رياح عواصف عند قاليبس واوقطيمس وريح وهواء شات عند مطروذورس وقاسر وريح جنوب عند القبط والله اعلم

تشرين الآخر في اليوم الأول منه رياح غير متزجة على قول اودكسس وقونون وفي الثانى هواء غير متزج فيه شمال وجنوب باردة وفي الثالث تَهْبٌ ريح جنوب على قول بطليموس ودبور على قول القبط وشمال او جنوب عند اودكسس ومطر عند اوقطيمس وفيلفس وابرخس وفي الرابع نَوءٌ عند اوقطيمس ومطر عند فيلفس وفي الخامس هواء شات ومطر عند القبط وفي السادس جنوب او دبور عند القبط وهواء شات عند دوسيثاوس وشهد له سنان بالصدق في التجربة وفي اليوم السابع مطر مع زوبعة عند ماطن وريح باردة عند أبرخس وهذا اليوم هو أول اوقات المطر وهو حين ينزل الشمس الدرجة الحادية والعشرين من العقرب والمجسمون يقيمون الطالع لهذا الوقت ويستنبطون منه الدلالة على كثرة أمطار السنة وقلتها واعتمادهم ه فيها على حال الزهرة في شروقها وغروبها وأظن أن هذا امر يختص به هواء العراق والشام دون غيرها فكثيرا ما تَطْمُرُ السماء عندنا بخوارزم قبل ذلك وحكى ابو القاسم عبید الله بن عبد الله بن خرداذبه في كتابه في المسالك والممالك أن مطر الحجاز واليمن في حزيران وتموز وآب وبعض ايلول وقد مكثت بجرجان شهور الصيف فما مضت منها عشرة أيام متوالية تصاحو السماء فيها وتنقش السحاب وينقطع المطر وهو بلد مطير فقد حكي أن بعض الخلفاء وأظنه المأمون مكث به أربعين يوما لم يقلع فيها المطر فقال أخرجونا من هذه الارض البوالة الرشاشة وكلما كانت البقعة أقرب إلى طبرستان كانت أرطب هواء واغزر مطرا وبلغ من رطوبة جبال طبرستان انه يدق الثوم في قلالها فيجىء المطر وقد علل هذا الباب النائب الأملی صاحب كتاب الغرة بأن قال إن هواءها رطب متكاثف بخارات راکدة

إذا انتشرت رائحة الثوم في خلالها حُلَّتْ بِحِدَّتِهَا وَعَصَرَتْ تَكَثَّفَ الْهَوَاءُ فَلِذَلِكَ يَعْقُبُهُ
 الْمَطَرُ ٤ وَهَبَ أَنَّ هَذِهِ عِلَّةٌ مَا يَظْهَرُ مِنْ ذِي الثَّوْمِ فَا السَّبَبُ فِي الْعَيْنِ الْمَعْرُوفَةِ فِي جِبَالِ
 فَرغانة أَنَّهُ إِذَا طُرِحَ فِيهَا شَيْءٌ تَجِسَّ مَطَرٌ ٥ وَفِي الدَّكَّانِ الْمَعْرُوفِ بِدُكَّانِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ فِي
 الْمَغَارَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاصْبَهَبْدَانِ فِي جَبَلِ طَاقٍ بِطَبْرِسْتَانَ فَإِنَّهُ إِذَا لُطِخَ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَقْدَارِ وَالْأَلْبَانِ
 ٥ تَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ وَمَطَرَتْ حَتَّى تُنْظَرَهُ ٥ وَفِي الْجَبَلِ الَّذِي بَارِضُ التُّرْكِ فَإِنَّهُ إِذَا أَجْتَازَ عَلَيْهِ
 الْغَنَمُ شُدَّتْ أَرْجُلُهَا بِالصَّوْفِ لَثَلًا تَصْطَكُ حِجَارَتُهُ فَيَعْقُبُهُ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ وَقَدْ يَجْمَلُ مِنْهَا الْإِتْرَاقُ
 فَيَحْتَالُونَ مِنْهَا فِي دَفْعِ مَضَرَّةِ الْعَدُوِّ إِذَا أُحِيطَ بِهِمْ فَيَنْسَبُ مِنْ لَا يَعْرِفُ ذَلِكَ إِلَى السِّحْرِ
 مِنْهُمْ وَيُنْشِبُهُ أَمْرُ الْحَوِصِّ الْمَعْرُوفِ بِالطَّاهِرِ فِي أَسْفَلِ جَبَلٍ بِمِصْرَ بِلَزَقٍ ٥ كَنِيْسَةُ وَبَيْسِيلُ
 إِلَيْهِ مِنْ عَيْنٍ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ مَلَأَ عَذْبٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ إِذَا مَسَّهُ جُنُبٌ أَوْ حَائِضٌ نَتَنَ حَتَّى
 ١٠ يُقَرَّغَ مَا فِيهِ وَيُنْظَفُ ٥ فَيَعُودُ طَيِّبَ الرَّائِحَةِ ٥ وَابْيَضَ الْجَبَلُ الَّذِي بَيْنَ هَرَاةَ وَبِجِسْتَانَ وَسَطَ
 رَمْلٍ مُتَنَجِّحٍ عَنِ الطَّرِيقِ قَلِيلًا إِذَا أُلْقِيَ الْعِدْرَةُ أَوْ الْبَوْلُ سَمِعَ مِنْهُ دَوًى يَبِينُ وَصَوْتُ شَدِيدٍ
 وَهَذِهِ خَاصِّيَّاتٌ مَطْبُوعَةٌ فِي الْمَوْجُودَاتِ يَنْتَهِي أَسْبَابُهَا إِلَى الْجَوَاهِرِ الْبَسِيطَةِ وَأَوَّلُ التَّأَلُّيفِ
 وَالتَّخْلِيفِ وَمَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يُمْكِنْ الْوُصُولُ إِلَى عِلْمِهِ ٥ وَمِنْ الْبَقَاعِ مَا هِيَ عَلَى خِلَافِ جِبَالِ
 طَبْرِسْتَانَ كَقُسْطَاطٍ مِصْرَ وَمَا يُصَاقِبُهُ فَإِنَّهَا لَا تُمْطَرُ وَإِذَا مُطِرَتْ فَسَدَ هَوَاءُهَا وَوَبِقٌ وَأَضَرَّ ذَلِكَ
 ٥ بِالْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَالْأَمْرِ فِي أَمثالٍ ذَلِكَ مُتَعَلِّقٌ بِطَبِيعَةِ الْمَوْضِعِ وَمَحَلِّهِ مِنَ الْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَمَكَانِهِ
 مِنَ الْأَرْضِ فِي الارتفاعِ وَالانخفاضِ وَمَقْدَارِ عَرَضِهِ فِي الشَّامِلِ وَالْجَنُوبِ ٥ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مَطَرُ
 وَهَوَاءِ شَاتٍ عَلَى قَوْلِ أَوْقَطِيمِينَ وَهَوَاءِ شَاتٍ وَزَوَابِعُ عِنْدَ مَطْرُونُورِسَ وَرِيحِ جَنُوبٍ أَوْ أَوْرُوسَ ٥
 وَفِي بَيْنِ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا عِنْدَ أَوْقَطِيمِينَ وَالصَّبَا عِنْدَ الْقَبِيطِ ٥ وَلَيْسَ فِي الثَّاسِعِ حَالَةٌ لَهُمْ
 مَذْكُورَةٌ ٥ وَفِي الْعَاشِرِ هَوَاءِ شَاتٍ وَزَوَابِعُ عِنْدَ أَوْقَطِيمِينَ وَفِيلَفَسَ وَرِيحِ شَمَالٍ أَوْ جَنُوبٍ بَارِدَةٍ
 ٣٠ وَمَطَرُ عِنْدَ ابْرَحَسَ ٥ وَفِي الْحَادِي عَشَرَ نَوْءُ عِنْدَ قَالْبِسَ وَقُونُونِ وَمَطْرُونُورِسَ وَشَهْدَ لَهُمْ
 سِنَانٌ بِالصَّحْحَةِ فِي التَّجْرِيبَةِ ٥ وَفِي الثَّانِي عَشَرَ هَوَاءِ شَاتٍ عِنْدَ أَوْدُكْسَسَ وَدُوسِيْتَاوَسَ ٥ وَفِي
 الثَّلَاثِ عَشَرَ نَوْءُ عِنْدَ أَوْدُكْسَسَ وَهَوَاءِ شَاتٍ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ عِنْدَ دِيْمُوقْرِيطُسَ وَفِيهِ تَرَقَّى السُّفُنُ
 مِنْ حَيْثُ أَذْرَكَهَا هَذَا الْيَوْمُ وَيُغْلَقُ الْبَحْرُ إِلَى فَارَسَ وَإِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ لِأَنَّ الْبَحْرَ أَيَّامًا مَعْلُومَةٌ

جنوب عند أاوروس. *c* Mss. وينطف. *b* Mss. يلزق. *a* Mss.

يَتَغَطِّطُ فِيهَا وَيَكْدُرُ هَوَاءُهُ وَتَشْتَدُّ أَمْوَاجُهُ وَتَكْثُرُ ظِلْمَتُهُ فَلَا يُسْتَطَاعُ لَذَلِكَ سَلُوكُهُ وَيُذَكَّرُ
أَنَّهُ يَقَعُ فِي قَعْرِهِ رِيحٌ تَهَيَّجُ ذَلِكَ وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِنُوعٍ مِنَ السَّمَاءِ يَظْهَرُ فَيَكُونُ طَفْوُهُ فِي أَعَالِي
الْبَحْرِ وَوَجْهِ الْمَاءِ انْذَارًا بِتَحَرُّكِ تِلْكَ الرِّيحِ فِي قَعْرِهِ قَالُوا وَرَمَّا يَتَقَدَّمُهُ بِيَوْمٍ وَتِلْكَ وَاحِدٌ
مِنَ الْبَحْرَيْنِ فِي بَحْرِهِ عِلَامَةٌ لَذَلِكَ فَقِيلَ أَنَّ بَحْرَ الصِّينِ يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ وَيُعْرَفُ هَيَّجَانُ الْبَحْرِ
هـ بَارْتِفَاعِ الشِّبَاكِ مِنْ ذَاتِهَا مِنْ قَعْرِ الْبَحْرِ إِلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَيُسْتَدَلُّونَ عَلَى سَكُونِهِ بِإِفْرَاحِ طَائِرٍ يَبْيِضُ
وَيُفْرِخُ فِي مَجْتَمَعِ الْقُدَى وَالْحَشْبِ فِي الْبَحْرِ وَلَا يَصِيرُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهَا وَوَقْتُ بَيِّضِهِ فِي
سَكُونِ الْبَحْرِ لَا فِي غَيْرِهِ وَفِيهِ زَعَمُوا أَنَّ قُطْعَ الْحَشْبِ لَا يَتَسَوَّسُ وَلَمْ يَقَعْ فِيهِ الْأَرْضَةُ وَلَعَلَّ
ذَلِكَ خَاصِيَّةٌ فِي كَيْفِيَّةِ مَزَاجِ الْهَوَاءِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دُونَ غَيْرِهِ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ هَوَاءُ
شَاتٍ عِنْدَ قَاسِرٍ وَرِيحٌ جَنُوبٍ أَوْ أَوْسٍ وَهِيَ النَّكْبَاءُ عِنْدَ الْقَبْطِ وَلَيْسَ فِي الْخَامِسِ عَشَرَ
أَشْيَاءٌ مَذْكُورَةٌ وَفِي السَّادِسِ عَشَرَ هَوَاءُ شَاتٍ عَلَى قَوْلِ قَاسِرٍ وَفِي السَّابِعِ عَشَرَ مَطَرٌ عِنْدَ
أَوْدُكْسَسٍ وَهَوَاءُ شَاتٍ عِنْدَ قَاسِرٍ وَشِمَالٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِنْدَ الْقَبْطِ وَلَيْسَ فِي الثَّامِنِ عَشَرَ
أَمْرٌ مُدَوَّنٌ وَفِي التَّاسِعِ عَشَرَ هَوَاءُ شَاتٍ صَعْبٌ عِنْدَ أَوْدُكْسَسٍ وَفِي الْعِشْرِينَ رِيحٌ
شِمَالٍ عِنْدَ أَوْدُكْسَسٍ وَهَوَاءُ شَاتٍ شَدِيدٌ عِنْدَ الْقَبْطِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ فِي هَذَا السَّبْعِ
يَهْلِكُ كُلُّ دَابَّةٍ لَا عَظْمَ لَهَا وَهَذَا مُخْتَلَفٌ بِاخْتِلَافِ الْمَوَاضِعِ فَقَدْ كُنْتُ أَتَأَذَّى بِالْبَعُوضِ وَهُوَ مَا
هـ لَا عَظْمَ لَهُ بِحَرِّ جَانِ وَالشَّمْسِ فِي بَرَجِ الْجَدَى وَفِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ هَوَاءُ شَاتٍ وَمَطَرٌ عِنْدَ
أَوْقَاطِيمِنَ وَدُوسِيثَاوَسَ وَفِي الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ هَوَاءُ شَاتٍ جِدًّا عِنْدَ أَوْدُكْسَسٍ وَفِيهِ يُنْقَهَى
عَنِ شُرْبِ الْمَاءِ الْبَارِدِ بِاللَّيْلِ خَوْفًا مِنَ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ وَفِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مَطَرٌ عِنْدَ قَالْبِسَ
وَهَوَاءُ شَاتٍ عِنْدَ أَوْدُكْسَسٍ وَقُونُونِ وَرِيحٌ جَنُوبٍ مُتَّصِلٌ عِنْدَ إِبْرَحَسَ وَالْقَبْطِ وَهُوَ عِيدٌ لِقُطْ
الرَّيْتُونِ وَفِيهِ يُعَصَّرُ زَيْتُ الْأَنْفَاقِ وَفِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ رَشٌّ عِنْدَ الْقَبْطِ وَلَيْسَ فِي
مـ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ وَلَا السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ أَمْرٌ مُثَبَّتٌ وَفِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ اضْطِرَابٌ فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ عِنْدَ دِيمُوقْرِيطَسَ وَنُوءٍ عِنْدَ دُوسِيثَاوَسَ وَرِيحٌ جَنُوبٍ وَمَطَرٌ عِنْدَ
الْقَبْطِ وَلَيْسَ فِي الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ أَمْرٌ مَذْكُورٌ عَنْهُمْ وَقِيلَ أَنَّ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ فِيهِ تَشْتَدُّ
وَيَقِلُّ صَيِّدُهُ وَفِي التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ هَوَاءُ شَاتٍ عِنْدَ أَوْدُكْسَسٍ وَقُونُونِ وَرِيحٌ دُورٍ أَوْ
جَنُوبٍ وَمَطَرٌ عِنْدَ الْقَبْطِ وَلَيْسَ فِي الثَّلَاثِينَ حَالٌ مُنْقُولٌ عَنِ الْمَذْكُورِينَ وَلَا عِنْدَ غَيْرِهِمْ هـ

كانون الأول في اليوم الأول هواء شاتٍ على قول قالبس وأوقطيمن وأودكسس وقاسر وفيه تقومُ سوقٌ بدمشق وتعرف بسوق قُصْب البان وفي اليوم الثاني رياح غير مُتَزَجَّة عند أوقطيمن وفيلفس وهواء شاتٍ صَعْبٌ عند مطرونورس وفي الثالث هواء شاتٍ عند قونون وقاسر وعند القبط رَشٌّ وفي اليوم الخامس هواء شاتٍ عند ذيوقريطس وذوسيتاوس وشَهْد سِنانٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ وفي السادس هواء شاتٍ عند أودكسس وشمالٌ عاصفٌ عند أبرخس وليس في الثامن شيءٌ مذكور وفي التاسع هواء شاتٍ ومطرٌ عند قالبس وأوقطيمن وأودكسس وفي العاشر هواء شاتٍ صَعْبٌ عند قالبس وأوقطيمن ومطرونورس ورَجْدٌ وَبَرَقٌ ورياحٌ ومطرٌ عند ذيوقريطس وفي الحادي عشر جنوبٌ ونوءٌ عند قالبس وهواء شاتٍ ومطرٌ عند أودكسس والقبط وبَشَهْدٍ سِنانٍ بِذَلِكَ مَجْرَبًا وفيه تَكْرَرُ المَواظِبَةُ على الجِماع ولا أَدْرِي كيف ذلكَ فإنَّ الباءَ في الجَريفِ وأوائلَ الشِتاءِ وفي أزمَنَةِ الوَباءِ غيرِ محمودٍ بل ضارٌّ جِدًّا هادٍ للبدن هَدًّا وإن كانت شروطُه تَتَعَلَّقُ بِأسبابٍ أُخَرٍ كَثِيرَةٍ مِنَ السِّنِّ والزمانِ والمكانِ والعادةِ والمزاجِ والغذاءِ والامتناءِ والخَوَّاءِ والشَّهْوَةِ والمستَهْدِفِ وغيرِ ذلكَ وفي اليوم الثاني عشر هواء شاتٍ عند القبط وفي الثالث عشر جنوبٌ عاصفٌ أو شمالٌ عند أبرخس وفي الرابع عشر هواء شاتٍ عند أودكسس ومطرٌ مع رياحٍ عند القبط وفي الخامس عشر شمالٌ باردةٌ أو جنوبٌ ومطرٌ عند القبط وفي السادس عشر هواء شاتٍ عند قاسر وفي السابع عشر لم يُذَكَّرْ مِنْهُمْ شَيْءٌ وفيه يَنْتَهِي عن تَنَاوُلِ لُحُومِ البَقَرِ وَالْأَتْرَجِ وَالْبَانِارُوجِ وَشُرْبِ المَاءِ بَعْدَ النَّوْمِ وَعَنِ طَلْيِ الثُّورَةِ وَالْجِجَامَةِ إِلَّا مَنْ اِهْتِاجَ بِهِ الدَّمُ وَذَلِكَ لِبُرُودَةِ الوَقْتِ وَرَطُوبَتِهِ وَيَسْمُونَ هَذَا اليَوْمَ المِيلَادَ الْكَبِيرَ يَعْنُونَ الانْقِلَابَ الشِّتَوِيَّ وَيَقُولُونَ أَنَّ فِيهِ يَخْرُجُ النُّورُ مِنْ حَيْدِ النِّقْصَانِ إِلَى حَيْدِ الزِّيَادَةِ وَيَأْخُذُ الْإِنْسُ فِي النُّشُوءِ وَالنَّمَاءِ وَالْجِنُّ فِي الدُّبُولِ وَالْقَنَاءِ وَقَالَ كَعْبُ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ رُدَّتْ فِيهِ الشَّمْسُ عَلَى يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فِي يَوْمٍ سَحَابِيٍّ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي رَدِّهَا بِحَكِيمِهِ بِلَهُ الشَّيْعَةِ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِثَنَ كَانَ لِهَذَا أَصْلٌ فَقَدْ تَوَقَّعَ مَنْ اسْتَطَالَ مَدَّةَ الشَّدَّةِ الَّتِي حَلَّتْ بِهِ وَأَسْتَبْطَأَ انْكَشَافَهَا عَنْهُ كَعْلَى بْنُ الْجَهْمِ وَقَدْ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ الرُّومِ وَأُتْخِنَ فَاسْهَرَتْهُ لَيْلَتُهُ فَقَالَ

رَدَّتْ R . الباءة LP a

أَسْأَلُ بِالصُّبْحِ سَيْدُ ام زَيْدَ فِي اللَّيْلِ لَيْدُ

ثُمَّ لَمَّا يَأْتِيهِ الْقَرْجُ لَا يَخُذُ عَنْ أَوْهَامِ أَبَاطِيْلٍ أَوْ تَهْوِيَهَاتِ أَضَالِيْلٍ وَيَقَعُ كَثِيْرًا مِثْلُهُ فِي أَيَّامِ الصُّومِ
إِذَا تَغَيَّبَتْ أَوَاخِرُهَا وَأَظْلَمَتْ حَتَّى يَفْطُرَ النَّاسُ ثُمَّ يَنْكَشِفُ الْغَيْومُ أَوْ يَنْجَلِي بَعْضُهَا وَالشَّمْسُ
فَوْقَ الْأَرْضِ غَيْرَ غَارِبَةٍ، وَقَالَ أَصْحَابُ النَّيِّرِنَجَاتِ أَنَّ مِنْ عِيَاظَةِ هَذَا الْيَوْمِ الْقِيَامَ مِنَ الرُّقَادِ عَلَى
هَ الْجَنْبِ الْأَيْمَنِ وَالتَّخَرُّقِ فِي صَبِيحَتِهِ بِاللُّبَانِ قَبْلَ الْكَلَامِ وَيُسْتَحَبُّ اسْتِقْبَالُ الْمَشْرِقِ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ خُطْوَةً مُتَوَالِيَةً، وَذَكَرَ جَبِيْىُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاتِبُ النَّصْرَانِيَّ الْأَنْبَارِيَّ أَنَّ مَشْرِقَ الشَّمْسِ
عِنْدَ الْإِنْقِلَابِ الشَّتَوِيِّ هُوَ الْمَشْرِقُ الصَّاحِيْجُ وَطُلُوعُهَا مِنْ وَسْطِ الْفِرْدَوْسِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ يُوسَّسُ
الْحِكْمَاءُ الْمَذَابِيْحَ^١ وَكَانَ اعْتِقَادُ هَذَا الرَّجُلِ فِي الْفِرْدَوْسِ أَنَّهُ فِي النُّوَاحِي الْجَنُوبِيَّةِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
عِلْمٌ بِاخْتِلَافِ السَّمَوَاتِ ثُمَّ مَوْضُوعُ دِينِهِ يُكْذِبُ قَوْلَهُ وَهُوَ أَنَّهُمْ أُمِرُوا بِالتَّوَجُّهِ فِي الصَّلَاةِ نَحْوَ
١. الْمَشْرِقِ وَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ فِي الْفِرْدَوْسِ فَلَمْ يَتَوَجَّهُوا مِنَ الْمَشَارِقِ إِلَّا إِلَى مَشْرِقِ
الْإِعْتِدَالِ وَبِهِ قَوْمُوا الْهَيْبَاكِلَ وَلَيْسَ هَذَا بِأَعْجَبَ مِمَّا قَالَهُ فِي الشَّمْسِ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الدَّرَجَةَ الَّتِي
فِيهَا تَرْتَفِعُ وَتَنْخَطُّ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ دَرَجَةً عَلَى أَيَّامِ السَّنَةِ فَأَمَّا الْخَمْسَةُ الَّتِي هِيَ تَمَامُ السَّنَةِ فَإِنَّ
الشَّمْسَ فِيهَا لَا تَرْتَفِعُ وَلَا تَنْخَطُّ وَفِي يَوْمَانِ وَنِصْفٍ مِنْ حَزِيْرَانَ وَيَوْمَانِ وَنِصْفٍ مِنْ كَانُونِ
الْأَوَّلِ، وَشَبَّهَهُ هَاجِسٌ فِي قَلْبِ ابْنِ الْعَبَّاسِ الْأَمَلِيُّ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ فِي دَلَالَةِ الْقِبْلَةِ أَنَّ لِلشَّمْسِ
٥. مِائَةً وَسَبْعَةً وَسَبْعِينَ مَطْلَعًا وَمَغْرِبًا ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ سَنَةَ الشَّمْسِ هِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ يَوْمًا
وَمَنْ تَكَلَّفَ مَا لَا يُجْسِنُ أَفْتَضَحَ فِيهِ وَهَذِهِ الْهَوَسَاتُ مُضَافَةٌ إِلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ تَعْلِيلِ الْخَمْسَةِ
الزَّائِدَةِ فِي سَنَةِ الشَّمْسِ وَالسَّنَةِ النَّاْقِصَةِ فِي سَنَةِ الْقَمَرِ وَلَيْسَ فِي الثَّامِنِ عَشَرَ حَالَةً مَذْكُورَةً
وَفِي الثَّامِنِ عَشَرَ رِيْحَ جَنُوبٍ عِنْدَ أَوْدُكْسَسَ وَدُوسِيْثَاوَسَ وَالْقَبْطِ وَفِي الْعِشْرِينَ هَوَاءَ
شَاتٍ عِنْدَ أَوْدُكْسَسَ وَفِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ نَوْءٌ عِنْدَ الْقَمْطِ وَالثَّانِي وَالْعِشْرُونَ
٢. خَالٍ عَنِ الْإِقَاوِيلِ وَالثَّلَاثِ وَالْعِشْرُونَ خَالٍ كَذَلِكَ وَفِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ هَوَاءَ شَاتٍ
عِنْدَ قَاسِرَ وَالْقَبْطِ وَنَوْءٌ وَمَطَرٌ عِنْدَ ابْرَحْسَ وَمَاطِنُ وَفِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ هَوَاءَ شَاتٍ
مَتَوَسِّطٌ عِنْدَ دِيْمُوقْرِيطُسَ وَلَيْسَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ شَيْءٌ مَذْكُورٌ وَفِي الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ
هَوَاءَ شَاتٍ عِنْدَ دُوسِيْثَاوَسَ وَفِي الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ نَوْءٌ عِنْدَ قَالْبِسَ وَأَوْقَطِيْمِسَ وَدِيْمُوقْرِيطُسَ

وقبه يَنْتَهَى عن شَرْبِ الماءِ الباردِ بعد النومِ ويقولون أَنَّ الحِجْنَ تَقْنَى في الماءِ فَيَغْلِبُ على طبيعته^٤
البَلَّةُ والبَلْغَمُ وهو تحذيرٌ للعوامِ مَّا هُمْ عنه أَهْيَبُ وَأَخَوْفُ وذلك لبرودة الهواء ورطوبته وفي
اليومِ الثَّلاثينِ هواءِ شاتٍ في البحرِ عند القبطِ وفي المحادى والثلاثينِ هواءِ شاتٍ عند

اوقطيمن والسلام^٥

٤ كانون الآخرُ لم يُدْكَرْ في اليومِ الأولِ من أيامه شَيْءٌ لِأَصْحَابِ الانواءِ وفي الثاني نوءٌ عند
دوسيثاوس ودَكَرَ قَوْمٌ أَنَّهُ إِنْ قُطِعَ فِيهِ خَشَبٌ لَمْ يَجِفَّ سَرِيعًا وفي الثالثِ هواءٌ مختلفٌ
عند القبطِ وفي الرابعِ نوءٌ عند القبطِ وريحٌ جنوبٌ عند ذيوقريطس يَشْهَدُ لها بالصحةِ
سِنَانٌ ولم يُدْكَرُوا في الخامسِ ولا في السادسِ شَيْئًا وقيل أَنَّ في السادسِ ساعةً
تَعَذِّبُ فيها جميعُ مياهِ الارضِ المالحَةِ والأعراضُ الموجودةُ في المياهِ أَمَّا في على حَسَبِ
الأمَّاكنِ من الارضِ الَّتِي تَتَحَصَّرُ فيها إِنْ كانتِ رَاكِدَةً وَالَّتِي تَجْرِي عليها إِنْ كانتِ جَارِيَةً وَهِيَ
لَا زِمَةٌ لها غيرُ متغيِّرةٍ إِلَّا على مَرَاتِبِ الاستحالاتِ من التَّدْرُجِ بالوسائطِ فَلَا وَجْهَ لِمَا ذَكَرَهُ مِنْ
كَوْنِ المياهِ عَذْبَةً فِي تِلْكَ السَّاعَةِ والتَّجَرُّبَةُ المتواليَةُ فِي أَنَاةِ الزَّمانِ سَتُظْهِرُ لِلْمُجَرِّبِ كَذِبَ
ذَلِكَ وَلَوْ عَذَّبَتْ لَبَقِيَتْ مُدَّةً مَا على ذَلِكَ بَلَى لَوْ طُرِحَ فِي الْآبَارِ الْمَالِحَةِ المياهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ
وَفِي غَيْرِهَا أَرْطَالٌ نَ الشَّمْعُ الْمُصْقَى الْمُقْتَبِ^٦ فَعَسَى أَنْ يَنْقُصَ مُلُوحَتُهَا فَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ
أَصْحَابُ التَّجَارِبِ حَتَّى أَنَّهُمْ قَالُوا إِنْ عُمِلَتْ آتِيَةٌ رَقِيقَةٌ مِنْ شَمْعٍ وَأُلْقِيَتْ فِي مَاءِ الْبَحْرِ حَيْثُ
يَبْقَى فُهَا بَارِزًا لَا يَغْلُوهُ الْمَاءُ فَإِنْ مَا يَرْتَشِّحُ فِيهَا يَكُونُ عَذْبًا وَلَوْ كَانَ تَمَرُّجُ المياهِ الْمَالِحَةِ مَا يَغْلِبُهَا
مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ لَتَحَقَّقَ قَوْلُهُمْ وَذَلِكَ كَجُحَيَّةٍ تَنْبِيسُ فَقَدْ يَعْذِّبُ مَائُهَا فِي الْخَرِيفِ وَالشِّتَاءِ
كَثْرَةُ مِزَاجِ النَّيْلِ بِهَا وَيَمْلُحُ فِي غَيْرِهَا لِقِلَّةِ ذَلِكَ بِهَاءِ وفي اليومِ السابعِ هواءِ شاتٍ عند
اودكسس وابرخس وفي اليومِ الثامنِ رِيحٌ جنوبٌ عند قالبس واوقطيمن وفيلفسس
٢. ومطروذورس وعند القبطِ جنوبٌ ودبور وفي البحرِ هواءِ شاتٍ وفي التاسعِ جنوبٌ شديدةٌ
ومطر عند اودكسس والقبطِ وزعم اصحاب الطَّلَسْمَاتِ أَنَّهُ إِنْ صُوِّرَ عَتَبٌ على مائدةٍ فيما بين
اليومِ التاسعِ منه إِلَى السادسِ عَشَرَ وَصِيَّرَ فِي اللَّزْمِ كَالْقُرْبَانِ عِنْدَ مَغِيبِ السَّلْحَفَةِ وَهُوَ النَّسْرُ
الْبَاقِعُ سَلِمَتِ الثِّمَارُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وفي العاشرِ رِيحٌ جنوبٌ شديدةٌ ونوءٌ عند قاسر والقبطِ

المعذب R المعيب P المقتب L b طبيعة RP a

وفى الحادى عشر ربيع جنوب عند اودكسس وذوسيتاوس وعند ابرخس وريح ممتزجة ولم يذكر فى الثانى عشر شىء وفى الثالث عشر هواء شات عند ابرخس وتهب شمال او جنوب عند بطليموس والرابع عشر خال عن ذكر شىء فيه وفى الخامس عشر ربيع صبا عند ابرخس ولم يذكروا فى السادس عشر شيئا وفى السابع عشر ربيع شديدة ه عند قاسر وفى الثامن عشر هواء شات عند اوقطيمن وفيلفس وعند مطروذورس اختلاف الهواء وفى التاسع عشر هواء شات عند اودكسس وقاسر وعند القبط اختناق فى الهواء وفى العشرين فحو عند اوقطيمن وذيموقريطس وشمال عند ابرخس وهواء شات ومطر عند القبط وفى الحادى والعشرين هواء شات متوسط عند اودكسس وفى الثانى والعشرين نوء عند ابرخس ومطر عند القبط ولم يذكروا فى الثالث والعشرين عنهم شيئا وقيل ان فيه ترفع النورة والحجامة الا لمن لا بد له منها وفى الرابع والعشرين فحو عند قاليبس واوقطيمن وهواء شات متوسط عند ذيموقريطس وقيل فيه ما قيل فى امسه من امر النورة والحجامة وفى الخامس والعشرين ربيع صبا عند ابرخس وفى السادس والعشرين مطر عند اودكسس ومطروذورس وهواء شات عند ذوسيتاوس وفى السابع والعشرين شتاء شديد عند القبط وفى الثامن والعشرين تهب ربيع جنوب ويكون هائوا عند بطليموس وليس فى التاسع والعشرين منها ذكر وفى الثلاثين ربيع جنوب عند ابرخس والحادى والثلاثون خال عن ذكر شىء

شباط وهو شهر الكلبس والذى يقع لى فى تخصيصهم اياه بالنقصان الذى صار له ثمانية وعشرين يوما ولم يجعل تسعة وعشرين او ثلثين او احدا وثلثين انه والله اعلم لو صير تسعة وعشرين يوما ثم كبس لبلغ ثلثين يوما ولاختلط بسائر الشهور فى السنة الليبية وكذلك لو كان ثلثين لما تميز عنها سوا كانت السنة كبيسة او لم تكن وكذا الحال لو كان احدا وثلثين يوما من اشتباهه بالشهور فى سائر السنين فهذه العلة جعل ثمانية وعشرين يوما ليكون مميّزا من بين الشهور فى سنى الكلبس وغيرها ولهذا السبب وجب فى شهورهم توالى شهرين زائدين على الثلثين لانهم عمدوا فى اول الامر تقسموا الشهور ثلثين ثلثين وأفرزوا من شباط يومين فحصل لديهم سبعة ايام فاضلة واحتيج الى تفريقها بين احد عشر شهرا لسقوط

تفرقها *Mss. c* يحصل *Mss. b* عمدا *Mss. a*

شباط من بينها فلم يمكن أن يجعل الشهور التي أعدادها ثلاثون تامةً وسائط فيما بين
 الزائدة العدد عليها لقصورها عنها وأضطر حينئذ إلى توالي الزائدة وهو ما دبروا في إلحاقها
 بأحق المواضع بها حتى صارت جملة أيام الربيع والصيف أكثر من جملة أيام الربيع
 الخريف والشتوي كما نطقت به الأرصاد القديمة والحديثة وايضا فقد صارت شهورهم
 متكافئة النظائر في أغلب الأحوال اعني أن مجموع أيام كل شهر وأيام سابعه يكون احدا
 وستين يوما مساوية بالتقريب لمسير الشمس بالوسط من حركاتها برجين فأما آب وشباط
 فاجوعهما تسعة وخمسون يوما ولم يمكن غيره لما بيننا في شباط فلأنه لو جعل آب أزيد من
 احد وثلاثين يوما لتمييز من جملة الشهور فتوهم فيه حال اللبس خص به وأما تموز وكانون الآخر
 فإن مجموع أيامهما اثنان وستون يوما وذلك ضرورة أيضا لزيادة عدد الشهور الزائدة على
 ١٠ الشهور التامة وأينما جعل اليوم الفاضل في العدد آلى مثل ذلك وأما أضيف اللبس إلى
 شباط دون غيره من الشهور لأن آذار الأول وهو شهر كبس اليهود في العبور يقع فيه وحواليه
 وفي هذا اليوم الأول من هذا الشهر مطر على قول اوندكسس وفيه ينكسر البرد قليلا وفي
 الثاني دبور او جنوب ويسقط فيما بين ذلك برد عند القبط وقال سنان كثيرا ما يصدق
 وفي الثالث صحو ورتما هبت دبور عند اوندكسس وفي الرابع صحو ورتما هبت دبور عند
 ٥ اوسيثاوس وعند القبط هواء شات صعب ومطر ورياح غير منتزجة ولم يذكروا في اليوم
 الخامس شيئا وقيل أن فيه تهيج الرياح الرابع وفي السادس مطر عند قاسر ورياح عند
 القبط ويبتدى هبوب الدبور عند ذيوقريطس وفي السابع أول هبوب الدبور ورتما كان
 شاتيا عند اوندكسس والقبط وفيه تسقط الجمرة الأولى التي تسمى الصغرى وفي الثامن
 وقت هبوب الدبور عند قالبس ومطرونورس وابرخس ومطر عند اوندكسس والقبط وشهد
 ٢ سنان له من تجاربه والتاسع والعاشر خاليان عن ذكر شيء فيهما وفي الحادي عشر
 هواء شات عند قالبس ومطرونورس وريح دبور عند اوندكسس والقبط وفي الثاني عشر
 شمال رصبا عند ابرخس وصبا وحده عند القبط ولم يذكروا في الثالث عشر ولا في
 الرابع عشر شيئا من هذه الحالات وسقوط الجمرة الثانية وتسمى الوسطى يكون في الرابع

عشر كما قال الأول

إذا ما مَضَى المِيلَادُ والدَّخُّ بعده
 وخمس وست من شُبَاطٍ وأربع^١
 وذاك سُقُوطُ الجُرَّتَيْنِ وإثنا^٢ بقاء الذي يَبْقَى ليالٍ قلائد^٣

٥ وفي الخامس عشر هواء شات عند اوقطيمن وفيلفس وذوسيثاوس ورياح متقلبة عند القبط وريح جنوب عند ابرخس وفي هذا اليوم برودة عند العرب فيها نُفِخَتْ الجُرَّةُ ويقول الأعاجمُ ادْخُلَ الصَّيْفُ يَدَهُ في الماء وفيه يَجْرِي الماءُ في العود من أسافل الشجر الى أعاليها وتَسِنِفُ الصفادع وفي السادس عشر اختلاف في الرياح وأمطار عند القبط وقيل ان فيه يَسْحَنُ جَوْفُ الارض وتُخْرَجُ الكَمَاةُ بالشَّامِ بنا قُرْبَ من أَصْلِ الرِّيْتُونِ فهو سَمٌ قاتلٌ زعموا وبُوشِكُ أَنْ يكونَ ذلكَ حقاً فإنَّ الكَمَاةَ والفُطَرَ غيرُ محمودٍ الاستكثارُ منه والمتولدُ من ذلكَ فعلاجه مذكور في اكثر كُنَاشَاتِ الطَّبِّ في اثْبَاتِ السُّمُومِ منها وليس في اليوم السابع عشر أثرٌ مذكور

وفي الثامن عشر دبور وبِسْقُطٌ بَرْدٌ أو مَطَرٌ عند القبط وفي التاسع عشر شمال باردة عند ابرخس وفي العشرين رياح عند القبط والحادي والعشرون خالٍ عن ذكر شيء فيه وفيه تَسْقُطُ الجُمُرَةُ الثَّالِثَةُ الَّتِي تُسَمَّى البرى وبين وقوع كلِّ جمرتين منها اسبوعٌ تامٌّ وسُمِّيَتْ اِجْمَارًا لِأَنَّهَا أَيَّامٌ مرسومة بخروج الدِّفَا من بطن الارض الى طاهره على رَأْيٍ من يَعْتَقِدُ ذلكَ فاما من يَرَى خِلَافَهُ فمن استبدالِ الهواءِ حَرًّا بِبَرْدِهِ من جهةِ جِرمِ الشمسِ^٤ اذ جِرمُها هو السببُ الاولُ للحَرِّ واقترابُ عَمُودِ شُعَاعَاتِ الْمَسْتَلَّةِ^٥ في حَرَارَةِ جِرمِ الْأَشْرَابِ^٦ ومياهِ الْآبَارِ في السَّهْتِئَاءِ وبرودتها في الصيف تتعلّق بهذا وبين ابي بكر محمد بن زكرياء الرازي وابي بكر حُسَيْنُ التَّنَّارِ مسائلٌ وجواباتٌ ومطالباتٌ ومناقضاتٌ تُقْنَعُ وتُوقَفُ الطالبُ على الحَقِّ، وكانت ٢. العربُ تَسْتَعْمِلُها في شهورها حتى اختلفت كما ذكرنا وتفاوتت أوقانهم فصرفت حينئذ الى شهور الروم التي هي ثابتة غير زائلة وقيل أنَّ في الاولى منها يَدْفَأُ الاقليمُ الاول والثاني ويَدْفَأُ في الثانية الثالث والرابع ويَدْفَأُ في الثالثة بقيَّةُ الاقاليمِ وقيل ايضا أَنَّهُ يَرْتَفِعُ من الارض بُخَارَاتٌ فسي

الاشراب L d حر RL c والمثله P b جرم الشمس für جرمس Mss. a

الجِّجَرَاتُ تُجَمَّى الارضَ فى الاولى منها والماء فى الثانية والاشجار فى الثالثة وقيل أنها أيام مرسومة لطلوع منازل او مواضع منها مخصوصة وذكر غيرهم من اصحاب الدقائق أنها غايات البرودة فى فصل الشتاء ولما هو معلوم من تفاوت اوائل الحر والبرد فى البقاع المختلفة يحمل هذه الجِجَرَاتُ بعض المتعسفين المتكلفين من القدماء بخوارزم فكان وقوع الاولى منها فى اليوم الحادى والعشرين من شباط والثانية بعد الاولى بأسبوع والثالثة بعد الثانية بأسبوعين،

وفى اليوم الثانى والعشرين يبتدى ریح تكباء باردة ويظهر الخطاطيف على قول اوقطيس وبرخس وفى الثالث والعشرين تهب رياح وتظهر الخطاطيف على قول قالبس وفيلفس والقبط ومطر عند ظهور الخطاطيف وريح تكباء اربعة أيام عند اودكسس وقونون وقالبس وفيلفس وفى الرابع والعشرين شمال باردة ودبور عند ابرخس وتكباء مع رياح آخر عند القبط وهى الايام المختلفة الهواء عند ذيوقربطس وفى الخامس والعشرين هواء شبات عند قاسر ودوسيتاوس ولم يذكره فى اليوم السادس والعشرين ولا السابع والعشرين شئ منقول منهم وفى الثامن والعشرين شمال باردة عند ابرخس وفى هذا الشهر ايام العجوز وأولها اليوم السادس والعشرون منه وهى سبعة متوالية فاذا كانت السنة كبيسة كان اربعة ايام منها من شباط وثلاثة من آذار واذا لم تكن كبيسة فثلاثة من شباط واربعة من آذار ولها عند العرب اَسَامُ فأولها الصن وهو شدة البرد والثانى الصنبر وهو الذى يترك الاشياء كالصنبره وهى ما غلظ وخنث وقد يكون النون زيادة كما قالوا فى جمع البلصوص بلنصى والثالث أخوهن الوبر لانه وبر آثاره هذه الايام اى قصها والرابع الامر يامر الناس بالحد من الخامس المؤثر اى انه يامر بأذى الناس والسادس المعلل يعنون به انه علل الناس بشئ من تخفيفه والسابع مطفى الجِر وهو أشدها كان فيه ينطفى الجِر ويقال له ايضا مكفى القدر

يعنون من شدة ريجه الباردة وقد نظم هذه الأسماء احد الشعراء فقال

كسع^١ الشتاء بسبعة غير أيام شهلتنا من الشهر
فاذا أنقصت أيام شهلتنا بالصن والصنبر والوبر
يامر وأخيه مؤثر^٢ ومعلل وبمطفى الجمر

كسع d Mss. اثر c Mss. يذكرها b Mss. اربعة für له بعد RL a

فَهُنَاكَ وَلَى الْبَرْدُ مُنْسَلَخًا وَأَتَتْكَ أَمْدَةٌ^{هـ} مِنَ الْبَحْرِ^د

وقد يسمّى السادس شَيْبَانَ والسابع مِلْحَانَ وهذه الايام لا تكاد تخلو من برد ورياح وكدورة وتكون في الهواء بل البرد يشتد فيها في الاكثر لانصرافه وبه سميت الصرفة لأن سقوطها قريب منها، ولا يتعجب متعجب من قوة البرد عند آخره واحتياجه عند انصرافه فان ذلك للحر مثله كما سندكر ويوجد امثاله في الطبيعيات المعتادة كالسراج فانه اذا قربت من الانطفاء العارض لها من قناء مادة الدفن توقد واشتد ضوءها دفعت متواليات شبيهة بالاختلاج وكالاعلال وخاصة من يقى منهم بدى او سيل او بطن او امثال ذلك فانهم يقرؤن بالقرب من موتهم قوة ويترجمون لا يكون له معرفة بهذه الاحوال عندها ويبيأس منهم من جربها، ورايت ليعقوب ابن اسحق الكندي مقالة في علّة هذا الحادث في هذه الايام وجملته ١٠ ما اعتل به هو بلوغ الشمس تربيع أوجها وهو موضع التغير وتأثير الشمس في الهواء اكثر من غيره فيجب أن يتناسب التغير العارض لها في فلکها والتغير الحادث في الهواء لها وأن ذلك التأثير ثابت في اكثر الاحوال مدة كون القمر في الربع الذي اتفق فيه اوله والربع من الشمس الذي اتفق فيه، وسمعت أن عبد الله بن علي الحاسب بخارا لما وقف على رسالة الكندي هذه سبر تلك الايام ونقلها على حسب ما اقتضته حركة الأوج فسميت ايام عجز عبد الله ١٥ اقليم^{هـ} وانه ما كان يخطئ فيها وفي التأثير القوي يظهره، وانما سميت هذه الايام بايام العجز على ما حكاه القدماء لأنها هي التي ذكرها الله في كتابه سبع ليال وثمانية ايام حسوما وأن عادا هلكوا بريحها الصرصر وأعاصيرها وأهوالها فبقيت من جناتهم عجز قريتهم وتروح عليهم وأخبارها مشهورة قالوا فلذلك سميت ايام العجز وذكروا أن الريح التي اهلكتهم كانت دبوراً قال رسول الله صلى الله عليه وآله نصرت بالصبا يعني يوم الخندق وأهلكت عاد بالدبور

٢٠ وقال الشاعر

أَهْلَكَتِ الدَّبُورُ حِبَالَ عَادٍ فَبَادُوا كَالْجُدُوعِ مُطَرِّحِينَ

وقالوا أن الايام التحسات المذكورة في القرآن كل اربع توافق من الشهر يها موافقا لأربعة كارب خلون او بقين واربع عشرة خلّت او بقيت واربع وعشرين خلّت او بقيت وزعم بعض

مظهره R e Sic Mss. d فعاتت Mss. c الحور P الحور RL b وافدة PL a

أن ذلك لأن عجوزاً رأت الحر فطرحت الحشاً عنها^a. فانت في برد هذه الأيام وزعم بعض العرب أن أيام العجوز سميت بهذا الاسم لأنها عجز الشتاء أي آخره^b، وقد يوجد للأيام الخمسة المسترقة التي بين آبان ماه وآذر ماه أسماء عند العرب كاسمى أيام العجوز فالاول الهنبر والثاني الهنزبر ومعناها الأذى بالبرد والثالث قالب الفهر أي من شدة الريح والرابع حالف الظفر يعنون أن الريح تشتد حتى تحلف الظفر مثلاً والخامس مدحرج البعر يعنون في الصجاري حتى يبلغ المنازل من شدة الريح قال القائل ينظّمها

أولها الهنبر يوم فارط وبعدّه الهنزبر يأتي خابط يخبطه حتى يجيء القاسط وقالب الفهر يسمى حقاً وحالف الظفر المبين الحلقا يفلق بالبرد الصخور فلما وبعدّها آخرهن الخامس مدحرج البعر العضوض اللاحس وما له فيما يسمى سادس ١٠ اذار أما اليوم الاول فلم يذكر فيه اصحاب الانواء شيئاً وقيل أن فيه يخرج الجراد والديب^c وأن حر السماء يلتقي فيه مع حر الارض وهذا من قول القائل مبالغة في اللفظ والعبارة عن ابتداء الحر وقوته وانتشاره وتهيب الهواء لقبوله فان حر السماء ليس الا شعاع الشمس المنبعث من جرمها الى الارض او الجسم الحار المماس لباطن فلك القمر وهو المسمى ناراً^d فلما شعاع الشمس فقد قيل فيه اقاويل كثيرة فمن قائل أنه أجزاء نارية مشابهة لذات الشمس تخرج من جرمها ومن قائل أن الهواء يجتدّم بمحاذاة الشمس كأحتدامه بمحاذاة النار أياء وذلك عند من قال أن الشمس حارة نارية^e ومن قائل أن الهواء يجتدّم بسرعة سلوك الشعاع فيه حتى كأنه بلا زمان وذلك عند من قال بخروج طبيعة الشمس عن طبائع الأسطفسات الاربعة^f

وأختلف ايضا في حركة الشعاع فبعض قال أنها بلا زمان ان ليس بجسم وبعض قال انها بزمان سريع لكنه ليس شيء أسرع منها فيحس السرعة به كما أن حركة القرع الصوّقي في الهواء كانت أثقل من حركة الشعاع فقيس اليه وعرف به زمانه وقد قيل في سبب الحرارة الموجودة

مع شعاع الشمس أنه احتداد زوايا انعكاسه وليس ذلك كذلك بل هو موجود معه وأما الجسم المماس لباطن الفلك وهو النار زعموا أنه أصلي طبيعي كالارض والماء والهواء وأن شكله كبري وعندنا أنه احتدام الهواء بأحتكاك الفلك أياء وتسخيجه^g ومما سته له مع سرعة

d Mss. أنه سبب c Mss. والدحمه PR والدسه L b المحشو عنها a Mss.

الحركة وأن شككته شبه جسيم متولد من إدارة الشكل الهلالي على وتيرة وذلك مظهر على ما
يذهب اليه من أنه ليس ولا واحد من الاجسام الموجودة كائن في موضعه الطبيعي وأن كونه
جميعها حيث وجدت إنما هو بالقسر والقسر لا يمكن أن يكون أزلياً، وقد ذكرت ذلك
في موضع آخر أليق به من هذا الكتاب وخاصة فيما جرى بيني وبين الفتى الفاضل الى على
ه الحسین بن عبد الله بن سینا من المذاكرات في هذا الباب وكلا الحرین متكافئ الوصول الى
الارض في الأزمنة الاربعة وأما حر الارض فالما أن يكون ما ينعكس من شعاعات الشمس من
سطحها وأما أن يكون بخاراتها التي يثيرها الحر المستكين في باطنها على مذهب قوم او الطاري
عليها من خارج على مذهب آخرين فان حركة البخار في الهواء تكسبه حرارة فالما حرارة النار
فانها لا تقرب ولا تبعد لأن الفلك لا يزيد سرعة ولا بطأ وأما الشعاعات المنعكسة فانها غير
منسوبة الى الارض وأما البخارات فلها حد تنتهي اليه ولا تتجاوزه وما أظن القائل الا معتقداً
أن في الارض حراً محتقناً^a يخرج من باطن الارض الى ظاهرها^b وقد احتسب الهواء بشعاعات
الشمس فيلتقيان هذا وجه ان كان ولا بد وفي اليوم الثاني شمال باردة عند ابرخس
وجنوب وسقوط برد عند القبط واليوم الثالث خال عن ذكر شيء وفي الرابع شمال
باردة عند اوقطيمس وشهد له سنان^c بأنه كثيراً ما يصدى وفي الخامس هواء شات عند
ه القبط وهو ابتداء الرياح الحطافية عند قاسر وهبوبها عشرة ايام وفي السادس اضطراب في
الهواء عند القبط وهو ابتداء رياح اوريسا الباردة تسعة ايام عند ديموقريطس وليس في
السابع شيء منقول منهم وذكر فيه اختلاف الرياح العواصف وفي الثامن نوء وشمال باردة
عند اوقطيمس وفيلفس ومطروذورس وفيه يظهر الحطاف والحداة عند اوندكسس وفيه عيد
الحيرة الاسكندرية وفي التاسع شمال عند اوقطيمس ومطروذورس وجنوب شديدة عند
ه ابرخس ورش عند القبط وظهور الحداة فيه عند دوسيتاوس واليوم العاشر خال عن
ذكر شيء فيه وفي الحادي عشر لم يذكر القدماء أنه يكون فيه تغيير واضح وقال سنان
أنه كثيراً ما يكون فيه هواء شات وفي الثاني عشر شمال معتدلة عند قالبس وذكر ان
فيه ينسلخ آثار الشتاء ويومر بالحجامة وفي الثالث عشر يبتدى اوريسا بالهبوب ويظهر

الحداثة عند اوقطيمن وفيلفس وفي الرابع عشر شمال باردة عند اوقطيمن وابرخس ودبور
او جنوب عند القبط ويبتدى اوريسا بالهبوب عند اوفرساوس وفي الخامس عشر شمال
باردة عند اوقطيمن والقبط وفي السادس عشر شمال عند قاليس وشهد له سنان من
تجاربه وليس في السابع عشر شيء مذكور عنهم وقيل ان فيه يطيب ركوب البحر وتفتح
الحيات اعينها لاتها ايام البرودة كما وجدت بها بخوارزم تجتمع في بطن الارض وتلتوى بعضها
على بعض التواء يكون اكثرها بارزة وتصير كاللثة وتمكث على ذلك ايام الشتاء الى هذا الوقت
في السنة اللبيسة وفي الثامن عشر في غيرها استواء الليل مع النهار ويسمى الاستواء الاول
وهو اول يوم من ربيع الحزم وخريف الصين كما ذكرنا وليس من ذلك شيء فان تناوب الربيع
والخريف او الشتاء والصيف في وقت واحد لا يمكن الا في بلاد شمالية وجنوبية عن خط
الاستواء وبلاد الصين مع قلة عرضها ليست جنوبية عنه بل شمالية في اقصى السمران من
جهة المشرق وليس يعرف ما وراء معدل النهار الى الجنوب فان خط الاستواء من الارض
مخترق غير مسكون وتنقطع العمارات دونه من جهة الريح المسكون بمسيرة ايام ويغلظ ماء
البحار فيه لشدة تخير الشمس لطائف اجزائه ويصير بحيث يتنحى عنه السمك والحيوانات
ولا يتصل بنا ولا باحد من المعتنين بذلك انه سلك او تجاوزه متجاوز الى الجنوب وقد
اغترب بعض الناس بلفظة معدل النهار وخط الاستواء وظنوا ان الهواء فيه يعتدل كما ان
النهار والليل فيه يستويان فصيره اصلا لافتعالاته ووصفه بصفات الجنة ونسبه الى السعادة
بسكان كالملائكة واما ما وراءه فقد قال بعض الناس انه غير مسكون لان الشمس اذا بلغت
الحضيض من فلكها الخارج المركز كانت بالتقريب في غاية الميل الجنوبي فأحرقت ما يسامته من
المواضع والذى عرضة خمسة وستون درجة في الجنوب يسكون على طبيعة وسط الاقليم في
الشمال ومن لدنه الى ما يسامت القطب يمكن فيه العماره ولا يجوز ان يوجبها لان الاسباب
المانعة عنها ليست الحر والبرد المفترقين فقط وذلك انهما معدومان في الربع الثاني من ربعي
الشمال ثم ليس هو محور ايضا على ان اوج الفلك الخارج المركز وحضيضه واقتراب الشمس
وتباعدها عنها قد اوجبته اختلاف الحركة لا غير وقد استخرج لها ابو جعفر الخازن

يوجها LR d الذى Mss. c مخرق PR b وتجمع L وتجتمع RP a

هَيْئَةً غَيْرَ الْفَلَكَ الْخَارِجِ الْمَرْكَزِ وَفَلَكَ التَّدْوِيرِ يَتَسَاوَى فِيهِ أَبْعَادُ الشَّمْسِ عَنِ الْأَرْضِ مَعَ
 اخْتِلَافِ الْحَرَكَةِ فَيَصِيرُ لَذَلِكَ نَاحِيَتَا الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ مُتَكَافِئَتَيْنِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ ، وَيَوْمُ الْاِسْتِغْوَاءِ
 إِذَا حَسَبَهُ الْهِنْدُ بَزِجَهُمُ الَّذِي يَقُولُونَ جَهْلًا أَنَّهُ الْأَزَلِيُّ الْقَدِيمُ وَسَائِرُ الزَّيْجَاتِ مُسْتَفَادَةٌ مِنْهُ
 يَكُونُ فَرُوزُ عِيدَا عَظِيمَا لَهُمْ يَسْجُدُونَ فِي أَوَّلِ سَاعَةِ مِنْهُ لِلشَّمْسِ وَيَدْعُونَ لِلْأَرْوَاحِ بِالسَّعَادَةِ
 ه وَالْغِبْطَةِ وَفِي نِصْفِهِ يَسْجُدُونَ لَهَا وَيَدْعُونَ لِلْعَادِ وَالْآخِرَةِ وَفِي آخِرِ النَّهَارِ يَسْجُدُونَ لَهَا
 فَيَدْعُونَ لِلْأَجْسَادِ بِالسَّلَامَةِ وَالصِّحَّةِ وَفِيهِ يَتَهَادَوْنَ كُلُّ عِلْفٍ نَفِيسٍ وَحَيَوَانٍ أُنَيْسٍ وَيَقُولُونَ
 أَنْ مَا يَهْبُ فِيهِ مِنَ الرِّيحِ رُوحَانِيَّاتٌ عَظِيمَةٌ النَّفْعِ وَيَتَلَاخِظُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 تَلَاخِظُ مَوَدَّةٌ وَيَتَوَازَنُ النُّورُ وَالظُّلُمَةُ وَفِي سَاعَتِهِ تُوقَدُ النَّيِّرَانُ فِي الْأَمَاكِنِ الطَّاهِرَةِ ، وَمِنْ عِيَاقَتِهِ
 الْقِيَامُ مِنَ الرُّقَادِ مُسْتَلْقِيًا عَلَى الظَّهْرِ وَشَجَرُ الْخِلَافِ وَالتَّدَخُّنُ بَعْدَهُ قَبْلَ الْإِلَامِ فَاتَهُ أَمَانٌ لِمُصَاحِبِهِ
 ١٠ مِنْ الْأَوْجَاعِ وَقِيلَ أَنَّ الْعَقِيمَ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّهَاءِ فِي لَيْلَةِ هَذَا الْيَوْمِ ثُمَّ جَامَعَ أَهْلَهُ
 وَلِدَ لَهُ ، وَزَعَمَ مُحَمَّدُ بْنُ مَطْيَارٍ أَنَّ فِي سَاعَةِ زَوَالِهِ يَكُونُ ظُلٌّ كُلُّ شَيْءٍ نِصْفُهُ وَهَذَا أَمْرٌ جَزْئِيٌّ غَيْرُ
 كُلِّيٍّ فَاتَهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْبِلْدَانِ الَّتِي عُرِضُهَا بِالتَّقْرِيبِ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ جُزْأً وَفِي هَذَا
 الْيَوْمِ يُخَافُ التَّنَسُّاجُ بِنَوَاحِي مِصْرَ وَالتَّمْسَاجُ يَقَالُ أَنَّهُ الضَّبُّ الْمَائِيُّ إِذَا عَظُمَ وَهُوَ حَيَوَانٌ
 ضَارٌّ خُصَّ بِهِ النَّيْلُ كَمَا خُصَّ بِالْأَسْقَنْقُورِ دُونَ سَائِرِ الْأَنْهَارِ وَيَقَالُ أَنَّهُ كَانَ لِحِبَالِ فُسْطَاطِ مِصْرَ
 ١٥ طِلْسَمٌ مَعْمُولٌ لَهَا فَكَانَ لَا يَسْتَطِيعُ الْأَضْرَارُ حَوْلَهُ بَلْ إِذَا كَانَ بَلَغَ حُدُودَهُ أُنْقَلَبَ وَأَسْتَلْقَى عَلَى
 ظَهْرِهِ يَعْبَثُ بِهِ الصَّبِيَّانُ إِلَى أَنْ يُجَاوِزَ نِهَائَةَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَسْتَوِي وَيَذْهَبُ بِمَا يَظْفَرُ بِهِ
 إِلَى الْمَاءِ وَأَنَّ ذَلِكَ الطِّلْسَمُ كُسِرَ فَبْطَلَ فِعْلُهُ ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ هَوَاءٌ شَاتٌ وَرِيَّاحٌ بَارِدَةٌ عِنْدَ
 دِيمُوقْرِيطَسَ وَالْقِبْطِ وَفِي التَّاسِعِ عَشَرَ شِمَالٌ عَلَى قَوْلِ ابْرَخَسَ وَرِيَّاحٌ وَبَرْدٌ بِالْغَدَاةِ عِنْدَ
 الْقِبْطِ وَفِي الْعِشْرِينَ شِمَالٌ عِنْدَ قَاسِرَ وَفِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ شِمَالٌ عِنْدَ أَوْدُكَسَسَ
 ٢٠ وَلَمْ يُذَكَّرْ فِي الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ شَيْءٌ وَفِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ شِمَالٌ عِنْدَ قَاسِرَ وَمَطَرٌ عِنْدَ
 ابْرَخَسَ وَفِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مَطَرٌ وَرَشٌّ عِنْدَ قَالْبِسَ وَأَوَقْطِيمِنَ وَفِيلِفَسَ وَنَوَّءٌ عِنْدَ
 ابْرَخَسَ وَرَعْدٌ وَنَوَّءٌ عِنْدَ الْقِبْطِ وَفِيهِ يُسْتَحَبُّ تَطْهِيرُ الْوِلْدَانِ بِالْحِثَانِ وَقِيلَ أَنَّ فِيهِ تَهْطَبُ
 الرِّيحُ الْوَاقِحُ وَفِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ شِمَالٌ عَلَى قَوْلِ أَوْدُكَسَسَ وَنَوَّءٌ عَلَى قَوْلِ مَاطِنَ

وَالْوَاقِحُ R a

وقونون والقبط وفي السادس والعشرين مضر أو دَمَقَّ عند قالبس وريح عند القبط
وفي السابع والعشرين مطر على قول قالبس واودكسس وماتن وفي باقي الشهر لم يذكروا
شيئاً وزعم سنان أن اليوم الثلاثين منه كثيراً ما يأتي بنوء والله اعلم هـ
نيسان في اليوم الأول منه مطر على قول قالبس واوقطيمن وماتن ومطرون درس وليس في
هـ الثاني ذكر شيء وفي الثالث ريح عند اودكسس ومطر عند القبط وقونون وفي الرابع
دبور أو جنوب وينزل بردٌ وقال سنان كثيراً ما يصدّق وفي الخامس جنوب ورياح مختلفة
عند ابرخس وفي السادس نوء عند ابرخس ودوسيتاوس وشهد له سنان بالصحة
وليس في السابع ذكر شيء وفي الثامن مطر عند اودكسس وجنوب عند القبط وفي
التاسع مطر عند ابرخس ورياح غير متزجة عند القبط وفي العاشر ريح غير متزجة عند
اوقطيمن وفيلفس ومطر عند ابرخس والقبط وصدّق سنان المطر من تجاربه وفي الحادي
عشر دبور ورش عند اودكسس وليس في الثاني عشر ذكر شيء وفي الثالث عشر
مطر عند قاسر ودوسيتاوس وفي الرابع عشر جنوب ومطر ورعد ورش عند القبط وقال
سنان كثيراً ما يصدّق وفي الخامس عشر مطر وبرد عند اوقطيمن واودكسس ورياح
غير متزجة عند القبط وفي السادس عشر دبور عند اوقطيمن وفيلفس وينزل بردٌ عند
هـ مطرون درس وفي السابع عشر دبور ومطر عند اودكسس وقاسر وينزل بردٌ عند قونون
والقبط وفي الثامن عشر ريح ورش عند القبط والتاسع عشر خال عن ذكر شيء
وفي العشرين ريح أما جنوب أو غيرها يكون الهواء غير متزج عند بطليموس وفي الحادي
والعشرين جنوب باردة عند ابرخس وزعم سنان أنه يصدّق كثيراً وفيه يبتدي الماء بالريادة
وفي الثاني والعشرين مطر عند اودكسس وهواء شات عند قاسر والقبط وفيه يتقّي على السفن
٢٠ في البحار وفي الثالث والعشرين جنوب ومطر عند القبط وفيه يقوم سوقٌ بدير أيوب
وقال ابو يحيى بن كنانة يغيب الثريا اربعين يوماً تحت شعاع الشمس وقيام هذا السوق
انما يحل على طلوعه فيطلع اهل الشام قبل أن يطلع خمسة عشر يوماً استعجالاً لقيام شئونهم
وقيامهم سبعة أيام ثم يعدّون منه سبعين يوماً الى سوق بصرى وقيام هذه الأسواق على

النُّوب في مواضع محدودة تَفَقَّتْ تجاراتُ اهلِ نواحيها وَتَمَّتْ اموالهم وعادَ له خَيْرٌ على الناس
يَعْمُ الشُّرَاةُ والبَاعَةُ وفي الرابع والعشرين رَمَّا تَرَكَ بَرْدٌ على قولِ قَالِبِس ومَطْرُونُورس ونوء عند
ذِيوَقْرِيطس وجنوب او ما يَقْرُبُ منها ومطر عند القبط وفيه يَمُدُّ الْفُرَاتُ وفي الخامس
والعشرين رَشَّ ومطر عند اودكسس والقبط وفي السادس والعشرين مطر ورما نزل بَرْدٌ
ه على قولِ قَالِبِس واوقطيمين ونوء ودبور عند القبط وفي السابع والعشرين نَدَى وَنَلَسْلُ
عند قاسم ورياح عند القبط وفي الثامن والعشرين رِيح عند القبط ومطر عند اودكسس
وسنانٌ شَهِدَ له بالمطر من تجاربه وفيه زعموا تَهَبُّ جنوب فتمتدُّ الْاَوْدِيَّةُ وَالْاَنْهَارُ وليس اَمْرٌ
الْمَدَّ جَارِيًا في جميع الاودية والانهار على حالة واحدة بل يَخْتَلِفُ فيها اختلافا كثيرا فَتَجِيحُونَ
فاته يَمْتَدُّ حينَ تَقِلُّ المِياهُ بِدَجَلَةٍ وَالْفُرَاتِ وَغَيْرِهَا وذلك اَنَّ ما كان مُخْرَجُهُ من الْاَوْدِيَةِ في
امواضع اَبْرَدَ كان مَآوُهُ في الصيف اَزِيدَ وفي الشتاء انْقُصَ والعلةُ في ذلك ان اَكْثَرَ مِياهِ
الاصليَّةِ مُجْتَمِعَةٌ من عيون وانما يَقَعُ الزيادةُ وَالنقصانُ فيها من جهة وقوع الانداء في الجبال
التي تَخْرُجُ منها او تَمُرُّ عليها فَتَنْصَبُ سِوْلُهَا اليها ولا يَخْفَى اَنَّ وقوع الاندية في الشتاء
واوائل الربيع اَكْثَرُ منها في غيره من الاوقات وهي تَجْمُدُ في هذه الاحايين بتلك المواضع
لِوُغُولِهَا الى الشمال واشتداد البرودة فيها فاذا اَحْتَدَمَ الهَوَاءُ ذابَتِ الثلوجُ حينئذٍ فامتدَّتْ
ه جايحُونَ ، واما ماء دِجَلَةٍ وَالْفُرَاتِ فَاخْرَجُهما من مواضع اَقْلَ وَغَوْلًا في الشمال فلذلك يكون
مُدَوْدُهما في الشتاء والربيع بسبب سَيْلَانِ الواقع من الانداء اليهما في وقت نزولها وَاَحْلَالِ
ما عسى كان جامدًا منها في اوائل الربيع ، واما النيل فيَمْتَدُّ حينَ يَنْقُصُ دِجَلَةُ وَالْفُرَاتُ
وذلك اَنَّ مَتَبَعَهُ من جبل القمر كما قيل وراءَ اُسْوَانَ مَدِينَةِ الْحَبَشَةِ في نواحي الجنوب اما
من مُعَدِّلِ النهار واما من ورائه وذلك مشكوكٌ فيه لَأَنَّ حَوَالِيَهُ غيرَ مسكون كما ذكرنا فيها
٢. تَقَدَّمَ ومن الظاهر اَنَّ جُمُودَ الرُّطوباتِ هناك معدومٌ الْبَتَّةُ فَاِنْ كَانَتْ مَدَوْدُ النيل من جهة
الانداء الواقعة فانها لا تَلْبَثُ بعد نزولها او تَجْرِي وتَسِيلُ اليه وان كَانَتْ من جهة العيون
فيهاها تكون في الشتاء اَغْزَرَ فلذلك يَمُدُّ النيلُ في الصيف لَأَنَّ الشمس اذا قَرُبَتْ مِنَّا ومن
سَمَتْ رُؤُسُنا بَعْدَتْ عن المواضع التي منها يَخْرُجُ النيلُ فكان لذلك شتاءها ، فاما ما صارت

مياه العيون في الشتاء أغزر فلان الغرض في أحداث الجبال للمتقين الحكيم عز وجل منافع
 منها ما ذكره ثابت بن قرة في كتابه في السبب الذي له خلقت الجبال وهذا السبب هو
 الذي يتم الغرض في تصبير مياه البحور ملحة ومن البين أن وقوع الأنداء في الشتاء أكثر
 منه في الصيف وفي الجبال أكثر منه في السهل فاذا وقعت فيها وسال ما سال بالسيول غاص
 الباقي في المجاري التي في تجاويف الجبال وخزن هناك ثم يأخذ في الخروج عن المنافذ التي
 تسمى العيون فلذلك صارت في الشتاء أغزر لأن مادتها أكثر فأن كانت تلك التجاويف
 طيبة نقية خرجت المياه كما هي عذبة وإن لم يكن ذلك اكتسبت فيها صنوف الكيفيات
 وتلبست بصنوف الخواص التي تحقى علينا عللها. وأما دوران العيون وصعود المياه الى فوق
 فذلك لأجل أن خزانتها أعلى منها كالقوارات المعمولة فإن الماء لا يصعد علواً إلا لذلك وكثير
 من الناس ممن يعير علمه الله ما جهلوه من علم الطبيعيات نازعون في هذا المعنى واستشهدوا
 بمعاينتهم صعود الماء في أنهار ومجاري مياه كلها تباعدت مع جري الماء تصاعدت ولم يكن
 ذلك إلا لجهلهم الأسباب الطبيعية وقلة تمييزهم بين الأعلى والأسفل وذلك أنهم رأوا المياه الجارية
 وسط الأودية في الجبال وهي تتسافل في مقدار ميل من الأرض خمسين ذراعاً الى مائة وأكثر
 وإذا حفر الترع من موضع منه جدولاً وجعل يمايله شيئاً يسيراً لم يجري فيه الماء إلا قليلاً حتى
 هايعلو على مياه الوادي علواً مفرطاً فاذا اعتقد من لا رياضة له أن تجرى الوادي على استقامة
 أو بميل قليل يتخيل اليه ضرورة أن الجدول يصعد علواً ولا يمكن إزالة هذا الشك عن قلوبهم
 إلا بعد أن يتمهروا بالآلات التي بها توزن الأرضون وتسوى وتحفر الأنهار وتجرى فأنهم اذا وزنوا
 الأرض التي بها تجرى تلك المياه تبين لهم خلاف ما اعتقدوه أو بعد أن يزاولوا العلوم
 الطبيعية ويعرفوا حركة الماء الى المركز وإلى الموضع الأقرب منه لا جرم أن الماء يصعد الى حيث
 أراد ولو الى قعر الجبال بعد أن يوجد النزول الى أسفل من مصعده ويمنع منه ما يبادله

المكان اذا اخلاه فلا يعينه على فعله الطبيعي إلا مشاركة القسري الصناعي وهو الهواء
 وذلك كثيراً ما عمل في الأنهار التي توسطها جبال لم يمكن قطعها ومثاله الآلة التي تسمى
 سارقة الماء فأنك اذا ملأتها ماء ووضعت كلا طرفيها في آبيتين سطح ما فيهما من الماء سطح

مشاركة d Mss. يعنيه c P اخلاء b R يعير für يعز على a Mss.

واحد فان الذي فيها من الماء يقف ولودهر لا ينصب^a الى احدى الآيتين لأنها ليست بأولى من الاخرى ولا يمكن أن يتكافأ الانصباب الى الآيتين كليهما لأن الآلة تخلو حينئذ واختلاف^١ أما غير موجود كما عليه بعض الفلاسفة وأما موجود^٢ مُسَكَّ للآجسام كما عليه بعضهم فاذا كان ممتنع الوجود لم يوجد واذا كان مُسَكَّ للآجسام أَمَسَك الماء ولم يتركه يسيل إلا بعد أن يبدله^٣ جسم آخر ثم اذا صير احد طرفيها في موضع اسفل قليلا سال اليه ما في الآتية وذلك انه لما سفل صار اقرب الى المركز فسال اليه ثم اتصل السيلان بنحائب أجزاء الماء واتصالها الى أن يقف ما في الآتية المجذوب مأوها او يوازى سطح ماء المسيل اليها سطح الماء المجذوب فتؤول المسئلة الى الحالة الأولى وعلى هذا المثال عمل في الجبال بلى قد يصعد الماء في الفوارات من الآبار بعد أن يوجد فيها مياه قوارة^٤ فان من مياه الآبار ما يجتمع بالرشح من الجوانب فذلك لا يصعد ويكون مأخذها من المياه القريبة اليها وسطوح ما يجتمع منها موازية^٥ لتلك المياه التي هي مادتها ومنها ما يقور في القعر فذاك هو المرجو الممكن أن يقور الى الارض وتجري على وجهها وأكثر ما يوجد هذا في الارضين القريبة من جبال بحيث لا يتوسطها بحيرات ولا أنهار مياه عميقة فاذا كان مأخذها من خزانة أعلى من سطح الارض صعد الماء بالقوران اذا حصر وإن كانت خزانته اسفل لم يتم ارتفاعه اليها ولم يتجح واما كانت الخزانة اعلى بألف أذرع في جبال فيمكن أن يصعد الى القلاع ورووس المنارات مثلاً وقد سمعت أن باليمن ربما حفروا فبلغوا صخرة يعرفون أن تحتها ماء فينقرونها نفرة يعرفون بتصوتها مقدار الماء ثم يتقبونها ثقبه صغيرة ويرونها فان كانت سليمة فوروها الى حيث فارت واذا خافوها تجلوا الحمامها بالجص والكلس وكبس الموضع عوداً على بدء فان منها ربما يخشى شبه سبيل العرم فاما الماء الذي على راس الجبل بين أبرشهر وطوس وهو بحيرة استدارتها فرسج^٦ وتسمى سبزود فلا يشك أن مادتها اما من خزانة أعلى منها ولو بعدت عنها والسيلان اليها يسير بقدر ما يكفى نشف الشمس وتخييرها منها فلذلك يبقى على حاله راكداً واما من خزانة موازية^٧ لها فلا يزداد عليها واما أن^٨ في مخارجها سبب شبيه بالذى في مياه الدحج

موازنة P موازنة L c بادله P b دهر لا نصب R دمة الا ينصب P a
واما في أن Mss, e موازنة Mss. d

والسراج الخادم نفسه وهو أنه يُؤخذ جرّة الماء أو دبة الدهن وتُثلم في عدة مواضع من شفتيها
ثُلما لطافا وتُنقب ثقبه صبيقة أسفل من فيها بالقدر الذي يَفْتَرِحُ أَنْ يَبْقَى الماء في الآنيسة أو
الدهن في السراج ويُنكسُ الحجر في الطشت والدبة في السراج فإن الماء والدهن يَخْرُجُ
بالتلَمِ حتى يعلو الثقبه فقط ثم إذا فني منه ما تكاد الثقبه أن تظهر خرج منه ما يخفها^٥
ه فيبقى لذلك على حالة واحدة. ومثل هذه البحيرة عين ماء عذب^٥ في بلاد كيماك في
جبل يسمى منكور مقداره كثر من كبير قد استوى سطح مائه مع حافته فربما يشرب منه
عسكر ولا ينقص أصبعها وعند هذه العين أثر رجل إنسان وأثر كفيه بأصابعهما وركبتيه كان
ساجدا هناك وأثر قدم صبي وخوافير جمار ويسجد لها الأتراك الغزيرة إذا رأوها ومثلها
بحيرة بجبال الباميان مقدار ميل في ميل على قلة الجبل وماء القرية التي على سفحها منها
١٠. يأخذ من ثقبه صغيرة بقدر ما يستعملونه ولا يمكنهم زيادة تفجير منها. وربما كان الفوران
في أرض سهلة قد أخذت في خزانة عالية وقد علا الفوران ما منعه عن فعله فإذا زال العائق
فار كالقرية التي بين بخارا والقرية الحديثة كما ذكر الجيّهاني وفيها تل قد قطعه طلاب النور
والدفائن فاستقبلهم مياه لم يقدروا على مراجعتها وجرت دائما إلى هذه الغاية. وإن كنت
تَعْجَبُ فتَعْجَبُ من موضع يسمى فيلوان بقرب المهرجان كصفحة محفورة في الجبل يَرشُحُ من
١٥. سفحها ماء دائما وإذا برق الهواء جمّد عليه بلطول سائلا وسمعت أهل المهرجان يزعمون أنهم
كثيرا ما ضربوه بالمعاول فيبس موضع الضرب ولم يزد الماء والقياس يوجب أن يَبْقَى على
حاله أن لم يزد. بل أعجب من هذا ما حكى الجيّهاني في كتاب المسالك والممالك من
أمر الأسطواناتين اللتين في الجامع بغيروان ولا يدرى جوهرهما ما هو فزعم أنهما تُرَشَّحَانِ ماء
كل يوم جمعة قبل طلوع الشمس وموضع العجب من كونه يوم الجمعة فلو قيل يوم من الأسبوع
٢٠. مطلقا جُمِلَ على بلوغ القمر موضعا من الشمس مفروضا أو ما يشبه ذلك ولكن يوم الجمعة
مُشْتَرِطَةٌ لا يَحْتَمِلُ ذلك وقد قيل أن ملك الروم أنفذ لابتياعهما وقال إذا أنتفع المسلمون
بثمنهما خير من أن يكون حجران في المسجد فكرة أهل القيروان ذلك وقالوا لا نُخْرِجُهما
من بيت الله إلى بيت الشيطان. وأمر الأسطوانة المنحرفة التي بالقيروان أعجب من هذا

فاتها تَبِيلُ الى ناحية من نواحيها ويوضع تحتها شيءٌ اذا مالت فاذا اُسْتُوتِ لم يمكن اخراجه
 واذا كان زجاجاً سَمِعَ تَكْسِرُهُ وَتَفَرُّقَهُ وهو لا شَكَّ شيءٌ معمولٌ مصنوعٌ وموضعه يَدُلُّ على ذلك
 ونعود الى ما كُنَّا فيه فنقول وفي التاسع والعشرين من هذا الشهر هواء شاتٍ عند قاسر
 ورياح او نَدَاوَة ومطر عند القبط وفي اليوم الثلاثين نوء عند القبط ورياح وَأَنْدَاءٌ وَبَلَلٌ
 هـ ورش عند قالبس واوقطينس،

أيار في اليوم الاول رش عند القبط ولم يذكر في الثاني شيء وفي الثالث ريح
 ورش وَنَدَى وَبَلَلٌ وَرَعْدٌ عند القبط وفي الرابع مطر عند اودكسس ورش عند القبط
 وفي الخامس مطر عند دوسيئثاوس وقال سنان كثيراً ما يَصْدُقُ وَيَأْتِي بنوء قوي وفي السادس
 رياح عند القبط ومطر عند اودكسس ورش ونوء فيه "بَعْضُ الناس باجراء^ه اوقات المطر وهو
 ا. حين تَقْطَعُ الشمس من برج الثور عشرين درجة والامر فيه كما ذكرنا في اول اوقاتها في برج
 العقرب وفي السابع رياح عند القبط وقال سنان كثيراً ما يصدق وخاصة ان أُخِيلَ^ه
 الذي قبله وفي الثامن أمطار عند اودكسس ودوسيئثاوس ومطر عند القبط وفي التاسع
 مطر عند القبط وفي العاشر نوء وريح عند قالبس واوقطينس ومطر عند القبط وفي
 الحادي عشر نوء عند دوسيئثاوس وشهد له سنان بالصدق وفي الثاني عشر نوء عند
 هـ اودكسس ومطروذورس وابرخس ومطر عند قاسر ودبور عند القبط وقيل بأنه يؤمن فيه وفيما
 بعده على التمار من الجليد ويجب أن يَحْتَصَّ هذا بموضع دون موضع فلا يمكن ان يكون
 مُطْلَقاً وفي الثالث عشر مطر عند اودكسس وشمال وبرد عند القبط وفي الرابع
 عشر نوء عند قالبس واوقطينس والقبط وفي الخامس عشر مطر عند قاسر وفي السادس
 عشر نوء عند قاسر وقيل بأن فيه يَبْدُو اَوَّلُ السَّمايم وفي السابع عشر جنوب او صبا ومطر
 ٢٠ عند ابرخس والقبط وفي الثامن عشر نوء عند اودكسس ومطر ورعد عند القبط

وفي التاسع عشر نوء ورش عند ابرخس والقبط ولم يذكر في العشرين شيء وفي
 الحادي والعشرين نوء عند قاسر وجنوب عند دوسيئثاوس ودبور عند القبط وليس في الثاني
 والعشرين ولا الثالث والعشرين شيء مذكور وفي الرابع والعشرين نوء عند قالبس

احمل PR احل L c اجراء R b Sic Mss. Lücke. a

واوقطيمن وفيلفس ورياح عند القبط وفي الخامس والعشرين نوء عند اوقطيمن وفيلفس
 وابرخس وفي السادس والعشرين نوء عند قالبس واوقطيمن وشمال باردة عند القبط
 وفي السابع والعشرين ندى وبلل عند قالبس واوقطيمن ونوء عند القبط وفي الثامن
 والعشرين مطر عند مطرونورس والقبط وفي التاسع والعشرين جنوب او دبور عند ابرخس
 ه وفي الثلاثين جنوب عند قاسر وليس في الحادى والثلاثين شىء مذكور^ه
 حزينان في اليوم الاول ندى وبلل عند اوكسس ودوسيتاوس ودبور عند القبط وفي الثانى
 دبور عند القبط وفي الثالث ريح ورش عند القبط ورعد وفي الرابع مطر عند قاسر
 وفي الخامس رش عند القبط وقال سنان كثيرا ما يصدق وليس في السادس ولا السابع
 ولا في الثامن شىء منقول عنهم وفي التاسع دبور ورعد عند القبط ولم يذكروا في العاشر
 هولا الحادى عشر ولا الثانى عشر شيئا فاما الحادى عشر فهو نوروز الخليفة يُفَعَّلُ فيه بيغداد
 من رش الماء وحثو التراب والملاعب ما هو مشهور^و واما الثانى عشر فقد ذكر سنان انه كثيرا
 ما يكون فيه تغير^ه وفي الثالث عشر دبور ورش عند القبط وليس في الرابع عشر شىء
 مذكور وفي الخامس عشر رش عند القبط ولم يذكروا في السادس عشر شيئا وقيل ان
 فيه تغور المياه ويهدئ النيل وذلك لما قد منا من اختلاف منابيحها وسائر اسبابها الثلاثة على
 ه طرفي نقيض وفيه في^ه السنة البسيطة^ه وفي السابع عشر في غيرها الامتلاء الاكبر الذى يعظمه
 العرب والعجم فتسميه ميرين ومعناه امتلاء الشمس وهو الانقلاب الصيفي وفيه يغلب النور
 على الظلمة ويقع ضوء الشمس في الآبار على ما ذكر محمد بن مطيار وذلك غير كائن الا في
 البلدان التى عروضها مثل الميل الاعظم فتسامتها الشمس^ه وفيه زعمت الحيوانية تتنفس
 الشمس في وسط السماء فيتعارف الارواح لذلك في الحر الكلى وفيه يتيمن^ه بالنظر الى القبط^ه
 ١. ويؤكد الرمان على الريق وذكروا عن ابقراط انه قال من اكل رمانة فيه على الريق اضاء كيان^ه
 وصفا كيموسه اربعين صباحا وحكوا عن حنة الهندى انه قال لكسرى ابرويز النوم في ظل الرمان
 يشفى من الداء الدوى وصاحبه معصوم من الجن ومن عيافة هذا اليوم القيام من الرقاد
 في صبيحته على الجنب الايسر والتخمر بالزعفران قبل اللام^ه وفي السابع عشر من هذا الشهر

القبط LP d يلتمس R c اللبيسة Mss. b وفي Mss. a

نوء عند دوسيثاوس وحرّ عند القبط وفي الثامن عشر دبور وحرّ عند السقبط وفي التاسع عشر مطر عند القبط وفي العشرين دبور ومطر ورعد عند القبط والحادي والعشرون خالٍ عن ذكر شيء فيه وفي الثاني والعشرين نوء عند ذيوقريطس وفي الثالث والعشرين جنوب أو دبور عند أبرخس ولم يذكروا في الرابع والعشرين شيئاً وقيل فيه ه أنه يبتدئ السماء في الهبوب احداً وخمسين يوماً ريمد نهر جيجون وربما أخذ في الاضرار بالشطوط وساكنيها وفي الخامس والعشرين دبور وحرّ عند القبط وفي السادس والعشرين دبور عند ذيوقريطس والقبط ولم يذكروا في السابع والعشرين شيئاً وفي الثامن والعشرين نوء عند اوندكسس وعند ذيوقريطس دبور وجنوب ومطر ثم يبتدئ الشمال سبعة أيام والتاسع والعشرون خالٍ عن ذكر شيء فيه وقيل أن اصحاب التجارب ينظرون فيه الى الندى فإن كثر مدّ النيل وإن قلّ لم يمدّ وكانت سنة جذبة وفي الثلاثين رياح عند القبط والهواء غير معتزج ولم يذكروا في الحادي والثلاثين شيئاً ٥

تموز لم يذكر المذكورون في اليوم الاول ولا الثاني شيئاً وفي الثالث جنوب وحرّ عند قاسر والقبط وفي الرابع ريح عند القبط وربما كان مطراً في بلد ٥ وفي الخامس جنوب عند قالبس ومطرونورس وابرخس ودبور ورعد عند القبط وفي السادس جنوب عند اقالبس ومطرونورس ودبور ورعد عند القبط وفي السابع نوء عند بطليوس وذكر سنان أن الهواء كثيراً ما يتغير وفي الثامن ندى ويلل على ما ذكره ماطن في بلدة وفي التاسع ندى عند اوقطيمن وفيلفس وريح دبور وما يليها عند القبط وفي العاشر هواء رديء عند القبط وفيه تقوم سوق بصرى خمسة وعشرين يوماً وكانت تقام في أيام بني أمية ثلاثين يوماً الى اربعين يوماً وليس في الحادي عشر شيء مذكور عنهم وفي الثاني عشر دبور عند مطرونورس ورياح عند القبط وفي الثالث عشر رياح غير معتزجة عند أبرخس وذكر سنان أنه كثيراً ما يكون للهواء فيه تغير وفي الرابع عشر ريح شديدة عند قاسر وابتداء هبوب الشمال عند أبرخس وحرّ عند القبط وليس في الخامس عشر شيء مذكور عنهم وفي السادس عشر ربما كان مطراً في البلدان المطيرة عند بطليوس ويكون

خمسة عشر R a

مطر وزوايع عند ذي وقريطس وريح شديدة عند القبط وفي السابع عشر ندى وحس
 عند دوسيتاوس والقبط وفي الثامن عشر ابتداء هبوب الرياح الحولية عند ابرخس وهو
 أول أيام الباحور باطباقي من من ذكرها من اهل البحر والفلاحين ومن جرى لهم التجارب وذلك
 أنها سبعة أيام متوالية آخرها الرابع والعشرون من الشهر ويستدلون بكل يوم منها على شهر
 ه الخريف والشتاء وبعض الربيع من تغيرات ويكون أكثر ظهورها في العشيات والأشجار وزعموا
 أنها للسنة كأيام البحران في الأمراض الحادة فيها يظهرون دلائلها والبشارة والانداز في العواقب
 من حوادث احوالها واسم الباحور والبحران مشتق في اللغة اليونانية والسريانية من حكم
 الحكماء وقيل أن البحران مشتق من البحر لأن بحران المريض شبيه بالهيج العارض في البحر
 المسمى مداً وجزراً وهو قريب لأن العلة في كليهما حركات القمر وأدواره وأشكاله أما في دورة
 ١. الليل كالمدة يوجد أوله عند بلوغ القمر شرقه وغربه من الأفق وكالجزر يوجد أوله عند بلوغه
 فلنك نصف النهار والليل وأما في دورة له أما من نقطة اليها بعينها^a وأما من الشمس اليها فقد
 توجد المدود في النصف الأول من الشهر القمري أقوى وفي الثاني اضعف وكذلك يوجد
 للشمس في ذلك فعل، والتجرب مما يجتبي عن بحر المغرب أنه يمد من ناحية الاندلس
 عند كل مغيب للشمس فينقص زهاء خمسة فراسخ أو ستة في قدر ساعة ثم يجزر ولا يخالف
 ٥. ذلك الوقت، قالوا فإن كان عشاء اليوم الثامن عشر غيم في الآفاق فذلك نرى برداً ومطراً
 في رأس تشرين الأول وإن كان مثل ذلك في نصف الليل كان البرد والمطر في نصف الشهر
 وإن كان في وجه الصبح كان في آخر الشهر وكذلك الامر في الأيام إلا أن التغير فيها بالليل
 أظهر وحيث قرأه من الجوانب الأربع كان ذلك فيه وليالي الأيام محسوبة بعد أيامها كما ذكرنا
 في أول الكتاب ولأجله ظن من يقدم الليالي على الأيام أن ليلة اليوم الثامن عشر هي التاسع
 ٢. عشر فجعل أول البواخير من اليوم التاسع عشر وآخرها اليوم الخامس والعشرين فالיום الأول
 من هذه الأيام السبعة دليل على تشرين الأول والثاني على الثاني والثالث على كانون الأول
 وكذلك إلى أن يكون السابع دليلاً على نيسان، وقد ذكر اصحاب التجارب أنه إذا تقدم
 قبل ذلك فبعد إلى لوج وزرع عليه من كل زرع ونبات حتى إذا كانت الليلة الخامسة والعشرون

من تَمُوز وهي آخرها وَضَعَ اللُّوحُ بَارِزًا لَطْلُوعِ الْوَاكِبِ وغروبها بحيث لا يَجُولُ بينه وبين السماء شَيْءٌ فَإِنَّ كُلَّ مَا يَزْكُو فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِنَ الزَّرْعِ يُصْبِحُ أَصْفَرَ وما لا يَصْلُحُ^a رَيْعُهُ^b منها يَبْقَى أَخْضَرَ وكذلك كان الْقَبْطُ تَفْعَلُ ذَلِكَ، وقد أَكْثَرَ اصْحَابُ التَّجَارِبِ مِنَ الْأَحْتِيَالَاتِ لِنَقْدِمَةِ الْمَعْرِفَةِ بِأَحْوَالِ السَّنَةِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ حَتَّى خَرَجُوا إِلَى جَنْسِ الْعِزَائِمِ وَالرَّقَى فَرَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ إِذَا عُمِدَ إِلَى أَوْرَاقٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنْ شَجَرِ الزَّيْتُونِ وَكُتِبَ عَلَى كُلِّ وَرْقَةٍ اسْمُ شَهْرٍ مِنْ شَهْرٍ السَّرْيَانِيِّينَ ثُمَّ وَضِعَتْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي مَوْضِعٍ نَدِيٍّ فَمَا جَفَّ مِنْهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ثُمَّ يَكُنْ فِي الشَّهْرِ الَّذِي كُتِبَ عَلَيْهَا مَطَرٌ^c وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ فِيهَا يُوقَفُ عَلَى كَثْرَةِ أَمْطَارِ السَّنَةِ وَقِلَّتِهَا بِأَنَّ يَنْظُرُ مَوْضِعَ مُسْتَوٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَمْنَعُهُ عَنْ وَصُولِ النَّدَى وَالرَّيْحِ وَالظِّلِّ إِلَيْهِ ثُمَّ يُؤْخَذُ قَدْرُ ذِرَاعَيْنِ مِنْ ثَوْبٍ كَتَانٍ فَيُوزَنُ وَيُحْفَظُ مَقْدَارُ وَزْنِهِ ثُمَّ يُبَسِّطُ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَيَتْرَكُ فِيهِ مِنْ ١. أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى أَرْبَعِ سَاعَاتٍ مِنْهُ فَإِذَا تَمَّتْ وَزْنُ ثَانِيَةٍ فَمَا زَادَ فِيهِ فَكُلُّ زِنَةٍ مُثْقَالٍ يَزِيدُهُ الْوِزْنُ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ هُوَ يَوْمٌ مَطِيرٌ فِي الشَّهْرِ الْمُنْسُوبِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ كَمَا قَدِمْتُ ذِكْرَهُ، وَهَذِهِ الْأَيَّامُ أَعْيَ أَيَّامِ الْبَوَاحِيرِ مَرْسُومَةٌ بِطُلُوعِ^c كَلْبِ الْجَبَّارِ وَهُوَ الشَّعْرَى الْيَمَانِيَّةُ الْعَبُورُ وَقَدْ نَهَى بَقْرَاطُ فِي كِتَابِ الْفُصُولِ عَنْ تَنَاوُلِ الْأَدْوِيَةِ الْحَارَّةِ وَالْفَصْدِ حَوَالَى طُلُوعِهَا فِي زَمَانِهِ بَعْشَرِينَ يَوْمًا مُتَقَدِّمَةً وَعَشْرِينَ أُخَرَ مُتَأَخِّرَةً لِأَنَّ ذَلِكَ زَمَانُ اشْتِدَادِ الْقَيْظِ وَانْتِهَاءِ الْحَرِّ مُنْتَهَاهُ وَالصَّيْفُ نَفْسُهُ ١٥. مُسَخِّنٌ مُخِلِّلٌ مُخْرِجٌ لِلرُّطُوبَاتِ وَمَا نَهَى عَنْهُ بَقْرَاطُ فِي إِقْلَالِهَا فَإِذَا جَاءَ الْخَرِيفُ بِبُرُودَتِهِ وَيَبَسُّهُ لَمْ يُمْكِنْ فِيهِ انْطِفَاءُ الْحَرَارَةِ الْغَرِيزِيَّةِ وَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ مِمَّنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ دُرَبَةٌ بِالْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ وَلَا بَصَرٌ بِالْأَحْوَالِ الْعُلُويَّةِ أَنَّ التَّأثيرَ الْمَذْكُورَ مُنْسُوبٌ إِلَى جَرَمِ هَذَا الْوَاكِبِ وَطُلُوعِهِ مَعَ انْتِقَالِهِ وَحَتَّى أَوْهَبُوا فِيهِ وَقَالُوا أَنَّهُ لِعَظِيمِ جَرَمِهِ يَسْخُنُ الْهَوَاءُ فَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تُشِيرَ وَتُعَرَّفَ مَوْضِعُهُ وَتُحَقِّقَ عَلَيْهِ وَقْتُ طُلُوعِهِ كَمَا قَالَ ابُونَوَّاسِ

مَضَى أَيْلُولُ وَارْتَفَعَ الْخَرُورُ وَأَخْبَتَ نَارُهَا الشَّعْرَى الْعَبُورُ

٢.

فَرَعَمَ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ النَّصْرَانِيَّ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَ الْبَوَاحِيرِ الْيَوْمِ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ مِنْ تَمُوزِ إِشَارَةٌ إِلَى أَقْهَى نُقْلَتِ بِأَنْتِقَالِ الْوَاكِبِ وَهُوَ أَعْيَ الشَّعْرَى دَائِرَةُ طَوْلِ السَّنَةِ فِي مَدَارٍ وَاحِدٍ مُوَارٍ لِمُعْدَلِ النَّهَارِ وَأَمَّا أَرَادَ بَقْرَاطُ بِذَلِكَ الْوَقْتُ صَبِيحَ الصَّيْفِ، وَاشْتِدَادَ الْحَرِّ بِقُرْبِ الشَّمْسِ مِنْ

لَطْلُوعِ Mss. c اربعة P ربعة R b وما يصلح Mss. a

سَمَتِ الرُّوَسَ معَ ابْتِدَائِهَا فِي الْاِحْدَارِ فِي الْفَلَكِ الْخَارِجِ الْمَرْكَزِ عَنِ الْأَوْجِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي زَمَانِهِ
 مُوَافِقًا لِطُلُوعِ الشَّعْرَى فَأُطْلِفَ الْقَوْلُ بِهِ عَلَمًا مِنْهُ أَنَّ حَقِيقَةَ الْحَالِ لَا تُخْفَى عَلَى مَنْ ارْتَضَى
 بِالْعِلْمِ فَلَوْ أَنَّ كَوْكَبَ الشَّعْرَى تَحَرَّكَ حَتَّى بَلَغَ رَأْسَ الْجَدَى أَوْ الْحَمَلِ لَمَا انْتَقَلَ مَعَهَا الزَّمَانُ
 الْمُنْهَى فِيهِ عَنِ تَنَاوُلِ الْأَدْوِيَةِ. وَذَكَرَ سِنَانٌ فِي كِتَابِ الْأَنْوَاءِ أَنَّ لِلرُّعَاةِ خَاصَّةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ
 مَعْدُودَةٍ مِنْ أَوَّلِ تَمُوزَ تَجْرِي تَجْرِي أَيَّامُ الْبَاحُورِ فِي الْاسْتِدْلَالِ بِهَا عَلَى أَحْوَالِ شَهْرِ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ
 الشِّتَاءِ وَتُعَرَّفُ بِبَوَاجِيرِ الرُّعَاةِ وَيَقَعُ فِيهَا أَحْوَالُ الْهَوَاءِ مُبَايِنَةً لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا وَلَطُخَ مِنْ غَيْمٍ
 لَا تَكَادُ تَحْلُو مِنْهُ كُلُّهَا أَوْ بَعْضُهَا. وَفِي التَّاسِعِ عَشَرَ دُبُورًا أَوْ حَرَّ عِنْدَ الْقَبْطِ وَفِيهِ تَشْتَدُّ
 كِلَابُ الْجَرِّ وَيَعْظُمُ صَرَرُهَا. وَفِي الْعِشْرِينَ دُبُورًا أَوْ مَا يُشَبِّهُهُ عِنْدَ الْقَبْطِ وَذَكَرَ أَصْحَابُ النُّجُومِ
 أَنَّ فِيهِ يَكْثُرُ الرَّمْدُ. وَفِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ تَهْبُ الرِّيَّاحُ الْحَوْلِيَّةُ عِنْدَ اَوْقَاطِيمِمْ وَابْتِدَاءُ الْحَرِّ
 عِنْدَ قَالْبِسَ وَاَوْقَاطِيمِمْ وَمَطْرُونُورِسَ. وَفِي الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ هَوَاءٌ رَدِيٌّ عِنْدَ اَوْقَاطِيمِمْ وَابْتِدَاءُ
 الْحَرِّ عِنْدَ اِبْرَخَسَ وَدُبُورٍ وَحَرٌّ عِنْدَ الْقَبْطِ. وَفِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ هَوَاءٌ شَاتٍ فِي الْجَرِّ وَرِيَّاحُ
 عِنْدَ فَيْلَفَسَ وَمَطْرُونُورِسَ وَابْتِدَاءُ الرِّيَّاحِ الْحَوْلِيَّةِ عِنْدَ الْقَبْطِ. وَفِيهِ ابْتِدَاءُ اِبْرَحُورِ الْمَنْصُورِ
 بِنَاءُ مَدِينَةِ السَّلَامِ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى مَدِينَةَ الْمَنْصُورِ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ دَجَلَةِ بَغْدَادَ وَذَلِكَ
 فِي سَنَةِ اَلْفِ وَارْبَعٍ وَسَبْعِينَ لِلْاِسْكَندَرِ وَاصْحَابِ احْكَامِ النُّجُومِ يَحْتَاجُونَ اِلَى مَعْرِفَةِ امْثَالِ هَذَا
 اَلْوَقْتِ وَالتَّارِيخِ بِمَعْرِفَةِ التَّحَاوِيلِ وَالْاِنْتِهَاءَاتِ وَالْاَدْوَارِ وَالتَّسْيِيرَاتِ مِنْ لَدُنْهِ حَتَّى يَسْتَنْبِطُونَ
 الْحُكْمَ لِأَهْلِهَا وَكَانَ تَوَخُّتُ تَوَلَّى اخْتِيَارَ الْوَقْتِ وَاتَّفَقَتْ هَيْئَةُ الْفَلَكِ الَّتِي يَتَشَكَّلُ بِهَا وَمَوَاقِعُ
 الْكَوَاكِبِ الَّتِي يَحْتَوِي عَلَيْهَا عَلَى مِثْلِ شَكْلِ هَذِهِ الصُّورَةِ ٥

fehlt in PL. اَوْقَاطِيمِمْ وَابْتِدَاءُ الْحَرِّ عِنْدَ a

	العقرب	الطالع القوس	الجدي	
الميزان	القمر يطى	المشتري	الرأس كه	الدلو
السنبلة				الثور
الاسد	الشمس حى كه الذئب عطارده كه ز	المريخ ب ن الزهرة كط .	زحل كوم راجع	الحوت
	السرطان	الجوزاء	الثور	

وفى الرابع والعشرين رباح عند فيلفس ومطرونورس وتَهْبُ الرياح الحوليّة عند اودكسس
وفى الخامس والعشرين جنوب عند اودكسس وقاسر وعند القبط دبور او جنوب وفيه يَنْهَى
عن الجوع والتَّعَبِ لانه صميم الحر ويمدُّ نهر جيجون فيه وفى السادس والعشرين جنوب
وحرّ عند فيلفس وماطن ومطرونورس وديموقريطس وابرخس وفى السابع والعشرين ندى
ه وبَلَلٌ وهواءٌ مُخْتَلِفٌ عند اوقطيمين وذوسيثاوس وهذا الاختناق فى الهواء يعرّض اكثره من
أطباق السماء مع رُكود الهواء وربما يكون ذلك طبيعةً للموضع مع خلّاته عن هذا السبب
مثل ما وراء القنطرة التى ذكر الجيّهالى انه نصّبها أهل الصين فى الدّهر الاول من رأس جبل
الى راس جبل آخر فى الطريق الذى من ختن الى ناحية بيت خاقان فان من جاورها يدخل
فى هواء يأخذ بالأنفاس ويثقل اللسان فيموت فيه كثير من المارين عليه ويَجُوح كثيرٌ وأهل
ما تُبِت يسمونه جَبَل السّم وفى الثامن والعشرين لم يذكر شيء وفى التاسع والعشرين
ابتداء الرياح الحوليّة عند ذوسيثاوس " وحرّ عند القبط وفيه تقوم سوق بصرى شهرا وتقوم

وس P مطرونورس R a

سوق بَسْلَمِيَّةٌ^١ اسبوعين وفي الثلثين تَهْبُ الرِّيحُ الحَوْلِيَّةُ عند اودكسس ودبور وحرّ
 عند القبط وفي الحادى والثلثين جنوب عند قاسر^٢
 اَب في اليوم الاول حرّ عند ابرخس ولم يذكر في اليوم الثانى شىء وفي الثالث رَمَا
 سَقَطَ نَدَى عند اودكسس ودوسيتاوس وفيه نوء عند قاسر وفي الرابع حرّ شديد عند
 ه اودكسس وفي الخامس حرّ ورعود الهواء واختناق ثم تَهْبُ رِيحٌ عند دوسيتاوس والقبط وفيه
 تَقُومُ سَوْقٌ بِأَذْرِعَاتٍ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وكذلك بِالْأُرْدُنِّ ونواحي فلسطين ولم يذكر في
 السادس ولا في السابع شىء وفي الثامن يَرْكُدُ الْهَوَاءُ وَيَحْتَنِفُ عند قاليبس وريح وحرّ
 شديد عند القبط وذكر سنان انّ الهواء فيه كثيرا ما يَتَغَيَّرُ وفي التاسع حرّ وهواء راكد
 عند اوقطيمن وقاسر وعند القبط جنوب وكُدُورَةٌ في الهواء وفي العاشر حرّ وهواء راكد
 ا. عند اودكسس ومطر ودورس ودوسيتاوس ونوء عند ديموقريطس وهو وقت اشتداد الحرّ جدًّا
 وفي الحادى عشر يَسْكُنُ هبوبُ الرِّيحِ الشَّمَالِيَّةِ عند قاليبس واوقطيمن وفيلفس وريح صَعْبَةٌ
 جدًّا عند اودكسس وتَهْبُ رِيحٌ مُخْتَلِفَةٌ مَعًا عند ابرخس ورَعْدٌ عند القبط وزعم سنان انّه
 لَا يَخْطِئُ فِي التَّغْيِيرِ وَقَالَ مَا أَعْلَمُ أَنَّهُ صَحَّ لِي وَلِمَنْ عَنَى بِخَرَبَةِ التَّغْيِيرَاتِ دَلَالَةٌ يَوْمٌ مِثْلُ هَذَا
 فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يُعْلَمُ فِيهِ تَغْيِيرُ الْهَوَاءِ إِلَى الطَّيْبَةِ وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ يَبْتَدِئُ فِيهِ هَوَاءُ الْعِرَاقِ أَنَّ طَيِّبَ
 هافَرَمَا كَانَ وَاضِحًا وَرَمَا كَانَ يَسِيرًا فَأَمَّا أَنَّ يَخْلُو مِنْهُ فَلَا يَكَادُ يَقَعُ قَالَ وَمِنَ الْقَدَمَاءِ مَنْ جَعَلَهُ ابْتِدَاءَ
 الْهَوَاءِ الْخَرِيفِيِّ وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي بَعْدَهُ قَالَ وَكَانَ ثَابِتًا يَقُولُ مَنِي لَمْ يَقَعْ مَا وَضَعْنَاهُ
 فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي السَّنَةِ الْنَادِرَةِ فَلَيْسَ يَكَادُ أَنْ يَقَعَ فِي الثَّانِي عَشَرَ وَلَا الثَّلَاثَ عَشَرَ وَلَكِنْ فِي
 النِّصْفِ مِنْ آبَ وَمَنِي وَقَعَ فِي الْحَادِي عَشَرَ فَلَا بُدَّ لِلنِّصْفِ مِنْ أَنْ يَتَجَدَّدَ فِيهِ فَصُلُ طَيِّبَةِ
 الْهَوَاءِ وَإِنْ قَلَّ فِي الثَّانِي عَشَرَ حَرٌّ عِنْدَ اوقطيمن والقبط وفي الثالث عشر نوء وهواء
 ٢. راكد عند قاسر وقال سنان رَمَا كَانَ لِلْهَوَاءِ فِيهِ تَغْيِيرٌ فِي الشَّاذِّ وليس في الرابع عشر ولا
 في الخامس عشر ذكر شىء وفي السادس عشر نوء عند قاسر وفي السابع عشر نوء عند
 اودكسس والثامن عشر خَالٍ عَنِ ذِكْرِ شَيْءٍ وَقِيلَ بَأَنَّ فِيهِ يَنْقَطِعُ السَّمَائِمُ وفي التاسع
 عشر نوء ومطر وريح عند ديموقريطس ودبور عند القبط وفي العشرين نوء عند دوسيتاوس

وحرّ وكدورة في الهواء عند القبط ولم يُدكَر في الحادى والعشرين شيء وفي الثانى والعشرين دبور ورعد عند اودكسس ونوء وهواء ردى عند قاسر والقبط وفي الثالث والعشرين دبور عند القبط وفي الرابع والعشرين نوء عند اودكسس ومطرونورس ويفتر فيه الحر قليلا وذلك حين تقطع الشمس من برج السنبله ست درج وفي الخامس والعشرين ه نوء عند اودكسس وجنوب عند ابرخس وحر عند القبط وفي السادس والعشرين رياح تستدير عند ابرخس وبينه وبين اول ايام العاجوز نصف سنة سواء وفيه يكثر الحر لا تصرفه كما يكثر القُر هناك عند انصرافه وفي سبعة ايام آخرها اول ايلول وتسميها العرب وقدة سهيل وفي رياح طلوع الجبهة لكن سهيل يطلع قريبا منه فيغلب ذكره على ذكرها ويكون الهواء في هذه الايام آخر ما قبلها وبعدها ثم تطيب الليالى عقيب ذلك وهو امر متعارف عند العامة الا يكاد يخطئ قال محمد بن عبد الملك الريات

برد الماء وطال الليل والتد الشراب ومضى عنك خزيان وتموز وآب

وفي السابع والعشرين نوء عند فيلفس وفي الثامن والعشرين دبور عند القبط وفي التاسع والعشرين امطار ورعد وتسكن الرياح الحولية عند اودكسس وابرخس وفي الثلاثين نوء عند ابرخس وفي الحادى والثلاثين تسكن الرياح الحولية عند بطليموس وفيه عند اودكسس رياح متقلبة وعند قاسر رياح ومطر ورعد وعند ابرخس رياح الصبا^{١٥} ايلول في اليوم الاول منه نوء وسكون الرياح الحولية عند قالبس وفيه تقوم نسو بمئج وفي الثانى كدورة في الهواء عند مطرونورس وذكر قنون أن الرياح الحولية تنقضى فيه وفي الثالث رياح ورعد وكدورة في الهواء عند اودكسس وبلل وندى عند ابرخس وضباب وحر ومطر ورعد عند القبط وفيه يبتدى بايقاد النيران في الارضين الباردة وفي الرابع كدورة^{٢٠} في الهواء واختلاف عند قالبس واقطيمس وفيلفس ومطرونورس ومطر ورعد ورياح متقلبة عند اودكسس وفي الخامس رياح متقلبة وامطار وتسكن الرياح الحولية عند قاسر وامطار وهواء شات في البحر ورياح جنوب عند القبط وفيه يتصرم القبط^{٢٥} ويجى زمان القصد^{٣٠} وشرب

تصرم القبط R تتصرم القبط L تصرم القبط P c منقلة R b العسا R a الفصل $Mss.$ d

الدَّوَاءُ إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَفِي السَّادِسِ دُبُورٌ عِنْدَ الْقَبْطِ وَفِي السَّابِعِ كَدُورَةٌ فِي الْهَوَاءِ عِنْدَ
فِيلَفَسٍ وَنُوءٌ عِنْدَ دُوسِيثَاوَسَ وَفِي الثَّامِنِ دُبُورٌ وَنُوءٌ عِنْدَ الْقَبْطِ وَلَيْسَ فِي التَّاسِعِ شَيْءٌ
مَذْكُورٌ وَفِي الْعَاشِرِ الْهَوَاءُ غَيْرُ مُتَزَجٍّ عِنْدَ دُوسِيثَاوَسَ وَفِي الْحَادِي عَشَرَ تَسْكُنُ الرِّيحُ
الشَّمَالِيَّةُ عِنْدَ قَاسِرٍ وَفِي الثَّانِي عَشَرَ جَنُوبٌ عِنْدَ أَوْدَكَسَسَ وَفِي الثَّلَاثِ عَشَرَ نُوءٌ عِنْدَ قَالْبِسَ
هَ وَفِي الرَّابِعِ عَشَرَ تَسْكُنُ الرِّيحُ الشَّمَالِيَّةُ عِنْدَ أَوْدَكَسَسَ وَنُوءٌ عِنْدَ دِيَهَوَقْرِيطَسَ
وَمَطَرُ دُورَسَ وَلَا يَظْهَرُ الْخَطَّافُ بَعْدَ هَذَا الْوَقْتِ وَفِي الْخَامِسِ عَشَرَ بَلَلٌ وَنَدَى عِنْدَ دُوسِيثَاوَسَ
وَأَمطارٌ وَنُوءٌ عِنْدَ الْقَبْطِ وَفِي السَّادِسِ عَشَرَ كَدُورَةٌ فِي الْهَوَاءِ وَمَطَرٌ فِي الْبَحْرِ عِنْدَ إِبْرَخَسَ
وَفِيهِ فِي السَّنَةِ الْبَسِيطَةِ " وَفِي السَّابِعِ عَشَرَ فِي غَيْرِهَا يَكُونُ الْإِسْتَوَاءُ الثَّانِي وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ
خَرِيفِ الْحَجَرِ وَرَبِيعِ الصِّينِ زَعَمُوا وَقَدْ بَيَّنَّا أَسْتِحَالَةَ ذَلِكَ قَالُوا مَا يَهْبُ فِيهِ مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ
أَنْفُسَانِيَّ وَالنَّظَرُ إِلَى السَّحَابِ الَّذِي يَرْتَفِعُ فِيهِ يَهْزُلُ الْجَسَدُ وَيُضْنِي الرُّوحَ وَأَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ
لَا سَتَشْعَارِ الْخَوْفِ مِنَ الْبَرْدِ وَأَدْبَارِ الطَّيْبَةِ وَمِنْ عِيَاظِهِ الْقِيَامُ مِنَ الرَّقَادِ سَاجِدًا وَالتَّدَخُّنُ
قَبْلَ اللَّامِ بِالطَّرْفَاءِ وَقِيلَ أَنَّ الْعَاقِرَ الْعَقِيمَ إِذَا نَظَرَتْ فِيهِ إِلَى الشَّهَاءِ ثُمَّ نَكَحَتْ حَبِلَتْ وَقَالُوا
أَنَّ فِي لَيْلَتِهِ تَعَذُّبُ مِيَاهِ الْبَحْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ امْتِنَاعُ ذَلِكَ وَهَذَا الْإِسْتَوَاءُ الثَّانِي بِزَيْجِ
السَّنَدِ هِنْدَ عِيدٍ عَظِيمٍ لِلْهِنْدِ بِمَنْزِلَةِ الْمَهْرَجَانِ لِلْفَرَسِ يُنْتَهَادُونَ فِيهِ كُلُّ مَالٍ جَلِيلٍ وَجَوْهَرٍ رَفِيعٍ
هَ وَاجْتَمِعُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَبَيْتِ الْعِبَادَاتِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ ثُمَّ يَخْرُجُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَيَجْتَمِعُونَ
فِي مَجَالِسِهِمْ وَيَخْضَعُونَ لِلزَّمَانِ وَيَتَوَاضَعُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَ وَفِي السَّابِعِ عَشَرَ أَمطارٌ فِي الْبَحْرِ
وَكَدُورَةٌ فِي الْهَوَاءِ عِنْدَ مَطَرُ دُورَسَ وَفِي الثَّامِنِ عَشَرَ دُبُورٌ ثُمَّ صَا عِنْدَ الْقَبْطِ وَفِي
التَّاسِعِ عَشَرَ بَلَلٌ وَنَدَى عِنْدَ أَوْدَكَسَسَ وَدُبُورٌ وَرَشٌّ وَمَطَرٌ عِنْدَ الْقَبْطِ وَفِيهِ يَرْجِعُ الْمَاءُ مِنَ
أَعَالِي الشَّجَرِ إِلَى عُرُوقِهَا وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ شَيْئًا وَفِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مَطَرٌ
٢. عِنْدَ أَوْدَكَسَسَ وَدُبُورٌ أَوْ جَنُوبٌ عِنْدَ إِبْرَخَسَ وَلَمْ يُنْقَلْ عَنْهُمْ فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ شَيْءٌ
وَفِيهِ تَقُومُ سُوقٌ تَعَالِيَةٌ وَزَعَمَ أَصْحَابُ التِّجَارَةِ أَنَّ فِيهِ يُنْظَرُ قَائِي رِيحٍ تَبَيَّنَتْ عَلَى هُبُوبِهَا إِلَى
الْبَلِّ أَوْ إِلَى الزَّوَالِ فَإِنَّهَا تَكُونُ أَذْوَمَ رِيحِ السَّنَةِ وَسَمُّوا هَذَا الْيَوْمَ بِانْقِلَابِ الرِّيحِ وَفِيهِ يَجِيءُ
الْغُرَبَانُ الْبُقْعُ فِي أَكْثَرِ الْبُلْدَانِ وَفِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ نُوءٌ عِنْدَ إِبْرَخَسَ وَأَوْدَكَسَسَ هَ

ودبور أو جنوب عند القبط^a وفي التاسع والعشرين نوع عند أوقطيمس وأودكسس ودبور
أو جنوب عند أبرخس ولم يذكر أحد القدماء في اليوم الثلاثين شيئاً لا في الهواء ولا في
غيره ه فهذه هي الأيام المستعملة في الروم وقد ركبنا فيها جميع ما ذكره سنان في كتاب
الأنواء فهذه كانت جوامعهم ولم نخجل^d بشيء مما اتصل بنا فيها^e وإنما نسميها باسماء السريانيين^f
ه لتعارف الناس بها ولأن ذلك راجع إلى معنى واحد فلندكر الآن ما يستعمله اليهود في شهورهم
بإذن الله عز وجل ه

القول على ما يستعمله اليهود في شهورهم

فنقول أن قد بان لنا كيف السبيل إلى معرفة رأس سنتهم وكيفيتها وقرعنا من تحصيل ذلك
١٠ بالحساب والمجداول وترتيب شهورهم برؤوسها وأعداد أيامها فقد وجب ضرورة أن نبين أعيانهم
وأيامهم المشهورة فإن مع المعرفة بها نعاين^f العلة التي لأجلها لا يجوز أن^g يكون رأس السنة
في أيام مفروضة فلنبتدي بأول شهورهم

تشرى هو ثلاثون يوماً وله رأس واحد ولا يكون أوله كما قدمنا يوم أحد ولا أربعاء ولا جمعة
وإذا وقع الحساب في أحدها أُقِلَّ وجعل أوله اليوم الذي يليه إن صلح أو اليوم الذي
١٥ يتقدمه إن كان التالي لا يصلح بالشرائط المشروطة في جدول الحدود^h المثبت فيما تقدم
وهذا من فعلهم يسمى الدحى^e وأول يوم سنة عيد رأس السنة يُنفخ فيه بالبوق والسواقر
وهي قرون الكباش ويبتذل فيه العمل كما يبطل في السبوت وفيه زعموا قرب إبراهيم ابنه اسحق
عليهما السلام ففدى بالكبش والذبيح عند أهل الكتاب اسحق وفي القرآن نص على أنه اسمعيل
وذلك في سورة الصافات وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا ابن الذبيحين يعني
٢٠ عبد الله بن عبد المطلب واسماعيل ويتشعب الكلام في المسئلة ثم الله اعلم وفي اليوم الثالث
صوم كدليا وهو ابن أحيقام خليفة بخت نصر على بيت المقدس وقيل في هذا اليوم مع اثنين

^a R القبط für أبرخس ^b Mss. كان ^c Mss. محل ^d Für بنا فيها ^e Mss. وان ^f Mss. معاين ^g R ما فيها ^h Mss. ساقها ⁱ Mss. الحدود

وثمانين نفرا في بئر أُجِثَتْ عليهم فأغتم بنو اسرائيل وصاموا يومَ مَقْتَلِهِ ، وفي اليوم الخامس صومٌ عقيباً وسببُهُ أَنَّهُ أُكْرِهَ على عبادة الصنم فَأَلَى فجلس في صُنْدُوقٍ حتَّى مات جُوعاً وَخَوَلَهُ اصحابُهُ عشرون نفرا محبوسين ، وفي اليوم السابع صوم العذاب وذلك أَنَّ داود لما عَدَّ بنى اسرائيل أُعْجِبَ بِعِدَّتِهِمْ وَتَحَيَّرَ^b أولئك بكَثْرَتِهِمْ فغَضِبَ اللَّهُ عليهم وأرسل ناثان النبي الى داود وجماعة الشعوب يُنذِرُهُم بالسيف والقَاطِط وموتِ الفجاءة وظَهَرَ انذارُهُ فخافوا وصاموا هذا اليوم ، وفيه قَتَلَ بنو اسرائيل بعضهم بعضا بسبب عبادتهم العجل وعندهم أَنَّ هارون هو الذي عمَّله وكذلك ذَكَرَ في التورينة وحدثني يعقوب بن موسى النِقْرَسِيُّ^c اليهودي بَجَرَّجَان^d أَنَّ موسى عليه السلام لما اراد الخروج مع بنى اسرائيل عن مصر وكان يوسف النبي عليه السلام اوصاهم أَنَّ يَخْرُجُوا وتابوته معهم وكان مدثونا في قَعْرِ النيل ومائة بجري فوقه فلم يُمْكِنْ موسى اخراجه فاخذ كاغذة وقطع منها شيئا كهيئة السمكة وقرأ عليها ونفث وكتب وطرحها في النيل ومكث هَوْنًا يَنْتَظِرُ^e ولم يَتَيَّنْ له أَثَرٌ فَأَخَذَ كاغذة اخرى وقطع ما صورته^f عَجَلٌ وكتب عليها وقرأ ونفث واراد ان يُلْقِيَهَا في الماء كما فعل أولا اذا التابوت قد ظهر فطرح ما كان في يده من صورة العجل فاخذها بعض من حَصَرَ فلما كان وقتُ غَيْبَتِهِ الى الجبل لمناجاة الرب وصاحِبَ بنو اسرائيل بطول مُقامِهِ فيه ولازموا هرون وطالبوه بان يُقِيمَ لها ثانيا عن موسى لا شَكَّ هنالك أُعْيِتَ عليه الحيل وقال أَنْتُونِي بجميع حِلْيَ نِسَائِكُمْ وكان ذلك منه تاخيرا لعلَّه أَنَّ النساء لا يُعْجِلْنَ المسامحةَ حُلِيِّهِنَّ فعسى أَن يَرْجِعَ موسى قبل ذلك وأنفق أَتْهَنَ أُعْطِيْنَهَا أَعْجَلٌ ما أَمَكْنَ وَأَحْضَرُوا هارون فأذابها وسَبَكَهَا فَا كَانَتْ آلا كسائر السبائك^g واعاد ذلك تعجيلا ورجاء لوجوع موسى والوقوف على خَبَرِهِ وكان معه صورة ذلك العجل حاضرا فقال في نفسه أَنَّهُ كَانَ ظَهَرَ من صورة السمكة آيةٌ عجيبة فأنظر ما ذا يَكُونُ من صورة العجل واخذها وطرحها في الذهب المذاب فلما فَرَّغَ وَصَبَ تَشَكَّلَ منه عَجَلٌ له خوار فأفتتن الناس حينئذ وما كان هرون تَعَبْدُهُ ، وفي اليوم العاشر منه صوم اللَّبُور ويدعى العاشوراء وهو الصوم

بهرجان R d . النقرسي R العرسى P c . وحمر PR b . صوما Mss, a .
 L كباير السايك R كسائر السائك P g . صورة Mss, f . ومكث هونا منظره R e .
 كسائر السبائك

المفروض من بين سائر الصيام فأنها نوافل ويصام هذا الليّور من قبل غروب الشمس من اليوم التاسع بنصف ساعة الى ما بعد غروبها في اليوم العاشر بنصف ساعة تمام خمس وعشرين ساعة وكذلك سائر الصيام النوافل تصام على مثل ذلك ولا جله لا يمكن ان يتوالى عندهم يوماً صوماً فان ساعة بينهما تُشترَك^١ ويُعدَمُ الإفطار^٢ وزعم يعقوب النقرسى^٣ ان ذلك مخصوص بهذا اليوم فاما سائر الايام فانه يجوز ان يصام على مثل ما عليه المسلمون وفي هذا اليوم كَلَّمَ الله موسى بن عمران وصومه كفارة لكل ذنب على وجه الغلط ويجب على من لم يصمه من اليهود القتل عندهم وفيه يصلى خمس صلوات ويُسَجَّدُ فيها وليس ذلك في سائر الاعياد واليوم الخامس عشر عيد المظال وایامه سبعة متوالية فيها یَسْتَظِلُّونَ بِأَعْصَانِ الْخِلَافِ وَالْقَصَبِ^٤ وغيرها في صحون دورهم وذلك فريضة على المقيم دون المسافر ويَبْطُلُ فيها الأعمال لأن الله تعالى ١٠ يقول في السفر الثالث من التوراة وفي خمسة عشر من الشهر السابع عيد المظال فلا تَعْمَلُوا سبعة أيام وَحُجُّوا قُدَّامَ اللَّهِ حُجًّا وَاجْلِسُوا فِي الْمِظَالِ بَيْتِ آلِ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ سبعة أيام لِيَعْلَمَ أَحْقَابُكُمْ أَنِّي أَجْلَسْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِظَالِ إِذْ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ وَيَسْتَعْمِلُهُ جَمَاعَةُ الْيَهُودِ وذكر ابو عيسى الوراق في كتاب المقالات أن السامرة لا تُعْقِدُهُ^٥ وآخر يوم من عيد المظال وهو اليوم السابع منه والحادي والعشرون من الشهر يسمى عرافا وفيه وَقَفَ الغمام على رؤوس ١٥ بني اسرائيل في التيه وفيه عيد الجمع لأن اليهود تَجْتَمِعُ في هارها من بيت المقدس حاجين وَيَطُوفُونَ بِالَّذِي فِي كَنَائِسِهِمْ شِبْهُ الْمَنِيرِ^٦ واليوم الثاني والعشرون عيد التبريك^٧ وهو استكمال الاعياد ويَبْطُلُ فيه الأعمال ويرغمون ان التوراة فيه أُسْتُتِمَ نُزُولُهَا وَسَلِّمَتْ اِلَى أَكْبَتِهِمْ لِنُوضَعِ فِي الصَّلَوَاتِ وَفِي الْكَنَائِسِ وفيه يُخْرِجُونَ التوراة وَيَتَبَرَّكُونَ بِهَا وَيَتَفَاءَلُونَ بِبَشَرِهَا وقرآنها ١٥

٢٠ مرحشولان له رأسان ابدا وعدد أيامه ثلثون في السنة التامة وتسعة وعشرون في المعتدلة والناقصة وليس فيه عيد^٨ وفي السادس منه صوم صيديقيا وسببه ان يختنصر قتل اولاد صيديقيا وهو بين أيديهم فيصبر ويجلد ولم يبك ولم يظهر الجرع فقنت^٩ عيناه فأغتمت بنو

المسر P الميسر R d والتعصب R c المعرسى PR b مشترك R يشترك L a
ففقت L ففقت P ففقت R g فيهم Mss. f السردل R البشريك LP e

اسرائيل فصاموا ومنهم^a من يُخَالِفُ فَيَجْعَلُهُ يَوْمَ الاثنين الذى يقع بين ثمانٍ تَخْلُو منه وبين الثالث عشر وهو ما لا^b يُشَبِّهُ طَرِيقَةً لاثْقَةٍ^c بمذاهب اليهود بل في بَأَقَاوِيل النصرى أَشْبَهَ والمُعْتَمَدُ عند الجمهور في صيامهم ما ظَهَرَ مَوْقِعُهُ من الشهر دون الاسبوع ٥
 كسليو له رأس واحد في السنة التامة وعدد أيامه ثلثون يوما في السنة المعتدلة والتامة ٥
 ونسعة وعشرون في الناقصة ٥ وفي اليوم الثامن صومٌ سببه أَحْرَاقُ يهوياقيم القراطيس المسماة قينوث وتفسيره النباح^d وكان فيها وَعْدُ اللَّهِ جاء بها ارميا النبى في حال وَصَفَ بنى اسرائيل في مستقبل^e الزمان وما يُصِيبُهُمْ من المكاره وَأَنْقَذَهَا على يدى بوروخ بن نريون^f فرمى بها يهوياقيم الى النار فَضَوِّعَتْ عليهم النباحة ومنهم من يُخَالِفُ فَيَجْعَلُهُ يَوْمَ الخميس الواقع بين التاسع^g من الشهر والخامس عشر منه ٥ وليلة الخامس والعشرين أول عيد الحنكة ١٠
 ومعناه التنظيف وهو ثمانية أيام يُسْرِجُونَ في الليلة الاولى باسم كلِّ مَنْ في الدار سراجا واحدا على الباب في الدهليز وفي الثانية سراجين وفي الثالثة ثلاثة الى أَنْ يَكُونَ في الثامنة يُريدون بذلك أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ الشكر لله يوما فيوما بتنظيف بيت المقدس وتقديسه وذلك أَنَّ اخشطينوس ملك اليونانيين غلب عليهم وقهرهم سَبَّةً^h وكان يَفْرَعُ النساء قبل الهدآء الى أزواجهن في سرداب أَخْرَجَ منه حَبْلَيْنِ الى خارج عليهما جُلْجُلَانِ مَعْلَقَانِⁱ فإن احتساج الى ١٥ امرأة حَرَكَ الْأَيْمَنَ فَتَدْخُلُ عليه فإذا فَرَعَ منها حَرَكَ الْأَيْسَرَ فَتَخْلِي سَبِيلَهَا وكان في بنى اسرائيل رجل له ثمانية بنين وابنة واحدة قد خَطَبَهَا اسرائيل فلما اسْتَهْدَاهَا قال له ابوها امهلينى فاني بين امرئين ان تقبلها اليك أفرعها هذا الملعون فلا تحل لك بعد ذلك فان اُمتنعت عليه أهلكنى ثم عيّر ولده بذلك فأغتاظوا وأنفوا وأنترى^j اصغرهم فلبس ثياب النساء وخبأ خُجْرًا بثيابه^k وأتى باب الملك مُتَشَبِّهًا بالزواني فلما حَرَكَ الْحَبْلَ الْأَيْمَنَ أُدْخِلَ عليه فحين خلا به قَتَلَهُ ٢٠
 وأجتر رأسه وحرك الحبل الأيسر فأخرج وتصب رأسه فعبد بنو اسرائيل ذلك اليوم وبعده على عدد اخوة ذلك الفتى والله اعلم ٥

L السام PR a Mss. منهم b لا fehlt in Mss. c لاثقة fehlt in R. d RP بوروخ سريون e Mss. معبد f RP بوروخ سريون g Mss. التاسع عشر h Mss. سب i Mss. جلجلين معلقين j Mss. وأنترى k Mss. سب

طبيبت له رأس واحد في السنة الناقصة ورأسان في التامة والمعتدلة وعدد أيامه تسعة وعشرون يوما، واليوم الخامس فيه هو أول ظهور الظلمة وذلك أن تلبا ملك^a الروم ظالبهم بالتورية وأكرههم على نقلها إلى اليونانية وجمّلها إلى خزائنه فعموا أنها المعروفة بتورية السبعين وأظلمت الدنيا لذلك ثلاثة أيام بلياليها، وفي الثامن صوم^b وهو آخر الأيام الثلاثة المظلمة لهذا السبب المذكور، وفي التاسع صوم^c أمروا به ولا يعرف سببه، وفي اليوم العاشر منه صوم^d وهو اليوم الذي ورد فيه بختنصر وحاصر بيت المقدس^e

شغط له رأس واحد وهو ثلثون يوما وصومه وهو اليوم الخامس منه سببه موت الصديقين في أيام يوشع بن نون ومنهم من يجعله يوم الاثنين الذي يقع بين العاشر والخامس عشر منه، وفي اليوم الثالث والعشرين صوم^f الفتننة^g والسبب فيه أن سبط بنيامين طغوا وبغوا وعملوا، عمل قوم لوط وأجتاز عليهم رجل مع امراته وجاريتته إلى بيت المقدس للحج فأضافه رجل من أهل بلده فلما جن الليل أخذ أهل القرية باب الدار يطلبون الضيف للفاحشة فعرض عليهم صاحب الدار ابنته فقالوا لا حاجة لنا فيها ثم أعطاهم جارية الضيف فوطئوها كل الليلة وقصت تحبها عند ابتلاج الصبح فقطعها صاحبها أربا أربا على عدد الأسباط وأنقذ إلى كل سبط منهم واحدا من أعضائها ليغيظهم بذلك فأجتمعوا وحاربوا ذلك السبط فلم يبقوا بهم ثم صاموا هذا اليوم وتضرعوا إليه حتى نصرهم عليهم وقتل من سبطه أربعون^h الفا ومن سائر الأسباط سبعونⁱ الفا

أذار الأول وهو شهر الكلب في السنة العبرية ويعدّم^j في البسائط فلا يكون فيها معدودا وله رأسان وعدد أيامه ثلثون وليس فيه صوم ولا عيد^k
أذار الثاني وهو الأصلي ويطلق في البسائط ولا يضاف إلى شبهة^l ذكرنا في تقدّم الأول وله رأسان وعدد أيامه تسعة وعشرون^m وفي اليومⁿ الذي مات فيه موسى بن عمران وانقطع المن والسلوى بموته^o وفي اليوم التاسع صوم^p قرصه بنو إسرائيل على أنفسهم حين وقعت المنازعة

^a R للملك für الملك ^b L الغيبة PR العنة ^c L سبطه أربعين ^d Mss. سبعين ^e سبط وأربعين ^f R.P سمه ^g وتعدّم R وتقدّم PL ^h سبعين ⁱ السابع صوم وهو اليوم ^j Lücke, zu ergänzen

بين اهل شَمَا وبين اهل بيت هَلال وقُتِلَ منهم ثمانية وعشرون ألف رجل ومنهم من يَجْعَل
صومَه الاثنين الواقع بين العاشر والخامس عشر من هذا الشهر، واليوم الثالث عشر صوم
البورى ومعناه المُسَاهَمَةُ والسبب فيه أنَّ هامان كان من ضعفاء الناس فأرتحل الى نُسْتَر لِيَلِيَ به
عَمَلًا وعَرَضَ له في الطريق ما راث به^ه عن البلوغ الى المقصد في اليوم الذى يُنْقَلَد فيه الأعمال
ه ففاته ذلك وأُعِيَتْ عليه الحِيلُ فجلس عند النواويس يأخذ من كل مبيت ثلاثة دراهم وثلاثًا^ه الى
ان ماتت ابنة اخشورش الملك وجيء بها فطلب من حاملها^ه شيئًا ولم يُعْطَ ولم يُخَلَّ سبيلهم
حتى أُعْطِيَ ما كان يريدُه فلم يَرْضَ به وجعل يَزِيدُه وَيَزِيدُون الى ان بلغ مالا عظيما وأُعْلِمَ
الملك بذلك فأمر بأطْلَاقِ مطلوبه^ه ثم احضره بعد سَبْع^ه وسأله عمن قلده ذلك العمل فلم يَزِدْ
على أنَّ قال مُجِيبًا له ومن نهانى عنه الى أنَّ كرَّر الملك قوله فقال هامان ان كنت منهيًا الآن
اعنها فقد أَمْسَكْتُ وَأَنْعَزْتُ ووهبت لك بطيخة من نفسى كذا وكذا بذرة من السدانير
وتعجب الملك من مقدار المال الذى ذكر ان لم يكن له مع الأمر والنهى والحل والعقد مثله
وقال حقيقتي لمن جمع هذا من اماره الموتى ان يَسْتَوَزَرَ وَيُسْتَشَارَ فناط الأمور كلها به وأمر اهل
المملكة بطاعته وكان هامان عدوًا لليهود فسأل اصحاب الفأل والطيرة عن أَشَامٍ وقت لبنى
اسرائيل فقالوا في ايام مات صاحبهم موسى وَأَشَامَ يوم فيه الرابع عشر والخامس عشر فكتب
ه الى الآفاق بالقبض على اليهود في ذلك اليوم وقَتْلهم وكان اهل المملكة يَسْجُدُون له وَيَكْفُرُون
بين يديه سوى مرتخا الاسرائيلي احدى استر امرأة الملك فحَقَّد عليه هامان وَأَضْمَرَ له الشر في
ذلك اليوم وقَطَنَتِ امرأة الملك له فأصافته مع وزيره هامان ثلاثة ايام فلما كان الرابع سألها
الملك أن تَرْفَع حوائجها فَاسْتَوْفَبَتْه نفسها واخاها من القتل فقال ومن الذى أَجْتَرَأَ عليكما
فاشارت الى هامان فقام الملك ضَجِرًا من مجلسه وأَهْوَى هامان الى المرأة يَسْجُدُ لها وَيُقَبِّلُ رأسها
ه وهي تَدْفَعُه فَتَخَيَّلَ الى الملك أنه يُرَاوِدُها عن نفسها فألتفت وقال أوقد بلغ من جُرْأَتِكَ أن
طَمَعْتَ فيها فأمر بقتله وسألته استير أن يَصْلِبَه على الخشبة التى كان هَيَّأَهَا لِأَخِيهَا ففعل به
وكتب الى الآفاق بقتل اصحاب هامان فقتلوا في اليوم الذى اراد قتل اليهود فيه وهو اليوم
الرابع عشر ففبه الفرح بقتل هامان ويسمى عيد المجلة ويسمى ايضا هامان سور لانهم يَعْمَلُون

شبع ^d P حاملها ^L رحايلها ^{RP} c وثلاث ^{Mss.} b ما راثبه ^P ما راثبه ^R a

فيها تماتيل يَضْرِبُونَهَا ثُمَّ يُحْرِقُونَهَا تشبيهاً باحراقهم هَامَانَ وكذلك الخامس عشر مثله ه
 نيسن له رأس واحد وعدد أيامه ثلثون يوماً واليوم الأول منه صوم موت ناداب وابيهوا^a ابني
 هارون بسبب ادخالهم نارا غريبة في قبة^b الله، واليوم العاشر صوم موت مريم بنت عمران
 وغور الماء الذي جعل كرامة لها كما أنقطع المن والسلوى بموت موسى بن عمران ومنهم من
 يجعله يوم الاثنين الواقع بين الخامس والعاشر منه، واليوم الخامس عشر منه عيد الغصن^c
 وقد آتينا من ذكره ما يُغْنِي عن الاعادة وهو أول أيام الفطير التي لا يجوز فيها أكل الخمير وذلك
 أن الله تعالى أمرهم في السفر الثالث من التوراة بذلك فقال في خمسة عشر من هذا الشهر
 عيد الفطير لله فكلوا سبعة أيام فطيراً ولا تعملوا فيه وانقضاء هذه الأيام من غروب الشمس
 من اليوم الحادي والعشرين وفيه أغرق الله فرعون ويسمى المكس^d، وفي اليوم السادس
 والعشرين صوم وفاة يوشع بن نون عليه السلام ه

أير له رأسان وعدد أيامه تسعة وعشرون واليوم العاشر صوم التابوت وهو اليوم الذي أخذ
 فيه من بني اسرائيل وقتل منهم ثلثون نفراً وكان على اللاهني يتولى أمرهم فأنشقت مزارقه وخسر
 من سريره مبيناً لما سمع الخبر ومنهم من يجعله يوم الخميس الواقع بين السادس والحادي عشر،
 واليوم الثامن والعشرون ايضاً صوم وفيه مات اشمويل النبي عليه السلام ه
 هاسيون له رأس واحد وعدد أيامه ثلثون واليوم السادس منه عيد العنصرة^e وهو عيد عظيم
 وحج من حجج بني اسرائيل وفيه حضر مشايخ بني اسرائيل طور سيناء فسبعوا قول الله تعالى
 مع موسى من الجبل بالامر والنهي والوعد والوعيد وأمرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا فيه عيداً شكراً لله على
 سلامتهم في ارضهم وغللاتهم من الصواعق والبرد والرياح وقال تعالى في السفر الثاني من التوراة
 وحجوا الى ثلث مرات في كل سنة الأول في حين الفطير والثاني حين نزلت التوراة وهو حج
 ٢. العنصرة والثالث في آخر السنة حين تدخلون ثماركم من المزارع ويكون حجاجكم^f وذكركم
 الله في بيوت مقدسة وفي هذا اليوم يؤتى بالباكير من الغلات فيقرأون عليها ويدعون لها
 بالبركة ومن أول أيام الفطير الى العنصرة خمسون يوماً وفي الاسابيع المعظمة التي فرض عليهم
 فيها الفرائض وكمل دينهم وتادبوا بأداب الله، وصوم يوم الاثنين الذي يقع بين التاسع والرابع

حجاجكم Mss. e الغصرة P d المكس R c فيه R b مارات وانها Mss. a

عشر واليوم الثالث والعشرون صوم ذكروا أنه اليوم الذي فرض فيه على الاسباط العشرة
يورنعام بن نبط عبادة عجّليّين معمولين من ذهب فعبدوها وملّكهم اولادهم زهاء مائتين وخمسين
سنة حتى غزاهم سليمان الاعمش ملك الموصل وسباهم فحينئذ اتّخذوا^a مع سائر الاسباط وذلك
في أيام حزقيا وهذا المذكور كان من عبيد سليمان بن داود حرب منه وملّكه بنو اسرائيل
ه عليهم فتّنعهم عن حج بيت المقدس بعبادة هذين العجّليّين علما منه انهم اذا دخلوا بيت
المقدس بدا لهم فيما صنعوا من تمليكه وعرفوا حقيقة حاله فخلعوه وقتلوه وفي اليوم الخامس
والعشرين صوم قتل شمعون واشمويل وحنينا وفي السابع والعشرين صوم سببه أن أحد
ملوك الروم أكره ربا حنينا بن ترديون^ه على عبادة الصنم فلم يفعل فلّغ عليه التوراة وأحرقه
وحبس ربا عقيبا ونهى العوام عن اتّباعه واجتهد في ابطال السنت^ه

ا. تنزله رأسان وعدد أيامه تسعة وعشرون وليس فيه عيد وصومه اليوم السابع عشر منه وفيه
كسر موسى الألواح وفيه ابتداء حصن بيت المقدس في الانهدام أيام محاصرة^د بختنصر أيام وفيه
اتّخذ صنم ببيت المقدس ووضع في الحراب جرة على الله وطغيانا وفيه أحرقت التوراة وفيه
بطلت القرابين^ه

اوب له رأس واحد وعدد أيامه ثلثون وصومه اليوم الاول منه وهو الذي مات فيه هرون بن
ه اعران ورفع الغمام الذي جعل كرامة له وفي اليوم التاسع صوم وفيه أخبروا في النبيه بأنهم
غير داخلين بيت المقدس فأغتموا وفيه فُج بيت المقدس ودخاه بختنصر وحرقه بالحريق
وفيه حرق البيت خرابة الثاني وحرق أرضه وفي اليوم الخامس عشر صوم زوال النار عن
البيت وهو خروج بختنصر عنه ورفع الحريق عن خزائنه^ه وهياكله وفي اليوم الثامن عشر
منه صوم سببه أنطفأ سراج الهيكل ببيت المقدس في أيام احوز النبي وكان ذلك علامة
للعصب الله عليهم^ه

ايلل له رأسان وعدد أيامه تسعة وعشرون وليس فيه عيد وفي اليوم السابع منه صوم
الجواسيس^ه وهو اليوم الذي رجّع فيه الطلائع الى موسى وأخبروه خبر الجبارين فأغتم بنو

fehlt in محاصرة d بيت Mss. c بدرنن P بدرنن RL b اتّخذوا P a
الجواميس Mss. g انون P ابنون R اينون L f خزائنه L e Mss.

اسرائيل وكذبهم يوشع بن نون فأثبت لذلك ومنهم من يجعل صوم هذا الشهر يوم الاثنين
أو الخميس

[Lücke, angezeigt in *LR*, nicht in *P*.]

الذى يلي رأس السنة التالية بأقل من سبعة أيام وأما لم يجوزوا أن يكون أول تشرى أدو
٥ والكبور أجو والبورى اعنى هاما سور بدز^١ والفصح بدو^٢ والعنصرة ج^٣ هز لأنهم ارادوا أن لا
يجيهم يوم عمل في سبت فيجوزوا^٤ عنه أن لا يجعل لهم العمل في السبت فقد قال الله تعالى
فى السفر الثانى من عمل فى السبت فليقتل وفى السفر الرابع أنه وجد فى البرية رجلا
من بنى اسرائيل يعمل يوم السبت ويلتقط الحطب فجأوا به الى موسى وهرون فحبساه^٥ وقال
الله تعالى لموسى اقتلاه فرجم بالحجارة حتى مات ولا أن يتوالى عليهم يوم سبت ويوم تبطل
فيه الاعمال، أما يوم الاحد فاما لم يجوزوا أن يكون رأس السنة لأن الله تعالى قال فى السفر
الثالث وفى أول يوم من الشهر السابع لكم راحة وذكر القرية^٦ فلا تعملوا فيه وقربوا القرابين
فاذا كان تاليا للسبت تنوالى على اليهودى يوما فراغ واختلت اسباب معاشه وأدته الى ما يصعب
عليه تداركه وتلافيه ويقع حينئذ عرابا يوم السبت فتبطل الصدقة وما رسم فيه من الاعمال
ولاجل ذلك لا يجوز أن يكون الكبور يوم الثلاثاء ولا الفصح المتقدم يوم الجمعة والعنصرة^٧
المتقدمة يوم السبت فإن موجب هذه أن يكون رأس تشرى يوم الاحد، وأما لم يجوزوا أن
١٥ يكون رأس السنة ايضا يوم الاربعاء لأن الله تعالى قال فى السفر الثالث وفى عشر من الشهر
السابع تكون المغفرة فلا تعملوا فيه أدنى شئ من عشاء تسع من الشهر الى العشاء فتكون
الاعمال معطلة يوم الكبور ويتلوه السبت معطلا كذلك ولاجله لا يجوز أن يقع يوم الجمعة
والفصح المتقدم يوم الاثنين والعنصرة المتقدمة يوم الثلاثاء، وأما لم يجوزوا وقوع رأس
٢٠ السنة يوم الجمعة لأنه يتوالى مع السبت ويكون الكبور يوم الاحد متواليا مع السبت وعيد
التبريك يوم الجمعة فيتوالى مع السبت وقد شرط ازالة ذلك ولاجل هذا لا يجوز الكبور يوم
الاحد والفصح المتقدم يوم الاربعاء والعنصرة المتقدمة يوم الخميس لأن ذلك يحوج الى أن

^a *R* ب دو *LP* ر ج *b* fehlt in *R*. *c* *Mss.* فيجوزون *d* *P*
فحبسا *R* فحبسا ما *e* *Mss.* القرية

يكون رأس السنة يوم الجمعة ويلزم منه ما ذكرناه ٥ فلذلك اجتهدوا في تأليف الحساب على أن لا يتفق يوما فراغ متواليين وليلا يكون يوم عرابا يوم السبت لأنه يوم يجتاجون فيه إلى التصديق والطواف على المنبر المسمى اورون ويقال له اللؤلؤ ولئلا يتفق البورى يوم السبت أيضا فيعجزوا^٢ عن إحراق هامن فيه والفرح به وحتى لا^٣ يتفق العنصرة يوم السبت ٥ فلا يكتنهم إثيان الزرع والمجىء بالباكور وغير ذلك مما هو مفروض عليهم ٥

وحكى ابو عيسى الوراق في كتاب المقالات عن نوع من اليهود يقال لهم المغاربة^٤ أنهم يزعمون أن الاعياد لا تصح إلا بأن يكون القمر في ليلة الاربعاء وهي التي تتلونها في الثلاثاء عند غروب الشمس يطلع بدرا ويكون في ارض بنى اسرائيل فذلك رأس السنة ومنه تعد الأيام والشهور وعليه تدور الاعياد لأن الله تعالى خلق الثورين العظيمين في يوم الاربعاء كأنهم لا يجيزون^٥ الفصح إلا يوم الاربعاء ولا يوجبون شرائطه وسنته إلا على من حل ارض بنى اسرائيل وذلك خلاف ما عليه جمهورهم. وصد ما نطق به التورية ٥ وأما العنانية^٦ فانها تأخذ اوائل الشهور من رؤية الهلال بالعيان ويستخرجون العبور بما ذكرناه من تقدم المعرفة فلا يبالون بهذه الاعياد كيف اتفقت من الأسبوع إلا في السبت فانهم يؤخرونها إلى يوم الاحد الذي يتلوه ويسمون هذا التأخير دحيا ولا يتناولون يوم السبت عملا بته حتى الختان للمولودين في السبت فانهم يؤخرونها إلى اليوم التاسع^٧ خلاف ما تعمل عليه الربانية في ذلك ٥ ويتعلق ببطلان العمل في السبت أشياء يتعجب منها فاولا ما حكى الله تعالى في القرآن^٨ إذ تأسيهم حيث أنهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأسيهم وما حكى الجيهاني في كتاب المسالك والممالك أن في شرقي مدينة الطبرية مدينة بليناس ومنها منبع الأردن وعليه أرحية تقف يوم السبت ولا تطحن لنصوب مائها حتى ينقضى يوم السبت ٥ ولا أجد لهذا في الطبيعيات مأخذا لأن مداره على اسابيع الأيام فاما ما كان على السنين فيعدل من الشمس وشعاعه وما كان على الشهور من القمر وضياؤه كما كان المذبح الحرق للقرابين في يوم مغرم واحد من السنة ببلاد يونان معمولا بشعاع الشمس المنعكسة المجنبة في موضع من المذبح وامثال ذلك ٥ وذكر ابو عيسى الوراق في كتاب المقالات أن الألفانية من اليهود تدفع

التاسع. *Mss.* e العينية. *Mss.* d المقاربة. *R* c لان *PR* b فيعجزون. *Mss.* a

جميع الاعياد وتزعم أنه لا يوقف عليها إلا من جهة نبي ويتمسك بالسبت وحده ه وهذا
الجدول وهو جدول التعليل يفسح بما قدمت ذكره من امر الاعياد وبتين^a كيفية استحالة
اول السنة في الايام المذكورة اعني يوم الشمس ويومى كوكبيها فالحمرة فيه دليل على
الاستحالة والسواد دليل على الجواز فكلماً اتفق ما بحباله من الاعياد المرسومة على رؤوس الجداول
ه اسود^d من اوله الى آخره فهو جائز وكلما اختلط ما بحباله من الاعياد^c حمرة او آخر كله فغير
جائز وقد رسمنا الوجوب والامكان والامتناع فيها بازائها فالوجوب والامتناع لما لا يحتاجان
الى تفسير واما الامكان فهو ان يكون رأس السنة في ايام تصلح ان يكون فيها ثم يختلط^d
الاعیاد فيها حمرة فلا تصلح في البسائط وتصلح في مثل تلك الكيفية في غيرها وبالعكس
ومنه يظهر بالعيان لم صار بعض الكيفيات مع بعضها يتوالى ومع الاخرى لا يتوالى كما قدمنا
ا. وذلك أنه ان كان رأس السنة التالية لتلك الكيفية لما لا يجوز لأن يكون رأساً للكيفية الاخرى
فممكن أن يتوالى والا فمتنع إلا في النواقص فان امتناع تواليها من جهة اخرى وقد تقدم
ذكر ذلك ه وهذا جدول التعليل

a LP وبتين *b Mss.* سواد *c Mss.* für للاعياد *d LR* من الاعياد
لا يخلط *P* لا يختلط

e Die beiden folgenden Tabellen fehlen in *L*; die mit einem Sternchen bezeichneten Zahlen sind in *P* und *R* mit rother Dinte geschrieben.

In der Columnne 2 in beiden Tabellen haben die *Mss.* überall — und nur — neben dem ممتنع der folgenden Columnne den Buchstaben ح d. i. محال. Indess die Ueberschrift dieser Columnne, sowie die Intervalle zwischen den beiden Jahresanfängen (in Coll. 4 und 10) erfordern die von mir vorgenommene Aenderung, d. i. die Eintheilung der 21 Jahre in 7 Jahre *π*, 7 Jahre *د* und 7 Jahre *ψ*.

القول على ما يستعمله النصارى الملكائبة في الشهور السريانية

والنصارى مغتربون فرقا فالاولى منهم الملكائبة وم الروم وانما سموا بذلك لان ملك الروم على قولهم وليس بالروم سواهم والثانية النسطورية منسوبون الى نسطورس المظهر لرأيهم في سنة سبعمائة ونيف وعشرين لاسكندر والثالثة البيعقوبية وهذه معاطم فرقتهم وفيما بينهم في الاصول التي هي الاقانيم واللاهوتية والناسوتية والاتحاد اختلافات يتباينون لها ومنهم فرقة تسمى الاربوسية ورأيهم في المسيح اقرب الى ما عليه اهل الاسلام وابتعد عما يقول به كافة النصارى وفرقت اخرى كثيرة وليس هذا موضع ذكر ذلك وكتب المقالات والآراء والديانات والرد على هؤلاء الفرق استغرقت ذلك وتبعت زوايا وكوامنه والملكائبة والنسطورية اكثرهم عددا لان الروم احواليها كلها ملكائبة ومن بالشام والعراق وخراسان اكثرهم نسطوريون فاما البيعاقبة فاكثروا القبط ومن حوالى مصر ولهم ايام يستعملونها في شهور السريانيين يتفقون في بعضها ويختلفون في الاخرى اما الاتفاق من جهة اشتهارها قبل حدوث التباين في المذاهب واما الاختلاف فلاختصاص المذهب والبيعة بذلك دون الآخر وايام اخر مضافة الى صومهم الاكبر والاسباع المنسوبة الى مشاهير الايام وفيها اتفاق واختلاف كما في الاولى وانا ذكرا ما عليه الملكائبة من استعماله في شهور السريانيين في خوارزم فانه قلما توجد ايام النصارى واليهود والمجوس تتفق في استعمال الاعياد والايام في البلاد المختلفة الا في الاعياد العظمى المشهورة وتختلف في غيرها على اعم الاحوال ثم اردفها ذكر صومهم وما يضاف اليه من الايام المتفق عليها ثم اذكر بعده ما عليه النسطورية من الاعياد والذكارين ان شاء الله

تشرين الاول في اليوم الاول منه ذكران حين الاسقف الشهيد تلميذ بولس ومن رسومهم في هذه الذكارين انهم يدكرون صاحبه ويدعون له ويثثون عليه ويتضرعون الى الله باسمه ويستمون كل مولود يولد فيه وبعده الى الذكران الآخر باسمه وربما قسم الذكارين بعضهم على بعض فيقولون فلان صاحب ذكران فلان فاذا كان الذكران اجتمعوا عنده فاضافهم واطعمهم وفي اليوم الثاني ذكران حيرث التجرافي الشهيد مع الشهداء وفي اليوم الثالث ذكران مارية

والتبعة R c اشتهاراتها Mss. b نسطورية Mss. a

الراهبة التي لبست ثياب الرجال وترهبت وأخفيت أنوثتها على الرهبان ثم رُميت بالزنا مع امرأة فأحتملت الأذى ولم تُظهر الأنوثة حتى ماتت وعُرفت حالها وبرآئتها من الزنا حين أرادوا غسلها فتبين لهم بُصعها وفي اليوم الرابع ذكران ديونسيوس الاسقف المتجمل تلميذ بولس، وهذه النسب هي مراتب دينية وذلك لأنهم في دينهم على تسع مراتب فصاحب المرتبة الأولى فسلطان^٥ والثانية قارويا والثالثة هيرودياقنا والرابعة مشمشانا وهو الشماس والخامسة قشيشا وهو القس والسادسة مسقوا وهو الاسقف ويكون من تحت يد المطران والسابعة مطرابوليطا وهو من تحت يد الجاثليق ومقام طران خراسان للملكائية بمسرو والثامنة قاثوليقا وهو الجاثليق ومقام جاثليق الملكائية من بلاد الاسلام بمدينة السلام وهو من تحت يد بطريق انطاكية فاما جاثليق النسطورية فيكون من عند الخليفة امير المؤمنين ا على رضى من جمهورهم له والتاسعة باطريارخا وهو البطريرق وهذه المرتبة للملكائية فقط والبطارقة في الدين اربعة ابداء كلما مات احدُهم أُقيمَ بدله آخر باتفاق من الباقين والجاثليقة وغيرهم من ارباب المناصب واحد البطارقة يُقيم بالقسطنطينية والثاني برومية والثالث بالاسكندرية والرابع بانطاكية ويسمون هذه البلدان كراسى وليس فوق البطريرق مرتبة ولا دون يسلطان بل ربما عدوا المراتب الى عند الشماس ولم يعدوا ما دونه من اصحاب الالخان^٥ وخدم المذابح في اصحاب المراتب ولكل واحدة من هذه المراتب حدود ورسوم واحوال ليس هذا موضع شرحها، وحكى ابو الحسين احمد بن الحسين الأهوازي الكاتب في كتاب معارف الروم ما عاينه بالقسطنطينية وبلاد الروم من المراتب الدينية والسياسية فذكر أن أول الدينية البطريرخس وهو نافذ الأمر في الملك ثم خرنسرخس وهو صاحب الدير الاعظم ثم بسقبس وهو الاسقف ثم مترابليتس وهو الحاكم ثم غومنس وهو صاحب دير معظم عندهم^٥ ثم قلوچرس وهو قريب المرتبة منه ثم پاپاس وهو القس ثم الدياقن وهو الشماس والاعتماد في ذلك على ما ذكرنا أولا فان ابا الحسين خلط باهل المراتب المرسومة قوماً وان عظموا فليسوا من اصحابها وربما كانوا من احديها وليس تلك الصفة منها، واما المراتب الدنياوية السياسية فالأولها بسيلبيوس وهو قيصر ملك الروم ثم اللغثيط وهو وزيره والمترجم عن كل لغة

أحدثها *L* c پشيطا *Mss.* b فشيطا *Mss.* a

وبعدہ برکمونس^a حاجب الحجاب ثمّ الدمستق صاحب الجيش ثمّ اكسيوطس وهو ثقة الملك
 في الجيش ونظير الدمستق لا ينزل أحدها لصاحبه ثمّ أرخن بترخن^b وهو الذي البطارقة
 تحت يده ثمّ البطرقيس وهو البطرقيف والبطارقة في الجيش شبه عظماء القواد لا كما ذكرناهم
 في المراتب الدينيّة ومنّ خاف اشتباه الاسمين سَمَى الديني بطرك ثمّ الرعاطر وهو عارض الجيش
 ومطلق الأطماع ثمّ مرتبة امراذغوس وهو نصف بطريق ثمّ برتس بتارس وهو ثقة الملك في
 عسكر البطرقيف واليه يرجع البطرقيف فيما فعّله ثمّ مغلاويتس صاحب مِقْرَعَةِ الملك ثمّ
 اكسيرخس صاحب الف رجل ثمّ قطنطارس صاحب مائة رجل ثمّ بنتقنطارس صاحب
 خمسين رجلا ثمّ تسيرقنطارس^c صاحب اربعين ثمّ ترينطارس صاحب ثلاثين ثمّ ايقسيطارس صاحب
 عشرين ثمّ ديقرخس صاحب عشرة رجال، ونعود فنقول أنّ في اليوم الخامس من هذا الشهر
 اذكران اصحاب الكهف بمدينة افسس وهو المذكور في القرآن العزيز وقد وَجَّه المعتصم مع رسوله
 الى ملك الروم من شاقّة موضعهم ولمّسهم بيده واختبر معروف وانّ كان اللامس وهو محمد بن
 موسى بن شاكر يُشَكِّك في أنّهم هم ام اموات أُخِر وأمر مَوَّة وحكى عليّ بن يحيى المنجم أنّه لما
 قفل من غزائه دَخَلَ ذلك الموضع وهو جبل صغير قَطُر أسفله اقل من الف ذراع وله سَرَب في
 وجه الارض يَدْخُل فيمُر في خَسْف من الارض مقدار ثلثمائة خُطْوَةٍ فيُخْرِجُكَ الى رواق في
 ١٥ الجبل على أساطين منقورة وفيه عدّة بيوت وذكر أنّه رأى هنالك ثلاثة عشر رجلا وفيهم غلام
 أَمَرَد عليهم جِبابٌ صُوفٍ وَأَكْسِيَّةٌ صُوفٍ وخِفَافٌ ونِعَالٌ وتناول شِعْرَاتٍ في جَبْهَةٍ أَحَدِهِمْ ومَدَّهَا
 فَا تَبِعَهُ مِنْهَا شَيْءٌ والزيادة على السبعة عند المسلمين والثمانية عند النصارى ربّما كانت من
 رَهَابِنَةٍ ماتوا هناك فانّ أجساد الرهبانة خاصّة تَبْقَى طويلا لأنهم يَعْتَدِبُونَ انفسهم حتّى
 تَفْنَى رطوباتهم ولا يَبْقَى بين عظامهم وجلودهم واسطَلَّةٌ اِلَّا قليلا فيُخْمَدُونَ خُمُودَ السراج اذا
 ٢٠ انطفأت مادّته وربّما يَبْقَوْنَ مُتَنَكِّثِينَ على عَصِيَّتِهِمْ أَحْقَابًا وذلك امر مُشَاهِدٌ في دياراتهم ومَكَثَ
 هؤلاء الفِتْيَةُ المذكورة في الكهف عند النصارى ثلثمائة واثنين وسبعين سنة وعندنا ثلثمائة
 سنين شمسيّة كما ذكر الله تعالى في القرآن في السورة المخصوصة بِقِصَّتِهِمْ وأما زيادة التسع سنين
 فهي ما يَلْحَقُهَا اذا حُوِّلَتْ قُرْبَةً وذلك بالتحقيق تسع سنين وخمسة وسبعون يوما وست
 عشرة ساعة واربعه ايام ساعة وأما على ما كانوا يعملون عليه في ذلك الزمان فهو أنّ الثلثمائة

سربطارس. *Mss.* c أرخن تيرخن *RP* b برکمونس. *Mss.* a

سنة في خمسة عشر محزورا صغرى وخمس عشرة سنة من المحزور السادس عشر وحجنتها من شهور اللبس^a مائة وعشرة أشهر على أي الترتيبات عمل في بواقي السنين يكون ذلك تسع سنين وشهرين وامثال هذا من اللسور تلغى عند الحكاية^e وفي اليوم السابع ذكران سرجيس وبغوس الشهيدين وفي العاشر ذكران زكرياء النبي وهو بشاره الملائكة آياه بأبنة يحيى على ما ذكر في القرآن العزيز وفصل في الانجيل وفي الحادى عشر ذكران قبريانوس الاسقف الشهيد وفي الرابع عشر ذكران اغريغورس التوسى^f الاسقف وفي السابع عشر ذكران فوزما وداماني الطيبين الشهيدين وفي الثامن عشر ذكران لوقا صاحب الانجيل الثالث وفي الثالث والعشرين ذكران انسطاسيا الشهيده وفي السادس والعشرين ذكران وضع رأس يحيى بن زكرياء في القبر^g

انتشرين الآخر في اليوم الاول منه ذكران فرنوتس^h الشهيد وفي الحادى عشر ذكران مينا الشهيد وفي الخامس عشر ذكران سمونا وغريا وحبيب الشهداء وفي السادس عشر اول الصوم لميلاد عيسى بن مريم المسيح وهو اربعون يوما متواليه تصام قبله وفي السابع عشر ذكران اغريغورس صاحب الاعاجيب المعجزة وفي الثامن عشر ذكران ارمانوس الشهيد وفي العشرين ذكران اسحق وتلميذه ابراهيم الشهيدين وفي الخامس والعشرين ذكران ابطرس الاسقف بالاسكندرية وفي السابع والعشرين ذكران يعقوب المقطوع ارباⁱ وفي الثلاثين ذكران اندريوس الشهيد وذكران اندريوس السليح^j

كانون الاول في اليوم الاول منه ذكران يعقوب الاسقف الاول بايليا واليوم الثالث ذكران يوانيس الأب مؤلف رسوم النصرانية والأبوة^k عنده غاية التعظيم في الخطاب لأن أصولهم مبنية على ذلك ورسوم دينهم ليست مشروعة وإنما استخرجها أئمتهم المعظمون على قوانين ٢. اقاويل المسيح والسليحين وهذا المذكور منهم وفي اليوم الرابع ذكران بربارا ويوليانا الشهيدين وفي الخامس ذكران سابا^l رئيس الدائر ببيت المقدس وفي السادس ذكران نيقولاوس البطريق بانطاكية وفي الثالث عشر ذكران الشهداء الخمسة وفي السابع عشر ذكران مودسطوا البطريق بايليا وفي الثامن عشر ذكران سيسين^m الجاثليق الخراساني

سيسين *L* ساربا- *Mss.* *d* قوبوس *Mss.* *c* الانوس *P* الاوسى *RL* *b* الكبيس *P* *a*

وفي العشرين ذكران اغناطيوس البطريرك الثالث بانطاكية وفي الثاني والعشرين ذكران يوسف الرامثاني البولوطائي الذي دُفِنَ جَسَدُ الْمَسِيحِ فِي قَبْرِ كَانَ هَيَّاهُ لِنَفْسِهِ عَلَى مَا ذَكَرَ فِي
 اواخر الاناجيل الاربعة وزعم المأمون بن احمد السلمي الهروي انه رآه في كنيسة القيامة ببيت
 المقدس في قبة وهو قبر منقور في صخرة مستنم^a مطلي بالذهب وله خبر عجيب نذكره في باب
 صومهم ويقال انه لا يجوز الملك لاحد في الروم حتى يزور ذلك القبر وفي اليوم الثالث
 والعشرين ذكران جيلاسيوس الشهيد وفي الليلة التي يتقدمها الخامس والعشرون من هذا
 الشهر وهو ليلته على مذهب الروم عيد يلداه وهو ميلاد المسيح وكانت وقتئذ ليلة الخميس
 فكثر الناس يذهبون الى ان هذا الخميس كان الخامس والعشرين وليس كذلك انما هو
 السادس والعشرون ومن شاء ان يجرب ذلك بالطرق المتقدمة لتلك السنة^b فليقل فان اول
 كانون الاول اتفق فيها يوم الاحد وفي السادس والعشرين ذكران داود النبي ويعقوب الاسقف
 بابلية وفي السابع والعشرين ذكران اسطفانوس رئيس الشماسين وفي الثامن والعشرين قتل
 هيردوس الملك صبيان بلد الخليل وأطفالهم متفقداً للمسبح وقاصداً لقتله في الجملة كما ذكروا
 في اول الانجيل وفي التاسع والعشرين ذكران انطونيوس الشهيد زعموا انه ابوروح ابن عم
 هرون الرشيد انه تنصر بعد الاسلام فصلى هرون وله عند قبة طويلة عجيبة ما سمعناها ولا
 قرأناها او مثلها في كتب الاخبار والتواريخ على ان النصارى قوم سمعون مصدقون لمثل ذلك
 وخاصة ما تعلقت بدياناتهم غير ناظرين من جميع الجهات في تصحيح الاخبار وتحقيق الآثار
 كانون الآخر في اليوم الاول منه ذكران باسيليوس وهو ايضا عيد القلنداس وتفسير القلندس
 خيرا كان وفيه يجتمع صبيان النصارى ويطوفون في بيوتهم ويخرجون من دار الى اخرى
 ويقولون قلندس قلندس بصوت عالٍ ولحن فيطعمون في كل دار ويسقون أقداحا من الشراب
 فبعض يزعم ان ذلك لانه رأس السنة عند الروم وهو تمام الاسبوع من ولادة مريم ويزعم بعض
 ان اريوس لما ظهر رأيه وتابعه من تابعه استولى على بيعة من بيعهم فخاصمه أهلها ثم تراضوا
 واصطلحوا على ان يغلقوا بابها ثلاثة أيام ثم يجيئونه معا ويقرأوا عليه بالتوب^c فن أنفج له
 الباب فهو مستحقها ففعلوا ذلك ولم ينفتح لاريوس وانفتح لهم زعموا فلذلك يفعل صبيانهم ما

ويقرأون *d* Mss. يجيئون *c* Mss. والسنة *b* P مستتم *a* L

يَفْعَلُونَ تَشْبِيهًا بِالْبِشَارَةِ الَّتِي بُشِّرُوا بِهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ذَكَرَانِ سِيلَبِيستروس
 الْمَطْرَانِ الَّذِي تَنَصَّرَ أَهْلُ قَسْطَنْطِينِيَّةَ عَلَى يَدَيْهِ فِي الْخَامِسِ صَوْمِ عِيدِ الدَّنَجِ فِي السَّادِسِ
 دَنَحًا وَهُوَ عِيدُ الدَّنَجِ نَفْسُهُ وَيَوْمَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّذِي صَبَغَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا الْمَسِيحِ وَغَمَسَهُ فِي
 مَاءِ الْمَعْمُودِيَّةِ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ بُلُوغِ ثَلَاثِينَ سَنَةً مِنْ عُمُرِهِ وَأَتَّصَلَ بِهِ رُوحُ الْقُدُسِ شَبَبَةً حَمَامَةٍ
 ٥ قَرَأَتْ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَا ذُكِرَ فِي الْأَنْجِيلِ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ بِأَوْلَادِهِمْ إِذَا أَتَى لِلطِّفْلِ مِنْهُمْ ثَلَاثُ
 سِنِينَ أَوْ أَرْبَعٍ فَإِنْ اسْتَقْتَتَهُمْ وَقَسَّوَسَهُمْ يَمْلَأُونَ إِيَّاهُ مَاءً وَيَقْرَأُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَغْمِسُونَهُ فِيهِ فَإِذَا
 فَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ فَقَدْ نَصَّرُوهُ^٥ وَهُوَ قَوْلُ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى إِنْ
 أَبَوَاهُ لِيَهُودَانِيَّةٍ أَوْ يَنْصَرَانِيَّةٍ أَوْ يَمَجَّسَانِيَّةٍ وَذَكَرَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَهْوَازِيُّ فِي كِتَابِ مَعَارِفِ الرُّومِ
 صِفَةً^٥ الْمُتَنَصِّرِ وَهُوَ أَنَّهُ يُقْرَأُ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فِي الْبَيْعَةِ غُدُّوًا وَعَشِيًّا فَإِذَا كَانَ السَّابِعُ عَرَى وَذَهَبَ
 ١٠ جَسَدُهُ كُلُّهُ بِالزَّيْتِ ثُمَّ صُبَّ الْمَاءُ الْمُسَاخَنُ^٥ فِي آنِيَّةٍ رُخَامٍ مَنْصُوبَةٍ فِي وَسْطِ الْبَيْعَةِ وَيُنْقِطُ
 الْقَسْ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ بِالزَّيْتِ خُمُسَ نُقْطٍ عَلَى مِثَالِ الصَّلِيبِ أَرْبَعًا وَوَاحِدَةً وَسَطَهَا ثُمَّ يُشَالُ
 وَيُحْطُّ رِجْلَاهُ جَمِيعًا فَوْقَ النُّقْطَةِ الْوَسْطَى وَيُجْلَسُ فِي الْمَاءِ وَيَأْخُذُ الْقَسَّ مِنْ أَحَدِ جَوَانِبِهِ
 مِلءَ كَفِّهِ مَاءً فَيَصُبُّهُ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ مِنْ جَانِبٍ إِلَى أَنَّ يَأْتِيَ عَلَى الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ الصَّلِيبِ
 وَيَتَخَذَى الْقَسَّ عَنْهُ وَيَجِيءُ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَهُ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ الَّذِي أَجْلَسَهُ فِيهِ فَيَغْمِسُ الْقَسَّ
 ١٥ وَجَمِيعَ مَنْ فِي الْبَيْعَةِ يَقْرَأُونَ ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ الْمَاءِ وَيُوشَّجُ بِأَزَارٍ وَيُجْمَلُ تَحْمَلًا لثَلَاثُمُسَّ رِجْلَهُ الْأَرْضَ
 وَيَصِيحُ أَهْلُ الْبَيْعَةِ كُلُّهُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَرِيًا لَيْسَ أَيْ يَا رَبِّ آرْتَحْنَا وَيَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَهُوَ مُحْمُولٌ ثُمَّ
 يُحْطُّ عَنْهُ وَيَلْزَمُ الْبَيْعَةَ أَوْ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ غَسَّاهُ الْقَسَّ بِلَا زَيْتٍ
 وَلَا فِي تِلْكَ الْآنِيَّةِ الْأُولَى^٥ وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ ذَكَرَانِ ثَاوَدْسِيوسُ الرَّاهِبُ
 الْمُعَذَّبُ نَفْسَهُ وَالْمُتَقَلِّهُ بِالْحَدِيدِ وَفِي الثَّلَاثِ عَشَرَ تَمَامَ عِيدِ الدَّنَجِ وَقَتْلُ الصَّلَاحَاءِ الْقَدِيسِينَ
 ٢٠ بِطُورِ سِينَا وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ ذَكَرَانِ بِطْرُسُ بِطْرِيْقُ دِمَشْقَ وَفِي السَّابِعِ عَشَرَ ذَكَرَانِ
 أَنْطُونِيوسُ أَوَّلِ الرِّهَابِنَةِ وَرَثِيْسُهُمْ وَفِي الْعِشْرِينَ ذَكَرَانِ أَوْثِيمِيوسُ الرَّاهِبُ الْمُعَلِّمُ وَفِي الْحَادِي
 وَالْعِشْرِينَ ذَكَرَانِ مَكْسِيمِيوسُ الرَّاهِبُ الْفَرِيدُ وَفِي الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ ذَكَرَانِ قُوزْمَا الَّذِي أَسْتَنْبَطَ
 قَوَانِينَ النَّصَارَى وَنَوَامِيْسُهُمْ وَفِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ ذَكَرَانِ بُولِيْقَارْفُوسُ الْأَسْقَفُ الشَّهِيدُ

المساخن *d P* صنعة *c R* نصرة *b Mss.* ولذلك *a Mss.*

المحرق^١ بالنار وفي السابع والعشرين ذكران يوانيس الملقب بغم الذهب ويوانيس لفظه رومية
لاسم يوحنا وفي الحادى والثلاثين ذكران يوانيس وقورس الشهيدان ٥

شباط في اليوم الاول ذكران افريم المعلم وفي الثانى عيد الشمع وهو اتيان مريم هيكل بيت
المقدس مع عيسى وقد مضى من ميلاده اربعون يوما وهذا عيد اليعقوبية^٢ عند عيده
عظيم ويقال ان في هذا اليوم تدخل اليهود اولادهم الكنائس ويقرنونهم^٣ من النورية ولئن كان
ذلك كذلك فانه في شبط دون شباط اذ اليهود لا تستعمل الشهور السريانية ومن سدا
اليوم الى مضي ثمانية ايام من اذار يكون وقت اول صومهم وسنذكره ان شاء الله واذا كانوا
صائمين لم يستعملوا من الذكرات التى نذكرها الا ما وقع منها يوم السبت فانهم يستعملونه
فقط وفي اليوم الثالث ذكران بلاسوس الشهيد وهو قتله المجوس وفي الخامس ذكران سبوس
١. الجاثليق اول من اورد النصرانية الى خراسان وفي الرابع والعشرين ذكران وجود رأس
المعدان وهو يحيى بن زكريا ٥

اذار في اليوم التاسع^٤ منه ذكران الشهداء الاربعة المعدبين بالنار والبرد والجليد وفي
اليوم الحادى عشر ذكران سوفريوس البطريرق ببیت المقدس وفي الخامس والعشرين عيد
السبار وهو دخول خبرثيل عليه السلام على مريم مبشرا بالمسيح ومنه الى الميلاد تسعة اشهر
٥ وخمسة ايام وشئ وهو مكث طبيعي لاستقرار المولود في بطن الأم وعيسى وان عدم ابوته
الانس وايد بروح القدس فلم يخل في العالم عن التقلب في موجب الطبيعة فالاولى بمكثه^٥
في البطن ان يكون طبيعيا ايضا وموضع القمر المقوم لنصف نهار هذا اليوم ببیت المقدس
وهو يوم الاثنين الخامس والعشرون من اذار سنة ثلث وثلثمائة لاسكندر في قريش من
خمسة اسداس الدرجة الاولى من برج الثور فيجب على من يذهب في النمذارات مذهب
٢. هرمس المصري ان يكون طالع المسيح آخر الحمل واول الثور ولكن هذه البروج تطلع وقت
الميلاد نهارا لأن موضع الشمس المقوم لنصف نهار يوم الخميس الذى يلي ليلة الميلاد
ببيت المقدس هو بالتقريب في درجتين وثلث من الجدى وهذا المكث المذكور يستحقه

^a R المحرق ^b Mss. اليعقوبية ^c L ويقرنونهم ^d Mss. خمسة ^e L
فالولى بمكثه ^f P السابع

على مذهبهم كل مولود وُلِدَ ليلة الميلاد والقمر تحت الارض يَبْعُدُ عن درجة الطالع بقريب
من عشر الدَّوَرِ فاذا عَلِمْنَا ذلك من موضع القمر في يوم السَّبَّارِ كان الطَّاعُ قريبا من اربعة
أخماس بُرْجِ الحوت. واذا قَوَّمْنَا القمر في اليوم الخامس والعشرين من كانون الاول للوقت الذي
يَبْعُدُ عن الطالع الى تحت الارض بقدر عشر الدَّوَرِ كان الطالع ثُلثي بُرْجِ الحمل بالتقريب
ه وكلا الامرين شنعان حيث يُعَلِّمُنَا اصحابُ الميلاد بليد وتَبَجَّةُ أَعْمَالِنَا نهاراً وهذا احدُ
الاعتبارات المظهِرة لبُطْلانِ النمودارات وسنَقْدُ القول على أَجْنَاسِ النمودار وأنواعه كتابا
يَسْتَعْرِفُهَا وَلَا يُخْفِي الحَقَّ فيها إِنَّ نَسْأَ الله في الاجل وَكَشَفَ بِرَحْمَتِهِ بقايا الأوصاف والعَلَلِ
ان شاء الله تعالى هـ

نيسان في اليوم الاول ذكران مريم الاغبطية^١ الصائمة اربعين يوما متوالية لم تكن تُفْطِرُ فيها
١. والرَّسْمُ فيه أَنَّ يُسْتَعْمَلَ اَوَّلُ جمعة تتلو الفِطْرَ وَلَا يَتَّفَقُ أَنَّ يَكُونَ في أولِ نيسان لاشتراط
الجمعة فيه ألا في كلِ محذور شمسيّ اربع مَرَّات وهو في السنة الرابعة والعاشرة والخامسة عشر
والحادية والعشرين اذا عُدَّت المحاذير من اَوَّلِ تاريخ الاسكندر بالسنة الناقصة وفي السيم
الخامس عشر ذكران الشهداء المائة والخمسين وفي الحادى والعشرين ذكران السنودسات
الستة ومعنى سنودس هو اجتماع علمائهم من القسوس والاساقفة وغيرهم من اصحاب المراتب
١٥ المذكورة لدعاء على شأن حادث وسبب شبه المباهلة او نُظِرَ في شيء مُهِمٍّ من امر الآتيان ولا
يتَّفَقُ هذا الا في اَزمِنَةٍ واذا اتَّفَقَ حِفْظُ تاريخه وربما اسْتَعْمَلَ تَبَرُّكاً وتَعَبُّداً واَوَّلُ السناس
السنة هو اجتماع ثلثمائة وثمانية عشر اسقفا بمدينة نيقية على يدي قسطنطين الملك
بسبب اربوس المخالف لهم في الاقائيم وتخليدِهم ما كانوا أَجْمَعُوا عليه من القول في اَقْنُومِي
الاب والابن واتفاقهم على أَنَّ يُعْمَلَ الفِطْرُ في الاحد الذي بعدَ قيامَةِ المسيح بعدَ أَنَّ قال
٢. بعضهم نَعْبَاهُ في اربعة عشر من شهر فِصْحِ اليهود والسنودس الثاني هو اجتماع مائة وخمسين
اسقفا بقسطنطينية على يدي ثدوس بن ارقانس الملك الكبير بسبب الملقب بَعْدُو الروح
مُخَالَفَتِهِ الجماعة في صِفَةِ رُوحِ القُدُس وتخليدِهم القول في هذا الاقنوم الثالث والسنودس
الثالث اجتماع مائتي اسقف بمدينة افسس على يدي ثدوس الملك الصغير بسبب نسطورس

واحد Mss. b الاغبطية PL الاغبطية R α

بطرك القسطنطينية وصاحب النصارى النسطورية حيث خالفهم في اقنوم الابن والسنودس الرابع اجتمعوا ستمائة وثلاثين بمدينة الخلقونية على يدى مرقيان الملك بسبب اوطيخيس لقوله أن جسد الرب ايشوع من طبيعتين قبل التآحد ثم بعده طبيعة واحدة والسنودس الخامس على يدى اسطينان للعين صاحب المصيصنة والرّها وغيرهم من المخالفين فى اصولهم ه والسنودس السادس بالقسطنطينية على يدى قسطنطين المؤمن وكانوا مائة وتسعة وثمانين اسقفا بسبب قهرس وسيمون الساحر وفى الثالث والعشرين ذكران مار جيورجس الشهيد المقتول مراراً باللّوان العذاب وفى الرابع والعشرين ذكران مارقوس صاحب الانجيل الثانى وفى الخامس والعشرين ذكران ايليا الجاثليق خراسان وفى السابع والعشرين ذكران خريستفوروس وفى الثلاثين ذكران شمعون بن صباى الجاثليق المقتول بخوزستان مع من كان معه من النصارى ه

ايار فى اليوم الاول ذكران ارميا النبى وفى الثانى ذكران اثاناسيوس البطريق وفى الرابع عيد الورد وهو على التسم القديم وكذلك يستعمل بخوارزم وجاء فيه بالورد الجورى الى السبيع والسبب فيه أن مريم اتّخفت فيه ايليشبع ه والدة يحيى بالباكورة من الورد وفى السادس ذكران ايوب النبى وفى السابع عيد ظهور الصليب على السماء وقد ذكر فحصلوا أنه ظهر ه فى زمان قسطنطين المظفر شبه صليب من نار او نور على السماء فقبيل للملك قسطنطين آجعل هذه العلامة رايتك فستغلب بذلك الملوك الذين احتوشوك ففعل وغلب وتنبصر لذلك وانفذ والدته هيلاني الى بيت المقدس لطلب خشبة الصليب فوجدتها مع صليبي اللاتين المصلوبين مع المسيح بزعمهم فاشتبه أمرها عليهم ولم يهتدوا اليها دون أن وضعت كل واحدة منها على ميت فلما مسته خشبة صليب عيسى عاش فعلمت أنها ه ومن غير احصلين منهم من أشار الى الصليب الذى فى صورة الدلفين الذى يسميه العرب القعود وهم اربعة كواكب عند النسر الواقع وقوعها شبيهة بزوايا المعين وذكر أنه ظهر فى ذلك الوقت قبالة الموضع الذى صلب فيه المسيح والتعجب منهم حيث لا يتدبرون حتى يعرفوا أن فى العالم أمّا من شأنهم رصد الكواكب وامتحان اسبابها منذ أحقاب ودهور يتوارثون فيما بينهم

ا ايليشع Mss. c الميا R b ارطنطسيس Miss. a

خَلَفَ عَنْ سَلَفٍ أَنَّ كَوَاكِبَ الدُّلْفَيْنِ مِنَ الثَّوَابِتِ الَّتِي وَجَدَهَا أَسْلَافُهُمُ الْمَعْتَنُونَ بِأَمْرِهَا عَلَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ بَلْ كَثِيرًا مَا يَسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّصَارَى فِي تَعْظِيمِ أَمْرِ الصَّلِيبِ بِصَنُوفِ التَّمَوِيهِاتِ وَالْهَوَسِ كَاسْتِدْلَالِهِمْ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَمَلِ حَيَّةٍ مِنْ نُحَاسٍ وَتَعْلِيْقِهَا مِنْ خَشَبَةٍ مَنْصُوبَةٍ لِدَفْعِ أَذَى الْحَيَّاتِ لَمَّا كَثُرَتْ عِنْدَهُمْ فِي التَّيْبَةِ فَيَقُولُونَ أَنَّهُ بِشَارَةٌ عَلَى الصَّلِيبِ وَذِكْرٌ لَهُ وَقَالُوا أَنَّ آيَةَ مُوسَى كَانَتْ عَصَاهُ وَالْعَصَا خَطٌّ مُسْتَطِيلٌ فَلَمَّا جَاءَ الْمَسِيحُ طَرَحَ عَصَاهُ عَلَيْهِ فَحَدَّثَ مِنْهَا صَلِيبٌ وَقَدْ كَمَلَتْ شَرْبَعَةُ مُوسَى بِمَاجِيءِ الْمَسِيحِ وَالْكَامِلُ لَا يَقْبَلُ الزِّيَادَةَ وَلَا النِّقْصَانَ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ أُلْقِيَ عَصَا ثَلَاثَةً عَلَى الصَّلِيبِ مِنْ أَيْ جِهَةٍ كَانَ صَارَ مِنْهُ حَرْفٌ لَا أَيْ لَا زِيَادَةَ وَلَا نَقْصَانَ وَلَيْسَ إِلَّا أَمْرًا كَمَثَلِ مَا يَتَهَوَّسُ بِهِ الْفِرْقَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَشْتَغَلَةِ بِالتَّأْوِيلَاتِ مِنْ تَشْبِيهِ اسْمِ مُحَمَّدٍ بِصُورَةِ الْإِنْسَانِ وَقَوْلِهِمْ أَنَّ الْمِيمَ نُظِيرُ رَأْسِهِ وَالْحَاءُ نُظِيرُ بَدَنِهِ وَالْمِيمُ الثَّانِي نُظِيرُ بَطْنِهِ وَالدَّالُّ نُظِيرُ رِجْلَيْهِ وَأُظُنُّ هَؤُلَاءِ جَاهِلِينَ بِالتَّنْصَاوِيرِ فِي تَسْوِيَتِهِمْ بَيْنَ مَقْدَارِ الرَّاسِ وَالْبَطْنِ وَكَمِّيَّةِ الْأَعْضَاءِ النَّاتِيَةِ مِنْ جَمَلَةِ الْبَدَنِ وَنِسْبَاتِهِمْ مَا بِهِ قَوَامُ النَّسْلِ وَلَعَلَّهُمْ قَصَدُوا الْإِنَاثَ دُونَ الذُّكْرَانِ وَلَيْتَ شَعَرَى مَاذَا يَقُولُونَ فِي الْأَسَامِي الْمَشَابِهَةِ صُورَهَا لَصُورَةِ مُحَمَّدٍ بِنَقْصَانِ حَرْفٍ أَوْ زِيَادَةِ آخِرٍ كَحَبِيدٍ وَمُجِيدٍ وَغَيْرِهَا مَا لَوْ شَبَّهَ بَعْضُهَا بِمَثَلٍ تَشْبِيهِهِمْ فَخَرَجَ الْأَمْرُ إِلَى الْمَزَاجِ وَالسَّخَرِيَّةِ. وَأَخْجَبُ مِنْ هَذَا اسْتِشْهَادُ تِلْكَ الْفِرْقَةِ ١٥ مِنَ النَّصَارَى فِي أَمْرِ الصَّلِيبِ وَتَصْحِيحِهِ بِعُودِ الْفَاوَانِيَا الَّذِي يُوجَدُ فِي سَطْحِ قِطْعِهِ إِذَا قُطِعَ شَبَّهَ الصَّلِيبَ الْمَخْطُوطَ وَحَتَّى زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ ظَهَرَ فِيهِ مِنْ حِينُثِهِ وَأَنْتَفَعَ بِهِ فِي التَّعْلِيْقِ بِالصَّرُوعِ كَمَا لَهُ الدَّلَالَةُ عَلَى قِيَامَةِ الْمَوْتَى أَفَلَا يَنْظُرُونَ فِي كُتُبِ الطِّبِّ وَلَا يَسْمَعُونَ مِنْ أَقَاوِيلِ مَنْ يَحْكِي عَنْهُمْ الْفَاضِلُ جَالِينُوسُ فِي كُتُبِهِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ زَمَانَ الْمَسِيحِ ذِكْرُ هَذَا الْعُودِ وَالْمُسْتَدِلُّ بِآثَارِ النَّفْسِ وَالطَّبِيعَةِ فِي الْمَطْبُوعَاتِ عَلَى صَنُوفٍ مَا يَعْتَقِدُهُ مِنَ الْأَرَاءِ وَأَنَّ تَصَادُّتَ سَيِّجِدُ أَوَّلَهُ ٢٠ يُطَابِقُ دَعْوَاهُ وَمِثَالَهُ يُشَابِهُ مُرَادَهُ وَمَغْزَاهُ غَيْرُ أَنَّهَا لَا تُقْبَلُ إِلَّا بِعِلَّةٍ تُجْمَعُ بَيْنَ الْمُقْيِسِ وَالْمُقْيَسِ بِهِ وَالِدَلِيلُ وَالْمَدْلُولُ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْأَتَانَيْنِ فِي الْأَضْدَادِ مَوْجُودَةٌ وَالتَّوَالِيَتِ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَوْرَاقِ النَّبَاتِ وَحُبُوبِهَا مَوْجُودٌ وَكَذَلِكَ التَّرَايُعُ فِي حَرَكَاتِ الْكَوَاكِبِ وَأَيَّامِ الْجُرَّانَاتِ وَالتَّخَامِيْسِ فِي أَقْصَاعِ الزَّهْرِ وَأَوْرَاقِ أَكْثَرِ أَوْرَادِهَا وَعُرُوقِهَا وَالتَّسَادِيْسِ فِي الدَّوَائِرِ مَطْبُوعٍ وَفِي كُورِ النَّحْلِ وَأَجْزَاءِ

والمقاس *Mss.* c وامثله *Mss.* b الثانية *L* النامة *R* النامية *P* a

التلوج موجود وكذلك جميع الأعداد يوجد في المطبوعات من آثار النفس والطبيعة وخاصة من الزهر والأوراق فإن أوراق كل وردة منها وأنواعها وعروقها تختص بعبد في كل جنس على حدة فلو استشهد كل معتقد لأعتقاده بجنس منها أمكنه لو قبل عنه ، وكذلك يوجد في المعادن أشياء طبيعية عجيبة فانه يحكى أن في مقصورة المسجد ببيت المقدس كتابة خلقة في حجر وفي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ظهر القبلة أيضا حجر أبيض فيه " كتابة خلقة بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله نصره حمزة فاما الفصوص التي عليها اسم امير المؤمنين فهي كثيرة لان صورة اسير علي توجد في عروق الجبل كثيرا ، ومن هذا الجنس ما يقتل ويؤثر كاحد دعاة الشيعة كان استخبرني شيئا ينتفع به فاستخرجت له من كتاب التلويح للكندي نسخة دواء مركب من أشياء حادة يقطر ويكتب بمائها على العقيف ويدنى من النار فتنبئ الكتابة فيها بيضاء فكان يكتب محمد وعلي وغير ذلك من غير أن يتنوق في الكتابة او يحسنها ويدعي أنها طبيعية قد جبلت من موضع كذا فكان يأخذ من الشيعة أموالا ، يلى في خاصيات الزهر شيء هو موضع التعجب وهو أن عدد أوراقها التي تحوز أطرافها دائرة عند انغناقها جار في اغلب الامر على قضايا الهندسة وموافق في اكثر الاحوال الأوتار التي وجدت بالأصول الهندسية دون القطوع الماخروطية فلا تكاد تجد زهرة من الأزهار يكون عدد أوراقها سبعة او تسعة لامتناع عملها بالأصول الهندسية في الدائرة متساوية الاضلاع بل يكون ثلاثة واربعة وخمسة وستة وثمانية عشر وهذا امر اكرى الوجود ويمكن أن يوجد في الأحيين جنس للسبعة والتسعة او يوجد في خلال الأنواع المذكورة عدة كذلك وإن كانت الطبيعة تحفظ الأجناس والأنواع على ما هي عليه فأنك لو عددت حبات رمانة من رمان شجرتها لوجدت غيرها من حباتها على مثل عدد المعدودة وكذلك سائر الأشياء فربما وقع في أفعالها التي سخرت عليها غلط ليستدل به على أن الصانع المدبر غيرها تعالى عما يصفه الظالمون علوا كبيرا ونرجع فنقول أن في اليوم الثامن من هذا الشهر ذكران يوحنا صاحب الانجيل الرابع وذكران ارسنيوس الراهب وفي اليوم التاسع ذكران اشعيا النبي

a fehlt in Mss. b Mss. كتاب c fehlt in Mss. d Mss.

يكناد يكون e fehlt in Mss.

وذكره دان يشوع في ترجمته للاجيل شعيا^a والله اعلم وفي العاشر ذكران ديونسيوس الاسقف
وفي الثاني عشر ذكران افيغانيوس رئيس الاساقفة وفي الثالث عشر ذكران يوليانس الشهيد
وفي الخامس عشر عيد الورد على الرسم المستحدث وذلك لعزة وجوده في اليوم الرابع وعليده
يُعمل بخراسان دون الاول وفي السادس عشر ذكران زكرياء النبي وفي العشرين ذكران
ه^{هـ} فرياقوس^{هـ} الراهب وفي الثاني والعشرين ذكران قسطنطينوس المظفر وهو اول من نزل بوزنطيا
وبنى عليها سورا وسميت قسطنطينية باسمه ونزلها الملوك بعده وفي الرابع والعشرين ذكران
شمعون الراهب الذي عمل اعجوبة كبيرة ه

حزيران في اليوم الاول عيد السنابل وهو اقهر يجيئون بالسنابل من زرع الحنطة فيقرأون
عليها ويدعون بالبركة فيها وفيه ذكران يحيى بن زكرياء ينوثلون بذكره الى الله تعالى في امر
١٠ الحنطة ويقيمون هذا اليوم مقام العنصرة لليهود وفي الثالث ذكران احراق ختنصر الصبيان
وهم عزريا وحنينا وميشايل وفي هذا اليوم ايضا احداث الهيكل وفي اليوم الخامس ذكران
اثاناسيوس البطريق وفي الثامن ذكران قيورلوس البطريق الذي اخرج نسطورس صاحب
النسطورية من الجماعة ونفاها عنها وفي الثاني عشر ذكران متى ومارقوس ولوقا ويوحنا وهم اصحاب
الانجيل الاربعة وفي الثامن عشر ذكران ليونطيوس الشهيد وفي الحادي والعشرين ذكران برشيا
١٥ القس الذي ورد مرقس بالنصرانية بعد المسيح بزهاء مائتي سنة وفي الثاني والعشرين ذكران
جبرئيل وميكائيل رؤساء الملائكة ينقرونها الى الله بذكرهم ويستصرفونه اذى الحر عن الخلائق
وفي الخامس والعشرين ذكران مولى يحيى بن زكرياء ومن البشارة به الى مولده مائتان وثمانية
 وخمسون يوما وفي ثمانية اشهر ونصف وعشر شهر وفي السادس والعشرين ذكران فيبرونيا^{هـ}
الشهيدة المعذبة وفي التاسع والعشرين ذكران موت بولس المعلم المظفر للنصرانية وفي
٢٠ الثلاثين ذكران بطرس وهو شمعون الصفا رئيس السليحين وهم الخواريون ه

تموز في اليوم الاول ذكران السليحين الاثني عشر تلامذة المسيح وفي الثالث ذكران توما
السليح الذي لم يؤمن بالمسيح لما عاد بعد صلبه حتى مَسَّ أَضْلاَحَ جَنْبِهِ فوجد فيها أثر طعن
اليهود آياه وهو الذي تنصرت من بالهند على يده وفي الخامس ذكران دوميطيوس الشهيد

نيفرونيا^d Mss. fehlt in Mss. من الجماعة^c فرياقوس^b Mss. شعيبا^a R

وفى السابع ذكران بروقوبيوس الشهيد وفى الثامن ذكران مارتا والدة شمعون ذى
 الآءاجيب وفى التاسع ذكران إحراق ختنصر الصبيان الثلاثة ويؤمنون أنهم لو لم يدكروهم
 لأضر بهم حر تموز وفى العاشر ذكران الشهداء الخمسة والاربعين وفى الحادى عشر ذكران
 فوة الشهيد وفى الثالث عشر ذكران ثوثايل الشهيد وفى الرابع عشر ذكران يوحنا
 هـ المروزي الحديث المقتول فى زماننا وفى الخامس عشر ذكران قورباقوس وأمه يوليطا وقد زعموا
 أنه خارج ملكا من الملوك وهو ابن ثلث سنين حجج قاطعة فتنصر على يده أربعة عشر ألف
 نفس وفى اليوم العشرين عيد العنب وهو تجيبتهم بالباكور منه للدعاء بالبركة والتماء وكثرة
 الربيع والزكاة وفى الحادى والعشرين ذكران بغنوطيوس الشهيد وفى السادس والعشرين
 ذكران فنطيليمون^٥ الطبيب الشهيد وفى السابع والعشرين ذكران شمعون الراهب
 صاحب العباد وفى الثلاثين ذكران تلامذة المسيح وهم اثنان وسبعون نفرا^٥
 أب فى اليوم الاول منه صوم مريض مريم والدة المسيح وهو خمسة عشر يوما آخرها يوم وفاتها
 وفى اليوم الاول ايضا ذكران شموى^٥ مقبايا وقد قتل الجوس سبعة اولاد لها وقلوبهم بالمقالي
 وفى الخامس ذكران موسى بن عمران عليه السلام وفى السادس عيد طور تابور وله خبر
 مذكور فى الانجيل وهو أن موسى بن عمران وايليل الذى هو الياس النبىي^٥ ظهر للمسيح
 هـ بطور تابور وكان مع المسيح ثلاثة من اصحابه وهم شمعون ويعقوب ويوحنا وكانوا نائمين فلما انتبهوا
 من نومهم وعينوا ذلك فزعوا وقالوا ربنا يعنون المسيح يأتى فى عمل ثمت مظاهرات لك واحدة
 والاخرى ان موسى والياس فلم يتم ذلك من قولهم حتى اظلتهم ثلث ساعات مشرفة عليهم
 ودخل موسى والياس الغمام ومضيا^٥ وموسى كان ميتا قبل ذلك بدهر والياس حتى والى الساعة
 كذلك ذكروا ولكنه تختف عن الناس مستتر عن ابصارهم وفى السابع ذكران الياس الحى
 ٢٠ الذى ذكرناه وفى الثامن ذكران اليسع النبى تلميذ الياس وفى التاسع ذكران ربولا
 الاسقف وفى العاشر ذكران ماما الشهيد وفى الخامس عشر عيد وفاة مريم وبين اسم
 الذكران والعيد فرق فان العيد اجل مرتبة والذكران ادون وفى السادس عشر ذكران
 اشعيا وارميا وزكرياء وحزقيال الانبياء وفى السابع عشر ذكران سيلاقوس وخطيبته

ومضوا *Miss.* شموى *L* شموى *R* نيپيليميو *Miss.* ^a

اسطراطانيقي الشهيدين وفي العشرين ذكران اشمويل النبي وفي الحادي والعشرين ذكران
لوقيوس الشهيد وفي السادس والعشرين ذكران سابا الراهب الشيخ الهمم وفي التاسع
والعشرين ذكران مَقْتَلِ بجيى وَقَطْعِ راسه وَذَكَرَ المأمون بن احمد السَلَمَى الهروى أَنَّهُ رأى
ببيت المقدس صباراً من الحجارة بباب يقال له باب العبود وقد جُمِعَتْ مثل التلال والجبال
ه فقالوا أَنها كانت تُطْرَحُ على نَمِ بجيى بن زكرياء وكان الدمُ يعلوها وهو يغلي حتى قَتَلَ
بختنصر من قَتَلَ وَصَبَ دِمَاءَهُ عليه فَسَكَنَ حينئذ. وليس من هذا فى الانجيل شىء ولا
أَدْرِ ما ذا أَقُولُ فيه فَإِنَّ بختنصر ورد بيت المقدس قبل قَتْلِ بجيى بقريب من اربعائة
 وخمس واربعين سنة وكان الخرابُ الثانى على يدي اسبسيانوس وطمطوس ملكي الروم كَانَ ساكني
بيت المقدس يَسْمُون كلَّ مُحَرَّبٍ له بختنصر على أَنى سمعتُ بعض اصحاب التواريخ يقول أَنَّ هذا
المذكور هو جوزر بن سابور بن افقورشا احد ملوك الاشكانية وفي الثلثين ذكران الانبياء
كلهم عليهم السلام ه

ايلول في اليوم الاول عيد اكليل السنة وفيه يُصَلُّون وَيَدْعُونَ بختنصر السنة وافتتاح الاخرى
الجديدة لان اختتام السنة يكون بهذا الشهر وفي الثالث ذكران الشهداء السبعة المقتولين
بنيسابور وفي الثامن ذكران حنة والدة مريم ويواقيم والدة داود وفي الثالث عشر عيد نُحْدَثِ
ه الهيكل بالصلوة وهو تجديد البيع وفي الرابع عشر عيد وجود قسطنطين الملك وهيلاني
والدته الصليب وانتزاعها آياه من ايدي اليهود وكان مدفوناً ببيت المقدس وقد مرَّ له ذكر
وفي خامس عشر ذكران السنودسات الستة وفي السادس عشر ذكران اوفيميا الشهيدة
وفي العشرين ذكران اوسطاثيوس وزوجته ووالدته الشهيدة وفي الثالث والعشرين ذكران
اوبطلبوس الشهيد وفي الرابع والعشرين ذكران تيقلا الشهيدة المحرقة بالنار وفيه عيد
٢٠ كنيسة القمامة التي بايليا وفي الخامس والعشرين ذكران سابنيانوس وبولس الشهيدين
وطاطيس الشهيدة وفي الثامن والعشرين ذكران خاريطونوس الراهب وفي التاسع والعشرين
ذكران اغريغوريوس الاسقف الذي نصر اهل ارمينية ه فهذا ما علمته من ذكاريين الملكائية
واعيادهم وفيها ما لا يُخالفه النسطورية فيه وسندُّكم ما لهم بالانفراد بعد أَن تَجْعَلَ ذَكَرَ

وقد مرَّ für مقدم له P d وفي تغلى Mss. c صاما P صابا LR b السهل Mss. a

الصوم واسطة بين المذهبين فأنه مشترك لهم وفيما بينهم ٥

القول على صوم النصارى وما وقع اتّفاق كلهم عليه من الاعياد الموصولة والأيام المترددة معه
قد تقدّم لنا من ذكر لوازم فصّح اليهود وشرائطه وكيفية استخراجها وعلى ذلك ما يزيد على
٥ ألفاينة ويبلغ أقصى الغاية وصوم النصارى من توابعه والمتصل أسبابه بأسبابه ونحن نذكر
من أحواله ما يشبه الغرض المقصود في أعماله بعون الله وحسن إفضاله فنقول أنّ صوم النصارى
ثمانية وأربعون يوما أولها أبدا يوم الاثنين وفطرهم يوم الأحد التاسع والأربعون من أول صومهم
يسمونه السعائين ومن الشرائط التي أشتراطوها وقوع الفصح بين السعائين والفطر الذي هو
الاسبوع الأخير من أسابيع الصوم لا يتقدّم السعائين ولا يتأخّر عن اليوم الأخير من الصوم
١. وقد ذكرنا الحدود التي فيها يدور فصّح اليهود فيما تقدّم ولكن النصارى لم توافقهم فيها ولا
في أوائل الجباجل والجيجل هو الدور معرب من السريانية لأنّه غيغل ومعناه ومعنى المحزور
واحد لكن الالف أنّ ٥ نذكر عند أهل كل طبقة ما ٥ عليه من المواضع فهم يسمون المحزور
اللبير اينديقوطيا غير أنّه يتقل في التكرار عند الذكر فلنسميه ٥ الجيجل الكبير ٥ وأنما وقع
هذا الاختلاف لأنّ عند اليهود أنّ أول سنة من تاريخ الاسكندر في العاشرة من المحزور وليس
٥ عند النصارى ذلك كذلك بل في الثالثة عشر وذلك أنّهم لما أخذوا ما بين آدم والاسكندر
وهو عند بعضهم خمسة آلاف وتسع وستون وعند الآخرين خمسة آلاف ومائة وثمانون وعلى
الأخير يعمل الجل منهم وهو المشهور أيضا عند المخلصين ٥ قال خلد بن يزيد بن معوية بن
ابى سفيان وكان أول فلاسفة الاسلام وحتى قيل أنّ علمه من الذي استخرجه دانيال من غار
الأسر وهو الذي أودعه آدم ابو البشر ما علم

٢. وفي تمام العشر من أعوام الى ثلاث معها تمام
ومائة معدودة قد جيعت الى ألف سدست ونظمت
أظهر دين ربه الاسلاما قالتام بالهجرة واستقاما

يوم الأحد : Zu ergänzen etwa : يومه und صومهم. a Lücke zwischen
المخلصين d P مss. فلنسميه c بان L b المتقدّم لفطره هو الذي

وذلك أنَّ الهجرة كانت في سنة ثلاث وثلثين وتسعمائة لاسكندر فاذا أُلقيَ ذلك مما ذُكر من تاريخ العالم وهو ستة آلاف ومائة وثلث عشرة بقيَ خمسة آلاف ومائة وثمانون ثمَّ أُلْقُوا تلك السنين جياجلَ صغرى بقيَ اثنا عشر وفي السنين الماضية من أول الجيجل الى أول التاريخ، فرتَّبوا العِبورَ فيها على حساب بهز يجوح لآته الترتيب القائم بذاته المستغنى عن نقصان شيء من التواريخ وجعلوا الفصح في أول سنة من الجيجل في خمسة وعشرين يوما من اذار لأنَّ فصح السنة التي فيها صلب المسيح يُوجب ذلك ورتَّبوا عليه فصح سائر السنين فكان غاية تقدِّمه اليوم الحادى والعشرين من اذار وغاية تأخُّره اليوم الثامن عشر من نيسان يكون ذلك ثمانية وعشرين يوما، فصار غاية تقدِّم الفصح متأخرا عن الاعتدال الربيعي الذي شهد له العيان بمقدار يومين استظهارا واحتراسا عما في القانون السابع من قوانين السليحين وهو أيضا ١٠ أسقف أو قس أو شماس قبل عيد الفصح قبل استواء الليل والنهار مع اليهود فليقطع عن درجته، ولو كان فطر النصارى هو الفصح بعينه أو يبعد عنه بعدا مفروضا غير متغير لتردَّد معه أو موازيا له في مثلها من الايام ولكنه لما كان غير متقدِّم للفصح صار غاية تقدِّمه متأخرا عن غاية تقدِّم الفصح بيوم واحد وهو اليوم الثانى والعشرون من اذار وأما غاية تأخُّره فتأخَّر عن غاية تأخُّر الفصح بأسبوع لآته اذا اتفق يوم واحد كان الفطر في الاحد الذي ١٥ ينلوه فيتأخَّر عنه اسبوعا فاذا كان الفصح في غاية تأخُّره كان الفطر ايضا في غاية تأخُّره في اليوم الخامس والعشرين من نيسان فلذلك صارت الايام التي يتردَّد فيها فطرهم خمسة وثلثين يوما وأول الصوم لاجل ذلك متردَّد بموازاة مع الفطر في مثلها من الايام أولها اليوم الثانى من شباط وآخرها اليوم الثامن من اذار فيصير اعظم البُعدين بين أول الصوم والفصح تسعة واربعين يوما واصغره اثنين واربعين يوما ١٥ وبين استقبال الفصح واجتماع اذار في السنة البسيطة او ٢٠ اجتماع اذار الثانى في السنة العبور اربعة واربعون يوما وسبع ساعات وعشر ساعة فصار هذا الاجتماع يخلل ابدا فيما بين أول البعد الاصغر وأول البعد الاعظم ويقع قريبا من أول الصوم

a Die Worte fehlen in R. b غاية
 fehlt in Mss. c Mss. الثانى für والى d Die Worte fehlen in P.

وَأَعْتَمِدَ عَلَى الْإِعْتِبَارِ بِهِ وَهُوَ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى الْجَمْعِ الْكَائِنِ فِي شَبَاطٍ وَيُنْصَقَّ فِي " اقْرَبِ الْاِثْنَيْنِ
إِلَيْهِ مِنْ جِهَتَيْهِ أَيْ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ فَإِنْ " كَانَ فِي حَدِّ الصَّوْمِ الَّذِي هُوَ الثَّانِي مِنْ شَبَاطٍ إِلَى الثَّامِنِ
مِنْ إِذَا رَ فُهِوَ أَوَّلُ الصَّوْمِ وَإِنْ قَصُرَ عَنْهُ فَوَقَعَ خَارِجًا عَنْ الْحَدِّ أَهْلَ الْجَمْعِ وَفُعِلَ بِالَّذِي يَتْلُوهُ
مَا فُعِلَ بِالْمُنْتَقِذِمْ فَيُوقَفُ بِذَلِكَ عَلَى أَوَّلِ الصَّوْمِ ، وَالْفَصْحُ كَمَا بَيَّنَّا يَنْتَرِجُ " إِلَى الْحَادِي
وَالْعَشْرِينَ مِنْ إِذَا رَ وَهُوَ غَايَةُ تَقْدَمِهِ فَإِذَا اتَّفَقَ الْإِسْتِقْبَالُ فِيهِ وَكَانَ يَوْمَ السَّبْتِ كَانَتْ السَّنَةُ
بَسِيطَةً وَكَانَ الْجَمْعُ الْمُعْتَمَرُ بَعْدَ مَا مَضَى أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَبَاطٍ وَالْاِثْنَيْنِ الَّذِي يَنْتَقِذُ اقْرَبِ
إِلَيْهِ وَمَعَ ذَلِكَ هُوَ أَوَّلُ حَدِّ الصَّوْمِ إِنْ لَمْ تَكُنِ السَّنَةُ بَسِيطَةً " فَيَكُونُ أَوَّلَهُ وَإِنْ كَانَتْ بَسِيطَةً "
فَهُوَ الثَّانِي " مِنْ شَبَاطٍ وَهُوَ فِي حَدِّ الصَّوْمِ فَيَكُونُ أَوَّلَهُ أَيْضًا وَغَايَةُ مَا يَتَأَخَّرُ الْفَصْحُ أَنْ يَكُونَ
فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ نَيْسَانَ فَإِذَا اتَّفَقَ الْإِسْتِقْبَالُ فِيهِ وَكَانَ يَوْمَ الْاِحْدِ كَانَتْ السَّنَةُ عَبْرًا
١. وَكَانَ الْجَمْعُ الْمُعْتَمَرُ عَلَيْهِ وَهُوَ اجْتِمَاعُ إِذَا رَ الثَّانِي يَقَعُ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ إِذَا رَ السَّرْيَانِي
وَالثَّامِنِ مِنْهُ الْاِثْنَيْنِ " الَّذِي يَتْلُوهُ اقْرَبِ إِلَيْهِ لِأَنَّ أَوَّلَ إِذَا رَ السَّرْيَانِي يَكُونُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَيَصِيرُ
أَوَّلُ الصَّوْمِ الْيَوْمَ الثَّامِنِ مِنْ إِذَا رَ الَّذِي هُوَ آخِرُ حَدِّ الصَّوْمِ ، وَلَوْ رَجَعْنَا إِلَى اجْتِمَاعِ إِذَا رَ الْاَوَّلِ
وَجَدْنَاهُ يَقَعُ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ شَبَاطٍ فِي السَّنَةِ الْكَبِيْسَةِ وَأَوَّلُ شَبَاطٍ يَتَّفِقُ يَوْمَ الْاِحْدِ
فَيَكُونُ الْاِثْنَيْنِ الْمُنْتَقِذُ اقْرَبِ إِلَيْهِ وَهُوَ أَوَّلُ حَدِّ الصَّوْمِ فَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلَهُ لَوْ كَانَ يُوجَدُ فِيهِ
٥. سَائِرُ الشَّرَاطِطِ وَهُوَ أَنَّ إِذَا جَعَلْنَاهُ أَوَّلَ الصَّوْمِ وَقَعَ الْفَطْرُ قَبْلَ الْفَصْحِ بِمِقْدَارِ شَهْرٍ وَذَلِكَ يَسْتَحِيلُ
عَلَى حَسَبِ مَا أَصْلَحُوا وَأَيْضًا وَلَوْ لَمْ تَكُنِ السَّنَةُ كَبِيْسَةً لَكَانَ الْجَمْعُ " يَقَعُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ
مِنْ شَبَاطٍ فَالْمُنْتَقِذُ مِنَ الْاِثْنَيْنِ اقْرَبِ إِلَيْهِ هُوَ أَوَّلُ شَبَاطٍ وَقَدْ خَرَجَ عَنِ الْحَدِّ فَيَجِبُ أَنْ نُهْمِلَهُ
وَنَرْجِعَ إِلَى الْجَمْعِ " الَّذِي يَتْلُوهُ ٥. وَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْتَاجُونَ إِلَى تَقْدِيمِ
الْمَعْرِفَةِ بِفَصْحِ الْيَهُودِ لِيَسْتَنْبِطُوا مِنْهُ أَوَّلَ الصَّوْمِ فَكَانُوا يَسْتَفْتُونَ الْيَهُودَ فِيهِ وَيَسْأَلُونَهُمْ عَنْهُ
١٠. وَلَمْ لِلْعَدَاوَةِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ كَانُوا يُخْبِرُونَهُمْ بِخِلَافِ الْحَقِيقَةِ لِيُصَلِّوهُمْ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَكُنِ تَوَارِيخُهُمْ

a Mss. عن *b* P فإذا *c* Mss. تراجع *d* fehlt in PR بسيطة
e Mss. كبيسة *f* Mss. الثالث *g* Die Worte من الاثنيين fehlen in
Mss. *h-h* Die Worte von اليوم الحج bis يقع في اليوم الحج fehlen in R.
i LP وهو

متَّفَقَةً الى أَنَّ تَجَرَّدَ لحسابه كثيرٌ من حُسابيهم فحَسَبوه على أَدْوَارٍ مُخْتَلِفَةٍ وَأَعْمَالٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَالَّذِي
أَجْمَعُوا على اِسْتِعْمَالِهِ هو المَجْدُولُ " اَلَّذِي يَسْمُونَهُ خِرَانِيْقُونَ وَزَعَمُوا أَنَّ اَوْسِيْبِيَسَ اِسْقَفَ
قِيَسَارِيَةَ حَسَبَهُ مَعَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَمَانِيَةِ عَشَرَ نَفَرًا مِنْ اَلْاِسَاقِفَةِ فِي السَّنَوْنِسِ الْاَوَّلِ ٥

a المجدول الاول in *L*. *b* الاول fehlt in *Mss*.

[illegible]

^a Diese Tabelle fehlt in L.

[Lücke.]

الى الخروج عن دينهم فخرجوا هاربين ليلاً ومانوا عن آخرهم وتسمى هذه الجمعة ايضا السعانيين
 الصغير، وأول أحد بعد الفطر يسمى الاحد الحديث وفيه تبس المسبح البياض وقد يجعلونه
 مبدءاً للأعمال وتاريخاً للشروط والقبالات لانه بمنزلة أول الآحاد ان الاحد المتقدم له مختص
 ه باسم أشهر وهو الفطر والآحاد كلها معظمة عند النصارى لاتفاق السعانيين والقيامة فيها كما
 أن السبوت معظمة عند اليهود لما ذكر في التوراة أن الله تعالى قد استراح فيه بعد الفراغ
 من الخليفة وقد حكى بعض علماء الاسلام أن تعظيم الجمعة هو لقراغ البارى عن خلق
 العالم ونفخه الروح في آدم وعند المنجمين أن تعظيم الايام في الليل إنما هو لاستنبلاء أفعالها
 من الكواكب على مواليد أنبيائها وأدلة القرائات الدالة على ظهورهم، وبعد الفطر باربعين يوماً
 ١٠ عيد السلافا ويتفق ابدا يوم الخميس وفيه تسلف المسبح مضعدا الى السماء من طور زينا
 وأمر التلاميذ بلزوم العرفة التي كان أقصَح فيها بيت المقدس الى أن يبعث لهم الفارقليط
 وهو روح القدس، وبعد السلاقي بعشرة أيام وهو ابدا يوم الاحد عيد البنطيقسطى وهو
 يوم نزول الفارقليط وتجلي المسبح لنلاميذه وهم السليجون ثم اختلفت السننهم فتفرقوا ومضت
 كل فرقة الى موضع اللغة التي ألهمتها وتكلمت بها وفي عشاء هذا اليوم يسجد النصارى الى
 ١٥ الارض ان لا يسجدون من لدن الفطر بل يصلون وهم قيام لنص على ذلك وفي جميع أيام الآحاد
 ينطق به آخر قوانين السنوس الاول، وأول صوم السليجين وهم الحواريون عند النصارى
 الملكائية هو يوم الأربعاء بعد الفنتيقسطى بعشرة أيام وفطره ابدا يوم الاحد بعد ستة
 وأربعين يوماً من أوله، واليوم الثالث من أيام هذا الصوم وهو يوم الجمعة يسمى جمعة الذهب
 وذلك لأن الحواريين مروا فيها على رجل مقعد ببيت المقدس يسأل الناس شيئاً فناداهم
 ٢٠ الله بالتصدي عليه فقالوا له ما معنا ذهب ولا فضة ولين قمر وأجل سريرك وأمض لأمرك
 فهذا جلد ما تقدر عليه لك فقام معافى وحمل سريره ومضى لشأنه واكثر هذه الاعياد قد
 رسمت في جدول الصوم الذي يعمل فيه بالسبعة الأسطر فاذا استخرج منه الصوم وقف عليها
 ايضا دفعة ان شاء الله ه

الهمها وتكلم *a Mss.*

القول على اعياد النصرى النسطورية وذكاريهم وصيامهم

أن نسطورس المنسوب اليه هذه الفرقة خالف الملكائبة وأظهر قولا في الاصول أوجب المساينة بينهم وبينه وذلك مما بحث على النظر والتفحص والتفريع والقياس استعدادا لمخالفة الخصوم ه ومجادلتهم وخروجنا عن التقليد لهم وقد فعل نسطورس ذلك وشرع لمن أتبعه ما خالف فيه الملكائبة من جهة نظرية وتتبعه، وأنا ذاكر ما بلغني من اعيادهم وسائر أيامهم فأقول أن النسطورية وافقت الملكائبة في بعض الايام المشهورة وخالفتها في بعضها فالما التي خالفتها فيها فتقسم قسمين منها ما تركته أصلا ومنها ما لم تتركه^a وللتها استعمالته في وقت آخر وعلى غير وجهه عند الملكائبة وأما التي وافقتها فيها فقد قيدت بها أياما لم تستعملها^b الملكائبة ومن أيامهم قسم^c رابع وهو الذي لم تستعمله الملكائبة ولم يقيده بما تستعمله ه

فالما التي وافقت فيها الملكائبة فالميلاد والدنح وعيد الشمع وأول الصوم والسعابين الكبير وغسل أرجل الحواريين وفصح المسبح وجمعة الصلبوت والقيامة والفطر والاحد الحديث والسلافا والبنطيقسطى وصوم مارت مريم وبعض ما ذكر في ذكاريين الملكائبة، وأما الذي وافقتها فيه وخالفتها في وقته واستعماله فكما علنا وهو انتقالهم من فكون الهيكل الى سقوفها وأما عمل ذلك ه على رجوع بنى إسرائيل الى بيت المقدس ويسمى قدس عتا وهو أول احد في تشرين الآخر أن كان أوله يوم الأربعاء وما بعده الى يوم الاحد وأن كان يوم الاثنين او يوم الثلاثاء فانه آخر احد في تشرين الاول وعيابه على ما سمعت يوحنا الملقان يذكره أنه يوم الاحد الواقع بين اليوم الثلاثين من تشرين الاول الى اليوم الخامس من تشرين الآخر وكالسبتار وهو بشاره مريم بحمل المسيح فانه أول احد في كانون الاول أن كان أوله فيما بين الجمعة والاحد او آخر احد في تشرين الآخر أن كان بين الاثنين والخميس وعلى كل حال فهو خامس الاحاد من أحد ماعلنا وقد كان أول كانون الاول من سنة الميلاد يوم الاحد فبينه وبين الميلاد خمسة وعشرون يوما وهم يقولون كما أن المسيح مخالف للناس من جهة التولد بالتناسل فكذلك

a Die Worte fehlen in Mss. ومنها ما لم تتركه b PL به أياما لم تستعملها c R يعتد d Mss. منه به أيام يستعملها R

مَكْنُهُ جَنِينًا عَلَى خِلَافِ الْعَادَةِ بَلْ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ الْبِشَارَةُ وَقْتَ الْاسْتَقْرَارِ فِي الْبَطْنِ وَيَجُوزُ أَنْ تَقَعَ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ وَحُكِيَ أَنَّ السُّبَّارَ عِنْدَ الْيَعْقُوبِيَّةِ هُوَ الْعَاشِرُ مِنْ نَيْسَنَ الْعِبْرَانِيَّ وَقَدْ وَافَقَ هَذَا الْيَوْمُ فِي السَّنَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ لِسَنَةِ الْمِيلَادِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ إِذَارِ السَّرِيَانِيَّ وَكُصُومِ مَارْتِ مَرْيَمَ فَإِنَّهُ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ الَّذِي يَتْلُو يَوْمَ السُّبَّارِ وَفِطْرُهُ يَوْمُ الْمِيلَادِ وَمَقْتَلُ جَبِي الْمَعْدَانِ عِنْدَ هِلسُطُورِيَّةٍ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ آبٍ وَذَكَرَانَ شَمْعُونَ بْنِ صُبَاعِي أَيْ ابْنِ الصَّبَّاحِ فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ آبٍ وَعِيدُ الصَّلِيبِ فَإِنَّهُ عِنْدَهُمُ الْيَوْمُ الثَّلَاثَ عَشَرَ مِنْ أَيْلُولَ وَذَلِكَ أَنَّ هِيلَانِي أَسَاخَرَجْتَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ ثُمَّ أَظْهَرْتَهُ لِلنَّاسِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ فَأَجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَبُهِتُوا أَخَذُوا يَوْمَ أَسَاخَرَجِهِ وَأُولَئِكَ أَخَذُوا بِيَوْمِ أَظْهَارِهَا إِيَّاهُ ٥

وَأَمَّا الَّتِي تَسْتَعْمِلُهَا الْمَلِكَاثِيَّةُ وَقَدْ قَيَّدَتْ بِمَا تَسْتَعْمِلُهُ فَمَثَلُ ذَكَرَانَ يُوَحِّنَا الْكَلْشُكَرَانِيَّ فَإِنَّهُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ تَشْرِينِ الْأَوَّلِ وَذَكَرَانَ مَارِ فَثِيُونَ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ وَعِيدُ دَبِيرِ يُوَحِّنَا فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْ كَانُونِ الْأَوَّلِ وَعِيدُ كَنِيسَةِ مَرْيَمَ بَيْبِيتِ الْمَقْدَسِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ كَانُونِ الْآخِرِ وَذَكَرَانَ مَارِ فُونِيَا^١ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حَزِيرَانَ وَأَوَّلُ عِيدِ التَّجَلِّيِّ وَهُوَ آخِرُ ظُهُورِ الْمَسِيحِ لِلنَّاسِ فِي السَّادِسِ مِنْ آبٍ وَفِيهِ عِيدُ دِيرِ النَّاسِ وَآخِرُ عِيدِ التَّجَلِّيِّ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ آبٍ وَعِيدُ مَرْيَمَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ آبٍ وَذَكَرَانَ كَرْسِينَ وَكَرْسَاسَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثَ مِنْ أَيْلُولَ ٥

١٥ وَأَمَّا الَّتِي قَيَّدَتْهَا بِأَيَّامِ الْأَسَابِيغِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ فِيهَا اشْتِرَاكٌ أَوْ وَصْلَةٌ فَمَثَلُ ذَكَرَانَ قُوطَا^٢ الرَّاهِبِ وَهُوَ مَارِ سَرْجِسَ فَإِنَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ تَشْرِينِ الْأَوَّلِ إِنْ كَانَ أَوَّلُهُ يَوْمَ الْاِحْدِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أُخِرَ إِلَى الْاِحْدِ الَّذِي يَتْلُو السَّابِعَ وَمَثَلُ ذَكَرَانَ أَشْمُونِي فَإِنَّهُ فِي الْاِحْدِ الَّذِي يَتْلُوهُ عَلَى مَذْهَبِ نَصَارَى بَغْدَادَ وَكَعِيدُ دَبِيرِ أَيْ خَالِدَ فَإِنَّهُ فِي الْجُمُعَةِ الْأُولَى مِنْ تَشْرِينِ الثَّانِي وَعِيدُ دِيرِ الْقَادِسِيَّةِ فِي الْجُمُعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ وَعِيدُ دِيرِ الْكَلْحَالِ فِي الْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْهُ ٢٠ وَكَذَكَرَانَ بَرْسِفَا^٣ فَإِنَّهُ آخِرُ اِحْدِ اَيْلُولَ وَكَعِيدُ دِيرِ الثَّعَالِبِ فَإِنَّهُ آخِرُ سَبْتٍ^٤ فِي اَيْلُولَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَوَّلُ تَشْرِينِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْآتِيَةِ يَوْمَ الْاِحْدِ فَيَتَأَخَّرُ الْعِيدُ إِلَيْهِ وَيَخْرُجُ مِنْ اَيْلُولَ فَتَتَعَرَّى تِلْكَ السَّنَةُ وَيَتَكَرَّرُ فِي الْآتِيَةِ مَرَّتَيْنِ فِي أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا ٥

بَرْسِفَا d PR قُوطَا c L فُونِيَا b P قُوبِنَا L وَقَدْ قَيَّدَ LR وَلَا قَيَّدَ a P اِحْد e R

وَأَمَّا الَّتِي قَبِلَتْهَا بِالْأَيَّامِ الْمَشْتَرَكَةِ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَقَدْ تَنَقَّسُمُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ الْأَوَّلُ مِنْهَا مَا وَصَلَ
 بِالصَّوْمِ الْكَبِيرِ أَوْ بِفِطْرِهِ وَالثَّانِي مَا وَصَلَ بِالْمِيلَادِ وَالثَّالِثُ مَا وَصَلَ بِالْدَنْجِ ، فَالَّتِي وَصَلَتْ بِالصَّوْمِ
 الْكَبِيرِ أَمَّا بِأَوَّلِهِ أَوْ بِآخِرِهِ فَكَجَمْعَةٍ أَحَادٍ وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ أَوَّلِ الصَّوْمِ وَكَالْفَارُوقَةِ وَتَفْسِيرُهَا
 الْحِجَاةُ وَهُوَ يَوْمُ الْخَمِيسِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرُونَ مِنْ أَوَّلِ الصَّوْمِ وَذَكَرَانُ مَارِ تَرْسِيَا وَذَكَرَانُ مَارِ قَرَبَاقُوسَ
 هُ الْظُّفْلُ الَّذِي قُتِلَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنِ النَّصْرَانِيَّةِ فَإِنَّهُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ الْعِشْرُونَ مِنَ الْفِطْرِ وَذَكَرَانُ سُورِينَ^a
 وَدُورَانُ الْأَرْمَنِيِّينَ الْمُقْتُولِينَ عَلَى يَدِ سَابُورِ الْمَلِكِ فَإِنَّهُ يَوْمُ الْإِحَادِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرُونَ مِنَ الْفِطْرِ
 وَصَوْمُ السَّلِيحِينَ فَإِنَّ أَوَّلَهُ عِنْدَ النَّسْطُورِيَّةِ أَبَدًا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ بَعْدَ الْفِطْرِ الْكَبِيرِ بِسَبْعَةِ أَسَابِيعَ
 وَيَتَلَوِي يَوْمَ الْبَنْطَلِيْقُسْطَى وَأَيَّامُ الصَّوْمِ سِتَّةٌ وَارْبَعُونَ يَوْمًا وَيَكُونُ فِطْرُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَبَدًا وَذَكَرَانُ
 مَرِ عَبْدِا تَلْمِيْذِ مَرْيَمَ فَإِنَّهُ يَوْمُ الْخَمِيسِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ فِطْرِ السَّلِيحِينَ وَفِطْرُهُمْ هَذَا مُوَصُولٌ
 ١٠ بِالْفِطْرِ الْكَبِيرِ وَكَذَكَرَانُ مَرْيَمَ فَإِنَّهُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ فِطْرِ السَّلِيحِينَ وَكَصَوْمِ آيِلِيَا
 فَإِنَّ أَوَّلَهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ بَعْدَ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ أَسْبُوعًا مِنَ الْفِطْرِ الْكَبِيرِ وَأَيَّامُهُ ثَمَانِيَّةٌ وَارْبَعُونَ يَوْمًا
 وَفِطْرُهُ يَوْمُ الْإِحَادِ وَكَصَوْمِ نِينَوِي فَإِنَّهُ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ الَّذِي قَبْلَ أَوَّلِ الصَّوْمِ الْكَبِيرِ بِاِثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ
 يَوْمًا وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَذَكَرُوا أَنَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا أَظْلَمَهُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ كَشَفَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَمِنُوا صَامُوا
 هَذِهِ الثَّلَاثَةَ أَيَّامًا وَأَمَّا لَيْلَةُ الْمَاشُوشِ وَفِي لَيْلَةِ جَمْعَةِ زَعَمِ الذَّاكِرُونَ لَهَا أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ فِيهَا
 ١١ الْمَسِيحَ فَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهَا فَبَعْضُهُمْ قَالَ أَنَّهَا لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ التَّاسِعَةِ عَشَرَ مِنْ صَوْمِ آيِلِيَا وَبَعْضُهُمْ
 قَالَ أَنَّهَا الْجُمُعَةُ الَّتِي صُلِبَ فِيهَا الْمَسِيحُ وَفِي الصَّلْبُوتِ وَبَعْضُهُمْ قَالَ أَنَّهَا جَمْعَةُ الشَّهْدَاءِ وَفِي
 بَعْدَ الصَّلْبُوتِ بِأَسْبُوعٍ وَالتَّرْجِيحُ لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ ، وَإِذَا عُرِفَ أَوَّلُ الصَّوْمِ فِي
 السَّنَةِ الْمَقْصُودَةِ وَأُدْخِلَ فِي جَدُولِ صَوْمِ الْمَسْتَوِيَّةِ إِنْ كَانَتِ السَّنَةُ مُسْتَوِيَّةً أَوْ فِي جَدُولِ صَوْمِ
 الْكَلْبِيْسَةِ إِنْ كَانَتِ كَلْبِيْسَةً وَجِدَ حَيَالُهُ فِي جَدُولِ الْأَعْيَادِ الْمُوَصُولَةِ بِالصَّوْمِ مَا بَعْدَهُ عَمَّا ذَكَرْنَا
 وَصَوْمُ نِينَوِي الْمُتَقَدِّمُ لَهُ وَهَذَا هُوَ الْجَدُولُ هـ

جدول الاعيان الموصلة بالفرم^{٢٤}

[illegible]

[illegible]

a Diese Tabelle fehlt in L b R سورس c R حایرسا P حارثونا

وَأَمَّا مَا وَصَلْتَهُ بِالْمِيلَادِ فَكَعِيدُ الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَوْمُ الْإِحْدِ الَّذِي يَنْتَلُو الْمِيلَادَ وَكَذَكَرَانَ مَارْتِ وَتَفْسِيرُ
 مَارْتِ الْحَرَّةُ السَّيِّدَةُ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ الَّذِي يَنْتَلُو الْمِيلَادَ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ الْمِيلَادُ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَاتَّهَ أَنَّ
 اتَّفَقَ ذَلِكَ أُخْرَى إِلَى الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ لِمَّا يَنْتَلُو الْمِيلَادَ وَهَذَا الذِّكْرَانِ بِسَبَبِ أَنَّ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ
 هِيَ الْمُنَوَسَّطَةُ بَيْنَ نَهَارِ الْخَمِيسِ وَنَهَارِ الْجُمُعَةِ ، فَأَمَّا مَا وَصَلْتَهُ بِالْدَنْجِ فَصَوْمُ الْعِذَارَى فَاتَّهَ يَوْمُ
 ٥ الْاِثْنَيْنِ الَّذِي يَنْتَلُو الدَنْجَ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَفِطْرُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَتُسْتَعْمَلُهُ الْعِبَادَتِيُّونَ وَعَرَبُ
 النَّصَارَى وَذَكَرُوا أَنَّ السَّبَبَ فِيهِ أَنَّ مَلِكَ الْخَبِيرَةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ اخْتَارَ مِنْ أَبْكَارِ نِسَاءِ الْعِبَادَتِيِّينَ
 عِدَّةً نِسْوَةً لِيَتَّخِذَهُنَّ فَصُمْنَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِالْوِصَالِ فَاتَّ ذَلِكَ الْمَلِكُ فِي آخِرِهَا وَلَمْ يَمْسُسْهُنَّ وَقِيلَ
 بَلْ صَامَتَهُ الْعِذَارَى النَّصْرَانِيَّاتُ مِنَ الْعَرَبِ شُكْرًا لِلَّهِ حَيْثُ انْتَصَرَتْ الْعَرَبُ مِنَ الْحَجْمِ يَوْمَ ذِي
 قَارٍ فَنَصَرُوا^١ عَلَيْهِمْ وَلَا يَنْظُرُ الْفَرَسُ بِالْعِذْرَاءِ^٢ الْعَنْقَفِيرِ بَنَاتِ النِّعْمَانِ وَزَيْمًا اجْتَمَعَ هُنَا^٣ الصُّومُ
 ١٠ مَعَ صَوْمِ نِينَوَى وَذَلِكَ إِذَا اتَّفَقَ الصُّومُ الْكَبِيرُ أَوَّلَ حِدَّةٍ فَيَكُونُ الْاِثْنَيْنِ الَّذِي يَنْتَلُو الدَنْجَ هُوَ
 صَوْمُ الْعِذَارَى وَمِنْهُ إِلَى الصُّومِ الْكَبِيرِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ يَوْمًا فَيَكُونُ أَيْضًا أَوَّلَ صَوْمِ نِينَوَى كُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَيَتَّخِذُونَ ذَكَرَانَ مَارِ يَوْحَنَّا فَاتَّهَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الَّتِي تَنْتَلُو الدَنْجَ وَذَكَرَانَ
 بُولُسَ وَبَطْرُسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ وَهِيَ الَّتِي تَنْتَلُو ذَكَرَانَ يَوْحَنَّا وَبُولُسَ^٤ كَانَ يَهُودِيًّا فَرَعَمُوا أَنَّ
 الْمَسِيحَ أَظْهَرَ آيَتَهُ فِي أَغْمَاءَ عَيْنِهِ ثُمَّ فَتَحَهَا فَأَمَّنَ بِهِ ثُمَّ أَرْسَلَهُ إِلَى الشُّعُوبِ لِيُبَدِّعُوهُمْ وَبَطْرُسَ هُوَ
 ١٥ شَمْعُونُ الصِّفَا وَذَكَرَانَ أَصْحَابُ الْأَنَاجِيلِ الْارْبَعَةِ فِي الْجُمُعَةِ الثَّلَاثَةِ وَذَكَرَانَ إِصْطَفَانُوسَ الشَّهِيدَ فِي
 الْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ قَبْلَهَا يَوْمًا وَذَكَرَانَ الْآبَاءِ السَّرْيَانِيِّينَ فِي الْجُمُعَةِ
 الْخَامِسَةِ وَذَكَرَانَ أَبَاهُنَا فِي الْجُمُعَةِ السَّادِسَةِ وَهُوَ ذَكَرَانَ الْيُونَانِيِّينَ ذِيوَذَرِيُوسَ وَتِيْمَاثَرِيُوسَ
 وَنِسْتُورُسَ الْأَسَاقِفَةَ وَذَكَرَانَ مَرِ ابَا الْجَاثَلِيْفِ فِي الْجُمُعَةِ السَّابِعَةِ وَذَكَرَانَ وُلْدِ آدَمَ وَهُوَ ذَكَرُ مَنْ
 مَاتَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْجُمُعَةِ الثَّامِنَةِ فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ فِي الْجُمُعَاتِ فَصَّلٌ وَأَظْلَهُمُ الصُّومُ
 ٢٠ الْكَبِيرُ لِبَطْلُو ذَكَرَانَ الْآبَاءِ السَّرْيَانِيِّينَ وَجَعَلُوا مَكَانَهُ ذَكَرَانَ مَرِ ابَا الْجَاثَلِيْفِ ثُمَّ سَاقُوها عَلَى
 أَنْظَمِ الْأَوَّلِ وَفِي الصُّومِ الْكَبِيرِ يَرْفَعُونَ الْجُمُعَ وَيَكُونُ لَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ جُمُعَةٌ بِالْعِشَاءِ قُدَّاسٌ أَيْ
 تَعْظِيمٌ ٥ وَقَدْ عَمِلُوا لِلْأَيَّامِ الْمُوصُولَةِ بِالْمِيلَادِ وَالدَنْجِ وَأَيَّامِ الْأَسَابِيْعِ جَدُولًا يَتَضَمَّنُ مَوَاقِعَهَا مِنْ
 شُهُورِ السَّرْيَانِيِّينَ فَمَنْ أَرَادَ الْعَمَلَ بِهِ اخَذَ سَنَى الْإِسْكَندَرِ مَعَ الْمُنْكَسَّرَةِ وَجَعَلَهَا جِيْنَاجِلَ

شمسية وما بقي أدخلاه في سطر العدد من جدول اعياد النصارى النسطورية فيجد كل واحد منها بحباله ان كان حجرة ففي الشهر الموقع بالحجرة على راس الجدول وان كان بالسواد ففي الشهر المكتوب بالسواد على راسه وفوق ذلك يومه من الاسبوع الذي يقع فيه دائما ولو كنا علمنا ما للنصارى البعقوبية لامتنلنا في رأيهم ما علمناه في رأى غيرهم الا انا لم نقره بمن يعتقد مذهبهم او يعرف موضوعاتهم وهذا هو الجدول هـ

نعر R بقير P نقر L a

هذا هو الجدول الذي حسبناه للاعياد في الحرجل الشمسي

سطر العدد		
١	تشرين الأول	ذكران مار سرجس
٢	تشرين الأول	ذكران اشموئي
٣	تشرين الأول تشرين الآخر	ماعلثا
٤	تشرين الآخر	عيد دير ابي خالد
٥	تشرين الآخر	عيد دير القادسية
٦	تشرين الآخر	عيد دير الكحال
٧	تشرين الآخر كانون الأول	عيد السبتر
٨	تشرين الآخر كانون الأول	صوم مارت مريم
٩	كانون الأول كانون الآخر	عيد الهيكل
١٠	كانون الأول كانون الآخر	ذكران مارت مريم
١١	كانون الآخر	صوم العباديين وهو صوم العذارى
١٢	كانون الآخر	ذكران يوحنا
١٣	كانون الآخر	ذكران بولس وبطرس
١٤	كانون الآخر	ذكران تبة الانجيل
١٥	كانون الآخر شباط	ذكران مار يوحنا الديلمي
١٦	كانون الآخر شباط	ذكران اصطفانوس
١٧	شباط	ذكران الاءاء
١٨	شباط	ذكران ابا عثا
١٩	شباط	ذكران مارا بالجاتليق
٢٠	شباط اذار	ذكران ولد آدم
٢١	ايلول	ذكران بر سفا
٢٢	ايلول تشرين الأول	عيد دير الثعالب

القول على اعياد المجوس الاقدمين وصيام الصابئين واعبادهم

أما المجوس الاقدمون فهم الذين كانوا قبل ظهور زرادشت ولا يوجد منهم صِرْفٌ ساذجٌ لا يدين
 هـ بما جاء به زرادشت بل هم من قومه ايضا او من " الشمسية ولتتهم يذكرون اشياء قديمة
 ويُضيفونها الى دينهم وتلك الاشياء مأخوذة من نواميس الشمسية وقدماء الحرائية، وأما
 الصابئون فقد قدمنا ان هذا الاسم يَقَعُ على من هم بالحقيقة اصحاب هذا الاسم وهم المتخلفون^١
 من أسرى بابل الذين نقلهم بختنصر من بيت المقدس اليها فانهم لما تصرفوا في الارض
 واعتادوا بقعة بابل استنقلوا العود الى الشام فآثروا المقام ببابل ولم يكونوا من دينهم بمكان
 ا. معتندين فسمعوا أقارب المجوس وصَبَّوْا الى بعضها فامتزجت مذاهبهم من المجوسية واليهودية
 كحال المنقولين من بابل الى الشام اعني المعروفين بالسامرة، ويوجد اكثر هذه الطبقة بسواد
 العراق وهم الصابئون بالحقيقة وهم متفرقون غير مجتمعين ولا كائنين في بلدان مخصوصة بهم
 دون غيرهم ومع ذلك غير متفقين على حال واحدة كآتهم لا يُسندونها الى ركن ثابت في الدين
 من وحي او ألهم او ما يُشبههما وينتمون الى انوش بن شيث بن آدم، وقد يَقَعُ الاسم على
 هـ الحرائية الذين هم بقايا اهل الدين القديم المغربي البائثون^٢ عنه بعد تنصر الروم اليونانيين
 وينتسبون^٣ الى اغاريون^٤ وهرمس وواليس ومابا^٥ وسوار ويتدينون بنبوتهم ونبوة أمثالهم من
 الحكماء وهذا الاسم أشهر بهم من غيرهم وأن كانوا تسموا به في الدولة العباسية في سنة ثمان
 وعشرين ومائتين ليعدوا في جملة من يؤخذ منه ويرعى له الذمة وكانوا قبلها يسمون الحنفاء
 والوثنية والحرائية^٦

٢. وقد يسمون الشهور بالاسماء السريانية ويسلكون فيها شعبة طريقة اليهود هم المنتسبون بهم ان
 هم أقدم بالاضافة اليهم أولى ويلحقون باسمى الشهور لفظة الهلال فيقولون هلال تشرين الاول
 وهلال تشرين الآخر ورأس سنتهم هو هلال كانون الآخر ولتتهم يبتدئون في العدد بهلال تشرين

البائثين *d* Mss. يستندونها *c* L المختلفون *b* Mss. او من für ومن *a* P وبما *P* *g* اغاريون *L* *f* وينسبون *RL* *e*

الاول ومبدأ اليوم عندهم من طلوع الشمس خلاف ما عليه العاملون بشهور الأهلّة ومبدأ
الشهر الهلالي عندهم هو اليوم الثاني من الاجتماع متى كان الاجتماع قبل طلوع الشمس ولو
بدقيقة فإن مبدأ الشهر^ه اليوم الذي يليه^ه وإن كان مع طلوع الشمس وبعد طلوعها كان
مبدأ الشهر اليوم الثاني^ه من الاجتماع وإذا اجتمع لهم في ثلث سنين شهر وآيام زادوا في
شهورهم بعقب هلال شباط شهرا وسموه هلال اذار الاول^ه وقد أوتخ محمد بن عبد العزيز
الهاشمي زججه المعروف بالامل نبذا^ه من اعيادهم على وجه الاخبار دون التفحص عن أوائل
أحوالها وتفصيل اسبابها فنقلتها الى هذا الباب وأضفت اليها ما سمعته من جهة غيره وتصرفت
في ظواهرها بالحسبان على وجه الاستقراء إذ لم يكن لي من القوة فيها مثل ما كان لي في غيرها
والله الموفق للصواب^ه

١. هلال تشرين الاول في اليوم السادس منه عيد الذهبانة^ه وفي السابع مبدأ تعظيم العيد وفي
الثالث عشر عيد فودي^ه الهى وفي الرابع عشر عيد التى فودي^ه وفي الخامس عشر عيد
الأقسام^ه

هلال تشرين الآخر في اليوم الاول البخت^ه الكبير وفي اليوم الثاني مار شلاما وفي الخامس عيد
دامو^ه ملح لحلف الرأس وفي التاسع رسا^ه صنم الزهرة وفي السابع عشر عيد ترسا^ه وفيه
٥. الخروج الى بطنان^ه وفي الثامن عشر عيد سروج وهو يوم تجديد الثياب وذكر ابو الفرج
الزنجاني ان الرابع من هذا الشهر اول عيد المظال والثامن عشر من اول الشهر آخره^ه
هلال كانون الاول في السابع عيد خطاب بنبيان^ه صنم الزهرة وفي العاشر عيد الاصنام للمريخ
وفي العشرين عيد الجني وفي الحادي والعشرين اول الصوم الاول وفتلره يوم الاجتماع الذي
يتلوه ويجرم فيه اللحم والأفطار في الصيام عندهم بالصدقة والمواساة وفي الثامن والعشرين عيد
٢. دعوة الجني وفي التاسع والعشرين عيد المحبوب^ه للجني وفي الثلاثين عيد المشاورة وذكر ابو

سدا ^d Mss. ^c fehlt in R. الثاني ^b R. بله ^a fehlt in RL. الشهر
داحو ⁱ R. المحب ^h Mss. فودي ^q P فودي ^f L الذهاب ^e RP
خطاب ^o Sic L; ^{PR} ⁿ fehlt in P بطنان ^m P رسا ^l PR درسا
النخوت ^p L مسان

الفرج الزنجاني أن الرابع والعشرين منه عيد الميلاد ٥

هلال كانون الآخر كل ما كان في هذا الشهر من دَعْوَةٍ وصوم وعيد فللجَنِّ وفي اليوم الأول منه عيدُ رأس السنة كالقَلَنْداس للروم وفي الرابع عيد دير الجبل^a وعيد بلتي يعني الزهرة وفي اليوم الثامن صوم سبعة أيام فطرته^b الخامس عشر وفي الثاني عشر دَعْوَةٌ وحسوا وفي اليوم العشرين يُصَلَّى إلى^c بيل^d حرَّان وفي الخامس والعشرين عيد صنم ترثا^e وفي السادس والعشرين عيد عرس السنة ٥

هلال شباط وفي اليوم التاسع أول الصوم الأصغر وهو سبعة أيام وفطرته^f السادس عشر من الشهر ولا يَدُقُّون فيه دَسَمًا ولا شَيْئًا من الاعياد والمتَّخَد منها وفي العاشر عيد بيت^g العروس للشمس وفي الثاني والعشرين عيد منطس^h للشمس وفي الرابع والعشرين عيد شيوخ الوقار. ايعنونⁱ زحل وفي الخامس والعشرين عيد عرس عليا ٥

هلال اذار في اليوم الأول صوم اى وهو ثلاثة أيام وفطرته الرابع من الشهر وفي اليوم السابع عيد هرمس عطارذ وفي الثامن منه أول الصوم الاكبر وَجَحَرَم فيه اللحم فقط ومَعْيَارُهُ اَهمر يَنُوحون فيه يوما يكون الشمس فيه في برج الحوت الى^k أن يكون بعد احدٍ وثلاثين يوما والشمس في^l برج الحمل والقمر في برج السرطان بمثل أجزاء الشمس فيكون الأول أول^m صومهم والآخر فطرهم ٥ وربما كان هذا الصوم تسعة وعشرين يوما اذا كان هلال اذار ناقصًا عن ثلاثين وفي اليوم العاشر فطام الصبيان ٥

هلال نيسان في اليوم الثاني عيد دميس وفي الثالث عيد اللؤلؤ وفي الرابع تعظيم الغناءⁿ وفي الخامس عيد بليان^o صنم الزهرة وفي السادس عيد شمار^p وحى القمر وفيه عيد دير كاذى والفطر الكبير يَقَعُ في اغلب الاحوال في اليوم الثامن منه وفيه عيد منشى^q ٥ الارواح وفي التاسع عيد ارباب^r الساعات وفي الخامس عشر عيد اسرار السماك وفي العشرين

نيل *L* بدل *PR* *d* *PR* fehlt in *Mss.* *c* الى فطر *Mss.* *b* الجبل *LR* الحمل *P* *a*
h *LP* دمت *R* بَشَّت *P* *g* *PR* fehlt in *Mss.* *f* فطرته *oder* ترثا *L* ترثا *PR* *e*
m fehlt أول *für* وفي *Mss.* *l* على *Mss.* *k* بعون *Mss.* *i* منطس
 ارباب *LR* ارباب *P* *r* ينشى *P* *q* شمار *L* *p* بليان *R* بليسان *L* *o* العشاء *P* *n* in *R.*

عيد ائْتَمَعَ لَدَيْرِ كَانِي وفي الثامن والعشرين عيد دَيْرِ سِينِي ٥

هلال اَيَّار في اليوم الثاني عيد سلوغا رئيس الشياطين وفي الثالث عيد بيت بغدادتي وفي الرابع عيد التُّدُور ٥ وفي السادس عيد اميصلح وهو عيد المعمودية ايضا وفي السابع عيد ضحضاك صنم القمر وفي الحادي عشر عيد ضحضاك ٥ وجروشيا وفي الثاني عشر عيد جرشيا ٥ وفي الثالث عشر عيد برخوشيا ٥ وفي الخامس عشر عيد برخوشيا وفي السابع عشر عيد باب التين وفي العشرين عيد التمام لضحضاك ٥ وهو صنم اَعْمَى وفيه عيد ترعوز ٥

هلال حَيزِرَان في السابع ذكران تموزا فيه نُوْح وبُكَاء وفي الرابع والعشرين عيد الكرْمُوس وهو عيد التبريك ايضا وفي السابع والعشرين عيد بيت القصاب ٥

هلال تَمُوز في اليوم الخامس عشر عيد الفتية ٩ وفي السابع عشر عيد عَرْمِ دَقَّاق وفي الثامن عشر عيد دَقَّاق وفي التاسع عشر عيد دَقَّاق ايضا ٥

هلال اب في اليوم الثالث عيد ديلعتان ٥ صنم الزهرة وقد يكون السابع ايضا ديلعتان وفي الرابع والعشرين عيد الاغتسال في حَمَّة سَرُوج وفي السادس والعشرين عيد ايضا وفي الثامن والعشرين عيد كفرميسا ٥ وفي اليوم الثلاثين آخر الاغتسال من حَمَّة سَرُوج ٥ هلال ايلول في الثالث عشر عيد عميد ١ دورنا ٢ للنساء اِفْطَارُ وفي الرابع عشر صوم دفنا ٣ وفي الرابع والعشرين عيد رُوس مخرج الالهة وفي الخامس والعشرين عيد الشمع في تِلْ حَرَّان ٥

وفي كل شهر من شهور صوم اَيَّام مفروضة واجب على كهنتهم وأظنه أربعة عشر يوما من كل شهر او الرابع عشر ولا اَتَحَقَّقُ ذلك وحكي بعض الواصفين لمذاهبهم ان اليوم السابع عشر من كل شهر عيد لهم وعَلَّته ابتداء الطوفان في مثله من شهر الهلال وأن اَيَّام الاعتدالين ٢. والانقلابين اعياد لهم ايضا والشتوي من الانقلابين هو مَوْلِدُ السَنَةِ ٥ فهذا ما ذكره الهاشمي

لضحضال PL e برخوشيا L d خروشيا R c ضحضال L b النذر R a
ديلعتان Mss. i ديلعتان Mss. h القتيبة L القتيبة P القتيبة R g تعوز R f
دورنا PL دو رتا mR fehlt in PL عيد l كفرنيسا L كفرميسا P كفرميسا R k
مولد السنة für مولداك R o دقلنا P n

وغيره جمعناها كما هي ناسخين لها على هيئة أرثامها فقط وإذا تهيأ لنا سماعها من ^a أصحابها وتمييز ما للصابئين والحرانيين والمجوس الأقدمين بعضها من بعض سلكنا فيها طريقتنا المملوكة في غيرها ان شاء الله ^{هـ} ولأن صومهم الكبير يقع في التربيع الأول من هلال اذار ^ب والشمس والقمر في برجين ذوي ^ج جسدتين وفطره في التربيع الأول من هلال نيسان والنييران معا في ^د برجين منقلبين مفروضين يوجب ذلك أن تدور شهورهم في سنة ^{هـ} الشمس دور شهور اليهود وذلك على الأمر الأوسط ويتعلق سبب كل واحد منهما بالآخر فإن شرط الفصح أن يتقابل النييران في برجي الاعتدالين أول تقابل فقد يمكن أن يتقابلا وكذلك مرتين وشرط فطرهم ما ذكرناه فاذن التربيع المتقدم للفصح هو فطرهم والاجتماع الأقرب الى الاعتدال الخريفى هو رأس سنتهم وليس يخرج عن ايلول ^{هـ} وإذا حسبنا ذلك لدور من ادوار التسعة عشر حصل ذلك ١٠ بالامر الجليل فاتهم يعدلون ذلك بوقت الاجتماع كما ذكرنا وأعمال اليهود والنصارى في استخراج الفصح مبنية على الحركات التى ظهر لنا تأخرها عن الحقيقة وخاصة في الشمس وإذا اعتبرت الاستقبالات بالحركات المستخرجة من الأرصاد المستحدثة وجد بعضها يتقدم أوائل الحد المحدود للفصح في كلا الرأيين ولم يتركونه ولا يعباون به وهو الحق بعينه ووجد بعضها يقرب من اواخر الحد المحدود وباخذون به ويعتمدون عليه وهو الباطل بعينه والحق قد تقدمه شهورا ولما كان غرضنا فيما تقدم اظهار الحقائق والوساطة بين الفريقين وإصلاح ذات بينهم عملنا أعمال كل واحد من الفريقين على رأيهم ورأى غيرهم ليظهر لكل واحد منهم ما له وعليه وأريناه من انفسنا الأخذ بقوله والركون الى رأيه الى ان يظهر له الحق ليخرج الفريقان عن قلوبهم ايها منا بالميل الى احدهما والمداهنة له ولا ينبو قلبه عن خلافنا عليه اذا تصفحنا القوانين المذكورة فانها اذا قرئت على حالها لم تخل عن تشاويش وتخاليط قد أثبتنا عن ١٢ اكثرها ^{هـ} فاذن اذا جعلنا أول حدود الفصح اليوم السادس عشر من اذار وجعلنا يوم استقبال يقع بالحقيقة في برجي الاعتدالين وركبنا عليه فصول الدور على أن لا يتقدم واحد منها ذلك الحد المحدود ولم ^{هـ} يقع فصل منها إلا والنييران فيه متقابلان ^ف على ما شرط ويكون آخر

دى ^c Mss. نيسان ^b fehlt in RP, L statt dessen اذار ^a عن PL ^d Mss. السنة ^e L ^f متقابلين Mss.

حدوده اليَوْمَ الثالث عشر من نيسان والشمس وإن كانت بعدها في بُرْج الحمل ايضاً ولا يقابلها القمر حينئذ إلا وقد قابلها فيه مرةً قبله ثم نُسَخَّرُ من هذه الفصول المصنَّحة فطر الصابئين ومنه رأس سنتهم وهو الاجتماع لَهلال تشرين الاول، وقد فعلنا ذلك وركبناه في جداول فاذا اخذ، آخِذٌ^a سني الاسكندر مع السنة الناقصة لرأس تشرين الاول الذي يتلو اجتماع رأس سنتهم وزاد عليها سنة عشر او نقص منها ثلثة وقسم الحاصل على تسعة عشر وألقى القسم وأدخل الباقي في سطر العدد من جدول الدَّورِ المُعَدَّلِ وجَدَ بِحِيَالِهِ رأس سنتهم وفطر صومهم الكبير والفصح المصحح والصوم الاوسط للنصارى المستخرج منه بمواقعها من شهور السريانيين وهذا جدول الدَّورِ المُعَدَّلِ ٥

اخذ آخذ für اخذ *a Mss.*

جدول الدور المعدل^a

سطر المعدل	عبر الدور	موقع رأس سنة الصائغين من أيلول	فطر صورهم الكبير	شهر هذا الفطر	الفصح المصحح	شهر هذا الفصح	الصوم الأوسط المستخرج منه للصاري	شهر هذا الصوم	رأس تشريتي الذي يتلو هذا الفصح	شهر تشريتي هذا
١	ع	كج	ا	نيسان	ح	نيسان	ك	شباط	ي	ايلول
٢	ع	ب	كا	اذار	كج	اذار	ط	شباط	ز	ايلول
٣	ع	و	ط	نيسان	يو	اذار	كج	كانون الآخر	كو	آب
٤	ع	يد	كط	اذار	د	نيسان	يو	شباط	يد	ايلول
٥	ع	ب	بتر	اذار	كد	اذار	ه	شباط	ج	ايلول
٦	ع	كا	ه	نيسان	يب	نيسان	كد	شباط	كب	ايلول
٧	ع	ي	كه	اذار	ا	نيسان	ي	شباط	يا	ايلول
٨	ع	كط	ي	نيسان	كا	اذار	ب	شباط	لا	آب
٩	ع	ب	ب	نيسان	ط	نيسان	كا	شباط	يط	ايلول
١٠	ع	كب	ك	اذار	كط	اذار	ي	شباط	ح	ايلول
١١	ع	ي	ل	نيسان	ي	اذار	ل	كانون الآخر	كج	آب
١٢	ع	كو	ل	اذار	و	نيسان	ي	شباط	يو	ايلول
١٣	ع	يه	يط	اذار	كو	اذار	ز	شباط	ه	ايلول
١٤	ع	د	ز	نيسان	يه	اذار	كز	كانون الآخر	كه	آب
١٥	ع	كج	كز	اذار	ج	نيسان	يه	شباط	ي	ايلول
١٦	ع	ب	يو	اذار	كج	اذار	د	شباط	ب	ايلول
١٧	ع	ا	د	نيسان	يا	نيسان	كج	شباط	كا	ايلول
١٨	ع	ك	كد	اذار	لا	اذار	يب	شباط	ي	ايلول
١٩	ع	ط	يب	نيسان	ك	اذار	ا	شباط	ل	آب

^a Diese Tabelle fehlt in L.

القول على ما كانت العرب تستعمله في الجاهلية

قد تقدم من قولنا أن شهور العرب اثنا عشر وأنهم كانوا يَكْبِسُونَهَا فتدور مع سنة الشمس على منهاج واحد وأنَّ لَأَسَامِيهَا معاني^ه دَعَتْهُمْ إلى التواطؤ لاجلها عليه بعضها كانت تدلُّ على أوقاتها من السنة وبعضها على فعلهم فيها وذكرنا رأى بعض اللغويين ورواة أخبار العرب فيها وسنذكر رأياً آخر من آرائهم فيها^ه فالحرَّم سَمِيَ بهذا الاسم لأن من شهورهم أربعة حُرُمٌ واحد أفرد وهو رجب وثلاثة سرْدٌ وهي ذو القعدة وذو الحجة والحرَّم كانوا يجرمون فيها القتال^ه وسمي صفره صفراً لَوِاء كان يَغْتَرِبُهُمْ فيمضون وتَصْفَرُ الوائهم ثم ربيع الأول وربيع الآخر وكنا يأتیان في الفصل المسمى خريفا وتسميه العرب ربيعاً ثم جمادى الأولى وجمادى الآخرة حين جاءت السَّبرَات ووقع الجليد والضرب وجمد الماء وهو فصل الشتاء ثم سمي رجب رجبا لأنه قيل فيه أرجبوا أي كفوا عن القتال والغارات لأنه شهر حرام وقيل بل لاستعجالهم قبله كانوا يخافونه يقال رَجِبْتُ الشَّيْءَ أي خِفْتُهُ ثم شعبان لانشعاب القبائل فيه إلى المناهل وطلب الغارات ثم رمضان حين بدأ الحرَّ وأرْمَضَتْ الأرض وكانوا يعظمونه في الجاهلية ثم شوال لأنه قيل فيه شولوا أي ارتحلوا وقيل بل سمي بذلك لأنَّ الأبل كانت تُشَوَّلُ فيه في ذلك الوقت أنفابها من شهوة الضراب ولذلك كَرِهَتْ العرب فيه التزويج ثم ذو القعدة لما قيل فيه أقعدوا وكفوا عن القتال ثم ذو الحجة لأنه الشهر الذي كانوا يجأجون فيه^ه فكانت الشهور مقسومة على فصول الأربعة وكانوا يبتدئون منها بالخریف ويسمونه الربيع ثم الشتاء ثم الربيع ويسمونه صيفا وسماء بعضهم الربيع الثاني ثم الصيف ويسمونه القيظ غير أنَّ تسميتهم أياها عليها تركت وأُثِلَتْ فلم تُحَفَظْ ولم يُوقَفْ من تحديد الأزمنة إلا على أنَّ أول الربيع وهو الخريف وكان عندهم لثلاث^ه يمضين من أيلول وأول الشتاء لثلاث يمضين من كانون الأول وأول الصيف وهو الربيع لخمس يمضين من آذار وأول القيظ وهو الصيف لاربع يمضين من حزيران وعُرف ذلك منهم بقسمة منازل القمر في الطلوع والسقوط عليها^ه ومبادئ هذه الفصول الأربعة لما قد اختلف فيه فذكر بطلميوس في كتاب المدخل إلى الصناعة الفريضة أنَّ اليونانيين جعلوها من حلول الشمس

نُقِطَ الاعتداليّين والانقلابيين وحكى عن اللذائبيين أنّهم جعلوا مبادئها من بعد الاعتداليين والانقلابيين ثمانية أجزاء وأحسب أنّ ذلك لتأخّر حساباتهم في الزيجات المنسوبة اليهم عمّا أوجبّه امتحان اليونانيّين وزيجاتهم وأنّه^{هـ} إنّما فُرض هذا المقدار ثمانى درج لاجل أنّهم كانوا يرون هذا التفاوت من جهة حركة الفلك مقبلا ومُدْبِرًا وغايته ثمانى درج والله اعلم بمغزاهم^{هـ} وبيان هذه الحركة في زيچ الصفائح لاني جعفر الخازن وكتاب حركات الشمس لابرهيم بن سنان على الوجه الاول والاخلف في الامكان، واما الروم والسريانيون فقد قدّموها على النقط الرابع بنصف بُرْج فصارت مبادئها من لدن دخول الشمس انصاف البروج المتقدمة لها ولذلك سَمِيَتْ ذَوَاتِ الْأَجْسَادِ وحكى سنان عن القبط وعن ابرخس فيها قولين يَقْرُبُ كلاهما من تقديمها بُرْجا تامّا على النقط الرابع وغلاة الطبيعيّين قدّموها بُرْجا ونصفا والمفرطون منهم في التباعد عن الحقيقة صَيَّرُوا مبادئها من حين تميل الشمس عن مُعَدِّلِ النهار قدر نصف ميلها الَّذِي فُخِرْجُوا بذلك عن تعارف الناس وبعُدوا عن المعاني التي وُضِعَ لها اسماى الارباع وهذه الآراء محصورة باختلافها في هذا الجدول وهذا مثال شكله^{هـ}

انهم. *Mss.* a

وقد كان يقوم للعرب في اوقات من شهورهم المنسأة^a معلومة أسواق في مواضع مخصوصة فيها ما ذكره ابو جعفر محمد بن حبيب البغدادي في كتاب المخبير قال كان يقوم سوق دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول الى النصف وكانت مبايعة انعرب فيها القاء الحجارة وهو أن يجتمع القوم على السلعة فن أعجبته ألقى حجرا فرما اجتمع النفر في السلعة الواحدة فاذا القى الرجل منهم الحجر فقد وجب البيع^{هـ} ثم سوق المشقر كانت تقوم من اول يوم من جمادى الآخرة وكان بيعهم فيها^{هـ} الملامسة وهو الايماء والهمهمة^{هـ} مخافة الخلف واللدب ثم صار تقوم سوقها لعشر بمضين من رجب فتقوم خمسة ايام ثم دبا سوقها آخر يوم من رجب وكان بيعهم فيها المساومة^{هـ} ثم الشحور وكانت سوقها تقوم للنصف^{هـ} من شعبان وبيعهم فيها القاء الحجارة ثم عدن تقوم سوقها اول يوم من شهر رمضان الى عشرة ايام منه ثم صنعا تقوم سوقها في النصف من شهر رمضان الى آخرة^{هـ} ثم الرابية وعكاظ والرابية بحصرموت وعكاظ بأعلى نجد قريب من عرقات وكانتا تقومون في يوم واحد وهو النصف من ذي القعدة وكانت عكاظ من اعظم اسواق العرب وكانت قريش تنزلها وهوازن وعطافان وأسلم وعقيل والمصطلق والأحابيش وطائفة من افناء الناس وكان يقوم سوقها في النصف من ذي القعدة الى آخر الشهر فاذا أهل الهلال لدى الحجة أتوا ذا الحجاز وهو قريب من عكاظ فتقوم سوقها الى يوم التروية ثم يصعدون^{هـ} الى متى ثم تقوم سوق نطاة بخيبر وسوق حجر باليمامة اول المحرم الى العاشر من الشهر وتركنت اكثر هذه الرسوم حين جاء الله بالاسلام^{هـ}

القول على ما يستعمله اهل الاسلام

واما المسلمون فقد استعملوا شهور العرب غير منسأة لما قدّمنا الاخبار عنه وعن سببه وحرّموا^{هـ} الاربعة الحرم منها لما قال الله تعالى منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وسموا شوال وذا القعدة والعشر الاول من ذي الحجة شهور الحج وهي التي قال الله فيها الحج أشهر معلومات فمن فرّض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج^{هـ} وانما سميت أشهر الحج لأن قبلها لا يجوز أن يحرم الحاج ولاصحاب المذاهب من الفقهاء خلافت فيما بينهم فيها داخله^{هـ}

النصف L d والهمة R c بيعهم فيها für معهم L b المنشاة Mss. a

في باب الفقه يطول بذكرها الكتاب وجميعه^١ أشهراً جبراً للكسر الذي هو ثلث شهر، وأما
شهور العهد التي قال الله فيها فسبحوا في الأرض أربعة أشهر^٢ فهي من لادن يوم الأضحى إلى
عشر من ربيع الآخر لأن أمير المؤمنين عليه السلام قرأ عليهم هذه السورة يوم النحر بالموسم
ولهم^٣ فيها أيام معظمة وهي هذه:

٥ المحرم اليوم الأول منه معظم لأنه غرة الحول ومفتتح السنة، واليوم التاسع منه يسمى تاسوعاء
على مثال عاشوراء وهو يوم يصلي فيه الزهاد من الشيعة، واليوم العاشر منه يسمى عاشوراء
وهو يوم مشهور الفضل وروى عن النبي عليه السلام أنه قال أيها الناس سارعوا إلى الخيرات
في هذا اليوم فإنه يوم عظيم مبارك قد بارك الله فيه على آدم وكانوا يعظمون هذا اليوم إلى
أن اتفق فيه قتل الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وفعل به وبهم ما لم يفعل
أفي جميع الأمر بأشرار الخلف من القتل بالعطش والسيوف والأحراق وصلب الرؤوس وأجروا
الخيول على الأجساد فتشاءموا به فاما بنو أمية فقد لبسوا فيه ما تجدد وتزينوا واكتحلوا
وعيدوا وأقاموا الولائم والضيافات وطعموا الحلاوات والطيبات وجرى الرسم في العامة على ذلك
أيام ملكهم وبقي فيهم بعد زواله عنهم وأما الشيعة فأنهم ينوحون ويبكون أسفاً لقتل سيد
الشهداء فيه ويظهرون ذلك بمدينة السلم وأمثالها من المدن والبلاد ويرون فيه التربة
٥ المسعودة بكر بلا ولذلك كره فيه العامة من تجديد الاواني والآثا ولما جاء نعيه إلى المدينة
خرجت ابنة عقيل بن أبي طالب وهي تقول

ما ذا تقولون إن قال النبي لكم ما ذا فعلتم وانتم آخر الأمير
بعثرتي^٤ وبأهلي عند مفتقي^٥ نصف أسارى ونصف صرّجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوء في ذوى رحي

٢ وفي هذا اليوم قتل إبراهيم بن الأشتر ناصر آل رسول الله ويقال إن الله تاب فيه على آدم وأستوت
سفينة نوح على الجودي وفيه ولد عيسى ونجى موسى وإبراهيم وبرد النار عليه ورد على يعقوب
بصره وأخرج يوسف من الحب وأعطى سليمان ملكه ورفع العذاب عن قوم يونس وكشف
الضر عن أيوب وأجيب داء زكرياء وذهب له يحيى وقيل بأن يوم الزينة الذي هو موعد سخرة

بعثرتي P بعثرتي R c ولها Mss. b وسعت R a

فرعون هو يوم عاشوراء وقت الزوال ووقوع هذه الاتفاقات فيه وإن كان عكنا فأنه مستند إلى من
 لا يرجع إلى تحصيل من محدثي العوام أو مسائلة أهل الكتاب وقد قيل أن عاشوراء هو
 عبراني معرب يعني عاشور وهو العاشر من تشرى اليهود الذي صومه صوم البور وأنه اعتبر في
 شهور العرب فجعل في اليوم العاشر من أول شهور كما هو في اليوم العاشر من أول شهور اليهود
 ه وقد فرض صومه في أول سنة الهجرة ثم نسخ صوم شهر رمضان الآتي بعده وروى أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة رأى اليهود يصومون عاشوراء فسألهم عنه ف أخبروه أنه اليوم
 الذي أغرق الله فيه فرعون وآله ونجى موسى ومن معه فقال عليه السلام نحن أحق بموسى
 منهم فصام وأمر أصحابه بصومه فلما فرض صوم شهر رمضان فلم يأمرهم بصوم عاشوراء ولم ينههم
 وهذه الرواية غير صحيحة لأن الامتحان يشهد عليها وذلك لأن أول المحرم كان سنة الهجرة
 ١٠ يوم الجمعة السادس عشر من تموز سنة ثلث وثلثين وتسعمائة لاسكندر فإذا حسبنا أول سنة
 اليهود في تلك السنة كان يوم الأحد الثاني عشر من أيلول ويوافق اليوم التاسع والعشرون
 من صفر ويكون صوم عاشوراء يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الأول وقد كانت هجرة النبي
 عليه السلام في النصف الأول من ربيع الأول وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم
 ولد فيه وبعث فيه وأنزل على فيه وهاجرت فيه ثم اختلف في أي الاثنين كانت الهجرة
 ه فرعم بعضهم أنها في اليوم الثاني من ربيع الأول وزعم بعضهم أنها في اليوم الثامن منه وزعم
 آخرون أنها في اليوم الثاني عشر منه والمتفق عليه أنها في الثامن ولا يجوز أن يكون الثاني
 ولا الثاني عشر لانهما ليسا بيوم اثنين من أجل أن أول ربيع الأول في تلك السنة كان يوم
 الاثنين فيكون على ما ذكرنا قدوم النبي عليه السلام المدينة قبل عاشوراء بيوم واحد وليس
 يتفق وقوعه في المحرم إلا قبل تلك السنة ببضع سنين أو بعدها بنيف وعشرين سنة فكيف
 ٢٠ يجوز أن يقال أن النبي عليه السلام صام عاشوراء لاتفاقه مع العاشر في تلك السنة إلا بعد
 أن يتنقل من أول شهور اليهود إلى أول شهور العرب نقلاً لاتفاق معه وكذلك في السنة الثانية
 من الهجرة كان العاشر يوم السبت من أيلول والتاسع من ربيع الأول (١) فما ذكره من اتفاقهما
 حينئذ نحال على كل حال وأما قولهم أن الله أغرق فرعون فيه فقد نطقت التوراة بخلافه
 وقد كان غرقه في اليوم الحادي والعشرين من نيسن وهو اليوم السابع من أيام الفطير وكان

أَوَّلُ فَصَحِ الْيَهُودَ بَعْدَ قُدُومِ النَّبِيِّ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ أَذَارِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَتِسْعِمِائَةٍ لِلْأَسْكَانِدَرِ وَوَأَقْفَهُ الْيَوْمُ السَّابِعُ^١ عَشْرٌ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالْيَوْمَ الَّذِي أَغْرَقَ اللَّهُ فِيهِ فِرْعَوْنَ كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَاذَنْ لَيْسَ لِمَا رَوَّاهُ وَجْهَ الْبَيِّنَةِ^٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ جُعِلَتْ الْقِبْلَةُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ وَفِي السَّابِعِ عَشَرَ قُدُومُ أَصْحَابِ الْغَيْلِ^٣ هـ صَفَرٌ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ أُدْخِلَ رَأْسُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَدِينَةَ دِمَشْقَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَقَرَّرَ ثَنَائِيهِ بِقَضِيْبٍ كَانَ فِي يَدِهِ وَهُوَ يَقُولُ

لَسْتُ مِنْ خُلْدٍ أَنْ لَمْ أَتَقِمَّ مِنْ بَنِي أَتَمَدٍ مَا كَانَ فَعَلٌ
لَيْتَ أَشْيَاخِي يَبْدُرُ شَيْدُوا جَزَعَ الْخَرْجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسَلِ
فَأَقْلُوا وَأَسْتَهْلُوا فَرَحًا ثُمَّ قَالُوا يَا يَزِيدُ لَا تَسَلْ
قَدْ قَتَلْنَا الْقُرْنَ مِنْ أَشْيَاخِهِمْ وَعَدَلْنَاهُ يَبْدُرُ فَأَعْتَدَلْ

١.

وَقَدْ قُتِلَ الْإِمَامُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَصَلِبَ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ثُمَّ أُحْرِقَ وَذَرَّ رَمَادُهُ فِي الْمَاءِ وَفِي السَّادِسِ عَشَرَ بَدَأَ الْمَرَضُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاعْتَلَّ عَلَيْهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا وَفِي الْعَشْرِينَ رُدَّ رَأْسُ الْحُسَيْنِ إِلَى جُثَّتِهِ حَتَّى دُفِنَ مَعَ جُثَّتِهِ وَفِيهِ زِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ وَفِي حُرْمَةِ بَعْدِ انْصِرَافِهِمْ مِنَ الشَّامِ وَفِي الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِينَ تَرَكَ الْمَامُونُ بْنُ الرَّشِيدِ لُبْسَ الْخُضْرَةِ بَعْدَ أَنْ هَالَبَسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَنُصِفَا وَعَادَ إِلَى السَّوَادِ الَّذِي هُوَ شِعَارُ الْعَبَّاسِيَّةِ لَمَّا اهْتَاجَتْ عَلَيْهِ وَفِي الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ خَرَجَ

[Lücke.]

اللَّهُ تَعَالَى نَحْوَهَا وَأَمَّا الْحَرَانِيَّةُ فَتَوَجَّهَتْ إِلَى الْقُطْبِ الْجَنُوبِيِّ وَالصَّابِئَةِ إِلَى قُطْبِ الشَّمَالِ وَاطْنَتْ أَنَّ الْمَانِيَّةَ يَتَوَجَّهُونَ إِلَى هَذَا الْقُطْبِ أَيْضًا لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ وَسْطُ قُبَّةِ السَّمَاءِ وَارْفَعُ مَوْضِعُ فِيهَا^٢ وَلَكِنِّي وَجَدْتُ صَاحِبَ كِتَابِ الْبَاءِ^٣ وَهُوَ مِنْ جُمْلَتِهِمْ وَالدُّعَاءُ إِلَيْهِمْ يَعِيبُ أَهْلَ الْأَدْيَانِ الثَّلَاثَةَ بِالنُّوْجَةِ إِلَى سَمْتٍ دُونَ آخِرِ فِي جُمْلَةٍ مَا يُكْسِرُ عَلَيْهِمْ وَكَانَتْ يُشِيرُ إِلَى اسْتِغْنَاءِ الْمُصَلِّي لِلَّهِ عَنِ النَّوْجَةِ إِلَى قِبْلَتِهِ^٤

شَهْرُ رَمَضَانَ وَهُوَ شَهْرُ الصُّومِ الْمَفْرُوضِ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْهُ وَلِدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الباء PL السا Rb التاسع Rn

على ما ذكر غير السَّلامى وفي السابع لَيْسَ المأمون الخُصرة وفي العاشر وفاة خَدِيجَةَ وفي السابع عشر ضرب الملعون عبد الرحمن بن مُلْجَم المُرَادى لعنه الله على بن ابي طالب عليه السلام على هامته فدمَّغه وفي صبيحة السابع عشر وقعة بَدْر ويقال بل كانت في اليوم التاسع عشر وذلك غير صحيح لأنَّ الأخبار قد تواترت أنَّها كانت يومَ اثنين في السنة الثانية من الهجرة ه فاذا حَسَبْنَا له أوَّلَ رمضان وجدناه يوم السبت والاثنين المطلوب يَقَعُ في السابع عشر وفي التاسع عشر فَنَحْجُ مَكَّةَ وَنُيَقِّمُ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم الحَجَّ لأنَّ شهور العرب كانت زائلة بسبب النَّسْيِ وتَرَبَّصْ حتَّى عادت الى مكانها ثُمَّ حَجَّ حَجَّةَ الْوداع وحرَّم النَّسْيَ وفي اليوم الحادى والعشرين قُبِضَ امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام وفيه اتَّفَقَ وفاة على الرضى ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي السَّجاد زين العابدين ا. ابن الحسين سيِّد الشهداء ابن امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام وقيل ان وفاته في الثالث والعشرين من ذى القعدة وذكر السَّلامى أنَّ في اليوم الثَّاني والعشرين وُلِدَ امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام وفي الخامس والعشرين اظهر ابو مُسْلِمٍ عبد الرحمن ابن مُسْلِمٍ الدَّعَوَةَ العباسيَّة وفي السادس والعشرين خرج البُرْقِيُّ بالبصرة وَذَكَرَ أَنَّهُ على بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب وقيل انه كان ا. على بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد القَيْس وَحَكَى أَنَّ الحسن بن زيد صاحب طبرستان كَتَبَ اليه حين ظهر بالبصرة يَسْأَلُهُ عن نَسَبِهِ لِيَعْرِفَ له حَقَّهُ فاجابه لِيَعْنِيكَ من أَمْرِى ما عَنائى من امرى والسلام وما أَوْجَزَ هذا الجوابَ وَأَسْكَنَهُ واشبهه بجواب ولى الدولة ابى احمد خَلَفَ بن احمد صاحب سجستان حين كَتَبَ اليه نوح بن منصور صاحب خراسان بالوعيد وصنوف التهديد فاجابه يا نوح قد جادلنا فاكثرت جدالك فأتينا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ٢. وليلة السابع والعشرين تسمى ليلة القَدْرِ التي قال الله تعالى فيها انها خير من ألف شهر وهو اتَّفَاقٌ من العوام لآنها مجهولة وقيل أَطْلَبُوهَا ليلة السابع عشر وليلة التاسع عشر فان بينهما وقعة بَدْرٍ وَفَتْحَ مَكَّةَ ونزول الملائكة امداداً مُسَوِّمين وعسى أن يكون هذا صحيحاً فان الله تعالى يقول تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ ويقال أنَّ

جدامنا R b واما RP a

في اليوم الأول من شهر رمضان نزلت عَصْفُ ابراهيم وفي السادس نزلت التوراة على موسى وفي الثاني عشر نزل الزبور على داود وفي الثامن عشر نزل الانجيل على عيسى وفي الرابع والعشرين نزل الفرقان على محمد عليه وعليهم السلام فاما القرآن فقد قال الله تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن فعرف يقيناً أن نزوله كان فيه ثم استشهد قوله بقوله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التلقى الجمعان على أن نزل القرآن كان في اليوم السابع عشر لا لتقاء الجمعين فيه ببدر والله اعلم ، فاما التوراة فقد قدّمنا أن نزولها في اليوم السادس من سيون وهو عيد العنصرة فإن كان رمضان اتفق حينئذ مع هذا الشهر فالامر كما قيل وليس الى معرفة ذلك سبيل لحفاه السنة التي فيها نزلت التوراة ولو كانت معلومة لامتحناه بالحساب كما ما ذكر في امر الانجيل فقوله من لم يعرف كيفيته وقظمه ووضعته واما نزول سائر الكتب فجهول اصلاً لا يمكن الوصول اليه والله اعلم ٥

شوال أول يوم منه عيد الفطر ويسمى يوم الرحمة وفيه اصطفى الله جبرئيل للوحى وأوحى الى التحل فآلهمها صنعة العسل وزعموا أن فيه خلق الله الجنة ولم يدكر في قولهم معها فيه وبئزومه حتى ألحقوا به التشبيه الفطيع^٥ من قولهم أن فيه غرس شجرة طوى بيده ولم يأولوا ذلك بل اعتقدوه جهلاً كما هو وفي اليوم الثاني من هذا الشهر صوم تطوع سنة أيام متواليه وفي الرابع ٥ مباهكة النبي عليه السلام مع نصارى نجران وإخراج الحسن والحسين مقام أبنائه وفاطمة مقام نسائه وعلى بن ابي طالب قرّبه الى نفسه ايتماراً بما امره الله تعالى به في آية المباهلة وفي السابع عشر غزوة أحد ويقال أنها كانت للنصف منه وفيها قتل حمزة^٥ وثجع رسول الله صلى الله عليه وسلم به وفي التاسع عشر وفاة^٥ ابي طالب وفي الثاني والعشرين زعموا التقم يونس الحوت ٥ ذو القعدة في الخامس نزل اللعبة والرحمة من السماء على آدم وفيه رفع ابراهيم واسماعيل القواعد.

٢٠ من البيت وفي الرابع عشر زعموا خرج يونس من بطن الحوت ومقتضى هذا القول ان يكون مكث يونس في بطنه اثنين وعشرين يوماً وهذا عند النصارى ثلاثة أيام كما ذكر في الانجيل

وفي التاسع والعشرين زعموا تبنت شجرة اليقطين على يونس ٥

ذو الحجة في اليوم الأول زوج رسول الله ابنته فاطمة من ابن عمه على بن ابي طالب والعشر الأول

من هذا الشهر يسمى المعلومات والحرم أيضا ويقال أنها هي التي أنزل الله الوعد بها مع موسى وهو قوله وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وهي ليالي ذى القعدة وأتممتها بعشر وهي الحرم واليوم الثامن منه يسمى التروية لأن سقاية الحاج بالمسجد الحرام كانت تملأ في الجاهلية والاسلام ويسقى الحجيج منه حتى يروون وقيل بل لأنهم كانوا يحملون الماء من مكة على الروايا وهي الجبال التي يستقى عليها الماء وقيل بأن فيه فجر الله لإسماعيل عين زمزم فشرب منها حتى روى وقيل بأن فيه تجلى الرب للجبل كما ذكر في قصة موسى واليوم التاسع يسمى عرفة وهو يوم الحج الأكبر بعرفات ويسمى بذلك لتعارف الناس فيه وقت مجتمعهم لقضاء المناسك وقيل بل سمي لتعارف آدم وحواء بعد هبوطهما من الجنة في موضع مجتمع الناس فيه وهو عرفات وفيه اصطفى الله إبراهيم خليلا ويسمى أيضا يوم العفو واليوم العاشر يسمى يوم الأضحية ويوم النحر للحمر القرابين والهدي فيه وهو آخر أيام الحج وفيه فدى الذبيح بالكبش وقيل أن فيه خلسف الصراط للحساب والقضاء واليوم الحادي عشر يوم القر لأن الناس يستقرون فيه يمتي واليوم الثاني عشر يوم النفر لأن الناس ينفرون فيه متعجلين وأيام التشريق في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وسميت بذلك لأن لحوم الأضاحي تشرق فيها ويقال سميت بذلك من قولهم أشرق تبيير كئيبا فغير وقال ابن الأعرابي سميت بذلك لأن الهدى لا ينحر حتى تشرق الشمس وهي التي قال الله فيها وأذكروا الله في أيام معدودات ويكبر عقيبها وقبيلها عقبه كل صلاة والفقهاء فيما بينهم اختلافات في أوائل صلوة التكبير وأواخرها وحدودها متعلقة بصناعتهم وفي السابع عشر قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه واليوم الثامن عشر يسمى غدير خم وهو اسم مرحلة نزل بها النبي عليه السلام عند منصرفه من حجة الوداع وجمع القتب والرحال وعلاها أخذا بعصدي علي بن أبي طالب عليه السلام وقال أيها الناس الست أوّل بكم من أنفسكم قالوا بلى قال فن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره وأخذل من خذله وأدر الحق معه حيثنأ دار ويروى أنه رفع رأسه نحو السماء وقال اللهم هل بلغت ثلاثا

[Lücke]

عقيب L a

وفي الرابع والعشرين تصدق أمير المؤمنين بخاتمه وهو رابع وفي الخامس والعشرين قتل عمر بن الخطاب وفيه نزلت سورة هل أتى وفي السادس والعشرين نزل الاستغفار على داود وفي التاسع والعشرين وقعة الحرة وهي التي قتل فيها بنو أمية أهل المدينة وأنتهبت أموالهم وهتكت سترور المهاجرين والأنصار وقصحت نساؤهم فلعن الله من لعنه رسول الله صلى الله عليه وآله من المحذنين في المدينة وجعلنا غير راضين بالفساد في أرض الله إنه خير موقف ومعين وله الحمد بلا نهاية هـ

القول على منازل القمر وطلوعها وسقوطها وصورها

ه وقد آن ان تَحْتِمَ القول فقد انجزنا الوعد من عِلْمٍ ما سُئِلْنَا عنه على قدر الوُسْعِ وما أُوتِينَا من العلم بذلك وفوق كل ذي علم عليمٌ ولم يبق من استغراق هذا الفن الا معرفة طلوع منازل القمر في أيام السنة الشمسية فانه امر يُسْتَعْمَلُ لما فيه من عموم المنفعة به في تقدير المعرفة بالاحوال الطبيعية التي لا تخلو من الانتقال فيها والتردد بتردداتها فلنصريف القول الى ذكر جوامع ذلك وعيونه وتوضيف اليها نيفاً من امثالها ملتقطاً من الكتب المؤلفة في هذا المعنى ١. ككتاب اللثومي وكتاب ابراهيم بن السري الزجاج واني بجيبى بن كنانة واني حنيفة الدينوري في الانواء وكتاب ابي محمد الجبلي^ه في علم مناظر النجوم وكتاب ابي الحسين الصوفي في الكواكب الثابتة وغيرها من الكتب، ونقول ان الهند قسمت الفلك على عدة منازل القمر التي هي عند سبع وعشرون منزلاً فالتقسم بمثل عدتها واصاب كل منزلة ثلث عشرة درجة وربعاً بالتقريب واستنبطوا الأحكام بحلول الكواكب في رباطاتها وهي المعروفة بالجفور المفروضة لكل حال ١٥ وحاجة على حدة وحكايتها تخرج الى التطويل بالقول بما لا يشبه الغرض وهي موجودة في كتب الاحكام معروفة بها، واما العرب فقد قسموها بثمانية وعشرين قسماً فاصاب كل منزلة اثنتي عشرة درجة وخمسة أسداس بالتقريب ووقع في كل برج منزلتان وثلاث قال القائل

عدتها لمن اراد عدّها
عشرون نجماً وثمان بعدها

تكون في البرج من المنازل
منزلتان بعد ثلث كاسل

لها حساب ولها أنسواء
يدور لها الصيف والشتاء

٢٠

واستعملوا منها غير ما استعمله الهند ان كان مقصودهم منها معرفة احوال الهوائ في الازمنة وحوادث الجو في فصول السنة وكانوا أناساً أميين لم يكتفهم معرفتها الا بشيء يعاين فعلموا

عدتها R d ربع $Mss.$ c الجبلي L الجبلي P b سقا P نيفا L شعا R a

ناسا P e

عليها باللكواب الثابتة التي اتفقت فيها وجعلوا ضلوعها في المشرق بالغداة بعد طلوع الفجر
علما لحلول الشمس بعضها ان كانت اعني اللكواب غير زائلة عنها الا بعد مضي قرون
واحقاب ولم يكونوا ممن يتنبه لمثل ذلك ثم قرصوا اشعارا وانشئوا أسجعا ودونوا فيها التناشير
الطبيعي المتناوب^a الموافق لطلوع كل واحدة منها على ما وجدوه بالتجربة والامتحان نيسهل
ه حفظها على الأميين ويتمثلون بها في احوالهم مثذ قول احدهم

إذا ما قارن القمر الثريا لثالثة فقد ذهب الشتاء

وذلك لان موضع الثريا من عشر درج من برج الثور الى خمس عشرة درجة منه بالتقريب واذا
قارنه القمر ليلة الثالث كان البعد بين الشمس وبينه اربعين درجة بالتقريب فيكون الشمس
في اوائل الحمل وكقول الآخر

١. إذا ما البدر تم مع الثريا أذاك البرد أوله الشتاء

وذلك لان القمر اذا قارن الثريا في الاستقبال كانت الشمس في النصف من العقرب وتلك الايام
اوائل البرد وكقول الآخر

اذا ما قارن الدبران يسوما لاربع عشرة قر التمام

فقد حف الشتاء بكل ارض قوارس مؤذيات بأحتدام

١٥ وحلف في السماء البدر حتى يقلص ظل أعيدة الخيام

وذلك في انتصاف الليل شطرا ويصفوا الجو من كدير الغمام

لان الشمس تكون حينئذ في العقرب مع قلبه وذلك اوان البرد والشتات ويكون ميل درجة
القمر الى الشمال وربما كان له من العرض من فلك البروج الى جهة المسيل ما يساميت به رؤوس
الاعراب فتتلاشى اطلال الاشخاص وقت بلوغه وسط السماء وذلك نصف الليل وكقول قائلهم

٢. اذا ما هلال الشهر أول ليلسة بدا لعيون الناس بين النعائم

أنتك رياح القر من كل جهة وطاب قبيل الصبح كور العائم

لان الشمس تكون في اول القوس حينئذ وكقول الآخر

وقد برد الليل التمام بأهله وأصبحت العواء للشمس منزلا

الغمام Mss. c اذا Mss. b المناوب P a

لأن كواكب العواء هي حوالى الاعتدال الخريفى كما سيلاحظه الجدول^a المخصوص بهاء ولو ذهبت
الى إيراد هذه الابيات وما قيل فى طلوع كل منزلة من الأسجاع لاحتجت الى شرح معانيها
وتفسير غرائب ما فيها من اللغة وذلك أمر قد كفناه من ذكرناه من اصحاب كتب الانواء
ولما نسب العرب التأثيرات الى طلوع الكواكب وسقوطها بن جهل العلوم الطبيعية أن التأثيرات
متعلقة باجرام الكواكب وطلوعها لا ببقاع^b الفلك وحلول الشمس فيها فاعتقدوا شبه ما ذكرناه
فى الشعرى اليمانية عند نهى بقراط عما نهى عند أيام طلوعها فى زمانه^c وإن هذا الفصل
ليذكرنى حالا فيها مصداق لقول احمد بن فارس

قد قال فيما مضى حكيم ما المرء الا بأصغريه
فقلت قول امرئ لبيب ما المرء الا بدركيه
من لم يكن معه درهماء لم تلتفت عرشه اليه
وكان من ذله حقييرا يبول سئورهم عليه

وذلك أنى أيام مفارقتى الحضرة العالية وحرمانى سعادة الخدمة الشريفة شاهدت بالرى احد
المعدودين فى العلماء بصناعة النجوم وقد استعمل مقارنات الكواكب المنسوبة الى المنازل وجعل
يحتفلها ليستخرج الاحكام من رباطاتها وجفورها ويستنبط تقدمت المعرفة بأحداث الجومنها
هـ فاعلمته أن الصواب فى خلاف ما يعمل وأن الطبيعة المنسوبة الى المنزلة الاولى وخواصها وما
وصف الهند من ارتباطها مع الاخرى ليس بزائل عن اوائل برج الحمل بزوال كوكبها كما لم
تنتقل احكام برج الحمل بانتقال صورته عنه فشمس المذكور بأنفه مستحقا^d فى وكان أدون متى
مرتبة فى جميع ما علمه وكذب قولى وجهنى^e واستطال على لما كان بيننا من تفاضل^f الغنى
والفقر الذى يستحيل معه المناقب مثالب وتصير المفاخر معايب فأتى كنت فى ذلك الوقت
ممتحنا من جميع الجهات تحتل الحال ثم صادقتى بعد ذلك لما زالت المحن بعض الزوال هـ
وليس يخفى أنه لو كان المعول فى معرفة التأثيرات على طلوع اجرام هذه الكواكب بالرؤية
لاختلفت الأزمنة بانتقالها ولتفاوت ذلك فى الاقاليم ولاحتيج الى ما يحتاج اليه فى معرفة ظهور

a Mss. الجداول b لا ارتفاع PR لارتفاع L c عرشه L عرشه P d RP
مفاضل R g وجهنى Mss. f عمله P e لن

اللكوكب المنحيرة واختلافها من ضروب الاعمال المتعينة وتلن معنى طلوع المنازل ان الشمس اذا
حلت احدها سترتها والتي قبلها وطلعت الثالثة منها على نكس البروج بين طلوعي الفجر
والشمس في الوقت الذي وصفه ابن الرقاع في شعره

وَأَبْصَرَ النَّاظِرُ الشَّعْرَى مُبَيِّنَةً لَمَّا دَنَا مِنْ صَلَوةِ الصُّبْحِ تَنْصَرِفُ
فِي حُمْرَةٍ لَا يَبْيَضُ الصُّبْحُ أَعْرِفُهَا فَقَدْ عَلَا اللَّيْلُ عَنْهَا فَهُوَ مُنْكَسِفُ
لَا يَبْيَاسُ اللَّيْلُ مِنْهَا حِينَ تَتَّبِعُهُ وَلَا النَّهَارُ بِهَا لِلَّيْلِ يَسْعَتَرِفُ

وقد سمو طلوع المنزلة نوءها أي نهوضها وسموا تأثير الطلوع بارحا وتأثير السقوط نسوا ومن
طلوع كل واحدة منها الى طلوع التي تليها ثلاثة عشر يوما سوى الجبهة فان بين طلوعها والتي
تليها اربعة عشر يوما وقال القائل

وَالدَّهْرُ فَأَعْلَمُ كُنْهَ أَرْبَاعٍ لِكُلِّ رُبْعٍ وَاحِدٍ أَسْبَاعُ
وَكُلُّ سَبْعٍ لَطُلُوعٍ كَوَكَبٍ وَنَوَاءُ أَجْمٍ سَاقِطٍ فِي الْمَغْرَبِ
وَمِنْ طُلُوعٍ كُلِّ أَجْمٍ يَطْلُعُ إِلَى طُلُوعٍ مَا يَلِيهِ أَرْبَعُ
مِنَ اللَّيَالِي ثُمَّ قَسَعٌ تَتَّبِعُ

١٠

ثم اختلفوا فيها فزعم بعضهم ان كل تأثير يكون بعد طلوع منزلة الى طلوع التي تتلوها فهو
١٥ منسوب اليها وزعم الآخرون ان لطلوع كل واحدة منها وسقوطها مقدار من الزمان ينسب
اليها ما يكون فيه فاذا انقضت تلك المدة لم ينسب اليها ما يكون بعدها والقول الاخير
أخذ الجمهور واختلفوا في مقادير تلك الازمنة وستصفها باختلافها واذا حَقَّقَ التأثير فلم
يظهر منه شيء في تلك الازمنة قيل خوى النجم او خوت المنزلة يعني مضت مدة نوءه ولم
يكن فيه مطر أو حر أو برد أو ريح ٥

٢٠ ولهم في جهات الرياح ومهابتها واعدادها اختلافات فبعضهم يزعم ان جهات الرياح ست كما
حكى ابن كنانة عن ابي محمود جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب الغزاري واكثرهم يقولون
انها اربع كما حكى عن خلد بن صفوان وعلى هذا اكثر الأئمة وان كانت المهابت تختلف
عندهم وكلا الرأيين للعرب مجموع في هاتين الدائرتين فالرأي الاول في داخلها والرأي الثاني

وكلى Mss. a

في خارجها باسمائها وجهات مهابتها وهذا شكل الدائرة^a

Siehe die gegenüberstehende Figur A.

وقد ذكر في الراي الاول انخوة عند الجنوب والمعروف ان المحبة هي الشمال لانها تمحو السحاب فارغة بعد ان تسوقها الجنوب مبتلئة وذكر في هذا الراي ايضا للنكباء مهابتها واحدا على حدة والمعروف ان النكباء هي كل ريح يكون مهابتها بين مهتي ريجين من الرياح الاربعة المذكورة وقد ذكره ذو الرمة وذكر النكباء معها على هذه الصفة

أهـاضيب أنواء وهيئـفان جـرتا على الدار أعراف الجبال الأعـفر
وثالثة تهوى من الشأم خرـجف لها سنن فوق الحصى بالأعاصير
ورابعة من مطلع الشمس أجـفلت عليها بدقـعاء المعـافق فراقـير
تحتتها النكب السوافي فأكثرت حين اللقـاح القاربات العواشـير

١.

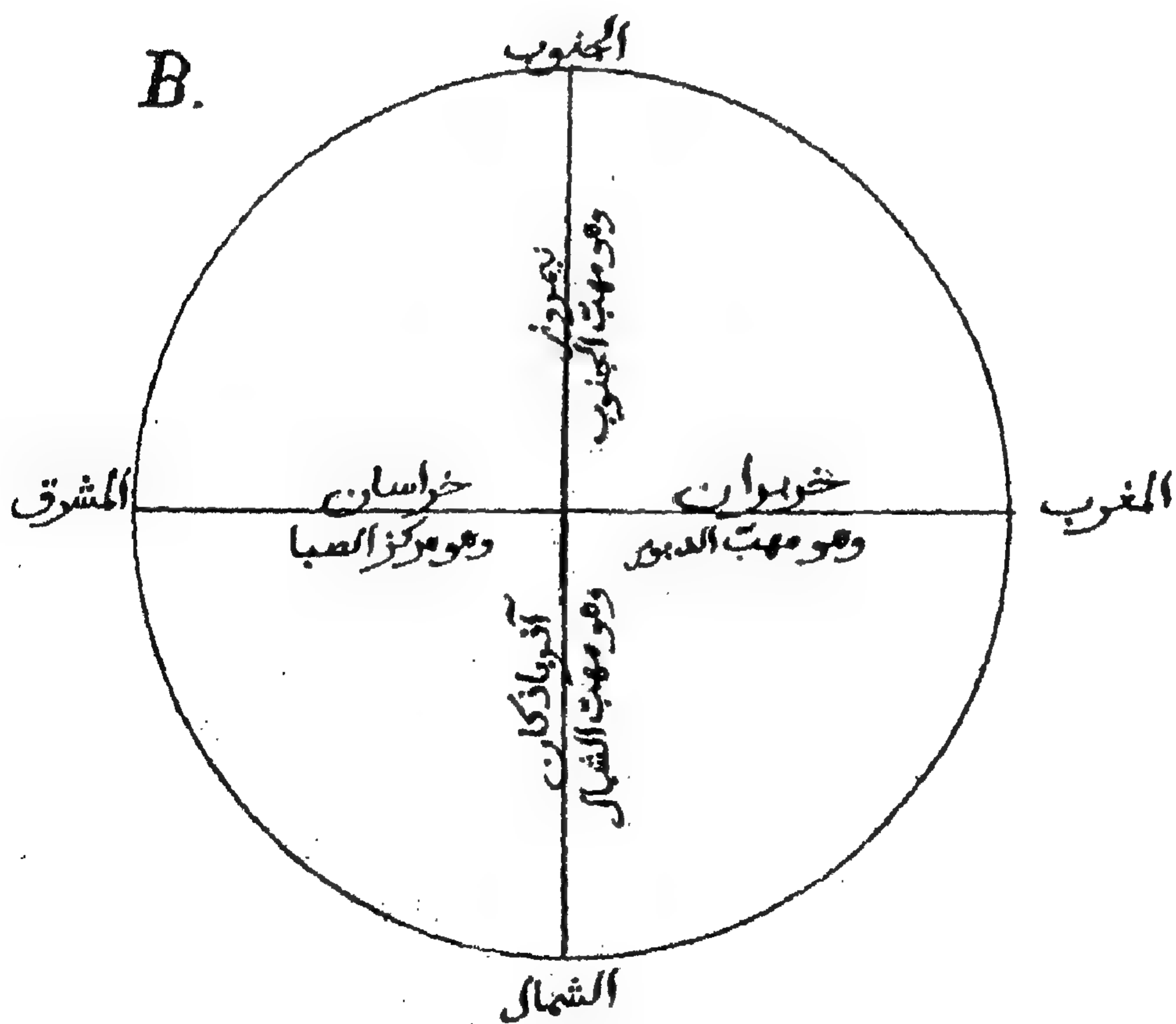
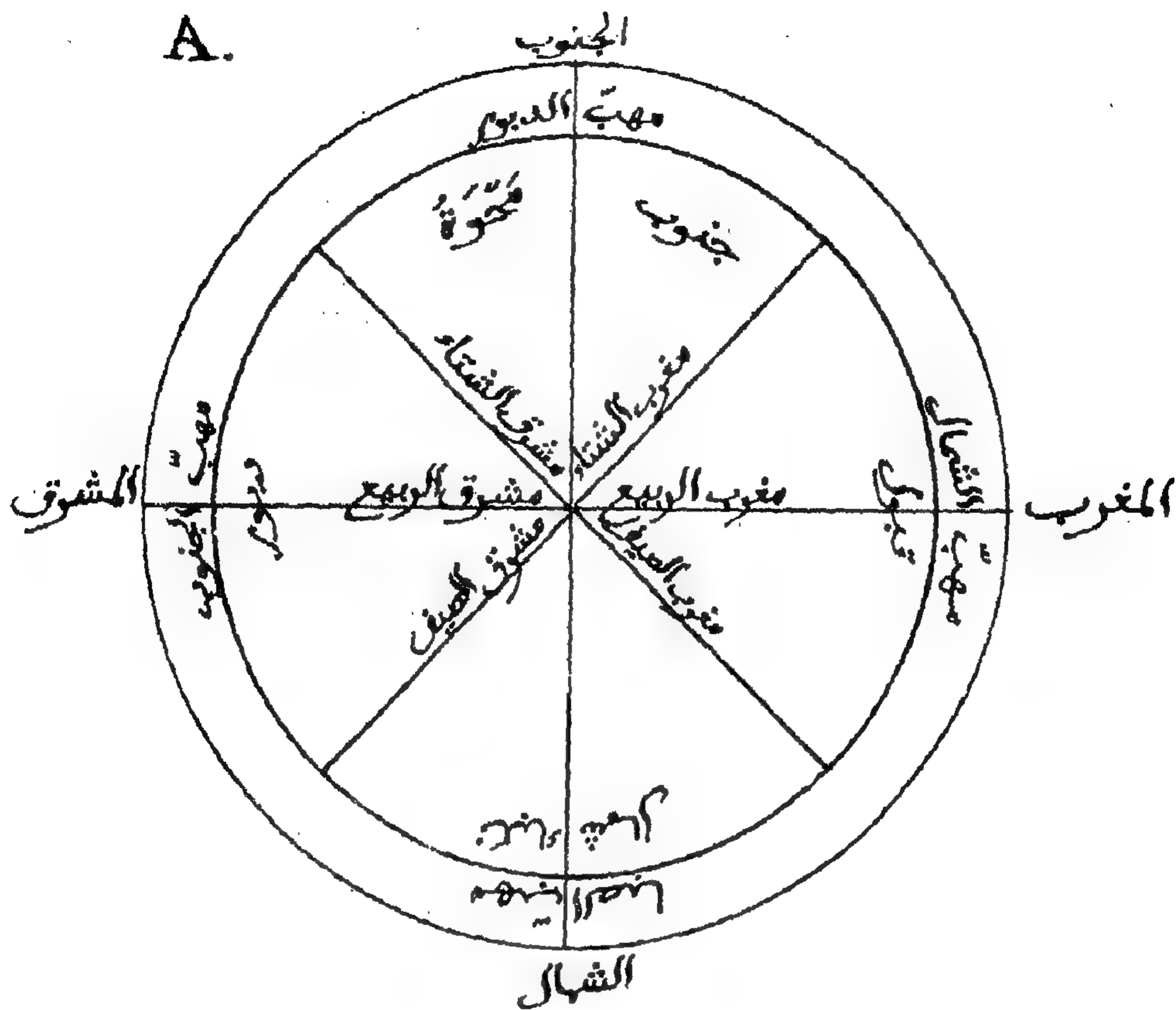
والهيفان الجنوب والدبور والتي تهوى من الشأم الشمال والتي تجي من مطلع الشمس الصبا ومهاب الرياح عند الفرس كما هي عند اليونانيين وجميع الطبيعيين ومراكزها منسوبة الى الجهات الاربعة وهي في هذه الدائرة^a

Siehe die gegenüberstehende Figur B.

١. ما كان من الرياح بين مركزي مهتين نسب الى اقرب مركزي مهية ومنهم من ينسبه الى مطلع الشمس ومغربها في المنقلبين ويسميه باسم يوناني، ولمعرفة وقت تأثير طلوع المنازل وسقوطها عمل حسن وهو ان يؤخذ من اول ايلول الى اليوم الذي تراء معرفة حاله ويلقى ثلاثة عشر ثلاثة عشر فان لم يبق شيء نظر فان كان القمر في مقابلة الشمس او احد تربيعيه فانه يكون مطر ان كان زمان مطر او تغير في الهواء يريح او حر او بارد وذلك انه اذا لم يبق شيء كان في ذلك الوقت طلوع منزلة وسقوط رقيبها وفي اول يوم من ايلول بارح الصوفة وتوء سعد الاخبية فيعد من لدنه وانما خص بالابتداء في هذا العمل لانه في اول يوم من الشهر وهو اول فصل الخريف فاذا اجتمع مع ذلك كون القمر في مواضع تأسيساته قوى الامر وظهر التأثير قال ابو معشر قد جربنا ذلك في سنة تسع وسبعين ومائتين في استقبال شوال بان

^a Die Figur fehlt in *LR*.

^b *Mss.* احملت ^c *P* وسقوطها رقيبها *L* وسقوطها رقبها ^d *P*



اخذنا من أول ايلول الى يوم الاستقبال فكان مائة وثلثين يوما ألقيناها ثلثة عشر ثلثة عشر فلم يبق شيء وكان طالع الاستقبال الدلو فجاء المطر في ذلك اليوم ولما صار القمر في التربيع الايمن جاء المطر في ذلك اليوم ايضا قال وجربناه في السنة التي تتلوا التي ذكرناها بان^٥ اخذنا من أول ايلول الى يوم الخميس الثالث عشر من كانون الأول والقيناها ثلثة عشر ثلثة عشر فلم يبق شيء وكان بين النيرين نصف برج وكان القمر قد انصرف عن تسديس المريخ واتصل بالزهرة من المقارنة فجاء المطر في ذلك الوقت بعينه فهذه شهادة من ابي معشر على وقوع انصواب في هذا العمل واذا استعين فيه برباطات الهند وجفور^٦ قرب الامر من الاصابة وقد قلوا ان أعلم العرب بمناظر النجوم بنو مارية بن كلب وبنو مرة ابن قمام بن شيبان وابنداء العرب في نجوم الأخذ وهي المنازل بالشرطين اذ هما في زمانهم كائنان في اوائل برج الحمل وابنداء^٧ اغيرهم من العجم بالثريا ولا أدري اعملوا ذلك من اجل ان الثريا أظهر للعين واسهل ادراكا من غير تأمل وتفحص كثير من غيرها ام عملوه بما وجدته في بعض كتب هرمس أن الاعتدال الربيعي هو الثريا ويجب أن يكون ذلك مقولا قبل الاسكندر بمقدار ثلثة آلاف سنة او اكثر والله اعلم بمغزاهم ولنا نعمل على ما عليه العرب فنبتدي بما ابتدأوا به وهو

الشرطان وهما علامتان وسمي بذلك كما سمي اصحاب السلاطين شرطا ان علموا انفسهم^٨ بالسواد او غيره وفيه كوكبان من صورة الحمل وربما اضيف اليهما ثالث هو بقربهما فتسمى الاشرط وبين الشرطين مقدار ذراعين في راي العين اذا صار في وسط السماء واحدهما شمالي والاخر جنوبي وكل ما يذكر من مقادير الابعاد بين اللواكب في راي العين فهو لتوسطها السماء لا غير ذلك من اجل ان هذه المقادير تعظم عند الافاق لاشتداد انعطاف الشعاع في الاجار المائي المحيط بالارض كما ذكر في كتب المناظر الهندسية وايضا في البعد بين اللوكبين^٩ الأخذ من الشمال الى الجنوب وربما صار عند مصيرهما الى الأفق اخذا من المشرق الى المغرب او على احدى دوائر الارتفاع بالتقريب وذلك لميل الأكر عن الانتصاب الموجود في معتدل النهار وتسمى الاشرط ايضا النطح لان الشرطين هما على اصل قوس الحمل واحكام هذه المنزلة لازمة للوجه الاول من برج الحمل غير متعلقة باللواكب التي تسمى بها فقد انتقلت في زماننا عنه الى

اخذ *Mss.* c فان *LP* b تتلو ذكرناه *PR* تتلوها ذكرناه *L* a

انوجه الثاني منه ٥

ثم البطين وهو ثلثة كواكب على آخر بطن الحمل على هيئة مثلث متساوي الاضلاع وهو

تصغير بطن لانهم صغروه بالاضافة الى بطن الحوت ٥

ثم الثريا وهي ستة كواكب مجتمعة اشبه شيء بعنقود من العنب وقد زعم العرب انها آية الحمل وليس كذلك فانها على سنام الثور وهو تصغير ثروى واصله من الثروة وهو الاجتماع وكثرة العدة وزعم بعضهم انها سميت بذلك لان المطر الذي يطر بنورها تكون منه الثروة وهو الغنى وتسمى ايضا النجم والذي ذكر بطليموس من كواكبها في اربعة كواكب ان لم يكن رصد غيره لتضييق ما بينها في منظر الابصار وايام استتار هذه المنزلة تحت الشعاع وفي اربعون يوما عند العرب ارداد الايام واوتى اوقات السنة قال الاسدي ما طلعت الثريا ولا ناءت ١٠ الا بعاهة وقال بعض متطبييهم اضمنوا لي ما بين مغيب الثريا الى طلوعها واضمن لكم سائر السنة وروى عن النبي عليه السلام انه قال اذا طلع النجم ارتفعت العاهة من الارض وفي رواية اخرى رفعت العاهة من كل بلدة ٥

ثم الدبران وهو كوكب احمر نير ويسمى دبرانا لانه استدبر الثريا وهو على عين الثور الجنوبية ويسمى ايضا القنيف وهو الجمل العظيم لانهم يسمون الكواكب التي حوله القلاص ويسمى ١٥ ايضا تابع النجم وتاليه لانه يتبع الثريا في الطلوع والغروب ويسمى ايضا الخديج ٥

ثم الهقعة وهي ثلثة كواكب صغار متقاربة كانهما آثار الابهام والسبابة والوسطى اذا نكت بها على الارض وهي مقبوضة وسميت بذلك تشبيها بدائرة تكون على جنب الفرس عند مفصل الرجل يقل فرس مهقوع وسمها بعضهم التحاثنى وقد جعلها بطليموس كوكبا واحدا سحابتا وسماه السحابتى الذى على رأس الجبار وهو الجوزاء ٥

ثم الهنعة وهي كوكبان زهران في المجرة بين الجوزاء ورأس الثورمين بينهما قيد سوط ويقال لاحدهما الزر وللآخر الميسان وهما على قدم الثورم التالى قال الزجاج الهنعة من هنعت الشيء اذا عطفته وقنيت بعضه على بعض فكان كل واحد منهما ينعطف على صاحبه وقيل بل ذلك بقياس ثالث اليهما متخلف عن وسطهما يصيرها كالعنق المخني وزعمت العرب ان الهنعة مع

والانات R ولا تات P ولا سات L a

سِنَّة كَوَاكِبُ أُخَرُ هُنَّ قَوْسُ الْجُوزَاءِ الَّتِي تَرْمِي بِهَا الْأَسَدُ ۝
ثُمَّ الذَّرَاعُ وَهِيَ كَوَكَبَانِ بَيْنَهُمَا مَقْدَارُ ذِرَاعٍ وَاحِدٍ الشَّعْرَى الْغُمَيْصَاءُ أَيْ الرَّمْصَاءُ وَفِي الشَّامِيَّةِ
وَهَذِهِ الذَّرَاعُ فِي ذِرَاعِ الْأَسَدِ الْمَبْسُوطَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالْمَقْبُوضَةِ الَّتِي فِي أَحَدِ كَوَكِبَيْهَا الشَّعْرَى
الْعَبُورُ وَفِي الْيَمَانِيَّةِ فَأَمَّا الْمَبْسُوطَةُ عِنْدَ الْمُنَجِّمِينَ فَهِيَ رَأْسُ التَّوَمِينَ وَالْمَقْبُوضَةُ فِي مَن كَوَاكِبِ
هَلَكُوتِ الْمُتَقَدِّمِ وَفِيهَا بَيْنَهُمَا فِيهَا خِلَافَاتٌ كَثِيرَةٌ وَفِي "تَسْمِيَّتِهَا بِمَا سَمَّوْهَا بِهِ أَحَادِيثُ وَخَبَارُ
خِرَافَاتٍ وَطُلُوعُ الْغُمَيْصَاءِ لِسَنَةِ الْفِ وَثَلَاثُمِائَةِ لِلْأَسْكَندَرِ لِعَشْرٍ تَخْلُو مِنْ تَمُوزَ وَالْعَبُورِ الَّتِي فِي
الْيَمَانِيَّةِ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً مِنْهُ ۝

ثُمَّ النَّثْرَةُ وَفِي الْمَوْضِعِ الَّذِي بَيْنَ فَمِ الْأَسَدِ وَمَخْرَجِهِ وَقَدْ دَعَى هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ أَيْضًا بِاللَّهَاءِ وَفِي كَوَكِبَيْنِ
بَيْنَهُمَا لَطَاحَةٌ سَحَابِيَّةٌ وَكُلُّهَا مِنْ صُورَةِ السَّرَطَانِ ۝

١٠. ثُمَّ الظَّرْفُ وَيَعْنُونَ عَيْنَ الْأَسَدِ وَهِيَ كَوَكَبَانِ مُتَقَارِبَانِ أَحَدُهُمَا مِنْ صُورَةِ الْأَسَدِ وَالثَّانِي مِنْ

الْكَوَاكِبِ الْخَارِجَةِ عَنْ صُورَةِ السَّرَطَانِ وَقَدْ أَمَّا كَوَاكِبُ يُقَالُ لَهَا الْأَشْفَارُ أَيْ أَشْفَارُ الْأَسَدِ ۝
ثُمَّ الْجَبَّةُ جِبْهَةُ الْأَسَدِ وَفِي أَرْبَعَةِ كَوَاكِبِ بَيْنَ كُلِّ كَوَكَبَيْنِ مِنْهَا قَيْدٌ سَوِّطٌ مُعْتَرِضَةٌ مِنَ الشِّمَالِ
إِلَى الْجَنُوبِ عَلَى تَعْوِيجٍ لَا عَلَى أَسْتِقَامَةٍ وَفِي عَلَى مَوْضِعِ الْعُرْفِ مِنَ الْأَسَدِ عِنْدَ الْمُنَجِّمِينَ وَيُسَمُّونَ
الْجَنُوبَ مِنْهَا قَلْبَ الْأَسَدِ الْمَلِكِيِّ وَيَطْلُعُ بِطُلُوعِ سُهَيْلٍ بِالْحِجَازِ وَهُوَ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ مِنْ كَوَاكِبِ
هَلَكُوتِ السَّيْفِينَةِ عَلَى مَجْدَافِهَا وَعَرَضُهُ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً فِي الْجَنُوبِ فَلَا يَكُونُ لَهُ مِنَ الْآفَافِ كَثِيرٌ
أَرْتِفَاعٌ فَلِذَلِكَ يُرَى مُصْطَرِبًا فِي رَأْيِ الْعَيْنِ وَيُقَالُ إِنَّ بَصَرَ الْعَيْنِ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ مَاتَ كَمَا يُقَالُ
أَنَّ بِجَزِيرَةِ رَامِينَ فِي حُدُودِ سَرْنَدِيبِ حَيَوَانًا لَا يَعِيشُ مَن يَرَاهُ بَعْدَ رُبْعَيْنِ يَوْمًا وَلَيْسَ
مِنْ اتِّصَالِ الرُّوحَانِيَّاتِ وَتَأْثِيرِهَا بِالْحَجَبِ مِنْ تَأْثِيرِ السَّمَكَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالرَّعَادَةِ فَإِنَّ يَدَ صَائِدِهَا تَحْذَرُ
وَفِي فِي الشَّبَكَةِ مَا دَامَتْ حَيَّةً وَحَتَّى قِيلَ أَنَّ أَحَدًا لَوْ أَخَذَ قَصَبَةً وَوَضَعَ طَرَفَهَا عَلَيْهَا وَفِي حَيَّةٌ
٢. وَأَمْسَكَ الْآخَرَ خَدَرَتْ يَدُهُ وَسَقَطَتِ الْقَصَبَةُ مِنْهَا أَوْ كَالدُّودِ الَّذِي يُرْسِتَانِ رَعْدُ مِنْ رَسَاتِيْقٍ
جُرْجَانِ الشَّرْقِيَّةِ فَإِنَّ بَعْضَ أَرَاذِيهِمْ دُودًا صِغَارًا إِذَا وَطِئَهَا مَن يَحْمِلُ مَاءً فَسَدَ ذَلِكَ الْمَاءُ وَتَنَنَ
وَأَن لَمْ يَطَّأَهَا سَلِمَ وَكَانَ طَيِّبَ الرَّائِحَةِ عَذْبَ الطَّعْمِ وَكَبُوتٍ مِنْ عَصَةِ النَّيْرِ إِذَا بَالَتْ عَلَيْهِ
قَارَةٌ ۝ وَشِدَّةُ طَلِبَتِهِنَّ وَحَرَصَتِهِنَّ عَلَيْهِ مِنْ أَى جِهَةٍ أَمَكْنَتَهُنَّ الْوَصُولُ إِلَيْهِ ۝

a Mss. في b fehlt in L. c Sic Mss. Lücke.

ثم الزهرة زهرة الاسد اى كاهله ومغرر عنقه وقال الزجاج في موضع الشعر الذى على اكتافه
لأنه يربثر عند الغضب وقال النائب الأملى ان الزهرة في القطعة من الحديد يشبه بها كنفها
الاسد وهي كوكبان بينهما قيد سوط ويسميان الخرتين من الخرت وهو الثقب فكان كل واحد
منهما ينقذ الى جوف الاسد وهما على الفخذ من صورة الاسد بالحقيقة واحدهما على مغرر
الذنب وبطلوعهما يرى سهيل بالعراق ٥

ثم الصرقة وهي كوكب ازهر عنده كواكب طمس تسمى قنب الاسد والصرقة على طرف ذنبه
وسميت بهذا الاسم لانصراف الحر عند طلوعه والبرد عند سقوطه ٥
ثم العواء وهو خمسة كواكب على خط معقف الطرف ولذلك سمي بهذا الاسم يقال عويت
الشيء اذا عطفته قال الزجاج ولا أعرف احدا غيري فسرته على هذا وان من قال بأنها في كلاب
اتتبع الاسد وتغوى غلط وهي على صدر العذراء وجناحها ٥

ثم السماك الأعزل ويسمى ساق الاسد والسماك الراجح ساقه الاخرى وانما سمي أعزل لان مع
الراجح كوكبا يقولون انه رُحمة وليس مع هذا مثله فهو أعزل من السلاح قال سيبويه انما سمي
سماكا لارتفاعه وقيل بل بأن القمر لا ينزل ولو كان ذلك كذلك لما استحق الأعزل هذا الاسم
فان القمر ينزل به وربما يكسفه وهو كوكب ازهر على كف العذراء اليسرى وبعض الناس يسميه
السنبلة وليس ذلك انما السنبلة هي الهلبة التي يسميها بطليموس الصغيرة وهي كواكب
مجموعة صغار خلف ذنب الدب الاكبر يشبه شيء بورقة اللباب وسمى البرج كله بها وعند
العرب ان الهلبة على طرف ذنب الاسد وهي الشعيرات التي تكون على طرف الذنب ٥
ثم الغفر وهو ثلاثة كواكب ليست بزهر على ذيل العذراء ورجلها اليسرى وتقول العرب انه
خير المنازل لأنه خلف الاسد وأمام العقرب وعادية الاسد في أنيابه وأظفاره وعادية العقرب في
٢٠ أظفاره ومثيرة قال راجز

خَيْرُ لَيَالٍ فِي الْأَبَدِ بَيْنَ الزَّيْنِ وَالْأَسَدِ

وقيل ان مواليد الانبياء قد اتفقت فيه ولا اظن ذلك حقا الا للمسيح الكاف عمن الأذى
اصلا فاما ميلاد موسى فقياس قولهم يوجب ان يكون اتفاقه مع طلوع ناب الاسد وحلول القمر

لأنها ترابر Mss. a

في أظفاره وسمى غفرا لنقصان ضوء كواكبه يقال غفرت الشيء إذا غطيته وايضا فلأنه يعملو
زبان^٥ العقرب فيصير بمنزلة المغفر وقال الزجاج هو من الغفرة وهي الشعر الذي على طرف ذنب
الاسد ٥

ثم الزباني^٥ وهي كوكبان مضيآن مفترقان بينهما خمسة أذرع بموضع يصلح ان يكون زباني^٥
العقرب ولكنها من صورة الميزان ويقال ان اسمها مشتق من الزين وكل واحد منهما مندفع
عن صاحبه غير مقترب ٥

ثم الاكليل وهو راس العقرب ثلثة كواكب وهي مصطفة وزعم ابن الصوفي ان ذلك محال وان
الاولى به ان يكون الثامن من صورة الميزان والسادس من الخارجة عنها وآخر لم يذكره
بطليموس في المجسطي وخطأ من قال انه الثلثة المصطفة الزهر بان زعم ان الاكليل لا يكون الا
افوق الراس على ان المشهور عند العرب انه الثلثة المصطفة دون ما ذكره ومثله^٥ معهم كما
قيل رضى الحصان وأنى القاضي ٥

ثم الشوكة وهي ابرة العقرب ومبرها وسميت بذلك لانتها مشالة^f ابدا اى مرفوعة وهي كوكبان
ازهران متقاربان في طرف ذنب العقرب ٥

ثم النعائم وهي ثمانية كواكب اربعة منها في الحجر على تربيع وهي النعام الوارد لانتها وردت
النهر وهي الحجر واربعة خارجها على تربيع ايضا وهي النعام الصادر لصدورها عن النهر^g وقال
الزجاج هي النعائم بضم النون وهي الخشبات التي تكون على راس البئر ويعلق فيها البكر^٥
والدلاء^٥ فشبهت بها كأن منها اربعة كذا واربعة كذا والنعام الوارد هو على قوس الرامي
وسهميه والصادر على كتفه وصدرة ٥

ثم البلدة وهي رقعة من السماء قفر لا كواكب فيها وهي على جنب صورة الفرس من صورة الرامي
وقال الزجاج شبهت بالفرجة التي تكون بين الحاجبين اذا لم يكونا مقروئين ويقال رجل أبلد
اذا كان غير مقترب ما بين الحاجبين ٥

ثم سعد الدابح وهو كوكبان احدهما شمالي والآخر جنوبي وبينهما قدر ذراع وعند الشمالي

a Mss. زبانا b Mss. الزبانا c Mss. زبانيا d R ومثلا e Lücke; fehlt
der Abschnitt über القلب f L مشالة g-g interpolirt.

منهما كوكب صغير هو شاته التي يدبحها وها على قرن المجدى ٥
 ثم سعد بلع وهو كوكبان بينهما ثالث خفى حتى كان احدهما ابتلعه فنزل من الخلف الى
 الصدر ويقال بل سمي بذلك لانه بمنزلة من بلعه فاخذ ضوئه وسنره وحكى ابو يحيى بن كنانة
 انه سمي بذلك لانه طلع فى الوقت الذى قيل فيه يا ارض ابلعي ماءك وهو استخراج ركيك
 ٥ جدا وهذه الكواكب هي على يد ساكب الماء اليسرى وهو الدلو ٥

ثم سعد السعد وهو ثلاثة كواكب احدها انور من الباقين وسمى بذلك لاستسعادهم بطلوعه
 وتبينهم به لأن طلوعه يكون عند اذار البرد وانقطاع الشتاء وابتداء تواتر الأمطار ومن هذه
 الكواكب اثنان على منكب ساكب الماء الايسر والثالث على ذنب المجدى ٥

ثم سعد الاخبية وهو اربعة كواكب ثلاثة منها على هيئة مثلث حاد الزوايا وواحد فى وسطه
 اعلى مثال مركز الدائرة المحيطة به وهو السعد والى حوالبه اخبيته ويقال بل سمي بذلك لانه
 اذا طلع خرج من الهوام ما كان مختبئا وفى على يد ساكب الماء اليمنى والله اعلم ٥

ثم الفرغ الاول ويسمى العروة العليا وناهزى الدلو المقدمين وها كوكبان ازهران متفرقان على
 متن الفرس الاعظم ومنكبته والله اعلم ٥

ثم الفرغ الثانى ويسمى العروة السفلى وناهزى الدلو المؤخرين وها على هيئة العليا والدلو
 ٥ العرب هو هذه الكواكب الاربعة ٥

ثم بطن الحوت ويسمى قلب الحوت ايضا وهو كوكب فير فى احد شقئى بطن سمكة تسمى
 الرشاء غير السمكتين اللتين هما من صور البروج وهذه الكواكب هي فوق الميزان من المرأة
 المسلسلة التى لم تر بعلا ٥

وقد اختصرنا ما قدمنا واصفنا اليه غيره من احوالها ووضعناها فى جدول احوال المنازل علم
 باختلاف المذاهب والاقاويل ورسومنا طلوع كواكب المنازل فيها لسنة الف وثلثمائة لاسكندر
 على الامر الاوسط الذى ذكره ووضعناها فى جدول احوال كواكب المنازل والناظر فيهما يستغنى
 بما هو موقع على رأس كل جدول منها عن تقديم مؤامرة لها والجدولان هما هذان ٥

جدول احوال التتاری

[illegible]

التربية	ب		آب	لا	اذا	ا	مغرز ذنب الاسد	كاهل الاسد
الصرقة	ا		ايمل	لا		يد	طرف جنب الاسد	ذنب الاسد
العواء	د			كرو		كرو	صدر العذراء	ورك الاسد
السيح	ا		تشريين الاول	ط	نيسان	ط	يد العذراء	ساق الاسد
الغفر	ج		تشريين الآخر	كب		كب	ذيل العذراء	مغفر العقرب
الزواني	ب			د	ايار	هـ	كفة الميزان	زنايا العقرب
الاكيل	ج	ا	تشريين الاول	ن		بيح	جبهة العقرب	اس العقرب
القلب	ب	ب	كانون الاول	كرو	حزيران	ط	قلب العقرب	قلب العقرب
الشونة	ح	ب	كانون الآخر	بيح	تموز	كب	مثير العقرب	مثير العقرب
النعائم	ب	ب		كا			فوس الرامي	نعام
البلدة	ب	ب	شباط	ج		د	بدن الرامي	بقعة قفرة
سعد بلع	ب	ب		يو	آب	لا	يد ساكب الماء اليسرى	لا في صورة
سعد السعدون	ج	د		ا		بيح	منكب ساكب الماء اليمينى	لا في صورة
سعد الاخبية	ب	ب	اذا	يد	ايمل	كرو	ذراع ساكب الماء اليمينى	لا في صورة
الفرغ المقدم	ب	ب		كرو			منكب الفرس ويهينه	عرقرة الدلو العليا
الفرغ المؤخر	ب	ب		ط	تشريين الاول		جناح الفرس وسرته	عرقرة الدلو السفلى
بطن الحوت	ا	ا	نيسان		تشريين الاول	ط	جنب المرأة المسلسلة	بطن الحوت

« Diese Tabelle fehlt in L und in R.

والقمر اذا قارن الكوكب او الكواكب التي تُعرف بها المنزلة وتُنسب اليها قالوا قد كالج القمر
مكالحة وكرهوه واذا اسرع في سيرة مجاوزا لمنزلة او أبطأ عنها حتى راوه في الفرجة بين المنزلتين
قالوا قد عدل القمر عن المنزلة عدولا واستحبوا ذلك ، ومن هذه الفرج ما خُصت باسم على
حدة كالفرجة بين الثريا والدبران فانها تسمى الصبيقة ويستخدسونها وينشأعون بها وانما
ه سميت صبيقة لسرعة غروبها فان بين درجة غروب الثريا ودرجة غروب الدبران ست درج في
فلك البروج وسبع درجات بالتقريب في معدل النهار وقد ظن بعض مؤلفي كتب الانواء ان
الصبيقة هي الحادي والعشرون والثاني والعشرون من كواكب الثور اللذان^ه تسميها العرب كلب
الدبران وليس ذلك كذلك ، وربما قصر عن الهنعة فنزل بالتخايي وهو الرابع عشر والخامس
عشر والسادس عشر من كواكب التوءمين وقال قوم ان التخايي هي الهقعة وقال آخرون انها
اغبرها وغير تبيك^ه وربما قصر عن السماك فنزل بعرشه الذي يسميه بعض العرب تجز الاسد
وهو الثالث والرابع والخامس والسابع من كواكب الغراب وربما قصر عن محاذة الشولة فحادي
بعض خرزات ذئب العقرب وفي الفقرات وربما قصر عن البلدة فنزل بالقلادة وتسمى الأذحي
وفي التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر من كواكب الرامي
وظن بعض الناس انها هي القوس وانما هي رأس الرامي وذوابناه^ه وربما قصر عن سعد السعد
ه فنزل بسعد ناشرة وهو الثالث والعشرون والرابع والعشرون من كواكب الجدي وربما قصر عن
الفرغ الثاني فنزل بالكرب يعنون مجمع العرقوتين من الدلو حيث يشد الحبل وهو الخامس
والسابع من كواكب القوس الاعظم او نزل بلدة الثعلب وهي بقعة بين الفرغ الثاني والسمكة
فارغة لا كوكب بها ، وقد ظن بعض اصحاب كتب الانواء ان الانيسين وهما الاول والثاني من
كواكب المثلث هما فيما بين بطن الحوت والشرطين حيث رأيا يغربان بعد الشرطين فرعر
٢٠ ان القمر ربما قصر عن الشرطين فنزل بالانيسين وذلك باطل لان الانيسين اكثر درجا في برج
الحمل من الشرطين ولكن تأخر غروبهما هو بسبب عرضهما في الشمال ومن شأن ما هم أميل الى
الشمال من الكواكب ان يطلع قبل طلوع ما ميّله اقل فيغرب بعد غروبه وفي الجنوب بعكس
ذلك ه ولان هذه الكواكب الثابتة التي تُنسب اليها المنازل وتسمى بها هي متحركة حركة

واحدة بطيئة فيجب اذا سارت درجة واحدة وذلك في كل ست وستين سنة شمسية أن يزداد
عن كل يوم من أيام طلوعها وسقوطها يوماً واحداً ومن اراد أن يحقق ذلك وقد اثبتنا مواضع
كواكب منازل القمر لسنة الف وثلاثمائة للاسكندر على ما سماها به أصحاب الهيئة بطوالها
وعروضها ومقاديرها من الاعظام الستة قليلاً صحيح مواضعها لزمانه بالتسيير الذي ذكرناه وهو في
ه كل ست وستين سنة درجة واحدة ثم يعمل في اختفائها في الشعاع وظهورها منه على ما
ذكر في النيجات وقام عليه البرهان في كتاب المجسطي فان تشريقها وتغريبها يختلف بسبب
عروض البلاد ومقادير اجرامها من الاعظام الستة وتباعدها عن فلك البروج وفي عمل ذلك
اذا عرض له عرض كثير عن فلك البروج ما يتعجب منه كمثال الحال في الزهرة اذا قارنت
الشمس في برج السمكة فان مدة اختفائها تحت الشعاع يكون مدة يوم او يومين بالتقريب
ا. واذا قارنتها في برج العذراء اختفت مقدار ستة عشر يوماً بالتقريب وعطارد يرى في برج العقرب
بالغدوات مقبلاً الى الشمس وبينهما اربعة اخماس برج ومدبراً عنها ولا يرى فيه بالعشيات
ويرى في برج الثور على خلاف ذلك اعني مقبلاً الى الشمس ومدبراً عنها يرى فيه بالعشيات
ولا يرى بالغدوات وبرهان ذلك كله مكتوب ومشروح في كتاب المجسطي، الآن نذكر جدول
مواضع كواكب المنازل ٥

[illegible]

a Diese Tabelle fehlt in *L*. Der Schluss von $\alpha\beta\gamma\delta$ an fehlt auch in *R*.

١	جنوب	٠	ب	ج	د	يد
٢	شمال	١	ز	ح	هـ	كـ
٣	شمال	٢	ب	ج	هـ	كـ
٤	شمال	٣	٠	ج	و	١
٥	شمال	٤	٠	ح	و	٢
٦	شمال	٥	٠	ج	و	٣
٧	شمال	٦	٠	ح	و	٤
٨	شمال	٧	٠	ج	و	٥
٩	شمال	٨	٠	ح	و	٦
١٠	شمال	٩	٠	ج	و	٧
١١	شمال	١٠	٠	ح	و	٨
١٢	شمال	١١	٠	ج	و	٩
١٣	شمال	١٢	٠	ح	و	١٠
١٤	شمال	١٣	٠	ج	و	١١
١٥	شمال	١٤	٠	ح	و	١٢
١٦	شمال	١٥	٠	ج	و	١٣
١٧	شمال	١٦	٠	ح	و	١٤
١٨	شمال	١٧	٠	ج	و	١٥
١٩	شمال	١٨	٠	ح	و	١٦
٢٠	شمال	١٩	٠	ج	و	١٧
٢١	شمال	٢٠	٠	ح	و	١٨
٢٢	شمال	٢١	٠	ج	و	١٩
٢٣	شمال	٢٢	٠	ح	و	٢٠
٢٤	شمال	٢٣	٠	ج	و	٢١
٢٥	شمال	٢٤	٠	ح	و	٢٢
٢٦	شمال	٢٥	٠	ج	و	٢٣
٢٧	شمال	٢٦	٠	ح	و	٢٤
٢٨	شمال	٢٧	٠	ج	و	٢٥
٢٩	شمال	٢٨	٠	ح	و	٢٦
٣٠	شمال	٢٩	٠	ج	و	٢٧
٣١	شمال	٣٠	٠	ح	و	٢٨
٣٢	شمال	٣١	٠	ج	و	٢٩
٣٣	شمال	٣٢	٠	ح	و	٣٠
٣٤	شمال	٣٣	٠	ج	و	٣١
٣٥	شمال	٣٤	٠	ح	و	٣٢
٣٦	شمال	٣٥	٠	ج	و	٣٣
٣٧	شمال	٣٦	٠	ح	و	٣٤
٣٨	شمال	٣٧	٠	ج	و	٣٥
٣٩	شمال	٣٨	٠	ح	و	٣٦
٤٠	شمال	٣٩	٠	ج	و	٣٧
٤١	شمال	٤٠	٠	ح	و	٣٨
٤٢	شمال	٤١	٠	ج	و	٣٩
٤٣	شمال	٤٢	٠	ح	و	٤٠
٤٤	شمال	٤٣	٠	ج	و	٤١
٤٥	شمال	٤٤	٠	ح	و	٤٢
٤٦	شمال	٤٥	٠	ج	و	٤٣
٤٧	شمال	٤٦	٠	ح	و	٤٤
٤٨	شمال	٤٧	٠	ج	و	٤٥
٤٩	شمال	٤٨	٠	ح	و	٤٦
٥٠	شمال	٤٩	٠	ج	و	٤٧
٥١	شمال	٥٠	٠	ح	و	٤٨
٥٢	شمال	٥١	٠	ج	و	٤٩
٥٣	شمال	٥٢	٠	ح	و	٥٠
٥٤	شمال	٥٣	٠	ج	و	٥١
٥٥	شمال	٥٤	٠	ح	و	٥٢
٥٦	شمال	٥٥	٠	ج	و	٥٣
٥٧	شمال	٥٦	٠	ح	و	٥٤
٥٨	شمال	٥٧	٠	ج	و	٥٥
٥٩	شمال	٥٨	٠	ح	و	٥٦
٦٠	شمال	٥٩	٠	ج	و	٥٧
٦١	شمال	٦٠	٠	ح	و	٥٨
٦٢	شمال	٦١	٠	ج	و	٥٩
٦٣	شمال	٦٢	٠	ح	و	٦٠
٦٤	شمال	٦٣	٠	ج	و	٦١
٦٥	شمال	٦٤	٠	ح	و	٦٢
٦٦	شمال	٦٥	٠	ج	و	٦٣
٦٧	شمال	٦٦	٠	ح	و	٦٤
٦٨	شمال	٦٧	٠	ج	و	٦٥
٦٩	شمال	٦٨	٠	ح	و	٦٦
٧٠	شمال	٦٩	٠	ج	و	٦٧
٧١	شمال	٧٠	٠	ح	و	٦٨
٧٢	شمال	٧١	٠	ج	و	٦٩
٧٣	شمال	٧٢	٠	ح	و	٧٠
٧٤	شمال	٧٣	٠	ج	و	٧١
٧٥	شمال	٧٤	٠	ح	و	٧٢
٧٦	شمال	٧٥	٠	ج	و	٧٣
٧٧	شمال	٧٦	٠	ح	و	٧٤
٧٨	شمال	٧٧	٠	ج	و	٧٥
٧٩	شمال	٧٨	٠	ح	و	٧٦
٨٠	شمال	٧٩	٠	ج	و	٧٧
٨١	شمال	٨٠	٠	ح	و	٧٨
٨٢	شمال	٨١	٠	ج	و	٧٩
٨٣	شمال	٨٢	٠	ح	و	٨٠
٨٤	شمال	٨٣	٠	ج	و	٨١
٨٥	شمال	٨٤	٠	ح	و	٨٢
٨٦	شمال	٨٥	٠	ج	و	٨٣
٨٧	شمال	٨٦	٠	ح	و	٨٤
٨٨	شمال	٨٧	٠	ج	و	٨٥
٨٩	شمال	٨٨	٠	ح	و	٨٦
٩٠	شمال	٨٩	٠	ج	و	٨٧
٩١	شمال	٩٠	٠	ح	و	٨٨
٩٢	شمال	٩١	٠	ج	و	٨٩
٩٣	شمال	٩٢	٠	ح	و	٩٠
٩٤	شمال	٩٣	٠	ج	و	٩١
٩٥	شمال	٩٤	٠	ح	و	٩٢
٩٦	شمال	٩٥	٠	ج	و	٩٣
٩٧	شمال	٩٦	٠	ح	و	٩٤
٩٨	شمال	٩٧	٠	ج	و	٩٥
٩٩	شمال	٩٨	٠	ح	و	٩٦
١٠٠	شمال	٩٩	٠	ج	و	٩٧

النساجك الذي على كف العذراء اليسرى
الوسط من الثلاثة التي على ذيل العذراء
الجنوبي منها
الذي على القدم اليسرى الجنوبية من العذراء
أضواء الاثنين اللذين على طرف الزباني الجنوبي وهو على الكفة الجنوبية
أضواء الاثنين اللذين على طرف الزباني الشمالي وهو على الكفة الشمالية
الشمالي من الثلاثة النيرة التي في جبهة العقرب
الوسط منها
إميل الثلاثة الجنوبية
قلب العقرب
التالي من الاثنين اللذين في حمة العقرب
المتقدم منها
الذي على فصل السهم من صورة الرامي
الذي في مقبض البيل اليسرى منه
الذي في الجانب الجنوبي من القوس
الذي على اللعب المتقدم الأيمن
الذي على المنكب الأيسر من الرامي
المتقدم لهذا وهو على السهم
الذي على الكتف وهو الوسط من الثلاثة التي على الظهر
الذي تحت الإبط من هذه الثلاثة

النساجك النيران الأكليل القلب الشولة النعام الوارد النعام الصادر

وقد جرى في هذا الكتاب على عدة لا يكرهها المستفيد المسترشد في هذا الفن من توفية كل باب حظه ما أمكن وترك الاحالة على كتاب الآ بعد اشباع الاشارة الى ذلك الباب ومن حقه ان اودعه فصلا في كيفية تصور منزل القمر وسائر صور الكواكب على البسائط المستوية لأن الانسان اذا كان عارفا باختلاف الطوالع في الاوقات المختلفة تصور أوضاع فلك البروج وكفاه ما تقدم من الاشارات يعرف كواكب المنزل عينا وأمكنه الاية اليها ولكن ليس كل محتاج اليها يعرف اوضاع فلك البروج وفي تصويرها وتصوير سائر الكواكب التي تجوزها الصور الثماني والاربعون منافع كثيرة تعم جميع اهل المراتب في العلم ومثلها تصور البلاد والمدن وغيرها لما على الارض في بسيط مستوي ولم أجِدَ لاحد قولا في ذلك فأخيه ولكن اذكر فيه ما يخطر ببالي فليعذر الناظر واقل ان تستطيع ما في الأكر من الدوائر العظام والصغار والنقط ممكن اذا جعل احد قطبيها رأسا لمخروطات تمر بسائطها عليها وتقاطع سطحا مفروضا فإن الفصول المشتركة بين ذلك السطح وبين بسائط تلك المخروطات ان جازت على دوائر او الخطوط ان جازت على نقط هي تستطيعها في ذلك السطح المستوي وهذا هو عمل الاصطرلاب فان في الشمالي جعل القطب الجنوبي رأس المخروطات وفي الجنوبي جعل القطب الشمالي رأس المخروطات والسطح المقصود احد الموازية لسطح معدل النهار فتشكلت دوائر وخطوطا مستقيمة وقد نقل ابو حامد الصغاني رأس المخروطات عن القطبين وجعله داخل الكرة او خارجا على استقامة انحور فتشكلت خطوطا مستقيمة ودوائر وقطوعا ناقصا ومكافيات وزوائد كيف ارادها ولم يسبق الى هذا السطح العجيب ومنه نوع سميت الاسطوانة ولم يتوصل الى ان احدا من اصحاب هذه الصناعة ذكره قبلي وهو ان يجوز على ما في الكرة من الدوائر والنقط خطوطا وسطوح موازية للمحور فيتشكل في سطح النهار خطوط مستقيمة ودوائر وقطوع ناقصة فقط وكناني في استيعاب الوجوه الممكنة في صنعة الاصطرلاب يشتمل على جميع ذلك ولتليها لا تتشكل في السطح كما هي في الكرة فان الأبعاد المتساوية في الكرة تختلف في السطح اختلافا عظيما وخاصة اذا قرب بعضها من قطب وقرب البعض من الآخر وليس الغرض في الاصطرلاب تشكيلا موافقة للعيان ولكن ليدور بعضها مع سكون البعض وتوافق نتائجها ما

في الفلك باختلاف الاوقات والغرض في تصوير الكواكب والبلاد أن تقع موافقة لما عليه في السماء ملحا له^a بعد ان يعلم أن الخطوط المستقيمة لا تناسب المستديرة ولا المسطوح الكرية تشابه المستوية المعتدلة، ولا بد من تقريب يدخلها فاحد الطرق التي تؤديها الى ذلك هو عمل الاصطراب المبطح وذلك بأن تخط دائرة كيف اتفقت وكلما عظمت كان اجود^ه وتربعها بقطرين متقاطعين على زوايا قائمة ونقسم احدا انصاف ديتك القطرين بتسعين جزءا قسمة مستوية وتجعل مركز الدائرة مركزا^ب وندير ببعد كل واحد من الاقسام التسعين دائرة فتوازي تلك الدوائر ويتباعد بعضها من بعض بعدا متساويا ونقسم محيط المحيط بها باقسام الدور ونصل بين كل جزء منها وبين المركز بخطوط مستقيمة فاذا فعلنا ذلك توهمنا محيط تلك الدائرة الاولى فلك البروج ومركزها احد قطبيها وعلمنا على فلك البروج نقطة^ج اجعلها اول برج الحمل وحصلنا مواضع الكواكب من كتاب المجسطى او زيح محمد بن جابر البتاني او كتاب الكواكب الثابتة لابي الحسين الصوفي وسيرناها بمسيرها الى الوقت المفروض ثم اخذنا كوكبا من الكواكب التي في النصف الذي هيئنا له تلك الدائرة وعددنا من تلك النقطة المفروضة من جهة اليمين الى جهة اليسار مثل بعده من اول الحمل فيكون المنتهى درجة ذلك الكوكب في الطول ونعد منها على استقامة الخط الممتد الى المركز مثل عدد عرضه^ه من الدوائر التسعين فيكون المنتهى موضع جرم الكوكب فينقط هناك نقطة صفراء او بيضاء على قدر الكوكب وعظمه من الاقدار الستة، وكذلك نفعل بكل كوكب مما عرضها في جهة واحدة ما فعلنا بهذا حتى نفرغ عما في تلك الجهة ونعيد مثل ذلك بما في الجهة الاخرى حتى نحصل كواكب الفلك كلها في دائرتين ونلونها بلازورد تبينا^ا من بينها الكواكب ونصور على كواكب كل صورة شبه الصورة الموصوفة لها بعد أن يقع كواكبها منها في المواضع المذكورة لها فيحصل المطلوب، ولنا فكره من اجل أن الصور التي على فلك البروج لا يمكن فيه اتمام تصويرها بل يقع بعض اعضائها في هذا النصف والباقي في ذلك ولو ادير على دائرة

^a Hier ist eine Lücke (zwischen السماء und له) und vielleicht eine Corruptel in السماء ملحا له (sic P, ملحا له L, ملحا له R) Conjectur في السماء سلا R تبلا PL c ومركزا R b والارض فيجالة الناظر له بعد الخ

فلِكِ البروج خارجها تسعون * دائرة متوازية متباعدة بمثل التباعِدِ الاول على مثل ما يعمل
 في الاصطلاب المبطل فخرج الامر على النظام خروجاً ظاهراً ولان ^{هـ} تختلف مواقعها في الصورة
 وفي السماء اختلافاً كثيراً وذلك ان ابعاد اللواكب المتساوية في المنظر كلما توغلت في الجنوب
 وقعت في الصورة اذا كان مركزها هو قطب الشمال اعظم واوسع حتى تخرج الى عظم غير محتمل
 هـ وعلى مثل طريقة من اراد ان يصورها في سطح دائرة مارة على قطبي فلِكِ البروج في مساقط
 أجارها عليه على شبيه التسطيج الاصطلابي فاتها عند المحيط تصيف وحوالي المركز تتسع
 فلما تحتمل له حيلة اخرى نزيل عنها بعض ما كرهناه في العمل المقدم وندير ^و دائرة ونربعها
 ونكتب على نقط اربعها اسماء الجهات ونخرج الخطين المرتعين لها في جهاتها على استقامتها
 الى ما امتدت اليه غير محدودة ونقسم كل واحد من اقسام الاقطار بتسعين جزءاً ^ا قسمته
 مستوية ودور الدوائر بثلاثمائة وستين جزءاً ثم نطلب على خط المشرق والمغرب مراكز دوائر
 ثم كل واحدة منها على جزء من اجزاء القطر وعلى كل واحد من نقطتي الشمال والجنوب فاذا
 حصلت وأدركنا عليها ما يقع من تلك الدوائر داخل تلك الدائرة حصل مائة وثمانون قوساً
 تقسم القطر باقسام متساوية وتتقاطع عند كل واحدة من نقطتي الشمال والجنوب وفي دوائر
 الطول ثم نعود الى الخط الخارج من نقطة الشمال على استقامة القطر فنطلب عليه مركز
 هـ دائرة تجوز على بعد جزء واحد عن كل واحد من نقطتي المشرق والمغرب في المحيط وعن
 المركز في القطر ثم على بعد جزئين وثلاثة حتى تتم التسعون دائرة وتعمل في النصف الجنوبي
 مثل ذلك على الخط الخارج من نقطة الشمال على استقامة القطر فنحصل لنا دوائر العرض وفي مائة
 وثمانون دائرة تقسم كل واحدة من دوائر الطول بمائة وثمانين قسماً ثم نقرب نقطة المغرب
 اول الحمل وخط المشرق والمغرب منطقة البروج ونعد من اول الحمل مثل بعد اللوكب المفروض
 ٢٠ عنه فينتهي الى درجته ثم نعد مثل عرضه في جهته على دائرة طوله فينتهي الى موضع
 اللوكب وتعمل صورة اخرى مثلها نفرض فيها نقطة المغرب اول الميزان فتتم اللواكب كلها في
 كلتا صورتين وتمثل في تصور الصور عليها ما قدّمنا ذكره وان اردنا تشكيل البلاد هيئتنا
 صورة على مثال ما تقدم وعددنا فيها من نقطة المغرب مثل طول البلد المفروض ثم على دائرة

الطول الذى يَنْتَهِي اليه مقدار عَرْضه فى جِهَتِه فَيَنْتَهِي الى موضعه وكذلك نَعْمَلُ بغيره فهذا هو الطريف الصِناعِي لذلك هـ

ومن الناس من يميل الى الحُسبانَات وَجَصَلها فى جداول وَيُؤثِّرُها على الاعمال الصِناعِيَة فلذلك يجب علينا ان نُرشِد الى معرفة أَقْطَارِ دوائر الطول والعرض ومقدار بعد مراكزها عن مركز الدائرة لِيَتِمَّ بذلك ما قصدناه فَنُدير دائرة اَبْجَد على مركز هـ وَنُربِّعُها بِقَطْرِى ا هـ ج ب هـ وليكن نقطة ا المغرب ونقطة ب الجنوب ونقطة ج المشرق ونقطة د الشمال وليكن انصاف الاقطار مقسومة بتسعين جزءً والدور مقسوماً بثلاثمائة وستين جزءً، ونريد للمثال أَنْ نَعْلَمَ نصف قطر دائرة بَرْد التى هى احدى دوائر الطول وَنُبْعِدَ مركزها وليكن ج عن مركز هـ فَنُبين ان هـ ز معلوم ان هو مفروض بالاجزاء التى بها نصف قطره هـ ج تسعون جزءً وكل واحد من به ا هـ تسعون وَضَرْبُ هـ ز المعلوم فى مجموع هـ ج ح ز المجهول اعنى القطر المطلوب منقوصاً منه زه مثل ضَرْبِ هـ ب فى هـ اعنى مربع احدى اجزائها فنضرب هـ ب فى نفسه ونقسم ما اجتمع وهو ثمانية آلاف ومائة على هـ ز المعلوم فيخرج مجموع هـ ج ح ز ونزيد عليه هـ ز ونأخذ نصف المجتمع فيكون ذلك ز ح هـ هو نصف قطر الدائرة التى منها بَرْد، واذا علم ذلك وفُتِح البركار بِمِثْلِه وكانت نقطة ز معلومة وَضَع احدى رِجْلَي البركار على ز والاخرى حيث بلغ من ا خط هـ المَخْرَج بلا نهاية فتنتهى الى مركز الدائرة الذى هو ج وَاسْتَعْنَى بذلك عن معرفة ما بين المركزين وان لم يكن فيه بعد فليكن زه المعلوم مما خرج لنا من نصف القطر وما بقى فهو بعد ما بين المركزين فهذا وجهه بالحساب هـ ومن أحتاج الى استخراج بُعد التجار اعنى النقطة من محيط الدائرة التى يَنْتَهِي اليها الخط الواصل بين نقطتى ب ج وهى قوس ا ط فانا نصل لذلك ب ج يَقْطَعُ المحيط على ط وَنُخْرِجُ عُمُودَ ط س على بد ونصل ط د فلان ٢. مثلث ب هـ ج معلوم الاضلاع بالاجزاء التى بها نصف قطر الدائرة تسعون جزءً فان تحويل كل ضلع منه الى المقدار الذى به نصف قطر الدائرة ستون أَنْ نَضْرِبَه فى ستين ونقسمه على

a P د هـ b PL د هـ c PL د هـ ج ح d PL د هـ e PL د هـ ج ح f P د هـ, fehlt in L g Mss. الباقي h PL د هـ ج i P د هـ k PL د هـ l fehlt in R m PL د هـ n R د هـ ج

تسعين فيتحول الى المقدار الستيني ومثلثات بهج بطد بسط متشابهة فنضرب ح في بد
ونقسم المجتمع على ح ب فيخرج دط ثم نضرب دط في ح ه ونقسم المجتمع على ح ب فيخرج دس
فاذا قوسناه في جدول الجيوب والقينا قوسه من تسعين بقى اط ه وان اردنا بُعد المجاز بطريق
أسهل فقد نحول مثلث بهج المعلوم الاضلاع الى المقدار الذى به نصف قطر دائرة اجد ستون
ه جزء فان زاوية طاب في الصورة الاولى وزاوية طبد في الصورة الثانية هي التي ه تؤثر تمام بعد
المجاز واذا اردنا تحويل كل ضلع من هذا المثلث الى المقدار الذى به بهج ستون جزء ضربناه في
ستين وقسمنا المبلغ على بهج بالمقدار الذى به نصف قطر الدائرة ستون فيخرج المطلوب ثم
اذا حصل لنا ضلع ح ه بذلك المقدار قوسناه في جدول الجيوب فيخرج قوس دط فبأى الطرق
شئنا عملنا فان المقصود منها واحد والنتائج ه متطابقة متفقة ه هذا شكل الدائرة

Siehe die beigelegten Figuren I und II.

١. ونعيد الصورة لنعرف بها ما تقدم ذكره في دوائر العروض وليكن الدائرة التي نريد معرفة
نصف قطرها هي التي منها م كل وكل واحدة من ام ه هك ج ل تكون متفقة في العدد ونخرج
عمود مع وهو جيب دم المعلوم وه هو جيب ام المعلوم فينقص ه ع مقدار ه ك بعد ان نحوله
من اجزاء التسعين الى الستين فبقى كع فيقسم عليه مربع مع ونزيد على ما خرج كع ونأخذ
نصف المبلغ فيكون كح وهو نصف قطر الدائرة التي منها مكل بالاجزاء التي بها نصف قطر
ه دائرة اجد ستون جزء ه وان اردنا بُعد المجاز وصلنا اح يقطع محيط الدائرة على ط ووصلنا
طج وانزلنا عمود طس على اح فنضرب اح في ه ه ونقسمنا المجتمع على اح خرج طج واذا ضربنا
هذا الخارج من القسمة في ه ه ونقسمنا ما اجتمع على اح خرج سح وجذر مضروبه في اس هو
طس وهو جيب قوس المجاز وكذلك اذا حولنا ه الى المقدار الذى به اح مائة وعشرون ثم
قوسناه في جداول الاوتار التامة خرج قوس اط وهو بُعد المجاز والحال في جهة ج كالحال في جهة
٢. وفي جهة ب ك ما في جهة د مثلا يمثل لا يخالف بوجه من الوجوه وهذا آخر ما بسطت

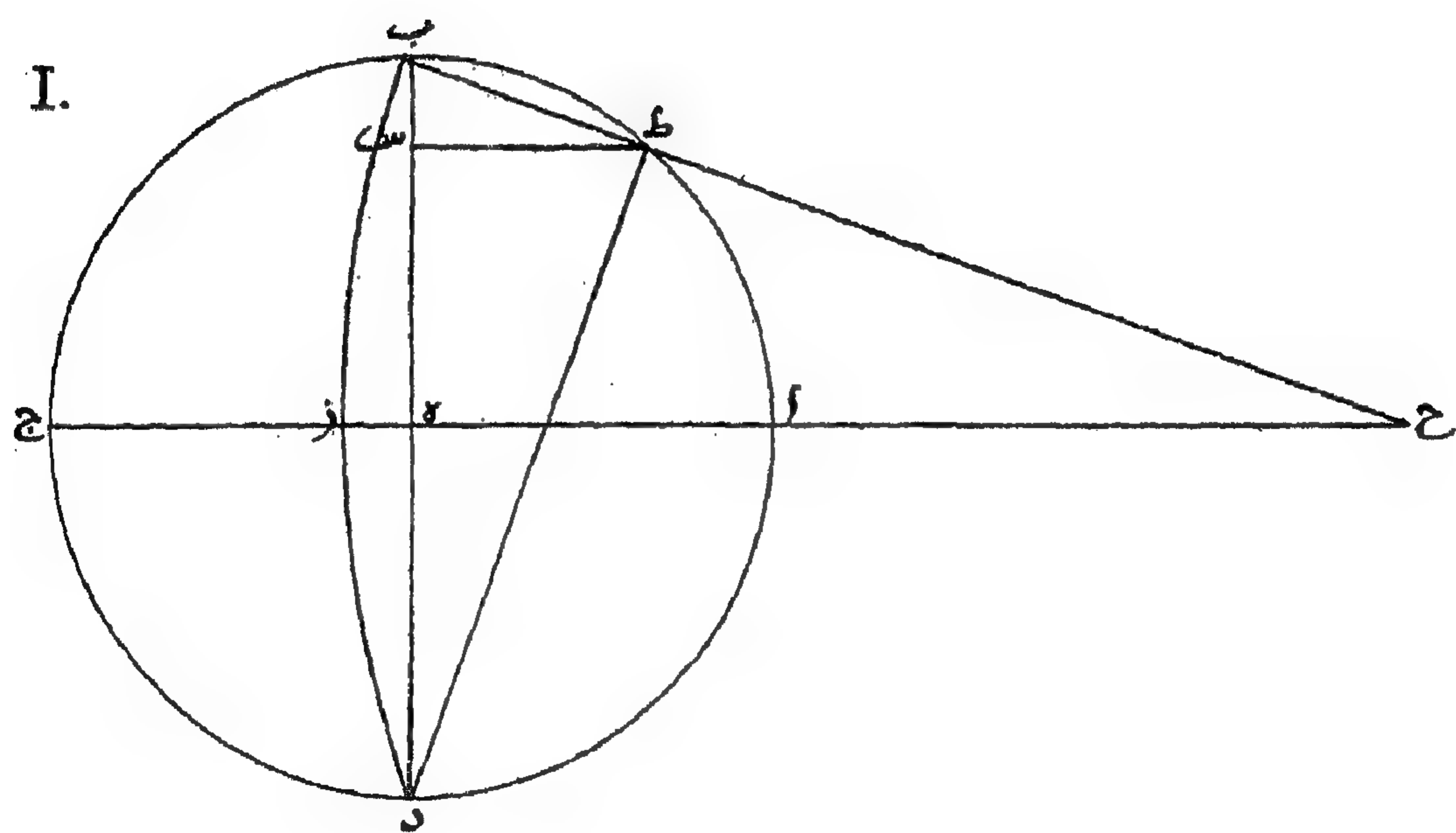
القول فيه ه هذا شكل الدائرة

siehe die beigelegte Figur III.

بالمقدار الذى به *a* fehlt in *Mss.* Vielleicht fehlt ausserdem noch *دس* *دط* ستون جزء
ه *Mss.* والشايح *d R* تؤثر *c L* التي *b* *دط* ستون جزء
f *Mss.* *دل* *g* Die Worte *ح في ه ه* fehlen in *Mss.*

«وقد تمّ أجزاز الموعود والوفاء بالمضمون واستيفاء الأقسام التي اشتمل عليها سؤال السائلين على قدر ما أوتيت من الاستطاعة فكلّ أمرٍ يعمل على شاكلته وقيمة كلّ منهم ما يحسن واطنّ أنّ فيما صحّحته من الأصول كفاية لتلقيح العقول وهداية الى تهذيب النظّر في أوائل احوال البشر وجلاء للشكوك في تواريخ الانبياء والملوك وارشادا للحيارى من اليهود والنصارى فيما هم عليه والناظر فيه لا يخلو من ان يكون مثلى فيحمدني ويشكر فعلى فيما سعيت فيه او يكون لمرتبه مزية على مرتبتي فيتفضل باصلاح الخلل ويعذر فيما عساه وقع من التزل فاما الثالث فقد كفيته لانقياده» للاستفادة او معاداته ما تجز عنه وكيف اكثر لمعاداة معاد او اتخوف مناواة مناور وشعارى اينما كنت دولة مولانا الامير السيد الاجل المنصور ولى النعم شمس المعالى ادام الله قدرته وبركنها المنيع اعتصامى واعتمادى ومشايعتها سرا وعلنا قوتى واعتصامى وبنورها الساطع اهتدائى والى ميامينها الزاهرة اعتصامى وارتماى عرفنى الله وكافة المسلمين كنه الشكر لأيديه بنادية مواجب الطاعة المفروضة وأمان الدعاء له بتوالت مجازاته عنه بمته وكرمه ولتختم آخر الكتاب بالحمد لله الذى نصر وهدى واوضح سبيل الرشده من العمى ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة والصلوة على المبعوث الى خير امة دائما ابدا وعلى اهله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ۞

a-a Von den Aجزاز bis fehlte in R.



٢٧, 15 عارفا
 ٢٨, 7 هروذا
 ١٥, 17 الهلية
 ١٩, ٢٢٤ شغتميديكاه
 ١١, 7, ١٣٤ هيف
 ١٢, ١٣٩ واد
 ١٣, ١٣٨ واسطة
 ١٦, ٣١٨ — ٢٠, ٢٠٥ واليس
 ٣١٢ (دوران ٧) ودار (?)
 ٧, ٢٧٣ وقدة سهيل
 ١١, ١٣٩ وقر
 ٢, ١١٠ يافول
 ٢٢, ٣٣٣ اليقطين

٧, ٣١٢ يلدأ
 ٩, ٣٣٤ يوم الاضحى
 ٣, ٣٣٤ يوم التروية
 ٩, ٦, ٢٣٥ يوم الثعلب
 ٩, ٢١٧ يوم الرجاء
 ١١, ٣٣٣ يوم الرحمة
 ٢٣, ٣٣٩ يوم الزينة
 ٦, ٣٣٤ يوم عرفة
 ٩, ٣٣٤ يوم العفو
 ١١, ٣٣٣ يوم القر
 ٩, ٣٣٣ يوم النحر
 ١٢, ٣٣٤ يوم النفر

Wörter unbestimmter Lesung:

٣١٢ — ٣, ٣١١ احادر
 ٢١, ٢٠٥ بابا
 ١٦, ٣١٨ ملأ ٧ باما
 ٣١٩ — ٢٠, ٣١٠ برسفا
 ٧, ٣٣١ نيكان
 ٣١٢ — ٤, ٣١١ مار برسفا
 ١٥, ٣٣٤ نكج اغام
 ١, ٢٣٥ من عيد خواره

٢٠, ٣٣٧ حاوردمينيك
 ٢٢, ٣٣٣ الدحج
 ١٢, ٣١٠ مار فونيا
 ١٤, ٣١٠ كرسين وكرساس
 ٤, ٣٣٠ وحسوا
 ٢٠, ٣١٩ عيد انكوب
 ١٧, ٣١٩ عيد خطاب بنيان

٢٧٠, 8 كلب البحر
 ٣٥١, 7 كلب الدبران
 ٣٥١, 1 III. كلج
 ٢٣٤, 20 كمجكت
 ١٢٩, 1 — ١٢٩ — ١٢٧ — ١٢٨, 1 كميات
 ٣٠١, 20 كنيسة القيامة
 ٣٨, 3. 7 bis كوق
 ١٨٧ ff. كجوحو
 ١٦٠, 21 كفيضة
 ٣٩, 11 كيوس
 ٣٨, 11 لاهو بن الديلم
 ٢١٢, 18 لد
 ٢٨٩, 23 لغثيط
 ١٨٧ ff. لقانه
 ٣٤٣, 8 اللهاه
 ٣٨, 11 لياهو
 ٣٣٣, 20 ليلة القدر
 ٢٤٧, 17 الماء الاصفر
 ١٨٧ ff. ماويم
 ٣١٤, 1 — ٣١٩ مارت
 ٣١١, 14 — ٣١٢ الماشوش
 ٣٠٩, 14 — ٣١٩ ماعلثا
 ١٣٥, 13 — ١٣٨, 8. 10 ff. مال
 ٣٤٢, 14 المخدج
 ٢٠٢, 6 المدخل الكبير في علم
 النجوم
 ٢٢٢, 5 مديبيريم كاه
 ٢٢٩, 3 مديوزرم كاه
 ٢٣٠, 10 مديوشم كاه
 ٢٣٧, 21 مذيان ريد
 ٢٠٨, 7 مردينو

٢٢٩, 12 مزدكيران
 ٢٢٨, 8 المساومة
 ٢٤٨, 12 المستهدف
 ٢٣٠, 11 مسك تازه
 ٢٣٤, 1 المعلومات
 ٢٩٤, 11 — ٣١٠, 4 المعبدان
 ٢٩٠, 6 مغلاوينس
 ٨٣, 11. 17 مقالة في العلم الطبيعي
 ٢٨١, 9 المكس
 ٢٢٨, 6 الملامسة
 ٩٩, 14 ملهى وملهيانه
 ١١٢, 20 ملوك الطوائف
 ٢٣٧, 22 ميث زرمى ريد
 ٢٣٧, 19 ميث سخن ريد
 ٢٤٢, 21 الميسان
 ٢٣٩, 19 مينه
 ٢٣٤, 9 الناظر الاطروش
 ٣٤٩, 12. 14 ناهزا الدلو
 ٢٣٧, 18 ناسارجكائيكه
 ٢٤١, 9 نجوم الاخذ
 ٢٣٧, 18 نخجاجي ريد
 ٢٤٥, 14 النعام الوارد
 ٢٤٥, 15 النعام الصادر
 ٤٩, 21 النقط [البقط]
 ٢٩٤, 19 — ٢٥٠, 6 النمودارات
 ٢٤٤, 8 ff. ٢٤٠, 20 نوء
 ٢٣٩, 14 نوشرد
 ١٨٧ ff. نوغه
 ٢٠٩, 13 نهرا الصلة
 ٢٠٨, 8 نهر كوئي
 ٢٣٣, 18 — ٢٤١, 10 نيمخاب

قطنطارس ٢٩٠, 7
 قطيع ١٣٩, 12
 القعود ٢٩٩, 20
 القلادة ٣٥١, 12
 قلب الاسد الملكى ٣٤٣, 14
 قلب الحوت ٣٤٩, 16
 قلوجرس ٢٨٩, 20
 قنورس ٨٧, 12
 قنب الاسد ٣٤٤, 6
 قوس ١٨٤, 3
 قوطا ٣١٠, 16
 قينوث ٢٧٨, 6
 كاكل ٢٢٩, 10
 كاوه كيمردان ٢١١, 8
 كتاب فى الادوار والقرانات ٢١٣, 11. 12
 كتاب الانواء — ٢٧٠, 4 — ٢٤٣, 3
 — ٢٧٥, 3 — ٣٣٩, 10
 كتاب الاوراق ٣١, 14
 كتاب الباه ٣٣١, 20
 كتاب بيوت العبادات ٢٠٥, 16
 كتاب التاج ٣٨, 2
 كتاب فى تفصيل العرب ٢٣٨, 19
 على العجم
 كتاب التلويع ٢٩٨, 9
 كتاب ثواريج كبار الامم ١٠٥, 9
 من مضى منهم ومن غير
 كتاب فى الثواريج ٨٠, 14
 كتاب الحاسة السادسة ٢١٤, 10
 كتاب حركات الشمس ٣٣٩, 5
 كتاب دلائل القبلة ٥٠, 2 — ١٤٩, 14
 كتاب فى سنة الشمس ٥٢, 6. 8

كتاب سير الملوك ٩٩, 17. 18. 19
 كتاب السير الكبير ١٢٣, 1
 كتاب الشابورقان ١١٨, 13
 كتاب فى علم مناظر النجوم ٣٣٩, 11 — ٢٣٩, 4
 كتاب فى علّة اعياد الفرس ٤٤, 2
 — ٢٤٥, 23 — ١٣, 5
 كتاب الغرة ٤٣, 22
 كتاب الفصول ٣٣٩, 12. 23
 كتاب فى قران النخسين فى
 برج السرطان
 كتاب القرانات ٢١, 21
 كتاب فى الكواكب الثابتة ٣٣٩, 12 — ٣٥٨, 11
 كتاب مأخذ المواقيت ٥١, 1
 كتاب على المبحوس ٢٠٨, 12
 كتاب المجير ٣٣٨, 2
 كتاب المدخل الى الصناعة ٣٢٥, 23
 الكرية
 كتاب المذاكرة بالاسرار ٨١, 23
 كتاب المسالك والممالك ٢٤٥, 16 — ٢٩٤, 17
 — ٢٨٤, 17
 كتاب معارف الروم ٢٨٩, 16. 21 — ٢٩٣, 8
 كتاب المقالات ٢٨٤, 6. 23 — ٢٧٧, 13
 كتاب الملاحم ٢١٢, 8. 11 — ٢١٣, 5
 كتاب الموالي ٧٩, 17
 كتاب الوشاح ٩٣, 5 — ٤٠, 16
 كجذريكانيك ٢٣٨, 1
 كدخدا ٧٩, 1
 الكرب ٣٥١, 16
 كرم خواره ٢٣٤, 19 — ٢٣٥, 4.5
 كزين ٢٢٨, 8
 كشمين ٢٣٤, 20

I. عدل ٣٥١, 3
 العرقوة العليا ٣٤٩, 12
 العرقوة السفلى ٣٤٩, 14
 عقد ١٤٣, 14
 ٢٩٨, 2 — ١٩٢ — ١٩, 21 علامات
 ١٣٣٤, 16 (؟) عرس خواره
 عيد ارباب الساعات ٣٢٠, 20
 عيد اسرار السماك ٣٢٠, 20
 عيد الاصنام ٣١٩, 17
 عيد الاقسام ٣١٩, 12
 عيد اميصلح ٣٢١, 3
 عيد باب التبن ٣٢١, 6
 عيد بليان ٣٢٠, 18
 عيد بيت بغدادى ٣٢١, 2
 عيد بيت العروس ٣٢٠, 8
 عيد بيت القصاب ٣٢١, 8
 عيد التبريك ٣٢١, 8
 عيد التجلى ٣١٠, 12
 عيد ترعوز ٣٢١, 6
 عيد التمام ٣٢١, 6
 عيد الجن ٣١٩, 18
 عيد دامو ملح ٣١٩, 14
 عيد دعوة الجن ٣١٩, 20
 عيد دقائق ٣٢١, 10
 عيد دميس ٣٢٠, 17
 عيد دير الجبل ٣٢٠, 3
 عيد ديلفتان ٣٢١, 11 bis
 عيد رووس مخرج الالهة ٣٢١, 15
 عيد السلاقا ٣٠٨, 10
 عيد سمار وحى القمر (?) ٣٢٠, 18
 عيد عرس دقائق ٣٢١, 9

٣٢٠, 6 عيد عرس السنة
 ٣٢٠, 10 عيد عرس علمانا
 ٣٢١, 14 عيد عيد دورنا
 ٣٢١, 9 عيد الفنية
 ٣٢٠, 17 عيد الكحل
 ٣٢١, 7 عيد اللرموس
 ٣٢١, 13 عيد كفرميسا
 ٣١٩, 20 عيد المشاورة
 ٣١٩, 16 عيد المظال
 ٣٢٠, 19 عيد منشأ الارواح
 ٣٢٠, 9 عيد منطس
 ٣٢١, 3 عيد النذور
 ٣٣٤, 18 غدير خم
 ٢٨٩, 19 غومنس
 ٣١٢ — ٣١١, 3 الفاروقة
 ٢٩٧, 15 فاونيا
 ٣٥١, 2. 3 ff. فرجة
 ٢٠٩, 18 فرخارات
 ١٣٨, 13 — ٢٠٢, 15. 17. 20 فرد
 ٢٣٧, 9 فغبريه
 ٢٣٧, 9 فغربه
 ٣٥١, 12 الفقرات
 ١٨٣, 7 — ١٨٤, 9 الفلك الممثل
 ٤٣, 15 فحجى
 ٣١٩, 11 فودى الهى
 ٢١٩, 21 فيشههيم كاه
 ٢٩٤, 14 فيلوان
 ٣٩, 10 قارن
 ٣٩, 11 قباى
 ٣١٤, 21 قداس
 ٣٠٩, 15 قدس عتا

٩, 16 زيغ شهراران الشاه
 ٣٣٩, 5 زيغ الصفائح
 ٣١٩, 6 الزيغ الكامل
 ١٩٨, 11 الزيغ المتحن
 ١٧٨ — ١٧٩, 19 سابوع
 ١٥٥, 3 — ١٤٩, 7 ساعات زمانية
 ٣٤٤, 11 ساقى الاسد
 ٣٩, 14 سامان خداه
 ٣٠٩, 18 — ١٩٤, 14 السبار
 ٣١٩ — ٣١٠, 2 —
 ٣١١, 1 ستينى
 ٣١٩ مار سرجس
 ٣٩, 10 سرخاب
 ٣٨, 5. 8 سسنادر
 ٣٨, 4. 8 تسنان شاه
 ٣٨, 5. 8 سسن خرة
 ٣٠٨, 1 — ٣٠٢, 8 السعانين
 ٢٥٠, 22 السدحفاة
 ١٠٢, 19 سلم
 ٢٠٥, 18 سليمسين
 ٣٢١, 2 سلوغا
 ٣٤٤, 15 السنبله
 ٣١٨, 16 — ٢٠٥, 21 سوار
 ٣٣٥, 2 سورة هل اتي
 ٣١١, 5 — ٣١٢ سورين
 ٢١٠, 11 سيراوند
 ٢٢٩, 4 سيرسور
 ٢٩٤, 10 سيس
 ٢٩١, 24 سيسين
 ١١٨, 13 — ١١٩, 13 الشايورقان
 ٢٢٧, 3 شب كنزه

١٨٧ ff. شبثى
 ٣٩, 10 bis شروبين
 ٣٤٣, 4 الشعري العبور
 ٣٤٣, 2 الشعري الغبيصاء
 ٣١٩, 13 مار شلاما
 ٣٢٨, 21 شهور الحج
 ٣٢٩, 2 شهور العهد
 ٣٨, 5. 8 شوزيل
 ٣٢٠, 9 شيخ الوقار
 ٣٨, 4. 7 شيران شاه
 ٣٨, 3. 4. 7 شيرزيل
 ٣٨, 4. 8 شيرفنه
 ٣٨, 4 شيركده
 ٨٧, 13 صاميرس
 ٣٣٣, 1 صخف ابراهيم
 ٣١١, 16 الصلبوت
 ٣٣٤, 16 صلوة التكبير
 ٩٣, 2 صوفر بن نقر
 ٣٢٠, 11 صوم اى
 ٣٢١, 14 صوم دقلنا
 ١٨٧ ff. صيدى
 ٣٢١, 4. 6 فخصاك
 ٣٤٤, 15 الضفيرة
 ٣٥١, 4 ضيقة
 ٣٢١, 9 — ٣٢٧ Col. الطبيعيون
 14 — 17
 ٣٩, 14 طغيات
 ١٠٢, 19 طوج
 ٣٠٨, 10 طور زيتا
 ١٥٩, 2 — ١٣٩, 7 — ١٣٥, 9 طيلسان
 ٣٥١, 10 عجز الاسد

جروشیا v. جرشیا ۳۳۱, 4
 جسيمان ۳۹, 14
 جشن کرد فناخسرو ۳۳۰, 30
 جفور pl. جفر ۱۳, 3 — ۳۳۱, 14 — ۳۳۸, 14 — ۳۴۱, 7 — ۳۴۷ Col. 5
 جمالا بدهر ۸۳, 4
 جمعة الذهب ۳۰۸, 18
 جوری ۲۹۹, 12
 جيجل ۳۰۲, 11. 13 — ۳۱۴, 23
 چیری روج ۲۳۹, 13
 حاشيتان ۱۳۸, 14
 حجة الوداع ۳۳۲, 7 — ۳۳۴, 18
 الحرم ۳۳۴, 1
 حلق ۵۴, 12
 الحمدکی ۲۴۱, 7
 حمو ۱۸۷ ff.
 الخراجی ۲۴۱, 7
 خرائيقون ۳۰۵, 2 — ۳۰۹
 الخرت ۳۴۴, 3
 خرنساختس ۲۸۹, 18
 خزوره ۱۰۰, 1
 خوی ۳۳۹, 18
 حیثر ۳۳۷, 14
 خير روجکانیک ۳۳۸, 1
 دارا ۲۲۹, 1
 درامزینان ۲۳۱, 10
 دحی ۱۷۹, 5 — ۲۷۵, 16 — ۲۸۳, 4 — ۲۸۴, 14
 — ۲۸۳, 10
 — ۲۸۳, 16
 — ۲۸۳, 20

درفش کایان ۲۲۲, 13
 دگان سلیمان ۲۴۹, 3
 الدلفین ۳۹۹, 20 — ۳۹۷,
 الدنبکا ۲۲۸, 19. 20
 دنحا ۲۹۳, 3
 دوران ۳۱۱, 6
 دیر ابی خالد ۳۱۰, 18 — ۳۱۹
 دیر الثعالب ۳۱۰, 20 — ۳۱۵
 دیر القادسیة ۳۱۰, 19 — ۳۱۹
 دیر الکحال ۳۱۰, 19 — ۳۱۹
 دیر الناس ۳۱۰, 13
 دیر یوحنا ۳۱۰, 10
 دینار رازی ۲۲۹, 20
 الذهبانة ۳۱۹, 10
 ذوات الاجساد ۳۲۹, 8
 رام روج ۲۳۹, 15
 رامین ۳۴۳, 17
 رب الساعة ۱۸۹, 1 — ۱۸۷
 رسالة في الاشعار السائرة في النيروز والمهرجان
 ۳۱, 14 — ۵۴, 4. 14
 الرشاء ۳۴۹, 17
 رضوی ۲۱۲, 11
 الرعاة ۳۴۳, 18
 رعد (?) ۳۴۳, 20
 رغاظر ۲۹۰, 4
 الزر ۳۴۲, 21
 زمان ۱۵۱, 11
 زوج ۲۰۲, 15. 16
 زوج الزوج ۱۳۸, 13
 زیارة الاربعین ۳۳۱, 13
 زيت الانفاق ۲۴۷, 19

١٦٧, 17 أفريجي
 ١١٩, 8 — ١١٣, 2 أفغور شاه
 ١٩٠, 7 أكسيرخس
 ١٩٠, 1 أكسيوطس
 ٣١٩, 11 التي فودي
 ٣٣٨, 3. 8 القاء الحجارة
 ١٧٥ — ١٧١ — ١٧١, 9 امتلاء
 ٨٣, 4 املج
 ٣٣٧, 22 انجمرزكانيك
 ٣٩, 11 انوشيروان
 ٣٥١, 18 الانيسان
 ٨٣, 4 اهليلج
 ٢٥٨, 2 (؟) اودرساوس
 ٢٨٤, 3 — ٢٧٧, 16 اورون
 ٣٩٩, 12 — ٣٩٨, 3 ايام الباحور
 ٣٣٤, 12 ايام التشريف
 ١٠٢, 20 ايران
 ١٠٤ — ١٠٢, 14 ايلان
 ٣٣٧, 16 اينجه
 ٣٠٢, 13 اينديقوتيا
 ٢٣٥, 9 بان امكام
 ٢٣٤, 18 بابه خواره
 ٣٠١, 4 باب العود
 ٣٤٠, 20 بارح
 ٢٣٤, 18 بامى خواره
 ٣٩, 11 باو
 ٢٩ Col. 2 بخارتك
 ٣١٩, 13 البخت الكبير
 ١٣٩, 10 بدرة
 ٥٠, 13 بدو
 ١٣, 2 بزماسه

٢٩٠, 5 برتس بتارس
 ٣٢١, 5 برخروشيا v. برخوشيا
 ٢٩٠, 1 بركمومنس
 ٢٩٤, 9 بلاسوس
 ٣٥١, 17 بلدة الثعلب
 ٨٣, 4 بليج
 ٢٨٤, 18 بليانس
 ٢٠٦, 18 بهارات
 ٢٩٩, 5 بوزنطيا
 ١٣٨, 1 ff. بيت
 ٣٤٢, 15 تابع النجم
 ٣٤٠, 22 تأسيس
 ٣٤٢, 18 — ٣٥١, 8 النحائي
 ٣٢٠, 5 ترثا
 ٣٢٩, 14 ترسا
 ٢٠٥, 18 ترع عوز
 ٢٣٥, 4 تسييس اغام
 ١٣٩, 3 تعديل
 ٣٢٠, 18 تعظيم الغناء
 ٢٠٦, 17 — ١٠١, 1 تغزغز
 ٢١٢, 15 تفسير الانجيل
 ٥٨, 6 تقوفة
 ٢٧٩, 2 تلمبا
 ٣٠٠, 4 ثوثايل
 ٢٧٤, 21 ثعالبية
 ٣٨, 3. 6. 7 ثمان
 ٢٠٦, 13 الجامدة
 ١٣٩, 14 جبل
 ٢٧١, 10 جبل السم
 ٢٣٨, 6 جبلى
 ١٩٧, 18 الجدول المجرد

Zaid b. 'Alî, Imâm ۳۳۱, 11
 Zaiditen ۹۷, 1
 Ibn-Abî-Zakarijjâ ۲۱۳, 1
 Zamzam ۳۳۴, 5
 Zamzama ۲۱۰, 22 — ۲۱۹, 16 — ۲۳۳, 17
 Zamzamî ۲۱۱, 5
 Zangân ۲۳۰, 3
 Zau b. Tahmâsp ۲۱۸, 6 — ۲۲۴, 5
 Zedekia ۲۷۷, 21
 Zeitrechnung der Perser vor dem

Islâm ۳۴, 1
 Zoologisches ۸۰, 15 ff. — ۲۲۸, 1 —
 ۲۲۷, 15 — ۸۱, 14
 Zoroaster ۱۴, 16 — ۴۵, 11 — ۲۰۴, 20
 — ۲۰۷, 5 — ۲۰۹, 8 — ۲۱۰, 17 —
 ۲۱۳, 9 — ۲۱۷, 18 — ۲۱۹, 22 — ۲۲۴,
 1 — ۲۲۵, 13 — ۲۳۴, 1. 6 — ۳۱۸,
 4. 5
 Alzubânâ ۳۴۵, 4
 Alzubra ۳۴۴, 1

II. Arabischer-Index.

اباهتا ۳۱۴, 17. — ۳۱۵
 آشور ۸۴, 14
 اجغار ۲۳۹, 5 — ۲۴۱, 5. 10. 13.
 18. 19
 اجغارمينيك ۲۳۷, 20
 احكام ۱۷۷, 20. 21 — ۱۷۸
 اختر ۲۳۸, 7
 اختيارات ۲۳۰, 21 — ۲۴۴, 18
 اخروينيك ۲۳۸, 7
 اخشطينوس ۲۷۸, 13
 ادحي ۳۵۱, 12
 ادو ۵۹, 11
 انوپيجركريك ۲۳۸, 12
 ارباعشرات ۱۷۱, 5 — ۱۷۲ — ۱۷۳
 الاربعة الحرم ۳۲۸, 20
 ارثمين دكانيك ۲۳۸, 2

ارثمين ريد ۲۳۸, 2
 ارخن بترخن ۲۹۰, 2
 ارغو ۸۷, 8
 ارجا سوان ۲۳۹, 2
 ارجهاس جوزان ۲۳۹, 3
 ازدا کند خوار ۲۳۹, 12
 اسطينان ۲۹۹, 4
 اسفيدانوش ۲۱۸, 16
 الاشغار ۳۴۳, 11
 اشموئي ۳۱۰, 17 — ۳۱۶
 اصحاب الغيل ۳۳۱, 4
 الاصطرلاب المبطل ۳۵۸, 4 — ۳۵۹, 2
 الاصل ۱۳۹, 2
 اطرکس ۴۰, 9
 اغانيون ۲۰۵, 20 — ۳۱۸, 16
 افاهتر ۲۱۷, 12

- Titelverzeichniss 𐭪𐭫𐭮
 Titelwesen im Chalifat 𐭪𐭫, 10
 Túbá 𐭪𐭫𐭮, 13
 Türken, ihre Monate v. Col. 5 —
 v. Col. 6
 Turteltauben 𐭪𐭫𐭮, 5. 10
 Tûs 𐭪𐭫, 2
 Tustar 𐭪𐭫, 3
 Tûzûn 𐭪𐭫, 16

 Abû-alkâsim 'Ubaid-Allâh b. 'Ab-
 dallâh b. Khurdâdbih 𐭪𐭫, 16
 'Ubaid-Allâh b. Alḥasan Alḡaddâḥ
 𐭪𐭫, 18
 'Ubaid-Allâh b. Jahjá 𐭪𐭫, 16
 Abû-alkâsim 'Ubaid-Allâh b. Su-
 laimân b. Wahb 𐭪𐭫, 3
 'Ukāz 𐭪𐭫𐭮, 10
 'Ukbarâ 𐭪𐭫, 23
 'Umar b. Alkhattâb 𐭪𐭫, 18 — 𐭪𐭫, 14
 — 𐭪𐭫, 16 — 𐭪𐭫𐭮, 1
 Umajjaden 𐭪𐭫𐭮, 11
 Unglückstage 𐭪𐭫𐭮, 22
 Al-'urdunn 𐭪𐭫, 6
 Urishlem 𐭪𐭫, 14. 15. 20
 'Uthmân b. 'Affân 𐭪𐭫𐭮, 17

 Vacuum 𐭪𐭫𐭮, 3

 Wachsfest bei den Sabiern 𐭪𐭫, 15
 Waikard, Bruder des Hoshang 𐭪𐭫,
- 2 — 𐭪𐭫, 22
 Wakhsh 𐭪𐭫𐭮, 15
 Wakhsh-Angâm 𐭪𐭫𐭮, 15
 Wakī' Alḡadī 𐭪𐭫, 2
 Walī-aldaula Abû-Aḥmad Khalaf
 b. Ahmad, Fürst von Sigistân,
 𐭪𐭫𐭮, 17
 Wardânshâh 𐭪𐭫, 5
 Wärme 𐭪𐭫, 12
 Wāsīt 𐭪𐭫, 12
 Wasser, Steigen desselben, 𐭪𐭫, 8 ff.
 Weltdauer 𐭪𐭫, 7
 Weltschöpfung, ihr Horoscop 𐭪𐭫, 5
 Weltschöpfung und Jahresanfang
 bei den Persern 𐭪𐭫, 3
 Wettersprüche der Araber 𐭪𐭫𐭮, 6 ff.
 Wīgan b. Gudarz 𐭪𐭫, 8
 Winde, Etesien 𐭪𐭫, 2 — 𐭪𐭫, 9. 12
 — 𐭪𐭫, 12 — 𐭪𐭫𐭮, 20 etc.
 Winde, Schwalbenwinde 𐭪𐭫, 15
 Winde, Vogelwinde 𐭪𐭫, 16. 23 —
 𐭪𐭫, 2
 Woche 𐭪𐭫. 19. 21 — 𐭪𐭫, 20
 Wochentage 𐭪𐭫, 10

 Zacharias der Prophet 𐭪𐭫, 16
 Zādawaihi 𐭪𐭫, 18 — 𐭪𐭫, 12 — 𐭪𐭫, 2
 Al-Zagḡâḡ 𐭪𐭫, 21 — 𐭪𐭫𐭮, 1. 9 —
 𐭪𐭫𐭮, 2. 20
 Zahlenverhältnisse in natürlichen
 Bildungen 𐭪𐭫, 21 ff.

- Surra-man-ra'â ٨٠, 14 — ٨٥, 5
 Synodus ٢٩٥, 14
 Syrische Planetennamen ١٢, 9
 Syrisches ١٩, 7
 Syrische Namen der Thierkreisbil-
 der ١٢ Col. 4
 Syrische Väter ٢١٢, 16 — ٢١٥

 Tabaristân ٢٢٥, 21. 22
 Tag, Definition ٥, 14
 Tagesanfang, v, 11. 13
 Tagesanfang der Araber ٥, 17
 Tagesanfang der Griechen und Per-
 ser ٩, 6
 Tagesanfang der Astronomen ٢, 12. 16
 Tagesanfang der Sabier ٢١٩, 1
 Tage der Alten Frau ٢٥٢, 13. 15 —
 ٢٥٥, 15
 Tage, glückliche, unglückliche,
 mittlere ٢٢١
 Al-tâhir ٢٢٩, 8
 Tâhir b. Tâhir ٢٢٥, 4
 Tahmûrath ٢٢, 3. 8
 Tahrîf ٢, 5
 Tâk ٢٢٩, 4
 Tâlakân ٢١, 18 — ٢٢, 7
 Abû-Tâlib ٢٢٢, 18
 Talisman ٢٢١, 13
 Tall-Harrân ٢٢١, 15
 Tammûz ٢٢١, 7
 Al-tarf ٢٢٢, 10
 Ta'rikh ٢١, 22
 Tâsû'â ٢٢١, 5
 Taufe der Christen ٢٢٢, 5 ff.
 Al-tawâwîs ٢٢٢, 21
 Tekûfôth, ihre Berechnung ١٢٢, 9 —
 ١٢٧ — ١٢٥, 5. 10. 11 — ١٢٢, 1
 Thabîr ٢٢٢, 14
 Thâbit b. Kurra ٥٢, 10
 Thâbit b. Sinân ٨٠, 14 — ٢٢٢, 2 —
 ٢٢٢, 16
 Thales von Milet ٢٧, 17
 Thamûd, ihre Monatsnamen ٢٢, 7
 Theodorus von Mopsuestia ٢٢, 15
 Theodosius minor ٢٢٥, 23
 Theodosius Arcadii f. ٢٢٥, 21
 Theon Alexandrinus ١, 14. 20 —
 ٢٨, 9
 Thierkreisbilder ١٩٢
 Thora ٢٢٢, 1. 6
 Thora der Juden ٢, 13 — ٢١, 15
 Thora der Septuaginta ٢, 14 — ٢١, 18
 Thora der Samaritaner ٢١, 9
 Al-thurajjâ ٢٢٧, 6. 10 — ٢٢١, 10 —
 ٢٢٢, 4
 Tiberias ٢٨٢, 18
 Tigris ٢٢١, 15
 Tinnîs ٢٥, 17
 Tîragân ٢٢, 6
 Titel von Fürsten ١, 20 ff.
 Titel der Samaniden ٢٢٢, 16
 Titel d r Vezire ٢٢٢, 14

- Abû-Karib Shammar Jurîsh f., 17
 Shams-alma'âlî f., 10 — f., 7 — l.,
 9 — f., 3 — f., 23 — f., 9
 Al-shamsijja f., 5. 6
 Shâpûr Dhû-al'aktâf f., 7
 Shâpûr b. Ardashîr f., 14
 Shâpûr f., 6
 Al-sharatân f., 14
 Al-shargh f., 8
 Al-shaula f., 12
 Shawwâl f., 13
 Shefât o., 12
 Shî'a f., 6. 13
 Shiitische Secte f., 24 ff.
 Al-shihr f., 8
 Shirâz f., 17
 Shirwân-Shâhs f., 16
 Siamese twins l., 21
 Sibawaihi f., 12
 Siddîkûn bei den Manichäern f.,
 22 — f., 4
 Sieben Schläfer f., 10
 Sigistân f., 10 — f., 18
 Sijâniak und Frâwâk l., 10
 Sijâwush f., 7
 Alsimâk f., 11 — f., 20
 Simeon b. Sabbâ'ê Catholicus f., 9
 Simon Magus f., 6
 Sinân b. Thâbit. f., 3. 14. 20. 21
 — f., 7. 11 — f., 4 — f., 3
 — f., 8
 Sindhind f., 16 — f., 13 — f., 19
 — o., 3 — f., 14
 Sintfluth f., 17 — f., 3 — f., 20
 Sirius f., 12 — f., 4 — f., 6
 Slaven l., 1
 Smaragd f., 20
 Sonne l., 11. 16
 Sonnenjahr f., 16
 Sonnenjahr bei den Juden o., 17
 — f., 1 — f., 20
 Sonnenjahr bei den Persern f., 21
 — o., 5
 Sonnenjahr des Muḥammad b. Mûsâ
 und 'Aḥmad b. Mûsâ o., 9
 Sonnencyclus o., 2 — f., 3
 Sonnenstrahlen f., 13 ff.
 Sonntag, der Neue, f., 2
 Sophisten f., 22
 Sprachverwirrung l., 7
 Springbrunnen f., 9
 Sterncyclus f., 9
 Stunden l., 18
 Abû-alḥusain Alsûfî f., 17 — f.,
 11 — f. (Col. 7
 Ibn-alsûfî f., 7
 Al-suhâ f., 10 — f., 12
 Suhâr f., 6
 Abû-Tâhir Sulaimân Algannâbî f.,
 19 — f., 2
 Al-sulî f., 14 — f., 8
 Sûristân o., 20

- Sa'd-bulâf 𐤱𐤴𐤂, 2
 Sa'd-alsu'ûd 𐤱𐤴𐤂, 6
 Sa'd-al'akhbija 𐤱𐤴𐤂, 9
 Sa'd-Nâshira 𐤱𐤴𐤂, 15
 Alsa'dik (s. Ga'far) 𐤱𐤴𐤂, 12
 Safar 𐤱𐤴𐤂, 7
 Abû-Hâmid Alsaghânî 𐤱𐤴𐤂, 15
 Sa'îd b. Alfadl 𐤱𐤴𐤂, 14 — 𐤱𐤴𐤂, 22
 Sa'îd b. Muḥammad Aldhuhlî 𐤱𐤴𐤂, 8
 Abû-Sa'îd Shâdhân 𐤱𐤴𐤂, 23
 Sail-al'arim 𐤱𐤴𐤂, 19
 Alsalâmî 𐤱𐤴𐤂, 1. 11
 Salamijja 𐤱𐤴𐤂, 1
 Sallâm b. 'Abdallâh b. Sallâm 𐤱𐤴𐤂, 13
 Salmân Persa 𐤱𐤴𐤂, 13 — 𐤱𐤴𐤂, 19
 Salmanassar 𐤱𐤴𐤂, 3
 Salomo-Sage 𐤱𐤴𐤂, 5
 Samaniden 𐤱𐤴𐤂, 13
 Samaritaner 𐤱𐤴𐤂, 9 — 𐤱𐤴𐤂, 17 — 𐤱𐤴𐤂, 13 — 𐤱𐤴𐤂, 11
 Samarkand 𐤱𐤴𐤂, 2
 Sâmarrâ 𐤱𐤴𐤂, 5
 Sâmîrûs 𐤱𐤴𐤂, 9
 Sammâ'ûn, bei den Manichäern 𐤱𐤴𐤂, 2
 Samuel 𐤱𐤴𐤂, 14
 San'â 𐤱𐤴𐤂, 9
 Ibn-Sankilâ (Syncellus) 𐤱𐤴𐤂, 23
 Sarandîb 𐤱𐤴𐤂, 1 — 𐤱𐤴𐤂, 17
 Al-sarfa 𐤱𐤴𐤂, 6
 Sarûg 𐤱𐤴𐤂, 12. 13 — 𐤱𐤴𐤂, 15
 Sasaniden 𐤱𐤴𐤂 — 𐤱𐤴𐤂 — 𐤱𐤴𐤂 — 𐤱𐤴𐤂 — 𐤱𐤴𐤂.
 Sâwa 𐤱𐤴𐤂, 7
 Sawâd-al'irâk 𐤱𐤴𐤂, 12
 Sawâr 𐤱𐤴𐤂, 1
 Schachbrett 𐤱𐤴𐤂, 14
 Schaltcyclen der alten Araber 𐤱𐤴𐤂, 18
 Schaltmonat, Februar 𐤱𐤴𐤂, 17
 Schlachttage der heidnischen Araber 𐤱𐤴𐤂, 11
 Schlachttage der Kuraish 𐤱𐤴𐤂, 12
 Schlachttage der 'Aus und Khazrag 𐤱𐤴𐤂, 14
 Schlachttage von Bakr und Taghlib 𐤱𐤴𐤂, 16
 Schlange, Bedeutung des Erscheinens der Schlange 𐤱𐤴𐤂, 𐤱𐤴𐤂
 Secte, muhammedanische 𐤱𐤴𐤂, 16.
 Sêder-'ôlâm 𐤱𐤴𐤂, 2 — 𐤱𐤴𐤂 Col. 4 — 𐤱𐤴𐤂, 18
 See von Alexandrien 𐤱𐤴𐤂, 18
 Septuaginta 𐤱𐤴𐤂, 3
 Sexagesimalsystem 𐤱𐤴𐤂, 6
 Al-shâbî 𐤱𐤴𐤂, 4
 Shâhîn 𐤱𐤴𐤂, 22
 Shâhija 𐤱𐤴𐤂, 9
 Shâhnâma 𐤱𐤴𐤂, 15 — 𐤱𐤴𐤂, 11
 Shahrâzûr 𐤱𐤴𐤂, 8
 Shaibân 𐤱𐤴𐤂, 2
 Shamanen 𐤱𐤴𐤂, 17. 18
 Shammâ 𐤱𐤴𐤂, 1

- Pentecontarius מ., 8
 Perser, ihre Weltschöpfungs-Aera, 12, 5
 Perser-Könige II., 111
 Persische Chronologie 99, 3
 Persische Schrift פ.פ., 18
 Persische Namen der Thierkreis-
 bilder 192 Col. 3
 Persische Planetennamen 192, 8
 Pêshdâdh 112, 10
 Pêshdâdhier II., 5 — 1.3 — 1.2, 13
 — 1.1 — 1.4
 Petrus 112, 14
 Pharao פא., 9 — 112, 7. 23 — 111, 3
 Phetion 111, 10
 Philippus, Parapegmatist 112, 2
 Planetennamen 192, 6 ff.
 Progression, geometrische 112, 1. 4.
 13. 15
 Projection 112, 9 ff.
 Propheten 112, 22
 Psalter 112, 2
 Ptolemaeus, Parapegmatist 112, 8
 Ptolemaeus 1, 15 — 12, 16 — 112, 21 — 11, 10 — 112, 23 — 112, 10
 Ptolemaeus Philadelphus 1, 15
 Ptolemäer 112
 Purim פא. 5 — פא., 3
 Pythagoras פ.פ., 20
 Rabbâniten 112, 12 — 112, 10 — פא., 15
 Rabi פא., 8
 Alrâbija 112, 10
 Ragab 112, 10
 Rai 112, 12
 Alrâ'î, Jüdischer Pseudoprophet 10, 11
 Ibn-alrakka' 112, 3
 Ramadân 112, 12 — 10, 8
 Râmush 112, 11
 Râmush-Âghâm 112, 11
 Ratâ'il (Bartâ'il?) 112, 13
 Restauration des Zoroastrischen
 Glaubens 112, 8 ff.
 Ribâs 11, 13 — 1., 4
 Richter, ihre Chronologie 10
 Römische Kaiser 112 — 10 — 112
 Rôsh-Gâlûthâ 11, 4
 Rôsh-hashshânâ 108 — 112, 16 —
 פא., 4
 Rôsh-Hôdesh 112, 11 — 112 — 112 —
 112, 1
 Abû-Rûh (s. Antoninus Martyr)
 112, 13
 Rújân 112, 13
 Rustam b. Sharwîn, Ispahbad,
 112, 10
 Alsâ'b b. Alhammâl Alhimjarî פ., 16
 Sabzarûd 112, 20
 Sabier II., 13 — פ.פ., 19 — פ.פ., 3. 9.
 16 — 112, 7. 12 — 112, 18
 Sâd-aldhâbih 112, 22

Nairangât, astrologisch-diätetische Bestimmungen 𐤒𐤓, 1 — 𐤒𐤕, 9 — 𐤒𐤓𐤕, 5 — 𐤒𐤓𐤔, 2 — 𐤒𐤓𐤕, 4	Neumond, bei Rabbaniten und Ananiten 𐤓𐤕, 16 — 𐤓𐤕, 5
Al-nakbâ 𐤒𐤓𐤕, 4	Nil 𐤒𐤓𐤕, 18 — 𐤒𐤓𐤕, 17 — 𐤒𐤓𐤕, 10 — 𐤒𐤓𐤕, 14 — 𐤒𐤓𐤕, 3
Nasâ 𐤒𐤓, 11	Nimrod 𐤒𐤓, 6. 11
Nasî' 𐤒𐤓, 14 — 𐤒𐤓, 12 — 𐤒𐤓𐤕, 7	Nim-sarda 𐤒𐤓𐤕, 22 — 𐤒𐤓𐤕, 2
Nâsir-aldaula 𐤒𐤓, 21	Ninive-Fasten 𐤒𐤓𐤕, 10
Natâ 𐤒𐤓𐤕, 15	Abû-Nu'âs 𐤒𐤓𐤕, 19
Al-nath 𐤒𐤓𐤕, 22	Nûh b. Mansûr, Fürst von Khurâsân 𐤒𐤓𐤕, 18
Nathan der Prophet 𐤒𐤓, 4	Nuwad-rôz 𐤒𐤓𐤕, 22
Al-nathra 𐤒𐤓𐤕, 8	October, Jahresanfang der Syrer 𐤓𐤕, 17
Naturhistorisches, Zahlenverhältnisse in natürlichen Bildungen 𐤒𐤓𐤕, 21 — 𐤒𐤓𐤕, 12	Ordo intercalationis 𐤓𐤕, 12. 14. 16
Nau' 𐤒𐤓𐤕, 7 — 𐤒𐤓𐤕, 5	Ostern, emendirtes, 𐤒𐤓𐤕 Col. 6. 7
Naubakht 𐤒𐤓, 16	Osterrechnung 𐤒𐤓𐤕, 20. 10
Naugushanas b. Âdharbakht 𐤒𐤓, 5	Ostergrenze 𐤒𐤓𐤕, 7. 8
Naurôz, das grosse, 𐤒𐤓, 6	Oxus 𐤒𐤓𐤕, 8 — 𐤒𐤓𐤕, 5 — 𐤒𐤓, 3
Naurôz des Khalifen 𐤒𐤓𐤕, 10	Pahlawî 𐤒𐤓, 22
Naurôz-Segen 𐤒𐤓, 5	Paraclet 𐤒𐤓, 19 — 𐤒𐤓𐤕, 11. 13
Nebukadnezar 𐤒𐤓𐤕, 11. 16. 18 — 𐤒𐤓𐤕, 6 — 𐤒𐤓𐤕, 8	Paradies 𐤒𐤓𐤕, 7
Nestorianer 𐤒𐤓𐤕, 4. 10	Paran 𐤒𐤓, 1
Nestorius 𐤒𐤓𐤕, 4 — 𐤒𐤓𐤕, 23 — 𐤒𐤓𐤕, 3	Parapegma 𐤒𐤓𐤕, 2 ff.
Neujahrsfest der Sabier 𐤒𐤓, 3	Passah der Juden 𐤓𐤕, 12 — 𐤒𐤓𐤕, 12 — 𐤒𐤓𐤕, 2
Neumond, Berechnung desselben, 𐤓𐤕, 2	Passah 𐤒𐤓, 5 — 𐤒𐤓𐤕, 5
Neumond, Beobachtung desselben bei den Muslims 𐤒𐤓, 15 — 𐤒𐤓, 2	Patriarch von Antiochien 𐤒𐤓, 9
Neumond-Rechnung, eingeführt bei den Juden 𐤓𐤕, 5. 11	Patriarchen 𐤒𐤓, 12
	Paulus 𐤒𐤓𐤕, 13

- Abû-ʿAlî Muhammad b. ʿAhmad Albalkhî ٩٩, 15.
- Abû-ʿAbdallâh Muhammad b. ʿAhmad, Khwârizm-Shâh, ٣٣٩, 5
- Muhammad b. ʿAlî b. Shalmakân ٣١٩, 10.
- Abû-Muhammad Algabalî ٣٣٩, 6
- Abû-Bakr Muhammad b. Duraid (v. Ibn-Duraid) ٩٣, 5
- Muhammad b. Gâbir Albattânî, ٣٥٨, 10 — ١٩٩, 22
- Muhammad b. Algahm Albarmakî ٩٩, 17
- Muhammad b. Garîr Alṭabarî ٢١, 11
- Abû-Gaʿfar Muhammad b. Ḥabîb Albaghdâdî ٣٢٧, 2
- Muhammad b. Alhanafijja ٣١٢, 9
- Muhammad b. Ishâk b. Ustâdh Bundâdh Alsarakhsî ٢٥, 15
- Muhammad b. Miṭyâr ٣٩٩, 17 — ٢٥٩, 11
- Abû-alwafâ Muhammad b. Muhammad Albûzagânî ٢٥, 16
- Muhammad b. Mûsâ b. Shâkir ٥٢, 6. 8 — ٢١, 11
- Abû-Gaʿfar Muhammad b. Sulaimân ٩٧, 18
- Abû-Bakr Muhammad b. Zakarijjâ Alrâzî ٢٥٣, 18
- Muḥarram, Berechnung des 1. Muḥarram ٢٠٩, 6 — ٣٢٥, 5
- Muʿizz-aldaula ٨, 18
- Mukharrim ٨, 17
- Al-mukhtâr b. Abî-ʿUbaid Althakafî ٣١٢, 9
- Al-multahijân ٨, 1
- Mulûk-altawâʿif ١٢, 16
- Almundhir b. Mâ-alsamâ ٢٠, 11
- Mûsâ b. ʿÎsâ Alkisrawî ١١٩, 16. 21 — ١٣, 2
- Abû-Mûsâ Alʿashʿarî ٣, 4
- Musailima ٢٠٩, 18.
- Al-mushakḳar ٣٢٨, 5
- Abû-Muslim ٣٣٣, 12 — ٢١, 10 — ٢١, 2
- Almuʿtaḍid, seine Monate ٩٨, 14
- Almuʿtaḍid ٢٢١, 3. 16 — ٣٢٣, 3 — ١, 15
- Almuʿtasim ٢١, 14 — ٢١, 10
- Almutawakkil ٣١, 15
- Alnaʿâim ٣٣٧, 20 — ٣٢٥, 14
- Alnabaṭ ٥٩, 19
- Nâbulus ٢١, 12
- Nächte, Namen einzelner Nächte bei den Arabern ٩٢, 5
- Nâdâb und Abîhûʾ ٢٨١, 2
- Al-nagm ٣٢٢, 7
- Naʿgran, ٣٣٣, 15
- Al-naʿib Alâmulî, Abû-Muhammad, ١٢, 5 — ٣٢٢, 2 — ٣٢٥, 23 — ٢٣, 22
- Nâila ٣٢, 6

- Moled-Rechnungen lo. — lo^p
 Moled-Grenzen loo, 7 — lo^q — lov
 Monate der Aegypter v^l, Col. 3 —
 f^q, 9. 14
 Monate der Araber ^q, 10. 21 — ^q
 Col. 3. 4 — ^q, 16
 Monate der Chorasmier f^v, 9. 14 —
 v. Col. 4
 Monate der Griechen v^l Col. 2 —
 fol, 17
 Monate der Inder v^l Col. 5
 Monate der Juden ^q Col. 6 — l^{fo},
 19 — o^q, 19
 Monate des Almuftadid ^q, 14
 Monate der Perser f^r, 11 — v. Col. 1
 Monate der Römer o., 9 — v^l Col. 1
 Monate der Saken f^r, 18 — v. Col. 2
 Monate der Sogdianer f^q, 3 — v. Col. 3
 Monate der Syrer v. Col. 6 — ^q, 1 —
 o^q, 16
 Monate der Thamûd ^q Col. 5 — ^q, 7
 Monate der Türken v^l Col. 6 — v.
 Col. 5
 Monate der Leute des Westens
 (Spanier?) v^l Col. 4 — o., 4
 Monate der Bewohner von Kubâ
^q Col. 1
 Monate der Bewohner von Bukhâ-
 rik (?) ^q Col. 2
 Der *kleine Monat* bei den Aegyp-
 tern f^q, 20
- Monatsanfänge im 28jährigen Cyclus
 l^q.
 Monate der Pilgerfahrt ^q, 21
 Monatstage der Aegypter f^q, 2
 Monatstage der Chorasmier f^v, 19
 Monatstage der Perser f^q, 1
 Monatstage der Sogdianer f^o
 Mond lo^q, 10 ff. — ^q, 1 ff.
 Mondstationen der Araber ^q, 16
 — ^q, 10
 Mondstationen der Chorasmier ^q, 5
 Mondstationen bei Sogdianern und
 Chorasmiern ^q.
 Mondstationen, Tabellen ^q — ^q
 — ^q — ^q. — ^q
 Mondstationen, Berechnung der Auf-
 und Untergänge ^q, 16 — ^q,
 1. 5
 Mondstationen, Räume zwischen
 denselben ^q, 3 ff.
 Mondstein lo^q, 13
 Mordekhai ^q, 16
 Moschee des Salomo ^q, 13
 Moschee von Damascus ^q, 13
 Al-Mubâhala ^q, 15. 16
 Muḥammad l^q, 6 — ^q, 17 — ^q,
 9 — ^q, 6. 10
 Muhammad b. 'Abd-al'azîz Alhâshimî
^q, 5
 Muhammad b. 'Abd-almalik Alzaj-
 jât ^q, 10

- Mäh-rôz ʔ, 22
 Al-mahwa ʔʔ, 3
 Mahzôr ʔʔ, 8 — ʔʔ, 10 — ʔʔv, 4. 5
 — ʔʔ. — ʔʔ, 11. 14 — ʔʔv, 3 —
 ʔʔʔ — ʔʔ, 3
 Maimûn b. Mihrân ʔ, 18
 Mâkhîrag I. ʔʔʔ, 14
 Mâkhîrag II. ʔʔʔ, 16
 Ma'mûn ʔʔʔ, 1 — ʔʔʔ, 20
 Al-ma'mûn b. Ahmad Alsalamî Al-
 harawî ʔʔ, 3 — ʔʔ, 3
 Ma'mûn b. Rashîd ʔʔʔ, 14
 Ma'n b. Zâida ʔv, 19
 Manbig ʔʔʔ, 16
 Mânî ʔv, 13 — ʔʔ, 10 — ʔʔ, 13 —
 ʔʔv, 11
 Manichäer ʔv, 19 — ʔʔʔ, 19. 20
 Manichäer in Samarkand ʔʔ, 2
 Mânî-Thor ʔʔ, 18
 Mankûr, ein Berg, ʔʔʔ, 6
 Abû-Mansûr b. 'Abd-alrazzâk ʔʔ, 19 — ʔʔv, 1 — ʔʔ, 11 — ʔʔ, 7
 Abû-Nasr Mansûr b. 'Alî b. 'Irâk ʔʔʔ, 20
 Abû-Gâfar Mansûr ʔv, 18. 20 —
 ʔv, 12
 Marcian ʔʔʔ, 2
 Marcion ʔʔ, 9 — ʔv, 7
 Mard, Mardâna ʔʔ, 14
 Mardâwîg ʔʔ, 6
 Mare clausum ʔʔʔ, 23
 Mâr Mârî ʔʔ, 10 — ʔʔʔ
 Märkte der alten Araber ʔʔʔ, 1 ff.
 Märtyrer der Melkiten ʔʔʔ, 19 ff.
 Marw ʔʔʔ, 7 — ʔʔʔ, 15
 Marw-alshâhîgân ʔʔ, 11
 Marzubân b. Rustam, Ispahbadh,
 ʔʔ, 7
 Abû-Ma'shar ʔʔ, 3 — ʔʔ, 19 — ʔʔ,
 1. 10 — ʔʔʔ, 16 — ʔʔ, 12 — ʔʔ,
 22 — ʔʔʔ, 23 — ʔʔʔ, 6
 Masmaghân ʔʔv, 13
 Al-masrûka ʔʔ, 16
 Mazdak ʔʔ, 11 — ʔʔ, 11
 Medînet-almansûr ʔv, 13
 Meer von China ʔʔv, 4
 Melkiten ʔʔʔ, 3. 10
 Melkiten in Chorasmien ʔʔʔ, 15
 Mênôshcîhr ʔʔ, 7 16
 Mêshâ und Mêshâna ʔʔ, 13 — ʔʔ, 13
 Messias ʔʔ, 9 — ʔʔ, 7
 Meton ʔʔʔ, 21 — ʔʔʔ, 12
 Metrodorus, Parapegmatisist ʔʔʔ, 4
 Midian ʔʔ, 9
 Mihrgân ʔʔʔ, 7 — ʔʔʔ, 13 — ʔʔʔ, 13
 Mîlâd, Moled, ʔʔʔ, 10
 Mîlâditen, Jüdische Secte, ʔʔ, 16
 Milhân ʔʔʔ, 2
 Minâ ʔʔʔ, 15
 Mîragân ʔʔʔ, 4
 Mîrîn, Sommer-Solstiz bei den Per-
 sern, ʔʔʔ, 16

- Khâlid b. 'Abd-almasîh aus Marw-rûdh fol, 4
- Khâlid b. Jazîd b. Mu'âwiya fol, 17
- Khâlid Alkasrî fol, 4
- Khâlid b. Alwalîd fol, 2
- Khâlid b. Safwân fol, 22
- Khalifat fol, 4
- Abû-Ga'far Alkhâzin fol, 23 — fol, 5 — fol, 6
- Khindif fol, 7
- Ibn-Khurdâdbih fol, 13
- Khurram-Rôz fol, 15
- Khurshêdh, Mobed, fol, 1
- Khusrau Parwîz fol, 21
- Khutan fol, 8
- Khwâf fol, 11
- Khwârizm-Shâhs fol, 15
- Kibla fol, 4
- Kilwâdh fol, 3
- Kîmâk fol, 5
- Kinâna fol, 1. 4. 7
- Kinder Adams, Feiertag, fol, 18 — fol, 12 — fol, 9 — fol, 7 — fol, 9
- Kippâr fol, 3 — fol, 5 — fol, 21
- Kirchliche Grade fol, 4. 18
- Alkîsrawî fol, 1 — fol, 2
- Klepsydra (Wasserdiebin) fol, 23
- Kohlen fol, 15. 14 — fol, 18. 23
- Könige der Juden w
- Koran fol, 3
- Kosmas, Autor christlicher Canones, fol, 22
- Kreuz, Symbolik des Kreuzes fol, 3. 15
- Kreuzes-Auffindung fol, 17
- Kubâ fol, Col. 1
- Kubâdh b. Fêrôz fol, 12
- Kûfa fol, 19
- Al-kulthûmî fol, 10
- Kumm fol, 6
- Ibn-Kurâsa (s. Jahjâ) fol, 21
- Kûsbân, König von Mesopotamien, fol, 14
- Kutaiba b. Muslim Albâhilî fol, 13 — fol, 19 — fol, 2
- Lâhû b. Bâsil b. Dailam fol, 11
- Lakhmiden fol, 5
- Al-lâmasâsijja fol, 9
- Lampe, sich selbst bedienende fol, 1
- Laubhüttenfest fol, 8
- Lebenslänge fol, 20 ff.
- Magier fol, 6 — fol, 22 — fol, 4 — fol, 2
- Magier in Transoxanien fol, 22
- Magier in Chorasmien fol, 21
- Maghribî (Spanier) fol, 4
- Maghribîs, Jüdische Seite fol, 6
- Mâh, Medien, fol, 21
- Almahdî fol, 11. 14

- Abû-Jahjá b. Kunása 𐤁𐤓𐤕𐤕, 3. 10 — 𐤁𐤓𐤕𐤕 Col. 12 — 𐤁𐤓𐤕𐤕, 21
- Jahjá b. Alnuṣmān 𐤕𐤁𐤕, 12
- Jaḳkūb b. Ishāk Alkindī (v. Alkindī) 𐤕𐤁𐤕, 9
- Jaḳkūb b. Mūsā Alnikrisī, Jude in Gurgān 𐤕𐤁𐤕, 7 — 𐤕𐤁𐤕, 4
- Jaḳkūb b. Ṭārik 𐤕𐤁𐤕, 5
- Jamāma 𐤕𐤁𐤕, 20 — 𐤕𐤁𐤕, 22 — 𐤕𐤁𐤕, 1
- Jazdagird Alhizārī 𐤕𐤁𐤕, 18
- Jazdagird b. Shahrjār 𐤕𐤁𐤕, 19
- Jazdagird b. Shāpūr 𐤕𐤁𐤕, 18 — 𐤕𐤁𐤕, 22 — 𐤕𐤁𐤕, 12. 14
- Jazdānbakht 𐤕𐤁𐤕, 19
- Jemen 𐤕𐤁𐤕, 16
- Jeremia 𐤕𐤁𐤕, 6
- Jerobeam 𐤕𐤁𐤕, 21
- Jerusalem, Inschrift in der Moschee 𐤕𐤁𐤕, 4
- Jesaias 𐤕𐤁𐤕, 14
- Jobel-Cyclus 𐤕𐤁𐤕, 19 — 𐤕𐤁𐤕, 9 — 𐤕𐤁𐤕
- Johannes von Kashkar 𐤕𐤁𐤕, 9
- Johannes aus Dailam 𐤕𐤁𐤕
- Johannes der Lehrer 𐤕𐤁𐤕, 17
- Johannes aus Marw 𐤕𐤁𐤕, 5
- Johannes der Täufer 𐤕𐤁𐤕, 5
- Jojakīm 𐤕𐤁𐤕, 5
- Jona 𐤕𐤁𐤕, 1 — 𐤕𐤁𐤕, 13 — 𐤕𐤁𐤕, 18. 20
- Jordan 𐤕𐤁𐤕, 18
- Joseph von Arimathia 𐤕𐤁𐤕, 2
- Josua b. Nūn 𐤕𐤁𐤕, 1 — 𐤕𐤁𐤕, 8 — 𐤕𐤁𐤕, 10
- Juden von Damaskus vor Omar 𐤕𐤁𐤕, 16
- Juden 𐤕𐤁𐤕, 13 — 𐤕𐤁𐤕, 11 — 𐤕𐤁𐤕, 17
- Julius (Caesar) Dictator 𐤕𐤁𐤕, 16
- Kaḳb Al'ahbār 𐤕𐤁𐤕, 19
- Kaḳb b. Lu'ajj 𐤕𐤁𐤕, 8
- Kaḳba 𐤕𐤁𐤕, 19
- Kābī 𐤕𐤁𐤕, 12
- Kadhkhudā 𐤕𐤁𐤕, 2. 6
- Alkadhkhudāhijja 𐤕𐤁𐤕, 10
- Kaikhusrū 𐤕𐤁𐤕, 6
- Kain und Abel 𐤕𐤁𐤕, 20
- Kairawān 𐤕𐤁𐤕, 18. 23
- Kalammas 𐤕𐤁𐤕, 2. 6 — 𐤕𐤁𐤕, 10
- Kalb-algabbār 𐤕𐤁𐤕, 1
- Kalenderreform im Chalifat 𐤕𐤁𐤕, 13
- Kalenderreform in Chorasmien 𐤕𐤁𐤕, 3
- Kalwādhā 𐤕𐤁𐤕, 15. 18
- Kāmfērōz 𐤕𐤁𐤕, 2. 6
- Kanka der Inder 𐤕𐤁𐤕, 8
- Karäer 𐤕𐤁𐤕, 17
- Alkarag 𐤕𐤁𐤕, 2
- Karbelā 𐤕𐤁𐤕, 15
- Kardfanākhusra 𐤕𐤁𐤕, 17
- Karmaten 𐤕𐤁𐤕, 22 — 𐤕𐤁𐤕, 18
- Alḳarya Alḥadītha 𐤕𐤁𐤕, 12
- Kayanier 𐤕𐤁𐤕, 21 — 𐤕𐤁𐤕 — 𐤕𐤁𐤕, 3. 4 — 𐤕𐤁𐤕 — 𐤕𐤁𐤕
- Kayōmarth 𐤕𐤁𐤕, 1. 7
- Khalaf b. 'Aḥmad (s. Walī-aldaula) 𐤕𐤁𐤕, 17

- Abû-Isâ Alwarrâk 𐤀𐤁𐤁𐤀𐤓𐤀𐤕, 6. 23 — 𐤀𐤅𐤅, 13
- Isâf 𐤀𐤓𐤀𐤖, 6
- Isfahân 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤎, 7. 8. 9
- Ishma'ijja 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 17
- Abû-Isma 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 10
- Ismail 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 18
- Ismâ'îl b. 'Abbâd 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 21
- Ismâ'îl der Samanide 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 13
- Ispahbadhân 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 4
- Ispandârmadh 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 8
- 'Izz-aldaula Bakhtiyâr 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 18
- Jacobiten 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 4 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 5. 10 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 4
- Jahr, Definition 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 13 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 5
- Grosse Jahre 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 1. 8. 10
- Kleine Jahre 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 3
- Sonnenjahr 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 14
- Jahr der heidnischen Araber 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 18
- Jahr der Christen 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 16
- Jahr der Juden, Sabier, Harranier 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 13
- Jahr der Juden 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 2 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 10
- Jahr der Harranier 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 5
- Jahr der Chorasmier 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 4. 11
- Jahr der Sogdianer 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 4. 11
- Jahr der Perser 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 21 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 11
- Jahr der Pêshdâdhier 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 5
- Jahr des Augustus 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 20
- Jahr des Diocletianus 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 20
- Jahr des Philippus 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 19
- Jahre zwischen Muhammad's Flucht und Tod 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 3
- Jahre der Rückkehr 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 20 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 11. 14
- Jahresanfang der Aegypter 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 3
- Jahresanfang der Juden 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 11
- Jahresanfang der Chorasmier 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 15 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 17
- Jahresanfang der Perser 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 14
- Jahresanfang der Sabier 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 3 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 3 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 20 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 8. 9 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 22 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 2 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, Col. 3
- Jahresanfang der Sogdianer 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 16 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 15
- Jahresanfänge im 28jährigen Cyclus 190
- Jahrarten der Inder 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 5
- Jahrarten der Juden 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 1
- Jahrviertel, ihre Länge bei den Juden 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 16
- Jahreszeiten 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, Tabelle
- Jahreszeiten der Araber 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 16. 19 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, Col. 8. 9
- Jahreszeiten der Byzantiner und Syrer 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 6 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, Col. 2. 3
- Jahreszeiten der Griechen 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 23 — 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 4. 5
- Jahjâ b. 'Alî Alkâtib Al'anbârî 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 6
- Jahjâ Grammaticus 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 9
- Jahjâ b. Khâlid b. Barmak 𐤀𐤓𐤀𐤖𐤀𐤕𐤀𐤓𐤀𐤕𐤀, 6

- Himjariten ٢٥, 2 — ٨١, 20
 Hipparchus ٢٢٢, 7 ff. — ٢٢٩, 9 —
 ٢٢٧ Col. 12. 13
 Hippocrates ٢٢٩, 12, 23 — ٢٢٨, 6 —
 ٢٢٩, 20
 Al-Hira ٢٥, 5
 Hishâm b. 'Abd-almalik ٢٢, 4
 Hishâm b. Alkâsim ٢١, 18
 Hizâr, Gut im District von Istakhr
 ٢٥, 20
 Homer ٨١, 17
 Hôshan'g ٢٢١, 1 — ١٠, 10 — ٢٢٥, 22
 Hubal, 'Isâf, Nâ'ila ٢٢, 6
 Hudhaifa b. 'Abd b. Fukaim ١٢, 3
 Hulwân ٢٢, 4
 Hundstage der Hirten ٢٧, 6
 Hurmuz b. Shâpûr Albatâl ٢٨, 19
 — ٢٢٢, 2
 Hurmuzân ٢١, 21 — ٢٠, 1
 Alhusain b. 'Alî ٢٢٩, 9 — ٢٢١, 5.
 13. 23
 Abû-alhusain Alsûfi ٢٢٩, 12
 Abû-Bakr Husain Altammâr ٢٥٣, 18
 Abû-'Alî Alhusain b. 'Abdallâh b.
 Sînâ ٢٥٧, 14
 Abû-'Abdallâh Alhusain b. Ibrâhîm
 Altabarî Alnâtîlî ٨٣, 11. 17
 Alhusain b. Mansûr Alhallâg ٢١١, 17
 — ٢١٢, 3
 Alhusain b. Zaid, Fürst von Taba-
 ristân ٢٢٢, 15
- Hyacinth ٢٢٢, 20
 'Ibâditen ٢٢٢, 5. 6
 'Ibbûr ٥٢, 14
 Ibrâhîm b. Al'abbâs Alsûlî ٢٢, 8 —
 ٢١, 14
 'Abû-alfara'g Ibrâhîm b. 'Aḥmad b.
 Khalaf Alzan'gânî (s. Abû-alfara'g)
 ٢٢, 4 — ١١٩, 1 — ١١٨, 9
 Ibrâhîm b. 'Ashtar ٢٢٩, 20
 Abû-Ishâk Ibrâhîm b. Hilâl Alsâbî
 ٢٨, 2
 Ibrâhîm b. Alsarrî Alza'g'gâg (s. Al-
 za'g'gâg) ٢٢٩, 10
 Ibrâhîm b. Sinân ٢٢٩, 5
 Al-'iklîl ٢٢٥, 7
 Ilion ٨١, 9
 'Imâd-aldaula 'Alî b. Buwaihi ٢٢٢, 9
 Inder ١٢, 19 — ١٢, 5 — vi Col. 5
 — ٨٣, 1, 6 — ٢٥١, 3 — ٢٧٢, 14
 — ٢٢٢, 12 — ٢٢١, 7
 Indische Planetennamen ١٩٢, 11
 Indische Namen der Thierkreisbil-
 der ١٩٣ Col. 6
 Intervall zwischen Alexander und
 Regierungsantritt des letzten Jaz-
 dagird ١٢, 13
 Jon Sohn des Paris ٢٨, 20
 Abû-'Îsâ Alisfahânî ١٥, 11
 Abû-Sahl 'Îsâ b. Jahjâ Almasîhî
 ٢٢, 11

- Griechische Väter (Diodor, Theodorus, Nestorius) 𐤒𐤓𐤕, 17 — 𐤒𐤓𐤕
 Griechische Planetennamen 𐤒𐤓𐤕, 7
 Griechische Namen der Thierkreisbilder 𐤒𐤓𐤕 Col. 2
 Gûdarz b. Shâpûr b. Afghûrshâb 𐤒𐤓𐤕, 10
 Al-gûdî 𐤒𐤓, 20
 Gumâdâ 𐤒𐤓𐤕, 9
 Abû-Thumâma Gunâda b. 'Auf 𐤒𐤓, 2.4
 Gundîsâbûr 𐤒𐤓, 18
 Habash 𐤒𐤓, 22 — 𐤒𐤓𐤕, 18 — 𐤒𐤓𐤕, 11. 2
 Habîb b. Bihriz, Metropolit von Mosul 𐤒𐤓, 20
 Hagr in Jamâma 𐤒𐤓𐤕, 15
 Hailâg 𐤒𐤓, 1, 14
 Alhak'a 𐤒𐤓𐤕, 16
 Alhâkim, Khalif von Aegypten 𐤒𐤓, 2
 Hâmân 𐤒𐤓, 3
 Hâmân-Sûr 𐤒𐤓, 24
 Hamdâdhân 𐤒𐤓, 11
 Hâmîn 𐤒𐤓𐤕, 3
 Hamza b. Alhasan Alisfahânî 𐤒𐤓, 14
 — 𐤒𐤓, 4. 14 — 𐤒𐤓, 2 — 𐤒𐤓, 9 —
 𐤒𐤓, 4 — 𐤒𐤓, 1. 6. 19 — 𐤒𐤓, 16
 — 𐤒𐤓, 1. 5 — 𐤒𐤓, 1. 3 — 𐤒𐤓, 4
 𐤒𐤓, 2 — 𐤒𐤓, 6
 Alhanfa 𐤒𐤓𐤕, 20
 R. Hananja b. Teradjôn 𐤒𐤓, 8
 Hanîf 𐤒𐤓, 18
 Abû-Hanîfa Aldînawarî 𐤒𐤓𐤕, 10 —
 𐤒𐤓𐤕 Col. 13
 Hanna der Inder 𐤒𐤓, 21
 Hanukkâ 𐤒𐤓, 9
 Al-harra 𐤒𐤓𐤕, 3
 Harrân 𐤒𐤓, 17
 Harranier 𐤒𐤓, 13 — 𐤒𐤓, 2 — 𐤒𐤓, 21
 — 𐤒𐤓, 1 — 𐤒𐤓, 15. 19 — 𐤒𐤓, 18
 Hârûn Alrashîd 𐤒𐤓, 14
 Al-hasan und Alhusain 𐤒𐤓𐤕, 15
 Abû-Muhammad Alhasan b. 'Alî
 b. Nânâ 𐤒𐤓, 5
 Hâshim b. Hâkîm Almukanna' 𐤒𐤓, 8
 Alhâshimî 𐤒𐤓, 20
 Alhashwijja 𐤒𐤓, 5 — 𐤒𐤓, 20
 Alhayawânijja 𐤒𐤓, 18
 Hebraeisches 𐤒𐤓, 14. 17. 19
 Hebraeische Planetennamen 𐤒𐤓, 10
 Hebraeische Namen der Thierkreisbilder 𐤒𐤓, 5
 Heiligen-Tage der Melkiten 𐤒𐤓, 19 ff.
 Helene, Mutter Constantius 𐤒𐤓, 17
 — 𐤒𐤓, 7
 Henokh, Stammvater der Sabier
 𐤒𐤓, 14
 Herât 𐤒𐤓, 10
 Hermes 𐤒𐤓, 20 — 𐤒𐤓, 8 — 𐤒𐤓, 20
 — 𐤒𐤓, 16 — 𐤒𐤓, 11 — 𐤒𐤓, 11
 Hîgra 𐤒𐤓, 13. 14 ff.
 Hilâl 𐤒𐤓, 21
 Hillel 𐤒𐤓, 1

- Fest der Erneuerung des Tempels 𐤒𐤓𐤕, 14
 Fest des Fastenbruchs 𐤒𐤓𐤕, 11
 Fest der Jahres-Krone 𐤒𐤓𐤕, 12
 Fest der Kreuz-Auffindung 𐤒𐤓𐤕, 15
 Fest der Kirche der Maria in Je-
 rusalem 𐤒𐤓𐤕, 11
 Fest des Már Mári 𐤒𐤓𐤕, 14
 Fest der Megillá 𐤒𐤓𐤕, 24
 Feste der Muslims 𐤒𐤓𐤕, 19
 Feste der Perser 𐤒𐤓𐤕 ff.
 Fest der Rosen 𐤒𐤓𐤕, 11 — 𐤒𐤓𐤕, 3
 Feste der Sabier 𐤒𐤓𐤕, 18
 Fest des Berges Tabor 𐤒𐤓𐤕, 13
 Fest des Tempels 𐤒𐤓𐤕, 1 — 𐤒𐤓𐤕
 Fest der Trauben 𐤒𐤓𐤕, 7
 Fest des Wachses 𐤒𐤓𐤕, 3
 Feuer, Wesen des Feuers 𐤒𐤓𐤕, 13. 22
 Al-fir 𐤒𐤓𐤕, 11
 Frédún 𐤒𐤓𐤕, 2. 8 — 𐤒𐤓𐤕, 15. — 𐤒𐤓𐤕,
 12 — 𐤒𐤓𐤕, 14 — 𐤒𐤓𐤕, 6 — 𐤒𐤓𐤕,
 11. 15
 Freytag bei den Muslims 𐤒𐤓𐤕, 7
 Freytag, Goldener 𐤒𐤓𐤕 Col. 9
 Frühling der Chinesen 𐤒𐤓𐤕, 9
 Fukaim 𐤒𐤓𐤕, 6
 Fustât 𐤒𐤓𐤕, 14

 Abû-algabbâr 𐤒𐤓𐤕, 21
 Al-gabha 𐤒𐤓𐤕, 12 — 𐤒𐤓𐤕, 8
 Gabriel 𐤒𐤓𐤕, 11
 Gáfar b. Muḥammad Alsâdik 𐤒𐤓𐤕, 1
 — 𐤒𐤓𐤕, 13 — 𐤒𐤓𐤕, 9
 Abû-Mahmûd Gáfar b. Sa'd b.
 Samura b. Gundub Alfazârî 𐤒𐤓𐤕,
 21
 Gáhanbârs 𐤒𐤓𐤕, 2 — 𐤒𐤓𐤕, 10 — 𐤒𐤓𐤕,
 20 — 𐤒𐤓𐤕, 3 — 𐤒𐤓𐤕, 4 — 𐤒𐤓𐤕, 18
 Gáhanbârs bei den Chorasmiern 𐤒𐤓𐤕,
 17 ff.
 Abû-Uthmán Algâḥiz 𐤒𐤓𐤕, 23
 Gai 𐤒𐤓𐤕, 10
 Al gaihánî 𐤒𐤓𐤕, 2 — 𐤒𐤓𐤕, 17. 12. —
 𐤒𐤓𐤕, 7 — 𐤒𐤓𐤕, 17
 Gajus Julius 𐤒𐤓𐤕, 15. 19
 Galenus 𐤒𐤓𐤕, 5 — 𐤒𐤓𐤕, 1. 4 12. 13
 𐤒𐤓𐤕, 18
 Gam 𐤒𐤓𐤕, 19 — 𐤒𐤓𐤕, 14. 20 — 𐤒𐤓𐤕,
 4. 11. 14
 Gâmâsp 𐤒𐤓𐤕, 8
 Gamshêdh 𐤒𐤓𐤕, 3. 5. 7
 Gedaljâ b. Ahîkâm 𐤒𐤓𐤕, 21
 Al-ghafr 𐤒𐤓𐤕, 18
 Ghumdân 𐤒𐤓𐤕, 13
 Ibn-Abî-Alghurâkir 𐤒𐤓𐤕, 10
 Ghuzz-Türken 𐤒𐤓𐤕, 2 — 𐤒𐤓𐤕, 11
 Gibrâîl b. Nûh 𐤒𐤓𐤕, 19
 Gilshâh 𐤒𐤓𐤕, 1 — 𐤒𐤓𐤕, 1
 Girshâh 𐤒𐤓𐤕, 1. 22
 Gomer b. Japheth 𐤒𐤓𐤕, 14
 Gregorius, Apostel der Armenier
 𐤒𐤓𐤕, 22

- Elias, Catholicus von Khurāsān 𐭪𐭩𐭥, 8
 Eliezer b. Pârûah 𐭪𐭥, 14
 Emîm b. Lûd 𐭪𐭥, 16
 Enos 𐭪𐭥, 13
 Entstehung des ersten Menschen
 nach den Persern 𐭪𐭥, 18 — 𐭩𐭥, 1
 Epagomenen bei den Arabern 𐭪𐭥, 3
 Epagomenen bei den Persern 𐭪𐭥, 17
 Epagomenen bei den Sogdianern 𐭪𐭥,
 1 — 𐭪𐭥, 9 — 𐭪𐭥𐭥, 18 — 𐭪𐭥𐭥, 7
 Ephesus 𐭪𐭥, 16
 Al-êranshahrî 𐭪𐭥, 21 — 𐭪𐭥, 6
 Erzväter 𐭪𐭥
 Ester 𐭪𐭥, 16
 Evangelien 𐭪𐭥𐭥, 2. 9 — 𐭪𐭥, 5
 Evangelien des Bardesanes, Marcion
 und Mânî 𐭪𐭥, 9 — 𐭪𐭥, 9. 11
 Evangelien-Commentar 𐭪𐭥, 1
 Euctemon, Parapegmatisist 𐭪𐭥𐭥, 1
 Eudoxus, Parapegmatisist 𐭪𐭥𐭥, 4
 Euphrat 𐭪𐭥, 3. 15
 Eusebius von Caesaraea 𐭪𐭥, 2
 Eutyches 𐭪𐭥, 2

 Abû-al'abbâs Alfaḍl b. Hâtim
 Altibrîzî 𐭪𐭥, 21
 Fahla 𐭪𐭥, 12
 Fanâkhusra 𐭪𐭥, 6. 13
 Fanâkhusrau 𐭪𐭥, 3
 Al-fanîk 𐭪𐭥𐭥, 14
 Abû-alfarag Alzangânî 𐭪𐭥, 11 —
- 𐭪𐭥, 2 — 𐭪𐭥, 16. 20 — 𐭪𐭥, 16 —
 𐭪𐭥, 1 — 𐭪𐭥, 3 — 𐭪𐭥, 4 — 𐭪𐭥,
 1 — 𐭪𐭥, 9
 Al-fargh al'awwal, althânî 𐭪𐭥𐭥, 12, 14
 Farghâna 𐭪𐭥, 21 — 𐭪𐭥, 3
 Farkhwârwiçîrshâhijja 𐭪𐭥, 8
 Farrukh 𐭪𐭥, 13
 Farwardagân 𐭪𐭥, 11
 Fasten der Apostel 𐭪𐭥, 7 — 𐭪𐭥, —
 𐭪𐭥, 16
 Fasten der Christen 𐭪𐭥, 6. 7 —
 𐭪𐭥 Col. 8. 9
 Fasten des Elias 𐭪𐭥, 10 — 𐭪𐭥
 Fasten der 'Ibâditen 𐭪𐭥
 Fasten der Juden 𐭪𐭥, 1 ff. — 𐭪𐭥, 3
 Fasten der Jungfrauen 𐭪𐭥, 4 — 𐭪𐭥
 Fasten der Kundschafter 𐭪𐭥, 21
 Fasten des Montags 𐭪𐭥, 13
 Fasten bei Muhammedanern 𐭪𐭥, 5
 — 𐭪𐭥, 5 — 𐭪𐭥, 13 — 𐭪𐭥, 10. — 𐭪𐭥, 5
 Fasten von Ninive 𐭪𐭥, 12 — 𐭪𐭥
 Fasten der Sabier 𐭪𐭥, 18 ff. — 𐭪𐭥,
 4. 7. 11. 12. 19 — 𐭪𐭥, 14. 17
 — 𐭪𐭥, 3 — 𐭪𐭥, 2 — 𐭪𐭥 Col. 4. 5
 Fâtîma 𐭪𐭥𐭥, 15. 23
 Fêrôz Grossvater des Nôsbîrwân
 𐭪𐭥, 10
 Fêrôz 𐭪𐭥, 11
 Fest der Aehren 𐭪𐭥, 8
 Fest des Aequinoctiums bei den
 Indern 𐭪𐭥, 2 — 𐭪𐭥, 14

Cyclus von 532 Jahren of , 7

Cyriacus Infans III , 4 — III

Cyrus III , 6 — I , 18

Dabâ III , 7

Al-dabarân III , 13 — III , 13

Dâdhîshû III , 1

Al-daggal III , 12. 17

Dahâk IV , 2

Al-dahkâna II , 23

Al-dahrijja VI , 20

Al-dahûfadhijja II , 22

Dai IV , 16

Dair-'Ayyûb II , 20

Dair-Kâdhî II , 19 — III , 1

Dair-Sînî III , 1

Damâ, Berg in der Persis II , 14

Damascus II , 2

Dâmdâdh I , 4

Daniel I , 17. 19 — II , 9 — IV , 13

III , 18

David III , 2

Delephat = Venus bei den Sabiern

III , 11

Democritus, Parapegmatis III , 6

Deuteronomium II , 12. 16

Al-dhirâ III , 2

Dhû II , 5

Dhû-alhigga III , 15

Dhû-alkâda III , 15

Dhû-kâr III , 9

Dhû-alkarnain III , 15

Dhû-almagâz III , 14

Dhû-alrumma III , 6

Dihkân II , 4

Domini horarum III , 20

Dona astrorum VI , 23 — VI 18

Doppelbildungen bei Thieren, Gewächsen II , 9 ff.

Dositheus, Parapegmatis III , 9

Dûmat-algandal III , 2

Dunbâwand III , 6. 13

Ibn-Duraid I , 16

Ebbe und Fluth III , 9

Einschaltung der Aegypter II , 4. 20

Einschaltung der Ananiten II , 7

Einschaltung der heidnischen Araber II , 19 — II , 11 — II , 6. 9

Einschaltung der Griechen II , 14. II , 20

Einschaltung der Inder II , 19

Einschaltung der Juden VI , 7

Einschaltung des Almuftadid VI , 15

Einschaltung der Magier II , 22 — IV , 4

Einschaltung der Pêshdâdier II , 5

Einschaltung der Perser II , 1 — II , 3 — II , 11 — III , 10 — I , 17 — III , 3. 6

Einschaltung der Sabier III , 5

Einschaltung der Syrer II , 5

Eli der Hohepriester II , 12

- Buddha 𐭩𐭥, 16
 Bûdhâsaf 𐭩𐭥, 18
 Bughrâkhân, Shihab-aldaula 𐭩𐭥, 20
 Al-buhturî 𐭩𐭥, 12
 Bukhtanassar 𐭩𐭥, 9
 Bulghâren 𐭩𐭥, 21
 Al-burkûî 𐭩𐭥, 13
 Bûshang 𐭩𐭥, 11
 Busrá 𐭩𐭥, 23 — 𐭩𐭥, 18 — 𐭩𐭥, 11
 Al-butain 𐭩𐭥, 2
 Buyiden 𐭩𐭥, 3. 13 — 𐭩𐭥, 15
 Byzantinische Kaiser 𐭩𐭥, 𐭩𐭥
 Byzantinischer Staatsdienst, Rang-
 classen 𐭩𐭥, 22 ff.

 Caesar 𐭩𐭥, 1
 Caesar als Parapegmatisist 𐭩𐭥, 21
 Calendae 𐭩𐭥, 17
 Callippus, Parapegmatisist 𐭩𐭥, 3 —
 𐭩𐭥, 8. 10
 Āshn-i-nîlûfar 𐭩𐭥, 5
 Catholicus der Melkiten 𐭩𐭥, 8
 Catholicus der Nestorianer 𐭩𐭥, 14
 Chaldäer, ihre Jahreszeiten 𐭩𐭥 —
 𐭩𐭥, 6. 7
 Chaldäer = Kayanier 𐭩𐭥, 4
 Chaldäer-Könige 𐭩𐭥
 China 𐭩𐭥, 9
 Chinesen 𐭩𐭥, 7 — 𐭩𐭥, 8
 Chorasmier 𐭩𐭥, 6 — 𐭩𐭥, 12 — 𐭩𐭥,
 7 — 𐭩𐭥, 4
 Chorasmische Planetennamen 𐭩𐭥, 12
 Chorasmische Namen der Thierkreis-
 bilder 𐭩𐭥 Col. 7
 Chorasmische Schrift 𐭩𐭥, 2
 Chorasmische Namen der Monate 𐭩𐭥
 Christen, ihre Monate 𐭩𐭥, 16
 Christen in Chorasmien 𐭩𐭥, 15 —
 𐭩𐭥, 12
 Christen in Khurâsân 𐭩𐭥, 4
 Christliche Feste 𐭩𐭥, 11
 Christliche Araber 𐭩𐭥, 5
 Christus 𐭩𐭥, 9 — 𐭩𐭥, 14 — 𐭩𐭥, 9 —
 𐭩𐭥, 5 — 𐭩𐭥, 3
 Chronicon der Christen 𐭩𐭥, 8
 Cleopatra 𐭩𐭥, 18
 Commentar zum Almagest 𐭩𐭥, 21
 Concil I. von Nicaea 𐭩𐭥, 16
 Concilia oecumenica 𐭩𐭥, 16 ff.
 Conjunction, mittlere, grösste 𐭩𐭥,
 13 16
 Conon, Parapegmatisist 𐭩𐭥, 20 — 𐭩𐭥, 7
 Constantin 𐭩𐭥, 13 — 𐭩𐭥, 17 — 𐭩𐭥,
 15. 5 — 𐭩𐭥, 5
 Corbicius b. Patecius 𐭩𐭥, 13
 Crocodil 𐭩𐭥, 13
 Cyclus von 8 Jahren 𐭩𐭥, 2 — 𐭩𐭥, 1
 — 𐭩𐭥, 15
 Cyclus von 19 Jahren 𐭩𐭥, 3. 9 —
 𐭩𐭥, 13 — 𐭩𐭥, 9
 Cyclus von 76 Jahren 𐭩𐭥, 4 — 𐭩𐭥, 8
 Cyclus von 95 Jahren 𐭩𐭥, 5

- Baalbek ٢٥, 11
 Babylonische Könige ٨٧, 10
 Bâdhaghîs ٣١, 4
 Badr, Datum der Schlacht, ٣٣٢, 3
 Albaghdâdijja, Secte in Khwârizm, ١٩٧, 17
 Bahâfirîdh b. Mâh-Furûdhîn ٢١, 10
 Bahr-almaghrib ٢٩٨, 13
 Bahrâm, Stammvater der Bujiden ٣٨, 5. 8. 9
 Bahrâm Gushanas, Marzubân von Âdharbaigân, ٣٩, 15
 Bahrâm, Magier aus Herât ٩٩, 19
 Bahrâm b. Hurmuz ٢٨, 16
 Bahrâm b. Mardânshâh, Mobed von Shâpûr, ٩٩, 18
 Bahrâm b. Mihrân Alisfahânî ٩٩, 19
 Bahrâm Shûbîn ٢٩, 14
 Baikand ٢٣٢, 15
 Abû-Bakr Al-sûlî ٢١, 14
 Balâmis ٢٣, 13
 Albalda ٣٢٥, 19
 Balkh ٨٧, 5 — ٢٠٢, 20 — ٢٣٢, 1
 Albalkhî ٢٢, 6
 Baltî ٢٢, 3
 Bâmijân ٢٢٢, 9
 Banât-Nâsh ٢٢٢, 18
 Banû-al'asfar ٩٣, 2
 Banû-Hanîfa ٢١, 1. 4.
 Banû-Jarbû' ٢٢, 8
 Banû-Mârija b. Kalb ٢٢١, 8
 Banû-Murra b. Hammâm b. Shaibân ٢٢١, 8
 Banû-Mûsâ b. Shâkir ١٥١, 4. 5
 Bardesanes ٢٣, 9 — ٢٧, 7. 10
 Bârih ٢٣٩, 7
 Bârûkh b. Nêrijjâ ٢٧٨, 7
 Basîta ٥٩, 8
 Batn-alhût ٢٢٩, 16
 Batnân ٢١٩, 15
 Ibn-Albâzjâr ٢١, 21
 Beinamen der Pêshdâdier und Ka-
 janier ١٠٣
 Beinamen der Ashkanier ١١٣
 Beinamen der Sasaniden ١٢١
 Bel von Harrân ٢٢, 5
 Benjamin ٢٧١, 9
 Beobachtungen der Inder ٢٥, 12
 Beobachtungen der Perser ٢٥, 13
 Bereshjâ, Apostel von Marw, ٢٩٩, 14
 Al-bêrûnî ١, 4. 8 — ٢٥, 16 — ٩٨, 4 — ٧٩, 19. 20 — ١٣٨, 11 — ١٨٥, 1 — ٢١١, 16 — ٢١٣, 7 — ٢٢٨, 1 — ٢٢٢, 16. 18 — ٢٢٧, 14 — ٢٥٧, 4 — ٢٥٨, 5 — ٢٩٢, 15 — ٢٧١, 7 — ٢٩٢, 6 — ٢٩٨, 8 — ٢٣٠, 7. 9 — ٢٣٨, 12. 20 — ٢٥٧, 20
 Bêvarasp ٢١٨, 1 — ٢٣٣, 19 — ٢٢٧, 4
 Bih-rôz ٢٢, 13
 Bilkîs ٢, 12
 Bishtâsp ٢٢١, 5
 Blütenbildung ٢٩٨, 12 ff.

- 'Alî b. Algahm 𐭪𐭭𐭮, 22
 'Alî b. Jahjâ der Astronom 𐭪𐭭, 4. S
 — 𐭪𐭮, 12
 'Alî b. Muhammad b. Aḥmad etc.,
 Imâm 𐭪𐭭𐭮, 14
 'Alî b. Muhammad b. 'Abd-alrahîm
 b. 'Abd-alkais 𐭪𐭭𐭮, 15
 'Abû-'Alî Ibn Nizâr b. Ma'add 𐭪𐭮, 2
 'Alî-alridâ b. Mûsâ 𐭪𐭭𐭮, 9
 Almagest II, 10 — 𐭪𐭮, 7 — 𐭪𐭮𐭮, 6.
 13 — 𐭪𐭮𐭮, 10
 'Amr b. Jahjâ 𐭪𐭮, 5
 'Amr b. Rabî'a 𐭪𐭮, 5
 Âmul 𐭪𐭮, 11
 'Anân 𐭮𐭮, 19. 22
 'Anâniten 𐭮𐭮, 18 — 𐭪𐭮𐭮, 11
 Andargâh 𐭪𐭮, 15 — 𐭪𐭮𐭮, 15
 Andîsh 𐭪𐭮, 10
 Anianus (sic) 𐭪𐭮, 19
 'Ankafir, Tochter des Nuḥmân 𐭪𐭮𐭮, 9
 Antichrist 𐭪𐭮. 14
 Antonius Martyr, alias Abû-Rûh
 𐭪𐭮, 13
 Apogaeum 𐭪𐭮𐭮, 1 — 𐭪𐭮𐭮, 15
 'Arâbhâ 𐭪𐭮𐭮, 14
 'Ibn-al-'arâbî 𐭪𐭭𐭮𐭮, 14
 'Arafât 𐭪𐭭𐭮, 7. 8
 Aramäer 𐭮𐭮, 22 — 𐭮𐭮, 7
 Arbaces 𐭮𐭮, 3
 Ardashîr b. Bâbak 𐭪𐭮, 1
 Ardawân II, 17
 Argabhaz 𐭪𐭮, 13
 Arianer 𐭪𐭮𐭮, 7
 Arish 𐭪𐭮, 10
 Aristoteles 𐭪𐭮, 13 — 𐭪𐭭𐭮, 10 — 𐭪𐭭𐭮, 8
 Arius 𐭪𐭮, 21 — 𐭪𐭮𐭮, 18
 Arkand 𐭪𐭮, 13
 Armenien 𐭪𐭮𐭮. 6 — 𐭪𐭮𐭮, 22
 Armenische Märtyrer 𐭪𐭮, 6
 Arpakhshad 𐭮𐭮, 14
 Arthamûkh b. Bûzkâr 𐭪𐭮 18
 'As'ad b. 'Amr b. Rabî'a 𐭪𐭮, 19
 Al'asadi 𐭪𐭮𐭮, 9
 Al-'aşfar b. Elîfaz b. Esau 𐭪𐭮, 8
 'Asfâr b. Shîrawaihi 𐭪𐭮, 7
 Ashkanier 𐭪𐭮, 21 — 𐭪𐭭𐭮 — 𐭪𐭮𐭮 — 𐭪𐭮
 — 𐭪𐭮 — 𐭪𐭮
 'Âshûrâ 𐭪𐭮, 21 — 𐭪𐭭𐭮, 6 — 𐭪𐭭𐭮, 2
 Askagamûk b. Azkagawâr 𐭪𐭮, 20
 Assuan 𐭪𐭮, 18
 Assyrische Könige 𐭮𐭮
 Athîjân 𐭪𐭮, 12. 13
 Auferstehungs-Kirche in Jerusalem
 𐭪𐭮, 3
 Augustus 𐭪𐭮, 4
 Avestâ I., 9 — I., 11 — I., 3 —
 𐭪𐭭𐭮. 1. 6 — 𐭪𐭮, 4 — 𐭪𐭮, 1 — 𐭪𐭮,
 19 — 𐭪𐭮, 9
 Al-'awwâ 𐭪𐭮𐭮, 8 — 𐭪𐭭𐭮, 23
 'Azêreth 𐭪𐭮, 15 — 𐭪𐭮𐭮, 5
 Azmâ'il 𐭪𐭮, 5

- 'Āditen אד, 5
 'Adud-aldaula אדד, 15
 Aegypter, alte, neue I., 15. 18 —
 II., 9 — אד, 2
 Aegypter, ihre Jahreszeiten אדד, 8
 — אדד, Col. 10. 11
 Aegypter als Parapegmatisen אדד, 3
 Aegyptische Könige אד, 91
 Aelia אד, 14
 Aequator אדד, 11
 Aera, Definition אדד, 12
 Aera Adami אד, 4. 5 — אדד, 7 —
 אדד, 2 — אדד, 20 — אדד, 16 — אדד, 2
 Aera Alexandri אד, 10 — אדד, 13
 Aera Antonini אד, 10 — אדד, 12 —
 אדד, 6
 Aerae Arabum ethnicorum אדד, 3
 Aera Astronomorum Babyloniae אדד,
 16. 18 — אדד, 9. 10
 Aera Augusti אד, 1 — אדד, 6 — אדד, 1
 Aera Diluvii אדד, 6
 Aera Diocletiani אדד, 12 — אדד, 15 —
 אדד, 9
 Aera Fugae אדד, 16 — אדד, 1 — אדד,
 13 — אדד, 15
 Aera Jazangirdi אדד, 7 — אדד, 9 —
 אדד, 11
 Aera Magorum אדד, 14 — אדד, 14
 Aera Mundi bei den Persern אדד 5, 18
 Aera Almuftadid Chalifae אדד, 12 —
 אדד, 16 — אדד, 4
 Aera Nabonassari אדד, 2 — אדד, 10
 Aera Philippi אדד, 5 — אדד, 10
 Afrāsiāb אדד, 7
 Āfrīgagān אדד, 9 — אדד, 8
 Āfrīgh אדד, 10
 Āghāmāt, Feste der Magier אדד, 11
 Ahasverus אדד, 6
 Ahaz אדד, 19
 Abū-Sa'īd 'Aḥmad b. 'Abd-algalīl
 Alsīzī, Geometer אדד, 17
 'Aḥmad b. Fāris אדד, 7
 Abū-alḥusain 'Aḥmad b. Alḥusain
 Ala'hwāzī Alkātīb אדד, 16. 21 —
 אדד, 8
 Abū-Sa'īd 'Aḥmad b. Muḥammad b.
 'Irāk, Khwārizm-Shāh אדד, 1. 6. 17
 'Aḥmad b. Muḥammad b. Shihāb אדד, 1
 'Aḥmad b. Mūsā b. Shākir אדד, 8
 'Aḥmad b. Sahl b. Hāshim b. Al-
 walīd אדד, 3
 'Aḥmad b. Alṭayyib Alsarakhsī אדד, 7
 Ahriman אדד, 6 ff.
 Aichungs-Kreis אדד — אדד, 2
 'Akībā אדד, 2 — אדד, 9
 'Akīl b. 'Abī-Ṭālib אדד, 16
 Alexander אדד, 6. 11 — אדד, 19 — אדד, 5
 — אדד, 10
 'Alfānījja, Jüdische Secte אדד, 23
 'Alī b. Abī-Ṭālib אדד, 21 — אדד, 10
 — אדד, 16 — אדד, 19 — אדד, 2. 8. 12
 'Alī b. 'Alī Alkātīb אדד, 21

Real-Index.

I. Deutscher-Index.

- | | |
|--|--|
| <p>Aaron 𐤀𐤓, 6 — 𐤀𐤓, 14</p> <p>Aaron's Goldenes Kalb 𐤀𐤓, 20</p> <p>Mār Abâ Catholicus 𐤌𐤁, 18 — 𐤌𐤁</p> <p>Abû-al-ʿabbâs Al-âmulî 𐤀, 2 — 𐤀, 14</p> <p>Abbasiden 𐤀𐤓, 1 ff.</p> <p>Mār ʿAbdâ 𐤀𐤓, 9 — 𐤀𐤓</p> <p>ʿAbd-alkarîm b. ʿAbî-al-ʿaugâ 𐤀𐤓, 19</p> <p>ʿAbdallâh b. ʿAlî, Mathematiker, 𐤀𐤓, 13. 14</p> <p>ʿAbdallâh b. Hilâl 𐤀, 13</p> <p>ʿAbdallâh b. Ismâîl Albâshimî 𐤀, 7</p> <p>Abû-Muḥammad ʿAbdallâh ben Muslim b. Kutaiba Algabalî 𐤀𐤓, 19 — 𐤀𐤓, 4</p> <p>ʿAbdallâh b. Almuḳaffâ 𐤀, 17</p> <p>Abû-ʿAbdallâh Alsâdik 𐤀𐤓, 5</p> <p>ʿAbdallâh b. Shuʿba 𐤀𐤓, 3</p> <p>ʿAbd-almasîḥ b. Ishâk Alkindî 𐤀, 7</p> | <p>ʿAbd-alrahmân b. Mulḡim Almurâdî 𐤀𐤓, 2</p> <p>Ibn-ʿAbdalrazzâk Altûsî 𐤀, 1</p> <p>Abraham bei den Harraniern 𐤀, 1</p> <p>Abrashahr 𐤀𐤓, 19</p> <p>Abschieds-Pilgerfahrt 𐤀, 1</p> <p>ʿAdan 𐤀𐤓, 9</p> <p>Adhâr I., Jüdischer Schaltmonat, 𐤀, 13. 16</p> <p>Âdharbâd, Mobed von Baghdâd 𐤀, 10</p> <p>Âdharbân 𐤀, 16 — 𐤀, 9</p> <p>Âdharcâshn 𐤀, 18 — 𐤀, 2 — 𐤀, 11</p> <p>Abû-alḡasan Âdharkhûr (v. Âdharkhûrâ) b. Yazdânkhasîs, Geometer 𐤀, 6 — 𐤀, 8 — 𐤀, 15</p> <p>Âdharkhûrâ, Feuertempel in der Persis, 𐤀, 13 — 𐤀, 1</p> <p>ʿAdhrîât 𐤀𐤓, 6</p> |
|--|--|

Verzeichniss der Capitel.

I. Cap.	Ueber Tag und Nacht	Seite ٥
II. „	Ueber Monat und Jahr	„ ٩
III. „	Ueber die Aeren	„ ١٣
IV. „	Ueber Dhû-alkarnain	„ ٣٤
V. „	Ueber die Monate der verschiedenen Völker . . .	„ ٤٢
VI. „	Chronologisch-historische Tabellen und Vergleichung der Aeren mit einander	„ ٧٤
VII. „	Berechnung der Cyclen, Jahres- und Monats-Anfänge nach den verschiedenen Aeren	„ ١٤٢
VIII. „	Ueber Pseudopropheten	„ ٢٠٢
IX. „	Die Feste der Perser	„ ٢١٥
X. „	Die Feste der Sogdianer	„ ٢٣٣
XI. „	Die Feste der Chorasmier	„ ٢٣٥
XII. „	Kalenderreform des Khwârizm-Shâh 'Abû-Sa'îd 'Ahmad	„ ٢٤١
XIII. „	Griechischer Wetterkalender (Parapegma)	„ ٢٤٢
XIV. „	Die Feste der Juden	„ ٢٧٥
XV. „	Die Feste und Heiligtage der Melkiten	„ ٢٨٨
XVI. „	Ueber das Fasten und Ostern der Christen . . .	„ ٣٠٢
XVII. „	Die Feste und Heiligtage der Nestorianer . . .	„ ٣٠٩
XVIII. „	Die Feste der Harrânier	„ ٣١٨
XIX. „	Die Jahreszeiten und Markttage der heidnischen Araber	„ ٣٢٥
XX. „	Die Feste der Muhammedaner	„ ٣٣٨
XXI. „	Ueber die Mondstationen der Araber	„ ٣٤٤

Nachschrift zu S. XIX.

Es ist mir bisher nicht gelungen, das Etymon des der Bildung *bérân* zu Grunde liegenden Wortes mit Sicherheit zu ermitteln. Es möge aber folgende Conjectur, die mir von befreundeter Seite mitgetheilt ist, hier erwähnt werden. *Bér*, Armenisch *wair* gleich *dvér*, *dvair*, gleich einem zu supponirenden *dvairé*, Locativ von *dvara*. Also *vor der Thür, draussen* (vgl. Lateinisch *foris*).

Dagegen ist einzuwenden, 1. dass im Avesta nur die Form *dvare*, nicht *dvairé* überliefert ist, und 2. dass das Wort *dvara* (*dvareṃ*) im Neupersischen in der Form *dar* vorhanden ist. Mögen andere durch diese Notiz bestimmt werden der Sache weiter nachzuforschen.

Mein früherer College, Herr Prof. Fr. Müller in Wien, theilt mir mit, dass er die Combination von *bérân* mit Armenischem *wair*, auf welche mich meine Armenischen Studien geführt haben, nicht allein billigt, sondern auch dass er sie selbst schon seit längerer Zeit aufgestellt habe, wenn auch in keiner seiner bisher veröffentlichten Arbeiten.

In der Indischen Zifferreihe (ارقام الهند) wird die Null mit einem Zeichen bezeichnet, über dessen Ursprung und verschiedene Formen man bei Woepcke, *Mémoire sur la propagation des chiffres Indiens* S. 13 ff. nachlesen kann. Dies Zeichen ist in den letzten Jahrhunderten zu einem Punkt geworden, und so ist in meiner Ausgabe die Null bezeichnet. In meiner Handschrift hat die Null eine Form, die oft vom ζ nicht zu unterscheiden ist. Ich hätte Typen von diesen Zeichen schneiden und giessen lassen sollen; die Zahlennotation wäre dadurch klarer und der Zeit des Verfassers mehr gerecht geworden. In dem Werke von Grave, *Epochae celebriores etc.* Londini 1650 (und auch sonst in älteren Drucken) ist dies Zeichen verwendet.

In der Zahlennotation durch Buchstaben (حساب الجمل) besteht der grosse Uebelstand, dass 3 und 8 mit demselben Zeichen bezeichnet werden. Um dem abzuhelpen, haben die älteren Astronomen und Mathematiker die Form des ζ zu τ verkürzt und bezeichnen damit die 3. Wenn freilich dies Zeichen nach links oder nach beiden Seiten hin verbunden ist, so fällt diese Distinction weg und 3 und 8 sind wieder gleich. Beide Zeichen, sowohl die Null wie diese 3, sind früher in den Druckereien Europas vorhanden gewesen, jetzt aber gänzlich verschollen; ich bedauere, dass ich sie nicht für meine Ausgabe besonders habe herstellen lassen.

Berlin, im November 1878.

Flucht mit besonderer Rücksicht auf den Stil zu untersuchen und zu vergleichen.

Aus dem vorstehenden ergibt sich zur Genüge, dass die philologische Behandlung der nach ihrem Inhalt einem Philologen meist sehr fern stehenden Werke von Albèrûnî besondere Vorsicht erheischt. Ich habe in meinem Text manches stehen gelassen, was ich in einem Text aus dem 3. Jahrhundert unbedingt corrigirt haben würde. Oft genug aber bin ich rathlos vor der Frage gestanden: Ist diese Stelle nur schlechtes Arabisch? darf ich sie, um einen vernünftigen Sinn herauszubringen, auf das Prokrustes-Bett grammatischer Auslegung spannen? oder aber — liegt einfach ein Fehler der handschriftlichen Ueberlieferung vor, z. B. eine Lücke? — Ich habe mich in solchen Fällen bemüht, an der Hand des sachlichen Verständnisses den Worten gerecht zu werden, und wenn es mir nicht überall gelungen ist das Ziel, das ich mir gesteckt hatte, zu erreichen, so muss ich mich trösten in dem Gedanken:

Est quadam prodire tenus si non datur ultra

und mit der Hoffnung, dass andere die Arbeit, wo ich sie liegen lassen musste, aufnehmen werden.

Zum Schluss noch einige Bemerkungen über das Aeussere meiner Ausgabe.

Ich bitte den Leser, hinter meiner reichen Punctuation nicht ein besonderes Princip suchen zu wollen. Meine Absicht war ihm einen Theil der Zeit und der Mühe, die ich selbst auf das Verständniss des Werkes habe verwenden müssen, zu ersparen, mit einem Wort: ihm die Arbeit zu erleichtern. Zuerst schwebte mir als Vorbild W. Wright's Kâmil vor; im Verlaufe der Arbeit erkannte ich jedoch, dass dies Beispiel hier nicht anwendbar ist, weshalb in den späteren Theilen die Vocalisation etwas spärlicher geworden ist.

Beispiel gab, was selten genug geschah, so drückte er sich in verschlossenen Wendungen aus, zwar mit beredten Worten, aber doch mit solchen, die sehr schwer zu verstehen sind. Als ich ihn einmal hierüber befragte, erwiderte er mir: „Ich gebe desshalb keine Beispiele in meinen Schriften, weil ich will, dass der Leser sich mit dem, was ich sage, Mühe geben soll, d. h. derjenige Leser, der die erforderliche Uebung und Durchbildung besitzt, und der die Wissenschaft liebt. Was Leute anderer Sorte betrifft, so kümmerge ich mich nicht darum, ob sie mich verstehen oder nicht; das ist mir vollkommen gleichgültig¹⁾.“

Mittelalterliches Arabisch lässt sich nicht immer strenge nach den Regeln des Mufasssal behandeln, und grammatischer Rigorismus bringt hier einen Herausgeber leicht in die Gefahr, seinen Autor ein correcteres und besseres Arabisch schreiben zu lassen, als er in Wirklichkeit geschrieben. Die Deteriorirung und Entwicklung der Sprache offenbart sich übrigens weniger in Grammatik (wo sie am frühesten bei den Zahlwörtern einsetzt) und Lexikon als vielmehr im Stil. Autoren aus dem 3ten Jahrhundert der Flucht und aus dem 5ten bedienen sich derselben grammatischen Formen und desselben Sprachgutes, aber sie handhaben dasselbe verschieden, und darin besteht der stilistische Unterschied. Auf diesen Punkt gerichtete Untersuchungen gibt es in der Arabischen Philologie noch nicht. Es wäre ein verdienstliches Unternehmen einmal zwei mustergültige Prosaiker, einen aus dem 2. oder 3. und einen aus 4. oder 5. Jahrhundert der

1) Golius 133 S. 64 Z. 3 ff.:

فصى على هذا ايضا مدة الى ان رايت حكاية للامام الحكيم البيهقي تلميذه مكتوبة على حاشية بعض كتب الاستاذ ما هذه صورته كان من عادة شيخنا الاستاذ الرئيس رحمه الله اذا امر في كتبه من مؤامرات الاعمال لم يجي بالمثل واذا جاء على النور منه جاء بالطرق المنغلقة والالفاظ الفصيحة البعيدة عن التفهم وسالته عن ذلك فقال رحمه الله سبب ذلك اتى اخلو تصانيفى عن المثالات ليجتهد الناظر فيها ما اودعته فيها من كان له دربة واجتهاد وهو محب للعلم ومن كان من الناس على غير هذه الصفة فلست ابالي به فهم ام لم يفهم فعندى سواء ٥

Festkalender der Sabier, musste ich alle drei Handschriften als vollgültige Zeugen nicht allein für die Consonanten, sondern auch für die Punctuation betrachten. Wenn es auch nicht wahrscheinlich ist, dass die fast überall volle Punctuation der Handschriften schon in dem Archetypon vorhanden gewesen ist, so lässt sich doch mit Sicherheit erkennen, dass wenigstens ein Theil derselben schon in dem Original vorhanden gewesen sein muss; es ist sogar nicht unmöglich, dass schon Albêrûnî selbst, um die Aussprache eines barbarischen Namens anzudeuten, einige *adminicula lectionis* hinzugefügt hat, wie solche gelegentlich bereits in den ältesten Handschriften vorkommen. Hätte ich also auf diesem Gebiete mich nur an das Consonantengerippe gehalten, so hätte ich mich der Gefahr ausgesetzt, Zeichen wegzulassen, die wirklich auf alter Tradition beruhen und immerhin gelegentlich dazu beitragen können, einen Fremdling unter der hieroglyphenartigen Maske Arabischer Consonantenzüge erkennen zu lassen.

Die Arabische Diction Albêrûnî's trägt ein doppeltes Gepräge: dasjenige seiner Heimath und Nationalität, und dasjenige seiner Zeit. Er schrieb Arabisch wie ein Fremder Eranischer Nationalität, dessen Umgangssprache das Persische war, und schrieb den mittelarabischen Stil des Zeitalters der Scholastik. Zu diesen Kennzeichen gesellt sich noch ein drittes, das seiner Individualität entspringt: eine ausserordentliche Kürze und Prägnanz des Ausdrucks. Sie entspringt bei Albêrûnî, nicht wie bei manchen Indischen Autoren, der Absicht, nur mittelst Commentar verstanden werden zu wollen, sondern dem von ihm wiederholt ausgesprochenen Grundsatz, dass er nicht populär schreiben will noch auch für Anfänger, sondern nur für solche, welche genügend vorbereitet sind und die von ihm ausgesprochenen Gedanken in selbstständiger Weise controliren und weiter bearbeiten können und wollen.

„Es war nicht die Gewohnheit unseres Meisters — so schreibt einer seiner Schüler —, wenn er in seinen Schriften verschiedene Methoden discutirte, Beispiele zu geben. Und wenn er einmal ein

sêlben copirt wurde; denn wâhrend in *RL* nur vier Partien in Unordnung sind, ist in *P* das ganze Werk in eine grosse Zahl von einzelnen Blâttern und Lagen zertheilt, deren richtige Reihenfolge ohne Vergleichung von *R* und *L* sehr schwer zu ermitteln gewesen wâre.

Wir kommen also durch die Prüfung der Reihenfolge zu dem Resultat, dass *RL* aus demselben Original geflossen sind; was *P* betrifft, so *kann* es aus demselben Original copirt sein, welches aber damals anders geordnet gewesen sein muss als zu der Zeit, da *R* und *L* copirt wurden, oder aber *P* ist nicht direct aus demselben Original, sondern aus einer Copie desselben geflossen.

III.

Bei dieser Beschaffenheit des handschriftlichen Materials war die Aufgabe des Herausgebers leicht zu bestimmen:

1) Für den Arabischen Text inclus. Arabische Eigennamen ist das Consonantengerippe des Archetypon, wie es von den drei Handschriften übereinstimmend gegeben wird, die Grundlage; dagegen für die gesammte — diakritische und vocalische — Punctuation meines Textes trage ich allein die Verantwortung.

Meine Aufgabe gegenüber der Consonanten-Ueberlieferung war dieselbe, wie die der drei Schreiber, dieselbe, die man jeder unpunktirten Arabischen Handschrift gegenüber hat.

Man wird finden, dass ich nur selten in der Lage war, von dem überlieferten Consonanten Text abweichen zu müssen, und in dem Fall sind meine Aenderungen in der Regel sehr geringfügig und mit der Eigenart der Consonantenzüge leicht zu ermitteln.

2) Für den nicht-arabischen Theil des Textes d. h. für alle fremden Eigennamen stellte sich die Aufgabe wesentlich anders. Für diese musste ich soweit als möglich aus anderweitigen Quellen eine sichere Lesung zu gewinnen suchen, z. B. für die Namen der christlichen Märtyrer und Heiligen aus den Griechischen Menaeen; wo aber dies nicht möglich war, wie z. B. für die Chorasmischen und Sogdischen Namen, für die Namen von Festen und Gottheiten in dem

verloren gingen. So erklärt es sich, dass die Tabellen der Könige von Südarabien und von Alhîra, sowie der Chalifen an dieser Stelle ausgefallen sind.

3) Die zum Muhammedanischen Kalender gehörigen Tabellen S. ١٩٩, ٢٠٠ und S. ٢٠١ (bis Z. 17 Ende) sind in der Handschrift an eine ganz verkehrte Stelle gerathen. Sie stehen nämlich zwischen dem Festkalender der Sabier und dem der alten Araber (in *R* Bl. 138^a^b), nach meiner Ausgabe zwischen S. ٣٣٤ und ٣٣٥.

Dass die *emendirte Tabelle* الجدول المصحح hier einzufügen ist, ergibt sich aus dem ganzen Zusammenhang und speciell aus S. ١٩٨ Z. 15. Wenn man, wie ich gethan habe, diese Tabelle und den folgenden Text bis zu den Worten اذا دار دور الثمانية S. ٢٠١ Z. 17 (in *R* Bl. 138^b Z. 7 v. u.) hier einfügt, so bilden die Worte مرارا عند تطاول الزمان الحج S. ٢٠١ Z. 8 (in *R* Bl. 77^b) die richtige Fortsetzung, und aus den disjecta membra wird ein ganzes. Eine (vermuthlich nicht unbedeutende) Lücke bleibt leider immer noch übrig. Die Worte von وعلى bis بالممكن S. ١٩٨ Z. 11 kann ich nur auffassen als den Anfang eines ausgefallenen, längeren Abschnittes.

4) In *RL* ist gegen das Ende die Reihenfolge der Texte und Tabellen folgende:

S. ٣٥١ Z. 1—23 (bis ذلك)

S. ٣٤٧—٣٩١

S. ٣٥٣—٣٥٩

S. ٣٥١ Z. 23 (ولان) — ٣٥٢

S. ٣٩٣ Z. 7 (von للاستفادة an) bis zum Schluss.

Der Inhalt war hier der einzige Maassstab, nach dem ich die Blätter ordnen konnte.

Abgesehen von diesen vier Stellen, in denen mir nichts übrig blieb als nach meinem Ermessen den Zusammenhang herzustellen, bin ich überall der Anordnung von *RL* gefolgt, und habe keinen weiteren Grund sie anzuzweifeln. Die Unordnung in dem Original muss noch eine unendlich viel grössere gewesen sein, als *P* aus dem-

den Tabelle der Könige von Babel) unmittelbar an das Verzeichniss der Assyrischen Könige anzuschliessen ist.

Nach diesem Abschnitt S. ^{av} folgen in *LR*:

die Ptolemäer S. ¹¹ Z. 18 ff. S. ¹¹

die römischen Kaiser S. ¹¹, ¹¹

die späteren Kaiser von Diocletian an S. ¹⁰, ¹¹

dieselben von Constantin an S. ^{1v}, ^{1a}

Dann folgt in *RL* (*R* Bl. 41^b links) der Text und die Tabelle auf S. ^{1a}, ¹¹, beginnend mit den Worten: „Wir haben für die Leute von Babel auch noch das folgende gefunden u. s. w. (folgt die Liste der Chaldäer-Könige aus dem Canon des Ptolemaeus). Dies Textstück schliesst sich augenscheinlich an S. ^{av} (die Tabelle der Könige von Babel) an, vgl. S. ^{1a}, ¹¹ meiner Ausgabe.

Hiernach folgt nun erst das Verzeichniss der Aegypter-Könige S. ¹, ¹¹, und jetzt ist vollkommen am Platz die Notiz S. ¹¹, 17:

„Von da an datirte man nicht mehr nach diesen (den Aegypter-Königen) und nach den Chaldäern, sondern nach Alexander dem Griechen“, denn im folgenden wird mit Philippus, Alexander und den Ptolemaeern fortgefahren.

Die richtige Reihenfolge ist danach folgende: Assyrer-Könige, Arbaces und Könige von Babel, Chaldäer-Könige, Aegypter-Könige, Ptolemäer, Römische Kaiser, Byzantinische Kaiser.

2) Die Tabellen der Eranischen Könige, besonders der Arsaciden und Sasaniden, sind in einem krausen Wirrwarr überliefert. Die Reihenfolge in *RL* ist folgende:

Nach den Tabellen der Pēshdādier und Kayanier (d. i. nach S. ¹¹¹) folgen die Sasaniden-Tabellen S. ¹¹⁵ — ¹¹⁸, S. ¹¹⁹ — ¹²¹; dann Arsaciden- und Sasaniden-Tabellen bunt durcheinander S. ¹¹² von Z. 4 — ¹¹⁵, S. ¹¹⁹ Z. 1 — 4, S. ¹¹², ¹¹³, ¹¹⁴ Z. 1 — 3, ¹¹⁸ Z. 12 (von فلنترك an), ¹¹⁹, ¹², ¹²¹, ¹²², ¹²³, ¹²⁴, ¹¹⁹ (von Z. 5 an), ¹¹⁵, ¹¹⁸ Z. 1 — 12 (bis المعيار), ¹²², ¹²³ u. s. w.

An dieser Stelle muss wohl die Urhandschrift stark in Unordnung gewesen sein; ein Kurrās (oder mehrere) muss sich in lose Blätter aufgelöst haben, die dann in Unordnung geriethen und zum Theil

II.

In der Pariser Handschrift, obwohl sie die vollständigste von allen ist, herrscht (oder herrschte, als ich sie collationirte) eine schwer zu beschreibende Unordnung. Es verlohnt sich nicht der Mühe, die Ursache derselben näher zu untersuchen; ich habe die durch den Inhalt gebotene Reihenfolge mir notirt, wäre aber gegenwärtig ohne die Handschrift vor mir zu haben, nicht in der Lage zu entscheiden, was der Schreiber und was der Buchbinder verbrochen hat; das aber könnte ich beweisen, dass der Schreiber das seinige zu der Unordnung beigetragen hat.

R und *L* geben den Text in derselben Ordnung, und ich habe kein Bedenken, diese Ordnung für diejenige des Originals zu erklären; aber auch diese war nicht mehr ganz richtig; bereits im Original müssen die losen Blätter und Blattstücke unter einander gerathen sein.

In folgenden vier Fällen habe ich mich genöthigt gesehen, von der in *L* und *R* gegebenen Reihenfolge abzuweichen:

1) In *RL* folgt auf das Verzeichniss der Assyrer-Könige S. 1⁹ und 1⁰, unmittelbar dasjenige der Aegypter-Könige auf S. 1¹ und 1². Am Schluss des letzteren steht die folgende Notiz:

„Von da an datirte man nicht mehr nach diesen (den Aegypterkönigen) und nach den Chaldaeern, sondern nach Alexander dem Griechen.“ Es muss hier auffallen, dass die Chaldäer im vorhergehenden noch gar nicht genannt sind.

Nach dem Verzeichniss der Aegypter-Könige folgt S. 1⁰, beginnend mit den Worten: „Westliche Autoren berichten von diesem letzten König, dass zu seiner Zeit Jonas nach Ninive gesandt wurde, und dass ein Mann mit Namen *Artāk* sich gegen ihn empörte.“ Solange ich mit den Handschriften *Artāk* las, war mir der Zusammenhang verfinstert; nachdem aber *Artāk* sich zu *Arbāk* d. h. Arbaces entpuppt hatte, war sofort klar, dass sich diese Notiz nicht auf den letzten Aegypter, Nectanebus, sondern auf den letzten Assyrer, Thonos Konkoleros bezieht, und dass dies Textstück (sammt der folgen-

*****d

aber es handelt sich nicht um die *Zeit der Jahreszeit*, sondern um die *Zeit des Schröpfens*. Das Original hatte gewiss

الفصد,

denn so ist zu lesen.

S. ۲۵۵, Z. 6. c. Alle Handschriften lesen

فَعَادَت

Sollte nicht der Schreiber des Originals eine kleine Metathese begangen und

وَعَادَب

für دَعَادَت

geschrieben haben? — Mit دَفَعَات ist alles in der Ordnung. Es ist die Rede von dem wiederholten, dem Gliederzucken ähnlichen Auf-
flackern einer dem Verlöschen nahen Lampe.

S. ۲۴۲, Z. 15. Alle Handschriften schreiben والبروج und leider habe ich diesen Fehler zu spät erkannt. Vielleicht hatte das Archetypon

والبورج

d. h. والبوارج

denn so ist ohne Zweifel zu lesen. *Bāriḥ* ist der Gegensatz von *Nau'*; *Bāriḥ* ist die Wirkung des Aufganges einer Mondstation, *Nau'* die Wirkung des Unterganges derselben.

Das Verzeichniss dieser und ähnlicher Stellen liesse sich sehr ausdehnen, aber es ist überflüssig weitere Beispiele zu geben. Wer ihrer bedarf, findet sie ohne Mühe in meiner *Varietas Lectionis* unter dem Text.

Aus dem bisher angeführten ergibt sich zur Evidenz, dass alle drei Schreiber denselben Text mit denselben Fehlern und Lücken copirten. Dieser Urtext war im allgemeinen nicht schlecht, aber keineswegs frei von den gewöhnlichen Schreiberfehlern; weil er nur von einer sehr geringen und sporadischen Punctuation begleitet war, war das Verständniss desselben nicht immer leicht. Die Schreiber sind in der Deutung der vieldeutigen Schrift oft fehl gegangen, und fügten noch weitere Irrthümer hinzu, indem sie die ältere Schreib- und Punctationsweise nicht immer richtig wiedergaben.

dies Unding leider auch nicht bei der ersten Begegnung gleich erkannt, aber schliesslich fand sich die Lösung des Räthsels.

Im Archetypon stand

اوريسيا

d. i. اوريشيا = *ὄρνιθται* Vögelwinde. Den sachlichen Beweis für diese Lesung geben die Parapegmata von Ptolemaeus und Geminus.

S. ۳۳۷, 13. Alle Handschriften lesen

اذا قارن الديوان الخ

Dieser fehlerhafte Text ist wohl schon im Original vorhanden gewesen. Das Metrum erfordert اذا ما, wie Z. 6. 10. 20.

S. ۳۴۰, 9. Alle Handschriften geben die Consonantengruppe

أحلب

Diese Züge, die wohl so schon im Original standen, lassen keine dem Sinne entsprechende Deutung zu. Es ist zu schreiben

أحلبت

d. h. أَجَفَلْتُ, und alles ist in Ordnung.

S. ۳۴۸, a. Alle Handschriften lesen

المنشاة.

Das Original hatte

المعشاة

d. h. المَنَسَّاءَ, aber die Schreiber lasen das nach älterer Weise als Sîn charakterisirte Zeichen fehlerhaft, aber nach neuerer Schreibweise als Shîn (und zwar in einem ganz gewöhnlichen, ihnen wohl bekannten Worte).

S. ۴۱۰, 1. Alle Handschriften lesen

بركمونس.

und es ist nicht unmöglich, dass schon so das Original las. Es ist ein alter Schreibfehler, zu verbessern in

بركمومنس

d. i. παρακοιμώμενος.

S. ۴۷۳, d Z. 22. Alle Handschriften lesen

الفصل

Schrift von der neueren in der Bezeichnung gewisser Consonanten, derjenigen, welche die ältere mit gewissen diakritischen Zeichen versah, während die neuere sie ohne jedes Zeichen der Art schreibt, und derjenigen, welche umgekehrt die ältere Schrift ohne jedes Zeichen schreibt, während sie in der neueren Schrift mit diakritischen Zeichen versehen werden. Dieser Umstand ist von besonderer Wichtigkeit für die Ueberlieferung von Eigennamen in Arabischen Handschriften, und muss in einer noch zu schreibenden Arabischen Paläographie eingehende Würdigung finden.

Folgendes diene zur Erläuterung des zuletzt besagten:

S. ١٩٠, a. Alle Handschriften geben das sinnlose *فلعلته*. Im Archetypon stand

فلغلبة d. h. *فَلْغَلْبَةِ*

„Wegen des Vorwiegens der *Vollständigen* (Ϸ) Monate über die *Unvollständigen* (Ⲛ) im neunzehnjährigen Cyclus, denn er hat 125 *vollständige* Monate und nur 110 *unvollständige*“ u. s. w.

S. ٢٣٠, 9. Alle Handschriften haben *أن شاء الله في الاجل*. Vollkommen sinnlos! Leider habe ich den Fehler an dieser Stelle übersehen und erst an der zweiten Stelle, wo er nochmals vorkommt (S. ٢٩٥, 7), erkannt. Das Original hatte, vielleicht etwas undeutlich geschrieben:

أن نسا الله في الاجل

d. i. *أن نَسَاَ الله في الاجل*

„Wenn mich Gott so lange leben lässt.“

S. ٢٨٩ a b. Alle Handschriften haben *پشیطا* und *فشیطا*. Vergebens sucht man herauszufinden, wie der niedrigste Grad des Syrischen Clerus *ܥܡܕܐ* d. h. *einfältig* heissen konnte.

Das Original hatte

ܡܫܠܬܐ oder *ܡܫܠܬܐ*

d. h. *ܡܫܠܬܐ* oder *ܡܫܠܬܐ*, und so ist zu lesen, denn es ist das Griechische Wort *ψάλλης*.

S. ٢٥٧, 16. 23 (und später mehrfach) schreiben die Handschriften *اوريسا*, was der Griechische Name eines Windes sein muss. Ich habe

schriften genau überein. Die geringen Differenzen, welche vorhanden sind, sind neue, von den Schreibern erst in den Text hineingetragene, an dem Text verbrochene Fehler. Als weitere kleinere Lücken mitten im Context mögen zur Bestätigung des eben gesagten die folgenden dienen: S. ١٥٢, i — ١٥٢, cd — ١٥٢, c — ١٥٢, l — ١٥٢, a — ١٥٢, g — ١٥٢, a — ١٥٢, ag.

Nächst den gemeinsamen Lücken kommen nun die gemeinsamen Fehler in Betracht. Wenn im Archetypon ein Wort falsch geschrieben war, so wurde der Fehler von allen drei Schreibern getreulich copirt. Auch daraus sind vielfach Fehler entstanden, dass die Schrift des Originals nicht überall ganz deutlich, oder dass ein Wort ohne irgendwelche diakritische Punkte geschrieben war, und dass dann die Schreiber in ihren Deutungsversuchen auf falsche Fährte geriethen.

Ein wesentliches Moment für die Ueberlieferung Arabischer Texte ist die Verschiedenheit¹⁾ der älteren Naskhī-Schrift von der jüngeren, die Uebertragung der Texte aus der älteren in die jüngere. In der ersten Periode (etwa bis A. H. 600) macht die Arabische Punctationsweise ihre ersten Gehversuche; sie ist noch unbeholfen und schwankend. Nach jener Zeit wurde sie in zweckentsprechender und constanterer Weise bis zu dem Niveau, das sich in unseren Drucken findet, ausgebildet.

Oftmals ist es nun vorgekommen, dass Schreiber der zweiten Periode, wenn sie Werke aus der ersten zu copiren hatten, die älteren Zeichen nicht mehr ganz genau kannten oder in ihrer Wiedergabe unaufmerksam zu Werke gingen. Sie lasen z. B. ein س mit einem kleinen verkürzten س darüber, eine Bezeichnung des Sîn, nach neuerer Weise als س Shîn, oder sie verkannten ein im Zusammenhang nach älterer Weise ohne Alif geschriebenes langes â. Besonders unheilvoll wirkte die radicale Verschiedenheit der älteren

1) Ich denke hier weniger an die Verschiedenheit der Consonantenzüge als an diejenige der diakritischen Punkte und anderweitigen Lesezeichen.

Synodischer Monat der Juden	29 d 12 h 44' 3" 20'''
Synodischer Monat der Arabischen	
Astronomen	29 d 12 h 44' 2" 17''' 21 ^{IV} 12 ^V
	<hr/>
Differenz	1" 2''' 38 ^{IV} 48 ^V

Der ursprüngliche Text muss demnach gelautet haben:

„Zu diesen Differenzpunkten gehört es, dass der synodische Monat der Juden gleich ist

I. 29 d 12 h 793 h

oder

II. 29 d 12 h 44' 3" 20'''

[während er nach der Beobachtung der neueren Astronomen beträgt

III. 29 d 12 h 44' 2" 17''' 21^{IV}] 12^V.

Die Differenz zwischen beiden beträgt:

1" 2''' 38^{IV} 48^V."

Es lässt sich auch noch erkennen, dass es ein Homoioteleuton zweier auf einander folgender Zeilen war, welches die Auslassung dieser Zeile veranlasste.

Die eine Zeile endete mit den Worten:

und zwanzig Terzen (in Zahl II),

die folgende mit den Worten:

und zwanzig Quarten (in Zahl III im Ausdruck einundzwanzig Quarten).

Nicht immer lassen sich Lücken mit solcher mathematischer Gewissheit nachweisen und ausfüllen. Dennoch glaube ich eine ganze Reihe von Lücken nachgewiesen zu haben, deren Annahme kaum einem Zweifel begegnen wird, welche — wie die eben besprochene — beweisen, dass alle drei Handschriften einen bis in die letzten Kleinigkeiten übereinstimmenden Urtext überliefern. Besonders gefährlich war für den Text (die Nachbarschaft von Tabellen; unmittelbar vor und nach Tabellen wurde er am leichtesten verstümmelt. Aber auch im Inneren des Textes, fern von solchen Klippen, wo keine anderen als die gewöhnlichen Schreiberversehen vorkommen, stimmen die Hand-

in derselben Verstümmelung geben, wäre es dennoch möglich, dass eine Handschrift einen wesentlich verschiedenen, besseren Text darböte als die anderen. Aber auch dies ist nicht der Fall, denn sie stimmen bis auf die Auslassung einzelner Wörter und Zeilen genau mit einander überein. Die folgenden Beispiele werden dies erhärten:

S. 1fo, 19 ff. Der Verfasser vergleicht die astronomischen Elemente der Jüdischen Chronologie mit den Resultaten der Beobachtungen Arabischer Astronomen, und bemerkt zunächst eine Differenz zwischen dem synodischen Monat der Juden und demjenigen der Astronomen.

„Zu diesen Differenzpunkten — spricht er — gehört es, dass der synodische Monat der Juden gleich ist

I. 29 d 12 h 793 Ḥalākīm

oder

.I. 29 d 12 h 44' 3" 20''' 12^v

Die Differenz zwischen beiden beträgt:

III. 1" 2''' 38^{iv} 48^v."

Hier ist also eine Differenz zwischen zwei Zahlen angegeben, aber zwischen welchen zwei Zahlen? Im vorhergehenden ist nur *eine* Zahl genannt; die zweite muss also ausgefallen sein. Aber wo ist die Lücke? —

Es muss zunächst auffallen, dass in Zahl II die Quarten fehlen, und wenn man die Umrechnung der Zahl I in die Zahl II (d. h. in das Sexagesimal-System) controlirt, so findet man

$$29 \text{ d } 12 \text{ h } 793 \text{ h} = 29 \text{ d } 12 \text{ h } 44' 3'' 20'''.$$

Die 12 Quinten gehören also nicht mehr zur Zahl II. und damit ist bewiesen, dass die Lücke zwischen Z. 20 und 21 in Zahl II zwischen den 20 Terzen und den 12 Quinten anzusetzen ist.

Nachdem ich nun aus anderen Stellen die von Albêrûnî angenommene Länge des synodischen Monats der Astronomen ermittelt hatte, ergab sich — mit Hülfe der im Text vorhandenen Differenz — sehr bald, was hier ausgefallen sein muss.

Die Rechnung ist folgende:

ner Rechnungen anzugeben, während er die Erkennung der Methode, die ihn dazu geführt, dem Scharfsinn des Lesers überlässt), so wird man immer finden, dass er mit einer Gewissenhaftigkeit und Akribie, die nichts zu wünschen übrig lässt, vorgegangen ist.

Im folgenden soll nun ausgeführt werden

- I. Dass alle drei Handschriften dieselben Lücken und Fehler haben.
- II. Dass alle drei Handschriften in Unordnung sind und dass auch schon das Archetypon in Unordnung war.

Zum Schluss werde ich

- III. Die Grundsätze darlegen, nach denen ich den Text constituirt habe.

I.

Während in Einzelheiten die drei Handschriften sich gelegentlich ergänzen, indem eine derselben ein Wort oder einen Satz enthält, der in einer oder beiden anderen fehlt, sind sämtliche grosse, offenkundige Lücken, die zum Theil schon von den Schreibern bemerkt wurden, allen Handschriften gemeinsam.

Nach S. 131 d. h. nach den Tabellen der Sasaniden fehlen die Tabellen der Tubba's von Südarabien und der Lakhmidischen Fürsten von Alhira, welche Albêrûnî selbst vorher auf S. 130, 4. 5 angekündigt hatte.

Danach folgte ursprünglich ein Verzeichniss der Chalifen bis zur Zeit des Verfassers¹⁾, das aber in allen Handschriften fehlt. An dies Verzeichniss schloss sich folgerichtig S. 132 die Bemerkung über die Regierungsdauer der einzelnen Chalifen an.

Grosse Lücken ähnlicher Art, die keines Commentars bedürfen, finden sich an folgenden Stellen: 14f, g — 15, c — 16, c — 17f, d — 18, 1 — 19, 16 — 20, 22 — 21, c — 22, e.

Während diese Lücken, deren Verzeichniss sich noch vermehren liesse, zur Genüge darthun, dass alle drei Handschriften das Werk

1) Ein solches Verzeichniss findet sich im Canon Masudicus.

bröckelt waren und daher mehrere derselben sich in einzelne Blätter auflösten, die dann ebenfalls in Unordnung geriethen; schliesslich dass auch einzelne Blätter zum Theil durchgebrochen und nur noch in einzelnen Stücken vorhanden waren, was sich bei der Natur des älteren entweder sehr spröden, bröcklichen oder sehr faserigen Papiers sehr wohl erklärt. Die Folge dieses Zerstörungsprocesses war eine doppelte:

1) Dass wir das Werk nicht mehr ganz besitzen, dass der Text, wie er uns vorliegt, von Anfang bis zu Ende Lücken, höchst beklagenswerthe Lücken aufweist. Einzelne Blätter und ganze Lagen sind verloren gegangen.

2) Dass in dem Archetypon eine Verwirrung in der Reihenfolge der Blätter eingerissen war, die sich in dem Zustande meiner Handschriften widerspiegelt. Während *R* und *L* im grossen und ganzen dieselbe Reihenfolge darbieten, befindet sich *P* im Zustande der vollkommensten Unordnung. Ausserdem war *P* — wenigstens damals, als ich sie benutzte — auch noch falsch gebunden. Selbst da, wo alle drei Handschriften übereinstimmen, ist diese Ordnung nicht immer richtig.

Es ist mir zuweilen zweifelhaft vorgekommen, ob Albêrûnî die letzte Feile an sein Werk gelegt hat¹⁾. Hierüber lässt sich streiten. Doch möchte ich mit Bestimmtheit annehmen, dass einige Tabellen vielleicht nicht von ihm selbst, sondern von seinen Schülern ausgearbeitet und hinzugefügt wurden, denn es kommen unverkennbare Rechenfehler vor, die man einem Mathematiker und Astronomen wie Albêrûnî unmöglich zur Last legen kann. Wenn man seine Zahlenangaben nachrechnet, die oft das Ergebniss langwieriger Rechnungen sind (und er hat die leidige Gewohnheit, meist nur die Resultate sei-

1) Eigenthümlich klingt es, wenn Albêrûnî in seinem Fibrîst (S. XXXXVI) sagt, dass er damit beschäftigt sei, A. H. 427, eine Reinschrift von der Chronologie zu machen.

gabe vorliegt, sämtliche Tabellen und Figuren und ausserdem noch Bilder, die freilich vollkommen werthlos sind. Nicht allein sind die diakritischen Punkte vollständig gesetzt, sondern der Text ist von Anfang bis zu Ende mit einer wahren Fluth von Vocalen und Lesezeichen aller Art überschüttet, die leider nicht immer so correct wie zahlreich sind.

Die Handschrift ist nicht datirt; da sie aber in ihrem ganzen Habitus eine unverkennbare Aehnlichkeit mit *L* (datirt A. H. 1079) aufweist, so vermute ich, dass sie ziemlich um dieselbe Zeit d. h. etwa in der zweiten Hälfte des 17. Jahrhunderts geschrieben sein dürfte, womit alle äusseren paläographischen Merkmale übereinstimmen.

Also *eine* Handschrift aus diesem Jahrhundert und zwei aus dem 17ten waren das ganze Material, das ich benutzen konnte. Für die Zeit zwischen der ältesten Handschrift und der Abfassung d. h. für die Ueberlieferung des Werkes während eines Zeitraumes von 6—700 Jahren stand mir keinerlei Zeugnis zu Gebot.

Die Frage nach dem Verhältniss der drei Handschriften zu einander löste sich bald in einer sehr einfachen, aber für meine Zwecke wenig erfreulichen Weise.

Alle drei Handschriften enthalten genau denselben Text mit denselben Fehlern und Lücken; sie stammen aus einer und derselben Quelle und können sogar direct aus derselben Handschrift (derjenigen der Shâh-Moschee in Teheran?) abgeschrieben sein.

Ueber dies Archetypon lässt sich folgendes aussagen:

1. Die Handschrift scheint nach Art aller Handschriften der älteren Zeit wenige oder gar keine diakritischen Zeichen, noch auch Vocale gehabt zu haben. Sie enthielt nur das Consonantengerippe.

2. Sie enthielt das Werk schon nicht mehr vollständig. Ich nehme an, dass die ungebunden neben einander liegenden Lagen (کراپیس) in Unordnung d. h. in eine falsche Reihenfolge gerathen sind, dass zum Theil die Rückseiten der Kurrâs abgerieben und abge-

Der Schreiber copirte in Teheran eine alte, der dortigen Shâh-Moschee angehörige Handschrift, wie Sir H. Rawlinson auf einem der letzten Blätter bemerkt: The Ms. was copied for me at Teheran from a fine and ancient exemplar. Teheran. June 20th. 1838.

H. Rawlinson.

Diese Handschrift ist mit diakritischen Punkten versehen, aber durchweg ohne Vocale. Sie enthält keine Bilder, aber fast sämtliche Tabellen und Figuren. An vielen Stellen sind leere Felder gelassen, zum Theil von rothen Linien begrenzt, welche wohl ursprünglich zur Aufnahme von Bildern (die demnach in der Teheraner Handschrift vorhanden zu sein scheinen) bestimmt waren.

Bl. 156. 157 gehören nicht mehr zur Chronologie. Sie enthalten eine Tabelle — sammt Gebrauchsanweisung — zur Bestimmung der hauptsächlichsten Feste der Christen und des Jüdischen Ostern von Abû-alfabbâs Alfadl b. Khâtîm Alnairîzî. Dieser Anhang ist aus der Teheraner Copie herübergenommen, denn am Ende desselben bemerkt der Schreiber:

هذا تمام ما وجد في آخر الكتاب والحمد لله الخ

In Folge der gleich zu erwähnenden Unordnung ist der Anfang des Schlusssatzes (S. ٣٩٣, 1—7 لانتقياده inclus.) in dieser Handschrift ausgefallen.

Das Britische Museum hat noch eine dritte Handschrift der Chronologie (T), Add. 23,274 (Taylor Collection), welche nach einer Mittheilung von Sir Henry Rawlinson aus R copirt ist. Die Copie wurde vollendet in Baghdâd A. H. 1255 den 19. Muharram (A. D. 1839 d. 4. April). Ich habe diese Handschrift als für meine Zwecke entbehrlich nicht berücksichtigt.

III. P, Handschrift der Bibliothèque Nationale in Paris, Supplément Arabe nr. 713, 171 Blätter. Dies Exemplar ist das vollständigste von allen; es enthält den ganzen Text, wie er in meiner Aus-

II. Ueber die Handschriften.

Albêrûnî's Werk scheint im Orient nicht sehr häufig copirt worden zu sein¹⁾; soweit mir bekannt, finden sich in allen Bibliotheken Europa's nicht mehr als vier Exemplare, deren Zahl sich bei näherer Betrachtung auf drei reducirt. Diese drei Handschriften sind die Quelle meiner Ausgabe. Während vom Canon Masudicus wenigstens drei vortreffliche, alte Handschriften, die fast bis auf die Zeit des Verfassers zurückgehen, existiren, sind alle Exemplare der Chronologie neuen und neuesten Datums.

I. *L*, Handschrift des Brittischen Museum's, Add. 7491 (Rich Collection) 146 Blätter, ist sorgfältig geschrieben, und vollständig punktirt und vocalisirt; sie hat keine Bilder und ermangelt fast sämtlicher Tabellen. Der Schreiber hat die Copie augenscheinlich nicht ganz fertig gemacht; in dem ersten Drittel (Bl. 1—62) hat er wenigstens die Zeichnungen und Linien für die Tabellen gezogen und die Zahlenreihen (nicht die ganzen Tabellen) ziemlich vollständig copirt. Dagegen von Bl. 62 an ist überall der für die Tabellen bestimmte Raum leer gelassen.

Die Handschrift ist durchweg collationirt; die Berichtigungen sind am Rande mit ص d. h. صح notirt. Copist und Collationator sind dieselbe Person.

Der Schreiber war ein Perser, wie sich aus gelegentlichen Persischen Marginalien (über Lücken im Original) ergibt.

Die Handschrift dürfte in Baghdâd oder im mittleren Persien geschrieben sein. Sie ist datirt von A. H. 1079 (A. D. 1668/9).

II. *R*, Privatbesitz von Sir Henry Rawlinson (jetzt Eigenthum des Brittischen Museum's), 157 Blätter. Nach folgendem Colophon auf Bl. 157^a ist diese Copie A. H. 1254 Ende des Monats Safar (A. D. 1838 Mai) vollendet: قد فرغ من تسويده في يوم الجمعة سلخ شهر صفر المظفر بيد اقل العباد الفقير العاصي يعقوب بن اسمعيل نقرشي سنة ١٢٥٤

1) Almakrîzî, Jâkût, Alkazwînî und Bar-Hebraeus besaßen Exemplare des Werkes.

*Alshahrāzūrī*aus Ms. Or. Octav. 217 Bl. 170^a.

أبو ريجان محمد بن أحمد البيروني وببيرون مدينة بالسند وكان من أجلاء المهندسين وقد سافر
 في طلب العلم في بلاد الهند أربعين سنة وصنف كتباً كثيرة وله مناظرات مع أبي علي ولم يكن
 الخوض في بحار المعقولات من شأنه (170^b) وكل ميسر لما خُلِق له وزادت تصانيفه على حمل
 بغير وكان موفقاً في هذا السعي المشكور وببيرون هي التي منشأه ومولده بلدة طيبة فيها غرائب
 وعجائب ولا غرو فان الدر ساكن الصدف ومن كلامه سهولة الشيء وصعوبته قلما تُطْلَق
 وإنما تُضافان إليه بحسب اختلاف الاحوال فيسهل لها من جهة ويتعسر من أخرى قال
 مدارس اخلاق الحكماء والعلماء تحيي السنة وتحيي البدعة السنن الصالحة علامات الخير
 والحق لكل يوم أمر حاضر وكل غد ما فيه يحدث ۞ وبلغني انه لما صنف القانون المسعودي
 اجاره السلطان الشهيد حمد فيل من النقرة فرده الى الخزنة فقد رأى الاستغناء عنه ورفض
 العادة في الاستغناء وكان مع المسبحة في التعجير وخلا بالحال في عامة الامور مكثاً على تحصيل
 العلوم منصباً الى تصنيف الكتب يفتح ابوابها ويحيط شواكلها وأقربها ولا يكاد يفارق يده
 القلم وعينه النظر وقلبه الفكر ألا في يومى النيروز والمهرجان من السنة لأعداد ما يمس
 الحاجة اليه في المعاش من بلغة الطعام وعلقة الرياش ۞

Albaihakî

aus Peterm. II, 737 Bl. 38^a und Golius 133, S. 77 Rand.

الحكيم ابوريجان محمد بن احمد البيروني

ابو ريجان البيروني من أجلاء المهندسين وقد سافر في بلاد الهند أربعين سنة وصنف كتباً كثيرة رايتم أكثرها بخطه والقانون المسعودي الذي صنفه في عهد السلطان شهاب الدولة مسعود بن محمود غرة في وجوه تصانيفه (38b) وله مناظرات مع أبي علي ولم يكن الخوض في بحار المعقولات من شأنه وكل ميسر لما خلق له وزادت تصانيفه على حمل بعير وكان وفقاً في هذا السعي المشكور وبيرون التي هي منشأه ومولده بلدة طيبة فيها غرائب وعجائب ولا غرو فان الدر ساكن الصدف قال في تحقيق امر منازل القمر سهولة الشيء وصعوبته قلما تطلق وإنما تصافان اليه بحسب اختلاف الاحوال فيسهل لها من جهة ويتعذر من اخرى وقال جل خطر الملوك عن المجازاة بالانتقام وليس للعلك أن يجسد إلا على حسن التدبير والسياسة الملك اقل الناس خوفاً من الفقر واكثر الناس خطراً وقرباً الى الهلاك فليس له ان يتخل ويجهن فان ما قل عنده لا يكثر وما (39a) كثر لا ينعدم المن يبطل احسان المتحسن العاقل من استغنى بتدبير اليوم عن تدبير الغد لا تحقر الامر الصغير فللامر الصغير موضع ينتفع به وللامر الكبير موقع لا يستغنى عنه ما اجتمعت عليه الألفة والعادة وأصطلحت عليه العامة فلا تخالفها من اكتفى له التأديب بالكلام لا يؤدب بالسوط والسيف مدارس أخلاق الحكماء والعلماء تحيي السنة الحسنة وتحيي البدعة الشئنا الصالحة علامات الخير والحق لكل يوم امر حاضر وكل غد ما فيه يحدث

الحكم ومحاسن العلم, und setzte es fort bis an seine Zeit. Es ist eine Sammlung von Sprüchen Griechischer Philosophen und Mediciner mit gelegentlichen biographischen Notizen, welche von Alshahrazûrî durch Anfügung eines zweiten Theiles, enthaltend Sprüche von Muslimischen Gelehrten, erweitert wurde.

Auf dem ersten Blatt der Berliner Handschrift (Mss. Or. Oct. 217) ist das Werk betitelt: كتاب نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تواريف الحكماء المتقدمين والمتأخرين من مؤلفات محمد بن محمود شهرزورى

Denselben Titel gibt H. Kh. VI, 321.

Ueber das Leben Alshahrazûrî's ist mir nichts bekannt; es lässt sich aber nachweisen, dass er sein Werk zwischen den Jahren A. H. 586 und 611 geschrieben haben muss.

Die letzte, späteste Biographie, die sein Werk enthält, ist diejenige des Abû-alfutûh Jahjâ Alsuhrawardî. Als Datum seines Todes wird das Ende des Jahres A. H. 586 (Bl. 192^b) angegeben. Der Verfasser muss also nach diesem Jahr geschrieben haben.

Dass er andererseits vor A. H. 611 geschrieben hat, ergibt sich aus der Thatsache, dass die Leydener Handschrift seines Werkes bereits von A. H. 611 datirt ist (s. Catalogus etc. III, 345).

Albaihakî und Alshahrazûrî geben zum grossen Theil denselben Text; sie haben also entweder von einander abgeschrieben oder beide dieselbe Quelle benutzt. Im allgemeinen bin ich geneigt Albaihakî den Vorzug zu geben, weil er älter sein und Albêrûnî räumlich näher gestanden haben dürfte, denn er lebte im Osten des Khalifats, in Khurâsân, während Alshahrazûrî wahrscheinlich in Mesopotamien oder Syrien lebte. Hieraus erklärt es sich wohl auch, dass Alshahrazûrî das Märchen von der Abstammung Albêrûnî's aus Sind in die Welt setzen konnte.

Anweisung zum Gebrauch des Astrolabium's (vielleicht die Schrift des

Fihrist, betitelt *فى تسهيل التصحيح الاضطرابى والعمل*
(بمركباته الخ)

Kgl. Bibliothek in Berlin, Peterm. 672 Bl. 1—43.

Als Anhang an den Fihrist mögen hier der Vollständigkeit halber noch zwei Notizen von Albaihakî und Alshahrazûrî Platz finden.

Albaihakî, mit vollem Namen Zahîr-aldîn Abû-alḥasan b. Abî-al-kâsim (nicht zu verwechseln mit seinem Landsmann¹⁾), dem Historiker der Ghaznawiden, Abû-alfadl Muḥammad b. Alḥasan Albaihakî) schrieb eine Fortsetzung²⁾ zu dem Werke, genannt *صوان الحكمة*, von Abû-Sulaimân Muḥammad b. Tâhir b. Bahrâm aus Sigistân. Dies Werk ist eine Sammlung von geistreichen Sprüchen bedeutender Gelehrter (fast nur solcher aus dem Osten des Chalifats) mit gelegentlichen, leider sehr spärlichen biographischen Notizen.

Wann Albaihakî gestorben, ist mir nicht bekannt. Er erwähnt aber in seinem Werke gelegentlich Ereignisse aus seinem Leben mit Angabe des Datums, und daraus ersehen wir, dass er A. H. 516 bereits und dass er 553 noch am Leben war (Bl. 65^a und Bl. 80^b). Er hat also sein Werk in der zweiten Hälfte des 6. Jahrhunderts der Flucht geschrieben.

Sein Werk liegt mir vor in einer Handschrift der Kgl. Bibliothek in Berlin, Peterm. II, 737 und einer Handschrift der Leydener Universitäts-Bibliothek, Golius 133 (S. 73 — 79), die aber nur einen von Alghadanfar gemachten Auszug gibt. Die auf Albêrûnî bezügliche Notiz findet sich unverkürzt auf dem Rande von S. 77.

Alshahrazûrî, mit vollem Namen Shams-aldîn Muḥammad b. Maḥmûd, überlieferte in einer eigenen Bearbeitung ein um A. H. 445 geschriebenes Werk von Mubashshir ben Fâtik, betitelt³⁾ *كتاب مختار*

1) Den er selbst auf Bl. 8a seines Werkes erwähnt.

2) Titel *كتاب تنمة صوان الحكمة*

3) Die Quelle desselben ist ein Werk gleichen Inhalts von dem A. H. 260 verstorbenen Hunain b. Ishâk.

Einige der von H. Kh. genannten Werke dürften sich bei näherer Untersuchung mit solchen, die im Fihrist angeführt sind, identificiren lassen; andere dürften mit Unrecht Albêrûnî beigelegt worden sein.

Einige dieser Werke sind in den Bibliotheken Europa's vorhanden.

Canon Masudicus - Bodleyana, Bodley 516 (datirt A. H. 475, Nicoll-Pusey S. 360).

Kgl. Bibliothek in Berlin, acc. ms. 10,311.

British Museum, Elliot Collection. (datirt A. H. 570).

Kitâb - altafâm - Bodleyana, Bodley 281 und

Marsh. 572, Nicoll-Pusey S. 262

Kgl. Bibliothek in Berlin, Pe-

term. 67 (ohne Anfang).

Arabische Ausgabe.

British Museum, Add. 7697

und Add. 23,566.

Privatbesitz von Mr. C. Sche-

fer, Paris.

Persische Ausgabe.

Ueber das Astrolabium, Titel كتاب استيعاب الوجوه الممكنة في صنعة الاصطراب

Kgl. Bibliothek in Berlin, Sprenger 1869; Theil des Werkes in Peterm. 672 Bl. 144^b — 179.

Bodleyana, Marsh. 701 Uri 225.

De superficiebus sphaericis, Titel كتاب الدرر في سطح الاكر

Bodleyana, Seld. 3297, 85. Uri 227.

مقالة في سير سهى السعادة والغيب

Bodleyana, Seld. 3144, 11. Uri S. 191.

كتاب نزهة النفوس والافكار في خواص الموالييد الثلاثة المعادن والنبات والاحجار

Bodleyana, Marsh. 689. Uri 126.

كتاب الجواهر في معرفة الجواهر

Escorial, Casiri I, S. 322.

(في راشيكات الهند 8) قرى راشيكه

India Office Library nr. 824 (Gaikwâr), Loth nr. 1043.

*****b

- و رسالته في سبب برّ أيام العجوز
 ز رسالته في علّة الترسنة التي تستعمل في احكام النجوم
 ح رسالته في آداب صحبة الملوك
 ط رسالته في قوانين الصناعة
 ي رسالته في دستور الخط
 يا رسالته في الغزليات الشمسية
 يها رسالته النرجسية هـ
 ومما عمله أبو عليّ الحسن بن عليّ الجبيليّ باسمي^٥ الرسالة المَعنونة بمن وعن هـ وقد عرضت عليك
 ما معي من هذه الكتب لتعلمني موقع اشتهائك منها لأقرب منك وانزهك به والسلام هـ
 تمت الرسالة للاستاذ المعروفة بالفهرست

Bei Hâgî Khalîfa werden noch folgende, in diesem *Fihrist* nicht genannte Schriften unserem Verfasser beigelegt:

- I, 258 ارشاد في احكام النجوم
 I, 272 كتاب الإستشهاد باختلاف الارصاد (citirt in der Chronologie).
 I, 277 استيعاب في تسطيح الكرة
 II, 324 تعليل باحالة اليوم في معاني النظم
 II, 608 الجماهر في الجواهر (sic)
 III, 254 Commentar zu Abû-Tammâm
 III, 567 زيچ العلائقي
 III, 568 زيچ المسعودي (Canon Masudicus?).
 IV, 80 الشمس الشافية للنفوس (citirt in der Chronologie).
 IV, 186 und V, 114 العجائب الطبيعية والغرائب الصناعية (citirt in der Chronologie).
 V, 33 كتاب الاحجار
 V, 62 كتاب تسطيح الكرة
 V, 110 كتاب الصيدلة
 V, 386 Auszug aus dem Almagest.
 V, 435 مختار الاشعار والآثار

ط وكذا تحديد المعجزة وتصحيحها في الصورة

ي وكعلل زيح جعفر المكتى بأى معشر فسائر المقالات وما انويه من ترجمة كتب الهند ولا يعين عليها بعد عون الله والأمان عن مقسمات الفكر غير انفساح المدّة وتأخر الاجل وسلامة الحواس وصحة البدن بحسب السنّ ويجب عليك أن تعلم فيما عدهته من كتبى مما عملته في حدائتى وازدادت المعرفة بفته بعد ذلك فلم أطرحه ولم استرذله فانها جميعا أبنائى والاكثر بابنه وبشعره مفتون ٥ وما عمله غيرى بأسمى فهو بمنزلة الربائب في النحور والقلائد على النحور لا امير بينها وبين الانهار فما تولاه باسمى ابونصر منصور بن على بن عراق مولى امير المؤمنين اثار الله برهانه آ كتابه في السموت

ب وكتابه في علّة تنصيف التعديل عند اصحاب السندهند

ج وكتابه في تصحيح كتاب ابراهيم بن سنان في تصحيح اختلاف اللواكب العلوية

د ورسالته في براهين اعمال حبش بجدول التقويم

ه ورسالته في تصحيح ما وقع لاني جعفر الخازن من السهو في زيح الصفائح

و ورسالته في تجازات دوائر السموت في الاصطراب

ز ورسالته في جدول الدقائق

ح ورسالته في براهين على عمل محمد بن الصباح في امتحان الشمس

ط ورسالته في الدوائر التي تحدّد الساعات الزمائية

ي ورسالته في البرهان على عمل حبش في مطالع السموت في زيجه

يا ورسالته في معرفة القسّى الفلكية بطريق غير طريق النسبة المولفة

يب ورسالته في حلّ شبهة عرضت في الثالثة عشر من كتاب الاصول ٥

والذى تولاه ابو سهل عيسى بن يحيى المسجى باسمى كتابه في مبادئ الهندسة

ب وكتابه في رسوم الحركات في الاشياء ذوات الوضع

ج وكتابه في سكوب الارض او حركتها

د وكتابه في التوسط بين ارسطوطاليس وجالينوس في المحركة الاولى

ه ورسالته في دلالة اللفظ على المعنى

والذى ذكرته من تأويل روى فأعلم أن للأنسان في محنه ونكائبه وأن كان اعقل انده
واكيسهم لا يزال يتوقع الفرح فيستروح الى البشائر ويتقبض عما يكره ويتطير به ويسر بالاحياء
فيركن الى الفأل والاحكام وقد كنت ببشريتى على هذا فى مثل تلك الاوقات أطالب المتجمل
بالنظر فى العواقب من مولدى وبيئتدئون باستخراج العمر على اختلاف شديد بينهم فيه
أخذ له ست عشرة سنة ومن أخذ له ثيفا واربعين سنة مكثا بنفسه فقد كنت مجا
للخمسین واما غيرهم " فرادوا على الستين زيادة نورة لما شارفت ذلك الوقت أكتنفتنى أعد
مهلكة اجتمع بعضها فى وقت واحد وترادفت بعضها فى وقت دون وقت حتى رشت العذ
وهدت البدن وأقعدت عن الحركة وفسدت الحواس ثم اخذت بالانجلاء بعد أن خسا
القوى بالشجوخة ورأيت ليلة تحويل السنة الحادية والستين^{هـ} فى المنام كآلى مترصد للهلل أد
فى مواضعه وأتأمله على مساقطه فيعجزنى رؤيته فقال لى قاتل^و خله فانك ابنة مائة وسبعين
مرة وانتبهت بعقبه وحولت الاربع^{هـ} عشرة سنة قربة مع شهرين^و الى الشمسية فنقص
خمسائة اشهر ونصف شهر وقاربت الجملة سنى عطارد اللبرى الذى ذكروا أنه المستولى على وا
الولادة ومع هذا فلم أقش فيما ذكرته فكان قد فى ولم يبق منه غير الحجرة والقصة
لشئ واحد وهو انما ما على اليد من النواقص وتبييض المسود فى التعاليق
أ كالفانون المسعودى

ب كالآثار الباقية من القرون الخالية

ج كالارشاد الى ما يدرك ولا ينال من الابعاد

د كالكتابة فى المكاييل والموازين وشرائط الطيار والشواهين

هـ وكجمع الطرق السائرة فى معرفة اوتار الدائرة

و كتنصير امر الفجر والشفق فى جهنم الشرق والغرب من الافق

ز وكنمیل صناعة التسليج

ح وكجلاء الأذهان فى زيغ البتاني

a Ms. واما عمره b Nach Ghadanfar (Gol. 133 S. 52) war dies die Nacht des
awwâl A.H. 424. c Rand تسعين خ d Rand الخمس خ e Rand عشرة اشهر خ

- ٦ وحديث دافمه وكرامى دخت جهلى الوادى
 ٧ وحديث نيلوفر فى قصة ديبستى وبربهاكر
 ٨ زواقية الالف من الاتمام فى شعر ابى تمام
 ٩ ومقالة فى الاسسكاره فى قد الاشجار
 ١٠ ط وتحصيل الراحة بتصحيح المساحة
 ١١ ق والتخدير من قبل الترك
 ١٢ ياً والقرعة المصرحة بالعواقب
 ١٣ يب والقرعة المثلثة لاستنباط البضائر الماخمنة وشرح مزامير القرعة المثلثة
 ١٤ يج وترجمة كلب ياره وهو مقالة للهند فى الامراض التى تجرى مجرى العفونة
 ١٥ واما فيما اتصل بالعقائد
 ١٦ فعلت كتابا فى تحقيق ما للهند من مقالة مقبولة فى العقل او مردولة فى ٧٠٠ ورقة
 ١٧ ب ومقالة فى علّة علامات البروج فى النيجات من حروف الجمل فى ١٥ ورقة
 ١٨ ج وكلام فى المستقر والمستودع فى ١٠٠ اوراق
 ١٩ د ومقالة فى ناسديو الهند عند جيه الادنى
 ٢٠ ه وترجمة كتاب شامل فى الموجودات المحسوسة والمعقولة
 ٢١ و وترجمة كتاب داتجل فى الخلاص من الارنباك
 ٢٢ فاما ما عملته وذهبت عني نسخته او سواده فكثير مثل التنبيه على صناعة التمويه^d وهى
 احكام النجوم
 ٢٣ ب وتنوير المناهج^e الى تحليل الازياج
 ٢٤ ج والتطبيق الى تحقيق حركة الشمس
 ٢٥ د والبرهان المنير فى اعمال التنسير
 ٢٦ ه وكتاب تنقيح التواريخ وامثال ذلك ٥

a Rand الاشتجار

b Rand خ iv..

c Rand خ II..

d H. Kh. II, 429.

e Rand المنهاج ط

- د. ومقالة فى استخراج الاوتار فى الدائرة عواص الخط المأخوذ فيها فى ٨. ورقة
ه. وتذكرة فى المساحة للمسافر المقوى فى ١٠ اوراق
و. ومقالة فى نقل " خواص الشكل القطع الى ما يغنى عنه فى ٢٠ ورقة
ز. ومقالة فى ان لوازم تجزئ المقادير لا الى نهاية قريبة من امر الحطين اللذين يقربان ولا يلتقيان فى الاستبعاد فى ١٠ اوراق
ح. ومقالة فى صفة اسباب السخونة الموجودة فى العالم واختلاف فصول السنة فى ٤٥ ورقة
ط. ومقالة فى البحث عن الطريقة المتعرفة المذكورة فى كتاب الآثار العلوية فى ٤٠ ورقة
ق. المسائل البلخية فى المعنى المتعلقة بانكسار الصناعة فى ٧. ورقة
يا. الجوابات عن المسائل الواردة من مخمى الهند فى ١٢. ^b
يب. والجوابات عن المسائل العشر الشميرية ^c
وعملت فيما اتصل باحكام النجوم
آ. كتاب التفهيم لاولل صناعة التنجيم
ب. ومقالة فى تفسير القوى والدلالات بين اجزاء البيوت الاثنى عشر فى ١٥ ورقة
ج. ومقالة فى حكاية طريق الهند فى استخراج القمر
د. ومقالة فى سير سيمي السعادة والغيب
ه. فى الارشاد الى تصحيح المبادئ اشتمل على النموذارات فى ٥٠ ورقة
و. ومقالة فى تبين راي بطليموس فى الساعات فى ٧ اوراق
ز. وترجمة كتاب المواليد الصغير لمراهمن
واما ما يجرى مجرى الامراض من الهزل والسخف
فقد ترجمت قصة وامق وعذرا
ب. وحديث قسيم السرور وعين الحياة
ج. وحديث اورمزديار ومهريار
د. وحديث صنمى الباميان

^a نقل am Rande.

^b Am Rande ١٢. ج

^c H. Kh. II, 285.

وعملت فيما اتصل بالآلات والعمل بها

- أ- كتابا في استيعاب الوجوه الممكنة في صنعة الاصطرب^a في ٨٠ ورقة
 ب- وفي تسهيل التصحيح الاصطرباني والعمل بمركباته من الشمال والجنوب في ١٠ ورقة
 ج- وفي تسطيح الصور وتبطيح الورق في ١٠ ورقة
 د- وفيما أُخْرِجَ ما في قوة الاصطرب الى الفعل في ٣٠ ورقة
 هـ- وفي استعمال الاصطرب اللقي ١٠ اوراق ٥

وعملت فيما اتصل بالازمنة والاوقات

- أ- مقالة في تعبير الميزان لتقدير الزمان في ١٥ ورقة
 ب- في تحصيل الآن من الزمان عند البند في ١٠٠ ورقة
 ج- وتذكرة في الارشاد الى صوم النصارى والاعبياد في ١٠ ورقة
 د- في الاعتذار عما سبق لي في تأريخ الاسكندر في ١٠ اوراق
 هـ- وفي تكميل حكايات عبد الملك الطبيب البستي في مبدأ العالم وانتهائه في قريب من

١٠٠ ورقة ٥

وعملت في المذنبات والذوائب

- أ- مقالة في دلالة الآثار العلوية على الأحداث السفلية في ٣٠ ورقة
 ب- في أبطال ظنون فاسدة خطرت على قلوب بعض الاطباء في امر الكواكب المحادثة في الجو
 في ٧٠ ورقة

ج- ومقالة في اللام على الكواكب ذوات الازناب والذوائب في ٩٥ ورقة

د- ومقالة في مصيبات الجو المحادثة في العلو

هـ- ومقالة في تصحيح كلام ابي سهل القوي في الكواكب المنقصة^b في ١٥ ورقة ٥

وعملت كتابا في تحقيق منازل القمر في ١٨٠ ورقة

ب- في الفحص عن نوادر ابي حفص عمر بن الفرخان في ٢٤٠ ورقة

ج- ومقالة في النسب التي بين الفلزات والجواهر في الحجم في ٣٠ ورقة

^a H. Kh. II, 288. III, 366. ^b Hds. المنقص

- ز في غروب الشمس عند منارة اسكندرية في ٤٠ ورقة
- ح في الاختلاف الواقع في تقاسيم الاقاليم في ٢٠ ورقة
- ط في اختلاف ذوى الفضل في استخراج العرض والميل
- ق وكتاب الاجوبة والاسئلة لتصحيح سمت القبلة في ٣٠ ورقة
- يا وايضاح الادلة على كيفية سمت القبلة في ٢٥ ورقة
- يب وتهذيب شروط العمل لتصحيح سمت القبل في ٤٠ ورقة
- يج وفي تقويم القبلة بسبب^٥ بتصحيح طولها وعرضها في ١٥ ورقة
- يد في الانبعاث لتصحيح القبلة كان في ٤٥ ورقة
- يه وتلافى عوارض الزلزلة في كتاب دلائل القبلة^٥
- عملت فيما اتصل بالحساب
- ا تذكرة في الحساب والعد بأرقام السند والهند في ٣٠ ورقة
- ب كلاما يتبعها في استخراج الألعاب واضلاع ما وراءه من مراتب الحساب في ١٠٠ ورقة
- ج وكيفية رسوم الهند في تعلم الحساب
- د في أن رأى العرب في مراتب العدد اصوب من رأى الهند فيها في ١٥ ورقة
- ه وفي راشيكات الهند في ١٥ ورقة
- و وفي سلك الاعداد جاء نصفه في ٣٠ ورقة
- ز ترجمة ما في برام سدهاند من طرق الحساب في ٤٠ ورقة
- ح منصوبات الضرب^٥
- وعملت في الشعاعات والممر
- ا كتابا سميته بتجريد الشعاعات والانوار^٥ عن الفضائح المدونة في الاسفار في ٥٥ ورقة
- ب ومقالة في تحصيل الشعاعات بأبعد الطرق عن الساعات في ١٠ ورقة
- ج واخرى في مظهر الشعاع ثابتا على تغير البقاع دا ورقة
- د وتمهيد المستقر لتحقيق معنى الممر في ١٠ ورقة^٥
- ٥ يبست ؟
- ٥ H. Kh. II, 192.

يَا وبسؤال أحد من شك في جداول تعديل الشمس ولم يهتد لطريق تحليل حبش لها
مقالة في التحليل والتقطيع للتعديل في ٧٠ ورقة

يَب في تهذيب الطُّرُق المحتاج اليها في استخراج هيئة الفلك عند المواليد وتحويل السنين
وغيرها من الاوقات مقالة في ٩٠ ورقة
يَج وللقاضى ابى القسم العامرى مفتاح علم الهيئة في ٣٠ ورقة تتضمن المبادئ مجردة عن
الاشكال

يَد وعملت على هيئة فصول الفرغانى لابي الحسن مسافر^a كتابا سمّيته تهذيب فصول الفرغانى
في ٢٠٠ ورقة

يَه وله كتابا في افراد المقال في امر الاطلال استغرق هذا الفن في ٢٠٠ ورقة
يَو له عند ما بحث عن تسوية البيوت كتابا في استعمال دوائر السموت لاستخراج مراكز
البيوت في اكثر من ١٠٠ ورقة

يَز ولبعص متجمل جرجان مقالة في طالع قبة الارض وحالات الثوابت فوات العروض في
٣٠ ورقة

يَح ومقالة صغيرة في اعتبار مقدار الليل والنهار في جميع الارض لتعريف كون السنة يوما
تحت القطب^b بغير تشكيل^c

-
- ثم عملت فيما اتصل باطوال البلاد وعروضها وسموت بعضها من بعض
أ كتاب تحديد نهايات الاماكن لتصحيح مسافات المساكن في ١٠٠ ورقة
ب كتاب تهذيب الاقوال في تصحيح العروض والاطوال في ٢٠٠ ورقة
ج كتاب تصحيح المنقول من العرض والطول في ٤٠ ورقة
د ومقالة في تصحيح الطول والعرض لمساكن المعمر من الارض
هـ واخرى في تعيين البلد من العرض والطول كلاهما في ٢٠ ورقة
و ومقالة في استخراج قدر الارض برصد انحطاط الافق عن قُلل الجبال في ٩٠ ورقة

تحت القطب Rand, والارض Hds. b مسافر Hds. a

وكما افتتحتُ كلامي بكتب ابى بكر فأتى اختمه بما شاهدتك وقتنا فطلب متى من أسماء الكتب
التي أنفق لي عملها الى تمام سنة سبع وعشرين وأربعمائة وقد تم من عمري، خمس وستون سنة
قريئة وثلاث وستون شمسية وما تعجبتُ ان يصدق تأويل روباى وان لم يصدق حرصى عليه
أقد عملت لزيج الخوارزمي علته ووسمت المسائل المفيدة والجوابات السديدة فى ٢٥٠ ورقة
ب وعمل ابو طلحة الطبيب فى ذلك شيئاً يوجب مناقضته فعلمت أبطال البهتان بإيراد
البرهان على اعمال الخوارزمي فى زيجه ٣٩٠ ورقة

ج وعثرتُ لاني الحسن الاهوازى على كتاب فى هذا الباب ظلم فيه الخوارزمي فاضطرتُ الى
عمل كتاب الوساطة بينهما فى ٩٠٠ ورقة
د وعملت كتاباً وسميته بتكميل ريج حبش بالعلل وتهذيب اعماله من الزلل جاء ثلثه فى
٢٥٠ ورقة

ه وكذلك عملت فى السندهند كتاباً وسميته بجوامع الموجود لخواطى الهند فى حساب
التنجيم جاء ما تم منه فى ٥٥٠ ورقة
و وهذبت زيج الاركند وجعلته بالفاظى ال كانت الترجمة الموجودة منه غير مفهومة والفاظ
الهند فيها لحالها متروكة

ز وكتاب مقاليد علم الهيئة^١ ما يحدث فى بسيط الكرة ١٥٥ ورقة للاصفهيد جيلجيلان
مرزبان بن رستم

ح وعملت كتاباً فى المدارين المتحددين والمتساويين وسميته بخيال الكسوفين عند الهند وهو
معنى مشتهر فيما بينهم لا يخلو منه زيج من ازياجهم وليس بمعلوم عند اصحابنا
ط وعملت كتاباً وسميته فى امر الممتحن وتبصير ابن كيسوم المفتن ان كان تعدى طوره
وجهل نفسه فى هذا الباب فجاء الكتاب فى ١٠٠ ورقة

ث وعملت بسؤال احد المتجربين فى التحاويل^٢ مقالة وسميتها باختلاف الاقاييل لاسخراج
التحاويل فى ٣٠ ورقة

^a H. Kh. VI, 53.

^b Text تحاويل, Rand ط التحاويل

فعلنه لما فيه من اكتساب البغضاء من مخالفيه وظنهم انى من شيعته ومن أسوى بين ما يتأدى
بالاجتهاد الى صوابه وبين ما يميله اليه هواه وفرط تعصبه حتى يقتصر فيه بارتكابه ولا يقتصر
من انفساوة في باب الديانة بالاثمال والاعراض والاغفال دون الاستغال بالقدح فيها بارواح السوء
واثاعيل الشياطين حتى يجمه ذلك على الارشاد الى كتب مانى واصحابه كبادا للاديان والاسلام
من بينها ويوجد مصداق قولى في آخر كتابه في النبوات حين يستخف والسفة غير لائق
بالفضلاء والبراء وقد كان في نسخه منها لا يلوث خاطره ولسانه وقلمه بما يتنزه العاقل عنه
ولا يلتفت اليه ان لا يكسب سعيه في الدنيا آلا مقتا فلا تزال قري من لا يسوى لقدمه ترابا
يقول قد أفسد الرازى على الناس اموالهم وابدانهم واديانهم وهو صادق في الحاشية الاولى وفي
اكثر الاخرى ولذلك تتعذر مرادته في الواسطة وانا مع برآئى من أتباعه فيما يفسد المال على
حتى الغناء وغيره للاستغناء فلا أبرئ نفسى منه لم أنج من توابعه في الجنبه الاخرى وذلك
اننى طالعت كتابه فى العلم الالهى وهو يبادى فيه بالدلالة على كتب مانى وخاصة كتابه
انوسوم بسفر الاسرار فعرفنى السمة كما يغرة المبيض والمصفر فى الكيميا غيرى فحرصنى الحداثة
بل خفاء الحقيقة على طلب تلك الاسرار من معارفى فى البلدان والاقطار وبقيت فى تباريح
انشوى نيفاً واربعين سنة الى أن قصدنى بخوارزم مجند من هذان متوسط بكتب وجدها من
جهة فضل بن سهلان وعرفنى بحبها وفيها مصحف قد اشتمل من كتب المانوية على فرقاطيا
وسفر الجبابرة وكنز الاحياء وضج البقيين والتناسيس والانجيل والشابورقان وعدة رسائل لمانى
وفى جملتها طلبتى سفر الاسرار فغشيتى له من الفرح ما يغشى الظمان من رؤية الشراب ومن
الترح فى عقباه ما يصيبه من الجشة فى مأباه ووجدت الله تعالى صادقاً فى قوله ومن لم يجعل
الله له نوراً فما له من نور ثم اختصرت ما فى تلك السفر من الهذيان البحت والهاجر المحض
ليطالعها مأروف بآفتى وسبعجل الشفاء منها كفعلى فهذه حال انى بكر ولست اعتقد فيه مخادعة
بل اتخذها لما يعتقد هو فيمن نزههم الله عن ذلك ولم يخس حظه فيما رآه فالاعمال بالنيات
وفى بنفسه عليه يومئذ حسيباً^d

d Sure 17, 15. كما Ms. c غير Ms. b ماوى خ Rand, بمانى Text a

Die folgende Notiz über Alrāzī, das Verzeichniss seiner Werke und die Untersuchung über den Ursprung der Griechischen Medicin lasse ich hier aus.

dem Fürsten von Ghazna, Shihâb-aldaula Abû-alfath Maudûd ben Mas'ûd, der von A. H. 432—441 regierte, gewidmet sein soll. Dies Werk ist unter dem Titel كتاب الجواهر في معرفة الجواهر im Escorial vorhanden, s. Casiri I, S. 322; es wird auch von H. Kh. II, 608 genannt.

Albaihakî und Alshahrazûrî geben das Todesjahr nicht an.

§ 6.

Text von Albêrûnî's Fihrist. Verzeichniss seiner Werke. (Golius Cod. 133 S. 33 ff.)

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة للشيخ الحكيم الفاضل المعظم ابى ربحان محمد بن احمد البيرونى روج الله رسمه
وقدس نفسه في فهرست كتب محمد بن زكرياء الرازى

ذكرت لا زلت^a ذاكرا وبه مذكورا انك تشوقت الى الاحاطة بزمان محمد بن زكرياء بن يحيى
الرازى والاطلاع على كمية كتبه التى عملها واسماؤها لتتطرق بذلك الى طلبها وان ما تحقق
لديك من ذكاء فوجيته وزكاء فطنته وبلوغه من الصناعة اقصى مداها شوقك الى معرفة اول من
ابتدأ بالطب واستنبطه وهذا وان كان بحثا خيرا فالتك لم تأت بالنزاع نحوه شيئا فرياً وقد
عمل اسحق بن حنين المترجم مقالة في تواريخ مشاهير الاطباء اليونانيين وكبارهم الذين
ابدعوا الاصول وقتنوا القوانين وحافظوا عليها^b لاغاة الانس محافظة بقيت لها في العالم آدابهم
ما بقى حتى قادت صحة العزائم والاوهام كثيرا من الاعلاء الى الانتفاع بغشيان الهياكل المبنية
باسمائهم والاستشفاء بولوجها واقامة القرايين فيها من الاسقام العظام وحصول الشجج بها دون
التجربى على مناهج الطب في العلاج وزاد اسحق من هذا الفن على الكفاية لولا^c تناول الفساد
مقالته في التسخيخ والنقل ممن يحصل ولا يصحح ويجمع ولا يطالع وذكرت انك لما عرفتني
مخلقا بغير هذه الطريقة قصدتني في قصدك مؤملا ارتياح^d القلب من جهتي في مطلوبك على
قلّة فائدته ونزارة عائدته وقد حققت ظنك في بحسب الامكان واثبت لك من كتب ابى بكر
ما شاهدته او عثرت على اسمه من خلالها بارشاده اليه ودلالته عليه ولولا احترامي لك من

ارتياح ظ Rand, ارباح Text d ولولا Ms. c عليه Ms. b زلت Rand, زالت Text a

Die älteste mir bekannt gewordene Ueberlieferung über diese Frage ist die folgende: Alghadanfar erzählt, (Golius 133 S. 50) dass ein Schüler Albêrûnî's, Abû-alfadl Alsarakhsi, Verfasser des Buches جوامع التعاليم, auf den Rand eines der Werke seines Meisters die folgende Notiz geschrieben habe: „*Der gelehrte Altmeister — Gott sei ihm gnädig! — ist gestorben in der Nacht des Freytag gegen Morgen (also Freitag früh) am 2. Ra'gab A. H. 440.*“ Der Text der Stelle lautet: قد وجد بخط تلميذه الامام الفاضل ابى الفضل السرخسى صاحب كتاب جوامع التعاليم وكان من اقرب ملازميه واخص خادميه على حاشية بعض كتب الامام الرئيس مكتوبا ما هذه صورته توفى الشبيخ العالم رحمه الله بعد العتمة فى ليلة الجمعة فى الثانى من رجب سنة اربعين واربعمئة نور الله حضرته ثم المكتوب ۞

Ferner — so fährt Alghadanfar fort — fand man an einer anderen Stelle (ich vermuthe: in derselben Handschrift) folgende Notiz von einer anderen Hand: „*Der weise Abû-alraihân Albêrûnî — Gott mache sein Grab kühl! — erreichte das Alter von 77 Jahren und 7 Monaten.*“ Der Text lautet:

ومكتوب ايضا فى موضع آخر بخط غيره كان عمر الحكيم ابى الريحان البيرونى بورد الله مضاجعه سبع وسبعين (sic) وسبعة أشهر قرينة ۞

Ich halte diese beiden Nachrichten für vollkommen unverdächtig und betone dies besonders, weil man geneigt sein könnte sie als von einem Astrologen (Alghadanfar) herstammend zu verdächtigen.

Albêrûnî träumt am Ende seines 61. Lebensjahres, dass er noch 170 oder nach anderer Lesart noch 190 Monde erleben werde. Wenn er aber 77 Jahre und 7 Monate alt wurde, so stimmte der Traum nicht; es bleibt in jedem Fall eine Differenz. Alghadanfar hat diese Differenz bemerkt (Golius 133 S. 51 Z. 1) und bemüht sich auf vielen Seiten dieselbe wegzurechnen oder zu erklären.

Wenn Alghadanfar die beiden Angaben über den Tod Albêrûnî's erfunden hätte, so hätte er sie sicherlich so erfunden, dass sie zu der Deutung des Traumes stimmten.

Dass Albêrûnî nach 432 gestorben ist, ergibt sich auch aus einer Angabe des Ibn-'Abî-'Usaibi'a (Wüstenfeld, Geschichte der Arabischen Aerzte und Naturforscher nr. 129), wonach sein Werk كتاب الجواهر فى الجواهر

الرجان عليه وتفوه بكلمات متضمنة لسوء الادب والسفاهة كما قال صاحب التتمة¹⁾ فامتنع
ابو علي عن مناظرته فاجاب المعصومي عن اعتراضات ابى الرجان وقال لو اخترت يا ابا الرجان
لمخاطبة الحكيم الفاظا غير تلك الالفاظ لكان اليق بالعقل والعلم

§ 5.

Ueber das Todesjahr Albêrûnî's.

Dass unser Verfasser nach seiner Ansiedelung in Ghazna wenigstens noch einmal wieder in seinem Vaterlande gewesen sei, ergibt sich aus einer bereits oben S. XI mitgetheilten Stelle seines Fihrist, wo er berichtet, dass er 40 Jahre ein Buch von Mânî gesucht und es schliesslich in Khwârizm bekommen habe. Nehmen wir an, dass er etwa 20 Jahre alt war, als er anfang jenes Buch zu suchen (also A. H. 382), so war er um A. H. 422 oder späterhin wieder in Khwârizm. Ob dieser Aufenthalt ein dauernder war oder nur ein kurzer Besuch, lässt sich nicht bestimmen. Aus dem Umstande, dass Albêrûnî sein *Kitâb-altafh* einer Landsmännin *Raihdna Tochter des Alhasan der Chorasmierin* gewidmet hat, folgert P. Lerch (Russische Revue V. Jahrg. 12. Heft S. 567 Z. 3. 4), dass er, als er dies Buch schrieb, in Khwârizm gelebt habe. Diese Folgerung ist aber nicht stichhaltig; eine in Ghazna lebende Dame konnte sehr wohl *die Chorasmierin* heissen, mit mehr Wahrscheinlichkeit sogar als eine in Chorasmien lebende.

Hâgî Khalîfa gibt unserem Autor nicht weniger als sechs verschiedene Todesjahre:

A. H. 423 in B. V, 114.

430 in B. I, 154; II, 324.

440 in B. II, 429.

Nach 440 in B. III, 254.

Vor 450 in B. V, 435.

450 in B. I, 258.

1) Die Worte صاحب التتمة fehlen in Petermann. II, 737

Ob Albêrûnî, der um 390/1 in Gurgân seine Chronologie vollendet hatte, damals schon in seine Heimath zurückgekehrt war, ob also eine persönliche Bekanntschaft zwischen beiden angeknüpft worden sein kann, lässt sich nicht entscheiden.

Wie Ibn-Sînâ aus Khwârizm floh, wie er steckbrieflich von Mahmûd verfolgt wurde, wie er in Gurgân mit dem Fürsten Kâbûs in Berührung kam, um bald (etwa 403) wieder zum Wanderstabe zu greifen, von diesen Dingen ist schon oben die Rede gewesen.

Zwischen Albêrûnî und Ibn-Sînâ hat eine wissenschaftliche Correspondenz statt gefunden, die der erstere in seiner Chronologie S. ٢٥٧, 3--5 bereits erwähnt; sie fällt also in die Zeit vor A. H. 390/1, als Ibn-Sînâ noch in Bukhârâ lebte und erst 18 Jahre alt war. Es ist daher wohl nicht zufällig, wenn Albêrûnî ihn S. ٢٥٧, 4 الغنى d. h. *den jungen Mann* nennt. Einen Theil dieser Correspondenz bildet vielleicht die Schrift Ibn-Sînâ's (British Museum, Add. 16,659 Catalogue S. 457 — Add. 16,660 Catalogue S. 453 — Bodleyana, Marsh. 536 Uri S. 214), in der er auf eine Reihe von Fragen über den Himmel und die Welt, über physicalische und mathematische Dinge antwortet, die Albêrûnî von Khwârizm aus an ihn gerichtet hatte.

Albêrûnî wird von gegnerischer Seite der Vorwurf gemacht, dass er in seinem Streit mit Ibn-Sînâ nicht sehr höflich gewesen sei, und zwar von 'Abû-'Abdallâh Alma'sûmî, einem Schüler des Ibn-Sînâ. Als dem letzteren der Ton seines Gegners nicht mehr zusagte, hörte er auf selbst zu antworten, liess ihm aber durch seinen Schüler Alma'sûmî antworten. Folgende Tradition hierüber findet sich bei Albaihakî (Peterm. II, 737 Bl 56^a und Golius 133 S. 75 auf dem Rande):

بعث الشيخ أبو الريحان البيروني مسائل إلى أبي علي فاجاب عنها أبو علي فاعترض الشيخ أبو الريحان على أجوبة أبي علي وهتجن كلامه وأذاقه مرارة التهجين وخاطبه بما لا يخاطب به العوام فضلا عن الحكماء فلما تأمل أبو الفرج البغدادي الاسئلة والاجوبة قال من اجل الناس تجلوه ناب عني أبو الريحان (1) ولما اجاب أبو علي عن اسئلة أبي الريحان واعترض أبو

1) Dieser erste Absatz ist nur in Golius 133 vorhanden.

von Khwârizm nach Ghazna übersiedelte, ist mir nicht bekannt. Er muss vor A. H. 427 gestorben sein, denn in diesem Jahr fügt Albêrûnî in seinem Fihrist dem Namen Abû-Nasr's die Worte انار الله برهانه bei, welche nur bei der Nennung von gestorbenen Personen gebraucht werden.

Zu den Schriften, welche dieser Gelehrte im Namen Albêrûnî's geschrieben, gehören wahrscheinlich zwei in der Leydener Bibliothek vorhandene:.

1) Catalogus etc. III, nr. 1007 Theoremata duo e trigonometria sphaerica, und

2) daselbst nr. 1062, ein Fragment, das vielleicht mit der von Albêrûnî genannten Schrift رسالة في البرهان على عمل حبش في مطالع السميت في (Golius 133 S. 47) identisch ist.

Zu denjenigen Gelehrten, mit welchen Albêrûnî persönliche Beziehungen pflegte, kann vielleicht auch Abû-'Abdallah Alhusain ben Ibrâhîm Altabarî Aluâtîlî gehören, der ebenfalls im Dienste des Ma'mûn ben Muḥammad von Khwârizm stand, nachdem er vorher den Ibn-Sînâ in Bukhârâ unterrichtet hatte. Albêrûnî erwähnt ihn in der Chronologie zweimal S. 11 und 17, wo er gegen seine Schrift *Ueber die natürliche Lebenslänge* polemisirt. Albaihakî (Hds. Peterm. 737 Bl. 14^a) widmet ihm einen kurzen Artikel und nennt zwei Schriften von ihm, eine kleine Abhandlung *Ueber das Dasein* (رسالة لطيفة في الوجود وشرح اسمه) und eine andere *Ueber die Kenntniss des Elixirs* (رسالة في علم الاكسير).

Von dem Lehrer zum Schüler übergehend gelangen wir zu Ibn-Sînâ, dem um 11 Jahre jüngeren Zeitgenossen des Albêrûnî. Auch dieser Gelehrte fand in seinen Wanderjahren am Hofe des Khwârizm-Shâh 'Alî ben Ma'mûn freundliche Aufnahme. Das Jahr, in dem Ibn-Sînâ seine Heimath Bukhârâ verlassen und nach Khwârizm gewandert ist, kann ich nicht ermitteln, aber es scheint festzustehen, dass Ibn-Sînâ, als er auswanderte, wenigstens 22 Jahre alt war. Danach könnte er nicht vor A. H. 395 in Khwârizm eingetroffen sein.

gründlichen Kenntnisse über christliche Dinge verdankt. Einen ähnlichen Verkehr muss er auch mit Jüdischen Gelehrten gehabt haben.

Nach den oben angeführten Berichten des Khwāndamīr und des Nigāristān (S. XXIX) ist er elend in der Wüste umgekommen, als er mit Ibn-Sīnā von Khwārizm nach Gurgān floh (vor 403, vielleicht vor 400).

Abū-Nasr Mansūr ben 'Alī ben 'Irāk, Freigelassener des *Emirs der Gläubigen*¹⁾, scheint in vielfachen Beziehungen zu Albērūnī gestanden zu haben. In der Chronologie erwähnt er ihn als *seinen Lehrer* (استاذی S. ۱۸۴, 20); er erwähnt ihn auch in seinem Werke über das Astrolabium (Handschrift der Kgl. Bibliothek in Berlin, Bibl. Sprenger. 1869 Bl. 112^a) und sagt in seinem Fihrist (Golius 133 S. 47), dass Abū-Nasr *in seinem Namen* eine Reihe von Schriften verfasst habe.

Unter diesen Schriften wird eine رسالة في جدول الدقائق genannt, welche in der Bodleyana unter dem Titel „*Schreiben des Abū-Nasr an Abū-abrahān, welches genannt wird Gadwāl-aldakū'ik*“ erhalten ist. S. Uri S. 204 (Marsh. 713). Diese Schrift ist also nicht von Abū-Nasr Alfārābī, der damals schon längst im Grabe ruhte²⁾, sondern von Abū-Nasr Mansūr ben 'Alī ben 'Irāk, dessen Namen zu Abū-Nasr 'Irākī zusammengezogen wurde. Mit diesem Namen wird er in dem oben angeführten Berichte des Nigāristān (S. XXX) genannt, und demgemäss ist Abū-Nasr Amran (عمران) bei Jourdain (Fundgruben des Orients III, S. 170 und das. Note 1) zu berichtigen in Abū-Nasr 'Irākī (عراق).

Die Verwechslung unseres Abū-Nasr mit Abū-Nasr Alfārābī (gestorben A. H. 339) ist schon alt und wird bereits von Albaihakī (Peterm. II, 737 Bl. 8^{ab}) gerügt.

Das Todesjahr dieses Gelehrten, der mit Albērūnī und Abū-alkhair

1) Unter dem *Emir der Gläubigen* dürfte der Samanidische Grosskönig gemeint sein. Nach Albaihakī (Peterm. II, 737 Bl. 24^a) war der Khwārizmshāh Ma'mūn b. Muḥammad auch ein Freigelassener des *Emir's der Gläubigen*, womit hier kein anderer als der Samanidische Grosskönig gemeint sein kann.

2) Vgl. M. Steinschneider, Alfārābī S. 74. Alfārābī starb 23 Jahre vor der Geburt Albērūnī's.

am Hofe von Ghazna niemals an der Protection gefehlt zu haben, deren er für seine Studien z. B. für seine astronomischen Beobachtungen bedurfte.

§ 4.

Ueber Albêrûnî's Beziehungen zu zeitgenössischen Gelehrten.

In dem vorhergehenden Abschnitte sind wiederholt drei Gelehrte genannt, deren hier zunächst gedacht werden soll:

Abû-alkhair Alhusain ben Bâbâ ben Suwâr ben Bihnâm Albagh-dâdî. Er war in Baghdâd geboren und studirte daselbst Medicin. Als Arzt trat er in den Dienst des Ma'mûn ben Ma'mûn von Khwârizm, und wurde 408 von Mahmûd mit nach Ghazna genommen. Dass auch noch in Ghazna zwischen ihm und Albêrûnî Beziehungen bestanden, ist überliefert. Abû-alkhair, auch Al-khammâr genannt, war Christ. S. Albaihakî, Hds. Peterman. II, 736 Bl. 7^b — 9^a und Golius 133 S. 72. 73. Seine Schriften sind angeführt von Wüstenfeld, Geschichte der Arabischen Aerzte und Naturforscher nr. 115.

'Abû-Sahl 'Îsâ ben Jahjâ Almasîhî, ebenfalls ein christlicher Arzt, der aus Gurgân gebürtig war und in Baghdâd studirt hatte. Er stand im Dienst des Khwârizm-Shâh Ma'mûn ben Muḥammad (gestorben A. H. 387). Vgl. Albaihakî a. a. O. Bl. 52^b 53^a, Golius 133 S. 75, und seine Schriften s. bei Wüstenfeld a. a. O. nr. 118. Albêrûnî erwähnt ihn kurz in der Chronologie S. 4^r, 11 (er brachte die Monatsnamen der Thamûd in Verse), und in seinem Fihrist (Golius 133 S. 47) berichtet er, dass Abû-Sahl eine Reihe von Werken *in seinem Namen* geschrieben habe¹⁾. Hieraus darf man schliessen, dass eine intime und langjährige Beziehung zwischen Albêrûnî und Abû-Sahl bestanden hat. Es liegt nahe zu vermuthen, dass Albêrûnî dem Verkehr mit diesen beiden vorzüglichen christlichen Aerzten, Abû-alkhair und Abû-Sahl, einen grossen Theil seiner

1) In Golius 133 S. 77 (Glosse unter dem Text) wird ein Sendschreiben des Abû-Sahl an Albêrûnî genannt.

408. Khwârizm wurde eine Provinz seines Reiches. Nachdem er die Rädelsführer bestraft und einen seiner Generale, Altûntâsh, zum Statthalter eingesetzt hatte, zog er noch in demselben Frühjahr nach Afghanistan zurück und nahm zahllose Beute, viele Gefangene, die später seiner Indischen Armee einverleibt wurden, und die Prinzen des gestürzten Fürstenhauses, die er in verschiedenen Burgen interniren liess, mit sich fort.

In diesem Zuge befanden sich nun höchst wahrscheinlich auch Albêrûnî, Abû-alkhair und Abû-Nasr. Von dem zweiten dieser Gelehrten, von Abû-alkhair, berichtet die Gelehrtenchronik des Albaihakî (Handschrift der Kgl. Bibliothek in Berlin, Peterm. II, 736 Bl. 7^b): „*Abû-alkhair war geboren in Baghdâd, später liess ihn der Shâh von Khwârizm zu sich kommen. Als aber Mahmûd ben Sebuktegîn Khwârizm in Besitz genommen hatte, nahm er den Abû-alkhair mit sich nach Ghazna*“ etc.

Albêrûnî war unter dem Schutze des deposedirten Fürstengeschlechts gross geworden und dem letzten Fürsten hatte er in den wichtigsten Angelegenheiten als Rathgeber gedient, was, wie schon oben bemerkt, dem Mahmûd sehr wohl bekannt sein konnte. Falls nun ein Restitutionsversuch gemacht werden würde (— und es *wurde* ein solcher gemacht), falls man versuchen würde Altûntâsh zu verjagen und einen der noch übrigen Prinzen des Hauses Ma'mûn auf den Thron zurückzuführen, war es nicht unmöglich, dass Albêrûnî sich der Bewegung anschliessen und sie durch sein Ansehen und seinen Rath fördern werde. Dies war meines Ermessens der Grund, wesshalb ihn Mahmûd mit nach Ghazna nahm. Dabei bleibt immerhin nicht ausgeschlossen, dass Mahmûd möglicher Weise auch für die wissenschaftliche Bedeutung Albêrûnî's sowie für die gerühmte ärztliche Geschicklichkeit Abû-alkhair's eine gewisse Anerkennung und Würdigung gehabt hat.

Von nun an beginnt eine neue Periode in dem Leben Albêrûnî's: die Periode seiner Indischen Reisen und Studien. Daneben führte er aber auch seine astronomischen, physikalischen, geographischen und mathematischen Studien mit gleichem Eifer fort, und es scheint ihm

alkhair, Albêrûnî und Abû-Naşr 'Irâkî, und ersucht den Ma'mûn ihm dieselben nach Ghazna zu schicken. Ma'mûn legt den Gelehrten die Frage vor, ob sie gehen wollen oder nicht. Abû-Sahl und Ibn-Sînâ weigern sich und fliehen; der erstere stirbt in der Wüste vor Durst, der letztere kommt hindurch und hält sich verborgen in Hyrcanien, steckbrieflich verfolgt von Mahmûd, der ergrimmt ist, weil er es besonders auf Ibn-Sînâ abgesehen hatte. Albêrûnî, Abû-alkhair und Abû-Naşr 'Irâkî gehen nach Ghazna und treten in den Dienst Mahmûd's. Er will nun die Geschicklichkeit seiner gelehrten Gäste auf die Probe stellen, und es folgt die Geschichte mit Albêrûnî, die bei d'Herbelot, Bibliothèque Orientale, La Haye 1777, I, S. 45 zu lesen ist.

Was ich gegen die Tradition des Khwândamîr bemerkt habe, gilt in gleicher Weise gegen diese: Ibn-Sînâ muss spätestens vor A. H. 403, wahrscheinlich schon vor 400 Khwârizm verlassen haben, während Albêrûnî es vor dem Frühjahr 408 nicht verlassen haben kann.

Europäische Gelehrte (z. B. Elliot, History of India II, S. 3) wissen noch zu berichten, dass Ibn-Sînâ aus Eifersucht gegen Albêrûnî abgelehnt habe, mit ihm nach Ghazna zu gehen. Es ist mir bisher nicht gelungen, die Quelle dieser Nachricht zu entdecken.

Wenn nun von diesen Berichten, soweit Albêrûnî betroffen ist, nichts übrig bleibt, als dass er nach Ghazna an den Hof des Mahmûd gewandert ist, so komme ich zurück auf die oben gestellte Frage: aus welchen Gründen und unter welchen Umständen fand seine Expatriation Statt? —

Ueber die Vernichtung der Selbstständigkeit des Fürstenthums Khwârizm und seine Annexion durch Mahmûd haben wir Albêrûnî's authentischen Bericht. Er erzählt als Augenzeuge von der Rebellion im Lande, welche mit der Ermordung des letzten Fürsten Ma'mûn ben Ma'mûn endete. Dieser Mord gab dem Mahmûd eine directe Veranlassung zur Einmischung; er zog heran als der Rächer seines Schwagers, schlug die Rebellen und besetzte das Land im Frühjahr

ger, den Fürsten 'Alî ben Ma'mûn¹⁾ von Khwârizm das Ansinnen gerichtet, ihm die vier grossen Gelehrten seines Hofes, Abû-Sahl Al-masîhî, Albêrûnî, Ibn-Sînâ und Abû-alkhair nach Ghazna zu senden, hauptsächlich aus dem Grunde, weil Ibn-Sînâ bei ihm wegen seines Glaubens verdächtigt war und er ihn zur Rechenschaft ziehen wollte. Ma'mûn erfährt von der Sache, bevor noch der Gesandte ankommt, und warnt die vier Gelehrten rechtzeitig. Ibn-Sînâ und Abû-Sahl fliehen, während Albêrûnî und Abû-alkhair nach Ghazna wandern.

Diese Geschichte ist aus chronologischen Gründen unmöglich, denn es steht fest, dass Ibn-Sînâ und Abû-Sahl *vor* A. H. 403²⁾ aus Khwârizm geflohen sind, da Ibn-Sînâ nach seiner Ankunft in Hyrcanien dort in den Dienst des 403 verstorbenen Shams-alma'âlî getreten ist, während Albêrûnî und Abû-alkhair *erst nach* A. H. 407 Khwârizm verliessen und nach Ghazna zogen, wie sich im folgenden zeigen wird. In dem angeführten Bericht sind nach Zeit und Motiven ganz verschiedene Ereignisse in gedankenloser Weise zusammengewürfelt³⁾.

Etwas verändert findet sich derselbe Bericht in einer Sammlung von Anekdoten über historische Persönlichkeiten, im Nigâristân von Ahmad ben Muḥammad ben 'Abd-alghafûr Alghaffârî Alkazwînî (genannt Kâdî 'Ahmad Alghaffârî), geschrieben A. H. 959. In diesem Werke, das ich in einer Handschrift der Kgl. Bibliothek in Berlin (Bibl. Sprenger. nr. 78 Bl. 86^a) benutze, wird erzählt, wie folgt: Mahmûd erfährt, dass am Hofe seines Schwagers Ma'mûn⁴⁾ fünf Sterne der Gelehrsamkeit sich aufhalten, nämlich Ibn-Sînâ, Abû-Sahl, Abû-

1) Das Todesjahr dieses Fürsten habe ich leider noch immer nicht mit Sicherheit ermitteln können; es fehlt auch bei Munagğim Bashy. Wahrscheinlich starb er gegen A. H. 400.

2) Vielleicht schon vor 400, wenn der Fürst 'Alî ben Ma'mûn, der Protector der Gelehrten, schon A. H. 400 gestorben war.

3) Ich bemerke hier, dass Jourdain a. a. O. in der Note 2 S. 170 den Alfârâbî in diesen Zusammenhang mischt, der damals schon über ein halbes Jahrhundert tot war.

4) Hier ist nicht 'Alî ben Ma'mûn genannt, sondern dessen Bruder und Nachfolger Ma'mûn ben Ma'mûn.

§ 3.

Ueber die Auswanderung Albêrûnî's nach Ghazna.

In welchem Jahre Albêrûnî aus Hyrcanien in seine Heimath zurückgekehrt sei, ist nicht überliefert, wahrscheinlich aber geschah es vor dem Jahr 400. Denn er erzählt bei Albaihakî S. ٤٠٠, dass er dem 407 ermordeten Fürsten von Khwârizm *Abû-alfabbâs Ma'mûn ben Ma'mûn* sieben Jahre lang gedient habe, und diese Jahre sind nach aller Wahrscheinlichkeit die Jahre von A. H. 400 — 407. Ueber die Rolle, welche er während dieser Zeit als Rathgeber des Fürsten gespielt, vgl. meine Abhandlung, Zur Chronologie und Geschichte von Khwârizm II, S. 293 — 300 und I, S. 504. Nach dem Morde des Fürsten wurde unser Verfasser von den Rebellen gewaltsam quiescirt, vermuthlich gefangen gehalten. Man darf wohl annehmen, dass er durch die diplomatischen Verhandlungen zwischen Khwârizm und Ghazna in den dieser Katastrophe vorhergegangenen Jahren am Hofe von Ghazna und speciell auch dem grossen Mahmûd bekannt geworden war.

Ueber die Schicksale der nächsten Lebensjahre unseres Verfassers ist nichts bekannt. Wir finden ihn zunächst in der Fremde wieder, und zwar in Ghazna am Hofe des Eroberers von Indien, Mahmûd.

Unter welchen Umständen hatte seine Auswanderung Statt gefunden? — Die Frage ist bereits von der Dichtung umspunnen (s. die Vulgata der Europäischen Ueberlieferung bei Reinaud, *Mémoire sur l'Inde* S. 28) und ich fürchte, die folgenden Zeilen werden den Orient um eine schöne und erbauliche Geschichte ärmer machen.

In der Vita des Ibn Sînâ von Khwândamîr (edirt und übersetzt von A. Jourdain in den *Fundgruben des Orients* III, S. 168 ff.) heisst es, Mahmûd habe durch einen besonderen Gesandten an seinen Schwa-

schiedene Hinneigung zur Shī'a zu bekunden. Er sagt von der Shī'a Zaidijja „möge Gott ihre Gemeinde behüten“ S. ١٧, 1, und die Imame der Aliden bezeichnet er als „unsere Herren, das Geschlecht des Propheten, Gott segne ihn und sie.“ S. ١٧, 9. Auch in seinem Festkalender der Muhammedaner (S. ٣٣٨ ff.) spielt die Familie 'Alī's eine ganz hervorragende Rolle und das, was er S. ٣٣٩, 9 — 11 von dem Tode Husain's und seiner Anhänger sagt, wäre wohl niemals aus der Feder eines Sunniten gekommen. Es wirkt fast komisch, wenn er aus eitel Hass gegen Jazīd b. Mu'âwija in dem Satze *فوضعه بين يديه* *ونقر الخ* das Subject auslässt, nämlich Jazīd.

Von religiöser, muslimisch-frommer Gesinnung ist in Albêrûnī's Schriften wenig zu verspüren; er steht dem Islâm und der Rolle des Arabischen Volkes in der Weltgeschichte kühl gegenüber, und sieht in den Arabern nur die Zerstörer Eranischer Nationalität und Grösse. Er scheint, wie manche bedeutende Männer seiner Zeit, ein ausgeprägtes Nationalgefühl gehabt zu haben; er stellt das Eranische Volkthum in seinen verschiedenen Unterarten den aus der Arabischen Wüste gekommenen, ungebildeten Barbaren, welche die Herrlichkeit des Sasanidenreiches zertrümmerten, gegenüber. Der Gedanke an die Zeiten Eranischer Weltherrschaft scheint ihm heilig gewesen zu sein und zuweilen macht er seinem Unwillen gegen die Zerstörer derselben Luft. Eine besondere Abneigung hegt er gegen Kûtaiba ben Muslim, den Muhammedanischen Eroberer Khwârizm's, und wiederholt beschreibt er, wie dieser die Civilisation seines Vaterlandes vernichtet habe (S. ٣٥, 19 — ٣٩, 2 — ٤٨, 13). Dem 'Abdallâh b. Muslim b. Kûtaiba, der in einem besonderen Buch zu beweisen gesucht hatte, (S. ٣٣٨, 19), dass die Araber etwas besseres seien als die Perser, weist er nach, dass er partiisch sei und einen Groll gegen die Perser hege (S. ٣٣٩, 7. 8), und macht ihn — wohl nicht ohne Bosheit — auf eine Stelle im Koran aufmerksam, in der Gott die Araber hart anführt. Denn Sure ٩, 98 heisst es: „Die Wüsten-Araber sind die ärgsten Ungläubigen und Heuchler und verdienen nicht, die Gesetze der Offenbarung, die Gott seinem Propheten offenbart, kennen zu lernen, aber Gott ist allweise, allwissend.“

Er gedenkt an mehreren Stellen seines Aufenthaltes in Gurgân, dass er in den Sommermonaten dort gewesen sei (S. ٢٢٥, 18), dass er zur Zeit, wo die Sonne im Steinbock steht, dort von Ungeziefer belästigt worden sei (S. ٢٢٧, 14), dass ihm dort die Leute etwas erzählt hätten (S. ٢٢٨, 1), dass ihm ein Jude daselbst erzählt habe (S. ٢٧١, 7).

Auch sein Vaterland Khwârizm erwähnt er gelegentlich. „Bei uns in Khwârizm regnet es häufig vor der Zeit“ (S. ٢٢٥, 16). „Das sind die Tage der Kälte, wie ich sie auch in Khwârizm gefunden habe“ (S. ٢٥٨, 5). Den Untergang der Citadelle seiner Vaterstadt berichtet er S. ٢٥, 17.

Auf seinen Aufenthalt an anderen Orten beziehen sich noch folgende zwei Stellen:

Auf S. ٢٢٢, 15 erzählt er, dass er die Leute von Almihrġân habe behaupten hören u. s. w. Dies Mihrgân war ein Ort in der Gegend von Nîshâpûr, zwischen dieser Stadt und der Grenze von Gurgân. Vgl. Yâkût I, ٢٢١ Z. 21.

Ferner war er nach S. ٢٢٨, 12 auch in Rai. An dieser Stelle (Z. 20) und S. ٢٣, 9 beschreibt der Verfasser, dass er in Noth und Elend gewesen sei, dass daher ein Astronom in Rai, mit dem er disputirte, ihn sehr de haut en bas behandelt habe.

„Denn zu jener Zeit kamen Prüfungen von allen Seiten über mich und ich war in elender Verfassung. Später jedoch, nachdem die Prüfungen etwas nachgelassen hatten, behandelte er (der genannte Astronom) mich wieder freundlich.“ (S. ٢٢٨, 20). Ferner sagt er S. ٢٣, 9: „(Ich will ein Buch darüber schreiben), wenn Gott mich so lange leben lässt (lies نَسأُ für شاء) und mich von den geistigen Zufällen durch seine Gnade befreit. Er vermag es!“ Welcher Art diese Prüfungen und Leiden waren, ob geistige oder körperliche, oder materielle Noth und Sorge, lässt sich leider aus diesen kurzen Angaben nicht näher bestimmen.

Aus S. ٦, 17 ff. und ١٣, 3. 4 ergibt sich, dass Albêrûnî, als er die Chronologie schrieb, über Indische Dinge und speciell über Indische Chronologie noch nicht genau unterrichtet war.

Was seine religiöse Gesinnung betrifft, so scheint er eine ent-

Am Ende des Abschnitts über Jüdische Chronologie¹⁾ (S. 19^f) gibt er eine Kritik der Jüdischen Tekûfen-Theorie d. h. der Bestimmung der Jahrpunkte nach dem System der Jüdischen Chronologen, und er weist nach, dass sie auf wissenschaftlichen Werth keinen Anspruch erheben darf, dass die nach Jüdischer Theorie bestimmten Solstitial- und Aequinoctial-Punkte eines Jahres von der Wirklichkeit d. h. von der astronomischen Bestimmung derselben um ein erkleckliches abweichen. Um dies an einem Beispiel darzulegen, berechnet er die Jahrpunkte nach beiden Methoden für das Jahr A. Alex. 1311, welches er überall *unser Jahr* nennt, d. h. nach gewöhnlichem Arabischem Sprachgebrauch „*das gegenwärtige Jahr*“ (S. 19^f 9. 11. 14. 18 und 4). Der noch unzweideutigere Ausdruck سنتنا هذه d. h. *dieses unser Jahr*, kommt leider nicht vor.

Man könnte dieser Erklärung entgegen halten, dass Albêrûnî, nachdem er einmal das Jahr A. Alex. 1311 für sein Beispiel ausgewählt hatte, er sich im folgenden mit dem Ausdruck *unser Jahr* d. h. *das von uns in diesem Beispiel gebrauchte, eben genannte Jahr* (S. 19^f, 9) zurückbezieht. Eine solche Auslegung würde aber weder dem Arabischen Sprachgebrauch im allgemeinen noch speciell demjenigen Albêrûnîs entsprechen; ein willkürlich angenommenes Jahr, das er einem Beispiele zu Grunde legt, bezeichnet er niemals als *unser Jahr*, sondern als *das angenommene Jahr* السنة المفروضة oder mit ähnlichen Ausdrücken.

Albêrûnî war demnach, als er die Chronologie schrieb, erst 29 Mond-Jahre alt.

Was wir anderweitig aus der Chronologie über die Verhältnisse des Verfassers lernen, ist sehr wenig.

und Generälen — sammt ihren Titeln — aus den Häusern der Hamdaniden, Bujiden, Ghaznawiden, des Simgâr u. a. Dies Verzeichniss führt uns auch ungefähr bis an das Jahr 390.

1) Leider fehlt das Ende dieses Abschnitts, wie auch der Anfang des folgenden Abschnitts über Griechische Chronologie.

Dass Albêrûnî nicht vor A. H. 386 geschrieben haben kann, ergibt sich ausserdem noch mit Sicherheit aus seiner Bemerkung auf S. f., 2, dass nämlich zu *seiner Zeit* (فى زماننا) Abû-'Alî Ibn-Nizâr ben Ma'add ben Ismâ'îl ben Muḥammad ben 'Ubaid-allâh regiere. Dies ist der berühmte Faṭimidische Chalif von Aegypten und angeblicher Stammvater der Drusen im Libanon, Alḥâkim, der von A. H. 386—411 regierte¹⁾.

Während ich keine Mittel habe, den Terminus a quo (A. H. 388) näher zu bestimmen, ist der Terminus ad quem um 3 Jahre zurückzuschieben. Wie im folgenden ausgeführt werden wird, kann der Verfasser während der Jahre 400—403 nicht in Gurgân noch im Dienste des Kâbûs gewesen sein. Als Zeitraum, innerhalb dessen die Chronologie vollendet worden sein kann, bleiben also die 12 Jahre von A. H. 388—400.

Es liegt für einen Astronomen und Chronologen nahe, dass er in seinen Beispielen das Jahr, in dem er schreibt, seinen Rechnungen zu Grunde legt; er wird aber auch oft, wenn dadurch ein Vorthail für die Rechnung erzielt wird, frühere oder spätere Jahre wählen. Wenn z. B. Albêrûnî die Auf- und Untergänge der Mondstationen für A. Alex. 1300 oder A. H. 378/9 (S. ٣٧٩, 20), wenn er den Aufgang des Sirius Ghumaisâ für dasselbe Jahr berechnet (S. ٣٧٣, 6), so liegt dies Jahr, in dem der Verfasser erst 16/17 Jahre alt war wegen der oben angeführten Daten weit vor der Zeit der Abfassung.

Dasselbe gilt von dem Jahr A. Alex. 1305 oder A. H. 383/4, von dem Albêrûnî in seinen Tabellen zur Vergleichung der Jüdischen Aera mit der Aera Alexandri ausgeht (S. ٣٧).

Dasjenige Jahr nun, in dem er die Chronologie vollendete, ist A. Alex. 1311 = A. D. 1000 = A. H. 390/1²⁾, wie sich aus folgendem ergibt:

1) Ausserdem erwähnt Albêrûnî Ereignisse aus den Jahren A. H. 382 (S. ٣٧, 20), 384 (S. ٣٥, 17) und 385 (S. ٣٧, 5).

2) Der Verf. gibt S. 133. 134 ein Verzeichniss von Fürsten, Staatsmännern

derum Besitz von seinem Reiche und behauptete sich 15 Jahre lang auf dem Throne seiner Väter. Wie die meisten politischen Flüchtlinge hatte auch er im Exil nichts gelernt und nichts vergessen. Der Hauptgrundsatz seiner Politik war Unschädlichmachen, und Schonung von Menschenleben war ihm unbekannt. Schliesslich empörte sich sein Heer gegen ihn und rief seinen Sohn Mênôcihr, damals Statthalter von Tabaristân, zum Fürsten aus Kâbûs wurde als Staatsgefangener auf eine Bergveste gebracht und bald darauf getödtet (A. H. 403).

Albêrûnî erwähnt diesen Fürsten wiederholt, S. ٣, 10 in der Dedication, S. ٩, 9, S. ١٣٩, 23 im Abschnitt vom Titelwesen, und S. ٣٤٢, 9 im Schluss. Er muss wohl schon längere Zeit im Dienste des Fürsten gestanden haben, als er die Chronologie schrieb, denn er selbst berichtet, dass er vorher ihm bereits eine andere Schrift gewidmet habe, nämlich das كتاب تجريد الشعاع والانوار S. ١, 8, 9.

Albêrûnî erzählt S. ٣٣٨, 12 ff., dass er einmal in Rai eine Disputation mit einem Astronomen gehabt habe zu einer Zeit, als er nicht das Glück genoss dem fürstlichen Dienst anzugehören und er ausserdem in Noth war. Ob dies heissen soll, dass er damals *noch nicht* dem fürstlichen Dienste angehörte, oder dass er etwa in Ungnade gefallen war, also nur *damals* dem fürstlichen Dienste nicht angehörte, wohl aber vorher und nachher, diese Frage lässt sich aus dem Wortlaut der Stelle nicht entscheiden.

Wann hat nun Albêrûnî dem Fürsten Kâbûs sein Werk gewidmet?

Die erste Regierungsperiode desselben (A. H. 366—371) ist hier ausgeschlossen, denn 371 war Albêrûnî erst 9 Jahre alt.

Auch die Zeit seines Exils (A. H. 371 — 388) ist ausgeschlossen, denn Albêrûnî erwähnt ihn überall als einen regierenden Fürsten und bittet Gott, den Unterthanen den Segen seiner Regierung noch lange zu erhalten.

Es bleibt also als die Zeit, in der Albêrûnî seine Chronologie geschrieben und dem Kâbûs gewidmet haben kann, nur dessen zweite Regierungsperiode A. H. 388 — 403 übrig. Und damit nehmen wir von Kâbûs Abschied.

ihre Herrschaft scheint aber eine nur sehr unbedeutende, auf einen Theil des Gebirgs beschränkte gewesen zu sein. An ihre Stelle traten Selguken und Assassinen unter Hasan Sabâh, welche ihre Bergfesten eroberten. Ohne weiteren Eclat ist das Haus der Banû-Ziyâd aus der Geschichte verschwunden.

Was nun speciell den Kâbûs ben Washmgîr, in dessen Dienst Albêrûnî sich befand, betrifft, so war sein Leben ein sehr unruhiges und wechselvolles. Nicht lange nach seinem Regierungsantritt brach unter den Bujiden ein Streit aus. 'Adud-aldaula behält die Oberhand und vertreibt seinen Bruder Fakhr-aldaula, welcher zu Kâbûs flieht. 'Adud fordert ihn auf den Flüchtling herauszugeben, aber Kâbûs weigert sich. Nun zieht 'Adud mit Heeresmacht heran, schlägt den Kâbûs und besetzt sein Reich. Kâbûs und sein Schützling Fakhr fliehen zusammen nach Nîshâpûr, wo der Samanidische Statthalter über Khurâsân, Husâm-aldaula Tâsh, sie freundlich aufnimmt (A. H. 371). Husâm macht den Versuch, den flüchtigen Fürsten mit Gewalt in sein Reich zurückzuführen, wird aber geschlagen und steht von weiteren Versuchen ab. Er wird nach Bukhârâ berufen, um das Grossvezirat zu übernehmen, und nimmt seine beiden Schützlinge mit sich.

Kâbûs war nach fünfjähriger Regierung ein Herr ohne Land geworden und lebte von nun an 17 Jahre lang als politischer Flüchtling im Reiche der Samaniden und unter deren Schutz.

Kurz darauf (A. H. 372) starb 'Adud-aldaula. Sein flüchtiger Bruder Fakhr kehrte nun aus der Fremde zurück, und es gelang ihm mit Hülfe der Anhänger seines Hauses, Gurgân und Tabaristân, also die Länder seines Exilgenossen Kâbûs, für sich zu gewinnen. Fakhr soll, so wird berichtet, die Absicht gehabt haben, die Länder ihrem Herrn, Kâbûs zurückzugeben, jedoch sein Vezir Sâhib Ibn-'Abbâd half ihm diese Regung des Edelmuthes zu überwinden, und so behielt er, was er hatte.

Fakhr blieb im ungestörten Besitz dieser Länder bis zu seinem Tode A. H. 388. Jetzt endlich war für Kâbûs die Zeit der Heimkehr gekommen; nach siebenzehnjähriger Verbannung nahm er wie-

gelegentlich auch die anderen Gebirgsländer am Südgestade des Caspischen Meeres, Ghilân, Tabaristân, Kôhistân, sowie auch Theile von Algibâl oder Medien unter ihrer Herrschaft vereinigten. Der Gründer dieser Dynastie, Mardâwîg, schwang sich A. H. 315 vom Condottiere zum unabhängigen Fürsten empor. Ich gebe hier ein Verzeichniss der Regenten aus diesem Hause nach Munaggim Bashy (Ausgabe von Stambul II, S. 478 — 482).

Mardâwîg ben Ziyâd ben Wardânshâh

Alghîlânî	A. H. 316 — 323
Washmgîr ben Mardâwîg	323 — 357
Zahîr-aldaula Bîsutûn ben Washmgîr	357 — 366
Shams-almaʿâlî Kâbûs ben Washmgîr	366 -- 371 und 388 — 403
Mênôcîhr ben Kâbûs	403 — 420
Nôshîrwân ben Mênôcîhr	420 — 441
Kâwûs, Vetter des Nôshîrwân	441 — 462
Ghilânshâh ben Kâwûs	462 — 470.

Die Zeitverhältnisse waren für eine kräftige Entwicklung dieser Dynastie sehr ungünstig. Ihre Länder waren zwischen zwei mächtigen Nachbarreichen eingekellt, dem der Bujiden im Westen mit den Centren Ispahân und Baghdâd und dem der Samaniden im Osten mit den Centren Bukhârâ und Samarkand; an Stelle der letzteren traten seit dem vorletzten Decennium des 4. Jahrhunderts der Flucht die Nachkommen Sebuktegîns in Ghazna als dem Centrum ihres Reiches. Wenn die Bujiden von Westen her drängten, suchten die Fürsten Hyrcanien's Schutz und Zuflucht bei den Samaniden; letztere nahmen den Flüchtling freundlich auf und beauftragten die Statthalter der Osthälfte ihres Reiches (Khurâsân) ihn mit Waffengewalt in sein Land und auf seinen Thron zurückzuführen, was aber nicht immer gelang. Während die ersten vier Fürsten sich voller Unabhängigkeit erfreuten, waren Mênôcîhr und Nôshîrwân Fürsten von Gnaden der Ghaznawiden, in deren Namen sie die Khuṭba lasen. Die beiden folgenden Fürsten, Kâwûs und Ghilânshâh wurden durch den schnellen Verfall der Ghaznawiden-Dynastie von dieser Fessel befreit,

die Macht im Lande zwischen der alten Shâh-Dynastie und den Statthaltern der Samaniden-Könige von Transoxanien getheilt gewesen war, traten die letzteren, nachdem in dem genannten Jahr der letzte Shâh beseitigt war, die Alleinherrschaft des Landes an. Von der Zeit an scheint nicht mehr Khwârizm die Heimath Albêrûnî's, sondern das nördlicher gelegene Gurgânijja das Centrum des Landes gewesen zu sein. Ueber diese Verhältnisse vgl. meine oben citirte Abhandlung *Zur Geschichte und Chronologie von Khwârizm* I S. 499. 500.

§ 2.

Ueber die Zeit der Abfassung der Chronologie.

Die *Chronologie* war nicht ein Erstlingswerk unseres Verfassers. Er spricht darin bereits von seinen *vielen Büchern* S. ٢٥, 16 und erwähnt speciell die folgenden seiner Schriften:

كتاب الاستشهاد باختلاف الارصاد S. ١, 4 — ٢٥, 16 — ١٨٥, 1

كتاب تجريد الشعاعات والافوار S. ١, 8

كتاب التنبيه على صناعة الترمويه S. ٧١, 19

كتاب الشهبوس الشافية للنفوس S. ٧١, 20

كتاب الارقام S. ١٣٨, 11

كتاب في اخبار القرامطة والمبيضة S. ٢١٣, 16 — ٢١٣, 7

Eine Uebersetzung aus dem Persischen.

Seine Correspondenz mit Ibn-Sîna S. ٢٥٧, 4

كتاب في استيعاب الوجوه الممكنة في صناعة الاصطرباب S. ٢٥٧, 20

Als zwei wissenschaftliche Arbeiten, deren Ausführung er der Zukunft vorbehält, nennt er ein

كتاب في النمودارات S. ٢١٥, 6

كتاب العجائب الطبيعية والغرائب الصناعية S. ٢٣٠, 7

Die Abfassungszeit ist *im allgemeinen* durch den Umstand bestimmt, dass das Werk dem Fürsten von Gurgân oder Hyrcanien, Kâbûs ben Washmgîr Shams-alma'âlî gewidmet ist. Dieser ist der vierte Fürst von den Band-Ziyâd, einer aus Ghîlân stammenden Dynastie, welche während eines Zeitraum's von 155 Jahren Gurgân und

ner von Buchara die Rede ist, unterscheidet, ob er aus der Stadt selbst oder aus ihrem Weichbilde ist. Im ersteren Falle sagt man: N. N. ist aus dem Inneren von Buchârâ-ez enderûn-i-Buchârâ, im zweiten Fall -ez bîrûn-i Buchârâ d. h. aus dem Aeusseren von Buchârâ."

Durch das Zeugniß des Alsam'ânî wissen wir, dass das Wort بیرون mit Yâ-i-maghûl gesprochen wurde d. h. Bêrûnî. Dieselbe Aussprache wird durch folgende Stelle des Haft Kûlzum (Bibliotheca Sprengeriana nr. 1539 — 1545, B. 1 S. 215) bezeugt:

بیرون آمدن بکسر اول بمثناة تختانی مجهول رسیده وضم رای مهملة بواو رسیده و سکون نون
Die Etymologie des Wortes ist mir nicht bekannt. Das Substantiv, welches dieser Adjectiv-Bildung zu Grunde liegt, scheint sich im Persischen und in den am besten bekannten Eranischen Dialecten nicht erhalten zu haben. Oder ist es das Armenische Գոյք Gen. Գոյքի „das freie Feld“ im Gegensatz zu Stadt und Dorf? Vgl. z. B. Matth. 6, 30. Գոյքի 'ի Գոյքի das Gras auf dem Felde. Bêrûn müsste danach ursprünglich *selvatico, draussen auf freiem Felde befindlich* bedeuten. Eine ähnliche Combination von Bedeutungen nimmt F. Müller für die Erklärung des Wortes *արմաքո draussen* von *արմ* an (s. Armeniaca V, Sitzungsberichte der K. Wiener Academie der Wissenschaften 1877, October S. 12. 13).

Auf Grund der vorstehenden Erwägungen habe ich mich für berechtigt gehalten, die Aussprache der heutigen Perser *Bîrân*, *Albîrânî* fallen zu lassen.

Von den Familienverhältnissen unseres Autors, von seinem Bildungsgang und seinen Lehrern ist nichts überliefert. Er erwähnt nur einmal als seinen Meister (استادی) den Abû-Nasr Mansûr ben 'Alî ben 'Irâk den Freigelassenen des Emir's der Gläubigen (Chronologie S. 16f, 20). Von diesem Gelehrten wird noch weiter unten die Rede sein.

Wir finden Albêrûnî zunächst in der Fremde wieder als Verfasser der Chronologie. Warum er sein Vaterland verlassen, wird von der Tradition verschwiegen. Hier ist vielleicht zu beachten, dass A. H. 385, als Albêrûnî 23 Jahre alt war, eine grosse politische Umwälzung in seinem Vaterlande eintrat, die möglicher Weise bestimmend auf sein Schicksal eingewirkt haben kann. Während bis dahin

البيرونى بفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وضم اثناء بعدها الواو وفي آخرها نون
هذه النسبة الى خارج خوارزم فان بها من يكون من خارج البلد ولا يكون من نفسها
يقال له فلان بيرونى ست ويقال بلغتهم انميترك ست والمشهور بهذه النسبة ابوريجان المنجم
البيرونى

d. h. „Albairûnî ist das Adjectiv von Bairûn, dem Aussentheil von Khwârizm. Damit bezeichnet man jeden, der von ausserhalb der Stadt, nicht aus der Stadt selbst gebürtig ist. Man sagt: N. N. ist ein *Bairûnî*, und in dem Dialekt des Landes sagt man: N. N. ist *anbîzhak*. Der berühmteste Träger dieses Namens ist Abû-Raihân der Astronom.

Ich habe in meiner eben genannten Abhandlung Bêrûn erklärt als die *Vorstadt* oder *Vorstädte* von Khwârizm im Gegensatz zu der inneren Stadt, wobei mich neben anderen Dingen die Analogie der Stadt Rai oder Rhagae, wie Albalâdhûrî, Kitâb-alfutûh S. 319 sie beschreibt, leitete.

Rai bestand aus einer von einem Graben umgebenen inneren Stadt, genannt المدينة الداخلة d. h. *die innere Stadt*, und aus einer von einer Pallisadenkette umgebenen Vorstadt, genannt المدينة الخارجة d. h. *die äussere Stadt*, also Persisch das Bêrûn.

Mein Freund P. Lerch — möge ihm ein gütiger Gott seine Gesundheit wiedergeben! — spricht dem entgegen in der *Russischen Revue* 1876 V. Jahrg. 12. Heft S. 566 (herausgegeben von C. Röttger, St. Petersburg) die Ansicht aus, dass Bêrûn den zu einer Stadt gehörigen Landdistrict bezeichnet, wofür er sich auf den heutigen Persischen Sprachgebrauch von Bukhârâ beruft. „Ich habe es noch 1858 in Buchara selbst erfahren, dass man dort, wenn von einem Einwoh-

Herât A. H. 915. Das für Geographie und Literargeschichte besonders für den Osten des Chalifats äusserst werthvolle Werk Alsam'ânî's (lebte A. H. 506—562) ist in seinem ursprünglichen Umfange von 8 Bänden wohl nur selten copirt worden; nach Ibn-Khallikân ist die verbreitetste Gestalt des Werkes ein Auszug in 3 Bänden. Die Handschrift der Mehemet Köprülü Medrese dürfte auch nur ein Auszug sein. Elliot scheint diese Nachricht bereits gekannt zu haben, s. *History of India* II S. 1 Anm. 2.

Man könnte sich wundern, wie Alghadanfar zu der Kenntniss dieser Details gelangt sei¹⁾. Es war zwar in vielen Kreisen des Orientalischen Mittelalters Brauch, bei der Geburt eines Kindes die Lage der Planeten zu einander nicht allein zu beobachten, sondern auch zu verzeichnen; hätte aber Alghadanfar eine solche Aufzeichnung vor sich gehabt, so hätte er, der ungefähr 300 Jahre nach dem in Rede stehenden Ereigniss schrieb, seine Quelle angegeben und angeben müssen. Es ist viel wahrscheinlicher, dass hier ein Resultat astronomisch-astrologischer Rechnung vorliegt. Mit zwei bekannten Elementen: der Dauer seines Lebens und dem Datum seines Todes führte man eine Rechnung aus, deren Ziel es war, als die unbekannte Grösse die Constellation der Gestirne zu Anfang seines Lebens zu finden. Solche Rechnungen sind zwar nicht ganz leicht und einfach, aber die Fähigkeit dazu darf man Alghadanfar oder den Astrologen vor ihm mit vollem Rechte zutrauen.

Albêrûnî war geboren *in der Stadt Khwârizm* d. h. in der Stadt Khwârizm, welche die Hauptstadt des Landes Khwârizm und Residenz seines alten Fürstenhauses war. Ueber diese Stadt, ihre Bestandtheile und schliessliche Zerstörung durch den Oxus habe ich mich in meiner Abhandlung *Zur Geschichte und Chronologie von Khwârizm I.* in den Sitzungsberichten der Kais. Akademie der Wissenschaften in Wien 1873 April, Band 73, Philosophisch-historische Classe S. 490 ff. des näheren ausgesprochen.

Dieser Umstand erklärt es, wenn unser Autor bisweilen auch Alkhwârizmî d. h. *der Chorasmier* genannt wird.

Sein anderer Name, Albêrûnî, bedeutet: „*aus der Vorstadt oder nächsten Umgebung der Stadt Khwârizm, nicht aus der Stadt selbst gebürtig.*“ So wird das Wort von Alsam'ânî in seinem *Kitâb-al'ansâb* erklärt. Der Text lautet²⁾:

1) Da Albêrûnî A. H. 440 am 2. Ragab im Alter von 77 Jahren und 7 Monaten gestorben ist, so ergibt sich durch Rückrechnung das Datum seiner Geburt.

2) Ich war so glücklich diese Notiz aus der Handschrift nr. 1001 der Bibliothek der Mehomet Köprülü Medrese in Stambul copiren zu können. Die Handschrift ist ein grosser Band mit kleiner, aber deutlicher Schrift, datirt aus

nologie, welche auf die Verhältnisse des Verfassers Bezug nehmen, für die folgenden Ausführungen benutzt werden.

§ 1.

Ueber Albêrûnî's Geburt und Namen.

Ueber das Datum seiner Geburt haben wir ein unanfechtbares Zeugnis von ihm selbst. Er sagt in seinem Fihrist (Golius 133 S. 42): „Wie ich diese Schrift eröffnet habe mit einem Verzeichniss der Schriften des Abd-Bakr Alrâzi, so will ich sie schliessen, indem ich einem Wunsche von Deiner Seite nachkomme, mit einem Verzeichniss meiner Schriften, die ich bis zum Ablauf des Jahres d. Fl. 427 gemacht habe, als ich volle 65 Mondjahre oder 63 Sonnenjahre alt war.“

Wenn er A. H. 427 65 Mondjahre alt war, so war er A. H. 362 (A. D. 972/3) geboren.

Eine detaillirte Angabe über denselben Gegenstand macht Alghadanfar in dem genannten Anhang zu Albêrûnî's Fihrist (Golius 133 S. 50). Danach ist er geboren in der Stadt Khwârizm an einem Donnerstag-Morgen den 3. Dhû-alhi'gga A. H. 362 (A. D. 973 den 4. Sept), oder am Tage Mihr den 16. Shahrêwar-Mâh A. Yazdagirdi 342, oder den 4. Ilûl A. Alexandri 1284.

Alghadanfar weiss sogar, dass die Geburt Morgens früh um 10 Stunden 40 Minuten nach Sonnenuntergang erfolgt sei, und er beschreibt genau die Constellation des Himmels in jenem Augenblick. Der Text lautet:

فيقول (المصنف) ان مولد هذا الشخص العجيب النادر والبحر العميق الزاهر والبدر المنير الباهر الخ الامام الشيخ الاستاذ الرئيس الحكيم برهان الحق الى الريحان محمد بن احمد البيروني انار الله برهانه واسكن جنانه ورضى عنه وارضاه وجعل اعلى العليين مثواه كان بمدينة خوارزم صبيحة يوم الخميس ثالث ذى الحجة سنة ائنتين وستين وثلاثمائة للهجرة وايامها ١٢٨٢٥٢ وروز مهر السادس عشر من شهر يور ماه سنة ائنتين واربعين وثلاثمائة للفرس واليوم الرابع من ايلول سنة الف ومائتين واربع وثمانين لليونانيين وهذا عدد ايامها ٤٩٨٩٥٥ وكانت الساعات المستوية للولادة من اول الليل الى وقت الولادة ٥ م وكان الطالع وقتئذ الدرجة الثامنة من برج السنبلة الشمس في الطالع يوكو وعطارد ايضا في الطالع في الدرجة العشرين عند ذروة تدويره والراس ايضا في الطالع كوكب والقمر على دقيقة البيت الثالث والمشتري الخ

Darauf folgt ein Panegyricus auf Albêrûnî sammt einer kurzen Kritik.

In dem letzten Theil berichtet Alghadanfar von seinem eigenen Studiengang. Er lernte zuerst Albêrûnî's *Kitâb-alfaḥīm* kennen, konnte es aber nicht verstehen; dann bekommt er einen Theil des Pâtangali in Albêrûnî's Uebersetzung, und damit geht es ihm nicht besser. Er meint nun, der Verfasser sei ein affectirter Mensch, der sich mit unverständlichen Redensarten breit mache, ohne wahrhaft bedeutend zu sein. Schliesslich aber wird er durch seinen Lehrer, Abû 'Abdallâh Muḥammad b. Abî-Bakr Altibrizî ¹⁾ eines besseren belehrt und in das Verständniss der Werke Albêrûnî's eingeführt.

Alghadanfar schliesst mit einer Bemerkung über Albêrûnî's Methode und mit der Erzählung eines Traumes, in dem Albêrûnî glorificirt wird.“

Der Verfasser dieser letzteren Schrift, Abû-Ishâk 'Ibrâhîm ben Muḥammad Altibrizî, genannt Alghadanfar, ist eine anderweitig wenig bekannte Persönlichkeit. Wir haben in derselben Leydener Handschrift Golius 133 Bl. 66—68 von ihm einen kurzen Auszug aus dem *Suwân-alḥikma* von Abû-Sulaimân Muḥammad ben Tâhir ben Bahrâm aus Sigistân (Catalogus etc. II S. 293). Seine Lebenszeit fällt zwischen die Jahre A. H. 630—692, wie sich aus folgenden zwei Daten ergibt:

1. Nach seiner eigenen Aussage (Golius 133 S. 62 Zeile 12 ff.) war er 184 Persische Jahre nach Albêrûnî's Tod geboren. Da er dies Ereigniss in das Jahr der Flucht 440 setzt, so muss er A. H. 629/30 geboren sein.

2. Die Handschrift Golius 133, in der dem Namen Alghadanfar's die Worte قدس الله نفسه العزيزة (ein sicherer Beweis, dass er damals nicht mehr am Leben war) beigelegt werden, ist von seinem Schüler, Ibn-alghulâm Alkûnawî²⁾, geschrieben und datirt A. H. 692.

Ausser dem *Fihrist* von Albêrûnî selbst, dem Anhange dazu von Alghadanfar und dem Auszuge aus seiner Chronik von Khwârizm bei Albaihakî konnten noch einige gelegentliche Notizen in der Chro-

1) Dieser mir sonst nicht bekannte Gelehrte scheint auch bei H. Kh. IV, 384 vorzukommen.

2) Von demselben Schreiber ist die Handschrift des Britischen Museums Add. 7697, das *Kitâb-alfaḥīm* von Albêrûnî, geschrieben und datirt von A. H. 685.

Er fährt dann fort mit dem Verzeichniss seiner Werke und nennt zum Schluss noch eine Reihe von solchen Arbeiten, welche andere *in seinem Namen* ausgeführt hatten. Wir müssen unter diesen Werken wohl solche verstehen, zu denen Albêrûnî Gedanken und Materialien beigetragen hatte.

Nach dieser Schrift folgt in derselben Handschrift auf Bl. 49—65 ein Anhang zu derselben, betitelt *المشاطة لرسالة الفهرست*, von 'Ibrâhîm ben Muḥammad Alghadanfar Altibrîzî. Vgl. *Catalogus codicum orientalium Bibliothecae Academiae Lugduno Batavae* Vol. III S. 104.

Anknüpfend an Albêrûnî's Traum will der Verfasser mittheilen, was er über seine Geburt und seinen Tod ermittelt hat. Er gibt das Datum der Geburt und bespricht die aus dem Horoscop sich ergebende Lebensdauer.

Danach gibt er das Datum von Albêrûnî's Tod und beschäftigt sich mit der Deutung seines Traumes. Während Albêrûnî nach der Verheissung jenes Traumes noch 190 Monate zu leben hatte, hat er in Wirklichkeit nur noch 189 Monate erlebt. Der Verfasser sucht diese Differenz zu erklären und gibt weitere Erläuterungen über Albêrûnî's Horoscop aus alten und neuen Quellen (*تنكوشا*) Ptolemaeus, Inder, Chaldaeer, ذوانلى (Apollonius von Tyana) genannt der Babylonische Hermes S. 58, *خونوخى* S. 59, Hermes Trismegistus, Aratus). In diesem Zusammenhang ist S. 59. 60 auch vom Thurmbau zu Babel, von vorfluthlichen Riesen und ihren Kämpfen die Rede. Es heisst dann weiter: „Das *Buch der Riesen* von Mânî dem Babylonier ist voll von den Geschichten dieser Riesen, zu denen Sâ'm und Nerîmân gehörten, zwei Namen, die er wohl aus dem Buche Avesta von Zardusht aus Âdharbaigân entlehnt haben dürfte. Ebenso haben die Inder eine Tradition von dem Kommen des Vasudêva, der geschickt wurde, um die Welt in Ordnung zu bringen und die Riesen zu vernichten zur Zeit des Bhârata. Vyâsa der Sohn des *يرابش* hat ein Buch verfasst, welches 120,000 Verse nach ihren Metren enthält, alle handelnd von den Geschichten dieser Riesen, von ihren Kriegen und anderweitigen Zuständen“¹⁾.

وكتاب سفر الجبابرة لماني البابلي ملوء من قصص هؤلاء الجبابرة الذين : 2 Z. 60 S. 1) منهم سام ونریمان وكآته قد أخذ هذين الاسمين من كتاب اقدستاك لوردشت الاذربيجاني وكذا قول الهند في مجيئ باسديو المرسل لاصلاح العالم وافناء الجبابرة في وقت ببارث وقد عمل بياس بن يرابش كتابا مشتملا على مائة وعشرين الفا من الابيات باوزانيم كلها في اقصيص تلك الجبابرة من حروبهم واحوالهم

Medicin ist eines ihrer ältesten Bücher. Der Verfasser desselben, nach dem es genannt wird, gehörte zu ihren gotterleuchteten Asketen. Wie die Hindus seine Zeit angeben, würde sie, wenn man sie mit unserer eben gegebenen Auseinandersetzung vergleicht, der Zeit des ersten Asclepius nahe kommen¹⁾.

Am Ende dieses Abschnitts fährt Albêrûnî fort mit folgenden Worten: „Wie ich angefangen habe mit einem Verzeichniss der Schriften des Alrâzî, so will ich, einem Wunsche, den du an mich gerichtet, Folge leistend, mit dem Verzeichniss meiner eigenen Schriften, die ich bis zum Ende des Jahres 427 d. h. bis zu dem Alter von vollen 65 Mondjahren oder 63 Sonnenjahren verfasst habe, schliessen. *Ich bin doch begierig, ob sich die Deutung meines Traumes bewahrheiten wird, wenn ich auch kein Verlangen danach trage.*“

Hierauf folgt das Verzeichniss seiner Werke, das ich weiter unten im Original mittheilen werde. Er unterbricht dasselbe, um auf den eben angedeuteten Traum zurückzukommen. Jeder Mensch, wenn er in Noth und Elend sei, und sei er noch so gescheut, hoffe stets auf Erlösung und Verbesserung und ver falle darauf, aus Träumen und Wahrzeichen sich eine bessere Zukunft zu construiren. Mensch wie er sei, habe auch er einmal in solcher Noth die Astrologen ersucht, ihm aus seinem Horoscop mitzutheilen, wie lange er noch leben werde. Einige hätten ihm noch 16 Jahre, andere thörichter Weise noch 40 Jahre zugesprochen, während er doch damals schon über 50 Jahre alt gewesen sei.

Späterhin wurde er einmal schwer krank; er litt an mehreren Krankheiten zu gleicher Zeit und eine folgte immer auf die andere, sodass sein Körper hinfällig wurde, dass er sich nicht bewegen konnte und seine Sinne gestört wurden. Er zog sich nun von aller Welt zurück und in der Nacht auf der Wende seines 61sten Lebensjahres (d. h. doch wohl in der letzten Nacht desselben) hatte er folgenden Traum: „Er suchte den Neumond, wo er zu finden sein musste, konnte ihn aber durchaus nicht entdecken. Da sprach eine Stimme zu ihm: „*Lass den Neumond. Du bist sein Sohn 190 Mal.*“ Dies konnte nur bedeuten, dass er noch 190 Monde erleben werde d. h. 15 Mondjahre und 10 Monate. Albêrûnî meint aber, er sei nach einem so langen Leben nicht mehr begierig; von seinem Leben werde wohl nicht mehr viel übrig sein, hoffentlich aber noch genug, dass er diejenigen unvollendeten Arbeiten, die er in Händen habe, vollenden und von demjenigen, was nur noch im Brouillon existire, eine Reinschrift machen könne.

1) S. 42 Z. 10 : وللهند في هذه الادوار الآتية على الناس وعود الانتهاء فيها الى
الابتداء آراء ليس هذا موضع ذكرها وحكايتها وكتاب جرک في الطب من اقدم كتبهم
وصاحبه المسمى الكتاب به من النساء الملهمين المؤيدين عندهم وبشيرة من زمانه بالتقريب
الى ما ان قيس الى ما تقدم قارب زمان اسقليبيوس الاول

men geben könnte“¹⁾. Nun folgt eine chronologische Untersuchung über die Zeit des Hippocrates, Asclepius II. und Galenus mit Gleichzeitigkeiten aus der Persischen, Aegyptischen und Römischen Geschichte.

Asclepius ist der Entdecker der Griechischen Medicin; nach einigen empfing er sie durch die Offenbarung eines Gottes, nach anderen entdeckte er sie durch Beobachtung und Experiment. Die Mediciner pflanzten sich fort als eine besondere Kaste; sie waren durch Schwüre gebunden, ihre Lehre keinem anderen als ihren Kindern mitzutheilen. Schulen der mündlichen Ueberlieferung der Medicin gab es auf Rhodos, Cypren und Kos. Hippocrates durchbrach die alte Sitte und legte, weil er befürchtete, dass die Wissenschaft bei der mündlichen Ueberlieferung verloren gehen möchte, seine Kenntnisse in Büchern nieder.

„Bei den Indern ist es noch heutigen Tages ebenso. Ihre Kasten sind im Laufe der Zeit zu ganz gesonderten Dingen geworden. Unter diesen sind die Brahminen die Pfleger der Religion und des Gesetzes, die ein gewisses System, das sie *Vēda* nennen und dessen Ursprung sie auf Gott zurückführen, unter einander vererben; eine Generation bekommt es von der früheren durch Hören und Auswendiglernen. Sie erlauben keinem anderen sich mit diesem System zu befassen und erlauben auch nicht es in ein Buch zu schreiben. Nicht lange vor unserer Zeit hat einer von ihnen aus eigenem Heissen die Tradition in einem Buche fixirt und sie erläutert, weil er fürchtete, dass sie durch die Unaufmerksamkeit der Menschen verloren gehen möchte“²⁾.

Ferner handelt der Verfasser von solchen Völkern, welche durch Incantation und Besprechung Krankheiten zu heilen suchen.

Diejenigen Philosophen, welche die Welt als anfangslos, als ewig betrachten, sehen auch Künste und Wissenschaften als anfangslos an; diese entstehen und vergehen, steigen und fallen in cyclischer Bewegung.

„Ueber diese für die Menschen sich wiederholenden Cyclen, in denen stets von neuem angefangen wird, haben die Inder mancherlei Ansichten, für deren Darlegung dies hier nicht der richtige Ort ist. Das Buch des Ćaraka über die

1) S. 39: ولنضع في هذا الجدول ما في مقالة اسحق من المذكورين وسائر احوالهم من غير ان نذكر تلامذتهم فلا فائدة فيه ان لم ننقله من خط سرياني او يوناني يعطينا أماتا من التصحيح

2) S. 41 Z. 5: وعليه الهند الى الآن حتى صارت تلك الطبقات بتقادم العهد اسبابا منمايزة والبراهمة منها قوام بدينهم يتوارثون كلما يسمونه بيذ وينسبونهم الى الله تعالى ويأخذون الخلف عن السلف بالسمع والعلم ولا يترخصون لغيرهم في مزاولته ولا يستأجلون كتبته في كتاب وبالقرب من زماننا أنتدب احدكم لاثباته وتفسيره في كتاب تحفه ضياعه لفساد هم الناس

Abschnitte in der Leydener Handschrift Golius 133 von besonderem Nutzen, nämlich ein Sendschreiben von Albêrûnî selbst, genannt *Al-fihrist* d. i. *Index*, und ein Anhang dazu von Alghadanfar.

Die erstere Schrift auf S. 33 — 48 der Handschrift, ein Unicum in den Bibliotheken Europa's (beschrieben von R. P. A. Dozy im *Catalogus codicum orientalium Bibliothecae Academiae Lugdano Batavae*, Vol. H. S. 296) hat folgenden Inhalt:

Ein Freund Albêrûnî's wünscht von ihm über die Werke des Rhazes (Muhammad ben Zakarijjâ b. Jahjâ Alrâzî d. h. aus Rhagae in Medien gebürtig) und über den Ursprung der Griechischen Medicin unterrichtet zu werden. Als Hauptquelle über diesen Gegenstand citirt Albêrûnî eine Schrift von dem bekannten, A. H. 298 gestorbenen Uebersetzer Harrânischen Ursprungs und Glaubens, Ishâk ben Hunain, über die Zeit der berühmtesten Griechischen Aerzte (vgl. F. Wüstenfeld, *Geschichte der Arabischen Aerzte und Naturforscher*, Göttingen 1840, nr. 71). Er wendet sich nun zu Alrâzî und spricht die Befürchtung aus, dass Alrâzî's Gegner aus dieser Schrift den Schluss ziehen könnten, ihr Verfasser, Albêrûnî, gehöre zu seinen Anhängern, wogegen er protestirt.

In der Schrift von Alrâzî *Ueber das göttliche Wissen* findet er das *Liber mysteriorum* von Mânî citirt. Er sucht über 40 Jahre lang nach dieser Schrift und findet sie schliesslich in *Khvârizm* in einem Sammelbände von Werken des Mânî. Nachdem er einen Auszug aus demselben gemacht, kommt er zu dem Resultat, dass Alrâzî von diesem Buch bethört, betrogen worden, nicht aber selbst ein Betrüger gewesen sei.

Nun folgt eine biographische Notiz über Alrâzî und ein ausführliches Verzeichniss seiner Werke.

Danach wendet sich der Verfasser zur Beantwortung der zweiten Frage betreffend die Origines der Griechischen Medicin. Jenachdem die Welt für geschaffen oder für anfangslos (und endlos) gelte, werde auch der Ursprung der Künste und Wissenschaften verschieden beurtheilt. Diejenigen Philosophen, welche der Welt einen Anfang vindiciren, geben auch den Künsten und Wissenschaften einen Anfang und Ursprung in historischer Zeit. In einer Tabelle gibt er eine chronologische Uebersicht über Asclepius I., غورس, Minos, Parmenides, Plato, Asclepius (من قيدار), Hippocrates von Kos und Galenus von Pergamus, indem er ihre Zeit nach Jahren der Era des Asclepius I. bestimmt. „Die Schüler von diesen grossen Meistern — fährt Albêrûnî fort — erwähnen wir nicht; das wäre nutzlos, da wir die Namen nicht aus Syrischer oder Griechischer Schrift entlehnen konnten, was uns allein eine Garantie gegen die falschen Schreibweisen der Na-

den gewesen sein mag. Dazu kommt, dass seine Kritik eine sehr energische und herbe war, die ihm schon zu Lebzeiten viele Feinde zuzog. Der gefeierte Ptolemaeus seiner Zeit, seine Zeitgenossen an ebenso ausgebreiteten wie gründlichen Kenntnissen in Mathematik, Astronomie, Geographie und Physik ¹⁾ weit überragend, ausgestattet von der Natur mit einem kritischen Sinn, zu dem man im Orient schwerlich ein Analogon finden dürfte, in dessen Wesen ich oft etwas eigenthümlich modernes, dem kritischen Geist des 19. Jahrhunderts verwandtes zu entdecken glaube, blickt er auf die trüben Strömungen seiner Zeit, zuweilen mit unverkennbarer Ironie, herab und kleidet sein vernichtendes Urtheil nicht immer in eine schonende Form. Wie sich aus dem Verzeichniss seiner Schriften ergeben wird, ist ein grosser Theil derselben polemischer Natur. Es begreift sich unter diesen Umständen, dass er kein Lieblingsgegenstand der Biographen war. Ibn-Khallikân erwähnt ihn mit keinem Wort.

Dasjenige Werk Albêrûnî's, aus dem wir über seine eigenen Verhältnisse wahrscheinlich am meisten gelernt haben würden, die Geschichte seines Vaterlandes Khwârizm oder Chorasmia, ist leider bisher nicht zum Vorschein gekommen und nur in einem Auszug bei Albaihakî, dem Chronisten des Fürstenhauses Sebuktegîn, erhalten. (Bibliotheca Indica. The Tarikh-i-Baihaki edited by W. H. Morley. Calcutta 1862 S. 834 ff.).

Wenn es mir unter diesen Umständen nicht möglich war, weit über meine Vorgänger Reinaud und Elliot-Dowson (The history of India as told by its own historians. Edited from the posthumous papers of the late Sir H. M. Elliot by Prof. Dowson. Vol. II. S. 1 ff.) hinauszugelangen und, wie ich gewünscht hätte, eine Biographie Albêrûnî's zu schreiben, so muss ich mich damit begnügen „zur Biographie Albêrûnî's“ zu schreiben und mitzutheilen, was mir an neuen Thatsachen bekannt geworden ist. Bei dieser Arbeit waren mir zwei

1) S. Clément Mullet, Sur l'histoire naturelle et la physique chez les Arabes. Journal Asiatique 1858. Avril, May. S. 379.

N. Khanikoff, Analysis and extracts of the Kitâb-mîzân-alhikma. Journ. of the American Orient. Society. Tom. VI S. 1 ff. 1860.

E i n l e i t u n g.

I. Zur Biographie Albêrûnî's.

Die Nachrichten über Albêrûnî's Leben sind sehr spärlich. Nicht so ereignissreich und abenteuerlich wie dasjenige seines Zeitgenossen Ibn-Sînâ war es dennoch keineswegs ausschliesslich das Leben eines Stubengelehrten. Mehrere Jahre hindurch nahm er thätigen Antheil an der Leitung der Schicksale seines Vaterlandes, er stand zu den mächtigsten Fürsten seiner Zeit in Beziehung, und durch seine Reisen in dem damals der Muslimischen Welt gänzlich unbekannten Indien hob er sich von dem Niveau der zeitgenössischen Gelehrten in bedeutsamer Weise ab. Jedoch sein Stil war — und ist — ausserordentlich schwer; er schreibt absichtlich — nicht dunkel, aber kurz, prägnant und stets nur zur Sache; er schreibt nach eigenem Geständniss nicht für Anfänger, sondern für Gelehrte; es liegt nicht in seiner Absicht, dem Leser die Arbeit leicht zu machen, sondern er verlangt, dass dieser mit eigener Anstrengung und mit dem ganzen Aufwand seines eigenen Wissens sich durch die spröde Form den Weg zu dem schwer fasslichen Inhalt bahne. Denn wie sein Stil, so bietet auch der Gegenstand, den er behandelt, im allgemeinen mancherlei besondere Schwierigkeiten und setzt in dem Leser eine Combination von vielerlei Kenntnissen voraus, wie sie weder unter seinen Zeitgenossen noch unter den Gelehrten der Folgezeit häufig vorhan-

Anfang bis zu Ende mit seiner Sorgfalt begleitet, indem er den Druck überwachte und einen grossen Theil der Correctur besorgte.

Allen diesen Herren sage ich hiermit meinen aufrichtigen, herzlichen Dank.

Berlin 20. Juli 1878.

Eduard Sachau.

rigkeiten des Textes gerecht zu werden, dagegen bei astronomischen Fragen den Rath befreundeter Fachmänner eingeholt.

Meine Englische Uebersetzung des ganzen Werkes wird gegenwärtig in London gedruckt. In den Anmerkungen dazu werde ich Gelegenheit haben Einzelheiten des Textes zu besprechen und Berichtigungen mitzutheilen.

Mit Freuden gedenke ich der vielfachen Unterstützung, welche mir im Verlauf dieser Arbeit von Privatpersonen wie von öffentlichen Instituten zu Theil geworden ist.

Zunächst habe ich dem hohen K. K. Ministerium für Cultus und Unterricht und der Kaiserlichen Academie der Wissenschaften in Wien meinen ehrfurchtsvollen, verbindlichsten Dank auszusprechen. Beide haben sowohl diesem Werke wie auch meinen anderweitigen Studien während meines Aufenthalts in Wien von Herbst 1869 bis Ostern 1876 ihre nachdrückliche Unterstützung wiederholt zu Theil werden lassen. Ich habe nie vergebens an ihre Thür geklopft.

Die Verwaltungen des Brittischen Museums in London, der Bibliothèque Nationale in Paris, der Kgl. Universitäts-Bibliothek in Leyden und — last not least — der Kgl. Bibliothek in Berlin haben mich durch die Güte, mit der sie mir die Benutzung der ihnen anvertrauten Schätze gestattet haben und fortwährend gestatten, zu tief gefühltem Dank verpflichtet.

Sir Henry Rawlinson in London und Monsieur Chr. Schéfer in Paris haben sich dadurch das grösste Verdienst um meine Studien erworben, dass sie während vieler Jahre die werthvollsten Schätze ihrer Privatsammlungen mir zur Benutzung überlassen haben und noch überlassen.

Ebenso bereitwillige wie sachkundige Auskunft habe ich stets bei den Astronomen, den Herren Dr. Holetschek und Dr. Schramm in Wien und den Herren Collegen Prof. Förster und Prof. Bruns in Berlin gefunden.

Herr Prof. Dr. F. Wüstenfeld in Göttingen hat meine Arbeit von

V o r w o r t.

Das Werk, das jetzt als eine Editio princeps der Gelehrtenwelt vorgelegt wird, führt den Titel „*Uebrig gebliebene Denkmäler verschwundener Generationen*“ und ist um das Jahr 1000 unserer Zeitrechnung von *Albérûnî* oder mit vollem Namen: *ʿAbû-Raihân Muḥammad ben ʿAhmad Albérûnî*, einem Eingeborenen von Chorasmien oder dem heutigen Chanat Chiwa, in Hyrcanien am Südufer des Caspischen Meeres verfasst.

Es enthält eine Darstellung der chronologischen Systeme der meisten Culturvölker des vorderen und mittleren Orients mit allem technischem und historischem Zubehör. Die Inder und Armenier sind nicht mit einbegriffen.

Die erste Veranlassung, diese Arbeit zu unternehmen, erhielt ich durch das Comité des Oriental Translation Fund in London, welches mich im Jahr 1869 aufforderte das Werk in das Englische zu übertragen. Eine Uebersetzung war aber ohne vorherige eingehende Beschäftigung mit dem Text und seiner Ueberlieferung unmöglich. Diese Ueberzeugung und andererseits die Ueberzeugung von dem grossen Werth des Werkes bestimmten mich, vorerst eine Ausgabe des Arabischen Originals zu unternehmen.

Ein in Arabischer Sprache geschriebenes Werk über Chronologie gehört dem Grenzgebiet zwischen Astronomie und Arabischer Philologie an. Als Arabischer Philologe habe ich mich bemüht den Schwierig-

CHRONOLOGIE ORIENTALISCHER VÖLKER

VON

ALBËRÛNI.

HERAUSGEGEBEN

VON

Dr. C. EDUARD SACHAU,

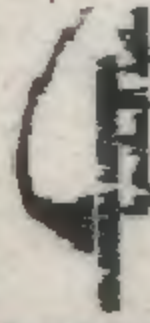
ORD. PROFESSOR FÜR ORIENTALISCHE SPRACHEN AN DER UNIVERSITÄT IN BERLIN.

NEUDRUCK IN HELIOPLANVERFAHREN

1923

DEUTSCHE MORGENL. GESELLSCHAFT
F. A. BROCKHAUS
LEIPZIG

OTTO HARRASSOWITZ
LEIPZIG



Bibliotheca Alexandrina



0408576

